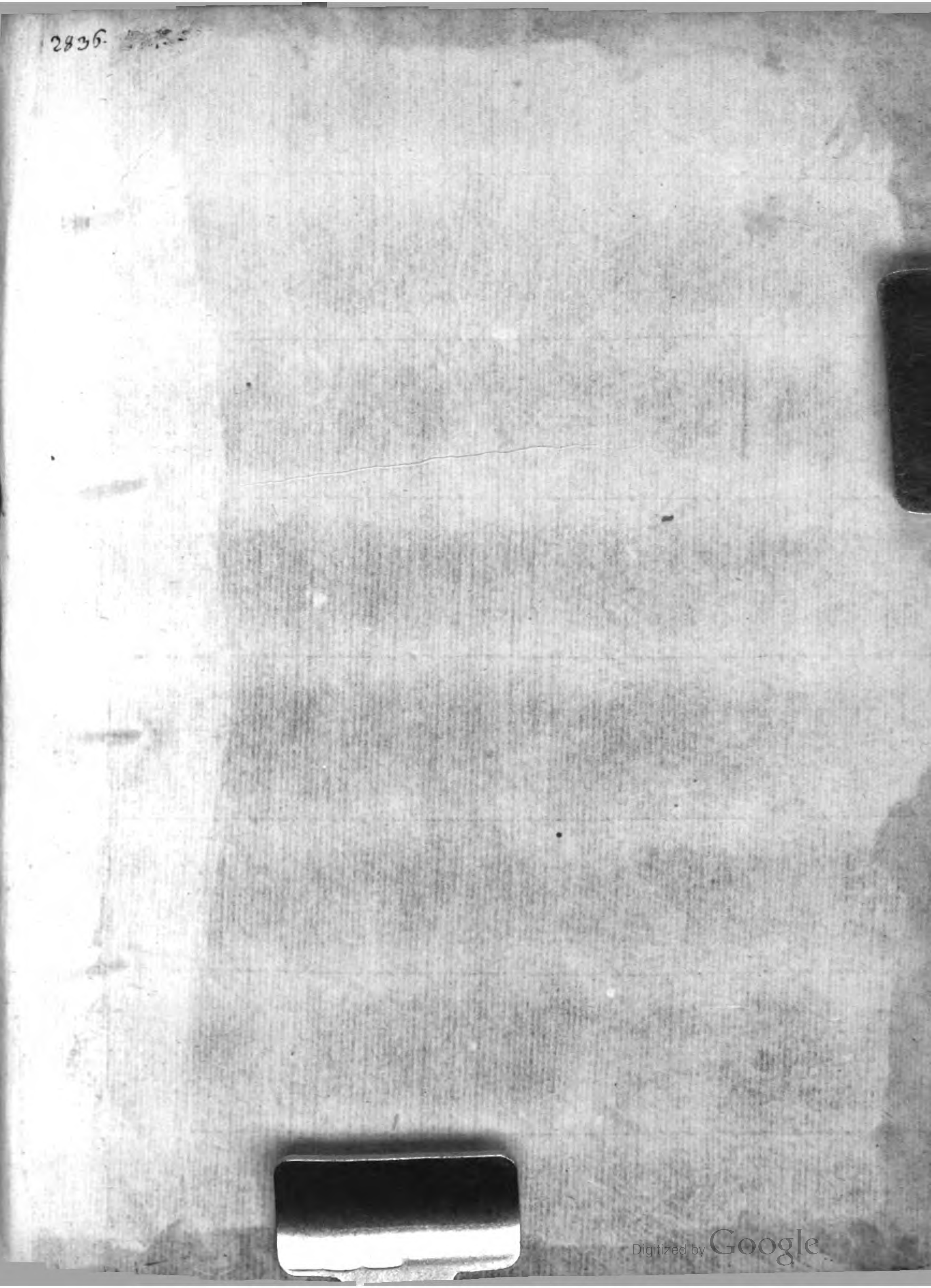




تاريخ مختصر الدول

HISTORIA COMPENDIOSA
DYNASTIARUM,

AUTHORE

Gregorio Abul-Pharajio,

Malatienſi Medico,

Hiſtoriam complectens univerſalem, à mundo condito, uſque ad Tempora Authoris, res Orientalium accuratiſſimè deſcribens.

Arabice edita, & Latinè verſa,

ab EDVARDO POCOCKIO

Linguæ Hebraicæ in Academia Oxonienſi Profeſſore Regio, nec non in eadem L. Arabicæ Prælectore, & Ædis Chriſti Præbendario.



OXONIÆ,

Excudebat *H. Hall* Celeberrimæ Academiæ Typographus, Impenſis RIC: DAVIS. M. DC. LXIII.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا وسيدنا الاب القديس الطاهر النفيس العالم العلامة ملك العلما افضل الفضلا قدوة الزمان فريد الوقت والاوان افتخار اهل الفضل والحكمة المفريان الموبد مار كريغوريوس ابو الفرج بن الحكيم الفاضل اهرون المتطبب الملطي تغمده الله برحمته

لله الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية ذي الجد الكلمة الاحدية والحموة الابدية معبود العليين في الافاق ومسجود السفليين في الاعماق والسلام على ملائكته المقربين وانبيائه المرشدين الى طاعة الله وتقواه والسلوك في حفظ مذاهبه ورضاه وبعد فهذا مختصر في الدول قصدت في اختصاره لا قتصار على بعض ما اوتي في ذكره اقتصاص احدي فايدتي الترغيب والترهيب من امور الحكام والحكما خيرها وشرها على سبيل الالتقاط من الكتب الموضوعة في هذا الفن بلغات مختلفة سريانية وعربية وغيرها مبتديا من اول الخليقة ومنتهيا الى زماننا وهو مرتب على عشرة دول داولها الله تعالى بين الامم فتداولتها تداولا بعد تداول

مذاهبه al.
رضاه

اقتصاص a
ما اوتي
في ذكره
احدي

Partitio Historiæ.

في اول ❁ الدولة الاولي دولة الاوليا من ادم اول البريه اي
الناس الدولة الثانية الدولة المنتقلة من الاوليا الي القضاة قضاة
بني اسرايل الدولة الثالثة الدولة المنتقلة من قضاة بني
اسرايل الي ملوكهم الدولة الرابعة الدولة المنتقلة من ملوك
بني اسرايل الي ملوك الكلدانيين الدولة الخامسة
الدولة المنتقلة من ملوك الكلدانيين الي ملوك المجوس
الدولة السادسة الدولة المنتقلة من ملوك المجوس الي
ملوك اليونانيين الوثنيين الدولة السابعة الدولة المنتقلة من
ملوك اليونانيين الوثنيين الي ملوك الافرنج الدولة الثامنة
الدولة المنتقلة من ملوك الافرنج الي ملوك اليونانيين
المتنصرين الدولة التاسعة الدولة المنتقلة من ملوك اليونانيين
المتنصرين الي ملوك العرب المسلمين الدولة العاشرة الدولة
المنتقلة من ملوك العرب المسلمين الي ملوك المغول ❁ الدولة

Dynastia I.

الاولي للاوليا قبل الدخول الي ارض الميعاد قال من عني
باخبار الامم وبحث عن سير الاجيال ان اصول الامم من سالف
الدهر سبعة الفرس والكلدانيون واليونانيون والقبط والترك
والهند والصين ثم تفرع كل واحدة من هذه الامم الي امم
وتشعبت اللغات وتباينت الاديان وكانوا جميعا صابية
يعبدون الاصنام تمثيلا للجواهر العلوية والاشخاص الفلكية
وهم

دخولهم *al*

في *al* سالف

Dyn. I.

Gentium distributio & ingenia varia.

وهم على كثرة فرقهم وتخالف مذاهبهم طبقتان طبقة
عنيت بالعلوم كالكلدانيين والفرس وساير من ياتي ذكره
في موضعه وطبقة لم تعن بهذا كاهل الصين والترك والصقالبة
والبرابر والحبشة ومن اتصل بهم اما الصين فاكثر الامم
عددا وافخمهم مملكة واوسعها ديارا ومساكنهم محيطة
باقصى مشارق المعمورة ما بين خط الاستوا الى اقصى الاقاليم
السبعة في الشمال وحظهم من المعرفة التي بذوا فيها
ساير الامم اتقان الصنايع العملية واحكام المهن التصويرية
واما الترك فامة كثيرة العدد ايضا فخمة المملكة
وفضيلتهم التي يدعوا فيها معانات الحروب ومعالجة
لاتها فهم احذق الناس بالفروسية وابصرهم بالطعن
والضرب والرماية واما ساير هذه الطبقة التي لم تعن
في العلوم فهم اشبه بالبهايم منهم بالناس لان من كان
موغلا في الشمال فافراط بعد الشمس عن مسامتة رووسهم
برد امزجتهم وفجج اخلاطهم فعظمت ابدانهم وابيضت
الوانهم وانسدلت شعورهم فعدموا بهذا دقة الافهام
وثقوب الخواطر فغلب عليهم الجهل والبلادة وفشي فيهم
الغي والغباوة كالصقالبة ومجاوريهم ومن كان منهم
قريبا من معدل النهار وخلفه الى نهاية المعمورة في

al. بها

al. والبرابرة

Sinensium.

al. المعمور

Turcarum.

al. برعوا

Populorum Septentrionalium.

al. المعمور

Dynast. I.

Australium. ثيرت . al. Indorum. Adam. الجمعة . al. الثلاثة . al.

الجنوب لطول مقاربة الشمس رووسهم سخنت امزجتهم
واحترقت اخلاطهم فاسودت الوانهم وتفلفلت شعورهم
فعدموا بهذا الاداة وثبوت البصاير كالحبشة وباقي
السودان الا الهند فان الله قد فضلهم علي كثير من
السمر والبيض وهم معدن الحكمة وينبوع العدل الا انهم
يثبتون ازل العالم ويبطلون النبوات ويحرمون ذبح
الحيوان ويمنعون ايلامه ∴ ادم ابو البشر خلق يوم العروبة
سادس الشهر الاول وهو نيسان سنة احدي للعالم بعد ان
خلق الله تعالي في يوم الاحد فهو اول نيسان السماء
العليا اي الفلك التاسع المتحرك بالحركة الاولي
من المشرق الي المغرب والارض وتسع مراتب الملايكة
والنور والاركان الاربعة وخلق تعالي في يوم
الاثنين الرقيع وهي سماء الدنيا اي الفلك الثامن
وما في ضمنه من الارقعة السبع المتحركة بالحركة
الثانية من المغرب الي المشرق وفي يوم الثلثا امر الله تعالي
الماء فاجتمع الي مكان واحد صايرا بحرا واظهرت الارض
منبتة عشبا واشجارا مثمرة وغير مثمرة وفي يوم الاربعا
قال عز من قايل لتكن مصابيح اي كواكب في علو
الرقيع للفصل بين الليل والنهار ولدلالات الاوقات والايام
والاعوام

Dyn.I.

والاعوام فرصعت الثوابت بالفلك الثامن والنيران
الخمسة المتحيرة كل بفلكه واستولت الشمس علي
سلطان النهار واستولي القمر علي سلطان الليل وبقي
الفلك التاسع وحده متطلسا وفي يوم الخميس خلق
الله تعالي التنانين العظام وكل نفس متحركة في الما
وكل طاير ذي جناح وفي يوم الجمعة امر الله تعالي الارض
فاخرجت انفسا حيوانية بهايم وسباعا وحشرات ثم خاطب
ملايكته قايلا هلموا نخلق انسانا بصورتنا ومثالنا
عارفا بالخير والشر مستطيعا لفعلهما فظهرت يمين
مبسوطة فيها اجزا من العناصر الاربع ونفخ فيها نسيم
الحيوة فوجد ادم شابا ثم القي الله عليه الرقاد وانتزع
احدي اضلاعه من جنبه الايمن وخلق منها حوا ام
البشر واسكنهما فردوس عدن وهو الجنة ومستقرها نحو
المشرق واباحهما الاكل من جميع ثمار الجنة خلا
شجرة معرفة الخير والشر واردف ذلك يوم السبت فلم
يخلق فيه شيا ∴ ومن علماينا مار غريغوريوس النوسوي
ويعقوب الرهاوي يزعمان ان جميع المخلوقات انما وجدت
في ان واحد والكتاب الالهي انما خصص كون
كل كاين بيوم لتعليمنا حسن الترتيب في الامور وان
الله

al. النوم

Eva.

al خلقت

الله غير موجب بالذات بل فاعل بالاختيار له ان
يبرا ما شا متي شا وكان ادم وحوا عاريين بغير لباس
ولم يستح احدهما من الاخر حتي دخل الشيطان في الحية
وخدعت حوا فاكلت من الثمرة التي نهاهما الله تعالي
عن الاكل منها واعطت ايضا ادم بعلها فاكل فانفتحت
اعين قلبيهما واحسا بالعري فاستحيا واتزرا بورق التين
واهبط بهما من جنة عدن الي الارض علي تسع ساعات
من نهار الجمعة وكانت خلقتهما في الساعة الاولي من
هذا النهار بعينه ✥ وقد اختلفت علماونا في امر الثمرة المنهية
عنها فقال قوم انها البر وقال اخرون انها العنب وقال
الاكثرون انها التين وغريغوريوس النوسوي يزعم انها
رمز علي القوة الشهوانية والنازينزي يري انها رمز عن
المراء في ذات الله وصفاته وعلي راي مار ثوذيوس
بعد ثلثين سنة للانتفا من الجنة باشر ادم حوا
فولدت قايين وقليميا اخته توامين وبعد ثلثين
اخري غشيها فولدت هابيل ولبودا اخته توامين
وبعد سبعين سنة اخري حاول ادم تزويج كل
واحد منهما بتوامة اخيه فابي قايين طالبا توامته ولاجل
ذلك قرب قربانا من ثمار ارضه لكونه فلاحا فلم يقبل
لفساد

Lapsus protoplastorum.

al. اعينهما

De fructu prohibito sent. var.

al. اقليميا

Adami liberi primi.

Eorum conjugia.

al. مغضيا

Dyn.I.

لغمان طريقته ورفع هابيل قربانا من ابكار غنمه لكونه
راعيا فقبل لحسن سيرته فاسر قايين عداوة اخيه
فقتله غيلة واستوطن ارض نون الخارجة عن عدن ولبس
ابيه وحزن ادم علي هابيل ماية سنة ثم عاد مقتضبا
الي حوا فولدت شيث والماضي من عمر ادم يوميذ علي
راي الاثنين والسبعين حبرا الذين نقلوا التوراة
وكتب الانبيا لبطلميوس ملك مصر قبل مجي السيد
المسيح لذكره الانجيل كما سياتي شرح ذلك في
موضعه مايتان وثلثون سنة وعلي راي التوراة التي
بايدي اليهود بعد مجيه ماية وثلثون سنة وجميع ايام ادم
علي الرايين تسعماية وثلثون سنة ∴ شيث بن ادم يقال

Seth.

انه اول من ابتدع الكتابة وشوق ولده الي الحبوة
السعيدة التي كانت لابويه في الجنة فانقطعوا الي
جبل حرمون منعكفين علي العبادة والنسك

al. الجبل
جبل مريرة

والعفة لايطورون بجنبة النسا فسموا لذلك بني الوهيم اي
الاله واولد شيث انوش وله يوميذ علي الراي السبعيني
مايتان وخمس سنين وعلي راي اليهود ماية وخمس سنين
وجميع ايامه علي الرايين تسعماية واثنتا عشرة سنة ∴

Enosh.
al. دعي باسم

انوش بن شيث يقال هو اول من دعا اسم الرب ومنعه
الله

اللـه تعالي معرفـة الاكوان ومسيـر الكواكب
وهو وان لـم يجاذب النسا لـم يغفل التقرب الـي
الله زلفي واولد قينان ابنه وله يومين علي الراي السبعيني
مايـة وتسعون سنة وعلي راي اليهود تسعون سـنـة
وجميع ايامه علي الرايين تسعماية وخمس سنين ❖ قينان

Kainan.

قينان بن انوش ولد له مهلالايـل وعمره علي الراي
السبعيني مايه وسبعون سنة وعلي راي اليهود سبعون سنـة
وجميع ايامـه علي الرايين ثماني مايـة وعشر سنين ❖

le. تسعماية

مهلالايل بن قينان ولد له يرد وعمره علي الراي السبعيني

Mahlaleel.

مايه وخمس وستون سنـة وعلي راي اليهود خمس
وستون سنة وجميع ايامه علي الرايين ثماني مايه وخمس
وتسعون سنة ❖ يرد بن مهلالايل ولد له اخنوخ وعمره علي

Jared.

الرايين جميعا ماية واثنتان وستون سنة وجميع ايامه تسعماية
واثنتان وستون سنة وفي سنة اربعين ليرد هبط بنو الوهيم
من جبـل حرمون متايسين من العود الـي الفردوس
ورغبوا في النسـا فلم يزوجوهـم ذو قرابتهم مستخفين
لهم فاخطبهـم قوم قايين بان لين لهم بناتهم فنكحوهن
فولدن جبابرة مبرزين في الحروب والغـارات وقـيـل

Gigantes.

ان بنات قايين اخترعن الات الملاهي زامرات بها ولذلك
تسمي

Musicorum instrumentorum inventio.

Dynast.I.

تسمي السريانية اللحن قينة بالكسر وتسمي العرب الامة
المغنية قينة بالفتح ❊ حنوخ بن يرد ولد له متوشلح وعمره
على الراي السبعيني ماية وخمس وستون سنة وعلى راي
اليهود خمس وستون سنة هذا حنوخ تمسك بوصايا الله
الطاهرة وعمل بها وتتبع الخير وصرف عن الشر مواظبا على
العبادة ثلثماية سنة فنقله الله الى حيث شا حيا وقيل الى
الفردوس

Enoch. al. اخنوخ

à Deo translatus.

فصل

والاقدمون من اليونانيين يزعمون ان حنوخ هو هرمس
ويلقب طريسميجيسطيس اي ثلاثي التعليم لانه كان
يصف الباري تعالى بثلاث صفات ذاتية في الوجود
والحكمة والحياة والعرب تسميه ادريس وقيل ان الهرامسة
ثلثة الاول هرمس الساكن بصعيد مصر الاعلى وهو
اول من تكلم في الجواهر العلوية وانذر بالطوفان
وخاف ذهاب العلوم ودروس الصنايع فبنى الاهرام
وصور فيها جميع الصناعات والالات ورسم فيها طبقات العلوم
حرصا منه على تخليدها لمن بعده والثاني هرمس
البابلي سكن كلواذا مدينة الكلدانيين وكان
بعد الطوفان وهو اول من بنى مدينة بابل
بعد نمرود بن كوش والثالث هرمس المصري وهو الذي

Hermes, Trismegistus à Græcis appellatus.

ab Arabibus *Edris.*

Hermetes tres.

1. *Ægypt.*

pyramides extruxit.

2. *Babilonicus.*

urbem Babelem cōdidit.

3. itē *Ægypt.*

يسمي

Dyn.I.

يسمي طريسميجسطوس اي المثلث بالحكمة
لانه جاء ثالث الهرامسة الحكما ونقلت من صحفه
ثبت وهي من مقالاته الي تهذه طاطي علي سبيل سوال
وجواب بينهما وهي علي غير نظام وولا لان الاصل كان
* بالها مغرقا والنسخة موجودة عندنا بالسريانية وقيل ان
هرمس الاول بني ماية وثمانين مدينة صغراها الرها وسن
للناس عبادة الله والصوم والصلاة والزكوة والتعييد لحلول
السيارة ببيوتها واشرافها وكذلك كلما استهل الهلال
وحلت الشمس برجا من الاثني عشر وان يقربوا قرابين
من كل فاكهة باكورتها ومن الطيب والذبايح
والخمور انفسها وحرم السكر والماكل المتجهة
والصابة تزعم ان شيث ابن ادم هو اغاثاذيمون
المصري معلم هرمس وكان اسقليبيانيس الملك
احد من اخذ الحكمة عن هرمس وولاه هرمس ربع
الارض المعمورة يوميذ وهو الربع الذي مملكة اليوناتيين
بعد الطوفان ولما رفع الله هرمس اليه حزن اسقليبيانيس
حزنا شديدا تاسفا علي ما فات الارض من بركته * وعمله
وصاغ له تمثالا علي صورته ونصبه في هيكل عبادته
وكان التمثال علي غاية ما يكون من اظهار الهيبة
الوقار

Trismegisti opera quæ Syriace extent.

* بالبابلي

Hermes 1. Rohum, urbésque alias condit.

leges, & ritus instituit.

Seth ex sententia Sabiorum Agathodæmon Ægypt. Hermetis præceptor.

Asclepiades, (seu Æsculapius) Hermetis discipulus.

* al. وعمله

Dyn.I.

الوقار عليه والعظمة في هيبته ثم صورة مرتفعا الي السماء
وكان يمثل بين يديه تارة ويجلس اخري ويتذكر
شيا من حكمه ومواعظه علي * العبادة وبعد الطوفان ظن
اليونانيون ان الصورة لاسقليبيانيس فعظموه غاية
العظم وكان ابقراط اذا عهد الي تلامذته يقول
اشهدكم الله باري الموت والحياة وابي واباكم
اسقليبيانيس وكان يصوره وبيده نبات الخطمي
رمزا منه علي فضيلة الاعتدال في الامور واللين والمواتاة
والمطاوعة في المعاملة وقال جالينوس لا يجب ان يرفض
الشفا الذي يستحصل بها المرضي بدخولهم هيكل
اسقليبيانيس اقول كلما ورد من اخبار ما قبل
الطوفان ولم يسند الي نبا نبوي فهو حدس وتخمين
* لعدم المخبر به علي الوجه ∴

* al. العادة

Hippocratis juramentum.

Æsculap. quomodo pingebat.

Galeni sent. de sanitate in templo Æsculapii recuperanda.

*al. لقدم

متوشلح بن حنوخ ولد له لمك وعمره علي الراي السبعيني
مائة وسبع وستون سنة وعلي راي اليهود مائة وسبع
وثمانون سنة وجميع ايامه علي الرايين تسعماية * واثنتان وستون
سنة ∴

Methusalah

*al: 973. l.969.

لمك بن متوشلح ولد له نوح وعمره علي الراي السبعيني
مائة وثماني وثمانون سنة وعلي راي

Lamec.

Dyn.I.

اليهود ماية واثنتان وثمانون سنة وجميع ايامه علي الرابيين * سبعماية وثلث وسبعون سنة ومات قبل ابيه ❖

* Hebr.777. Gr. 753.

Noah.

نوح بن لمك ولد له سام وعمره علي الرابيين خمسماية سنة وعلي الرابيين جميع ايامه تسعماية وخمسين سنة وفي سنة ستماية لعمر نوح تهارج الناس واباحوا المحظورات وارتكبوا المحارم وكان نوح بارا صديقا واخبره الله تعالي بحال الطوفان وامره ان يصنع فلكا طوله ثلثماية ذراعا وعرضه خمسون ذراعا في عمق ثلثين ذراعا ونزل اليه هو وزوجته وبنوه الثلثة سام وحام ويافث ونساهم وادخل معهم من كل نوع من الطيور والحيوان الطاهر سبعة ازواج ذكورا واناثا ومن النجس زوجا ومن الطعام ما يقوته ومن معه قوتا ماسكا للرمق وقيل ان تابوت ابينا ادم ايضا كان معهم في الفلك ثم هطلت السما انهطالا وتواترت الامطار *واستنهرت المياه اربعين يوما اولها السابع والعشرون من شهر ايار وتغشمرت السيول العمران وغشي الما كل شي وركب الجبال الشامخة وعلا عليها خمسة عشر ذراعا ودام ذلك سنة كاملة ثم ذكر الله نوحا ومن معه في الفلك فامسك نزول الما وعصفت الرياح

Arcam cum suis ingreditur.

Diluvium.

* واستمرت

الرياح فجففت الارض واجتنح الفلك الي جبل قرد ويعرف
بالجودي وفي اثناء ذلك بعث نوح الغراب * مستكشفا عن
حال الارض فلم يعد لاشتغاله باكل الجيف واتبعه
بحمامة فلم تجد موضعا للوقوف فعادت الي نوح ثم
صبر بعد ذلك سبعة ايام وسرح حماما اخر فرجع اليه مساء
وفي منقاره ورقة من شجرة الزيتون فعلم ان الماء قد غاض
وبعد ايام ارسل طايرا اخر فلم يعد فاقام تكملة سنة وخرج
هو* والده من الفلك في السابع والعشرين من السنة
* الثانية وبنا مذبحا وقرب قربانا قبله الله وعهد اليه ان
لايورد علي خلقه طوفانا ولا يبيد فيها بعد حيوانا وجعل
اية رضوانه قوس قزح المربية في السحاب واطلق الله
لنوح اكل لحوم الغنم والمواشي وشرب الخمر * فما كان
قد حرم من قبل الطوفان وابتدا نوح بعمارة الارض
وغرس كرما وشرب من عصيره وثمل يوما في خيمته
فانكشف فشهده ولده حام وهزي منه وعرف اخواه شام
ويافث ذلك واخذا ازارا فغطيا اباهما ووليا يمشيان
القهقري حتي لا ينظره ولما استيقظ نوح علم ما صنع
به فلعن كنعان بن حام قايلا ان زرعه من بعده
يكون لعبودية الامم وانما لعنه نوح والذنب لابيه
لا

Arca in monte *Juda* residet.

Ex arca egreditur *Noah.*

* *al.* هو واولاده واهله

الثالثة .al *

Iris in signum &c.

* مما

Noah vineam plantat.

Canaano maledicit.

لا له لانه عرف بالوحي ما سيبدوا منه من الحان
الملاهي واذاعة الزمر وافشا الزنا وبغي في الفواحش
التي ارتكبها بنو قايين وبعد الطوفان قسم نوح

Noah terram filiis suis distribuit.

المسكونة بين بنيه عرضا من الجنوب الي الشمال
فاعطي بلاد السودان حاما وبلاد السمر ساما وبلاد
الشقر ليافث ثم مات وله تسعماية وخمسون سنة فمن

moritur.

خلق العالم الي ورود الطوفان علي الراي السبعيني
الفان ومايتان واثنتان واربعون سنة وعلي راي اليهود

quo anno contigerit diluvium.

الف وستماية وست وخمسون سنة وعلي راي السامرة
الف وثلثماية وسبع سنين وهذا الي غاية
الفساد لاقتضايه ادراك نوح ادم في قيد الحياة بمايتين

Samaritanorum computus erroris arguitur.

وثلث وعشرين سنة ولم يات به خبر عن الله ولا عن انبيايه
وقال ابينادوس الراهب الاسكندري رايي ان بين ابتدا خلق ادم
وبين ليلة الجمعة التي كان فيها الطوفان الفان

Abinani Alexandrini sententia, (forf. *Aniani.*)

ومايتان وست وعشرون سنة وشهر وثلثة وعشرون
يوما واربع ساعات ❖

Sem.

شام بن نوح ولد له ارفخشد وعمره ماية سنة وسنة
واحدة وجميع ايامه ستماية سنة وقيل ان نوح اوصي
الي شام ابنه وقال له اني اذا مت اخرج تابوت ابينا ادم

quæ à *Noë* mandata acceperit.

من

من الفلك وخذ معك من اولادك ملكيزدق لانه
كاهن الله تعالي وسيرا معا بالتابوت الي حيث
يهديكما ملاك الرب ففعلا بهذه الوصية وهداهما الملاك
الي جبل بيت المقدس ووضعا التابوت علي قلة هناك
فغاص فيها فعاد شام الي اهله ولم يعد ملكيزدق
لكنه بني ثم مدينة اسمها * اورشليم اي قرية السلام
ولذلك تسمي هو ايضا مليخ شليم اي ملك السلام
وسكنها باقي ايامه لهجا بالعبادة وما غشي امراة ولا اراق
دما وكان قربانه خبزا وخمرا فقط ولان الكتاب الالهي
ابان عن عظم شانه واعرض عن ابانة نسبه وتاريخ
ولاده ووفاته قال الرسول المغبوط بولص ان لا ابتداء
لايامه ولا انقضا لسنته وقد ضرب مثلا للمسيح في نبوة داوود
حيث قال انت الكاهن الي الابد بهيئة ملكيزداق
وعلي تلك القلة التي فيها قبر ادم صلب السيد المسيح ∴

Melchizedek.

* al. بيت المقدس اي *Hierusalem* condit.

quomodo sine initio aut fine dierum.

& typus *Christi.*

in eodem monte sepultus *Adam & Christus* crucifixus.

ارفخشد بن شام ولد له قينان علي الراي السبعيني
وعمره مايه وثلثون سنة وجميع ايامه اربعمايه وخمس
وستون سنة وليس لهذا قينان ذكر في التورية العبرية
ولا في التي بين السمرة وهو مذكور في الانجيل لوقا ∴

Arphachshad.

Kainanis ipsius filii nulla in textu *Hebr.* vel *Samarit.* mentio.

قينان بن ارفخشد ولد له شالح علي الراي السبعيني

Kainan.

وعمره

وعمره مايـة وثلثون سـنـة وجميع ايامه اربعماية وثلثون
سـنـة واما علي راي اليهود فارفخشد لما اتت عليـه
خمس وثلثون سنة ولد له شالح وكذلك السمرة انما تجعل
شالح ابنا لارفخشد لالقينان ابن ارفخشـد وقيـل
ان هذا قينان اخترع علم الافلاك بعد الطوفان
وبنوه اتخذوه الاها وصاغوا له تمثالا بعد وفاته وسجدوا لـه
وهو بني مدينة حران علي اسم هاران ابنه ❖

Astronomiæ inventor.

pro Deo colitur à suis.

urbem *Harran*. condit.

شالح بن قينان ولد لـه عابـر وعمره علي الراي
السبعيني مـاية وثلثون سـنـة وعلي راي اليهود
ثلثون سنة وجميع ايامـه اربعماية وثلثون سنة ❖

Saleh.

عابر بن شالح ولد له فالغ وعمره علي الراي السبعيني
ماية وثلث وثلثون سنة وعلي راي اليهود اربع وثلثون
سنة وجميع ايامه ثلثماية وثلث واربعون سنة ومنه اشتق
اسم العبري وقيل من ابراهيم لعبوره الانهار منزوحا بـه
من العراق الي الشام ومن ايمتنا باسيليوس وافريم يزعمان
ان من ادم الي هذا عابر كانت لغة الناس واحدة وهي
السريانيـة وبها كلم اللـه ادم وتنوعهـم الي ثلث لغات
افصحهـا الارمـانيـة وهي لغـة اهل الرها وحران والشام
الخارجة وبعدهـا الفلسطينية وهي لـغـة اهل دمشق
وجبل

Eber.

Hebræi unde denominati.

Basilii & *Ephraimi* de lingua primæva sent. viz. *Syriacam* fuisse.

cujus tres dialecti.

Dyn. I.

وجبل لبنان وباقي الشام الى اخلة واسمجها الكلدانية النبطية وهي لغة اهل جبال اثور وسواد العراق ويعقوب الرهاوي يقول ان اللغة لم تزل عبرية الي ان تبلبلت الالسن ببابل ∴

Jacobi Robensis sententia. Hebræam fuisse.

Peleg.

فالغ بن عابر ولد له ارعو وعمره علي الراي السبعيني مائة وثلثون سنة وعلي راي اليهود ثلثون سنة وجميع ايامه ثلثمائة وتسع واربعون سنة وفي سنة مائة واربعين لفالغ قسمت الارض اي قسمت قسمة ثانية بين ولد نوح فصار لبني شام وسط المعمورة فلسطين والشام واثور *وسامر وبابل وفارس والحجاز ولبني حام التيمن كله اي الجنوب افريقية والزنج ومصر والنوبة والحبشة والهند ولبني يافث الجربيا اي الشمال الاندلس والافرنجة وبلاد اليونانيين والصقالبة والبلغار والترك والارمن وبعد وفاة فالغ ثارت الفتن بين بنيه وبين بني يقطان اخيه وشرع الناس في تشييد الحصون ∴

Distributio terræ inter filios Noæ.

* *al.* سامرة

Arces conditæ.

Reu.

ارعو بن فالغ ولد له ساروغ وعمره علي الراي السبعيني مائة واثنتان وثلثون سنة وعلي راي اليهود اثنتان وثلثون سنة وجميع ايامه ثلثمائة وتسع وثلثون سنة

Dyn. I.

سنة وفي سبعين سنة لارعو قال الناس بعضهم لبعض
هلموا نضرب لبنا ونحرق اجرا ونبني صرحا سامخا في
علو السماء ويكون لنا ذكرا كيلا نتبدد على وجه الارض فلما
حدوا في ذلك بارض شنعار وهي السامرة ونمرود بن كوش
قات راصفي الصرح بصيده وهو اول ملك قام بارض
بابل وهو الذي راى شبه اكليل في السماء واتخذ مثله
ووضعه على راسه فقيل ان اكليله نزل من السماء قال
الله تعالى هذا ابتداء عملهم ولا يعجزون عن شي يهمون
به سوف افرق لغاتهم لئلا يعرف احدهم ما يقول الاخر
فبدد الله شملهم على وجه الارض وارسل ريحا عاصفة
فهدمت الصرح ومات فيه نمرود الجبار وتبلبلت لغات
الادميين ولذلك دعي اسم ذلك الموضع بابل وبني نمرود
ثلث مدن ارخ وخدولنا اي الرها ونصيبين والمداين

Turris Babel.

Nimrod Rex primus in regione *Babilonica.*

Coronæ sibi conflandæ unde ansam arripuerit.

Linguarum confusio.

Tres urbes à *Nimrode* conditæ.

ساروغ بن ارعوا ولد له ناحور وعمره على الراي السبعيني
ماية وثلثون سنة وعلى راي اليهود ثلثون سنة وجميع
ايامه ثلثماية وثلثون سنة ويقال ان ساروغ اظهر سكة
الدراهم والدنانير وفي ايامه اكثر الناس اتخاذ الاصنام
وكان الشياطين يظهرون منها الايات الباهرة وساميروس
ملك الكلدانيين ابدع المكاييل والموازين ونسج
الابيسم

Serug.

primus nummos cudit.

Idolorum origo.

Semirus Rex *Chald.* mensuras, pondera, artem textoriam & tinctoriam instituit.

Dyn.I.

الا برجهم واخترع الاصباغ وقد جا في الخرافات انه كان له ثلث
عيون وقرنان وفي هذا الزمان * اوفيفادوس ملك مصر
صنع سفينة وغزا سكان السواحل وبعده قام فرعون
بن هادس ومنه سميت الفراعنة ❖

افيفادس *

Pharaones unde denominati.

Nahor.

ناحور بن ساروغ ولد له ترح وعمره علي الراي
السبعيني تسع وسبعون سنة وعلي راي اليهود تسع وعشرون
سنة وجميع ايامه مايتان وسنة واحدة وفي خمس
وعشرين سنة من عمره كان جهاد ايوب الصديق
علي راي اروس الكنعاني وبني ارموديس ملك كنعان
سدوم وغامورا علي اسم ولده ومدينة صاعر علي اسم
امهما

Sodom, Gomorrah, & Zoar conditæ.

Terah.

ترح بن ناحور ولد له ابراهيم وعمره علي الرايين
جميعا سبعون سنة وجميع ايامه مايتان وخمس
وسبعون سنة ومات بمدينة حران وبني موروقوس ملك
فلسطين مدينة دمشق قبل ميلاد ابراهيم بعشرين سنة
ويوسيفوس يقول ان عوص ابن ارام بناها ومن هاهنا
يتفق التاريخان السبعيني والعبراني ❖ ابرهيم بن ترح
ولد له اسحق وعمره مائة سنة وجميع ايامه مائة وخمس
وسبعون سنة ولما اتت عليه خمس عشر سنة استجاب الله
تعالي

Damascus condita.

Abraham.

تعالي في العقاعق التي كانت تقسن في ارض الكلدانيين وكحف زروعهم واحرق ابراهيم هيكل الاصنام بقريه الكلدانيين ودخل هاران اخوه ليطفي النار فاحترق ولذلك فر ابراهيم وعمره ستين سنة مع ابيه تارح وناحور اخيه ولوط بن هاران اخيه المحترق الي مدينة حران وسكنها اربع عشرة سنة ثم خاطبه الله قايلا انتقل عن هذه الارض التي هي ديار ابايك الي حيث امرك فاخذ سارا امراته ولوط بن اخيه وصعد الي ارض كنعان وحارب ملوك كردلعمر وقهرهم وفي عوده من المحاربة اجتمع بملكيزديق الكاهن الاعظم وخر علي وجهه بين يديه واعطاه عشرا من جميع ما كان معه من السلب وباركه ملكيزديق وفي سنة خمس وثمانين من عمره وعده الله ان يجعل نسله كعدد الكواكب التي في السماء وذريته كرمل البحار فوثق ابراهيم بالله حق الثقة وفي هذه السنة دخل الي مصر ووشي بحسن سارا امراته الي فرعون فانوس فسال ابراهيم عنها فقال هي اختي من ابي لا من امي ولم يكذب بقوله هذا لانها كانت ابنة عمه فاقام جدهما مكان ابيهما فاختارها فرعون الي نفسه ثم خلاها حتي حققت انها زوجته فردها

Chaldæorum εἰδωλεῖα incendit.

Haran igne perit.

Abraham fugit Harranum.

terram Canaan Dei jussu petit.

cum Regibus bellum gerit.

Melchizedecum convenit.

Promissum à Deo accipit.

Pharaoh, Saram aufert.

Dynast. I.

eandem cum muneribus remittit.

فردها اليه مع هدايا جزيلة من جملتها هاجر المصرية امة
سارا وتقدم اليه بالاحتراز من بلده خوفا من ان يهجس
في صدره هاجس سوء ثانيا ولانه لم يكن لابراهيم ولد من
امراته سارا سمحت بجاريتها هاجر فوطيها ابرهيم وولدت

Ismael nascitur.

له اسماعيل واستهانت هاجر بسارا مولاتها شامخة

Angelus Hagarem à Sara pulsam consolatur.

عليها بسبب ولدها فاراحتها سارا من عندها الي القفر بغيظة
منها فتراي لها ملك الرب لهاجر قايلا لا تياس من رحمة
ربك فان الله قد بارك على الصبي حين خاطب
اباه ابرهيم وكان خاتمة البركة باللغة السريانية
هكذا وكبرده طب طب واعظمه جدا جدا

Promissum Dei in Ismaelis posteris quando exitum habuerit.

اقول قد اتفق في هذه الالفاظ سر عجيب لاح في
عصرنا وهو اذا اذا جمعنا حروفها بحساب الجمل كان
الحاصل ستماية وستة وخمسون سنة وهي المدة من
الهجرة الي السنة التي قتل فيها اخر الخلفا العباسيين
وزال الملك الاعظم جدا عن ال اسماعيل وبعد ماية سنة

Isaac nascitur.

مضت من عمر ابراهيم ولد له اسحق من سارا ولما حصل

** al. 16.*

لاسحق تسع عشرة سنة اصعده ابراهيم لجبل نابو ليضحي

Agno redimitur qui typus Christi.

به ضحية لله تعالي ففداه الله بحمل ماخوذ من الشجرة
واتقذه والحمل مثال لسيدنا المسيح له المجد الذي

Dyn. I.

فدا العالم بنفسه ولذلك قال في الانجيل المقدس ان
ابرهيم كان يرجو ان يشاهد يومي فشاهد وسر وقيل في
تلك السنة تمم ملكيزديق بنا اورشليم وفي ثماني
وثلثين سنة من عمر اسحق درجت سارا امه وعمرها ماية
وسبع وعشرون سنة وتزوج ابراهيم قنطورا ابنة ملك الترك
ولما بلغ اسحق اربعين سنة نزل يليعازر ولين بيت ابراهيم الي
حران وجا برفقا زوجة اسحق ولما توفي ابراهيم دفن الي
جانب قدا سارا زوجته في المغارة المضاعفة التي ابتاعها من
عفرون الحيثاني وفي زمن ابرهيم كانت ساميرم ملكة
اثور وهي بنت التلال خوفا من عود الطوفان ⁘

اسحق بن ابراهيم ولد له يعقوب وعمره ستون سنة وجميع
ايامه ماية وثمانون سنة وبعد عشرين سنة من تزوجه حبلت
رفقا امراته ولانها * تالمت بالحبل مضت الي ملكيزديق
* ليسال لها عن † حبلها ودعا لها وبشرها بان امتين
عظيمتين في احشايك وان الكبير من توأميك يطيع
الصغير يعني عيصو ابا الادوميين وهم الافرنج الشقر
ينقاد ليعقوب اي ابي الاسرايليين وقيل في ذلك الزمان
بنيت مدينة اربيل من اربول الملك ومدينة ايريحو
من سبعة ملوك كل منهم بنا لها سورا ⁘

يعقوب

Sarah moritur.
Abr. Keturam ducit.
Isaac Rebeccam ducit.
Abraham sepelitur.
Semiramis.
Isaac.
* *al.* تالمت
* *al.* لتسال
† *al.* حملها
Edomæi, Franci
Arbel conditur.
& *Jericho*.

Dyn. I.

Jacab.

يعقوب بن اسحق ولد له لاوي وعمره اثنان وثمانون سنة
وجميع ايامه مايه وسبع واربعون سنة وفي سبع وسبعين سنة
من عمره اخذ من عيصو اخيه البكورة ومن اسحق ابيه
تبريك البكورة بالحيلة المذكورة في التورية وهي ان
اسحق لما طعن في السن ذهب بصره وكان عيصو
ازب ويعقوب اجرد فلبسته امه مسك جدي وقدمته الي
اسحق قايلة هذا عيصو ابنك اعطه بركة بكوريته فجسه
اسحق وقال مجسة عيسو وشمايل يعقوب ومع ارتيابه
به لم يلبث بتبريكه واما *حنق عليه عيصو اخوه هرب من
قدام امه الي حران وراي يعقوب في اول ليلة خرج من
بيت ابيه فارا من اخيه في منامه سلما منصوبا في الارض
وراسه * الي السماء والملايكة يصعدون وينزلون عليه
وعظمة الله ظاهرة في اعلاه فانتبه يعقوب وقال لا ريب
ان هذا بيت الله فاخذ الحجر الذي كان تحت
راسه ونصبه من بحا *وسكب عليه دهنا تمثيلا بدهن
الميرون التي به تتقدس هياكل الله عندنا ووصل يعقوب
الي بيت لابان خاله بحران واخطب راحيل ابنته
الصغيرة وقبل ان يرعي غنمه سبع سنين حق المهر فلما
تمت المدة زوجه لابان ابنته † الكبري محتجا بوجوب
تزويج

Jus primogenituræ & benedictionem *Esavo* aufert.

*al. خنق

Haranum fugit. ejus somnium.

*al. في

*al. وضب

Rachelem pacto datur *Leah.*

†al. الكبير

Dynast.I.

تزويج الكبري قبل الصغري وزف معها جارية اسمها زلفا وقبل يعقوب ثانية الرعي سبعا اخري حق مهر راحيل وعند تمام المدة زوجه راحيل ابنته * الصغيرة وزف معها جارية اسمها بلها ومال يعقوب الي راحيل فمانعها الله الولاد برهة من الزمان وولدت لايا ستة اولاد البكر روبيل اي العظيم لله ثم شمعون اي الطايع ثم لاوي اي * التام ثم يهوذا اي الشاكر ومن ذريته ظهر الملك المسيح المدعو ابن داود بالجسد ثم ايساخر اي حاضر الرجا ثم زبولون اي النجاة من هول الليل وولدت راحيل ابنين يوسف اي الزيادة ثم بنيامين اي ابن العزي وولدت زلفا ابنين جاد اي الحظ ثم اشير اي * المجد وولدت بلها ابنين ايضا دان اي الحكم ونفتالي اي المتضرع وابنة اسمها دينا اي العادلة جملة البنين اثنا عشر وهم الاسباط اي قبايل بني اسراييل وبعد ميلاد لاوي بثلاث سنين ولدت راحيل يوسف وبيع وهو ابن سبعة عشرة سنة وبقي عبدا عشر سنين ومعتقلا ثلث سنين واميناً علي دار فرعون ثلثين سنة ووزيرا ثمانين سنة وجميع ايامه مائة واربعون سنة وبعد وفاة اسحق حارب عيصو يعقوب اخاه فنصر الله يعقوب ورماه بسهم فقتله وهزم من معه والحذر

Rachelem etiam ducit.

*al. الصغري

Sex Lea filii.

*for. التيام

bini Rachelis.

totidem Zilpha.

*al. المجيد

totidem Bilha.

Dinah.

Tribus Israelitica.

Joseph venditur &c.

Esau, Jacobum bello, aggressus interficitur.

Dyn.I.

Jacob in Ægyptum descendit.
Judah Cananiticam ducit.

والحدر يعقوب الي مصر وعمره ماية وثلثون سنة بعد ان
أتت سنتين ويهوذا بن يعقوب تزوج امراة كنعانية
اسمها شوع وولدت له ثلث اولاد عير واونان وشيلا وتزوج

Er.

عير امراة من بنات لاوي اسمها تامر وكان يضاجعها
مضاجعة قوم لوط ومات ولم يرزق اولادا فزوجها يهوذا بولده

Onan.

الاخر وهو اونان ليقيم منها نسلا لاخيه عير وكان
اذا باشرها سكب ماءه علي الارض فهلك هو ايضا

Selah.

بغير خلف واما شيلا الاخ الصغير لما راي هلاك اخويه
ابي قربها والسر في ذلك ان يعقوب طلب من ربه ان
لا يعرك زرع كنعان الذي لعنه نوح يختلط مع
نسله فاحتالت تامر كنة يهوذا حتي باشرها يهوذا

Judæ è Tamar nascuntur gemelli, Pharez & Zerah.

متنكرة عليه فحملت من حميها واتاءت بابنين
هما فرص وزرح وداود النبي من نسل فرص بن يهوذا ⁘

Levi.

لاوي بن يعقوب ولد له قاهات وعمره سبع واربعون
سنة وجميع ايامه ماية وسبع وثلثون سنة وانما ذكر لاوي
في النسب وان كان روبيل اكبر اولاد يعقوب لان
من ذريته لاوي ولد موسي النبي المنقذ لال اسرايبل من
عبودية المصريين والسان لهم سننا الاهية ⁘

Kahat.

قاهات بن لاوي ولد له عمرم وعمره ستون سنة

وجميع ايامه مايه وثلث ثلثون سنة وفي زمانه صار الطوفان المذكور في كتب الكلدانيين في العراق والملك باذر *بالس وقيل في ايام لاوي كان ⁘

Diluvium in reg. Erac.

*al. بالفرس

Amram.

عمرم بن قاهات ولد له موسي وعمره خمس وثمانون سنة وجميع ايامه مايه وسبع وثلثون سنة وعندما ولد موسي *وضعه والديه في صندوق مقير ورمياه في النيل خوفا من فرعون اموذفاذيس خانق مولودي العبرانيين فوجدته ابنة فرعون ثرموثا واتخذته ولدا وسلمته الي ياذيس ويمبريس الحكيمين فعلماه الحكمة وقصة تعلمه منهما غير مذكورة في التوراة وقد ذكرها الرسول بولص نقلا عن ارسطامونيس ⁘

* al. وضعته امه

Moses arcæ inclusus in Nilum projicitur &c.

Jannes & Jambres Mosis præceptores, quos ex Aristomane citat Paulus.

Moses.

موسي بن عمرم بعد ما اتت عليه اربعون سنة من عمره وهو في بيت فرعون راي شخصا مصريا يفتري علي شخص اسرايلي فالتفت الي جوانبه فلم ير احدا فضربه وقتله وبعد ايام راي اسرايليين يتخاصمان فاخذ ينكر عليهما فقال له احدهما من جعلك علينا واليا قد جيت تقتلنا كما قتلت بالامس المصري ففزع موسي ليلا يظهر ذلك لفرعون فهرب الي ارض العرب وتزوج صافورا الزنجية ابنة يثرون بن رعويل المديني بن دادان بن يقشان بن ابرهيم من

In Arabiam fugit.

Sephoram ducit.

من قنطورا زوجته العركية وولدت صافورا الزنجية لموسي
ابنين احدهما جرشون اي الغريب والاخر ايليعازر اي
الله اعانني ولما بلغ موسي ثمانين سنة وكان يرعي غنم
يثرون حميه تراي له ملاك الرب في جبل حوريب وهو طور
سينا بلهيب النار في العوسج والعوسج لا يحترق فدعاه
الله من العوسج قايلا يا موسي فقال ها انا فقال له حل
نعليك من قدميك لان المكان الذي انت قايم عليه
مقدس ثم قال له الرب قد سمعت استغاثة شعبي من
المصريين ونزلت لخلاصهم علي يدك فقال موسي
من انا حتي امضي الي فرعون رسولا فقال له الله
انا اكون معك قال موسي فان قالوا لي ما اسم ربك
ماذا اقول لهم قال قل * اهيا شر اهيا اي الازلي الذي
لايزال فقال موسي ان لساني الثغ ثقيل النطق كيف
يقبل مني فرعون قال الله له اني قد جعلتك
الاها لفرعون وهارون اخاك نبيا بين يديك يقول
لفرعون ما اقص عليه فيرسل ابني بكري اسراييل
وانا اقسي قلب فرعون فلا يطيعكما فاظهر اياتي بارض
مصر فلما مضيا موسي وهارون الي فرعون بالرسالة قال
لهما اصنعا لي اية فالقي موسي عصاه فاذا هي تنين فدعي

Gershom & *Eliazar Mosis* filii

Deus *Mosen* è rubo alloquitur, ipsúmque in *Ægyptum* mittit.

* Nomen Dei *Ehyeh asher Ehyeh.*

Moses Pharaonem adit, & signum edit.

فرعون السحرة ففعلوا كذلك فابتلعت عصا موسي عصيهم
ومع هذا ابا فرعون ان يرسلهم فصنع الرب بمصر من الايات
ما قد شرح في التورية من تغيير الما دما واظهار الجراد
والضفادع والظلام والحشرات والنار وغير ذلك وفي الليلة
التي قتل الله جميع ابكار المصريين من بكر فرعون
وما دونه اذن فرعون لموسي وهرون ان يخرجا بني
اسراييل من مصر ويمضون ويعبدون امام الرب ثم يعودون
الي مصر فاستعار بنوا اسراييل من جيرانهم حلي الذهب
والفضة والملابس الفاخرة بحجة العود وخرجوا من مصر ستماية
الف رجل سوي الحشم والاثقال بعد ان تم لهم
بمصر اربعماية سنة وثلثون سنة ولما لم يرجعوا لما امروا
اتبعهم فرعون وجنوده فندم بنوا اسراييل علي موسي
قايلين قد كان الاصلح ان نخدم المصريين ولا نهلك
في البر فضرب موسي بعصاه البحر فانفلق وعبر بنوا
اسراييل فيه ودخل فرعون وجنوده خلفهم فغرقوا وسار
بنوا اسراييل في البر اياما ثم ثاروا علي موسي قايلين
كنا نوثر الموت بمصر ولا نموت بالجوع في هذا البر
فامطرهم الله تعالي الخبز من السما وانزل عليهم المن
والسلوي وكان الغمام يظلهم نهارا وعمود نار يضيهم
ليلا

Plagæ Ægyptiaca.

Israelitæ Ægypto egrediuntur.

Pharaoh mari obruitur.

Manna & coturnices, nubes & columna ignea.

Dynast.I.

ليلا سايرا بين ايديهم وقال الله لموسي اصعد الي انت
وهرون وناداب وابيهو ولداه وسبعون شيخا ففعلوا ذلك
ودنا موسي وحده والباقون وقفوا اسفل الجبل وعرفهم

Moses in montem ascendit, ibique dies 40. manet, & binas tabulas accipit.

موسي وصايا الله ثم نزلوا واقام موسي بالجبل اربعين
يوما صايما وقدم الله اليه بالفرايض مكتوبة في لوحين
من حجر ولما استبطا بنوا اسراييل مجي موسي قالوا
لهرون قم اعمل لنا الها يمضي امامنا لان اخاك ما نعلم
ماكان منه واحضروه حلي الذهب التي لنسايهم واولادهم

Vitulus aureus.

وصاغ منها عجلا وقال هذا الهك يا اسراييل
الذي اخرجك من مصر ولما عاد موسي وعرف فعلهم
غضب غضبا شديدا وضرب باللوحين سفح الجبل وكسرهما

* *al.* والقي علي العجل المبارد وطرح سحالته في النار ورمي رماده في الماء. وامر بني

والقي * العجل في النار وبرد سبيكته بالمبارد ناعما
والقاه في البحر وامر بني اسراييل ان يشربوا منه جميعهم
وقال لبني لاوي الرب يامركم ان يقتل الرجل
منكم اخاه ونسيبه فقتل منهم ثلثة الاف رجل ثم رقا موسي
للجبل مرة ثانية ومعه لوحان اخران من حجر واقام فيه

Moses montem denuo conscendit..

اربعين يوما صايما طاويا لياليها وعاد نازلا وبيده اللوحان

Decem praecepta.

مكتوبا فيهما العشر وصايا وهي ⁘ الرب الهك واحد ⁘
لا تحنث في يمينك ⁘ احفظ يوم السبت ⁘ اكرم والديك ⁘

Dyn. I.

لا تقتل ❖ لا تزن ❖ لا تسرق ❖ لا تشهد بالزور ❖ لا تتمن منزل اخيك ❖ لا تتمن قنية رفيقك ❖ وقال الله ملعون من يشتم والديه ملعون من يظلم جاره ملعون من يضل الاعمي عن السبيل ملعون من يحيف في القضا علي اليتيم والمسكين ملعون من يضاجع اخته ومن يلامس امراة ابيه ومن يضرب صاحبه غيلة ومن يرشوا في قتل نفس ملعون من لا يثبت علي هذه السنن فان انتم خالفتموها تزرعون وياكل زرعكم اعداوكم وتنهزمون من غير ان يطردكم احد وارسل عليكم الوحوش *فتفنيكم ولا تشبعون طعاما ولا تروون ما ولا *نقبل لكم صلاة واخرب ارضكم وابددكم بين الامم المبغضة لكم واخس قدركم وقال الله لموسي قل لبني اسرائيل يقربون لي ذهبا وفضة ونحاسا وثياب ارجوان وقزا وابريسما ومرعزي وادييما وخشب شمشار ويعملون لي مسكنا بينهم زمان *تقلبهم خارج ارض الميعاد ويكون اخوك هارون وبنوه يلهبون السرج فيه من العشا الي الصباح ففعلوا كما امرهم الله تعالي وسار بنو اسرائيل وموسي امامهم يعد لهم منزلا وتغطرس هارون ومريم علي موسي لاجل زوجته الزنجية وقالا الله موسي

* فتقتلكم
* al. اقبل

Tabernaculum temporis.

*al. نقلعهم

Abron ejusque filii minsterio designantur.

Abron & *Miriam* *Mosi* obmurmurant.

Dyn. I.

موسي وحده كلمه الله فمعنا ايضا قد تكلم فقال
لهما الله ان ثمت نبوتكما فاني سرا اتجلي عليكما
واما موسي فقد ايتمنته علي بيتي ومن فم لفم اكلمه

Miriam lepra afficitur.

وعند ذلك برصت مريم وابيض جسمها كالثلج وتضرع
موسي الي الله ان يطهرها فقال الله لو ان اباها تفل
في وجهها لكان يجب ان تستحي منه * فلتنعزل عن

فلتعتزل *al.*

الحلة سبعة ايام ثم تدخل ففعلت وطهرت فجا بنو

sanatur.

اسراييل الي البر المعروف بصين وماتت هناك مريم اخت

moritur.

موسي وهرون ودفنت حيث توفت ثم جاوا الي جبل
هور ومات هناك هرون وولي مكانه ايليعازر ابنه ولما

Ahron moritur, cui succedit *Eliazar*.

عبر بنوا اسراييل نهر الاردن قال الله يا اسراييل ان
عملت بوصايا الهك بوركت في قريتك بوركت في

Benedictiones.

حقلك بورك ثمار كرومك وولد بعيرك يسلم الله
عدوك في يديك ويجيك من طريق واحد ويهرب
في سبع طرق يبارك الله الارض الذي يعطيك
ويجعلك له شعبا مقدسا كوعده لك وان خالفت
هذه الوصايا تنقلب بركاتك لعنات ويبددك الله في

Malédictiones.

جميع الامم ويعطيك قلبا فزعا ووجع العين ورماك بالنبط
وتكون مرعوبا بالليل والنهار ⁘ اقول تامل ايها
القاري

القاري كيف جعل الله وعده ووعيده لبني اسراييل
مقصورين علي مايرونه في دنياهم من غير ان يذكرلهم
شيا من احوال الاخرة وامور المعاد وذلك لغلظ طباعهم
وقصورهم عن النظر الي العالم الروحاني ∴ ثم اوحي الله
الي موسي قايلا ها انت ماض في طريق ابايك فادع
يوشع بن نون تلميذك واوصه بان يقوم بتدبير هذا

Josue successor *Mosi* destinatur.

الشعب فاني اعلم انه يضل بعد موتك ويتخذ الاصنام
ويعبدها فيحل غضبي بهم فيلحقهم بوس وذلك ولست
اورثهم ارض الجبابرة المغلة عسلا ولبنا من قبل ورعهم
وصلاحهم لكن لسوء اعمال سكانها قبلهم ولما
اوعدت به اباوهم ابرهيم واسحق ويعقوب فلما فرغ موسي
مما اوصي به * يوشع بن نون خاصة وبني اسراييل عامة

* *al.* يشوع

اصعده الله الي جبل نابو واراه ارض كنعان وهي
ارض الميعاد التي سيورثها لبني اسراييل ومات هناك

moritur *Moses.*

ودفنته الملايكة من غير ان يعرف له قبر الي اخر
الدهر وكانت سنه ماية وعشرين سنة ولم يضعف بصره
ولم تتشنج وجنتاه * ويوشع ابن نون امتلا روح الحكمة

* *al.* ويشوع

بوضع موسي يده عليه واطاعه بنوا اسراييل فمن ادم الي
وفاة موسي علي الراي السبعيني ثلثة الاف وتسعماية
واحدي

quo anno mundi.

Dyn.I.

واحدي وخمسون سنة وعلي راي اليهود الفان واربعماية احدي وتسعون سنة ❖ فصل ❖ وقيل في زمان موسي صار طوفان ثالث في * تاسياليا وانوبيوس الحكيم اوجد علم السيميا وخيرون اخترع الطب * ومايندروس استنبط نوعا من الشعر يسمي قوموذيا وفيه يذكر الرذايل والاهاجي * والقبايح المشتركة بين الناس والبهايم واستنبط اخر نوعا اخر من الشعر يسمي طراغوذيا وفيه يذكر الفضايل والمدايح والمراثي المشتركة بين الناس والملايكة وزعم المعنيون بتعريف طبقات * الامم انه كان بمصر بعد الطوفان علما بضروب علوم الفلسفة من الرياضية والطبيعية والالهية وخاصة بعلم الكيمياء والطلسمات والنيرنجيات والمرايا المحرقة وتصديق ذلك قول الله في التورية عن موسي انه حذق جميع حكم المصريين وكانت دار الملك والعلم بمصر في قديم الدهر مدينة منف فلما بني الاسكندر الاسكندرية رغب الناس في عمارتها لحسن هوايها وطيب مايها وكانت دار العلم والحكمة بمصر الي ان تغلب عليها المسلمون واختط عمرو بن العاص علي نيل مصر مدينة المعروفة

Diluvium tertium in *Thessalia*.

*al. ثاساليا

Inventio artis Simiæ.

ومايندوس

medicinæ. comœdiæ à *Menandro*.

*al. النتايج

Tragœdiæ.

*al. الناس

Varia scientiarum genera in *Ægypto* olim exculta.

Memphis regni & literarum olim metropolis. post, *Alexandria*.

بفسطاط E

Dyn.I.

بفسطاط عمرو فاندرس العرب والعجم لامكانها فصارت قاعدة مصر ∴

dein *Phostat.*

Dynast.II.

الدولة الثانية المنتقلة من الاوليا الي القضاة قضاة بني اسراييل

العبرانيون لمفارقتهم باقي الامم حرموا تعلم الحكمة مقتصرين على علوم الشرايع وسير الانبياء فكان احبارهم اعلم الناس باخبار الانبياء وبدو الخليقة ومنهم اخذ ذلك غيرهم وكانت مساكنهم بلاد الشام وبها كان ملكهم الاول والاخر الي ان اجلاهم عنها بعد مجي السيد المسيح حقا الذي اذكروه طيطوس ابن الملك اسفسيانوس الرومي * وفرق ملكهم وبدد جمعهم فتقطعوا في البلاد ايدي سبا وتفرقوا في اقطارها شذر مذر فليس في معمور الارض الا وفيها منهم في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها الا ما كان من جزيرة العرب وهي الحجاز ونجد وتهامة واليمن فان عمر ابن الخطاب اجلاهم عنها فلما تفرقوا في البلاد وداخلوا الامم تحركت همم قليل منهم لطلب العلوم النظرية واكتساب

Hebræi literarum humaniorũ olim negligentiores.

al. خرق

Peninsulâ *Arabum* expulsi.

quando scientiis operam dare cæperint.

Dyn.II.

واكتساب الفضايل العقلية فنال افراد منهم ماشاوا من فنون الحكمة ✤

Josue

ايشوع بن نون خليفة موسي ووصيه دبر بني اسرايل سبعا وعشرين سنة وادخل اولاد الامة الخارجة من مصر الي ارض الميعاد دون الابا كما قال الله لموسي قل لبني اسرايل يا شعب السوء حي انا الي الابد ستضلون ضالين متذبذبين اربعين سنة حتي تقع اجسادكم وتبلي في هذا البر واولادكم هم يدخلون ارض الميعاد واما انتم فلا تطاوءنها سوي كلاب بن يوفنيا ويشوع بن نون وقهر ايشوع سبع امم من الكنعانيين وقتل ملوكهم واخرب احدي وثلثين مدينة وقسم الارض التي اخذها بين الاسباط وامرهم ان يهدموا بيوت الاوثان وان لا يتزوجوا بنسا الامم الغريبة ولا ياكلوا من ذبايحهم وان يجتمعوا كل عام الي البيت المقدس ليقراء عليهم فنحاس بن اليعازر الكاهن كتاب الله فخالفوا جميع ذلك وعصوا الله فجمعهم ايشوع بن نون في بعض البقاع وظهر لهم ملاك الله في صورة انسان قايلا بصوت عال اسمعوا يا بني اسرايل قول الله فانه يقول انا ربكم خلصتكم

من عبودية المصريين وفلقت لكم البحر ودبرتكم في
البر اربعين سنة واطعمتكم المن والسلوى واحييتكم
عيشا طيبا لم يبل لكم لباس ولا يشعث لكم راس
ولا ينتسخ لكم ثوب ثم اني كلمتكم من النار وانزلت لكم
كتابا وورثتكم ارضا تدر اللبن والعسل درورا فعصيتموني
ونقضتم عهدي ونسيتم اياتي فباسمي اقسم ان لا ابيد هذه
الامم من بين ايديكم لكن اقرهم بين ظهرانيكم
فيكون ذلك سبب بواركم ولما سمعوا ذلك جلسوا
يبكون ولذلك سميت تلك البقعة بقعة البكا ثم
صرفهم ايشوع الي منازلهم وتوفي بن مائة وعشر
سنين ❖

Phinehas.

فينحاس بن اليعازر بن هرون الكاهن دبر الامة
اربعا وعشرين سنة علي راي اديانس وقال
افريقيانس والمشايخ ساسوا ثلثين سنة والكتاب الالهي
لم يعين هذه السنين وفي هذا الزمان زاد بنوا اسرائيل
في طغيانهم فقال ملاك الرب لفينحاس ان هذه الامة
ليست باهل ان تسمع كلام الله فاصنع جاما من نحاس
واجعل فيه خمسة اسفار التورية واللوحين وعصاة موسى
وقضيب هرون الذي اورق وهو يابس وما استبقي
من

De annis quibus præfuit, *Aniani* sententia. *Africani.*

Urna in qua liber Legis, tabulæ binæ, virga *Mosis* &c. reposita.

Dyn.II.

ubi recondita.

من المن تنكارا وسده برصاص وعمل فيه حاس كما امر وحمل الحب وسار الملاك بين يديه حتي انزله مغارة في بيت الله الذي بناه سليمان بن داود فانفجرت له صخرة ووضع الحب فيها واخفي مكانه ჻

Cushan.

كوشن الايثم المتغلب ჻ بعد ان طغوا بنوا اسراييل وجاوزوا الحد في العصيان اسلمهم الله في يدي كوشن المارد من الامم الغريبة فعذبهم وجار عليهم ثمان سنين ჻

Othniel.

عثنايل لما اجهد كوشن بني اسراييل استغاثوا الي الله فانشا لهم رجلا من سبط يهوذا اسمه عثنايل بن اخي كلاب بن يوفنيا فقتل كوشن وولي امر الامة اربعين سنة وردهم الي عبادة الله تعالي ثم مات ჻

Eglon.

عجلون بعد موت عثنايل بن قيناز طغا بنو اسراييل وعبدوا الاوثان فاسلمهم الله في يد عجلون ملك مواب فاستعبدهم ثمان عشر سنة ثم ابتهلوا الي الله فانشا لهم رجلا من سبط افريم اسمه اهود فقتل عجلون الموابي وانقذهم من عبوديته ჻

Ehud.

اهود بن جارا هذا كان اعشم قد شلت يمينه واحتال بان مثل بين يدي عجلون المتغلب وقال له كلمة

الله

الله معي اريد استكتامها فصرف عجلون كل من كان عنده وقام يدخل الي خزانة له ليسمعها هناك فتناول اهود سيفا صغيرا كان قد شده علي فخذه اليمني بيده اليسري وضرب به علي وسط عجلون فبرز مراق بطنه ومات وخرج اهود واغلق الباب عليه ومضي الي بني اسراييل وعرفهم الحال فسروا بذلك وتولي امرهم اهود اثنتين وسبعين سنة * ومنهم من قال ثمانين سنة يضيف اليها سني عجلون المتغلب ايضا وفي هذا الزمان بنيت مدينة حلب بامر بلاكوس ملك الموصل وشيدت محكمة اريوس فاغوس بمدينة اثيناس وقتل اهود من بني مواب عشرة الاف رجل ∴

*al. ومن يعد له

Alepo condita.

Areopagus.

Shamgar.

شمغر بن عنات هذا نشا في ايام اهود وقتل من الفلسطينيين ستين رجلا بمنخسة الفدان وحكم ثمان عشر سنة ومات فطغا بنوا اسراييل بعد وفاته وعبدوا الاوثان فاسلمهم الله بيدي يابين ملك حاصور من جملة ملوك الكنعانيين ∴

Jabin.

Sisera.

*al. تسعماية

يابين ملك حاصور تغلب علي الامة عشرين سنة وكان لقايد جيشه رجل واسمه سيسرا *تسعون مركب من حديد تجر كل واحد منها اربعة افراس تحمل نفرا من الرجال

Dyn.II.

القاتلين وكانت الامة معه في ضنك شديد فاستغاثوا
الي الله فانشا لهم امراة نبية اسمها دبورا فانقذتهم منه ❖

Debora & Barak.

دبورا النبية وبارق لما تولت دبورا النبية وهي من سبط
افرايم امر بني اسراييل اشركت معها في التدبير
رجلا اسمه بارق من سبط نفتالي ووليا الامر اربعين
سنة وجيش بارق من بني اسراييل عشرة الف رجل
مقاتل والتقي عساكر سيسرا الجبة فانكسر الكنعانيون
ونزل سيسرا عن فرسه ملتجيا الي امراة من بني

Jael.

اسراييل اسمها عنا ييل فعرفته وحوته في منزلها
وسقته عوض الما الذي طلبه لبنا ودثرته فنام وحيث
ثقل في نومه اخذت سكة من حديد وسمرتها في
صماخه حتي مات ثم خرجت الي باب منزلها فرات بارق
مجدا في طلب سيسرا فقالت له هلم اريك من تريد
فدخل وراي سيسرا ملقا ميتا والسكة في اذنه ومازال
بارق في طلب يابين ملك حاصور حتي ظفر به فقتله ❖

Madianitæ.

المذيانيون وبعد موت دبورا وبارق اذنب بنوا اسراييل
كعادتهم واسلموا في يدي بني مديان فاستعبدوهم
سبع سنين وهرب بنوا اسراييل من شدة ما قاسوا من
المذيانيين واتخذوا لهم بيوتا في الكهوف والمغارات
وسكنوها

وسكنوها وصاروا كلما زرعوا زرعا صعدت العمالقة والمديانيون ورعوه وقرضوه واقحلوا وجه الارض من كل نبات بكثرة انعامهم ومواشيهم واغنامهم ∴

Gideon. جدعون لما راي الله ذل بني اسراييل رحمهم وارسل ملاكا الي رجل اسمه جدعون بن يواش وامره ان يتولي خلاص الاسراييليين فولي تدبيرهم اربعين سنة وقتل ملوك الاعراب مضطهديهم وولد له سبعون ولدا ذكرا وفي زمانه كان ابولون ملك الزنوج الذي بزمره انخدعت له الصخور اي اطاعته القلوب القاسية ∴

Apollo Nigritarum Rex.

Abimelech. ابيملك بن جدعون الذي ولدت له سريته وولي بعد ابيه ثلث سنين وقتل اخوته التسعة والسبعين ∴

Tola. تولع بن فوا من سبط ايساخر ساس بني اسراييل عشرين سنة وفي زمانه بنيت مدينة طرسوس وخربت مدينة ايليون الخراب الذي هو من اعظم الرزايا عند قدماء اليونانيين وقد رثاها اميروس الشاعر في كتابين نقلهما من اليوناني الي السرياني ثاوفيل المنجم الرهاوي ∴

Tarsus condita.

Ilii Excidium.

Homeri opera in linguâ *Syriacâ* versa à *Theophilo Rohensi.*

Jair. يايير الجلعدي ولي تدبير بني اسراييل اثنين وعشرين سنة ∴

العموديون

Dyn.II.

Ammonitæ.

العمونيون لما طغوا بنوا اسرايبيل في عبادة الاوثان اسلمهم الله في ايدي بني عمون فنكل بهم عيش الامة ثمان عشر سنة ❖

Jephtah.

يفتاح هذا قتل ملك بني عمون وهم بنو لوط وكان قد نذر علي نفسه انه ان ظفر بالعدو وكر منتصرا اول من يلج من ذوي قرابته قربه لله تعالي قربانا فلما انتصر وعاد دانيا من منزله اقبلت عليه ابنته العذرا تهنيه بالنصر فقال لها كبا كبتي لوجهي يا ابنتي وانا اليوم اكببت علي وجهي بك فعلت ما به

filiam offert.

واستمهلته شهرا ان تنوح علي بكارتها مع اقرانها وترثي علي روحها دايرة في الصحاري فاذن لها في ذلك وعند تمام المدة ضحي بها ضحية بموجب نذره المكروه وكان مدة ولايته ست سنين ومن جعلها اربع وعشرين سنة فانه يضيف اليها ثماني عشرة سنة التي لولاية العمونيين ❖

Abisan.

ابيصان من اهل بيت لحم حكم سبع سنين وجماعة من المورخين لم يتعرضوا لذكر هذا الاسم ❖

Elon.

الون من سبط زبولون ساس الامة عشر سنين وهو غير مذكور في نقل السبعين ❖

Abdon.

ابدون بن هليان حكم ثماني سنين وفي زمانه فارق

قوم

قوم من ولد عيصو بن اسحق بن ابراهيم بني اسرايل وساروا الي ارض الافرنجة نازلين في بيوت شعر ثم حصلوا تحت يد ملك يسمي لاطين وبعده ملكهم روملوس الملك الذي بني مدينة رومية فسمي سكانها روما ولاطينيين ❖

Fabula de Latinis, & Romanis.

Roma condita.

الفلسطينيون ثم تغلب اهل فلسطين علي بني اسرايل علي راي* اثياتوس الراهب الاسكندراني اربعين سنة وعلي راي الدروثيقوس عشرين سنة واما اوسابيوس فلم يثبت في الخرونيقون شيا من هذه السنين ❖

Philistai.

* *al.* اثناس

شمشون الجبار المتقشف حكم عشرين سنة وقهر الفلسطانيين وكان له قوة عجيبة في البطش ❖

Samson.

مشايخ الامة حكموا عشرين سنة وعلي راي الدروثيقوس عشر* سنين وعلي راي افريقيانوس اربعين سنة هاولا هادنوا الامم التي حواليهم فلم ينصبوا قايد جيش وكان لهم عنه غني ❖

Seniores.

* عشر سنة

عالي الكاهن حكم علي الراي السبعيني عشرين سنة وعلي راي العبري اربعين سنة ❖

Eli.

شموايل النبي نذره ابوه لله وهو ابن سنتين فلما ترعرع اتاه الوحي وخدم عالي الكاهن في هيكل الرب من سن الطفولية الي ان توفي عالي الكاهن فولي هو امر بني اسرايل عشرين سنة ❖

Samuel.

الدولة

Dyn.III.

الدولة الثالثة المنتقلة من قضاة بني اسراييل الي ملوكهم

Israelitæ sibi Regem præfici postulant.

لما بلغ شمويل النبي من العمر سبعا وسبعين سنة قالوا
له بنوا اسراييل انصب لنا ملكا منا كساير الامم فعلم الله
بذلك فاوحي اليه قايلا ان بني اسراييل لم يعصوك
انت لكن لي انا عصوا فاخبرهم اني ان نصبت لهم
ملكا استعبدهم وجعل عليهم رووس الوف ومين ويحرثوا
حرثه ويحصدوا حصاده ويعملون ادوات قتاله ومراكبه ويسخر
بناتهم كساجات وطحانات وخبازات ويختلس مزارعهم
وكرومهم ويعطيها لعبيده ويعشر اموالهم واغنامهم
ودوابهم فيستغيثون منه الي فلا اجيبهم يوميذ فانذرهم
شمويل بجميع ذلك فلم يقبلوا منه ولكن الحوا عليه
قايلين لا بد لنا من ملك يسوسنا فقال الله سوف
املك عليهم ملكا ∴

Saul; qui *Arabibus Talut*.

شاول من سبط بنيامين وتسميه العرب طالوت كان
شابا لم يكن في بني اسراييل احسن منه خلقة فضلت
اتن لابيه قيش فخرج مع غلام له طايفين عليها وانتهيا
الي القرية التي فيها شمويل النبي وقال الغلام
لشاول ههنا رجل عظيم نذهب اليه لعله يدلنا علي

المادونا

الماذونا وعندما هما بذلك خرج اليهم شمواييل فقالا له دلنا على بيت النظار لان في ذلك الزمان كان تسمي الانبياء نظارة فقال لهما انا النظار ادخلا منزلي وكلا معي طعاما وانبيكما عن بغيتكما فلما دخلا معه البيت قال لهما لا تهتما بامر الاتن فقد وجدت ولم تكن لمن بني اسراييل الا لك يا شاول ولال ابيك فقال له شاول مستعفيا قبيلتي اقل سبط بنيامين واخذ شموييل قرن الدهن وافاضه على راس شاول قايلا ان الله اصطفاك لتكون ملكا لميراثه وسيلقاك في مضيك زمرة من الانبيا ويتنبون وتتنبا معهم فمضي شاول حتي لقي الانبيا وبين ايديهم صنوج ودفوف فنزل عليه روح الرب وتنبا معهم فقال الناس وشاول ايضا من الانبيا وصار ذلك مثلا سايرا بينهم وبعد قليل اقبل ملك العمونيين وهو منوط بجيوش عظيمة طالبا قتال بني اسراييل فارسلوا اليه قايلين صالحنا على ما تؤديه اليك وتنصرف عنا فقال لهم اصالحكم على ان يفقا كل رجل منكم عينه اليمني فسمع ذلك شاول واشتد غضبه وجمع من بني اسراييل ثلثماية الف مقاتل ومن بني يهوذا ثلثين الف مقاتل وسار نحو العاديين وقاتلهم وهزمهم وديننن

Dyn. III.

وحينئذ اذعن له بنوا اسرايل بالملك ثم قال له شمويل ربك يقول لك ان تقاتل العمالقة وتبيدهم وتقتل رجالهم ونساءهم وولدانهم ومواشيهم فسار شاول نحو العمالقة واباده واسر ملكهم ولم يقتله وابقي ايضا نقاوة ماشيتهم فاوحي الله الي شمويل يقول له اني قد ندمت لتمليكي شاول لمخالفته اياي فاشتد ذلك علي شمويل وقال لشاول ما لي اسمع ثغا الغنم وخوار البقر فاجابه شاول قايلا ان بني اسرايل اقبلوا بها ليذبحوها للرب ربك فقال له شمويل اولم تعلم ان الله لا يرضي بالذبايح كمرضاته عمن يطيع امره قد اسخطت ربك ونزع ملكك من الملك بمعصيتك له فقال شاول استغفر الله فقد اخطات واريد ان ترجع معي حتي اسجد له واتوب اليه فادي عامة شمويل وجلس حزينا فاوحي الله اليه حتام تحزن علي شاول قم وانطلق الي شخص اسمه ايشي من قرية بيت لحم فقد ارتضيت من بنيه ملكا فمضي اليه شمويل وقال اريد امسح احد اولادك ملكا فقال له ايشي اني لي بذلك واحضر ابنه الكبير فاعجبه حسنه فاوحي الله اليه ان نظري ليس كنظر البشر فاعرض عنه ووقف شمويل حتي عرض عليه سبعة من بنيه فلم يقض القرن

علي

علي احدهم فقال لايشي هل بقي من بنيك احد قال
له بقي غلام هو اصغرهم سنا يرعي الغنم فقال ابعثني به
فاحضره ايشي وفاض عليه القرن ومسحه ملكا ومضي
الي منزله وفي تلك الايام ظهر علج من الفلسطيين
اسمه جوليات والعرب تسميه جالوت وكان يسب بني
اسرايل ويستهين بهم فدنا منه داود قايلا انت اتيتني
بالسيف والدرقة وانا اتيتك باسم الرب الذي عيرت
صفوفه وتناول داود حجرا من خريطته فوضعه في مقلاعه
ثم رماه فغيبه في جبهة العلج فوقع علي وجهه فسل
داود سيفه وقطع به راسه واتي بداود الي شاول فقال
له ابن من انت يا غلام قال بن عبدك ايشي من
بيت لحم وكان شاول قد اصابه ريح ردية فقيل له
ليكن عندك انسان يحسن الضرب بالصنج ذي
الاوتار ليلهيك عما بك ووصف له داود انه ماهر في ذلك
فطلبه من ابيه وكان يلهيه وكانت بنات اسرايل
بعد قتل داود جوليات يغنين ويفرحن ويقلن قتل شاول
الوفا وداود عشرات الوف فحسد شاول داود وزج يوما برمح
لطيف كان عنده بيده نحوه فارتاع لذلك داود فخافه
شاول وراسه علي الف رجل وقال يوما من اتاني بغرلة
ميتي

Goliah qui Arabibus Jalut.

Dyn.III.

مايتي فلسطيين زوجته ابنتي ملكيل فخرج داود وقتل
منهم مايتي رجل واتاه بغرلهم فزوجه اياها فاحبت داود حبا
شديدا وكذلك اخوها يوناثان وجميع بني اسراييل وحذر
يوناثان داود من ابيه وهربه الي بعض الجبال وخرج شاول
في طلبه حتي اتي مع اصحابه الي مغارة في ذلك الجبل
وباتوا فيها فسار داود ليلا واتي الي المغارة وصادف شاول
نايما فقطع قطعة من ردايه ورجع الي اصحابه ولما اصبح
النهار وخرج شاول من المغارة ناداه داود وقبل الارض
بين يديه وقال له لا تسمع في حديثي قول واش فقد
اهلكك الله في يدي اليوم ولم يدنك مني سوء وهذا طرف
ردايك معي قال له شاول جزاك الله خيرا انك ستملك
فاحلف لي انك لا تهلك ذريتي فحلف له ومضي شاول
الي منزله ومات شمويل النبي وخرج شاول في طلب داود
مرة ثانية ونام في بعض الطريق ليلا مع اصحابه فاتاه داود
وهو نايم ورام اصحاب داود قتله فمنعهم قايلا لا يحل لاحد
ان يمد يده الي مسيح الرب اتركوه ليومه ثم اخذ رمحه
وكوز الماء وانطلق فعلم ذلك شاول وقال اخطات في طلبك
يا داود ولست * بعايد وقاتل الفلسطينيون بني اسراييل
وقتل يوناثان واخوته وهرب شاول وخاف ان يدركوه
فتحامل

*al. بعدين

Dyn.III.

فتحامل علي سيفه حتي خرج من ظهره وادركه القوم فقطعوا راسه وانفذوه الي بيوت اصنامهم وصلبوا جسده علي سور مدينتهم وجاء شخص من بني اسراييل وادعي انه قتل شاول فقال له داود كيف طاوعتك نفسك ان تقتل مسيح الله فقتله وناح داود واصحابه علي شاول ويوناثان ابنه ورثاهما قايلا ان جيفة شاول مصبوغة بدم القتلي وقوس يوناثان لم تكن تنثني الي ورايها وحربة شاول لم تكن تنثني الا عن كان اخف من النسور سيرا واشجع من الاسد بطشا يابنات اسراييل ابكين شاول الذي كان يكسوكن الارجوان والبهرمان وكان مدة ملكه علي راي اوسابيوس اربعين سنة وعلي راي * انيانوس عشرين سنة ❖

* ايناتس

David.

داود ابن ايشي لما قتل شاول استقام داود في ملكه وقال لناثان النبي يوماً ان انا ساكن في بيوت الارز وسكينة الرب يعني مسكن الزمان في الخيم افلا ابني له بيتا فاوحي الله الي ناثان النبي وقال له قل لعبدي داود لا تبني لي بيتا لان ابنك الذي اقيمه مكانك هو يبني بيتا علي اسمي ثم تقدم داود الي يواب قايد جيشه ليحصي عدد مقاتلة بني اسراييل فغاب يواب

Dyn. III.

عنه في مدن بني اسراييل وقراهم تسعة اشهر وعشرين يوما
ثم اتاه وقال له وجدت عدة مقاتلة بني اسراييل ثمانماية
الف رجل وبني يهوذا خمسماية الف نفس فاوحي الله الي
جاد النبي قايلا قل لداود قد *رايت الغلبة بكثرة جيوشك
ولم تعلم اني الناصر فها انا مبتليك من ذلك باحدي
ثلث فاختر واحدة منهن اما قحط سبع سنين واما
استيلا عدو ثلثة اشهر واما موتان ثلثة ايام فقال داود
ان تكن بيد الله موتتنا خير لنا فاختار الموت فمات
من الصبح الي ثلث ساعات من النهار سبعون الفا
من رجال بني اسراييل فقال داود الهي وسيدي
ان كنت اخطات فما ذنب هذه الغنم احلل عقوبتك
بي وببيت ابي فرفع الله الموت عنهم واتاه مع الملك
النبوة وتلا الزبور وانتخب من سبط لاوي *ماية
وثمانين شيخا يرتلون المزامير ترتيلا كل اسبوع اربعة وعشرون
منهم اثنا عشر في صف واثنا عشر في اخر ثم ان داود
كبر وبردت حرارة جسمه فطلبوا له فتاة عذري اسمها
ابيشاغ الشيلومية فكانت تحتضنه وتدفيه ليلا ولما حضرت
وفاته عهد الي سليمان ابنه وملكه في حيوته وقال له
تشجع وتقو وكن رجلا واحفظ نواميس ربك

*al. رمت

*al. مايتين وثمانين

G وصدق

Dyn.III.

وصدق قول الله الذي قال لي ان حفظ بنوك
وصاياي لا يزال رجل من نسلك يجلس على كرسيك
الى انقضا العالم وكان عمر داود حين ملك ثلثين
سنة وعاش في الملك اربعين سنة وتزوج ثلث نسوة سوي
امراة اوريا ام سليمان وكان له سبعة عشر ولدا ومات
ودفن في اورشليم ∴ فصل ∴ وفي سنة ثمان وعشرين
من ملك داود بنيت مدينة افسوس ومدينة ساموس
وفي زمانه كان امبيذقليس الحكيم احد الاساطين
الخمسة اعنيه وفيثاغورس وسقراط وفلاطون
وارسطوطاليس وهو اول من نفي الصفات عن ذات الباري
تعالي قايلا ذاته وجوده ووجوده ذاته واما حيوته
وحكمته فمعنيان اضافيان لا يوجبان اختلافا في الذات
وله كتاب في بطلان المعاد الروحاني فضلا عن الجسماني
وقد انتحل مذهبه سليمان بن داود في كتابه
الذي يسمي فيه نفسه قوهلات اي الجامع الذي ذهب
فيه مذهب الدهرية ∴ واعلم انه قد يوجد فيما يفتش عنه
من الكتب اختلافا كثيرا في تواريخ سني الفلاسفة
فذكر في بعضها ان ثاليس الملطي هو اول من
تفلسف من اليونانيين وان الشعر ظهر في امة يونان قبل
الفلسفة

Ephesus & Samos conditæ.

Empedocles.

Koheleth.

Thales Milesius.

Dyn. III.

الفلسفة بمايتين من السنين وابتدا اميروس وذكر
كيريلوس في كتابه الذي رد فيه على يوليانوس
ليماناقض به الانجيل ان كون ثاليس قبل ابتداء
ملك بختنصر بثمان وعشرين سنة وقال
فرفوريوس ان ثاليس ظهر بعد بختنصر بماية
سنة وثلث وعشرين سنة وقال اخر ان اول
من تفلسف فيثاغورس وقال بعض الاسلاميين ان
اول من وصف بالحكمة كان لقمان وكان في
زمان داود النبي ومنه اخذ امبيذقليس ولان غرضنا
ها هنا ليس تحقيق سني الفلاسفة ولكن ذكر بعض
احوالهم المتشبهة بما نجد من سيرهم والتذاذ النفس
بسماع بعض حكمهم التي جمعت الى الحكمة الفكاهة
والى الفايدة المؤانسة والى الجد المهازلة والى الوقار
التبسم وهي انفاس تهادت بين نفوس كريمة وعجايب
ندرت من عقول شريفة فلا علينا كانت الازمنة
التي اوردنا فيها ذكرهم هي ازمنتهم باعيانها او لم تكن
والذي اثبتناه ههنا من اوقات هذه الفلاسفة المتقدمين
هو ما نقلناه من كتابي اوسابيوس واندرونيقوس
المورخين * لما رايناه من موافقة افضل المجتهدين
يعقوب.

Poësis (apud Græcos) Philosophia antiquior.

De *Thaletis* ætate sententiæ variæ.

Pythagoras.

Lokman.

Autoris institutum in Philosophis recensendis.

quos autores secutus sit.

*al. كذا

Dyn.III.

Jacobi Rohensis laus.

يعقوب الرهاوي المبرز في اللغات الثلث العبرانية واليونانية والسريانية اياها ❖

Salomon.

سليمن بن داود ولي الملك وهو ابن اثنتا عشر سنة وعند ذلك اوحي الله اليه في المنام وقال له اسلني ما احببت حتي اعطيكه فقال سليمان يا ربي قوتي تعجز عن التدبير ولا علم لي بالقضا بين شعبك فامنحني قلبا فهما وعقلا رزينا فقال له ساعطيك مالم يكن لاحد من الملوك وان سلكت سبيلي اطلت عمرك ولا ازلت الملك عن بنيك فاصبح سليمان مسرورا وجلس علي كرسي الملك فاتته امراتان تختصمان اليه في صبي تدعي كل واحدة منهما انه ولدها فقال سليمان لسيافه اقطع الصبي بنصفين واعط لكل واحدة نصفه فقالت الواحدة نعم حتي لا يكون لي ولا لها وقالت الاخري ادفعه اليها ايها الملك ولا تقتله فعلم سليمان انه ابنها فدفعه اليها فراي بنوا اسرايل ذلك وتحققوا ان الله قد اتي سليمان حكمة وعلما وخضع الملوك له وهادنوه وكان ارتفاع مملكته التي هي اربعون فرسخا في مثلها في عام ستماية الف وستماية وستين قنطارا ذهبا سوي الهدايا وارباع المتاجر والقنطار وهو *الكمر علي ما في التورية ثلثة

*الكمر .له

Dyn. III

Talenti pondus.

Templum ubi extructum.

Septem urbes à *Salom.* conditæ.

* *al.* الارض

ثلثة الف مثقال بمثاقيل القدس كل مثقال خمسة مثاقيل بمثقالنا وكان ما يحتاج اليه سليمان لمايدته في كل يوم من الدقيق ماية كر ومن الثيران ثلثون راسا ومن الغنم ماية راس سوي الظبا والايايل وانواع الطيور وكان له سبعماية زوجة احرارا وثلثماية جارية سراري واربعون الف راس من الخيل وفي اربع سنة لملكه شرع في بنيان بيت المقدس وهو المعروف بالمسجد الاقصي في جبل الاموريين في اندر اران اليبوسي وطوله ستون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وعلوه ثلثون ذراعا وتممه في سبع سنين وفي سنة اربع وعشرين من ملكه خرب مدينة انطاكية وبني سبع مدن من جملتها تدمر ولما شيد سليمان بيت الرب شكر الله ودعا لبني اسراييل بالبركة وجثي علي ركبتيه وبسط يديه الي السماء وقال اللهم اله اسراييل ليس مثلك في السموات العلي ولا في * الارضين السفلي قد وفيت لعبدك داود بالوعد الذي وعدته فاسالك اذه ان اثم بنوا اسراييل وانهزموا من اعدايهم ودعوك في هذا البيت فاستجب لهم واغفر خطاياهم وانصرهم علي اعدايهم واذا اثموا فاحتبس عنهم المطر فاتوا هذا البيت فاهطل لهم مطرا وارو ارضهم

Dyn.III.

ارضهم بغيثك واذا كان في الارض جوع او جراد او موت
او مرض فاستغاثوا اليك فاستجب لهم واذا اتي احد من
الامم الغريبة الي هذا البيت ودعاك فاستجب له لتعلم
شعوب الارض انك انت الله وحدك فيخافوك ثم قرب
قرابين من الذبايح اثنين وعشرين الف ثور ومايه وعشرين
الف راس غنم وجعل ذلك عيدا لله سبعة ايام فكان
الملوك يقصدونه ليسمعوا حكمته وياتوه بالهدايا
النفيسة من الذهب والفضة والجواهر والثياب والطيب
والسلاح والخيل واتته ملكة التيمن وقدمت له مايه

Regina Saba.

وعشرين قنطارا من الذهب وطيبا وجوهرا ثمينة وقالت له
ياسليمان لقد زاد خيرك علي خبرك طوبي لنساك طوبي
عبيدك السامعين حكمتك يكون الرب الهك مباركا
واعطاها سليمان من جميع الاصناف احسنها وعادت الي
بلدها ولسليمان كتاب في الغزل ومراودة النسا يسمي
شيرت شيريم اي مدحة المدايح ظاهره ينبي انه يغازل

Canticū Canticorum.

زوجة ابنة فرعون السمرا وتغازله والعلماء منا اولوه فقالوا ان
العاشقة النفس الناطقة العي حال حسنها بالشوايب
البدنية ومعشوقها باريها المعشوق لذاته من ذاته ومن
المبتهجين به وله ايضا كتاب الامثال في الحكمة

Proverbia Salomonis.

العملية

Dyn.III.

العمليه ناهيك من كتاب وكان من هفوة
سليمان في اخر عمره انه اخذ نساء سوي ابنة
فرعون من الامم الغريبة التي نهاها الله بني اسراييل
عن مخالطتهن ومال الي الهتهن وعبد اصنامهن وفي
اربع وثلثين من سنة من ملكه بنا بيعا للاوثان بالجبل
الذي امام اورشليم طوله مائة ذراعا وعرضه خمسون
ذراعا وعلوه ثلثون ذراعا وعمل له *ذرقا من ذهب وبحرا
من نحاس مرتفعة في قرون ثيران نحاسية ووبخه الله
علي كفره وجعل عقوبته في الدنيا ان نزع اكثر
المملكة من ولده وكان مدة ملكه اربعون سنة ومات
عن غير توبة ودفن في تربة ابيه داود ❖

* al. ورقا

Rehoboam.

رحبعم بن سليمان لم يخلف سليمان ولدا سوي
هذا رحبعم فاجلسه بنو اسراييل مكان ابيه في الملك
وقالوا له ان اباك جفا علينا في المعاملة فخفف انت
عنا فاجابهم بعد ثلثة ايام شاور فيها اقرانه قايلا ان
خنصري اغلظ من ابهام ابي وان كان ابي ادبكم
بالقضبان فانا اعاقبكم بالسياط فقال بنو اسراييل
لا سهم لنا مع بيت داود ولا قسمة لنا مع ال ايشي
عليكم بمنازلكم يا بني اسراييل فمضي كل انسان
الي

Dyn. III.

الي بيته واذفن رحبعم رسوله الي قري بني اسرايل يستعطفهم فرجموه بالحجارة ومات

وكان لسليمان غلام شجاع نجيب اسمه يوربعام بن ناباط فملكته العشرة الاسباط عليهم بارض السامرة وبقي لرحبعم بن سليمان سبطا يهوذا وبنيامين وجعل كرسي مملكته باورشليم فحاول يوربعم تزهيد بني اسرايل عن زيارة بيت المقدس واتخذ عجلين من ذهب ونصبهما بمدينة دان وهي *نابلس وقال لهم استغنوا *قرب الطريق وترك الكلفة في السفر الي اورشليم فهذان الاهاك يا اسراييل اللذان اخرجاك من مصر فارسل الله نبيا اسمه شمعي الي يوربعم فسار اليه وصادفه يبخر قدام عجليه بخورا فحلت روح الله علي النبي وقال ايها المذبح اذصت لقول الرب سيولد لال داود ابن اسمه يوشيا يذبح عليك كهنتك ويحرق عظام قوامك عليك واية ذلك انك تتصدع الان وينزل الرماد عنك فصار كما قال واما رحبعم بن سليمان فانه ملك علي السبطين سبع عشرة سنة وفعل كل قبيح وفي السنة الخامسة من ملكه صعد شيشق ملك مصر الي اورشليم وسلب جميع الالات وترسة الذهب التي عملها سليمان

Jeroboam.

aureos vitulos coli jubet.

*al. بانياس

*al. للرب

Shimei Propheta.

Shishak R. Ægypti.

Dyn. III.

سليمان لبيت الرب وصاغ رحبعم عوضها نحاسا ومات رحبعم ودفن في تربة بيت داود ∵

Abia Judæ R.

ابيا بن رحبعم في السنة الاولي لجلوسه حاربه يوربعام بن ناباط ملك العشرة الاسباط بثمانين الف من الجند والتقاه باربعة الاف وهزمه وهلك من بني اسرايل الذين مع يوربعام في ذلك اليوم خمسون الفا من المقاتلة وكان لابيا اربعة عشر زوجة وولد له ستة وعشرون ولدا ذكرا وستة عشر بنتا وملك ثلث سنين ومات وكان يتنبي في زمانه احيا وشمعيا النبيان ∵

Abijah & Shamaia Prophetæ.

Asa Judæ R.

اسا بن ابيا ملك احدي واربعين سنة وكان جميل الطريقة وفي السنة الثانية لملكه مرض يوربعام بن ناباط ملك العشرة الاسباط ومات بعد ان ملك اثنين وعشرين سنة وولي بعده ناداب ابنه مدة سنتين ثم انتقل ملك الاسباط الي رجل من سبط ايساخر اسمه بعشا بن احيا اربعا وعشرين سنة وفي السنة العاشرة لملك اسا ملك الهنديين حاربه زرح ملك الزنوج بالف الف وثلثماية الف رجل من البربر والحبشة والنوبة فالتقاه اسا بفلاة جاد وهزمه وبعد خمس سنين احرق الاصنام وخلع امه الوثنية من الملك ونفي كل زانٍ وزانية من ارضه ∵

Nadab Isr. Rex.

Baasha R. Isr.

Zera Æthiopum Rex.

يوشافاط بن اسا ملك خمسا وعشرين سنة على السبطين وفي زمانه مات بعشا ملك الاسباط العشرة وملك بعده الا ابنه سنتين ثم اغتاله زمري عبده وقايد جيشه وقتله وملك بعده سبعة ايام ولما راي مشاورة بني اسراييل به طالبين ثار ملكهم اضرم النار في داره واحرقها ونفسه وذريته وملك بعده عمري وبني بالشام مدينة عموريه ومدة ملكه اثنا عشر سنة ومات وملك بعده احاب ابنه ثلثة وعشرين سنة وتزوج امراة وثنية اسمها ايزبيل ابنة ملك صور وجدد بناء مدينة اريحا التي لعنها ايشوع بن نون ووبخه اليا النبي لعبادة الاصنام وهرب الي البادية وكان الغراب يجيه بالقوت وامتنع المطر بدعايه ثلث سنين ونصف وانزل النار من السما واحرقت مايه نفس في مرتين ثم دعا الي الله ونزل المطر واروي الارض وهرب من شر ايزبيل امراة احاب الي القفر وصام اربعين يوما بلياليها ومضي بعد ذلك مع تلميذه اليشع وشق نهر الاردن وجاز في قعره وارتفع في السحاب ومضي حيا الي حيث شاء الله تعالي وفي هذا الزمان كان من انبياء الحق اليا وتلميذه اليشع عوبديا وابيهود وعوزييل وميخا بن دمشي ومن الكذابين صدقيا

Josaphat Juda Rex.

Elah Isr. Rex.

Zimri Rex *Isr.*

Omri Rex *Isr.* qui Amuriam [Samariā] condit.

Ahab.

Jericho instaurata.

Eliah Propheta, ejúsque miracula.

Elisha. *Obadia.* *Abibud.* *Uziel* & *Micha* Prophetæ veri.

Dyn. III.

Zedekiah, Eliazar &c. falsi. Abaz, Joram RR. Isr.

صدقيا والبعازر مع اربعماية اخر ومات احاب وملك
بعده احاز ابنه سنة واحدة ووقع من روشن دار له ومات
وملك بعده يورم اخوه اثنتي عشر سنة ❖

Joram R. Jud.

يورم بن يوشافاط ملك ثمان سنين وتزوج اخت
احاب ملك العشره الاسباط اسمها عثليا وقتل اخوته
كلهم فنزلت عليه البلوي ومات مبطونا ❖

Ahazia R. Juda.

احزيا بن يورم ملك سنة واحدة وفي زمانه انتقل
ملك العشرة الاسباط من بيت احاب الي رجل اسمه

Jehu R. Isr.

ياهو ابن نمشي هذا قتل يورم ابن احاب وجميع
اهل بيته مع ايزبيل امراته من حضا اثرهم ❖

Athaliah Regina.

عثليا لم احزيا سبع سنين هذه اباحت الزنا للرجال
والنسا متظاهرين في مدينة القدس وابادت ذرية
الملكة لتستبد وحدها بها ولا يبقي من ينافسها
عليها ولم ينج سوي يواش حافدها اي ابن احزيا ابنها الذي
سرقته عمته يوشبع امراة يوياذع رييس الكهنة وربته سرا ❖

Jehoash Rex Juda.

يواش بن احزيا اربعين سنة ولي الملك وله يومين
سبع سنين وذلك لان يوياذع رييس الكهنة قتل
عثليا الباغية جدته وقلده الملك ولم يعترف له بجميله
لكنه بعد وفاة يوياذع قتل جميع اولاده ثم اغتاله

مماليكه ومات ايضا ياهو بن نمشي ملك العشرة الاسباط وكان مدة ملكه ثماني وعشرين سنة وملك بعده ياهواحاز ابنه سبع عشر سنة ومات وملك بعده يهواش ابنه ثلث عشر سنة وفي سنة ست وثلثين ليواش بن احازياتو في اليسع النبي وكان يتنبي * زخريا النبي ❖

Zacharias Propheta.

*al. احزيا

اموصيا بن يواش ملك تسعا وعشرين سنة هذا اباد جميع اعدا ابيه الادوميين واهل ساعير ونقل الهتهم الي اورشليم وعبدها وغزاه يهواش ملك العشرة الاسباط وثلم في سوراورشليم ثلمة قدرها اربعمائة ذراع ودخلها وسلب مال هيكل الله ودار الملك وعاد الي شمرين وقتل اموصيا في الحرب ومات يهواش وملك بعده يوربعام ابنه احدي واربعين سنة ❖

Amazia Rex Jud.

Jeroboam Rex Israel.

عوزيا بن اموصيا ملك اثنين وخمسين سنة وفي ايامه كان يونس بن متي المبعوث الي نينوا وفي سنة اربع وعشرين من ملكه تعدي طوره ودخل * مجمر اب البخور في هيكل الله ليعمل اعمال الكهنة فبرص جسده كله دفعة ولم يطهر حتي مات ولما لم ينهه اشعيا النبي ارتفع عنه الوحي ثماني وعشرين سنة حتي مات عوزيا ثم ردت عليه النبوة احدي وستين سنة اخري وكان قد تنبا قبل اربعا وعشرين

Uzziah Rex Juda.

Jonas propheta..

* al. مذبح

Isaias visione prophetica privatur.

Dyn. III.

Tiglath Pilefer Aff.R.

وعشرين سنة وفي سنة ثماني واربعين لملك عوزيا اغار
تغلثفلسر ملك اثور علي اورشليم وجميع ارض بني
اسرايل وجلا منهم كثيرين وفي سنة تسع وعشرين
لعوزيا مات يوربعم ملك العشرة الاسباط وملك بعده

Zachariah, Shallum, Menahem, Pekahiah, Pekah, RR. Isr.

زخريا ابنه ستة اشهر وقتله رجل اسمه شالوم وملك
بعده شهرا واحدا ثم قتله رجل اسمه منحيم وملك بعده
عشر سنين ومات جلس مكانه فقحيا ابنه سنيتين
ثم قتله فقاح بن روملیا وجلس مكانه عشرين سنة

Homerus & Hesiodus.

قال فرفوريوس المورخ ان اوميروس الشاعر وايسيدوس
في هذا الزمان كانا ∴

Jotha R.Jud.

يوثم بن عوزيا ولي الملك ست عشر سنة وسلك السبيل

al. تمم سور

المستقيم قدام ربه * ورمم اورشليم وقهر العمونيين
واخذ منهم الجزية ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان كان
اوميرس الشاعر علي ما نقل عن فرفوريوس هذا عاني
الصناعة الشعرية من انواع المنطق واجادها وهو معدود
في زمرة الحكما العلو مرتبته وقد وضع كتابين في الحروب

Homeri opera Syriacè.

التي جرت بين اليونانيين علي مدينة ايليون ونسخهما
موجودتان عندنا بالسريانية وهما مشحونتان بالالغاز

al. انادينا *

والرموز وقيل ان * اثلينيا الماجن جاه فقال له اهجني

Dyn.III.

لا تفتخر بعجابك ان لم اكن اهلا لمبارزتك فقال له لست
فاعلا ذلك ابدا قال فاني امضي الي رووساء اليونانيين
فاشعرهم بنكولك قال اومدروس مرتجلا بلغنا ان
كلبا حاول قتال اسد بجزيرة قبرس فامتنع عليه انفة
فقال له الكلب انني امضي الي السباع فاشعرهم بضعفك
قال له الاسد لان تعيرني السباع بالنكول عن مبارزتك
احب الي ان الوث شاربي بدمك ❖

Ahaz R. *Jud.*

احاز بن يوثم ملك ستة عشر سنة واسا السيرة وقرب

Resin R. Syr.

الذبايح للجن حاربه فقاح بن روملياء مستنجدا برصان
ملك الشام واهلك من ال يهوذا ماية عشرين الفا ومات

Hoshea R. *Isr.*

فقاح وملك بعده هوشع بن الا تسع سنين وفي سنة ثماني

Salmanefer R. *Babelis.*

الملك احاز غزاه شلمانصر ملك بابل وكتب احاز نفسه
عبدا له واخذ جميع ماوجد في بيت الرب والملك من

Samaria capta, & *Israelita* abducti.

الذهب والفضة والانية وحاصر مدينة شمرين ثلث سنين
وفتحها وقتل هوشع وسبي العشرة الاسباط وفرقهم في جبال
اثور واراضي بابل وبلاد الفرس ومن افلت من هذا السبي
انضاف الي ملك السبطين يهوذا وبنيامين وبطل بذلك

Rhodus condita, & quamdiu steterit.

ملك العشرة الاسباط وفي هذا الزمان عمرت جزيرة رودس
وبقيت الفا واربعماية وخمس سنين الي ان اخربها
المسلمون

Trapezus condita. *Thales Milesius,* ab *Ægyptiis* Philosophiam didicit.

المسمون بنيت في بلد فونطوس مدينة طرابيزونطا

فصل وفي هذا الزمان اشتهر في الفلسفة ثاليس الملطي علي ما ذكره اوسابيوس القيصراني في تاريخه المسمي خرنيقون وقيل هو اول يوناني صار الي ارض مصر واخذ الحكمة من القبط ثم رجع الي ملطية وكان اول ما اظهرلقومه من الحكمة انه انذرهم بكسوف الشمس انه سيقع في ساعة معينة من نهارمعين فلما صح حكمه مثل عندهم واستطرفوا انذاره وكان له جماعة

Ægyptii à *Chaldais.*

منهم والقبط اخذوا الحكمة من الكلدانيين ولم

Græci antiquitùs, quales & quas coluerint disciplinas.

يكن لليونانيين قبل ثاليس شي من الحكمة وانما كانت حالهم كحال العرب لم يعرفوا غير علم اللغة وتاليف الاشعاروالامثال والخطب وقيل اول من قال بالاطوماطون

αὐτόματον *Thales* asserit.

هوثاليس اي ان الوجود لاموجد له واحتج بما شاهد

eadem *Judorum* sententia.

في هذا العالم من الشرور وهكذا يعتقد اهل الهند

Apollonius Mathemat.

وبعد ثاليس اشتهر في العلوم الرياضية خاصة ابولونيوس النجار وله كتاب المخروطات المولف في علم احوال الخطوط التي ليست بمستقيمة ولا مقوسة بل معنية اخرج

ipsius de conicis Sect. libri 7. Arabicè versi.

منه الي العربية في زمان المامون سبع مقالات ومقدمته تدل علي انه ثماني مقالات وهذا الكتاب مع كتاب

اخر

اخر من تصنيف ادولوذيوس كاذا السبب في تصنيف اوقليدس كتابه بعد زمان طويل واما اوقليدس النجار فهو من من بنة صور له يد طولي في علم الهندسة وكتابه المعروف باسطوخيا اي الاركان كتاب جليل القدر عظيم النفع لم يكن ليونان كتاب جامع في هذا الشان ولا جاء بعده الا من دار حوله وقال قوله وما في القوم الا من سلم الي فضله * وشهر بغزير دهله وله في هذا النوع ايضا كتاب المفروضات وكتاب المناظر وكتاب تاليف اللحون وغير ذلك ومن مشاهير الرياضيين ارشيميدس وهو يوناني اخذ الحكمة من المصريين وقيل ان الذي اردم اراضي اكثر قري مصر واسس الجسورة المتوصل بها من قرية الي قرية في زيادة النيل ارشيميدس وله مصنفات عدة مثل كتاب الكرة والاسطوانة والمسبع في الدايرة وقيل ان الروم احرقت من كتبه خمسة عشر حملا وبعده عرف منالاوس المتصدر لافادة العلوم الرياضية وله كتاب معرفة تمييز الاجرام المختلطة ؞

* حزقيا بن احاز ملك تسعا وعشرين سنة واطاع الله وازال الاصنام فظفره الله باعدايه تظفيرا وفي السنة الرابعة من ملكه صعد شلمانصر ملك بابل الي ارض السامرة

Euclides unde oriundus.

ipsius elementa.

*al. وشهد

Data

Optica.

Musica.

Archimedes ab *Ægyptiis* didicit.

ejus opera.

Menelaus. Math

Hezekiah R. *Juda*.

*al. حازقيا

Salmaneser denuo *Israelitas* captivos abducit.

Dyn.III.

السامرة مرة ثانية وسبي جميع من تبقي من العشرة الاسباط وفي السنة الثامنة من ملكه ادفن شلمانصر قوما من الاثوريين الي ارض شمرين ليعمروها فكانت تخرج عليهم السباع وتقتلهم فقيل لشلمانصر انما ابتلوا بذلك لانهم لا يعرفون سنة الاه تلك الارض فارسل اليهم عوزيا الكاهن ليعلمهم التورية فلما تعلموها وعملوا بسنتها امسكت السباع عن الاضرار بهم ومن ذلك الزمان صار السمرة لايقبلون من الكتب الالهية

Samaritani legem solam recipiunt.

سوي التوراة وفي السنة العاشرة من ملك حزقيا غزا سنحاريب ملك اثور ديار القدس وبصلاة حزقيا خلصت اورشليم ومرض حزقيا ليموت فبكا بكا شديدا وناح قايلا ان البركة التي جعلها الله في ذرية داود انقطعت مني وعندي تنقضي سلالة ملك ابن ايشي فزاد الله في حيوته خمس عشرة سنة وولد له ابن فسماه مناشا وعلي هذا الولد تحمل اليهود نبوة اشعيا النبي حيث يقول

Isa.VII.14.quomodo interpretentur Iudaei.

هوذا العذرا تحبل وتلد ابنا وتدعي اسمه عمنويل قالوا وانما سمي النبي امراة حازقيا عذرا لصدور النبوة قبل ان يماسها بعلها وكان سنحاريب عند نزوله يرسل الي حازقيا فيقول له لا تغتر بربك فساهلكك فذعر منه حازقيا

والفغ

Dyn. III.

وانفذ الي اشعيا النبي يقول له هذا يوم بلاء فادع الي ربك فاوحي الله الي اشعيا قايلا قل لحزقيا لا تخف من سنحاريب فاني راده في الطريق الذي جاء فيه وبعث الله ملاكا فقتل في معسكر سنحاريب مايه الف وخمسة وثمانين الفا من الجند فعاد منهزما الي اثور وهنالك قتله ابناه وهو ساجد في بيت صنمه ويقال ان هذا سنحاريب جدد عمارة مدينة طرسوس وعمل حزقيا بحيرة ماء خارج اورشليم وادخل اليها الماء بالقناة وحفر لها خندقا وكان حزقيا لما اتاه رسول سنحاريب اطلعه على جميع ما في بيته فغضب الله لذلك وقال له ان جميع ما راي الاثوريون في بيتك يكون لملك بابل وسيكون بنوك خصيانا له فقال حزقيا ليت امنا كان في ايامي وفي زمانه كان طوبيت الصديق من جالية بني اسراييل قاطنا بنينوي وقصة مناولة ملاك الرب اياه مرارة داوي بها عينه وبراه من عما مذكورة في كتابه ✤

Tarsus.

Tobit.

منشا بن حزقيا ملك خمسا وخمسين سنة واجتمع له ملك الاسباط الاثنا عشر بعد سبي شلما نصر وارتكب كل محظور ومحرم وعمل صنما ذا اربعة اوجه وامر بالسجود له ونشر اشعيا النبي ذاهبه عن المنكر بمنشار مشق وبدن ودفن

Manasses R. Juda.

Isaiam propht. serrâ disseccat.

Dyn. III.

نفيمعن وكان عمر اشعيا مائة وعشرين سنة منها في
النبوة خمسا وثمانين سنة فارذل الله مناشا واسلمه الي
الاثوريين فاسروه واخذوه مسلسلا الي اثور
وسجنوه في برج النحاس بمدينة نينوي وعند ذلك تاب
الي الله ودعا دعاه المشهور فتاب الله عليه وردّه الي ملكه
وحال وصوله الي اورشليم اخرج الصنم ذا الوجوه الاربعة
من الهيكل وطهره وبنا سور اورشليم الجنوبي ❖

Chalcedon condita.

فصل وفي سنة احدي وعشرين لملك مناشا بنيت مدينة
خلقيدون وبنا والصقالبة ملكوا الي ارض فلسطين وولي

Hostilius Rom. Rex.

مدينة رومية الكبري اوسطيليوس وهو اول من اختص
بالحلي الارجوانية والقضيب السلطاني وبني بوزنطس
مدينة بوزنطيا وبعد *تسعماية وسبعين سنة عظمها
قوسطنطينوس وسماها قوسطنطينوفوليس ❖

* *al.* سبع وتسعين

Amon. R. Juda.

امون بن مناشا ملك اثنتي عشرة سنة وعلي راي
اليهود سنتين هذا سلك الطريقة القبيحة وعبد الهة
الامم الخارجة وقتله عبيده في الحرب ❖ فصل ❖

**al.* الحروب

وفي هذا الزمان اشتهرت في الحكمة بجزيرة رودس

Sibylla. Archilochus [Corax] Rhetor:

امرأة تسمي سيبولا وبجزيرة صقيليا ارخيلوخوس الخطيب
الملقب بالغراب وسار اليه الطلبة لاستفادة الخطابة منه

 وكان

وكان من جملة قاصديه فتي من اليونان * يقال
له ثيسناس ورغب اليه في تعليم هذا الفن وضمن له
عن ذلك مالا معينا فاجابه برغبته وعلمه فلما * لقنها حاول
الغدر به ورام فسخ ما وافقه عليه فقال له يا معلم ما حد
الخطابة فقال انها المفيدة للاقناع قال اني اناظرك
الان في الاجرة فان اقنعتك بانني لا ادفعها ليك لم
ادفعها ان قد اقنعتك بذلك وان لم اقدر علي * ذلك فلست
اعطيك شيا لانني لم اتعلم منك الخطابة التي هي مفيدة
للاقناع فاجابه المعلم وقال وانا ايضا اناظرك فان
اقنعتك بانه يجب لي اخذ حقي منك اخذته اخذ من اقنع
وان لم اقنعك فيجب ايضا اخذه منك اذ قد نشات تلميذا
يستظهر علي معلمه فقيل بيض ردي لغراب ردي اي
تلميذ ردي ومعلم ردي ∴

* al. اسمه

Tysias ipsius discipulus.

* al. اتقنها

* al. اقناعك

* al. تلميذا

Mali corvi malum ovum.

يوشيا ابن امون ملك احدي وثلثين سنة وجلس في
الملك وله ثماني سنين وكان جميل المذهب حسن
الطريقة وامر حلقيا الكاهن ابا ارميا النبي بان يدخل
هيكل الرب ويرممه وفي ترميمه وجد سفر الناموس
وتلاه علي يوشيا فغار علي نفسه وامته وكسر اصنام ابيه
وقتل خدمها واحرق عظام قوامها علي مذابحها كما تنبا
شمعي

Josias R. *Juda.*

Dyn. III.

شعيا النبي ايام يوربعام ابن ناباط وجدد عيد الفصح
باورشليم. وفي سنة احدى وثلثين من ملكه نزل
فرعون لخاوث اي الاعرج على الفراة بقرب مدينة منبج
طالبا حرب ملك اثور فسار اليه يوشيا بجيوشه ليمنعه
من العبور فانتصر عليه فرعون وقتله وحمل ميتا الى
اورشليم وكان له * ثلثة بنين يهواحاز وصدقيا ويوياقيم
اب ابي دانيال النبي والفتية الثلثة حننيا وعزريا وميشايل
وفي زمانه كان صفنيا النبي وارميا وحولدي النبية ∴

Pharaoh Necho.

* al. اربعة

Sophonias, Jeremias, Hulda proph.

يهواحاز بن يوشيا ملك ثلثة اشهر وكان فاسد
الطريقة فسباه فرعون الاعرج في عوده واوثقه بالحديد
وانفذه الى مصر ومات هناك ونصب يوياقيم اخاه
مكانه ∴

Jehoahaz R. Juda.

يوياقيم ابن يوشيا ملك اثنتي عشرة سنة وكان
قبيح المذهب مذموم الطريقة وقبل عليه الجزية لملك
مصر كل سنة مائة قنطار ذهبا وفي السنة الثالثة
من ملكه صعد بختنصر ملك بابل الى بيت المقدس
وسباها وجلا اكثر اهلها الى بابل ومعهم دانيال
النبي والفتية الثلثة اولاد يوياقيم اعمام دانيال
النبي ووضع الجزية على يوياقيم * ورجع عنه ثم وصل فرعون

Jehoiachim R. Juda.

Daniel & tres pueri.

* al. وعاد

الاعرج الى الفرات مرة ثانية والتقاه بختنصر فهلك وقتله
وفي السنة الثامنة من ملك يوياقيم نزل بختنصر على
اورشليم نزولا ثانيا واخذ مالا من يوياقيم وعاد وبعد ثلث
سنين مات يوياقيم ∴

Pharaoh occisus.

يوناخير ابن يوياقيم هو ابو دانيال النبي وهو
المسمى في انجيل متى يوخنيا ولما مضت عليه ثلثة اشهر
من ملكه قصده بختنصر وحاصر بيت المقدس فخرج
يوناخير اليه مستامنا مع امه وحشمه وعبيده فجلاهم
كلهم الى بابل ولم يترك في اورشليم الا شيخا مسنا
وعجوزا ضعيفة وولى على من تخلف باورشليم صدقيا بن
يوشيا عم يوناخير وبقي يوناخير معتقلا في بابل
سبعا وثلثين سنة ∴

Jehoiachin R. Juda qui & Jechonias.

صدقيا ابن يوشيا كان اسمه متنيا وبختنصر سماه
صدقيا ملك احدى عشر سنة ثم عصى ومنع الجزية التي كان
يؤديها الى بختنصر فعاد اليه واسره وذبح اولاده بين يديه
وسمل عينيه وسار به الى اثور وجعله يدير الرحا مثل الحمار
وكان عمره اثنتين وثلثين سنة ولما مات رميت جثته
ورا السور فاكلته الكلاب وفي هذه المرة دخل بختنصر
الى مصر وجزاير البحر وهدم مدنا كثيرة واحرق مدينة
صور.

Zedekias R. Juda.

Dyn.III.

صور وقتل حيرم ملكها وكان عمره كما يقال
خمسماية سنة وبعث بختنصر نبوزردان القايد الي
اورشليم فدمّر سورها واحرق الهيكل وكان لشمعون
رييس الكهنة عند هذا القايد منزلة فساله في امر كتب
الوحي فلم يحرقها فجمعها هذا شمعون باتفاق ارميا النبي
ووضعاها مع لوحي الناموس وعصاة موسي ومجمرة البخور
وباقي الات القدس في تابوت العهد ورمياها في بعض
الابار ولم يعرف مكانها الي الان وجلس ارميا النبي
ينوح علي اورشليم عشرين سنة ثم انتقل الي مصر
فقبض عليه قوم من اليهود وجعلوه في جب ثم اخرجوه
ورجموه ومات ودفن في مصر ثم الاسكندر في زمانه نقل
تابوته الي الاسكندرية فدفن هناك وكان
حزقيال النبي في جملة من سبي الي بابل فقتله
اليهود لاجل توبيخه لهم فمن السنة الرابعة من ملك
سليمان التي كان فيها الشروع في بنيان هيكل الرب
الي خرابه الكلي وحريقه اربعماية واثنتان واربعون
سنة وعلي راي من جعل مدة ملك صدقيا تسعا
وستين سنة تكون مدة الهيكل عامرا خمسماية
سنة ⁘

Tyrus vastata.

Libri sacri, tabulæ binæ &c. in puteo recondita.

Jeremias proph: lapidatus interit.

Ezekiel propheta occiditur.

Templum *Hierosolymitanum* quamdiu steterit.

الدولة

الدولة الرابعة المنتقلة من ملوك بني اسرايل الي ملوك الكلدانيين ⁘

Dynastia quarta Chaldaeorum.

الكلدانيون امة قديمة الرياسة نبيهة الملوك كان منهم النمارذة الجبابرة الذين كان اولهم نمرود ابن كوش من بني حام باني المجدل وكان من ولد نمرود بختنصر الذي غزا بني اسرايل وقتل منهم خلقا * كثيرا وسبي بقيتهم وغزا مصر وافتتحها ودوخ كثيرا من البلاد ولم يزل ملك الكلدانيين ببابل الي ان ظهر عليهم الفرس وغلبوهم علي مملكتهم واباد وا كثيرا منهم فدرست اخبارهم وطمست اثارهم وكانت من الكلدانيين حكما متوسعون في فنون المعارف من المهن التعليمية والعلوم الرياضية والالهية وكانت لهم * عناية بارصاد الكواكب † وتحقق بعلم اسرار الفلك ومعرفة مشهورة بطبايع النجوم واحكامها وهم نهجوا لاهل الشق الغربي من معمور الارض الطريق الي تدبير الهياكل لاستجلاب قوي الكواكب واظهار طبايعها وطرح شعاعاتها عليها بانواع القرابين الموافقة لها وضروب التدابير

Chaldaei.

Nebuchadnessar Nimrode oriundus.

al. عظيما

Chaldaei variis artibus insignes.

al. غاية

† وتحقيق

التدابير المخصوصة بها فظهرت منهم الافاعيل الغريبة
والنتايج الشريفة من انشا الطلسمات وما اشبهها ولم
يصل الينا من مذاهب الكلدانيين في حركات
النجوم ولا من ارصادهم غير الارصاد التي نقلها عنهم
بطلميوس القلوذي في كتاب المجسطي فانه اضطر اليها في
تصحيح حركات الكواكب المتحيرة اذ لم يجد لاصحابه
اليونانيين ارصادا يثق بها ❊

Ptolomaeus Chaldaeorum observationes amplectitur.

بختنصر بن *نبوفلسر ملك قبل احراقه هيكل الرب واخرابه
اورشليم تسع عشرة سنة وبعده اربعا وعشرين سنة واسمه
بالسريانية نبوخذنصر اي *عطارد ينطق وانما سمي بذلك
لانه نطق بالعلوم والاداب المنسوبة الي عطارد وفي السنة الثالثة
من تملكه ملك اليهود راي مناما راعت روحه منه واقتصه
علي علما بابل فقالوا هذا خطب عسير لا يكشفه للملك
الا الالهة السما الذين ليس مسكنهم مع الارضيين فاحتدم
صدره لذلك غيظا وتقدم الي اريوخ صاحب شرطه باهلاك
المنجمين والسحرة واصحاب الرقي والزجر والفال
قال دانيال لاريوخ مهلا † اتيد ولا تقتل حكما
ولكن اوصلني الي الملك فلما مثل بين يديه مهولا قال
له اقادر انت علي ان تخبرني بالرويا التي رايت وتعبيرها
فاجابه

نبوفلس *

Nebuchadnezzar. quare sic appellatus.

*al. عطاردي

ejus somnium primum.

† *al.* اتاه

Dyn.IV.

فاجابه دانيال قايلا اله السما والارض هو الذي يبدي السراير وانت ايها الملك رايت صنما عظيما ذا منظر رايع راسه من الذهب الابريز وصدره وذراعاه من فضة وبطنه وفخذاه من نحاس وساقاه حديد ورجلاه حديد وخزف ورايت حجرا *انقطع من غير قاطع وضرب رجلي الصنم فهشمها هشما شديدا فهذه الرويا واما *التعبير فانت راس الذهب بما ملكك الله ملكا عزيزا وكرامة وجلالة ويقوم بعدك ملك يكون دونك في العزة والثالث الممثل بالنحاس يكون دون الثاني والرابع الممثل بالحديد† فيهشم ويدق كثيرا من مجاوريه اما الارجل والاصابع التي من حديد وخزف فدليل ممالك مختلفة قوية وواهية واما الحجر المنقطع من جبل من غير يد قاطعة فدليل ملك روحاني مبيد كل معبود سوي الواحد الحق يظهر في اخر الايام فخر بختنصر ساجدا لدانيال واعطاه الالطاف والهدايا وراسه علي جميع حكما بابل وولي* اعمامه حننيا وعزريه وميشايل امر مدينة بابل وسماهم باسما نبطية اعني *شدراخ وميشاخ عبدناغو ثم اتخذ بختنصر صنما من ذهب طوله ستون ذراعا في عرض ستة اذرع وتقدم الي جميع عظما دولته ان يوافوا عيد الصنم وانهم اذا سمعوا صوت القرن

quod exponit ipsi Daniel.

* al. يقطع

* al. تعبيرها

† al. دون الثالث

* al. بني عمه

* al. شيدراخ

Idolum conflat quod coli jubet.

Dyn. IV.

القرن وباقي انواع الزمر يخرون سجدا للصنم فامتثل الجميع امره ما عدا حننيا وعزريا وميشايل فسعي بهم قوم الي بختنصر انهم لا يعتدون بامره فاستشاط من ذلك غضبا وامران يسجر الاتون فوق ماكان يسجر سبعة اضعاف الوقود وان * يكتفوا † بسراويلهم وقلانيسهم وبراداتهم وباقي ثيابهم ويزجوا في اتون النار فلما فعل بهم ذلك احرقت النار للذين سعوا بهم فاماهم فمكثوا في النار مسجين لله وملاك الطل نزل عليهم * واماله عنهم لهيب النار فلم تمسك فيهم ولا في ثيابهم ولا في لباسهم فلما شاهد الملك ذلك بهت تعجبا وقال اري الرابع † منهم شبيه المنظر ببني الالهة يعني الملاك وناداهم باسمايهم قايلا ياعباد الله العلي اخرجوا فخرجوا من النار ولم يمس شيئا من ثيابهم ولا شعورهم فرفع بختنصر درجاتهم ثم راي بختنصر رويا ثانية كان شجرة في وسط الارض قد علت حتي بلغت الي السما ولها ورق انيق وثمار كثيرة فيها مطعم لكل بشر وجميع حيوانات البر وطيور الجو تاوي الي ظلها وكان ملاكا قد يسا نزل من السما وقال اقلعوا هذه الشجرة وجذوا اغصانها وانثروا اوراقها وبددوا ثمارها وتتفرق عنها حيوانات

* al. يلتحفوا
† al. سراويلاتهم ورداياتهم وقلانيسهم

Tres pueri in ignem conjecti.

* al. فاماط

† al. بيتهم

Illæsi prodeunt.

Nebuchadn. somnium secundum.

Dyn. IV.

حيوانات البر وطيور الجو وذروا عروقها في الارض الي
ان تحول عليها سبعة احوال فاقتص بختنصر هذه
الرويا ايضا علي دانيال وقال له انت قادر علي تعبيرها لان
فيك روح الالهة القديسين فقال دانيال ايها الملك
الرويا لمن يشناك وتعبيرها علي اعدايك اما الشجرة
الموصوفة بتلك الصفات الجليلة فانك انت الذي عززت
حتي ارتفع اسمك الي السما واما الملاك القديس الذي
رايت واقواله تلك فتدل علي ان الناس يخرجونك
من بينهم ليصير لك تعمر مع الوحوش وتطعم العشب
طعما كالثور ويبلك قطر السما حتي تحول عليك
سبعة احوال ثم †يوب عقلك اليك وتستوي علي كرسي
*ملكك فكفر خطاياك بالصدقات واثامك بالترحم
علي الضعفا لتبعد عنك هفواتك ومن بعد هذه الاراي
بختنصر ان رقاب امم المسكونة قد خضعت له ودانت له
ملوكها هيبة له وخوفا من شدة باسه طغا بقلبه وشمخ
بانفه واخذته العزة في نفسه فسمع صوت هاتف يهتف
به هتافا ويقول لك يقولون يا بختنصر قد لفظتك
*مملكتك وسيهيج عليك الناس فعدت الكهنة عليه في تلك
الساعة وطرده الناس ورعي العشب كالثور وطال شعره
وصار

quod interpretatur etiam Daniel.

† al. يثوب

* مملكتك

Nebuchadn. hominum consortio pellitur.

* al. ارتعي

وصارت اظافيره كمخاليب سباع الطيور حتي اتت عليه
سبع سنين ثم راجعه عقله وطلبه قادته واستوي علي
سرير مملكته ومنح مزيدا من العظمة وحمد الله وعلم
ان سلطانه الي دهر الداهرين يهب الملك لمن يشا
ويجعله في سفلة الناس وسقاطهم ❖ فصل ❖

restituitur.

وجدت في كتاب عتيق سرياني مجهول ان اوطولوقيوس
المهندس اليوناني عرف في زمان بختنصر وكان مشهورا
في وقته والموجود من كتبه الان كتاب الكرة المتحركة
اصلاح الكندي وكتاب الطلوع والغروب ثلث مقالات

Autolychus Geometra.

ipsius libri de Sphæra, &c. ab *Alkindio* versi.

واما ثاودوسيوس فلم يقف له علي زمان معين
وهو من حكما اليونان المشهورين وله تصانيف حسان
له كتاب الاكر الذي اجل الكتب المتوسطات
بين كتاب اوقليدس والمجسطي وفي هذا الزمان كان
فورون الفيلسوف * الكلدي وكانت حكمته هي
الحكمة الاولي التي لم تستقر وكان صاحب فرقة وله جمع
يتعلمون منه الفلسفة الطبيعية وذهب اليها فيثاغوروس
وثاليس الملطي وعامة الطلبة من اليونانيين والمصريين
وكانت هذه الفلسفة شايعة في يونان الي قبل زمان
سقراطيس ثم مال الناس عنها وقد اندرس اثارها من

Theodosius Mathemat.

* الكلداني

Pyrrhus Celidensis, f. Elidensis.

ipsius doctrina qualis.

المتاخرين منهم محمد ابن زكريا الرازي لانه لم يتوغل
في العلم * وفهم غرض ارسطوطاليس فيه فاضطرب رايه وتقلد
اراء سخيفة وانتحل مذهبا خبيثا مذهب فورون وذم
اقواما لم يفهم عنهم ولا هدي سبيلهم وفرقة فورون يعرفون
باصحاب اللذة لانهم كانوا يرون ان الغرض المقصود اليه
† في تعلم الفلسفة اللذة الحاصلة للنفس بمعرفتها وهي
مع البدن لا نجاتها من عذاب الجهل في الاخرة
كما هو راي ارسطو لان النفس لا بقا لها بعد البدن
عندهم ❖.

eam quam ob causa amplexus sit AlRazi.

* في العلم الالهي ولا فهم

Pyrrhonii voluptarii dicti.

† al. من

اول مرودخ بن بختنصر ملك ثلث سنين هذا
اخرج يوناخير ابن يوياقيم من السجن واكرمه
واكله مواكلة بعد سبع وثلثين سنة كان فيها
معتقلا وقتل مرودخ وملك بعده اخوه بلطشاصر ❖

Evil Merodach R. Chal.

بلطشاصر بن بختنصر ملك سنتين ثم عمل وليمة عظيمة
لالف رجل من اكابر دولته وكان يشرب الخمر بازايهم وامر وهو
يشرب ان يوتي بانية هيكل الرب التي سباها ابوه من
اورشليم وشرب فيها مع عظمايه فظهرت قبالته كف يد كاتبة
كتابة في ضو المصباح علي الحايط فرابته الكتابة واحضر حكما
بابل ليقروا الكتابة فعجزوا عن حلها فامتعض لذلك
امتعاضا

Beltshazzar.

Dyn.IV.

امتعاضا شديدا فاخبرته امه عن دانيال النبي انه درك غيب وحلال عقد فاستدعاه وضمن له ان يلبسه الارجوان وان يوليه ثلث الملك ان اول الكتابة فقال دانيال لتكن مواهبك لك واجعل ذخاير بيتك لغيري اما الكتابة فقراتها احصي احصا وزن *واعري وتاويلها ان الله احصا ملكك واسلبه ووزنك زنة فوجدك شايلا فلذا اعراك من ملكك فانت عار عرية وفي تلك الليلة اغتاله داريوش المادي وقتله ❖

* al. وعري

Dynast.V. Persarum.

الدولة الخامسة المنتقلة من ملوك الكلدانيين الي ملوك الفرس ❖

Persarum laus.

اما الفرس فاهل الشرف الشامخ والعز الباذخ واوسط الامم دارا واشرفهم اقليما واسوسها ملوكا لجمعهم وتدفع ظالمهم عن مظلومهم وتحملهم من الامور علي ما فيه حظهم علي اتصال ودوام واحسن التعليم والانتظام وخواص الفرس عناية بالغة بصناعة الطب ومعرفة ثاقبة باحكام النجوم وكانت لهم ارصاد قديمة وقال بعض

Cjumert primus Persarum R.

علما العجم اول من ملك بعد الطوفان كيومرث من بني سام بن

Dyn. V.

بن نوح وكان ينزل فارس واتخذ الالات لاصلاح الطرق
وحفر الانهار وذبح ما يوكل من الحيوان وقتل السباع
ولا زال الملك في ولده الي ان ملك *داراب ابن دارا الذي
غزاه الاسكندر وقتل في المعركة ثم ملكت الاشكانية
اولهم اشك ثم اشك بن اشك وهو اول من تسمي
بالشاهية ودام الملك فيهم الي ان ظهرت المملكة الساسانية
اولهم اردشير بن بابك ابن ساسان من بني كشتاسب فاحسن
السيرة وبسط العدل وتوارث بنوه الملك الي ان ملك يزجرد
بن شهريار بن قباذ بن فيروز بن هرمز بن كسري انوشروان
المعروف بالعادل وهو اخر ملوك الفرس فلما ملك انتقضت عليه
الدولة وتفاقمت امورها وطلعت اعلام الاسلام بالنصرة
وقتل كما ياتي شرح ذلك في موضعه ∴

Ciamerti posteri, quamdiu regnaverint.

* *al.* دارا

Reges *Ashganida.*

Quis primo titulo *Shah* insignitus.

Reges *Sasanida*

داريوش الماهي واليونانيون يسمونه ناودينس ملك سنة
واحدة وقيل تسع سنين وبه بطلت مملكة النبط الكلدانيين
منتقلة الي الفرس المجوس وهذا الملك استولي علي الملك
وهو من ابنا اثنتين وستين سنة وحسنت منزلة دانيال
النبي عنده واقام في ولايته ماية وعشرين قايدا وراس عليهم
ثلثة رجال احدهم دانيال وكان يرجع في سرايره اليه فسا
ذلك ارباب الدولة وجعلوا يطلبون عليه حجة يوقعونه بها عن
مرتبته

Darius Medus.

Danielem ad insignes honores promovet.

Dyn. V.

مرتبته فلم يظفروا منه بهفوة غير انه يدين بغير دين الملك
فساروا الى الملك وقالوا ان دانيال يعبد الها غريبا وفي
سنتنا ان من دان في ارضنا بدين غير ديننا وتعدى
سنة اهل ماه وفارس قذف به في جب *الاسد فلما لم يقدر
الملك على ابطال شريعة قومه تقدم بقذف دانيال في
جب الاسد وقال له الهك ينجيك وانصرف الى منزله
وبات طاويا وطار عنه نومه اشفاقا على دانيال وكان
حبقوق النبي في الشام قد طبخ طبيخا ومضى يطعم
الحصادين فاخذه ملاك الرب بشعر راسه ووضعه
في بابل على فم الجب فقال لدانيال دانيال قم خذ الطعام
الذي انفذ لك ربك فقال دانيال ذكرني الله ولم
يهملني واخذ الملاك لحبقوق ووضعه في موضعه وجاء
الملك داريوش بعد سبعة ايام ليبكي على دانيال
لكثرة اهتمامه له فلما دنا من الجب ناداه يا دانيال
هل قدر معبودك ان ينجيك من السباع اجابه دانيال
قائلا ايها الملك عش خالدا ان الهي بعث لي ملائكة
وسد افواه الاسد فلم تهلكني فحسن موقع ذلك من الملك
جدا واخرج دانيال من الجب والقي وشاته فيه مع نسائهم
وبنيهم وذريتهم فما استقروا في قرار الجب *الا ومزقتهم الاسد

al. السباع
Daniel in speluncam leonum projectus.

liberatur.
* *al.* حتى
مرقتهم

ورضت عظامهم رضا ❖ فصل ❖ وفي هذا الزمان اشتهر فراخوذيس مصنف القصص معلم فيثاغورس ❖

Pherecydes.

Cyrus.

كورش الفارسي ملك احدي وثلثين سنة واستولي علي ملك العراق وخراسان وارمينية والشام وفلسطين وغزا بلاد الهند وقتل ملكها هذا كورش تزوج اخت زوربابيل بن شلاثيل بن يوياخين بن يوياقيم ملك يهوذا ولما دخل بها ارتفعت عنده وقال لها اطلبي مني ما شيت فطلبت منه عود بني اسرائيل الي اورشليم وان ياذن لهم بعمارتها فجمعهم كورش الملك وخيرهم قايلا من اختار الصعود فليصعد ومن اباه فليقم فكان عدد موثري الصعود خمسين الفا من الرجال غير النسا والاولاد فحصل زوربابيل ملكهم ويشوع ابن يوزاداق كاهنهم وعنهما قال ملاك الرب لزخريا النبي ان هذين ابنا الجلال وهما يقومان بين يدي رب العالمين فصعدت هذه الشرذمة من بني اسرائيل في السنة الاولي من ملك كورش الي اورشليم وهموا بعمارتها ولان الفلسطينيين مجاوروهم اعتدوهم وكان تشييدهم الهيكل علي التراخي في ست واربعين سنة كما قال يوحنا الانجيلي ولاختلاط كورش بنسل داود قال عنه اشعيا النبي قبل ولادة

uxorem Judaam ducit.

Judæis in patriam redeundi copiam facit.

Zachar. c. IV. 14.

Jo. II. 20.

Dyn. V.

Isai. XLIV. 28.

ولاده قال الله لمسيحه كورش الذي عضدت بيمينه ودخل

Daniel Belem diruit, &c.

كورش ايضا شاشان دانيال وفوض اليه سياسة ملكه فغار لله

غيرة وكسر الصنم المسمى بيل وقتل التنين معبود البابليين

فسعى ورمي في جب فيه سبعة اسد ونجا منها وهلك باغضوه

ab Angelo instituitur.

ثم راي الرويا على نهر الفراة وعرفه ملاك الرب مدة السنين

moritur, & *Susis* sepelitur.

التي تبقى من السبي ومن ظهور السيد المسيح والمه وموته

* *al.* ششتر

ومات دانيال ودفن في قصر شوشن اعني مدينة * تستر ؛

Cambyses.

قنباسوس ابن كورش ملك ثماني سنين وفي ايامه

Judith.

كانت يهوديت المراة العبرية التي احتالت على الفرنا

الماجوجي صاحب جيش قنباسوس وقطعت راسه وامنت

Zoroaster Magus.

اليهود باسه ؛ فصل وفي هذا الزمان كان

زرادشت معلم المجوسية واصله من بلد اذربيجان وقيل

Christi adventum prædicit.

من بلاد اثور وقيل انه من تلامذة ايليا النبي وهو عرف

الفرس بظهور السيد المسيح وامرهم بحمل القرابين اليه

واخبرهم ان في اخر الزمان بكرا تحبل بجنين من

* *al.* بشر

غير ان يمسها * رجل وعند ولادته يظهر كوكب يضي بالنهار

يرى في وسطه صورة صبية عذرا وانتم يا اولادي قبل

Stellámque ipsius describit.

كل الامم تحسون بظهوره فاذا شاهدتم الكوكب

امضوا حيث يهديكم واسجدوا لذلك المولود وقربوا قرابينكم

فهو

فهو الكهنة مقيمة الهيكل ❊

داريوش بن بشتسب ملك ستة وثلثين سنة وعلي راي قليميس واوسابيوس وادروينقوس * في السنة الاولي من ملكه بالقرب من نجاز بنيان هيكل الرب باورشليم اعني قبله بست سنين تمت السبعون سنة التي للسبي كما اوحي الله الي ارميا النبي ان تبقي الامة جالية ببابل ويكون ذلك حجي وزخريا النبيان جابتها الهما الي الله قايلين حتام لا ترحم اورشليم وقد اتي علي خرابها سبعون سنة وذلك اذا عددناها مبتدين من اخر ملك صدقيا وهي السنة الرابعة والعشرون من ملك بختنصر التي فيها احرق الهيكل وخربت اورشليم وجليوا اليهود عن اوطانهم الي بابل الجلا الكلي واما افريقيادوس فانه يعدها مبتديا من اول ملك صدقيا ليتم في اول ملك كورش عند ارساله الجماعة من بني اسرايل الي اورشليم وتقدمه اليهم بعمارتها ❊

فصل ❊ وفي هذا الزمان دوفي فيثاغوروس الحكيم ابن خمس وتسعين سنة هذا جعل مبادي الاكوان الاعداد بدليل ان المركبات مباديها البسايط ولا ابسط من الاعداد اذ كلها عنها يلزمه التركيب من اضافة العدد اليه واشتهر

في

Darius.

* *al.* علي

* *al.* وفي

70 hebdomadæ Jeremiæ quando completæ.

& quomodo numerandæ. variæ sententiæ.

Pythagoras.

de ejus numeris sententia.

Dyn. V.

Democritus.
Diogenes Cynicus.

في الفلسفة ديموقراطيس وهو القايل بانحلال الاجسام الي
اجزاء لا تتجزي وديوجانيس الكلبي وكان قد راس
اصحابه رياضة فارق فيها اصطلاح اهل المدن من اطراح
التكليف وكان احدهم يتغوط غير مستتر عن الناس
وينكح في الطريق اذا اراد استنزال المنا الفاسد قدام
الجمع غير متوقف ويقول فيما ياتيه من ذلك لا يخلو
اما ان يكون ما يفعله قبيحا علي الاطلاق فلا يحسن
في موضع دون موضع وعلي صورة دون صورة وان كان
مستحسنا في موضع دون موضع وعلي صورة دون صورة
فهذا امر اصطلاحي فلا اقف معه وكانوا يحبون من
قرب منهم ويكرهون من بعد عنهم فقال اهل زمانهم
هذه الافعال تشبه افعال الكلاب فسموهم الكلبيين

Anaxagoras.
Pindarus.
Simonides.
Protagoras.
Isocrates.
Aristophanes.
Æschylus.

ومن مشاهير هذا الزمان انكساغورس الطبيعي
وفينذارس وسمونيدس الموسيقاريان وفروطوغورس
واسوقراطيس السفسطائيان واريسطوفونوس واسخيلوس
الشاعران الهاجيان ∴

Hippocrates.

فصل ∴ وفي هذا الزمان ايضا عرف ابقراط الطبيب هذا
كان يسكن مدينة حمص ويتردد الي مدينة دمشق وياوي
الي بستان كان له فيها ومكانه معروف الي يومنا هذا

في واد هناك يسمي التيرب وكان رجلا الهيا يداوي المرضي *جانا وقد احسن جالينوس في وصفه له حيث قال ان جالينوس انجد الدرس وابقراط ابدع الطبيعة وقال ايضا ان ابقراط انغمس في الطبيعة وجري معها حتي انتهي الي اعماقها واخبر عما شاهد هناك وله من الكتب كتاب افوريسموا اي الفصول وكتاب بروغنوسطيقون اي تقدمة المعرفة وكتاب ابيذيميا اي الامراض الوافدة وكتاب ما الشعير وكتاب الاخلاط وكتاب قطران المدن اي وكتاب الما والهوا وكتاب طبيعة الانسان وكتاب شجاج الراس وكتاب ديا ايتي اي العهد ومن الحكما المعاصرين لابقراط فليمن وكان عالما في فن من فنون الطبيعة اعني الفراسة اذا راي شخصا استدل بتركيب اعضايه علي اخلاقه وله فيها كتاب عندنا نسخته بالسرياني وحكي ان اجتمع تلاميذ ابقراط وقال بعضهم لبعض هل تعلمون في زماننا هذا اعلم من هذا الرجل يعنون بابقراط فقالوا لا فقالوا نمتحن به فيلمون فيما يدعي من الفراسة فصوروا صورة ابقراط ثم نهضوا بها الي فيليمون وكانت يونان تحكم الصورة بحيث *³تحكيها علي الوجه في قليل امرها وكثيرها لانهم كانوا يعبدون الصور فاحكموا لذلك التصور ويظهر التقصير في التصوير

Galeni de ipso dicta.

Ipsius scripta.

Philemon Physiognomus.

Ejus liber Syriacè versus.

* تحكيها

Dynast. V.

من غيرهم ظهورا بينا فلما انهم حضروا عند فيلمون وقف على الصورة وتاملها وانعم النظر فيها ثم قال هذا رجل يحب الزنا وهو لا يدري من هو المصور فقالوا كذبت هذه صورة ابقراط فقال لا بد لعلمي ان يصدق فاسلوه فلما رجعوا الى ابقراط واخبروه الخبر فقال صدق فيلمون احب الزنا ولكن املك نفسي ❖

Ahasuerus.

احشيرش بن داريوش ملك احدى وعشرين سنة وفي السنة الثانية من ملكه استولى على مصر وبعد تسع سنين فتح مدينة اثيناس واحرقها وقيل في زمانه كانت قضية استير العفيفة ومردخي البار من اهل يهودا وهذا القول غير سديد والا لما اهمل ذكرها في كتاب عزرا المستوعب جميع ماجرى لليهود في زمان هذا الملك والصحيح انها جرت في ايام ارطحششت المدبر ❖

Athenæ captæ.

Ester num hoc tempore vixerit.

Artianus R.

ارطيانس ملك سبعة اشهر معدودة مع هني احشيرش ❖

Artaxerxes Longimanus, qui & *Ariochus.*

ارطحششت الطويل اليدين يسمي ايضا اريوخ ملك احدى واربعين سنة وفي سنة سبع من ملكه امر عزرا الحبر وهو الذي تسميه العرب العزير ان يصعد الى اورشليم ليجتهد في عمارتها وفي سنة عشرين من ملكه ارسل نحميا الساقي الخصي ايضا ليجتهد في ترميمها وفي هذا الزمان

Ezra, qui *Arabibus Ozair.*

Nehemias.

Dyn. V.

الزمان لم يكن لليهود نار قدس لانهم رموها في بير وقت جلاءهم فاتوا * بحماة منها ووضعوها على حطب القربان فاشتعلت بامر الله بعد ان طفيت ماية سنة واربعين سنة بالتقريب ولما راي عزرا المعجز استعف من سفساف تلك البير ثلث سفات فاعطي منحة روح القدس وانطقه الله بجميع كتب الوحي واعادها كما كانت ✣

* al. الحماة

Ignis sacer denuo miro modo accensus.

احشويرش الثاني ويسمي اردشير ملك شهرين ثم قتله سعديانوس وملك بعده مدة يسيرة ✣

Ahasuerus secundus, qui & Ardshir.

سعديانوس ملك سبعة اشهر وهي مع الشهرين المتقدمين معدودة مع سني اريوخ ✣

Sogdianus.

داريوش نوثوش اي ابن الامة ملك تسعة عشر سنة وفي سنة خمس عشرة من ملكه خلع المصريون ربقة طاعة الفرس من اعناقهم ونصبوا لهم ملكا بعد مامة واربع وعشرين سنة لتسلط الفرس عليهم ✣

Darius Nothus.

ارطحشست الثاني المعروف بالمدبر واليونانيون يسمونه ارطاكسراكسيس ملك اربعين سنة وتزوج باستير العبرية الصالحة وصلب هامان العملقي الذي زال زوال الجالية من بني اسرائيل وذلك بدعاء استير ومردخاي الصديق صاحبها وفي سنة خمس عشرة من مملكة هذا ارطحشست

Artaxerxes secundus.

Estheram ducit.

اخرب

اخرب افريقيانوس قايد الافرنج مدينة قرخيذونيا وسمي
بلدها باسمه افريقية ⁘ فصل ⁘ وفي هذا الزمان

Carthago diruta.

كان ميطن وافطيمن وهما امامان في علوم الفلك
اجتمعا بالاسكندرية علي احكام الات الارصاد وارصدا
ما احبا من الكواكب وقيل ان بين زمانهما وبين
بطلميوس صاحب المجسطي خمساية سنة وسبعون سنة ⁘

Meton & *Euctemon* Astronomi.

ارطحششت الثالث المعروف بالاسود واليونانيون
يسمونه اوخوس ملك سبعا وعشرين سنة واستعاد ملك
مصر وهزم نقطانبيوس ملكها وصار يسيح في بلاد اليونانيين
بزي منجم لانه كان ماهرا في علم الفلك واسرار الحركات
السماوية وقيل انه تلطف لاجا معه الومفيذا امراة فيلفوس
ملك مقدونيا في غيبته لها فجاءت منه بالاسكندر ذي
القرنين ⁘

Artaxerxes tertius, qui & *Ochus*.

Nectanebus R. *Ægypti*, regno pulsus.

ارسيس ابن اوخوس ملك اربع سنين وفي زمانه اشتهر
سقراطيس الحكيم المتاله هذا زهد في الدنيا ودعاها الي
حد انه سكن الحب وقيل له ان انكسر الحب ماذا تعمل وقال
ان انكسر الحب لم ينكسر مكانه وكان يقول حسن
الظاهر تابع لحسن الباطن فيستدل علي حسن النفس بحسن
البدن ولانه كان يختار للتعليم الاحداث ٭ الوشام نسبه

Arses R. *Pers.*

Socrates.

٭ والوشام

الاثنيون M

الاثنيون الي الفحشا واكثرة *تفيين؟ الملك المشتهر بالفجور علم ابنيه انطوس وميليطوس الافسان عليه واماته مسموما ❖ فصل ❖ وبعد موت سقراط صار الصيت لافلاطون هذا كان شريف الوالدين نسب ابيه يرتقي الي فوسيذون ونسب امه الي سولون واضع نواميس للاثنيين وقيل انه تميز في حداثته في علم الشعر فلما راي سقراط يهجن هذا الفن من جملة العلوم احرق كتبه الشعرية وتلمذ له خمسين سنة ومنه اقتبس الحكمة الفيثاغورية وقال ان المبادي ثلثة الاله والهيولي والصورة واثبت *الامثال النوعية في الخارج مجردة عن المواد وادعي تناسخ النفوس وان وجودها قبل وجود الابدان وكان يامر بان من عجز عن مكابدة العزوبة من تلامذته ان *يشاركه النفر منهم في زوجة واحدة لما في ذلك من قلة المونة وكثرة المعونة وقد عدله ثاون الاسكندراني ثلثة وثلثون كتابا والموجود منها الان كتاب فاذن وكتاب طيماوس وكتاب النواميس وكتاب سياسة المدن ومات وقد بلغ من العمر اثنتين وثمانين سنة وخلف *بساتين ومملوكين وكاسا واحدا وقرطا كان معلق في شحمة اذنه شعار شرفه وباقي ماله كان قد اخرجه علي تزويج بنات اخيه وكتب

al. تفيين؟ — *Plato.* — *al.* وجود المثل — * يتشارك — * بستانين

Dynast. V.

وكتب علي قبره هاهنا وضع رجل الهي فاق * الناس كلهم في العلم والعفة والنباهة والاخلاق العادلة فكل من مدح الحكمة فقد مدحه إن فيه اكثرها وكتب في الجانب الاخر من التربة يا ايتها الارض وان كنت مخفية جسد افلاطون لكنك لا يمكنك الدنو من نفسه التي لا تموت وتولي بعده مدرسته سقوسيقوس ابن عمه ❖ فصل ❖ وفي هذا الزمان اشتهر في الطب روفس وتصدر للتعليم وله في ذلك تصانيف الا انه كان ضعيف النظر مدخول الالة رد علي اكثر اقوال ارسطوطاليس في كتبه الطبيعيات ورد عليه جالينوس ايضا مثل ذلك واقاموا الحجج الواضحة علي غلطه ولم تكن الصناعة تحققت في زمانه تحققها في زمان هذين الفاضلين ❖

* al. الخلق

Speusippus.

Rufus Medicus.

Darius Arsacis fil.

ab Alexandro victus.

دريوس بن ارشك هو دارا بن دارا ملك ست سنين ولما بلغه خروج الاسكندر ابن فيليفوس اليوناني اليه ودب جيش والتقاه في الشام فانتصر اليونانيون علي الفرس وانهزم دريوش طالبا الثغور فادركه الاسكندر عند مدينة اياس التي هي فرضة البحر ببلد قيليقيا وقتله وتزوج ابنته المسماة روشنك وبطلت وتفرقت مملكة الفرس باستيلا الاسكندر علي الارض ❖ فصل ❖ وفي هذا الزمان

Aristoteles.

اشتهر في الفلسفة ارسطوطاليس بن نيقوماخس الطبيب
من قرية طاجيرا من اعمال مقدونيا ونسبه من والديه
يرتقي الى اسقليبيادس واخذ الحكمة من افلاطون
وهو ابن سبع عشرة سنة ولازمه عشرين سنة وكان
اذا لم يحضر في الدرس يقول افلاطون العقل لم
يحضر بان الفيلسوف عن الحق صم فهم عماهم سامعوه
وصارت له منزلة عظيمة عند الملوك وبرايه كان يسوس
الاسكندر ملكه ويتوجه الى محاربة ملوك الارض تفرغ
ارسطوطاليس لتصنيف الكتب المنطقية والحكمة العلمية
والعملية ويسمي معلما اولا لا لانه اخترع المنطق اختراعا كما ظن
لكن لانه جمع شتاته ورتبه ترتيبا كما قال حاكيا
عن نفسه انه قد كان لنا في الصناعة المنطقية اصول
ماخوذة ممن سبقنا مستعملة في جزيات برهانية مثلا في
الهندسة جدلية وخطابية في السوال والجواب واما
في صورة القياس وصورة قياس القياس فامر قد كددنا
في طلبه مدة من العمر حتى استنبطناه وكان لا يفتر عن
الدرس والمطالعة الا عند النوم وكان اذا سيل لا يبادر
الجواب الا بعد الفكر ولا قصد في البحث الا الحق دون
الغلبة وكان يقول في ابطاله التناسخ افلاطون صديق

والحق

Dyn.V.

والحق ايضا صديق فان الحق طلبهما كان اختياري واكرامي
للحق وكان اذا شعر بتقصير من نفسه لم يستنكف
من ان يدفعه وكان معتدلا في الملابس والماكل
والمشرب والمنكح والحركات ومات وله ثماني وستون
سنة وخلف ابنا وابنة صغيرة وخلف مالا كثيرا واعلم
وفقك الله ان الحكما الذين نظروا في اصول
الموجودات دهريون وطبيعيون والهيون فاما الدهريون
فهم فرقة قدما جحدوا الصانع المدبر للعالم وقالوا ان العالم
لم يزل موجودا بنفسه لم يكن له صانع صنعه والطبيعيون
فهم قوم بحثوا عن *افعال الطبايع وانفعالاتها وما صدر
عن تفاعيلها من الموجودات حيوان ونبات وفحصوا عن
خواص النبات وتركيب اعضا الحيوانات فمجدوا الله
وتحققوا لمخلوقاته انه قادر حكيم عظيم الا انهم راوا ان
النفس تهلك بهلاك الجسد وان لا بقا لها بعده واما
الالهيون فهم المتاخرون من حكما يونان مثل
سقراط وهو شيخ افلاطون وافلاطون شيخ ارسطوطاليس
وارسطو هو مرتب هذه العلوم ومحررها ومقرر قواعدها ومزين
فوايدها ومخمر فطيرها ومنضج قديدها وموضح طرق الكلام
وتحقيق قوانينه والراد على الدهرية والطبيعية والمندد

Philosophorum sectæ variæ.

Dahritæ. q. d. seculares.

Physici

*al. احوال

Divini.

علمهم والقايسم باظهار فضايحهم وهذب كلام افلاطون
وسقراط وحققه ودققه ورتبه فجا كلامه ابدع كلام واحسن
* نظام واحكم معاني وكل من نقل كلامه من اليوناني
الي لغة اخري حرف وحرف وما انصف واقرب الجماعة حالا
* في تفهيمه الفارابي وابن سينا فانهما تحولا عنه علي الوجه
المقصود * واعذرا منه لوارد منهله * الورود وكان لارسطو بن
اخ اسمه ثاوفرسطوس وهو احد تلاميذه الاخذين الحكمة
عنه وهو الذي تصدر بعده للاقرا بدار التعليم وكان فهما
عالما مقصودا لهذا الشان وقريت عليه كتب عده وصنف
التصانيف الجليلة واستفيدت منه ونقلت عنه فمنها
كتاب الاثار العلوية وكتاب الادب وكتاب
ما بعد الطبيعة نقله من السرياني الي العربي يحيي ابن
عدي وكتاب الحس والمحسوس نقله ايضا ابرهيم بن
* تكوين وكتاب اسباب النبات نقله ايضا ابرهيم المذكور
واما نيقوماخس والد ارسطوطاليس فكان متطببا لفيليفوس
ابي الاسكندر وكان حكيما فيثاغوري المذهب وله من
التصانيف كتاب الارثماطيقي وكتاب النغم ❖

* al. ubique كلام
* al. تفهيم مقاصده
* al. اعذبا
* al. المورود
Theophrastus.
1 ipsius libri Arabicè versi.
* al. بكوس

الدولة

Dynastia sexta quæ est *Græcorum*.

الدولة السادسة المنتقلة من ملوك الفرس المجوس الي ملوك اليونانيين الوثنيين ❖

Græcorum potentia.

اما اليونانيون فكانت امة عظيمة القدر في الامم طايرة الذكر في الافاق فخمة الملوك منهم الاسكندر بن فيليفوس الماقدوني الذي اجمع ملوك الارض طرا علي الطاعة لسلطانه وكان من بعده من ملوك اليونانيين البطالسة دامت لهم الممالك وذلت لهم الرقاب ولم يزل ملكهم متصلا الي ان غلب عليهم الروم وهم الافرنج وكانت بلاد

Regiones.

اليونانيين في الربع الغربي الشمالي من الارض وحدها من جهة الجنوب البحر الرومي ومن جهة الشمال بلاد اللان ومن جهة المغرب تخوم بلاد الامانية ومن جهة المشرق بلاد ارمينية وباب الابواب ويتوسط بلاد اليونانيين الخليج المعترض

بنطس *L.*

ما بين بحر الروم وبحر بنطس الشمالي فيصير القسم الاعظم منها في حيز المشرق والقسم الاصغر منها في حيز المغرب

Lingua.

ولغة اليونانيين تسمي الاغريقية وهي اوسع اللغات

Religio.

واجلها وكانت عامة اليونانيين صابية معظمة للكواكب داينة.

دانية بعبادة الاصنام والغلا سفة منهم من ارفع الناس طبقة واجل اهل العلم منزلة لما ظهر منهم من الاعتنا الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات المنزلية ❖

Alexander Magnus. Dulkarnain.

الاسكندر بن فيليفوس ملك ست سنين بعد قتله داريوش وكان قد ملك قبل ذلك ستا اخري وفتح بلادا كثيرة حتي بلغ ملكه الي اقصي الهند واوايل حدود الصين * وسمي ذا القرنين لبلوغه قرني الشمس وهما المشرق والمغرب وقتل خمس وثلثين ملكا وبني اثنتي عشرة مدينة منها اثنتان في بلد خراسان وهما هراه ومرو وواحدة في بلد السغد وهي سمرقند واخري في بلد القبط وهي الاسكندرية وفي عودته من الهند ووصوله الي بابل مات مسموما ووضع في تابوت ذهب وحمل علي اكتاف الملوك والاشراف الي * اسكندرية القبط ودفن بها وكان لما * احتضر امر ان يكتب الي امه بالتعزية وان تتخذ طعاما وتامر ان لم يدخل اليه الا من لم تصبه مصيبة ففعلت كذلك فرجع جميع الخلق وحصل بذلك عزاوها وبعد موت الاسكندر تقاسم بالممالك اربعة من عبيده وهم بطلميوس بن لاغوس واريداوس وانطيوخوس وسلوقوس

* يسمي ذو

urbes ab ipso conditæ.

* al. حضرت وفاته

Regnum post *Alexandrum* à quibus occupatum.

Dyn. VI.

وسلوقوس ⁘ فصل ⁘ وسبل الاسكندر بنا

Agger. Jagagi.

السد سد ياجوج فبناه بحجارة الحديد والنحاس واضرم
عليه النار فصار حجرا واحدا طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه
ثمانية اذرع ولما فرغ من بناء سد ياجوج جا الي موضع
السد * العظيم وهو المكان الذي يعرف بالباب الابواب

* al. الاعظم

في مروج ابلدان القفجاق فحفر موضع الاساس وامتده
في الجبال حتي الحقه ببحر الروم فلم تزل ملوك
فارس في طلب هذا الاساس فتجشموا معرة الترك والخزر
من بلاد العراق والجبل واذربيجان واران وارمينية
حتي وجد الاساس يزدجرد بن بهرام جور بن يزدجرد بن
سابور فابتدا ببنا السد من حجارة ونحاس ورصاص ولم يتممها
وكان اكثر هم ملوك الفرس بعده في بنايها فما اتفق
لهم الفراغ منها حتي سهل الله ذلك علي يدي كسري
انوشروان فاحكم بناه والصقه بروس الجبال ثم مده في
البحر علي ميل ثم غلق عليه ابواب الحديد واقام علي بنايه
سنة واكثر فصار يحرسه ماية رجل بعد ان لم * يطقه

* تكن تطيقه

ماية الف رجل من الجند واذن المرزبان الذي
يقيم هناك بالجلوس علي سرير الذهب ولذلك يسمي
ملك تلك الناحية ملك السرير ⁘

فصل N

فصل ❖ وفي زمان الاسكندر كان اندروماخس
الطبيب الذي راى في معجون المثروديطوس لحوم
الافاعي فصار نافعا من نهوشها ❖

Andromachus medicus.

بطلميوس بن لاغوس اي بن الارنب ولي مصر وجميع
ارض القبط والنوبة اربعين سنة ومنه سموا ملوك
مصر البطالسة وهو جلا اليهود الي مصر في ايام حونيا رئيس
الكهنة وحصل لاريداوس وهو فيلبوس المذكور في
السونطاكسيس اي المجسطي مقدونيا وجميع
بلاد اليونانيين ولانطيوخس سوطير اي المخلص
انطاكية وجميع بلاد الشام وبعد اثنتي عشر سنة من
موت الاسكندر حصل لسلوقوس المسمي نيقاطور اي
القاهر ملك بابل وكل العراق وخراسان الي
النهر ومن اول ولايته يبتدي هذا التاريخ المعروف
بتاريخ الاسكندر وهو الذي يورخ به السريانيون
والعبريون ومن ادم الي اول هذا التاريخ علي راي
ثاوفيل الرهاوي خمسة الاف ومائة وسبع وتسعون سنة
فاذا زدنا علي سني الاسكندر التامة اعني سني سلوقوس
هذا المبلغ وعلي الشهور التامة من السنة المنكسرة التي
اولها تشرين الاول شهرا واحدا حصل لنا سنون تامة
وشهور

Ptolomæus Lagi filius.

Aridæus Philippus.

Antiochus Soter.

Seleucus Nicator.

Æra Alexandri.

وشهور من السنة المنكسرة التي اولها شهرايلول وبهذا التاريخ يورخ الروم في زماننا هذا ❖

Ptolemaus Philadelphus.

Arsaces R. Armenia.

بطلميوس فيلادلفوس اي محب اخيه ملك ثماني وثلثين سنة وفي زمانه خلع الارمن طاعة ملوك اليونان ونصبوا لهم ملكا اسمه ارشك ومن هنا سموا ارشكونية ولما ملك هذا بطلميوس حبب اليه العلم والعلما وسمع ان في السند والهند وفارس وجرجان وبابل واثور فنونا من الحكمة غير التي عند يونان فتقدم الي وزيره بالاجتهاد في *جميع كتب هذه الامم وتحصيلها والمبالغة في *اثمادها وترغيب التجار في جلبها ففعل ذلك فاجتمع من ذلك في مدة قريبة اربعة وخمسون الف كتاب ومائة وعشرون كتابا فيها علم *بذلك قال لوزيره اترى بقي في الدنيا شي من كتب العلوم لم يكن عندنا فقال له *الوزير بقي عند اليهود كتب الهية *اوحي الله بها الي الانبيا نطقوا بها فامران يجد في طلبها فاطلق سبيل جالية اليهود وطلب من اليعازر رييس الكهنة ان يسير اليه جماعة من احبار اليهود المتحبرين في لغتي العبريين واليونانيين لينقلوا له كتب الوحي من اللغة العبرية الي اللغة اليونانية فارسل اليه اثنين وسبعين حبر ذوي مهارة

* al. جمع
* al. اثباتها
* al. الملك باجتماعها
* al. وزيره
* al. اوحاها

مهارة في النقل من كل سبط ستا فرتب الملك كل اثنين منهم في بيت في جزيرة فورا وامرهم ان ينقل كل اثنين منهم كل واحد واحد من الكتب الالهية وعند الفراغ قوبلت النسخ الستة وثلثون فوجدت مطابقة لم تتخالف لفظا ولا معنا فاعتمد علي صحة النقل وهذا النقل السبعيني هو المعتبر عند علماينا وهو الذي بايدي الروم وباقي فرق النصاري خلا السريان وخصوصا المشارقة فان نسختهم المسماة بسيطة الركيكة البلاغة في نقلها خطا بخط نسخة اليهود واما المغاربة فلهم النقلان البسيط المنقول من العبري الي السرياني بعد مجي السيد المسيح في زمان ادي السليح وقيل قبله في زمان سليمان بن داود وحيرم صاحب صور والسبعيني المنقول من اليوناني الي السرياني بعد ظهور المخلص بزمان طويل ❖

Septuaginta duo Interpretes.

فصل ❖ وفي هذا الزمان كان طيموخاريس الحكيم الرياضي وكان عالما بهية الفلك وصناعة الات الارصاد وقد ذكر بطلميوس الحكيم في المجسطي ان وقته كان متقدما لوقته باربع ماية وعشرين سنة ❖

Timochares Mathemat.

بطلميوس اورغاطيس اي الصانع ملك ستا وعشرين سنة وفي زمانه بنيت قرقيسيا وقالونيقوس وهي الرقة وحونيا ريس كهنة

Ptolomaeus Evergetes.

Karkovia & *Kalonicus* urbes conditae.

Dyn. VI.

كهنة اليهود منع الجزية التي كان يعطيها لملوك مصر فغضب اورغاطيس وهم باستيصال اليهود فارسل اليه يوسيفوس الحكيم العبري وهاداه فتمهدت امور اليهود ⁘

Ptolemæus Philopator.

بطلميوس فيلوفاطور اي محب ابيه ملك سبع عشرة سنة واضطهد اليهود وفي اخر ولايته قهره انطيوخس الكبير صاحب الشام وهذا ايضا اعتسف اليهود وعنف عليهم وجرت الوقايع المذكورة في القصة الاولي من كتاب المقبانيين ⁘

Liber primus *Maccabæorum.*

Ptolemæus Epiphanes.

بطلميوس افيفانوس اي المظهر ملك احدي وعشرين سنة وارسل جيشا مع * اسقافوس فايده الي بلد يهوذا والشام فحاربه انطيوخس الكبير وانتصر عليه وهزمه واستولي علي مدن كثيرة كانت للمصريين وحينيذ اخلص له اليهود في الطاعة فاحسن اليهم ورصف الحجارة في الطرق الموديه الي انطاكيه وعقد القناطر علي اكثر انهار الشام وفي سنة احدي عشرة من ملك هذا انطيوخس قهره الافرنج وكان يعطيهم الجزية كل سنة الف قنطار ذهبا وسلم اليهم ولده رهينة وصالح ايضا بطلميوس افيفانوس وتزوج ابنته قلاوفطرا ثم مات وقام

* اسفاذوس

Antiochus junior Epiphanes.

بعده ابنه المسمي باسمه انطيوخس وهو الصغير الملقب بافيفانوس وهو لقب صاحب مصر هذا ورد البيت المقدس ونجس الهيكل بنصبه صنم زاوس وهو المشتري فيه والزم اليعازر الكاهن ان يضحي للصنم الاضحية ولانه ابا اماته بالعقاب ثم سعي اليه بامراة اسمها * اشموني مع سبعة بنيها انهم يسبون الاصنام فاحضرهم بين يديه وامر بقطع لسان الاول واطراف جميع اعضايه والقايه في * الطاجن وسلخ جلدة راس الثاني وكذلك امات الباقيين وبعدهم امهم بانواع العذاب ودفنوا في اورشليم ثم بعد مجي المخلص نقل مومنوا النصاري اجسادهم الي مدينة انطاكية وبنوا عليهم كنيسة ❖

*al. شموني. — al. الطجن.

Septem juvenes cum matre cruciati.

Ptolemaeus Philometor.

بطلميوس فيلوميطوراي محب امه ملك خمسا وثلثين سنة وفي السنة السادسة عشرة من ملكه مات انطيوخس الصغير غازيا بالفرس وملك بعده انطيوخس اوفاطور سنتين واضطهد اليهود اضطهادا شديدا وولي امر اليهود يهوذا مقبي وجمع بين الملك والكهنوة ونفي دواب انطيوخس من ارض يهوذا وطهر الهيكل وصار اليهود يحاربون ملوك الروم وفي هذا الزمان بني حونيا رييس الكهنة اليهود هيكلا بارض مصر كالذي باورشليم وبعد اوفاطور ولي الشام ديميطريوس

Antiochus Eupator.

Judas Maccabaeus.

Demetrius Soter.

ديمطريوس سوطير وهو ابن سلوقوس وملك اثنتي عشرة
سنة ثم قتله الاسكندروس وقام بعده عشر سنين واطاعه
فيلومطور صاحب مصر وزوجه ابنته قلاوفطرا وكمل
نبوة دانيال حيث قال ابنة ملك التيمن تعطي
الملك الجربيا وقيل بالاخرى التي تزوجها انطيوخس
الكبير لدى هذه النبوة ⁘

Ptolemaeus Euergetes secundus.

بطلميوس اورغاطيس الثاني ويعرف بابن الهشيم ملك
تسعا وعشرين سنة وفي السنة الثالثة من ملكه مات
الاسكندروس وولي الشام بعده ديمطريوس الثاني ثلث

Demetrius secundus.

سنين ثم خلع وولي مكانه انطيوخس سيديطوس

Antiochus Sidetes.

سبع سنين ومات وعاد ديمطريوس الي الملك اربع

Antiochus Agrippas.

سنين ثم مات وقام بعده انطيوخس اغريباس اثنتي

Hyrcanus R. & Sacerdos.

عشرة سنة وحاصر اورشليم في ولاية هرقانوس الملك
الكاهن ولانه ضيق عليها فتح هورقانوس قبر داود النبي
ووجد فيه ثلث الف قنطار من الذهب مكان قد خزن
القدما هناك فاعطا منها ثلثماية قنطار لاغريباس ورحل

Samaria, i. e. Neapolis diruta.

عنه وفي هذا الزمان اخرب هورقانس مدينة شمرين
وهي نابلس وعصي جماعة من العبيد بجزيرة سقليا فحوصروا
في بعض مدنها حتي اكل بعضهم بعضا ⁘

بطلميوس

Ptolomaus Physcus Soter.

بطلميوس فيسيقوس ويسمى ايضا سوطير
ملك سبع عشرة سنة وفي السنة الرابعة من ملكه ولي
الشام انطيوخس قوزيقوس ثماني عشرة سنة في السنة
الحادية عشرة من ملك سوطير مات هورقانس ملك اليهود
وقام بعده ارسطابولس بن يوحنان سنة واحدة متتوجا ثم اغتاله
اخوه انطيغونيس واغتيل من يوحنا اخيه الاخر الذي
سمي الاسكندر وولي سبعا وعشرين سنة وكان ذا باس واما
بطلميوس فيسقوس فعزلته امه قلاوفطرا وفر منها الي جزيرة
قبرص ✤ فصل ✤ وفي هذا الزمان اشتهر ديسقوريدوس
وهو حكيم فاضل حشايشي من اهل مدينة عين زربة
قال جالينوس تصفحت اربعة عشر مصحفا في الادوية
المفردة لاقوام شتى فما رايت فيها اتم من كتاب ديا سقوريدس
ويحيى النحوي الاسكندراني يمدحه في كتابه في
التاريخ ويقول تقدمة الانفس صاحب النفس الزكية
النافع للناس المنفعة الجليلة المنعوت المنصوب السايح في
البلاد المقتبس لعلوم والادوية المفردة من البراري والجزاير
والبحار والمصور لها ✤

Antiochus Cyzicenus.

Aristobulus Jud. R.

Antigonus.

Joannes Alexander.

Dioscorides à Galeno & Joanne Grammatico laudatus.

فصل ✤ وقد جا في كتاب المجسطي ان بين رصدي
ابرخس وبطلميوس لاستوا الربيعي مايتان وخمس
وثمانون

Inter *Hipparchi & Ptolemaei* observationes intervallum.

وثمانون سنة وهذا يدل على انه كان معاصرا
لديسقوريدس وفاق المتقدمين والمتاخرين وعلاهم بعلم
الارصاد ومن كتبه اخذ بطلميوس القلوذي وعلى
ارصاده بنا ولم يصل الينا من كتبه سوى كتاب
واحد في اسرار الكواكب ومنه يعرف نجدن الممالك
في العالم ∴

Ptolemaeus Alexander.

بطلميوس الاكسندروس هو اخو فيسقوس الفار الى
قبرس ملك عشر سنين وفي السنة الرابعة من ملكه
ظفر بقوزيقوس ملك الشام واحرقه بالنار حيا وولي في
الشام سنة وحدة ثم قام بالشام ملكا فليفوس سنتين

Philippus R. *Syriae.*

ورذلته الرعية بسبب اعانته على هلاك قوزيقوس
ودخل الشاميون في طاعة ملوك رومية قبل ان يسموا
قياصرة ولم يدخلوا في طاعة البطالسة نفورا منهم بما فعلوا
بملكهم قوزيقوس ∴

Syri Romanis subditi.

Ptol. Phiscus Regnum recuperat.

بطلميوس فيسقوس هو المسمى سوطير هذا عاد من
قبرس الى مصر ونازع اخاه الاسكندروس فاعتقله
وملك بعده ثماني سنين اخرى ثم مات واقيم بعده
ديودسيوس ابنه ∴

Ptolemaeus Dionysius.

بطلميوس ذيادوسيوس ملك ثلثين سنة وفي سنة خمس

من ملكه مات يوحنا الاسكندر ملك اليهود
وخلف ولدين هورقانس وارسطابولوس مسميين
باسمي عميهما وكانت امهما سلينا اي القمر ذات شطو
فنصبت هورقانس ابنها رييس الكهنة وارسطابولوس
ابنها الاخر ملكا وبعد قليل جلاه بومبيوس قايد جيش
قيصر الي رومية واستقام هورقانس اخوه ملكا لليهود
اربعا وثلثين سنة .:.

Hyrcanus Sacerdos summus.
Aristobulus R. Jud.

قلاوفطرا ابنة ذيونوسيوس ملكت اثنتين وعشرين
سنة وفي سنة ثلث من ملكها ولي رومية الكبري غاييوس
الملقب يوليوس وهو اول من دعي قيصرا وتاويله
المشقوق وانما سمي بذلك لان امه وهي حامل به ماتت
حين ولدت فشقوا احشاها واخرجوه منها ثم صار هذا الاسم
لازما لكل من ولي رومية وسمي شهر تموز يوليوس باسمه
وكان يسمي اولا قنطاليس وبعد اربع سنين مات وقام
بعده اوغوسطس قيصر ستا وخمسين سنة وفي سنة ثلثين من
ملك اوغوسطس سبي هورقانس ملك اليهود الي فارس
ووليهم هيرودس ابن انطيفطروس العسقلاني من قبل قيصر
وهدم سوري اورشليم واحتجز علي ترك الكهنوت ولم يترك
احدا يتولي رياسة الكهنة الا سنة واحدة وفي السنة
الثالثة

Cleopatra.
Julius Caesar.
Augustus.
Herodes Ascalonita.
S. Sacerdotis munus annuum factum.

Dyn. VI.

الثالثة عشر من ملك اغوسطوس تمرد عليه انطونيوس
قايد جيشه وانهزم منه الي مصر بسبب عشقه قلاوفطرا
الملكة فسار نحوه اوغوسطاس واسر ولدي قلاوفطرا
المسمي احدهما شمسا والاخر قمرا وقتلهما ولما سمع
انطونيوس وقلاوفطرا بقتل الولدين وكانا محاصرين
في بعض الحصون فشربا سما وماتا ∴ فصل ∴ وكان
في اخر مملكة البطالسة * فوطون الفيلسوف ذو يد باسطة
في نوعي العدد والمساحة وله كتاب في الحساب الي
[illegible]فطرا الملكة وقلاوفطرا هذه كانت حكيمة تصنف
كتبا في انواع الحكمة ولها القانون المنسوب
اليها المختصر وهو قانون مبسوط سهل قريب الماخذ
[illegible]ال انه من تصانيف فطون لها ونحلها اياه
[illegible] والله اعلم ∴

* al. قوطون Photon vel [Koton] Mathemat.

Cleopatra Canon.

Dyn. VII. Romanorũ.

الدولة السابعة المنتقلة من ملوك اليونانيين الوثنيين الي ملوك الافرنج

Romanorum lingua.

الروم هم الافرنج بلادهم مجاورة لبلاد اليونانيين ولغتهم مخالفة
للغتهم فلغة اليونانيين الاغريقية ولغة الروم الاطينية وحد بلاد

Dyn. VII.

& fines Imperii.

الروم من جهة الجنوب البحر الرومي الممتد طولا في المغرب
الي المشرق مابين طنجة الي الشام وحدها من جهة
الشمال بعض ممالك الامم الشمالية من الروس وغيرها
وحدها من جهة المشرق تخوم بلاد اليونانيين وحدها
من جهة المغرب الي اقصي الاندلس البحر المغربي
المحيط المعروف باوقيانوس وهذه المملكة ثلث قطع
اولها من جهة المشرق بلاد الامانية ثم وسطها بلاد افرنجة
ثم اخرها بلاد الاندلس وقاعدة هذه المملكة كلها كانت
مدينة رومية العظمي من بلاد الامانية الي ان تغلب
اغوسطس اول القياصرة علي ملوك اليونانيين واضاف
الي مملكتهم مملكته فصارت مملكة واحدة رومية
عظيمة الشان كما فعلت الفرس بمملكة الكلدانيين
حتي استولت عليها وصيرت المملكتين مملكة واحدة
فارسية وصارت رومية قاعدة هاتين المملكتين الي ان
قام قسطنطينوس بن هيلاني بدين المسيح ورفض دين
الصابية وبني مدينة بوزنطيا وعظمها وسماها باسمه
القسطنطينية واستوطنها فصارت حينين قاعدة ملك الروم
الي سنة الف وماتين واثنين وستين للاسكندر
حتي قوي العامل علي رومية * وكثرت جموعه فلبس
التاج

*al. الكثرة

Dyn. VII.

التاج وسمي ملكا * وكافة ملك قسطنطينية ورضي بسلمه

ودبيرت*من ذلك مملكة اللاطينيين من مملكة اللاطيقيين من

جهة مغاربها وبعدت اعمالهم من اعمال رومية بمن توسط

بينهما من فرق الترك المخيمة هنالك والمحاربة لكثير من

*عمايره فلا يصل احد اليوم من القسطنطينية الي رومية

الا في البحر وكان للروم بمدينة رومية وغيرها علما بانواع

الفلسفة الا ان اليونانيين من المزية في ذلك والفضل

ما لا ينكره الروميون ولا سواهم ∴

al. بكافة

* من ذلك

al. عمايرها

Augustus Cæsar.

اغسطس قيصر ملك ستا وخمسين سنة وباسمه

سمي شهر اب اغوسطوس وكان يسمى اولا سباسطيلوس

وفي ايامه جدد هيرودس مدينة نابلس وعظم

قصر اسطراطون وسماها قيصرية وهي المعروفة

بفيلبيوس وبنا ايضا مدينة جبلة ∴ فصل ∴ وفي

السنة الثانية والاربعين من ملك اغوسطس قيصر وهي

سنة تسع وثلثماية من تاريخ الاسكندر ولد السيد المسيح

من مريم العذرا ليلة الثلثا خامس عشرين كانون

الاول وفي تلك السنة كان قد ارسل قيصر الملك

قورينوس القاضي مع اصحاب الجزية الي اورشليم

فصعد يوسف خطيب مريم من الناصرة مدينته الي

اورشليم

Neapolis restaurata, & *Cæsarea* appellata.

U. *Giabala.*

Christi natalis.

Cyrenius præses *Syr.*

O 3

Magi ab oriente Christum adoraturum veniunt.

اورشليم ليثبت اسمه وعند موافاتهم قرية بيت لحم ولدت
مريم واتي المجوس بالطافهم من المشرق فاهدوها الي
المسيح وهي ذهب ومر ولبان. وكانوا قد مروا اولا بهيرودس
وسالهم عن امرهم فقالوا له ان عظيما كان لنا وهو
قد انبانا بكتاب وضعه ذاكرا فيه سيولد في فلسطين
مولود اصله من السما ويتعبد له اكثر العالم واية ظهوره
انكم ترون نجما غريبا وهو يهديكم الي حيث هو فاذا
رايتموه فاحملوا ذهبا ومرا ولبانا وانطلقوا اليه والطفوه بها
واسجدوا له وانصرفوا لئلا ينالكم بلا عظيم والان قد
ظهر لنا النجم واتينا ليتم ما امرنا به فقال لهم
هيرودس قد اصبتم الراي فانطلقوا وابحثوا عن الصبي
نعما فاذا وجدتموه فاعلموني لانطلق انا ايضا فاسجد له
فمضوا ولم يعودوا اليه فغضب غضبا شديدا وامر بذبح
جميع اطفال بيت لحم من بن سنتين وما دون لعدم
علمه بوقت ولادة المخلص وكانت مريم يوميذ ابنة
ثلث عشرة سنة وعمرت احدي وخمسين سنة وكتب
اوغنيوس الفيلسوف الي قيصر يعلمه عن مجي المجوس
قايلا في رسالته ان فرس المشرق دخلوا سلطانك وقربوا
القرابين لصبي ولد بارض يهوذا فاما من هو وابن من هو لم
يبلغنا

Herodes infantes occidi jubet.

Dyn. VII.

يبلغنا بعد فاجابه قيصر ان هيرودوس عاملنا علي
اليهود هو يعلمنا ما امر هذا المولود وقصته وكتب
قيصر الي هيرودس يستعلمه الخبر فكتب اليه وعرفه
قول المجوس له وانه ذبح اطفال بيت لحم اجمعين
ليكون قد اتي علي نفس الصبي معهم وفي تلك

Josephus in Ægyptum fugit.

الليلة التي اتي المجوس هرب يوسف مع مريم والمولود
الي مصر ولبثوا بها سنتين ولما بلغهم موت هيرودس
عادوا الي الناصرة مدينتهم وقبل ان يموت هيرودس
قتل امراته مريم التي كانت ابنة يوحنا الاسكندر ملك

*al. واختها

*al. جيل

اليهود ولاختها *وامها وبالجملة لكل من وجد من *قبيل
الملوك ثم حدث له استسقا زقي ونقرس شديد وبقي في

Archelaus Herodi succedit.

عذاب اليم مدة سنتين ثم مات وولي مكانه ارخيلاوس
ابنه تسع سنين ثم اعتقله اغوسطوس وجعل ملك
اليهود ارباعا وولي في الثلثة الارباع ثلثة من اخوة ارخيلاوس

Tetrarchæ Judæa.

وهم هيرودس وانطيفطرس وفيليفوس وفي الربع الرابع
لوسانيا ❖

Tiberius Cæsar.

طيباريوس قيصر ملك اثنتين وعشرين سنة وفي
السنة الاولي من ملكه حدثت زلزلة عظيمة وسقط فيها
مواضع كثيرة ومات خلق من الناس والمواشي وفي

السنة

السنة السابعة بني هيروديس بن هيروديس مدينة طبرية علي اسم طيباريوس الملك وفي السنة الرابعة عشر ولي فيلاطوس القضا علي اليهود ونصب تمثال قيصر في الهيكل واضطرب لذلك اليهود وبعد ثلث سنين اعتمد المسيح من يوحنا بن زكريا يوم الاربعا وقيل يوم الاحد لست خلون من كانون الاخير وكان بن ثلثين سنة ومن هاهنا بدا باظهار الايات الباهرة وافشا سر ملكوت الله والحث علي العمل بسنة الفضيلة فضلا عن سنة العدالة وفي السنة التاسعة عشر من ملك طيباريوس وهي سنة ثلثماية واثنين واربعين ارسل ابجر ملك الرها فيجا اسمه حنان الي المسيح بكتاب يقول فيه من ابجر الاسود الي ايشوع المتطبب الظاهر باورشليم اما بعد فانه بلغني عنك وعن طبك الروحاني وانك تبري الاسقام من غير ادوية فحدست انك اما الاه نزلت من السما او ابن الاله فاذا اسالك ان تصير الي لعلك تشفي ما بي من السقم وقد بلغني ان اليهود يرومون قتلك ولي مدينة واحدة نزهة وهي تكفيني واياك نسكن فيها في هدو والسلام فاجابه المسيح بكتاب قايلا طوباك انك امنت بي ولم تريني واما

Tiberias condita.

Pilatus Jud. præficitur.

Christus à Johanne baptizatus.

Prædicat, &c.

Abgar Edessæ R.

Dyn. VII.

واما ماسالتني من المصير اليك فانه يجب ان اتمم ما
ارسلت له واصعد الي ابي ثم ارسل اليك تلميذا لي
يبري سقمك ويمنحك ومن معك حياة الابد فلما اخذ
حنان الجواب من المسيح جعل ينظر اليه ويصور صورته
في منديل لانه كان مصورا *واتا به الي الرها ودفعه الي
الابجر الاسود وقد قيل ان المسيح تمندل بذلك المنديل ماسحا
به وجهه فانتقشت فيه صورته وبعد صعود المسيح الي السما
ارسل اذي السليح احد الاثني وسبعين الي الرها وابراه من
سقامه وفي هذه السنة *تمت الاربعة والتسعون سنة التي اوحي
الله الي دانيال النبي ان سبعين سابوعا تطمين امتك
ثم ياتي الملك المسيح ويقتل وهذا اذا ابتدانا بتعديدها
من اخر سنة عشرين لملك ارطحششت الطويل اليدين وهي
السنة التي ارسل فيها نحميا الساقي الي اورشليم
بجدد العهد بتقريب القرابين وكتب عزرا كتب الوحي
وفي هذه السنة اعني التاسعة عشر من ملك طيباريوس
قيصر صلب المسيح يوم الجمعة ثالث عشر من اذار وكان
فصح اليهود يوم السبت وانما اكله المسيح مع تلاميذه
ليلة الجمعة لتعذر اتمامه في وقته بسبب صلبه نهار الجمعة
وكان الصعود يوم الخميس لثلث خلون من ايار

Sudarium in quo Christi figura.

* ومضي

* al. تتم

Danielis hebdomadæ.

Christus crucifixus.

quando Pascha comederit.

وصار الفنطيقوسطي يوم الاحد لثلاث عشر ليلة خلت من ايار وفي هذا اليوم سمع كهنة اليهود من داخل الهيكل صوت هاتف يهتف بهم قايلا قد ازمعنا علي الانتقال من هاهنا فراعهم ذلك جدا ❖ فصل ❖ فمن بدو العالم الي مجي المسيح بمقتضي التورية التي بايدي اليهود اربعة الف ومايتان وعشر سنين بالتقريب وبمقتضي التورية السبعينية التي بايدي الروم وساير فرق النصرانية خلا السريان خمسة الاف وخمسماية وست وثمانون سنة بالتقريب ينقص التاريخ الاول من الثاني الف وثلثماية وخمس وسبعون سنة وهذا النقص منسوب الي احبار اليهود لان البشارة بالمسيح قد تقدمت في التورية والانبيا انه يبعث في اخر الازمان ولم يكن لمن سلف من رباني اليهود حيلة في دفع مجي المسيح غير ان يبدلوا اعمار الادميين التي منها يوقف علي تاريخ العالم فنقصوا من عمر ادم الي ان ولد شيث ماية سنة وزادوها في باقي عمره وكذلك عملوا في اعمار باقي ولد ادم الي ابرهيم فصار تاريخهم يدل علي ان المسيح ظهر في الالف الخامس وهذا قريب من توسط سني العالم التي هي جميعها عندهم سبعة الاف سنة فقالوا نحن بعد في توسط الزمان فلم يحن حين مجي المسيح واما التاريخ السبعيني

Vox è Templi adyto audita.

Ab orbe cond. ad Christum quot anni.

السبعيني فيدل علي ان المسيح ظهر في الالف السادس فيكون قد حان حينه ❖

Caius Cæsar.

غايوس قيصر ملك اربع سنين وفي السنة الاولي من ملكه ولي هيرودس اغريباس علي اليهود سبع سنين وفي هذه السنة قتل فنطوس فيلاطوس نفسه وارسل فيلكس قاضيا الي اورشليم وملاحاربي اليهود اصناما فارسلوا رسولين حكيمين هما فيلون ويوسيفوس العبريان الي قيصر يتضورون من صنيع الناظر فنفيا واستعطفاه متقدما بازالة ما كره اليهود عنهم وفي السنة الرابعة ورد فطرونيوس الناظر من رومية الي اورشليم ونصب صورة زاوس اي المشتري في هيكل الرب وتمت نبوة دانيال النبي الذي قال علامة نجسة قايمة حيث لا ينبغي ❖

Herodes Agrippa.
Pilatus sibi mortem consciscit.
Felix Jud. præficitur.
Philonis & Josephi legatio ad Cæs.
Petronius Præfectus.
Danielis vaticinium impletū.

Claudius Cæsar.

قلوديوس قيصر ملك خمسة عشر سنة وفي السنة الثانية من ملكه ظهر رجل مصري بارض يهوذا وادعي النبوة وافسد خلقا من الناس واراد ان يكبس اورشليم قهرا فتوجه اليه فيليكوس البطريق فقتله وقتل عامة اتباعه وظهر ايضا رجل يسمي قورينثوس وكان يقول ان في ملكوت الله اكلا وشربا ونكاحا وفي هذا

Pseudopropheta quidam Ægyptius.
Cerinthus Hæreticus.

هذا الزمان امر قلوذيوس قيصر باحصا اليهود الذين في سلطانه فبلغ عددهم ستماية واربعا وتسعين ربوة واربعة الاف نفس وفي يوم عيد الفصح وقع اليهود في الخليطي وضغط الناس بعضهم بعضا فمات في الزحام ثلثون الف نفس وكان اليهود متفرقين علي سبع فرق ∴

Claudius Judaeos numerari jubet.

7. Judaeorum sectae.

الاولي الربانيون وهم كتاب الناموس ومعلموه ∴ Rabbini.

والثانية اللاويون الذين لم يفارقوا خدمة الهيكل ∴ Levitae.

والثالثة المعتزلة الذين يومنون بقيامة الموتي ويقولون بوجود الملايكة ويصومون يومين في الاسبوع ∴ Pharisaei.

والرابعة الزنادقة الذين يجحدون القيامة والملايكة ∴ Sadducaei.

والخامسة المغتسلون الذين يقولون لا يثاب احد ان لم يغتسل كل يوم ∴ Hemerobaptistae.

والسادسة النساك الذين لا ياكلون شيا فيه روح ∴ Religiosi. [Esseni.]

والسابعة السمرة الذين لا يقبلون من الكتب الا التورية وهي مجسمة ∴ Samaritani.

نارون قيصر ملك اربعة عشرة سنة وفي السنة الثالثة عشرة من ملكه اضطهد النصاري وضرب عنق فطروس وبولوس وصلبهما منعكسين وعصي اليهود عليه فغزاهم اسفسيانوس القايد مع جيوش كثيرة وحاصر اورشليم

Nero Caesar.

Petrus & Paulus morte affecti.

Dyn. VII.

Hierosolyma à Vespasiano obsessa.

اورشليم زمانا طويلا فلما دنا من فتحها اتاه الخبر بموت
نارون وانه اعتراه جنون في مرضه وقتل نفسه وابنه وزوجته
فنصب اسفسيانوس ابنه طيطاس مكانه في محاربة اليهود
ونهض راجعا الي رومية وغزا الاسكندرية وفتحها وركب
في البحر وسار الي رومية وملكها ❖

Alexandria ab eodem capta.

Vespasianus Cæsar.

اسفسيانوس قيصر ملك عشر سنين وهو بني قوقلس
اي منارة الاسكندرية طولها ماية وخمس وعشرون خطوة
وفي السنة الثانية من ملكه افتتح طيطاس ابنه مدينة
اورشليم وقتل فيها زهاء ستين الف نفس وسبي نيفا وماية
الف نفس ومات فيها من الجوع خلق كثير والباقون
تشتتوا في البلاد ودعثرها واخرب هيكلها وتمت نبوة
يعقوب حيث قال لن تفقد * هراوة الملك من يهودا ولا المنذر
اي النبي من ذريته حتي ياتي من له الغلبة واياه تتوقع
الشعوب وتم ايضا ما انذر به المخلص مخاطبا لاورشليم انه
سياتي ايام تحيط بك اعداوك ويكبونك وبنيك فيك وكان
ذلك بعد اربعين سنة من صلب المسيح وذكر يوسيفوس
العبري انه ظهر قبل خراب اورشليم علامات فظيعة وذلك
انه ظهر فوق المدينة نجم طويل كثيف من نار يلمع وفي
عيد الفصح جاوا ببقرة للذبيحة فولدت حملا في وسط
الهيكل

Hierosolyma à Tito capta.

Jacobi vaticinium impletum;

* al. بهراوة اليهود من &c.

& quod prædixit Christus.

Signa quæ sub urbis excidium apparuerunt.

الهيكل وابواب النحاس التي كانت على باب الهيكل
ولم يكن تغلق وتفتح دون اجتماع عشرين رجلا وجدت
نصف الليل مفتوحة من غير علة وكانوا عامة السنة يسمعون
في الهيكل اصواتا مختلفة تقول انا سننتقل من
هاهنا ✣

Titus Caesar.

طيطوس قيصر ملك سنتين وفي السنة الثانية لملكه
انشق جبل بالروم وخرج منه شهب النار احرقت
مدنا كثيرة ووقع برومية حريق كثير وخطب بعض
الخطبا ذات يوم خطبة في حفل من الناس وفي جملة
الانبار الذي دبرها طيطوس اشتق له لقبا من اسما
الله تعالى ولانه سر بذلك فجاه الموت فجاة ✣

Quid illi mortis immaturae causa.

Domitianus Caesar.

ذوميطيادوس قيصر ملك ست عشرة سنة ونفي من
رومية المنجمين واصحاب الزجر والفال والعيافة
والطيرة وامر ان لا يغرس برومية كرم البتة وفي السنة
التاسعة لملكه اضطهد النصارى اضطهادا شديدا ومع
هذا كان الناس يدخلون في دين المسيح افواجا
ويتمسكون به تمسكا اشد فقال * فطروفيس المحصل
لارسطوس الحكيم معلمه ما الذي الجا * ذاونوسيوس
رئيس حكما اثيناس وافريقيانس الاسكندراني ومرطيانوس
البادوي

Christianos persequitur.

* فطروفيلس
* ذيونوسيوس

Dyn. VII.

الباذوري التي ان يسجدوا لرجل مصلوب فاجابه
قايلا ان الهة السما اقتضوا هذا *واختار اتباع †الناصري
بالسيرة الحسنة وترك الدنيا وملاذها بعيدهم الاين
بالقول والعمل وفي هذا الزمان عرف افولونيس
الطلسماطيقي وكان يضاد التلاميذ بافاعيله المخالفة
لافاعيل المسيح ويقول الويل لي ان سبقني
ابن مريم وهذا الملك نفي يوحنا الانجيلي الي بعض
الجزاير وكتب اليه ديونوسيوس اسقف اثيناس
كتابا يقول فيه لا يغرينك الضجر والملل فانه لا
يطول سجنك فالمسيح يعمل لك الخلاص فالهم نفسك
بالصبر وبعد قليل قتل دومطيانوس قيصر على بساطة
في مجلسه ∴

*al. اسطنار
†النصاري

Apollonius [*Tyaneus.*]

Johannes Evangelista in exilium missus.

نارون قيصر الصغير ملك سنة واحدة وامر ان
يرد المنفيون ورجع يوحنا الانجيلي الي مدينة افسوس
بعد ست سنين لنفيه ثم جذم نارون ومات في بستان
خارج رومية ∴

Nero parvus, [*Nerva.*] *Johannes* ab exilio revocatus.

طريانوس قيصر ملك تسع عشرة سنة وفي السنة العاشرة
لملكه اضطهد النصاري واستشهد شمعون بن قليوفا
اسقف اورشليم ويوحنا السليح واغناطيوس النوراني
اسقف

Trajanus.

Persequitur Christianos, *Simeon* Episc. *Johannes* Ap.

Ignatius ad bestias conjectus.

اسقف انطاكية رمي للسباع فافترسته * وفيلنيوس صاحب الشرط لما عجز من قتل النصاري لكثرتهم طالع قيصر ان اهل هذا المذهب عاملون بجميع سنن الفلاسفة غير انهم لا يكرمون الاصنام فامر قيصر ان لا يجد في اناهم الا ان اوجد منهم من يغفوه بسبب الالهة * فليمون وفي اخر سنة من ملكه عصت اليهود الذين بجزيرة قبرس والشام والحبشة ويهود مصر ايضا نصبوا لهم ملكا اسمه لومينوس فجيش وتوجه الي فلسطين فطلبته جيوش الروم وقتلته مع ربوات من اليهود في كل مكان ❖ فصل

فيليمقوس *

فليمون *

Judai rebellant.

Soterinus [f. *Saturninus*] Haereticus.

وفي هذا الزمان ظهر بانطاكية رجل اسمه سوطرنينوس وكان يقول ان سبعة من الملايكة خلقوا العالم واياهم عني الله بقوله هلموا نخلق انسانا بشبهنا وصورتنا وقال ان التزويج وهية اعضا البضاع للرجال والنسا من فعل الشيطان ولهذا يستقبح الناس كشفها وظهر ايضا بسيليدس القايل باكرام الحية وتعظيمها لانها المشيرة علي حوا بالمجامعة ولولاها لما تناسل الناس وظهر ايضا رجل اسمه قورنثيوس وكان يقول ان العالم خلق الملايكة وان المسيح ولد من المباضعة وقبل ان يبعثه الله الي هذه الغاية التي ظهر فيها هاولا المخالفون كانت

Basilides Haeret

Cerinthus Haer.

عذرا

Dyn.VII.

عذرا من مثل هذه العلوم الشيطانية وخرافات البدع ⁘

Adrianus Cæsar.

اذريانس قيصر ملك احدي وعشرين سنة وفي اول سنة
من ملكه اطلق الديون وامر المدينين ان لا يقتضوا مما
عليهم شيا البتة واطلق للناس الاخراج والاتاوي
الديوانية ايضا وفي السنة الرابعة بطل الملك من الرها وولي
امرها القضاة من قبل الروم وامر اذريانس ببنا مدرسة

Roha, Romanorum provincia facta.

بمدينة اثيناس ورتب فيها قوما من الحكما * وعمل
نواميس صولون وذراقون ومن هنالك فاتت الحكم
في اثيناس وفي هذه السنة ظهر باورشليم رجل يقال له

* حمل اليهم

Schola *Athenis* extructa.

بن الكوكب واضل اليهود مدعيا انه نزل من
السما كالكوكب ليخلصهم من عبودية الروم فتبعه
خلق كثير منهم وبلغ الخبر الي اذريانس فوجه اليه جيوشا
فقتلوه وغزوا باورشليم واهلكوا اليهود وخربوا اورشليم غاية
الخراب وبنوا قريبا منها مدينة سموها هيليا اذريانس
واسكنوها قوما غربا وامر اذريانس بصرم اذان الذين
تخلفوا من اليهود وسن لهم سنة ان لا ينظروا الي اورشليم ولا
من بعيد ⁘

Ben Cocab Judaeos seducit.

Hierosolyma vastata.
Ælia vastata.

Antoninus Pius;

طيطوس انطونيانس قيصر المسمي اوسابيوس ويسمي
ايضا بارا واب البلد ملك اثنتين وعشرين سنة وازال عن
النصاري

2

النصاري الاضطهاد واباح للناس ان يتدينوا باي دين شاوا ∵ فصل ∵ وفي هذا الزمان نبغ في البيعة من المخالفين شخص اسمه اولنطيلاوس وكان يقول ان المسيح انزل معه جسدا من السما واجتازه بمريم كاجتياز الما بالميزاب اي لم ياخذ منها شيا وظهر ايضا رجل يسمى مرقيون وقال ان الالهة ثلثة عادل وصالح وشرير وان العادل اظهر افاعيله في الشرير وهو الهيولي فخلق منها العالم ولما راي الصالح العالم قد انجذب الي جهة الشرير ارسل ابنه ليدعو الناس الي عبادة ابيه الصالح فاتي ونسخ التورية المتضمنة سنة العدل بالانجيل الذي هو متضمن سنة الفضل فهيج العادل عباده عليه فامكنهم من نفسه حتي قتلوه وبقيامته من بين الاموات سبي الناس واصارهم الي عبادة ابيه فلما اظهر مرقيون هذه الخزعبلة وعظته الاساقفة زمانا طويلا فلم يرجع عن خزعبلته وتمادي في اباطيله فنفوه الجماعة وصار لعنة ∵ فصل ∵ وفي هذا الزمان اشتهر جالينوس في الطب ووضع فيه كتبا كثيرة والموجود في ايدي الناس منها الان زها ماية كتاب وكان شيخه في الطب طبيبا اسمه اليانوس وهو الذي توجه الي مدينة انطاكية

في

Persecutioni Christianorũ finem imponit.

Valentinus hæreticus.

Marcion hæreticus.

* *al.* مشوبا باشر غار عليه وارسل معلوله الذي هو المسيح الي العالم

Galenus medicus:

ejus præceptor:

Dyn. VII.

في السنة التي وقع الموتان في اهلها ومعه ترياق الفاروق فمن شرب منه قبل ان يمرض نجا والذين شربوه بعد المرض بعضهم نجا وبعضهم هلك وكان اصل

& patria. جالينوس من مدينة برغاموس وكان اشتغاله في الاسكندرية والدليل علي انه لم يكن في زمان المسيح

quando floruerit: كما ظن ولكن بعده قوله في المقالة الاولي من كتاب التشريح انه صنفه في مبدا ملك انطونيانس في اول مرة صعد الي رومية فمن صعود المسيح الي هذه الغاية ماينيف علي ماية سنة وقال ايضا في شرحه لكتاب افلاطون في الاخلاق وهو المسمي فادن ان هاولا القوم الذين

de Christianis judicium: يدعون نصاري تراهم قد بنوا مذهبهم علي الرموز والمعجزات وليسوا باقل من الفلاسفة الحقيقيين باعمالهم يحبون العفة ويدمنون الصوم والصلوة ويجتنبون المظالم وفيهم اناس لا يدنسون بالنسا اقول يريد بالرموز الامثال المضروبة لملكوت السما في الانجيل الطاهر ومات جالينوس

quot annos vixerit. بجزيرة سيقيليا وقد بلغ من العمر ثمانيا وثمانين سنة ❖

Ptolomaeus Mathematicus. فصل ❖ وقد دلت التواريخ ان بطلميوس القلوذي الرياضي كان في هذا الوقت وهو اول من سطح الكرة واخترع خط الاسطرلاب الذي بايدي الناس

وكتبه Q 2

وكتبه المشهورة في زماننا اربعة الكتاب الكبير المسمي
سونطاكسيس وهو المجسطي وكتاب جاوغرافيا في صورة
الارض وطوال وعروض البلدان وكتاب الاربع مقالات
في احكام النجوم وكتاب الثمرة منها ايضا ∴

Theon mathematicus.

فصل ∴ وممن ورد ذكره ثاون الرياضي الاسكندراني
في المجسطي وذكر بطلميوس في القانون يستدل علي
انهما كانا متعاصرين وثاون من الكتب الزيج المسمي
بالقانون وكتاب ذات الحلق وهي الالة التي بها ترصد
حركات الكواكب وكتاب الاسطرلاب وكتاب
المدخل الي المجسطي ∴ فصل ∴ وممن اشتهر

Alexander Aphrodisaeus.

بين الناس فضيلته في هذا الزمان الاسكندر الافروديسي
شارح كتب ارسطاطاليس المنطقية والحكمية وقد جري
بينه وبين جالينوس محاورات عديدة وكان يسمي
جالينوس راس البغل لقوة راسه في البحث ∴

Marcus Aurelius Cesar, & ipsius filii Antoninus & Lucius.

مرقوس اوراليوس قيصر ملك تسع عشرة سنة واشرك
معه في الملك ولديه انطونيانس ولوقيوس وفي اول
ملكهم ولكش ملك الارمن اخرب بلدا كثيرة من
اعمال اليونانيين فغزاهم ابنا مرقوس قيصر وانتصروا عليهم
واطاعوهم له وغزا ايضا لوقيوس الصقالبة والترك وقهرهم
ولذلك

Dyn. VII.

لذلك يسمي اوطوقراطور اي ضابط الكل ومات بعد تسع سنين وولي مكانه قومذوس ابنه ومات مخنوقا ∴ فصل ∴ وفي هذا الوقت ظهر رجل اسمه ططيادوس وكان يقول بوجود عوالم كثيرة كعالمنا هذا وان التزويج كله زنا وشر وان بعد الموت اكل وشرب ونكاح ∴ فصل ∴ وظهر ايضا في بلد اسيا مونطانس القايل عن نفسه انه الفارقليط الذي وعد المسيح ان يوجهه الي العالم ∴ فصل ∴ وظهر ايضا رجل يسمي ابن ديصان لانه ولد علي نهر ديصان فوق مدينة الرها وكان يسمي الشمس اب الحيوة والقمر ام الحيوة وان في اول كل شهر تخلع ام الحيوة النور الذي هو لباسها وتدخل علي اب الحيوة فيجامعها فتلد اولادا يمدون العالم السفلي بالنمو والزيادة ∴

فرطيناخس قيصر ملك ستة اشهر وقتل غيلة في مجلسه ∴

سوريانس قيصر ملك ثماني عشرة سنة وفي السنة الاولي من ملكه ثارت فتنة عظيمة بين اليهود والسمرة فتحاربوا وقتل من الفريقين خلق كثير ومن السنة التاسعة من ملكه الي اخر عمره اضطهد النصاري اضطهادا شديدا واعتسفهم بالسجود للاصنام والاكل من

Commodus Cæsar.
Tatianus hæret.
Montanus.
Ebn Disan.
Pertinax Cæsar.
Severus C.
Lis inter Judæos & Samaritanos.
Persecutio Christianorũ.

نبايهم ثم قتل في غزو الصقالبة ❖

انطونيادس قيصر ملك سبع سنين وازال عن النصاري الاضطهاد وغزا بين النهرين وقتل بين الرها وحران ❖

Antoninus [Caracalla] Cæsar.

مقاريوس قيصر ملك سنة واحدة وفي زمانه وقع حريق فظيع في رومية ووثب عليه غلمانه وقتلوه ❖

Macarius Cæsar [Macrinus.]

انطونيادس قيصر المعروف باليوغالي ملك اربع سنين وفي زمانه بنيت مدينة نيقوبوليس وهي التي يسميها الكتاب الالهي عماوس وكان يتولي بنيانها افريقانس المورخ ❖

Antoninus Eliogabalus.

Nicopolis, quæ et *Emmaus*, condita.

الاسكندروس قيصر ملك ثلثة عشر سنة وكان اسم امه ماما هذه امنت بالمسيح وكان منها معونة كثيرة للمومنين وفي السنة الثالثة من ملك هذا الاسكندروس قيصر وهي سنة خمسماية واثنين واربعين للاسكندر ابتدات مملكة الفرس الاخيرة المعروفة ببيت ساسان ودامت اربعماية وثماني عشرة سنة اعني الي ظهور الاسلام وملكهم

Alexander Cæsar.

Sasanidarum apud *Persas* regnum.

مكسيميادوس قيصر ملك ثلث سنين واضطهد النصاري وقتل سرجيس وباخوس الشاهدين وقوفريانس الاسقف مع جماعة من المومنين

Maximinus Cæsar. Persequitur Christianos. *Sergius*, *Bacchus*, *Cyprianus*, martyres.

دوفرياذس

Dyn. VII.

Gordianus Cæſar.
Africanus Chronologus.

عوذريانس قيصر ملك ست سنين وغزا بلاد فارس وقتل
هناك وفي هذا الوقت افريقيانس المورخ وضع كتبا
كثيرة في الازمنة وسير الملوك والفلاسفة ❖

Philippus Cæſar.

فيليبوس قيصر ملك سبع سنين واحسن الي النصاري ورام
الاجتماع مع المومنين فقال له الاسقف لا يمكنك الدخول
الي البيعة حتي تنتهي عن المحارم وتقتصر علي زوجة
واحدة من غير ذوات القربي فكان يحضر وقت الصلوة
ويقف خارج البيعة مع الذين * الغوا الدين ولم يكملوا فيه
بعد وفي اول سنة من ملك هذا فيليبوس ملك بفارس
سابور ابن اردشير احدي وثلثين سنة وفي السنة
الثالثة ظهر قوم من اصحاب البدع قايلين ان من كفر
بلسانه واضمر الايمان بقلبه فليس بكافر وفي هذا الزمان
بدا انتحال الرهبان علي يدي انطونيوس وبولي المصريين
وهما اول من اظهر لبس الصوف والتخلي في البراري ❖

* *al.* القوا

Sapores Perſ. R.

Hæreticorum ſecta.

Monachorum origo.

Decius Cæſ.

ذقيوس قيصر ملك سنة واحدة ولبغضة فيليبوس قيصر
المحسن الي النصاري عاداهم وشدد عليهم جدا فكفر كثيرون
من المومنين الي ان قتل فقدموا التوبة وكان ناباطيس
القسيس لا يقبل توبتهم قايلا انه لا مغفرة لمن اخطا بعد
المعمودية فوعظه الاباء كثيرا وسالوه الرجوع الي راي الجمهور
فلم

Chriſtianis infeſtus.

Novatus.

فلم يقبل فاجتمع عليه سبعون اسقفا وابعدوه عن البيعة وزيفوا تعليمه وفي زمان دقيوس كان الفتية السبعة اصحاب الكهف الذين هربوا منه واختفوا في مغارة فوق الكهف ورفع خبرهم اليه فامر ان يسد باب المغارة عليهم فالقي الله عليهم سباتا الي يوم انبعاثهم من رقادهم

Septem dormientes.

غالوس قيصر هذا اشرك معه في الملك رجلا يسمي زوسياذوس وملكا سنتين ثم قتلا في سوق من اسواق رومية يسمي فلامنيوس وفي هذا الزمان ظهر في مدينة بوزنطيا قسيس اسمه سابيليوس وقال ان الاقانيم الثلثة هي الوجود والحكمة والحيوة ليست معاني زايدة علي ذات الله تعالي بل هي صفات اعتبارية لا مسمي لشي منها في الخارج ان الباري تعالي موجود لا بوجود حكيم لا بحكمة وحي لا بحيوة اقول هذا مذهب ابيبن وقليس بعينه في الصفات وقد انتحله فرقة من علما الاسلامية ايضا وهي نفاة الصفات

Gallus & Volusianus Cæsar.

Sabellius hær.

اولاريانوس قيصر ملك تسع سنين وشدد علي النصاري وعسفهم جدا ثم غزاهم سابور بن اردشير بن بابك ملك مصر واسره في المعركة وحدره الي بابل وسجنه هناك وملك غالوس ابنه مكانه

Valerianus Cæs.

غالوس

Dyn. VII.

Gallus secundus [Gallienus] Cæs.

Paulus Samosatenus.

غالوس قيصر الثاني ملك ست سنين وازال الاضطهاد
عن النصاري خوفا مما نزل بابيه من العقوبة وفي هذا الزمان
ظهر من المبتدعة فولي الشميشاطي وكان يقول ان
جميع معلولات الله تعالي ارادية وليس له معلول ذاتي بتة
ولذلك لم يلد ولم يولد ولهذا لم يكن المسيح كلمة
الله ولا ايضا ولد من عذرا كما ورد في ظاهر المذهب وانما حصل
له الكمال بالاجتهاد فكل من تعاطي رياضته نال درجته
وذكر اوسابيوس المورخ عن هذا فولي انه استعان بامراة
يهودية راسها غالوس قيصر علي الشام وكانت تستحسن
علمه وكلامه وفوضت اليه بطركية انطاكية فكان
يجلس علي سرير عالي وصبايا حسنات النغمة يزمرون
زبور داود بين يديه وكان متهما بالزنا معهن فاجتمع
عليه عدة من الاساقفة واحرموه واتباعه ∴

Claudius Cæsar.

قلوديس قيصر ملك سنتين وفي اول سنة من ملكه
ظهرت في السما اية اكليل من نار ∴

Aurelianus Cæsar.

اورلينوس قيصر ملك ست سنين وهادن سابور ملك
فارس وزوجه ابنته فبني لها سابور بفارس مدينة شبه
بوزنطيا وسماها جندي سابور وكان قد ارسل اورلينوس
في خدمة ابنته جماعة من الاطبا اليونانيين وهم بثوا

الطب

الطب البقراطي بالمشرق وفي السنة السادسة لاورليانوس هم بالتضييق علي النصاري وبينا هو يفكر بذلك برق فاستظله ومات وفي هذه السنة ملك بفارس هرمز سنة واحدة

فصل ∴ وفي هذا الزمان عرف ماني الثنوي هذا كان اول يظهر النصرانية وصار قسيسا بالاهواز وكان يعلم ويفسر الكتب ويجادل اليهود والمجوس والوثنيين ثم مرق من الدين وسمي نفسه مسيحا واتخذ اثنا عشر تلميذا وارسلهم الي بلاد المشرق باسرها حتي الهند والصين وزرعوا فيها علم الثنوية وهو ان للعالم الهين احدهما خير وهو معدن النور والاخر شر وهو معدن الظلمة وانهما تمازجا فانتصر الخير علي الشر فانتقل الشر الي جهة الجنوب ليعمل هناك عالما ويتسلط عليه ولما شرع وعمل بنات نعش حول القطب الجنوبي كهذه التي حول القطب الشمالي اصلحت الملايكة بينهما بان القي الخير شيا من نوره علي الهيولي فوجد عالم قابل للكون والفساد وتسلط عليه الشر ولان الخير انما فعل ذلك مكرها ومجبرا خلق في السما سفينتين كبيرتين هما الشمس والقمر وصار يجمع فيها انفس الناس ويسترجع نصيبه الذي صار الي الشر ليخلوا الهيولي رويدا رويدا من اثر الخير فيبطل سلطان الشر

Medicina Hippocratica in Orientem derivata.

Ormisdas Rex Pers.

Manes Hæreticus.

* al. يخلق

Dyn. VII.

الشر وكان يقول بالتناسخ وان في كل شي روحا
مستنسخة وكان يفرط في تمجيد النار وتعظيم شانها
ويوهلها للتقديس والتسبيح كل ذلك لنورها واضاتها
وتوسطها في المكان بين الفلكيات والعنصريات
واهل الارض للتحقير لكونها مظلمة لا يستضي باطنها
بالفعل ولا بالقوة وهذا المذهب قد كان قديما للفرس
ولم يبتدعه ماني ولكن شيده بالحجج الاقناعية
ونعم ما اجاب عنه الشيخ الرييس ابو علي بن سينا
ان قال كيف السبيل الي ان يوجد في النار كل
معني واقع في حيز الخير وفي الارض كل معني واقع في
حيز الشر فان الارض حيز البقا والحيوة للحيوان والنبات
والنار مفرطة الكيفية مفسدة بتفريق اجزا المركب
وتشتيتها وقيل ان سابور ملك الفرس قتل ماني وسلخ
جلده وحشاه تبنا وصلبه علي سور المدينة لانه كان
يدعي الدعاوي العظيمة وعجز عن ابرا ابنه من مرض
عرض له ∴

Tacitus Caes.

طاقيطوس قيصر ملك ستة اشهر وقتل في المركب

Hormisdas R. Pers.

وملك بفارس هرمزد ∴

Florianus Caesar.

فلوريانس قيصر ملك شهرين وقتل بمدينة طرسوس ∴

Probus Cæsar.

Warharan p. & f. RR. Persiæ.

فربوس قيصر ملك سبع سنين وفي اول سنة
من ملكه ملك بفارس ورهران ثلث سنين وبعده ورهران
ابنه سبع عشرة سنة ثم ان فروبوس قيصر قتل في الحرب
بمدينة سرميون ❊

Carus Cæsar.

قاروس قيصر ملك سنتين ومات بين النهرين
وقتل دوميروس ابنه في الحرب ببلد افريقية وقوربنوس
ابنه الاخر قتل ايضا في حرب الجرامقة وهم قوم بالموصل
اصلهم من الفرس وفي السنة الثانية لملك قاروس قتل
قوزما ودوميانو الشاهدان ❊

Cozma & Damianus Martyres.

Diocletianus Cæsar.

ديوقلطيانس قيصر ملك عشرين سنة واشرك معه
في الملك ثلثة نفر اخر احدهم مكسادطيس لابنه وهو
كان مقيما برومية وقسطنطينوس ببوزنطيا ومكسيميانوس
ختن ديوقليطيانوس بمصر والشام وفي هذا الزمان
عصي اهل مصر فارسل اليهم ديوقليطيانوس جيوشا
فاهلكوهم وفي السنة الحادية عشرة له ملك بفارس نرسي
سبع سنين وملك بعده هرمزد خمس سنين وفي السنة التاسعة
عشرة امر بهدم كنايس النصاري فهدمت كلها وضيق
عليهم جدا وقتل منهم خلقا كثيرا واحرق كتبهم وفي
هذه السنة عرض جوع عظيم حتي بلغ المدي اعني القفيز
الشامي

Narsus R. Pers.

Hormisdas R. Pers.

Diocletianus Christianos persequitur.

Dyn. VII.

الشامي من الحنطة القفيز وخمسماية درهم ثم ان
ديوقليطيانوس اعتزل من الملك وخلط نفسه بالعامة الى
وقت وفاته وفعل مكسيميانوس ختنه ايضا كذلك
وبقي في الملك مكسانطيس وقسطنطينوس ومن اول
سنة *ملك ديوقليطيانس وهي سنة خمسماية
وست وتسعين للاسكندر يبتدي تاريخ ديوقليطيانوس
الذي يورخ به القبط ويسمونه تاريخ الشهدا اي الذين
استشهدوا في هذه السنة ∴ فصل ∴ وفي دولة
ديوقليطيانوس هذا اشتهر في علم الفلسفة فرفوريوس
الصوري وله النباهة فيه والتقدم ولما صعب علي صديق
له يسمي خروساوريوس معرفة كلام ارسطاطاليس شكا
اليه ذلك فقال كلام الحكيم يحتاج الي مقدمة
تصغر فهمها طلبة زماننا لفساد اذهانهم وشرع في
تصنيف كتاب ايساغوجي ومعناه المدخل فاخذ عنه
واضيف الي كتب ارسطو وجعل اولا لها وسار مسير
الشمس الي يومنا هذا فمن تصانيفه هذا الكتاب وكتاب
المدخل الي القياسات الحملية وكتابان له الي رجل
اسمه لباذرا* وكتاب في الرد *لخيوس في العقل والمعقول تسع
مقالات توجد سريانيا وكتاب اخبار الفلاسفة وجد منه

* من اخر ملك

Æra Diocletiani, sive Martyrum.

Porphyrius Philosophus.

* al. انباذو

* لخيوس

المقالة

المقالة الرابعة بالسرياني وكتاب الاسطقساط مقالة توجد سريانية ∴

Constantinus [Constantius] Cæsar.

قسطنطينوس قيصر الكبير ملك اثني عشرة سنة اخري بعد موت ديوقليطيانوس وكان به برص فاشار عليه خدم الاصنام ان يذبح اطفال المدينة ويغتسل بدمايهم ليبرا من مرضه فاخذ جماعة من الاطفال ليذبحهم فصارت مناحة عظيمة في المدينة فاحجم عن قتلهم وفي تلك الليلة راي في منامه فطروس وفولوس يقولون له وجه الي سيلبسطريس اسقف رومية فجي به فهو يبري مرضك فلما اصبح وجه في طلبه فاتوه به ووعظ الملك واوضح له سر النصرانية فادعي له وتعمد فذهب مرضه وامر ببنا كنايس النصاري المهدومة ومع هذا كان تمسكه بالدين واهيا ∴

Constantinus M.

Sapores R. Persarum.

Constantinopolis.

قسطنطينوس قيصر القاهر ملك اثنتين وثلثين سنة وفي سنة الثانية له ملك علي الفرس سابور ابن هرمزد تسعا وستين سنة وفي السنة الثالثة لملكه امر فبني لبوزنطيا سورا فزاد في ساحتها اربعة اميال وسماها قسطنطينية ونقل الملك اليها وفي السنة السابعة استعد لغزو مكسانطيس بن بنت ديوقليطيانوس لانه عصي ولم يبايعه وغلب علي رومية وكان قسطنطينوس يتفكر الي اي الالهة يلجي امره في هذا الغزو فبينما هو في

هذا

Dyn. VII.

هذا الفكر رفع راسه الي السما نصف النهار فراي راية
الصليب في السما مثال النور وكان فيه مكتوب ان
بهذا الشكل تغلب فصاغ له صليبا من ذهب وكان
*يرفعه في حروبه علي راس الرمح ثم انه غزا رومية فخرج
اليه مكسانطيس ووقع في نهر فاختنق فافتتح قسطنطينوس
مدينة رومية واعتمد في هذا الوقت برومية من
اليهود وعبدة الاصنام زها اثني عشر الف نفس خلا
النسا والصبيان ثم تنصرت هيلاني امه بعد ذلك واعتمدت
وشخصت الي اورشليم حاجة وطلبت صليب المسيح بعناية
وامرت ببنا كنايس المسيح فيها واخذت الصليب وحملته
الي قسطنطينية ولم يزل دين النصرانية يظهر ويقوي
الي ان دخل فيه اكثر الامم المجاورة للروم من الجلالقة
والصقالبة وبرجان والروس واللان والارمن والكرج
وجميع اهل مصر من القبط وغيرهم وجمهور اصناف
السودان من الحبشة والنوبة وسواهم وامن بعدها ولا
اصناف من الترك ايضا وبنا قسطنطينوس بيعة عظيمة
بالقسطنطينية وسماها اجيا صوفيا اي حكمة القدوس
وبيعة اخري علي اسم السليحين وبني بيعة بمدينة
بعلبك وكان اهلها يتشاركون في النسا ولم
يخلص

* al. يشوله

Helena Const: mater religionem Christianam amplectitur.

يخلص لاحدهم ذهب فكفهم عن ذلك فكفوا وبني
بانطاكية هيكلا ذا ثماني زوايا علي اسم السيدة وفي
ايامه حاصر سابور ملك الفرس مدينة نصيبين ثلثين
يوما وبدعا مار يعقوب اسقفها ومارافريم تلميذه رحل
عنها خايبا وفي عودته غزا بين النهرين فنهض قسطنطينوس
لمحاربته وعند وصوله الي نيقوموذيا ادركته المنية
سنة اثنتين واربعين وستماية للاسكندر وذلك يوم
الاحد لثمان بقين من ايار وكان عمره خمسا
وستين سنة وفي مرضه قسم الملك علي اولاده الثلثة وملك
الكبير المسمي باسمه قسطنطينوس علي قسطنطينية ورتب الاخر
المسمي قسطنطيس علي مصر والشام وبين النهرين وارمينية
ورتب الصغير المسمي قوسطوس علي رومية واسفاديا
وما يليها من ناحية المغرب ❖ فصل ❖ وفي هذا
الزمان ظهر اريوس المبتدع هذا كان قسيسا خطيبا
بالاسكندرية فعلا ذات يوم مشهود المنبر ليخطب كعادته
وابتدا بخطبته من كلام سليمان بن داود وهو قوله
الرب خلقني في اول خلايقه واخذ يقرر انه عني بذلك
كلمة الله فهي مخلوقة مباينة بالجوهر لذات الله لانها عبارة
عن العقل الذي هو المعلول الاول وهو اول ما خلق الله

Jacobus & Ephraim Syri.

Arius Hæreticus.

فكثير

فكتب الملك كتابا الي جميع الاساقفة وقال فيه انه لا شي
آثر عندي ولا ازين في عيني من خشية الله
ومراقبته وقد رايت الان ان تعزموا علي القدوم الي مدينة
نيقيا من غير وني لكي تفحصوا عن امر ديني
دعت الحاجة الي تحقيقه فاجتمع ثلثماية وثمانية عشر اسقفا
وذكروا فيما تفوه به اريوس فوجدوه مخالفا لاصل المذهب
فزيفوا عليه الفاسد ورتبوا الامانة المشهورة واجتمعت الفرق
المسيحية كلها علي صحتها الي يومنا هذا وكان اجتماعهم
سنة ستماية وست وثلثين للاسكندر وكان في هذا المجمع اسقف
يري راي نافاطيس فقال له الملك لم لا توافق الجمهور في قبول
من تاب عن معاصيه منيبا الي الله فاجابه الاسقف انه لا مغفرة
لمن فرطت منه كبيرة بعد الايمان والعماد بدليل قول
بولوس الرسول حيث يقول لا يستطيع الذين ذاقوا
كلمة الله ان يدنسوا بالخطية ليطهروا بالتوبة ثانية
فقال له الملك هازيا به ان كان الامر كما تزعم
فانصب لك سلما لترقي فيه وحدك الي السما ونهض
بعض الاساقفة فرفع الي الملك كتابا فيه سعاية ببعض
الاساقفة فلما قراه الملك امر ان يحرق الكتاب بالنار وقال
لو وجدت احدا من الكهنة في ريبة لسترته بارجوانياتي ∴

Concilium Nicenum.

قسطنطينوس وقسطوس وقسطنطيس بنو القاهر ملكوا خمسا وثلثين سنة ثم ان قسطنطينوس صار الي ديقوموذيا فاخذ جسد ابيه فحنطه ووضعه في صندوق ذهب وحمله الي قسطنطينية ووضعه في هيكل السليحين وفي هذه السنة صعد سابور ملك الفرس فغزا نصيبين لما بلغه وفاة قسطنطينوس القاهر فحاصرها ثلثين يوما ورجع عنها الي مملكته خايبا وذلك بدعا القديس مارا فريم فان الله استجاب دعاه وارسل علي جيش الفرس بقا وهمجا هزم افيلتهم وخيلهم ثم ان سابور اضطهد النصاري الذين في سلطانه جدا وفي هذه السنة مات مار يعقوب اسقف نصيبين وقام مكانه بابويه وفي هذا الزمان عرف الحكيم الفارسي ووضع كتبا كثيرة في تشييد مذهب النصاري ونقض مذهب المجوس وفي السنة السادسة لملك هاولاي عرض بانطاكية رجفات وزلازل كثيرة ولم تزل الارض ترتج عامة السنة مع سلامة من الفساد ثم ان قسطنطينوس صاحب القسطنطينية وهو الاخ الكبير قتل في حرب وقع بينه وبين اخيه الصغير وهو قسطوس صاحب رومية وخلف ابنين غالوس ويوليانوس ثم ان قسطنطيس وهو الاخ الاوسط صاحب مصر والشام نصب غالوس ملكا علي

Constantinus Constans & Constantius.

Sapores Nisibin obsidens,

S. Ephraimi precibus repellitur.

Christianos persequitur.

Jacobus Episcopus Nisibensis, Ejusque successor Babawachius.

Terræ motus frequentes in *Antiochia.*

Dyn. VII.

على القسطنطينية مكان ابيه فعصي على عمه الذي نصبه فسير عمه عليه جيشا وقتله ونصب اخاه يوليادس مكانه وبعد قليل قتل قسطوس صاحب رومية ومات ايضا قسطنطيس صاحب مصر والشام واستقل يوليادس بجميع الممالك ∴

Julianus Apostata.

يوليانس قيصر ملك سنتين بعد موت عميه وسمي بارابطيس اي المارق لانه خلع ربقة النصرانية من عنقه وعبد الاصنام ولذلك وثب الوثنيون على النصاري ووقع بينهم بلا عظيم بالاسكندرية وقتل من الجانبين خلق كثير ثم ان يوليادوس الملك منع النصاري من الاشتغال في شي من كتب الفلسفة وسلب انية الكنايس والديورة واستصفي مال من لم يطعه من النصاري في اكل ذبايح الاصنام واهلك كثيرين منهم ثم انه عزم علي غزو الفرس ودخل علي افولون الحبر الخادم للصنم ليستعلم منه هل ينجح في غزوه ام لا فحكم له انه يقهر اعداوه علي ظهر جلة فاستكثر * لذلك يوليادوس وصال جدا وجمع جيوشه وغزا الفرس فلما وصل الي حران واراد الخروج منها نكس راسه ساجدا لالهة الحرانيين فسقط تاجه عن راسه وصرع فرسه الذي

* فاستكبر

كان

كان حية فقال له خادم الصنم ان النصاري الذين
معك هم جلبوا عليك هذه البلايا فاسقط منهم يومئذ زها
عشرين الف رجل وصار حتي وافي المداين ولما نشبت الحرب
بينه وبين الفرس علي الدجلة صار يسير في صفوف مقاتليه
وينشطهم للحرب فرماه بعض الفرس بسهم فاصاب * جنبه
فسقط عن دابته وبينما هو يتعذب اذا اخذ ملو حفنيه
دما من دمه فرشه في الجو نحو السما وقال اذك غلبتني
يا ابن مريم فرت مع ملك السما ملك الارض ايضا فمات
وحمل الي مدينة طرسوس ودفن بها ⁘ فصل ⁘
وكان ليوليانس هذا كاتب اسمه ثامسطيوس فيلسوف
مشهور في زمانه فسر اكثر كتب ارسطوطاليس وصنف
كتابا ليوليانس في التدبير وسياسة الممالك ورسالة له
ايضا تتضمن الكف عن اضطهاد النصاري وذكر فيها
ان الله عز وجل يحب ان يعبد بوجوه مختلفة فان
الفلاسفة ايضا متشعبة الي ثلثماية مذهب
فاقنعه كلامه فيها * وكفه عن اذيتهم فانكف ومن
الفلاسفة القريبة العهد من هذا الزمان نيقولاوس قد تقدم
في معرفة الحكمة وله من التصانيف كتاب * من جمل
فلسفة ارسطوطاليس ولنا نسخة بالسرياني نقل حنين ابن
اسحق

* al. حينه
Themistius Philosophus.
* al. وكفاه
Nicolaus Philosophus.
* في جمل

اصحف وكتاب النبات وكتاب الرد علي جاعل العقل
والمعقولات شيا واحدا قال ابن بطلان ان اصله
من اللاذقية وبها ولد ومنهم دوروثيوس وهو رياضي له يد
طولي في علم الفلك والاحكام النجومية وتصانيفه مشهورة عند
اهل هذا العلم في المواليد والادوار ومنهم ديوفنطس وكتابه
اب* قسمة في الجبر والمقابلة مشهور واذا ابتدره الناظر راي
بحرا في هذا النوع ❖

Dorotheus Mathematicus.

Diophantes.

* *al.* [illegible]

يوينيانس قيصر لما قتل يوليانس المارق بقي عسكر
الروم بغير ملك فاختاروا صاحب جيشه وهو يوينيانس
المومن بشورة سابور ملك الفرس فامتنع وقال انني
نصراني لا ارضي ان اكون ملكا للوثنيين فاعلموه
انهم ايضا نصاري ومن خوفهم من المارق لم يظهروا ان بادهم
فاخرج لهم صليبا من الخزانة ونصبه لهم في العسكر وجري
الصلح بينهم وبين الفرس فشيعه سابور الي نصيبين
ووهبها له ونقل من كان بها من الروم الي امد ومن
هذا اليوم صارت نصيبين للفرس ثم ان يوينيانس توفي
بعد ان ملك سنة واحدة ❖

Jovinianus Cæsar.

والنطيانس قيصر ملك ثمنية عشرة سنة وولي والنس
اخاه علي المشرق وخرج علي والنس رجل خارجي
بقسطنطينية

Valentianus Cæsar. [Valentinianus.]

بقسطنطينية يسمى فروفرينوس فلزمه واليس وامر بشد
رجليه بشجرتين ادنيت احديهما من الاخري فانفسخ
بينهما وسقط برد بقسطنطينية كالحجارة وعرضت رجفات وزلازل
وخسف في مواضع كثيرة وانخسفت مدينة نيقيا
ايضا وظهر قوم يعرفون بالمصليين وكانوا يقولون كل من
صلي وصام اثنتي عشرة سنة يامر الجبل ان ينتقل من
مكانه فينتقل كما جا في الانجيل المقدس فكان
اذا تعبد احدهم هذه المدة خرج فقال للجبل اياك
امر انتقل عن مكانك فاذا لم يكن ذلك ييس عن
قبول عبادته واخذ في الاكل والشرب والفساد
وفي السنة الثالثة عشر لاولنطيانس تجاوز الناموس وتزوج
بامراة حسنة الصورة في حال حيوة زوجته الناموسية
واطلق للناس ان يجمعوا بين زوجتين ان ارادوا الجمع
بينهما وفي تلك السنة مات ∴

Massaliani. Hæretici.

واليس قيصر لما مات اخوه اولينطيانس استقل هو وحده
بالملك واستعد لغزو الفرس فبينا هو يحاربهم اذ دخل
الي قرية كانت الي جانبه مع نفر من اصحابه فاخبر
الاعدا انه هناك فاحاطوا بالقرية والقوا فيها نارا فاحترق
واليس ومن كان معه من اصحابه بعد ان ملك

Valens Cæsar.

سنتين

سنتين بعد اخيه ❖

Gratianus Cæsar.

غراطيانس قيصر هو ابن اولينطيانس ملك سنة واحدة وفي هذه السنة مات سابور ملك الفرس بعد ان ملك سبعين سنة وقام بعده ازدشير اخوه اربع سنين ثم

Ardshir Rex Perſ.

غراطيانس اشرك معه في ملكه رجلا يقال له تاوذوسيوس وكان وثنيا وامن بالمسيح واعتمد وتوفي غراطيانس ❖

Theodoſius Magnus.

ثاوذوسيوس قيصر الكبير ملك سبع عشر سنة وامر ان يلزم كل احد دينهم وفي سنة الخامسة خرج برومية خارجي يسمي مكسيموس فوجه اليه ثاوذسيوس جيوشا فقتل وفي السنة السادسة ولد له ولد فسماه اونوريوس وفي هذه السنة ظهرت في السما كعمود من نار ولبث شهرا وفيها عرضت ظلمة شديدة نصف النهار في شهر اذار ثم ان ثاوذوسيوس مرض فوجه في طلب اونوريوس ابنه وبايع له ووجهه الي المغرب وبايع لارقاذيوس ابنه الاخر ووجهه الي المشرق وتوفي وعمره ستون سنة ❖

Arcadius Cæſar.

ارقاذيوس قيصر ملك ثلث عشرة سنة وفي هذه السنة قام يوحنا فم الذهب بطركا علي قسطنطينية ووضع تفسير الانجيل وهو ابن ثماني وعشرين سنة ومنع الكهنة

Joannes Chryſoſtomus.

الكهنة من امور كثيرة من الفسان فحسدوه وجعلوا يطلبون
عليه عثرة ونهي الملكة اودكسيا امراة ارقاديوس عن
اختلاسها كرم امراة ارملة ولاجلها ابتدر رشقها في بعض
خطبه ذات يوم وشبهها بازبيل امراة احاب ملك يهوذا
التي اخذت كرما ايضا من ارملة فركبت يوم من
الايام واخذت معها تسعة وعشرين اسقفا ممن عادي يوحنا
فم الذهب واجتمعوا بمدينة خلقدون ونها واحرموه واسقطوه
من مرتبته بحجة انه لم يدع النظر في كتب اوريغانيس
المخالف فاضطرب اهل القسطنطينية لذلك وهموا باحراق
دار الملك فخافهم الملك وبعث الي فم الذهب ورده الي
مرتبته فلما رجع رفع تمثالا كان للملكة بالقرب من الكنيسة
وخطب ذات يوم وسمي الملكة الملكة هيروذيا اي الملكة التي
قتلت يحيي ابن زكريا المعمدان فغضبت غضبا شديدا
ووجهت الي افيفانيوس اسقف جزيرة قبرس وساير
الاساقفة فجمعتهم كلهم الي قسطنطينية فحرموه ثانية
ونفوه وكان ذلك في السنة * الثامنة لارقاديوس فنفي
الي جزيرة في بحر ديطوس وتوفي هناك وكان عمره
ثمانيا واربعين سنة وثارت الفتن بين الروم والمصريين
بسبب عظام يوحنا فم الذهب حتي اتوا بها بعد ثلث وثلثين
سنة

*al. الثانية

Dyn. VII.

سنة لموته من موتها بقسطنطينية واثبتوا اسمه في سفر
الحياة مع باقي الآبا القديسين وفي السنة الخامسة
لارقاديوس ملك على الفرس يزدجرد بن سابور احدى وعشرين
سنة ثم ان ارقاديوس مات وهو ابن ثلثين سنة
وخلف ابنه ثاوذوسيوس ابن ثماني سنين ✣

Yazdejerd R. Persarum.

ثاوذوسيوس قيصر الصغير ملك اثنتين واربعين سنة
وفي هذا الزمان كثر النصارى في سلطان الفرس
وظهرت النصرانية جدا على يدي مروثا اسقف ميافارقين
الذي ارسل من ثاوذوسيوس الصغير الى الفرس
ثم ان يزدجرد ملك الفرس مات وملك بعده ورهران
ابنه وتشدد على النصارى وتواقع الروم والفرس وقتل
من الفريقين خلق كثير وكانت الهزيمة على الفرس
وزال التشديد عن النصارى وفي السنة العاشرة
لثاوذوسيوس الصغير عرف شمعون صاحب العمود
بانطاكية وكان يظهر الايات والعجايب وكان في هذا
الزمان من العلما قوريلوس بطريرك الاسكندرية
ونسطوريوس بطريرك القسطنطينية القايل باتحاد المشية
دون نفس الكلمة فاسقط لذلك ومار اسحق تلميذ
مار افريم صاحب الميامر المنظومة وفي هذا الزمان انبعث

Theodosius junior.

Marutha Episcopus Miyapharekinensis.

Warharan R. Pers. Christianos persequitur.

Simeon Stylites.

Cyrillus Alexandrinus.

Nestorius.

Isaac Syrus.

اصحاب الكهف من رقدتهم التي رقدوا علي عهد داقيوس الملك بعد مايتين واربعين سنة بالتقريب فخرج تاودوسيوس الملك مع اساقفة وقسيسين وبطارقة فنظر اليهم وكلموهم فلما انصرفوا من عندهم ماتوا في مواضعهم وكانت في هذه السنة زلزلة عظيمة بقسطنطينية فهرب عامة الناس الي خارج المدينة وسقطت بها مواضع كثيرة وفي سنة ثلث وثلثين لتاودوسيوس مات ورهران ملك الفرس وملك بعده يزدجرد ثماني سنين وفي هذا الزمان خطب يهيبا اسقف الرها ذات يوم خطبة وقال فيها اني لست احسد المسيح علي تالهه لان كلما صار فيه فانا مثله فحرم ونفي من كرسيه وفي سنة احدي واربعين لتاودوسيوس وجد راس يوحنا المعمدان بحمص وتوفي تاودوسيوس وعمره خمسين سنة ❖

Septem dormientes.

Terræ motus gravis.

Yezdejerd R. Perſ.

Ibiba blaſphemus.

Caput Johannis Baptiſtæ.

مرقيادوس قيصر ملك سبع سنين وتزوج فوليخريا اخت تاودوسيوس الصغير التي كانت راهبة * لان جماعة من الاساقفة المرايين افتوها في امر الزواج وقد كانت قبل ذلك متهمة بالزنا معه وفي السنة الثانية لمرقيادوس اجتمع ستماية وثلثون اسقفا بمدينة خلقيدونيا وحرموا ديسقوروس بطرك الاسكندرية وقالوا بالطبيعتين والاقنوم الواحد

Marcianus Cæſar.

* al. وجماعة

Concilium Chalcedonenſe.

Dyn. VII.

الواحد علي ما هم عليه الروم والافرنج ولما ملك مرقيانوس
سبع سنين مات وعمره خمسا وستين سنة ❖

Leo Cæsar.

لاون قيصر ملك ثماني عشرة سنة وفي اول ملكه ملك

Phiruz R. Persarum.

علي الفرس فيروز بن يزدجرد سبعا وعشرين سنة وفي هذه
السنة التي ملك فيها لاون وهي سنة تسع وسبعين وثمانماية
للاسكندر صارت زلزلة قوية بمدينة انطاكية وخسف بها مواضع

Terræ motus *Antiochiæ.*

كثيرة وفي السنة التاسعة له انكسفت الشمس وظهرت

Eclipsis Solis.

النجوم نهارا وبعد سنة عرض بالمشرق جوع شديد وجراد

Fames gravis.

كثير وبعد ذلك بسنة غزا الفرس امد وخربوها

Persæ Amedum diruunt.

بعد ما حاصروها ولما مرض لاون بايع لاونطيوس ابن ابنته
وعمره ست سنين ❖

Leontius Cæsar.

لاونطيوس قيصر ملك سنة واحدة هذا لكونه صبيا
فنعته امه قايلة له انه اذا حضر زينون ابوك في
الخدمة يجب عليك ان تكرمه وتجلسه معك علي
السرير وتضع تاجك علي راسه فلما عمل الصبي بقول
امه صار يجلس زينون معه علي السرير وبعد ايام قلايل
مرض الصبي ومات واستراب الناس بابويه انهما قتلاه
مستبدين بالمملكة ❖

Zeno Cæsar.

زينون قيصر ملك خمس عشرة سنة وفي اخر ايامه

عصي السمرة بنابلس ونصبوا لهم ملكا وقتل جمعا كثيرا من النصاري فصير عليه زينون جيشا وقتل الخارجي السامري ثم مرض زينون ومات وعمره احدي وسبعين سنة ❖

Samaritani rebellant, & Christianos trucidant.

اناسطس قيصر ملك سبعا وعشرين سنة وفي اول ملكه قتل كثيرين من صبيان المكتب لانهم *هجوه وفي السنة الثالثة له بنيت دارا التي فوق دصبين ثم ان انسطاس الملك اراد ان * يوضع في البيعة قول المومنين في صلواتهم انك صلبت من اجلنا فاضطرب اهل القسطنطينية كلهم واخذوا الحجارة ليرجموه بها فهاله امرهم وجبن عنهم فوضع تاجه عن راسه قايلا اني انتهي الي امركم فيما تريدون فكف الشعب عنه وفي السنة الحادية عشر له

Anastasius Cæsar.

Urbs *Dara* condita.

* al. يرفع

عرض في بلاد الروم جوع شديد وظهر جراد كثير وافسد عامة غلاتهم ووضع يعقوب السروجي ميامر علي ذلك وفي هذا الزمان عرف ساوارس بطرك انطاكية ووضع كتبا كثيرة في تصحيح القول بالطبيعة الواحدة من طبيعتي اللاهوت والناسوت بغير امتزاج ولا اختلاط وفساد بل مع بقايهما علي ما كانتا عليه ككون طبيعة الانسان من طبيعتي النفس والبدن وطبيعة الجسم

Fames gravis.

Jacobus Sarugiensis.

Severus Patriarcha *Antioch.*

Dyn. VII.

من طبيعتي الهيولي والصورة من غير انقلاب النفس بدنا ولا الهيولي صورة . وبالعكس ⁖

Justinianus Cæsar. [*Justinus.*]

يوسطينيانس قيصر ملك تسع سنين وكان اصله من رومية هذا اصلح جميع البيع وزن كان نفاه الملوك قبله وفي السنة السابعة لملكه اقتتل الروم والفرس علي شاطي الفرات وغرق من الروم خلق كثير وفي هذه السنة سقط ثلج كثير وجليد وافسد عامة الاشجار مع الكروم وبعد سنة قلت الامطار * وعزت الغلات ونقص الما في الينابيع ثم تبع ذلك حر قوي ووبا شديد ودام ستة سنين وفي هذه السنة وجه يوسطينيانس *وفدا الي المنذر ملك العرب ليصالحه لانه كان غزا الروم وخرب وسبا وكان سبب الفتنة بين العرب والروم اضطهاد الملك يوسطينيانس الابا القايلين بالطبيعة الواحدة لان النصاري العرب يومين انما كانوا يعتقدون اعتقاد اليعقوبية لا غير وفي هذا الوقت غزا كسري ملك الفرس مدينة الرها وقتل فيها خلقا كثيرا فظهر نجم ذو ذوابة وثبت اربعين ليلة وفي السنة التاسعة لملكه اشرك معه في الملك يوسطينيانس الصغير وكان ابن اخته وبعد ثلثة اشهر مات ⁖

al. وحرقت*

Pestis gravis.

al. نفرا*

Legatus ad *Mondarum* R. *Arabum* à *Cæsare* missus.

Arabum Christianorum dogmata.

Persæ Roham invadunt.

Cometa.

Justinianus junior.

يوسطينيانس قيصر الصغير ملك ثماني وثلثين سنة

وامر ان يجتمع جميع اساقفة اصحاب ساورس القايلين بالطبيعة الواحدة الي قسطنطينية فلما اجتمعوا وعظهم عظا كثيرا وسالهم ان يوافقوا مجمع خلقيدونيا بالقول بالطبيعتين والاقنوم الواحد فلما لم يقبلوا قوله صرفهم الي مواضعهم وفي السنة التاسعة له انكسفت الشمس وبقي كسوفها السنة كلها وزيادة شهرين ولم يكن يظهر من نورها الا شي يسير وكان الناس يقولون انه قد دخل عليها عرض لا يزول عنها ابدا وفي هذه السنة ظهر جراد كثير في عامة الارض وكان الشتا *صعب البرد غزير الثلج ومات فيه خلق كثير وبعد سنة ظهرت في السما اية عجيبة وبردت حرارة الشمس السنة باسرها ولم تنضج الثمار في تلك السنة وفي هذا الزمان عرف سرجيس الراس عيني الفيلسوف المترجم الكتب من اليوناني الي السرياني ومصنفها وكان علي مذهب ساوري وفي السنة الرابعة عشر ليوسطينيانس غزا كسري ابن قباذ انطاكية وافتتحها وسبا اهلها وحدرهم الي بابل وبني لهم مدينة وسماها انطاكية وتعرف اليوم بالماحوزي الجديدة وفتح ايضا فامية والرقة ودارا وحلب وكان الروم مشتغلين مع الصقالبة المتاخمين لرومية فلما فرغوا من مجاهدتهم عطفوا علي الفرس وبقي الحرب

Eclipsis solis, seu defectus luminis mirus: aliáque miranda.

*al. ابرد.

Sergius Philosophus qui libros è l. Græcâ in Syr. vertit. &c.

Persæ Antiochiam capiunt; urbésque alias.

Fames & pestis gravis in oriente.

الحرب بينهم سنتين وعرض في المشرق جوع شديد ووباء
عظيم في الناس والبقر حتي صار الناس يحرثون ارضهم
بالحمير والخيل وفي السنة الثامنة والعشرين
ليوسطينيانس اصطلح الروم والفرس وفي السنة الخامسة
والثلثين له كتب الي جميع الاساقفة ان

Festa natalis, & *Epiphaniæ* à *Christianis*, exceptis *Armenis*, seorsum celebrata.

يعملوا عيد الميلاد في خامس وعشرين كانون الاول
والدنح لستة ايام في كانون الاخير فامتثلوا امره
خلا الارمن فانهم داموا علي العادة الاولي في تعييد

Julianus Hæreticus.

العيدين في يوم واحد وفي هذا الوقت ظهر يوليانس
القايل ان جسد المسيح غير مخلوق وهو جوهر لطيف
روحاني لم يصلب بالحقيقة ولم يمت وانما كان
ذلك كله خيالا ومع هذا كان يقول بالطبيعة
الواحدة ؛

Justinianus tertius. [*Justinus.*]

يوسطينيانس قيصر الثالث ملك ثلث عشرة سنة
وهو ابن اخت الذي قبله وفي السنة الثانية لملكه
ظهر في السما نار تضطرم من ناحية القطب الشمالي

Mira quædam phænomena.

وبقيت السنة كلها وكانت الظلمة تغشي العالم من
تسع ساعات من النهار الي الليل حتي لم يكن
احد يبصر شيا وكان ينزل من الجو شبه
الهشيم

Dyn. VII.

الهشيم والرمان وفي السنة الثالثة له قلت الامطار وصار الشتا كالصيف وصار زلزلة شديدة ووبا عظيم وفي السنة الرابعة له غزي كسري دارا واقام عليها ستة اشهر وافتتحها واستعد يوسطينيادس لغزو الفرس فمرض مرضا اختلط به عقله فبطل الغزو ثم تعالج فبري وبايع رجلا يونانيا يسمي طيباريوس وكان من خاصته وجعله قيصرا بعده ❖

Terræ motus & pestis gravis.

Persæ Daram capiunt.

Dyn. VIII.

الدولة الثامنة المنتقلة من ملوك الافرنج الي ملوك اليونانيين المتنصرين ❖

من عهد اغسطوس قيصر الي ان اقام طيبيريوس قيصر والمدة قريبة من ستماية سنة كان الملوك علي القسطنطينية والبطارقة وجل الجند روميين اعني افرنج غير ان الوزراء والكتاب والرعايا كافة كانوا يونانيين ثم صارت المملكة ايضا يونانية والسبب في ذلك ان يوسطينيانس الاخير لما ابتلي بالمرض الشديد ويئس من حيوته لم ير في اهل بيته وخاصته من يفي بسياسة الملك غير وزيره طيباريوس وهو رجل يوناني فبايعه ووضع له التاج بيده ومن حينئذ

صارت

صارت مملكة القسطنطينية يونانية الى ان استعادها
الافرنج في سنة الف وخمسماية وخمس عشرة للاسكندر وهي سنة
ستماية للهجرة ثم فتحها اليونانيون في ايامنا سنة الف
وخمسماية وثماني وسبعين للاسكندر وهي سنة خمس
وخمسين وستماية للهجرة ∴

Tiberius Cæsar.

طيباريوس قيصر ملك اربع سنين وغزت الفرس راس
العين فوجه اليهم طيباريوس كبير بطارقته المسمى موريقي
فلقيهم هناك فهزمهم ثم لحق طيباريوس موريقي مع
اجناده فغزا الفرس وسبى منهم زها سبعين الف نفس ومضى
بهم فاسكنهم جزيرة قبرس وعرضت في هذه السنة
زلزلة عظيمة وعرض في الصيف امطار كثيرة وبرد شديد
واظلم الجو وظهر جراد كثير فاكل عامة الزروع والعنب
والبقول وفيها عرض وبا شديد ووجد ناس يعبدون
الاوثان فقتلوا وفي السنة الرابعة لطيباريوس زوج ابنته
لموريقي عظيم قواده وبايع له بالعهد والملك وتوفي ∴

Persæ Rasainum oppugnant.

Terræ motus, aliique casus varii.

Pestis gravis.

Mauritius Cæsar.

موريقي قيصر ملك عشرين سنة وكان حسن
السيرة سهل المعاملة كثير الصدقة وكان في كل
سنة يهيي طعاما للفقرا والمساكين سبعين مرة
ويقوم هو وزوجته من ملكهما فيتوليان خدمتهم

واطعامهم واسقاهم وفي السنة الرابعة لموريقي عرض وبا شديد بقسطنطينية ومات من اهلها زها اربعماية الف نفس وفي السنة الثامنة لموريقي وثب الفرس علي هرمز ملكهم فشملوا عينيه ثم قتلوه وملكوا عليهم بهرام المرزبان وكان لهرمز ابن حدث اسمه * كسري وهو المعروف بانوشروان العادل فتنكر كانه سايل وشق سلطان الفرس حتي جا نصيبين وصار الي الرها ومنها الي منبج وكتب الي موريقي كتابا نسخته للاب المبارك والسيد المقدم موريقي ملك الروم من كسري بن هرمز ابنه السلام اما بعد فاني اعلم الملك ان بهرام ومن معه من عبيد ابي جهلوا قدرهم ونسيوا انهم عبيد وانا مولاهم وكفروا نعم اباي لديهم فاهتدوا علي وارادوا قتلي فهممت ان افزع الي مثلك فاعتصم بفضلك واكون خاضعا لك لان الخضوع لملك مثلك وان كان عدوا ايسر من الوقوع في ايدي العبيد المردة ولان يكون موتي علي ايدي الملوك افضل واقل عارا من ان يجري علي ايدي العبيد فغزعت اليك ثقة بفضلك ورجا لان تتراف علي مثلي وتمدني بجيوشك لاقوي بهم علي محاربة العدو واصير لك ولدا سامعا ومطيعا ان شا الله تعالي فلما قرا

Pestis gravis Constantinopoli.
Persae Hormisdum R. trucidant.
Bahram Rex Persarum.
* al. خسرو بن هرمز بن انوشروان
Cosrois epistola ad Mauritium.

قرا موريقي كتاب كسري بن هرمز عزم علي اجابة
مسالته لانه لجا اليه وانجده بعشرين الف وسير له من
الاموال اربعين قنطارا ذهبا وكتب اليه كتابا

Mauritii responsum.

نسخته من موريقي عبد ايشوع المسيح الي كسري ملك
الفرس ولدي واخي السلام اما بعد فقد قرات كتابك وفهمت
ما ذكرت فيه من امر العبيد الذين تمردوا عليك وكونهم
غمطوا انعم ابايك واسلافك غمطا وخروجهم عليك ودفعهم
اياك عن ملكك فقد اخلني من ذلك امر حركني علي التراف
بك وعليك * وامدادك بما سالت فاما ما ذكرت من ان
الاستعار تحت جناح ملك عدو والاستظلال بكنفه
الزمن الوقوع في ايدي العبيد المردة والموت علي
ايدي الملوك افضل من الموت علي ايدي العبيد
فانك اخترت افضل الخصال ورغبت الينا في ذلك
فقد صدقنا قولك وقبلنا كلامك وحققنا املك واتممنا
بغيتك وقضينا حاجتك وحمدنا سعيك وشكرنا حسن
ظنك بها ووجهنا اليك بما سالت من الجيوش والاموال
وصيرتك لي ولدا وكنت لك ابا فاقبض الاموال
مباركا لك فيها وقد الجيوش وسر علي بركة الله وعونه
ولا يعتريك الضجر والهلع بل تشمر لعدوك ولا تقصر

* وامدادي

فيما يجب لك اذا تطاطات من درجتك وانحططت عن
مرتبتك فاني ارجوا ان يظفرك الله بعدوك ويكبه
تحت موطي قدميك ويرد كيده في نحره ويعيدك الي
مرتبتك *برجا الله تعالي فلما وردت الجيوش علي كسري
وقبض الاموال وتشجع بقراة كتاب موريقي سار مع
جيوش الروم نحو بهرام فلقيه بين المداين وواسط فصارت
الهزيمة علي بهرام وقتل اصحابه كلهم واستباح كسري
عساكر بهرام ورجع الي مملكته فجلس* بها وبايعه الناس
كلهم ودعا بالروم فاحسن جايزتهم وصرفهم الي صاحبهم
وبعث الي موريقي من الالطاف والاموال اضعاف ماكان
اخذ منه ورد دارا وميافارقين الي الروم وبني هيكلان
للنصاري بالمداين وجعل احدهما باسم السيدة والاخر باسم
مار سرجيس الشهيد وفي السنة السادسة عشر لموريقي كان
مطر شديد غرقت به مدن كثيرة مع اهلها ودوابها
ومواشيها ولان موريقي بعد مصالحته للفرس قطع ارزاق
جنوده فاجتمع عظما الروم الي مدينة هرقلة وارادوا
تمليك فطري اخ موريقي فهرب منهم ومضي الي قسطنطينية
وهرب ايضا موريقي الي خلقدونية فالحقته الروم فالقوه وعليه
خلقان في زي الفقرا والسوال فقتلوه وملكوا
عليهم

*al. ان شا

* al. فيها

Cosroes Pers. Rex.

Dyn. VIII.

عليهم رجلا من بطارقتهم يقال له فوقا ❖

Phocas Cæsar.

فوقا قيصر ملك ثماني سنين ولم يكن من بيت الملك فلما بلغ كسري ابن هرمز ملك الفرس قتل موريقي نقض العهد وغزا دارا فافتتحها وافتتح ايضا امد وحلب

Persæ Daram, aliásque urbes capiunt.

ثم عطف علي قنسرين ورجع الي الرها وفي السنة الثامنة لفوقا خرج عليه خارجيان احدهما هرقل والاخر غريغور بافريقية ووجها جيوشا مع ابنيهما. وهما هرقل بن هرقل ونقيطا بن غريغور وتقدما اليهما بقتل فوقا وتعاقدا بينهما ان الملك للسابق الي قسطنطينية اذا قتل فوقا فركب هرقل البحر وسار نقيطا في البر والقي هرقل البحر هاديا ساكنا فسبق ودخل المدينة وقتل * فوقا وملك ❖

*al. لفوقا

Heraclius Cæsar.

هرقل قيصر ملك احدي وثلثين سنة وخمسة اشهر وفي اول سنة من ملكه ارسل وفدا الي ملك الفرس ليصالحه فلم يجبه الي ذلك بل غزا انطاكية وفامية وحمص وقيسارية وافتتحها وفي هذه السنة عرض بالروم جوع شديد حتي اكل الناس الجيف وجلود البهايم وقصد نقيطا ابن غريغور الاسكندرية فاستولي عليها وفي السنة الرابعة لهرقل ملكت العرب وهي سنة تسعماية وخمس وثلثين للاسكندر وفي السنة

Persæ Antiochiam &c. capiunt.

Fames gravis.

Arabes in regnum coalescunt.

الخامسة

الخامسة لهرقل افتتح الفرس البيت المقدس وبعد ثلث سنين افتتحوا الاسكندرية ومصر ووصلوا الي النوبة وغزوا خلقدونية فافتتحوها وفي السنة العاشرة لهرقل تحركت العرب بيثرب وفي السنة الخامسة عشر لهرقل غزا الفرس جزيرة رودس فافتتحوها وامر كسري ان يوخذ رخام الكنايس التي في جميع المدن التي فتحها وتحدر الي المداين ولقي فيه الناس جهدا جهيدا وفي هذه السنة غزا اهل هرقل الفرس فافتتحوا مدينة كسري وسبوا منها خلقا كثيرا وانصرفوا وفي السنة السابعة عشر لهرقل انكسف نصف جرم الشمس وثبت كسوفها من تشرين الاول الي حزيران ولم يكن يظهر من نورها الا شي يسير ∴ فصل ∴ وفي هذا الزمان كان الحرث بن كلدة طبيب العرب اصله من ثقيف من اهل الطايف رحل الي ارض فارس واخذ الطب عن اهل جندیسابور وغيرها في الجاهلية قبل الاسلام وطب بارض فارس وحصل مالا ثم ان نفسه اشتاقت الي بلاده فرجع الي الطايف واشتهر وادرك الاسلام وكان النبي عليه السلام يامر من كان به علة ان ياتيه فيستوصفه وكان الحرث يقول من سره البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليخفف الردا وليقل من غشيان

Persæ Hierosolyma capiunt. Item *Alexandriam, Ægyptum*, &c.

Yathrebi se commovent *Arabes*. *Persæ Rhodum* capiunt.

Heraclii exercitus *Persiam* invadunt.

Mirum lucis solaris deliquium.

Harethus Ebn Calda Medicus *Arab.*

Dyn. VIII.

غشيان النسا يريدون بخفة الرداء ان لا يكون عليه
دين *** وقيل مات الحرث في اول الاسلام ولم يصح اسلامه
وفي هذا الزمان كان يعرف اهرون القس الاسكندراني
وكناشه في الطب موجود عندنا بالسريانية وهو ثلثون مقالة
وزاد عليها سرجيس مقالتين اخر ❖

Aaron Alexandrinus Medicus, & Sergius.

الدولة التاسعة المنتقلة من ملوك اليونانيين المتنصرين الي ملوك العرب المسلمين ❖

Dyn. IX.

قال القاضي صاعد بن احمد الاندلسي صاحب قضا مدينة
طليطلة ان العرب فرقتان فرقة بايدة وفرقة باقية اما
الفرقة البايدة فكانت امما ضخمة كعاد وثمود وطسم
وجديس ولتقادم انقراضهم ذهبت عنا حقايق اخبارهم
وانقطعت عنا اسباب العلم باثارهم واما الفرقة الباقية
فهي متفرعة من جذمين قحطان وعدنان ويضمهما
جميعا حالان حال الجاهلية وحال الاسلام فاما حال
العرب في الجاهلية فحال مشهور عند الامم من العز
والمنعة وكان ملكهم في قبايل قحطان وكان
بيت الملك الاعظم في بني حمير وكان منهم الملوك
التبابعة

Duo *Arabum* genera.

Eorum ante *Mohammedem* status.

الخامسة لهرقل افتتح الفرس البيت المقدس وبعد ثلث سنين افتتحوا الاسكندرية ومصر ووصلوا الي النوبة وغزوا خلقدونية فافتتحوها وفي السنة العاشرة لهرقل تحرك العرب بيثرب وفي السنة الخامسة عشر لهرقل غزا الفرس جزيرة رودس فافتتحوها وامر كسري ان يوخذ رخام الكنايس التي في جميع المدن التي فتحها وتحدر الي المداين ولقي فيه الناس جهدا جهيدا وفي هذه السنة غزا اهل هرقل الفرس فافتتحوا مدينة كسري وسبوا منها خلقا كثيرا وانصرفوا وفي السنة السابعة عشر لهرقل انكسف نصف جرم الشمس وثبت كسوفها من تشرين الاول الي حزيران ولم يكن يظهر من نورها الا شي يسير ❖ فصل ❖ وفي هذا الزمان كان الحرث بن كلدة طبيب العرب اصله من ثقيف من اهل الطايف رحل الي ارض فارس واخذ الطب عن اهل جنديسابور وغيرها في الجاهلية قبل الاسلام وطب بارض فارس وحصل مالا ثم ان نفسه اشتاقت الي بلاده فرجع الي الطايف واشتهر وادرك الاسلام وكان النبي عليه السلام يامر من كان به علة ان ياتيه فيستوصفه وكان الحرث يقول من سره البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليخفف الردا وليقل من غشيان

Persæ Hierosolyma capiunt. Item Alexandriam, Ægyptum, &c.

Yathrebi se commovent Arabes.

Persæ Rhodum capiunt.

Heraclii exercitus Persiam invadunt.

Mirum lucis solaris deliquium.

Harethus Ebn Calda Medicus Arab.

Dyn. VIII.

غشيان النسا يرجون بخفة الرداء ان لا يكون عليه دين *** وقيل مات الحرث في اول الاسلام ولم يصح اسلامه

Aaron Alexandrinus Medicus, & Sergius.

وفي هذا الزمان كان يعرف اهرون القس الاسكندراني وكناشه في الطب موجود عندنا بالسريانية وهو ثلثون مقالة وزاد عليها سرجيس مقالتين اخر ❖

الدولة التاسعة المنتقلة من ملوك اليونانيين المتنصرين الي ملوك العرب المسلمين ❖

Dyn. IX.

Duo Arabum genera.

قال القاضي صاعد بن احمد الاندلسي صاحب قضا مدينة طليطلة ان العرب فرقتان فرقة بايدة وفرقة باقية اما الفرقة البايدة فكانت امما ضخمة كعاد وثمود وطسم وجديس ولقمان انقراضهم ذهبت عنا حقايق اخبارهم وانقطعت عنا اسباب العلم باثارهم واما الفرقة الباقية فهي متفرعة من جذمين قحطان وعدنان ويضمهما

Eorum ante Mohammedem status.

جميعا حالان حال الجاهلية وحال الاسلام فاما حال العرب في الجاهلية فحال مشهور عند الامم من العز والمنعة وكان ملكهم في قبايل قحطان وكان بيت الملك الاعظم في بني حمير وكان منهم الملوك

التبابعة

السادة الجبابرة المتتابعة واما ساير عرب الجاهلية بعد الملوك فكانوا طبقتين اهل مدر واهل وبر فاما اهل المدر فهم الحواضر وسكان القري وكانوا يحاولون للعيشة من الزرع والنخل والماشية والضرب في الارض للتجارة واما اهل الوبر فهم قطان الصحاري وكانوا يعيشون من الالبان الابل ولحومها منتجعين بمنابت الكلا مرتادين لمواقع القطر فيخيمون هنالك ما ساعدهم الخصب وامكنهم الرعي ثم يتوجهون لطلب العشب وابتغا المياة فلا يزالون في حل وترحال كما قال بعضهم عن ناقته

تقول اذا دارات لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني
اكل الدهر حل وارتحال اما يبقي علي ولا يقيني

وكان ذلك دابهم زمان الصيف والربيع فاذا جا الشتا واقشعرت الارض انكمشوا الي ارياف العراق واطراف الشام فشتوا هناك مقاسيين جهد الزمان ومصطبرين علي بوس العيش ∵ وكانت اديانهم مختلفة فكانت حمير تعبد الشمس وكنانة القمر وميسم الدبران ولخم وجذام المشتري وطي سهيلا وقيس الشعري العبور واسد عطارد وثقيف بيتا باعلي نخلة يقال لها اللات وكان فيهم من يقول

Eorúndem religiones.

بالمعاد

بالمعاد ويعتقد ان من نحرت ناقته علي قبره حشر راكبا ومن لم يفعل ذلك حشر ماشيا فاما علم العرب الذين كانوا يتفاخرون به فعلم لسانهم واحكام لغتهم ونظم الاشعار وتاليف الخطب وكان لهم مع هذا معرفة باوقات مطالع النجوم ومغاربها وعلم بانوا الكواكب وامطارها علي حسب ما ادركوه بفرط العناية وطول التجربة لاحتياجهم الي معرفة ذلك في اسباب المعيشة لا علي طريق تعلم الحقايق واما علم الفلسفة فلم يمنحهم الله شيا منه ولا هيا طبايعهم للعناية به فهذه كانت حالهم في الجاهلية واما حالهم في الاسلام فعلي ما نذكره باوجز ما يمكننا وانصر ان شا الله ❖

Arabum scientia.

صاحب الشريعة الاسلامية محمد

بن عبد الله ❖

Mohammedis prosapia, nativitas.

ذكر النسابون ان نسبته ترتقي الي اسمعيل بن ابراهيم الخليل الذي ولدت له هاجر امة سارا زوجته وكان ولادته بمكة سنة اثنتين وتسعين وثمانماية للاسكندر ولما مضي من عمره سنتان بالتقريب مات عبد الله ابوه وكان مع امه امنة بنت وهب

ست سنين فلما توفيت اخذه اليه جده عبد المطلب ودنا
عليه فلما حضرته الوفاة اوصي ابنه ابي طالب بحياطته
وضمه اليه وكفله ثم خرج به وهو ابن تسع سنين الي
الشام فلما نزلوا بصري خرج اليهم راهب عارف اسمه
بحيرا من صومعته وجعل يتخلل القوم حتي انتهي
اليه فاخذه بيده وقال سيكون من هذا الصبي
امر عظيم ينتشر ذكره في مشارق الارض ومغاربها فانه
حيث اشرف اقبل وعليه غمامة تظلله ولما كمل له من
العمر خمس وعشرون سنة عرضت عليه امراة ذات شرف
ويسار اسمها خديجة ان يخرج بمالها تاجرا الي الشام
ولتعطيه افضل ما تعطي غيره فاجابها الي ذلك وخرج ثم
رغبت فيه وعرضت نفسها عليه فتزوجها وعمرها يومين
اربعون سنة واقامت معه الي ان توفيت بمكة اثنتين
وعشرين سنة ولما كمل له اربعون سنة اظهر الدعوة
ولما مات ابو طالب عمه وماتت ايضا خديجة زوجته
اصابته قريش بعظيم من اذي فهرب عنهم الي المدينة
وهي يثرب وفي السنة الاولي من هجرته احتفل الناس
اليه ونصروه علي المكيين اعدايه وفي السنة
الثانية من هجرته الي المدينة خرج بنفسه الي غزاة

Mohammed se Prophetam venditat.

fugit.

بدر

بدر وهي البطشة الكبرى وهزم بثلثماية وثلاثة عشر
رجلا من المسلمين الفا من اهل مكة المشركين وفي
هذه السنة صرفت القبلة عن جهة البيت المقدس الي جهة
الكعبة وفيها فرض صيام شهر رمضان وفي السنة الثالثة
خرج الي غزاة احد وفيها هزم المشركون المسلمين وشج في
وجهه وكسرت رباعيته وفي السنة الرابعة غزا بني النضير
اليهود واجلاهم الي الشام وفيها اجتمع احزاب شتى من
قبايل العرب مع اهل مكة وساروا جميعا الي المدينة فخرج
اليهم ولانه هال المسلمين امرهم امر بحفر خندق
وبقوا بضعا وعشرين يوما لم يكن بينهم حرب ثم جعل
واحد من المشركين يدعو الي البراز فسعي نحوه
علي بن ابي طالب وقتله وقتل بعده صاحبا له وكان
قتلهما سبب هزيمة الاحزاب علي كثرة عددهم
ووفرة عددهم وفي السنة الخامسة كانت غزاة دومة
الجندل وغزاة بني لحيان وفي السنة السادسة خرج
بنفسه *لاغزاة بني المصطلق واصاب منهم سبيا كثيرا
وفي السنة السابعة خرج الي غزاة خيبر مدينة اليهود
وينقل عن علي بن ابي طالب انه عالج باب خيبر واقتلعه
وجعله مجنا وقاتلهم وفي الثامنة كانت غزاة الفتح

Keblam mutat. Jejunium *Ramadan* instituit.

* الي غزاة *

فتح

فتح مكة وعهد الى المسلمين ان لا يقتلوا
فيها الا من قاتلهم وامن من دخل المسجد
ومن اغلق على نفسه بابه وكف يده ومن تعلق
باستار الكعبة سوى قوم كانوا يؤذونه ولما اسلم ابو سفيان
وهو عظيم مكة من تحت السيف وراى جيوش المسلمين قال
للعباس يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما
فقال له ويحك انها النبوة قال نعم اذن وفي
السنة التاسعة خرج الى غزاة تبوك من بلاد
الروم ولم يحتج فيها الى حرب وفي السنة
العاشرة حج حجة الوداع وفيها تنبا باليمامة مسيلمة
الكذاب وجعل يسجع مضاهيا للقران فيقول لقد
انعم الله على الحبلى اخرج منها نسمة تسعى من بين
صفاق وحشا وفي هذه السنة وعك عليه السلام ومرض
وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر وكان عمره
بجملته ثلاثا وستين سنة منها اربعين سنة
قبل دعوة النبوة ومنها بعدها ثلثة عشر سنة
مقيما بمكة ومنها بعد الهجرة عشر سنين
مقيما بالمدينة ولما توفي اراد اهل مكة من المهاجرين
رده اليها لانها مسقط راسه واراد اهل المدينة من الانصار
دفنه

Mosailema Pseudopropheta.

Moritur *Mohammed*.

Dyn. IX.

دفنه بالمدينة لانها دار هجرته ومدار دعوته وارادت
جماعة نقله الي بيت المقدس لانه موضع دفن الانبيا
ثم اتفقوا علي دفنه بالمدينة فدفنوه بحجرته حيث
قبض واختلفوا في عدد ازواجه واكثر ما قالوا سبع
عشرة امراة سوي السراري وولد له سبعة اولاد ثلثة
بنين واربع بنات كلهم من خديجة الا ابرهيم ابنه
فانه من مارية القبطية التي بعث بها المقوقس الي
الاسكندرية مع اختها شيرين ولم يمت من نسايه قبله الا
اثنتان ولم يعش من اولاده بعده الا ابنة واحدة
هي فاطمة زوجة علي بن ابي طالب وتوفيت بعد
ابيها بثلثة شهور ❖ فصل ❖

Sepelitur Medina.

quot uxores habuerit & liberos.

وقد ادعي علما الاسلاميين ورود ذكره في كتب
الله المنزلة اما في التورية ففي اية جاء الله من
سينا واشرق من ساعير واستعلن من جبل فاران
قالوا هذه اشارات الي نزول التوراة علي موسي
والانجيل علي عيسي والقران علي محمد واما في الزبور
ففي اية يظهر الله من صهيون اكليلا محمودا قالوا
الاكليل رمز علي الملك والمحمود علي محمد واما في
الانجيل ففي اية ان انا لم اذهب الفارقليط لا يجيكم

Deut. 33. 2.

Psal. 50. 2.

Jo. 16. 7.

وقد نقل عنه المعجزات كانشقاق القمر وانجذاب الشجر اليه وتسليم الحجر عليه ونبوع الما من بين اصابعه واشباع الخلق الكثير من الطعام القليل وحنين الخشب وشكاية الناقة وشهادة الشاة المشوية بقول ذراعها لا تاكلني فاني مسموم ولما لم يبلغ رواة هذه * الغرايب حد التواتر بل انما نقلت علي سبيل الاحاد كان اعتماد العلما من الاسلاميين في اثبات نبوته علي القران وادعوا فيه الاعجاز لانه تحدي الفصحا لمعارضته وهم عجزوا عن الاتيان بسورة واحدة من مثله ❖

Mohammedis miracula.

* هذا القول الغريب

فصل ❖ وقد وقع في الاسلام اختلافات شتي كما وقع في غيره من الاديان بعضها في الاصول وهي موضوع علم الكلام وبعضها في الفروع وهي موضوع علم الفقه والخلاف في الاصول يحصي في اربع قواعد الاولي الصفات والتوحيد والثانية القضا والقدر الثالثة الوعد والوعيد الرابعة النبوة والامامة ❖

وكبار فرق الاصوليين هم المعتزلة ثم الصفاتية وهما متقابلتان تقابل التضاد وكذلك القدرية تضاد الجبرية

Sectæ Mohammedanorum præcipuæ.

الجبرية والمرجية الوعيدية والشيعية الخوارج ويتشعب عن كل فرقة اصناف فتصل الي ثلث وسبعين فرقة اما المعتزلة فانهم يعمهم من الاعتقاد القول بنفي الصفات القديمة عن ذات الباري تعالي هربا من اقانيم النصاري فمنهم من قال انه تعالي عالم لذاته لا بعلم وكذلك قادر وحي ومنهم من قال انه عالم بعلم هو ذاته وكذلك قادر وحي فالاول نفا الصفة راسا والثاني اثبت صفة هي بعينها ذات واتفقوا علي ان كلامه تعالي محدث *مخلوق في محل وهو حرف وصوت وكتب امثاله في المصاحف وبالجملة نفي الصفات مقتبس من الفلاسفة الذين اعتقدوا ان ذات الله تعالي واحدة لا *كثرة فيها بوجه ومن المعتزلة احمد بن حايط زعم ان المسيح تدرع بالجسد الجسماني وهو الكلمة القديمة *المتجسدة كما يقولوا النصاري ومن المعتزلة ايضا عيسي الملقب بالمردار بالغ في القول بخلق القران وان العرب كانوا قادرين علي مثله فصاحة وبلاغة لولا منعوا عن الاهتمام به وبازا المعتزلة الصفاتية وهم يثبتون لله صفات ازلية من العلم والقدرة والحيوة وغيرها وبلغ بعضهم في اثبات الصفات كالسمع والبصر والكلام.

Motazali.

* al. بخلقة

* al. كثر

* المتحدة

Sephatii.

Dyn. IX.

والكلام الي حد التجسيم فقال لا بد من اجرا
الايات الدالة عليها كالاستواء علي العرش والخلق
باليدين وغيرهما علي ظاهرها من غير تعرض للتاويل الا ان
قوما منهم كابي الحسن الاشعري وغيره لما باشروا
علم الكلام منعوا التشبيه وصار ذلك مذهبا لاهل
السنة والجماعة وانتقلت *سمة الصفاتية الي
الاشعارية ∴

* *al.* سمة

Al Asharii.

واما القدرية فهم معتزلة ايضا وانما لقبوا بالقدرية
لنفيهم القدر لا لاثباتهم اياه فانهم يقولون ان العبد
قادر خالق لافعاله خيرها وشرها مستحق علي ما
يفعله ثوابا وعقابا فالرب تعالي منزه عن ان يضاف
اليه شر وظلم وسموا هذا النمط عدلا وحدوه بانه اصدار
الفعل علي وجه الصواب والمصلحة *لمقتضي العقل من
الحكمة وبارا القدرية الجبرية الذين ينفون الفعل
والقدرة علي الفعل عن العبد ويقولون ان الله تعالي
يخلق الفعل ويخلق في الانسان قدرة متعلقة بذلك
الفعل ولا تاثير لتلك القدرة علي ذلك الفعل ومنهم من
يثبت للعبد قدرة ذات اثر ما في الفعل ويقولون ان
الله مالك في خلقه يفعل فيهم ما يشا ولا يهمال

AlKadarii.

* يقتضي

AlJabarii.

عما

Dyn. IX.

عما يفعل فلو ان ادخل الخلايق باجمعهم الجنة لم يكن حيفا ولو ان ادخلهم باجمعهم النار لم يكن جورا بل هو في كل ذلك عادل لان العدل علي رايهم هو التصرف فيما يملكه المتصرف ❖

AlMorgii. واما المرجية فهم يقولون بارجاء حكم صاحب الكبيرة من المومنين الي القيامة اي بتاخيره اليها فلا يقضون عليه بحكم ما في الدنيا من كونه ناجيا او هالكا ويقولون ايضا انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وبازا المرجية

AlWaidii. الوعيدية القايلون بتكفير صاحب الكبيرة وتخليده في النار وان كان مومنا لكن يكون عقابه اخف من عقاب الكفار

AlShii. واما الشيعة فهم الذين شايعوا علي بن ابي طالب وقالوا بامامته بعد النبي وان الامامة لا تخرج من اولاده الا بظلم ويجمعهم القول بثبوت عصمة الايمة وجوبا عن الكباير والصغاير فان الامامة ركن من اركان الدين لا يجوز للنبي اغفاله ولا تفويضه الي العامة ومن غلاة

AlNosai- الشيعة النصيرية القايلون بان الله تعالي ظهر بصورة علي ونطق بلسانه مخبرا عما يتعلق بباطن

الاسرا Y

Dyn. IX.

الاسرار وقوم منهم غلوا في حق ايمتهم حتي اخرجوهم
من حدود الخليقة وحكموا فيهم باحكام الالهية وبازا
الشيعة الخوارج فمنهم من اخطا علي بن ابي طالب
فيما تصرف فيه ومنهم من تخطي عن تخطيته الي تكفيره
ومنهم من جوز ان لا يكون في العالم امام اصلا وان
احتيج اليه فيجوز ان يكون عبدا او حرا او نبطيا او
قريشيا اذا كان عادلا فان عدل عن الحق وجب
عزله وقتله فهذا اقتصاص مذاهب الاصوليين علي سبيل
الاختصار ⁘

AlChawaregii.

فصل ⁘

واما مذاهب الفروعيين المختلفين في الاحكام الشرعية
والمسايل الاجتهادية فالمشهورة منها اربعة مذهب مالك
بن انس ومذهب محمد بن ادريس الشافعي ومذهب
احمد بن حنبل ومذهب ابي حنيفة النعمان بن ثابت
واركان الاجتهاد ايضا اربعة الكتاب والسنة والاجماع
والقياس وذلك لانه اذا وقعت لهم حادثة شرعية
من حلال وحرام فزعوا الي الاجتهاد وابتدوا بكتاب
الله تعالي فان وجدوا فيه نصا تمسكوا به والا فزعوا
الي سنة النبي فان * راوا لهم في ذلك خبر نزلوا علي
حكمه والا فزعوا الي اجماع الصحابة لانهم راشدون

Sectæ Juristarum quatuor apud Mohammedanos. *AlMaleci, AlShafei, AlHanbali, AlHanafi.*

* روي

حتي

حتي لا يجتمعون علي ضلال فان عثروا بما يناسب
مطلوبهم اجروا حكم الحادثة علي مقتضاه والا فزعوا
الي القياس لان الحوادث والوقايع غير متناهية
والنصوص متناهية فلا يتطابقان فعلم قطعا ان القياس
واجب الاعتبار ليكون بصدد كل حادثة شرعية
اجتهاد قياسي ومن الايمة داود الاصفهاني نفي القياس
اصلا وابو حنيفة شديد العناية به وربما يقدم القياس
الجلي علي احاد الاخبار ومالك والشافعي وابن حنبل
لا يرجعون الي القياس الجلي ولا الخفي ما وجدوا خبرا
او امرا وبينهم اختلاف في الاحكام ولهم فيها تصانيف
وعليها مناظرات ولا يلزم بذلك تكفير ولا تضليل
وبالجملة اصول شريعة الاسلام الطهارة في حواشي
الانسان واطرافه لارسالها وملاقاتها النجاسات والصلوة
وهي خضوع وتواضع لرب العزة والزكاة وهي مواساة
ومعونة وافضال والصيام وهو رياضة وتذليل وقمع
الشهوة تحصل به رقة القلب وصفاء النفس والحج وهو
مثال الخروج عن الدنيا والاقبال علي الاخرة واكثر
ما فيه من المناسك امتحان وابتلا العبد بامتثاله ما شرع
له وذلك كالسعي والهرولة في الطواف ورمي الجمار واما

الجمعة والاعياد فجعلت مجمعا للامة يتلاقون ويتزاورون ويستريحون فيها عن كد الكدح واما الختان فهو سنة فيه ابتلاء وامتحان وتعليم واما تحريم الميتة والدم ففي كراهية النفس ونفار الطبع ما يوجب الامتناع منها ❖

Abu Becr Chalifa.

ابو بكر الصديق اعظم خلاف بين * الايمة الاسلامية خلاف الامامة وعليه سل السيوف وقد اتفق ذلك في الصدر الاول فاختلف المهاجرين والانصار فيها فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فاسكتهم ابو بكر وعمر في الحال وقبل ان يشتغلوا بالكلام مد عمر يده الي ابي بكر فبايعه وبايعه الناس وسكنت الثايرة وبويع له في شهر ربيع الاول في اول سنة احدي عشرة يوم توفي النبي عليه السلام في سقيفة بني ساعدة قال عمر ان ابي بكر كانت بيعته فلتة وقي الله شرها فمن عاد الي مثلها فاقتلوه فايما رجل بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فليقتلا الرجلان وقيل * لما بلغ ذلك علي ابن ابي طالب لم ينكره واكثر ما روي انه قال ما شاورتني فقال له ابو بكر ما اتسع الوقت للمشورة وانا خفنا ان يخرج الامر منا ثم صعد المنبر فقال اقيلوني من هذا الامر فلست بخيركم

* al. الامة.

An: Hejræ undecimus.

* al. لم يبلغ ذلك علي ابن ابي طالب وانما بلغ ينكره

فقال

Dyn. IX.

فقال علي لا نقيلك ولا نستقيلك فاجمع المهاجرون والانصار علي خلافته ولما ذاع خبر وفاة النبي عليه السلام ارتد خلق كثير من العرب ومنعوا الزكوة واشتد رعب المسلمين بالمدينة لاطباقهم علي الردة فاووا الذراري والعيال الي الشعاب فامر ابو بكر خالد بن الوليد علي الناس وبعثه في اربعة الاف وخمسماية فسار حتي وافا المرتدة وداوشهم القتال وسبي ذراريهم وقسم اموالهم *وضج ايضا المسلمون الي ابي بكر فقالوا الا تسمع ما قد انتشر من ذكر هذا الكذاب مسيلمة بارض اليمامة وادعايه النبوة فامر خالد بن الوليد بالمسير الي محاربته وسار بالناس حتي نزل بموضع يسمي عقربا وسار مسيلمة في جمع من بني حنيفة فنزل حذا خالد وكان بينهما وقعات واشتد الحرب بين الفريقين واقتحم المسلمون باجمعهم علي مسيلمة واصحابه فقاتلوهم حتي احمرت الارض بالدما ونظر عبد احمر اسمه وحشي الي مسيلمة فرماه بحربة فوقعت علي خاصرته فسقط عن فرسه قتيلا ومن هناك توجه خالد الي ارض العراق فزحف الي الحيرة ففتحها صلحا وكان ذلك اول شي افتتح من العراق وقد كان ابو بكر وجه قبل

*al. جنح

Mosailema Pseudopropheta.

Hirah capta.

قبل ذلك ابا عبيدة ابن الجراح في زها عشرين الف رجل الي الشام وبلغ هرقل ملك الروم ورود العرب الي ارض الشام فوجه اليهم سرجيس البطريق في خمسة الاف رجل من جنوده ليحاربهم وكتب ابو بكر الي خالد عند افتتاحه الحيرة يامره ان يسير الي ابي عبيدة بارض الشام ففعل والتقي العرب الروم فانهزم الروم وقتل سرجيس البطريق وذلك انه في هربه سقط من فرسه فركبه ثانية فسقط فركبوه ثانيا فهبط ايضا وقال لهم فوزوا بانفسكم واتركوني اقتل وحدي ❊ وفي سنة ثلث عشرة للهجرة مرض ابوبكر خمسة عشر يوما ومات رحمه الله يوم الاثنين لثمان خلون من جمادي الاخرة وهو ابن ثلث وستين سنة وكانت خلافته سنتين واربعة اشهر الا ثمانية ايام وفيها وهي سنة سبعماية وست واربعين للاسكندر خالف هرقل الناموس وتزوج مرطياني ابنة اخيه وولدت له ابنا غير ناموسي وسماه باسمه مصغرا هريقل ❊

Regionem Damascenam invadunt Arabes.

AbuBecr moritur ann. H. 13.

عمر بن الخطاب ويكني اباحفص قيل ان ابابكر لما دنا اجله قال لعثمان بن عفان كاتبه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله بن ابي قحافة وهو في اخر ساعات الدنيا واول ساعات الاخرة ثم غشي

Omar Ebnol'Chetab. Chalifa.

عليه

عليه فكتب عثمان الي عمر بن الخطاب فلما افاق قال من
كتبت قال عمر قال قد اصبت ما في نفسي ولو كتبت
نفسك لكنت اهلا له واجمعوا علي ذلك وكان يدعي
خليفة خليفة رسول الله قالوا هذا يطول فسمي
امير المومنين وهو اول من سمي بذلك ولما استخلف
قام في الناس خطيبا فقال بعد الحمدلة ايها الناس
لولا ما ارجوه من خيركم وقوامكم عليه لما * اوليتكم
علي غير ذلك فلما ولي الامر لم يكن له همة الا العراق
فعقد لابي عبيد ابن مسعود علي زها الف رجل وامره
بالمسير الي العراق ومعه مثني ابن حارثة وعمر بن حزم
وسليط بن قيس فساروا حتي نزلوا الثعلبية فقال سليط
يا ابا عبيد اياك وقطع هذه اللجة فاني اري للعجم قوتا
كثيرة والراي ان تعبر بنا الي ناحية البادية وتكتب
الي امير المومنين عمر فتسال المدد فان اجاك عبرت اليهم
فتناجزهم الحرب فقال ابو عبيد جبنت والله يا سليط
فقال المثني والله ما جبن ولكن اشار عليك بالراي فاياك
ان تعبر اليهم فتلقي نفسك واصحابك وسط ارضهم
فتنشب بك مخاليبهم فلم يقبل منهما ابو عبيد وعقد الجسر
وعبر بمن معه علي كره منهما فعبرا معه وعبا ابو عبيد
اصحابه

Titulo *Amir OlMumenin* quis primò insignitus.

* وليتكم

اصحابه ووقف هو في القلب فزحف اليهم العجم فرشقوهم
بالنشاب حتي كثرت في المسلمين الجراحات فحمل العرب
حملة رجل واحد وكشفوا العجم ثم ان العجم ثابوا وحملوا
علي المسلمين فكان ابو عبيد اول قتيل وقتل من
المسلمين عالم فولي الباقون مارين نحو الجسر والمثني
يقاتل من ورايهم *لجميعهم حتي عبروا جميعا وعبر المثني
في اخرهم وقطعوا الجسر وكتب الي عمر بما جري من
المحاربة وكتب اليه عمر ان يقيم الي ان ياتيه المدد
وكانت هذه الوقعة في شهر رمضان يوم السبت سنة
ثلث عشرة من التاريخ ثم ان عمر ارسل رسله الي
قبايل العرب *يستنفرهم فلما اجتمعوا عنده بالمدينة ولي
جرير بن عبد الله البجلي امرهم فسار بهم حتي وافي
الثعلبية وانضم اليه من هناك ثم سار حتي نزل دير هند
ووجه سراياه للغارة بارض السواد مما يلي الفرات فبلغ
ذلك ارزمي دخت ملكة العجم فامرت ان ينتدب من
مقاتليها اثنا عشر الف فارس من ابطالهم فانتدبوا وولت
عليهم *مهران بن مهرويه عظيم المرازنة فسار بالجيش حتي
وافي الحيرة ورجعت سرايا العرب واجتمعوا وتهيا الفريقان
للقتال وزحف بعضهم *علي بعض وتطاعنوا بالرماح وتضاربوا
بالسيوف

Prælium cum Persis.

* بجمعهم

An. 13.

* ستغرهم

* al. مهر

* al. الي

بالسهوف وتوسط المثني العجم بجالدهم بسيفه ثم رجع منصرفا الي قومه * وصدفهم العجم القتال فثبت بعض العرب وانهزم البعض فقبض المثني على لحيته ينتفها فحملت قبايل العرب وحملت عليهم العجم فاقتتلوا من وقت الزوال الي ان توارت الشمس بالحجاب ثم حملوا على العجم وخرج مهران فوقف امام اصحابه فحمل عليه المثني فضربه مهران فنبا السيف عن الضربة وضربه المثني على منكبه فخر ميتا وانهزم العجم لاحقهم بالمداين وثاب المسلمون يدفنون موتاهم ويداوون *جرحاهم فلما نظرت العجم الي العرب وقد اخذت اطراف بلادهم وشنوا الغارة في ارضهم قالوا انما اوتينا من تمليكنا النسا علينا فاجمعوا على خلع ارزمي دخت بنت كسري وتمليك غلام اسمه يزدجرد قد كان نجم من عقب كسري بن هرمز فاجلسوه وبايعوه على السمع والطاعة فاستجاش يزدجرد جنوده من افاق مملكته وولي عليهم رجلا عظيما من عظما مرازبته له سن وتجربة يقال له رستم فوجهه الي الحيرة ليحارب من ورد عليه هناك من العرب وعقد ايضا لرجل اخر من فرسانات العجم يسمي الهرمزان في جنود كثيرة ووجه الي ناحية الاهواز لمحاربة

صدفهم *al.

Dubium inter *Arabes* et *Persas* certamen.

Cedunt Persae,

جراحاتهم *

Deposità *Argemidochtà.*

Yazdejerd Regno *Persarum* praeficitur.

Z

ابي

ابي موسى الاشعري ومن معه وعند الالتقا قتلا هاذان
المرزبانان العظيمان ومرت العرب في اثر العجم يقتلون
من ادركوا منهم وفي خلافة عمر فتح ابو عبيدة دمشق
بعد حصار سبعة اشهر وصالح اهل ميسان وطبرية وقيسارية
وبعلبك وفتح حمص بعد حصار شهرين وفيها كتب عمر
الي يزيد بن ابي سفيان بولاية دمشق وفيها دخل ميسرة
بن مسروق العبسي ارض الروم في اربعة الاف وهو اول
جيش دخل * الي الروم وفيها فتح عمرو ابن العاص مصر
عنوة وفتح الاسكندرية صلحا وفيها دخل عياض ابن
غنم سروج والرها صلحا وفيها افتتح ايضا الرقة وامد
ونصيبين وطورعبدين وماردين صلحا وفتح حبيب ابن
مسلمة قرقيسيا صلحا وفيها فتح عتبة ابن غزوان * قرا
البصرة ثم سار حتي وافي الايلة فافتتحها عنوة ثم سار
الي المداين فحارب مرزبانها وضرب عنقه وقتل من جنوده
مقتلة عظيمة ثم ان عتبة كتب الي عمر يستاذنه في
الحج فاستعمل عمر علي عمله المغيرة ثم شعبة ثم عزله
واستعمل علي ارض ميسان ابا موسي الاشعري وامره ان
يبتني بارض البصرة خططا لمن عنده من العرب ويجعل
كل قبيلة في محلة *واثبتوا لانفسهم المنازل وبني بها مسجدا
جامعا

Dyn. IX.

Profligantur *Persae.*

Damascus capta.

Misan, Tiberias, &c. in foedus receptae.

Hems capta.

Quis *Mohammedan.* primus *Romanorum* ditiones invasit.

* *abest in al:ex:* الي

Alexandria capta.

Saruj. & *Roha* deditae.

**al.* فرات

Ila capta.

* *al.* وابتنوا

Dyn. IX.

جامعا متوسطا وعند فراغه من بنا مدينة البصرة اسكن
فيها ذرية من كان بها من العرب وسار في * جنوده الى
جميع كور الاهواز فافتتحها الا مدينة تستر فانهم امتنعوا
لحصانتها وفيها رحل هرقل من انطاكية الى
القسطنطينية وهو يقول باليونانية سوزه سوريا وهي
كلمة وداع لارض الشام وبلادها ثم مات هرقل وقام
ابنه قسطنطين مكانه وبعد اربعة اشهر قتلته مرطيانى
امراة ابيه بالسم واقامت ابنها هرقل وسمته داود الحدث
فنقموا ارباب الدولة امره وخلعوه وملكوا قسطوس ابن القتيل
وفيها افتتح عبد الله بن بديل اصفهان صلحا وفيها فتح جرير
البجلي همدان وفيها كانت وقعة نهاوند وفيها فتح معاوية
عسقلان بصلح في شهر رمضان ومات عمر يوم الاربعا لخمس
بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة وعمره ثلث
وستون سنة وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر وسبعة
عشر يوما قتله ابو لولوة فتى المغيرة ابن شعبة في صلوة
الفجر وكان السبب في ذلك ان ابا لولوة جا اليه
يشكو ثقل الخراج وكان عليه كل يوم درهمان
فقال له عمر ليس بكثير في حقك فاني سمعت
عنك انك لو اردت ان تدير الرحا بالريح لقدرت عليه

*al. جيوشه

Ahwazi urbes captæ.

Heraclius Syriæ valedicit.

Constantinus Heraclio succedit in Imperio.

Heracliolus.

Constans.

Spahan capta.

Hamdan capta.

Askelan capta.

Omar moritur.

فقال لابد ان يرى لك رحا لا تسكن الي يوم القيامة فقال
ان العبد قد اوعد ولو كنت اقتل احدا بالتهمة لقتلت هذا
ثم ان الغلام ضربه بالخنجر في خاصرته طعنتين فدعا عمر
طبيبا لينظره فسقاه نبيذا فخرج ولم يدر اهو نبيذ ام دم
ثم دعا بطبيب اخر فسقاه لبنا فخرج اللبن *بينا فقال له
اعهد يا امير المومنين ❖ فصل ❖ وفي
هذا الزمان اشتهر بين الاسلاميين يحيي المعروف عندنا
بغرماطيقوس اي النحوي وكان اسكندرانيا يعتقد
اعتقاد النصاري اليعقوبية ويشيد عقيدة ساوري ثم رجع
عما يعتقده النصاري في التثليث فاجتمع اليه الاساقفة
بمصر وسالوه الرجوع عما هو عليه فلم يرجع فاسقطوه عن
منزلته وعاش الي ان فتح عمرو بن العاص مدينة الاسكندرية
ودخل علي عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فاكرمه عمرو وسمع
من الفاظه الفلسفية التي لم تكن للعرب بها انسة ما هاله
ففتن به وكان عمر عاقلا حسن الاستماع صحيح الفكر
فلازمه وكان لا يفارقه ثم قال له يحيي يوما انك قد احطت
بحواصل الاسكندرية وختمت علي كل الاصناف الموجودة
بها فما لك به انتفاع فلا اعارضك فيه وما لا انتفاع لك به
فنحن اولي به فقال له عمرو ما الذي تحتاج اليه
قال

* al. دعنا

Johannes Grammaticus.

Dyn. IX.

قال كتب الحكمة التي في خزاين الملوكية فقال له عمرو مالا يمكنني ان امر فيها الا بعد استيذان امير المومنين عمر ابن الخطاب وكتب الي عمر وعرفه قول يحيي فورد عليه كتاب عمر يقول فيه واما الكتب التي ذكرتها فان كان فيها ما يوافق كتاب الله ففي كتاب الله عنه غني وان كان فيها ما يخالف كتاب الله فلا حاجة اليه فتقدم باعدامها فشرع عمرو ابن العاص في تفريقها علي حمامات الاسكندرية واحراقها في مواقدها * فاستنفدت في مدة ستة اشهر فاسمع ماجري واعجب ومن الاطبا المشهورين في هذا الزمان بولوس الاجانيطي طبيب متميز في زمانه وكان خبيرا بعلل النسا كثير المعاناة لهن وكانت القوابل † تاتيه وتسالنه عن الامور التي تحدث للنسا عقيب الولادة فينعم بالجواب لهن ويجيبهن عن * سوالهن بما يفعلنه فلذلك سموه بالقوابلي وله * كتابين في الطب تسع مقالات نقل حنين بن اسحق وكتاب في علل النسا ومنهم مغنوس له ذكر بين الاطبا ولم ندرله تصنيفا ❖

Bibliotheca Alexandrina quod fatum sortita.

* فاستنفدت

Paulus Æginetamedicus.

† يتينه

* شكوانهن

* كتاب

Magnus Medicus.

عثمان بن عفان ويكني ابا عمرو بويع له لليلتين بقتيا من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين للهجرة قيل

Othman Chalifa III.

لما ضرب

Dyn. IX

لما ضرب ابو لولوة عمر بالخنجر وشرب اللبن فخرج من جراحته فقالوا له اعهد الي من تكون الخلافة بعدك قال لو كان سالم حيا لم اعدل به قيل له هذا علي بن ابي طالب وقد تعرف قرابته وتقدمه وفضله قال انه فيه دعابة اي مزاح قيل فعثمان بن عفان قال هو كلف باقاربه قيل فهذا الزبير بن العوام *جواري النبي عليه السلام قال بخيل قيل فهذا سعد قال فارس مقنب والمقنب مابين الثلثين الي الاربعين من الخيل قيل فهذا طلحة بن عم ابي بكر الصديق قال لولا باو فيه اي كبرا وخيلا قيل فابنك قال يكفي ان يسال واحد من ال الخطاب عن *امر امير المومنين ولكن جعلت هذا الامر شوري بين ستة نفر وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص الي ثلثة ايام فلما دفن عمر جا ابو عبيدة الي علي بن ابي طالب فقال له هل انت مبايعي علي كتاب الله وسنة نبيه وسنة الشيخين قال اما كتاب الله وسنة نبيه نعم واما سنة الشيخين فاجتهد راي فجا الي عثمان فقال له هل انت مبايعي علي كتاب الله وسنة نبيه وسنة الشيخين قال اللهم نعم فبايعه ابو عبيدة والجماعة ورضوا به واول *فتح في خلافته

* *al.* حواري

* عن امرة المومنين

* *al.* ما فتح كان

خلافته ماه البصرة وما كان بقي من حدود اصفهان
والري علي بن ابي موسي الاشعري ثم بعث عثمان عبد
الله بن عامر الي اصطخر وبها يزدجرد فخرج الي دارابجرد
فارسل عبد الله مجاشع بن مسعود في اثر يزدجرد
فركب المفازة حتي اتي كرمان واخذ علي طريق
سجستان يريد الصين وجا مجاشع الي سجستان ثم
انصرف لما لم يدرك يزدجرد وعاد الي فارس فاشتد خوف
يزدجرد واستمد طرخان التركي لنصرته ولما ورد استخف
به وطرده لكلام تكلم به بعض الترك وعند انصرافهم
ارسل ماهوي مرزبان وكان قد خامر يزدجرد الي
طرخان ان كر عليه فاني اظاهرك فكر طرخان علي
يزدجرد فولي يريد المدينة فاستقبله ماهوي فمزقه كل
ممزق وقيل ان يزدجرد انتهي الي طاحونة بقرية
من قري مرو فقال للطحان اخفني ولك منطقتي
وسواري وخاتمي فقال الرجل ان كري الطاحونة كل
بن يوم اربعة دراهم فان اعطيتنيها عطلتها والا فلا فبينا هو
في راحته ان غشيته الخيل فقتلوه وانتزع عثمان عمرو
العاص عن الاسكندرية وامر عليها عبد الله بن
مسعود اخاه لامه فغزا افريقية وغزا معاوية قبرس وانقرة
فافتتحهما

Yazdejerd Perf. R. interfectus.

Cyprus, & Ancyra

فافتتحها صلحا ثم ان الناس نقموا على عثمان اشيا
منها كلفة باقاربه * فاولي الحكم بن العاص بن امية
طريد النبي عليه السلام واعطي عبد الله ابن خالد اربعماية الف
درهم واعطي الحكم ماية الف درهم ولما ولي صعد المنبر فقعد
ذروته حيث كان يقعد النبي عليه السلام وكان ابو بكر
ينزل عنه درجة وعمر درجتين فتكلم الناس عن ذلك واظهروا
الطعن فخطب عثمان وقال هذا مال الله اعطيه من
شيت وامنعه ممن شيت فارغم الله انف من رغم انفه
فقام عمار بن ياسر فقال انا اول من رغم انفه فوثب
بنو امية عليه وضربوه حتي غشي عليه وحنقت العرب
علي ذلك وجمعوا الجموع ونزلوا فرسخا من المدينة
وبعثوا الي عثمان من يكلمه ويستعتبه ويقول له
اما ان تعتدل او تعتزل وكان اشد الناس على عثمان طلحة
والزبير وعايشة فكتب عثمان اليهم كتابا يقول
فيه اني انزع عن كل شي انكرتموه واتوب الي الله
فلم يقبلوا منه وحاصروه عشرين يوما فكتب الي على
اترضي * ان يقتتل ابن عمك ويسلب ملكك قال علي
لا والله وبعث الحسن والحسين الي بابه يحرسانه فعبر
محمد بن ابي بكر مع رجلين حايط عثمان فضربه احدهم
بمشقص

capræ.
*al. فاوي
*al. يقتل

Othmanus interfectus.

بغتة بمشقص في اوداجه وقتله الاخر والمصحف في حجره
وذلك لعشر مضين من ذي الحجة سنة خمس وثلثين
وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة بالتقريب وعمره نيف
وثمانون سنة :

Ali.

علي ابن ابي طالب لما قتل عثمان اجتمع ناس من
المهاجرين والانصار فاتوا عليا وفيهم طلحة والزبير ليبايعوه
فقال علي لطلحة والزبير ان احببتما ان تبايعاني
وان احببتما بايعتكما قالا له لا بل نبايعك فخرجوا الي
المسجد وبايعه الناس يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة
سنة خمس وثلثين للهجرة وكان اول من بايعه طلحة
وكان في اصبعه شلل فتطير منها حبيب ابن ذويب وقال
يد شلاء لا يتم هذا الامر ما اخلقه ان ينتكث وتخلف عن
بيعة علي بنو امية ومروان بن الحكم وسعيد بن
العاص والوليد بن عقبة ولم يبايعه العثمانية من
الصحابة وكانت عايشة تولت علي عثمان وتطعن فيه
وكان هواها في طلحة فبينا هي قد اقبلت راجعة من
الحج استقبلها راكب فقالت ماوراك قال قتل
عثمان قالت كاني انظر الي الناس يبايعون طلحة
فجا راكب اخر فقالت ماوراك قال بايع الناس عليا

قالت وا عثماناه ما قتله الا علي لاصبع من عثمان خير من طباق الارض امثالهم فقال لها رجل من اخوالها والله اول من امال حرفه لانت ولقد كنت تقولين اقتلوا نعثلا فقد كفر قالت انهم استتابوه ثم قتلوه ونعثل اسم رجل كان طويل اللحية وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبه به لطول لحيته ثم انصرفت عايشة الي مكة وضربت فسطاطا في المسجد واراد علي ان ينزع معاوية عن الشام فقال له المغيرة بن شعبة اقرر معاوية علي الشام فانه يرضي بذلك وسال طلحة والزبير ان يوليهما البصرة والكوفة فابي وقال تكونان عندي اتجمل بكما فاني استوحش لفراقكما فاستاذناه في العمرة فاذن لهما فقدما علي عايشة وعظما امر عثمان ولما سمع معاوية بقول عايشة في علي ونقض طلحة والزبير البيعة ازداد قوة وجراة وكتب الي الزبير اني قد بايعتك ولطلحة من بعدك فلا يفوتكما العراق واعانهما بنو امية وغيرهم وخرجوا بعايشة حتي قدموا البصرة فاخذوا ابن حنيف اميرها من قبل علي فنالوا من شعره ونتفوا لحيته وخلوا سبيله فقصد عليا وقال له بعثتني ذا لحية وقد جيتك

امردا

Dyn. IX.

امرءا قال اصبت اجرا وخيرا وقتلوا من خزنة بيت المال خمسين رجلا وانتهبوا الاموال وبلغ ذلك عليا فخرج من المدينة وسار * بضعماية رجل وجاه من الكوفة ستة الاف رجل وكانت الوقعة بالخريبة فبرز القوم للقتال واقاموا الجمل وعايشة في هودج ونشب الحرب بينهم فخرج علي ودعا الزبير وطلحة وقال للزبير ماجابك فقال لااراك لهذا الامر اهلا وقال لطلحة اجيت بعرس النبي تقاتل بها وخبيت عرسك في البيت اما بايعتماني قالا بايعناك والسيف علي عنقنا واقبل رجل سعدي من اصحاب علي فقال ياعلي صوته يا ام المومنين والله لقتل عثمان اهون من خروجك من بيتك علي هذا الجمل الملعون انه قد كان لك من الله ستر وحرمة فهتكت سترك وابحت حرمتك ثم اقتتل الناس وفارق الزبير المعركة فاتبعه عمر بن جرموس وطعنه في جربان درعه فقتله واما طلحة فاتاه سهم فاصابه فاردفه غلامه فدخل البصرة وانزله في دار خربة ومات بها وقتل تسعون رجلا علي زمام الجمل وجعلت عايشة تنادي البقية ونادي علي اعقروا الجمل فضربه رجل فسقط فحمل الهودج موضعا واذا هو كالقنفذ

* بضعماية

كالقنفذ لما فيه من السهام وجا علي حتي وقف عليه
وقال لمحمد بن ابي بكر انظر احية هي ام لا فادخل
محمد راسه في هودجها فقالت من انت قال اخوك البر
فقالت عقيق قال يا اخية هل اصابك شي فقالت ما
انت وذاك ودخل علي البصرة وودع اهلها وخرج منها
الي الكوفة ولما بلغ معاوية خبر الجمل دعا اهل الشام
الي القتال والمطالبة بدم عثمان فبايعوه اميرا غير
خليفة وبعث علي رسولا الي معاوية يدعوه الي البيعة
فابي فخرج علي من الكوفة في سبعين الف رجل وجا
معاوية في ثمانين الف رجل فنزل صفين وهو موضع
بين العراق والشام فسبق عليا علي شريعة الفراة فبعث
علي الاشتر النخعي فقاتلهم وطردهم وغلبهم علي الشريعة
ثم ناوشوا الحرب اربعين صباحا حتي قتل من
العراقيين خمسة وعشرين الفا ومن الشاميين خمسة واربعين
الفا ثم خرج علي وقال لمعاوية علام نقتل الناس بيني
وبينك احاكمك الي الله عز وجل فاينا قتل صاحبه
استقام الامر له فقال معاوية لاصحابه يعلم انه لا
يبارزه احد الا قتله فامرهم ان ينشروا المصاحف وينادوا
يا اهل العراق بيننا وبينكم كتاب الله ندعوكم اليه

قال

Dyn IX.

قال علي هذا كتاب الله فمن يحكم بيننا فاختار الشاميون عمرو بن العاص والعراقيون ابا موسي الاشعري فقال الاحنف ان ابا موسي رجل قريب القعر كليل الشفرة اجعلني مكانه اخذ لك بالوثيقة واضعك من هذا الامر بحيث تحب فلم يرض به اهل اليمن فكتبوا القضية علي ان يحكم الحكمان بكتاب الله والسنة والجماعة وصيروا الاجل شهر رمضان ورحل علي الي الكوفة ومعاوية الي الشام فلما دخل علي الكوفة اعتزل اثنا عشر الفا من القرا وهم ديانوه جزعت من البلية ورضيت بالقضية وحكمت الرجال والله يقول ان الحكم الا لله ثم اجتمع ابو موسي الاشعري وعمرو بن العاص †للتحكم بموضع بين مكة والكوفة والشام بعد صفين بثمانية اشهر واحضر اجماعة من الصحابة والتابعين فقال ابن عباس لابي موسي مهما نسيت فلا تنس ان عليا ليست فيه خلة واحدة تباعده من الخلافة وليس في معاوية خصلة واحدة تقربه من الخلافة فلما اجتمع ابو موسي وعمرو للحكومة ضربا فسطاطا وقال عمرو يجب ان لا نقول شيا الا كتبناه حتي لا نرجع عنه فدعا بكاتب وقال له سرا ابدا باسمي فلما اخذ الكاتب الصحيفة

*al. في

† للتحكيم

الصحيفة وكتب البسملة بدا باسم عمرو فقال له عمرو اتحسـ
وا بدا باسم ابي موسي فانه افضل مني واولي * بان يقـ
وكانت منه خديعة ثم قال ما تقول يا ابا موسي في قتل
عثمان قال قتل والله مظلوما قال اكتب يا غلا
ثم قال يا ابا موسي ان اصلاح الامة وحقن الدما خير
مما وقع فيه علي ومعاوية فان رايت ان تخرجهم
وتستخلف علي الامة من * ترضي المسلمون فان هذ
امانة عظيمة في ارقابنا قال لا باس بذلك قال عمرو
اكتب يا غلام ثم ختما علي ذلك الكتاب * فلما كان
من الغد قعدا للنظر قال عمرو يا ابا موسي قد اخرجنا
عليا ومعاوية من هذا الامر فسم له من شيت قسمي عد
لا يرتضيهم عمرو فعرف ابو موسي انه يتلعب به فقال افعلتها
يا كلب لعنك الله قال له عمرو بل انت يا حمار لعنك
الله ثم قال عمرو ان هذا قد خلع صاحبه وانا ايضا خلعته
كما خلعت هذا الخاتم من يدي وافترقا وعزم علي
المسير الي معاوية وبايعه ستون الفا علي الموت فشغلته
الخوارج وقتالهم واخذ معاوية في تسريب السرايا الي
النواحي التي يليها عمال *علي وشن الغارات وبعث جيشا الي
المدينة ومكة فبايعه اهلها بقية ثم تعاقد ثلثة نفر من الخوارج
وواد

* بالتقديم
* يرضي به
* al. فلما قعدا من الغد
* al. اعمال

Dyn. IX.

داود والبرك وابن ملجم ان يقتلوا عمرو ابن العاص ومعاوية
وعليا ويريحوا العباد من ايمة الضلال. اما داود فاده اتي
الي مصر ودخل المسجد وضرب لخارجة ابن حذافة فقتله
وهو يظنه عمروا واخذ داود به فقتل واما البرك فانه مضي الي
الشام ودخل المسجد وضرب معاوية فقطع منه عرقا فانقطع
منه النسل فاخذ البرك فقطعت يداه ورجلاه وخلي عنه
فقدم البصرة ونكح امراة فولدت له فقال له زياد يولد لك
ولا يولد لمعاوية فضرب عنقه واما بن ملجم فانه اتي الي الكوفة
وسم سيفه وشحذه وجا بات بالمسجد فدخل علي
المسجد ونبه النيام فركل ابن ملجم برجله وهو ملتف بعباة
وقام يركع ركعتي الفجر فاتاه ابن ملجم فضربه علي صلعته
ولم تبلغ الضربة مبلغ القتل ولكن عمل فيه السم فثار الناس
اليه وقبضوا عليه فقال علي لا تقتلوه فان عشت رايت فيه راي
وان مت فشانكم به فعاش ثلثة ايام ثم مات يوم الجمعة
لسبع عشرة من رمضان فقتل بن ملجم:

interficitur.

AlHosan.

الحسن بن علي بن ابي طالب ثم بويع الحسن بن علي
بالكوفة وبويع معاوية بالشام في مسجد ايليا فسار الحسن عن
الكوفة الي لقا معاوية وكان قد نزل مسكن من ارض
الكوفة ووصل الحسن الي المداين وجعل قيس بن سعد علي
في

مقدمته في اثنا عشر الفا وقدم معاوية علي مقدمته بشر بن
ارطاه فكانت بينه وبين قيس مناوشة ثم تحاجزوا ينتظرون
الحسن قالوا فنظر الحسن الي ما يسفك من الدما
وينتهك من المحارم فقال لا حاجة لي في هذا الامر وقد رايت
ان اسلمه الي معاوية فيكون في عنقه تباعته واوزاره فقال
له الحسين انشدك الله ان تكون اول من عاب اباه ورغب
عن رايه فقال الحسن لا بد من ذلك وبعث الي معاوية
بذكر تسليمه الامر اليه فكتب اليه معاوية اما بعد فانت
اولي مني بهذا الامر لقرابتك *في هذا وكذا ولو علمت انك
اضبط له واحوط علي حريم هذه الامة واكيد للعدو لبايعتك
فاسل ما شيت فكتب الحسن اموالا وضياعا وامانا لشيعة
علي واشهد علي ذلك شهودا من الصحابة وكتب في
تسليم الامر كتابا فالتقا معاوية مع الحسن علي منزل من
الكوفة ودخلا الكوفة معا ثم قال يا ابا محمد جدت بشي لا
تجود بمثله نفوس الرجال فقم واعلم الناس * بذلك فقام
الحسن فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس ان الله
عز وجل هداكم باولنا وحقن دماوكم باخرنا وان معاوية
نازعني حقا لي دونه فرايت ان امنع الناس الحرب واسلمه
اليه وان لهذا الامر مدة والدنيا دول فلما قالها قال له
معاوية

Se imperio abdicat.

*al. وكذ

*al. ذلك

Dyn. IX

معاوية اجلس وحقن‌ها عليه ثم قام خطيبا فقال اني كنت
شرطت شروطا اردت بها نظام الالفة وقد جمع الله كلمتنا
وازال فرقتنا فكل شرط شرطته فهو مردود فقام الحسن
وقال الا وانا اخفرت العار علي النار وسار الي المدينة
واقام بها الي ان مات سنة سبع واربعين من الهجرة
وكانت خلافته خمسة اشهر ؛

Moawias Imperator.

معاوية بن ابي سفيان وصار الامر الي معاوية سنة
اربعين من الهجرة وكان ولي لعمر وعثمان عشرين
سنة ولما سلم الحسن الامر اليه ولي الكوفة المغيرة بن شعبة
وولي البصرة وخراسان عبد الله بن عامر وولي المدينة
مروان بن الحكم وانصرف معاوية الي الشام فولي عبد الله
بن حازم ومات عمرو بن العاص بمصر يوم عيد الفطر
فصلي عليه ابنه عبد الله ثم صلي بالناس صلاة العيد وكان
معاوية قد انكي العيون علي شيعة علي فقتلهم اين اصابهم
وفي سنة ست واربعين من الهجرة وهي سنة تسعماية وسبع
وثمنون للاسكندر ارسل سابور المتغلب علي ارمانيا الي
معاوية رسولا اسمه سرجي يطلب منه النجدة علي الروم وارسل
قسطنطين الملك ايضا رسولا الي معاوية لاندارا الخصي وهو
من *اخص خواصه فاذن معاوية لسرجي ان يدخل اولا
فدخل

*al. بعض

فدخل ثم دخل ادرا فلما راه سرجي نهض له لانه كان
عظيما فوبخ معاوية لسرجي وقال اذا كان العبد هالك
فكيف مولاه فقال سرجي خدعت من العادة ثم قال
معاوية لادرا لماذا جيت فقال الملك هيرقلي لئلا تصغوا الي
كلام هذا المتمرد ولا يكون الملك والمملوك عندك
بالسوا فقال معاوية كلكم اعدا لنا فايكم زاد لنا من المال
راعيناه فلما سمع ذلك ادرا خرج ومن الغد حضر وسرجي
قد سبقه بالدخول فلما دخل ادرا لم ينتهض له فشتمه
ادرا فقال له يا بيوس استخففت بي فقذفه سرجي قذف
المخانيث قال ادرا سوف تري ثم اعاد كلامه الاول علي
معاوية فقال له معاوية ان اعطيتمونا كل خراج بلادكم
نبقي لكم اسم المملكة والا ازحناكم عنها قال ادرا كانك
تزعم ان العرب هم الجسم والروم الخيال نستعين برب
السما ثم استاذن للرحيل وسار مجتازا علي ملطية وتقدم
الي مستحفظي الثغور ان يكمنوا لسرجي في الطريق ويلزموه
ويحملوه الي ملطية وينزعوا خصيته ويعلقوهما في رقبته ثم
يسمروه ففعلوا به كذلك وقيل ان معاوية اول من خطب قاعدا
لانه كان بطينا بادنا واول من قدم الخطبة علي الصلوة
خشي ان يتفرق الناس عنه قبل ان يقول ما بدا له ثم اخذ
بيعة

Dyn. IX.

بيعة اهل المدينة ومثلا ليزيد ابنه بالسيف وبايعه الشاميون ايضا ثم مات معاوية بدمشق في رجب سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة وبايع اهل الشام يزيد بن معاوية ∴

Yazid Imperator.

يزيد بن معاوية لما مات معاوية استدعي الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وهو علي المدينة الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير في جوف الليل ودعي اليهما معاوية واخذهما بالبيعة لابنه يزيد فقالا مثلنا لا يبايع سرا ولكن *ان نصبح وانصرفا من عنده وخرجا من تحت الليل الي مكة وابيا ان يبايعا وبلغ اهل الكوفة امتناعهما عن بيعة يزيد فكتبوا الي الحسين في القدوم عليهم فارسل الحسين *مسلم بن عقيل بن ابي طالب الي الكوفة لياخذ بيعة اهلها فجا واجتمع اليه خلق كثير من الشيعة يبايعون الحسين وبلغ الخبر عبيد الله بن زياد وهو بالبصرة فقدم الي الكوفة فسار اليه الشيعة وقاتلوه حتي دخل القصر واغلق بابه فلما كان عند المسا وتفرق الناس عن مسلم بعث بن زياد خيلا في خفية فقبضوا عليه ورفعوه بين شرف القصر ثم ضربوا عنقه ولما بلغ الخبر الحسين هم بالرجوع الي المدينة وبعث اليه بن زياد الحر بن يزيد التميمي

*al. حتي

*al. مهلمة

التميمي في الف فارس فلقي الحسين بزبالة وقال له لم
اومر بقتالك انما امرت ان اقدمك الكوفة فان ابيت
فخذ طريقا لا يدخلك الي الكوفة ولا يردك الي المدينة
حتي اكتب الي بن زياد فتياسر عن طريق العذيب
والقادسية والحر يسايره حتي انتهي الي الغاضرية فنزل
بها وقدم عليه عمر بن سعد بن ابي وقاص في اربعة الاف ومعه
شمر والجيوش فنزلوا بين نهري كربلا وجرت الرسل بينهم وبين
الحسين ومنعوه ومن معه الما ان يشربوا وناهضهم القتال يوم
عاشورا وهو يوم الجمعة ومعه تسعة عشر انسانا من اهل
بيته فقتل الحسين عطشانا وقتل معه سبعة من ولد علي بن
ابي طالب وثلثة من ولد الحسين وتركوا علي بن الحسين لانه
كان مريضا فمنه عقب الحسين الي اليوم وقتل من
اصحابه سبعة وثمانون انسانا وساقوا علي بن الحسين مع
نسايه وبناته الي بن زياد فزعموا انه وضع راس الحسين في
طشت وجعل ينكث في وجهه بقضيب ويقول ما رايت مثل
حسن هذا الوجه قط ثم بعث به وباولاده الي يزيد بن معاوية
فامر نساه وبناته فاقمن بدرجة المسجد حيث توقف اليهاري
لينظر الناس اليهم وقتل الحسين سنة احدي وستين من
الهجرة يوم عاشورا وهو يوم الجمعة وكان وقد بلغ من انسن

ثمانيا

Dyn. IX.

*al. القضية

ثمانيا وخمسين سنة وكان يخضب بالسواد ثم بعث يزيد باهله وبناته الي المدينة وللروافض في هذه* القصة زيادات وتهاويل كثيرة ولما احتضر يزيد بن معاوية بايع ابنه معاوية ومات وهو ابن ثماني وثلثين سنة وكان ملكه ثلث سنين وثمانية اشهر ❊

Moawias Yazidi f. Imp.

معاوية بن يزيد ولما مات يزيد صار الامر الي ولده معاوية وكان قدريا لان عمر المقصوص كان علمه ذلك فدان به وتحققه فلما بايعه الناس قال للمقصوص ما تري قال اما ان تعتدل او تعتزل فخطب معاوية بن يزيد فقال ان جدي معاوية نازع الامر من كان اولي به واحق ثم تقلده ابي ولقد كان غير خليق به ولا احب ان القي الله عز وجل بتبعاتكم فشانكم وامركم ولوه من شيتم ثم نزل واغلق الباب في وجهه وتخلي بالعبادة حتي مات بالطاعون وكانت ولايته عشرين يوما فوثب بنو امية علي عمر المقصوص وقالوا انت افسدته وعلمته فطمروه ودفنوه حيا واما ابن الزبير فلما مات يزيد دعا الناس الي البيعة لنفسه وادعي الخلافة فظفر بالحجاز والعراق وخراسان واليمن ومصر والشام الا الاردن ❊

مروان

Merwan Imperator.

مروان بن الحكم بويع بالاردن سنة اربع وستين للهجرة وهو اول من اخذ الخلافة بالسيف وسار اليه الضحاك بن قيس فاقتتلوا بمرج راهط من غوطة دمشق فقتل الضحاك وخرج سليمان بن صرد الخزاعي من الكوفة في اربعة الاف من الشيعة يطلبون بدم الحسين فبعث اليه مروان بن الحكم عبيد الله بن زياد فالتقوا براس العين فقتل سليمان وتفرق اصحابه ومات مروان بدمشق وكانت ولايته سبعة اشهر واياما وبايع اهل الشام عبد الملك بن مروان ∴ فصل ∴ قال بن جلجل الاندلسي ان ماسرجويه

Masergewaihus Medicus.

الطبيب البصري سرياني اللغة يهودي المذهب وهو الذي تولى في ايام مروان تفسير كناش اهرون القس الى العربي وحدث ايوب بن الحكم انه كان جالسا عند ماسرجويه ان اتاه رجل من الخوز فقال اني بليت بدا لم يبل احد بمثله فساله عن دايه فقال اصبح فبصري مظلم علي وانا اصيب مثل* لحس الكلاب في معدتي فلا يزال هذه حالي *الى ان اطعم شيا فاذا طعمت سكن ما اجد الى وقت انتصاف النهار ثم يعاودني ما كنت فيه فاذا عاودت الاكل سكن ما بي الى وقت صلوة العتمة ثم يعاودني فلا اجد له دوا الا معاودة الاكل فقال له ماسرجويه على دايك

* al. كلحس

* al. حتى اطعم

هذا

هذا غضب الله فانه اسا لنفسه الاختيار حين قرده بسغلة ولوددت ان هذا الداء تحول الي والي صبهاني فكنت اعوضك ما نزل بك مثل نصف ما املك فقال له الخوزي ما افهم عنك قال ما سرجويه هذه صحة لا تستحقها اسال الله نقلها عنك الي من هو احق بها منك:

Abdel Malec Imperator.

عبد الملك بن مروان بويع سنة خمس وستين بالشام واما ابن الزبير فبعث اخاه مصعبا علي العراق فقدم البصرة واعطاه اهلها الطاعة واستولي مصعب علي العراقيين فسار اليه عبد الملك بن مروان فالتقوا بمسكن وقتل مصعب واستقام العراق لعبد الملك وكان الحجاج بن يوسف علي شرطه فراي عبد الملك من دهاه وجلادته ما اعجبه به ورجع الي الشام ولا هم له دون ابن الزبير فاتاه الحجاج فقال ابعثني اليه فاني اري في المنام كاني اقتله واسلخ جلده فبعثه اليه فقتله وسلخ جلده وحشاه تبنا وصلبه وكانت فتنة ابن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية الي ان مضت ست سنين من ولاية عبد الملك وولي الحجاج الحجاز واليمامة وبايع اهل مكة لعبد الملك بن مروان وزعم قوم ان الحجاج بلا صبه الله علي اهل العراق ولما قدم الكوفة دخل المسجد وصعد يوما المنبر وسكت ساعة ثم نهض

نهض وقال والله يا اهل العراق اني ارى روسا قد
اينعت وحان قطافها واني لصاحبها فكاني انظر الي الدما
من فوق العمايم واللحي وفي سنة سبعين للهجرة وهي سنة
الف للاسكندر استجاش يوسطنيانوس ملك الروم علي
من بالشام من المسلمين فصالحه عبد الملك علي ان يودي
اليه كل يوم جمعة الف دينار وقيل كل يوم الف دينار وفرسا
ومملوكا وفي سنة ثلثة وثمانين بني الحجاج مدينة واسط وفي
سنة ست وثمانين توفي عبد الملك بن مروان وكان يقول اخاف
الموت في شهر رمضان فيه ولدت وفيه فطمت وفيه جمعت
القران وفيه *بايعني الناس فمات النصف من شوال حين
*امن الموت *علي نفسه وكان *بن ستين سنة وكانت خلافته
من لدن قتل بن الزبير ثلث عشر سنة ∴ واختص بخدمة
الحجاج بن يوسف تياذوق وثاودون الطبيبان اما *تياذوق
فله تلاميذ اجلا تقدموا بعده ومنهم من ادرك الدولة
العباسية كفرات بن شحناثا في زمن المنصور واما ثاودون فله
كناش كبير عمله لابنه وقيل دخل الي الحجاج يوما فقال له
الحجاج اي شي دواء الطين فقال عزيمة مثلك ايها الامير
فرمي الحجاج بالطين ولم يعد الي اكله بعدها ∴

الوليد بن عبد الملك لما ولي الامر اقر الاعمال علي النواحي وفي
ولايته

* al. ايس
* al. في
* al. عمرة
Theodocus & *Theodunus* Medici.
*al. تياذن
Phorat Med.

AlWalid Imperator.

Dyn.IX.

Bochara & Samarcanda &c. captæ.

Hejagius moritur.

Alwalid moritur.

Prohibentur Scribæ Christiani, Græcè scribere.

ولايته خرج قتيبة بن مسلم الي ماورا النهر فجاشت
الترك والسغد والشاس وفرغانة واحدقوا به اربعة اشهر ثم
هزمهم وافتتح بخارا ثم مضي حتي اناخ علي سمرقند
فافتتحها صلحا وفي ايامه مات الحجاج ذكروا انه اخذه
السل وشجرة النوم والرقان فلما احتضر قال لمنجم عنده هل
تري ملكا يموت قال نعم اري ملكا يموت اسمه كليب
فقال انا والله كليب بذلك سمتني امي قال المنجم
انت والله تموت كذلك دلت عليه النجوم قال له الحجاج
لاقدمنك امامي فامر به فضرب عنقه ومات الحجاج وقد بلغ
من السن ثلثا وخمسين سنة وولي الحجاز والعراق عشرين
سنة وكان قتل من الاشراف والروسا مايه الفا وعشرين
الفا سوي العوام ومن قتل من معارك الحروب وكان
مات في حبسه خمسون الف رجل وثلثون الف امراة ومات
الوليد سنة ست وتسعين وكانت ولايته تسع سنين
وثمانية اشهر وبني مسجد دمشق وكان فيه كنيسة
فهدمها وبني مسجد المدينة والمسجد الاقصي واعطي
المجذمين ومنعهم من السوال الي الناس واعطي كل
مقعد خادما وكل ضرير قايدا ومنع الكتاب النصاري
من ان يكتبوا الدفاتر بالرومية لكن بالعربية وفتح

في

Dyn. IX.

Hispania &c. capta.

في ولايته الاندلس وكاشغر والهند وكان يمر بالبقال فيقف
عليه يأخذ منه حزمة بقل فيقول بكم هذا فيقول بفلس
فيقول زد فيها وكان صاحب بنا واتخاذ للمصانع والضياع
وقيل انه كان لحانا لا يحسن النحو ودخل عليه اعرابي فمت
اليه بصهر * فقال له الوليد من ختنك بفتح النون فقال
بعض الاطبا فقال سليمان انما يريد امير المومنين من
ختنك وضم النون فقال الاعرابي نعم فلان وذكر ختنه
وعاتبه ابوه عبد الملك على ذلك وقال له لا يلي العرب
الا من يحسن كلامهم فجمع اهل النحو ودخل بيتا ولم
يخرج منه ستة اشهر ثم خرج منه وهو اجهل منه يوم دخله
فقال عبد الملك قد اعذر ؛

* *al.* بصهر له

Soliman Ebn Abdolmalec Imp.

سليمان بن عبد الملك وفي سنة ست وتسعين بويع
سليمان بن عبد الملك في اليوم الذي مات فيه الوليد
اخوه قالوا انه كان خيرا فصيحا نشأ بالبادية عند اخواله
بني عبس ورد المظالم واوى المشردين واخرج المحبسين وفي
سنة ثماني وتسعين من الهجرة وهي سنة الف وسبعة
* وعشرين للاسكندر جهز سليمان جيشا مع اخيه مسلم
ليسير الى القسطنطينية وصار حتى بلغها في ماية الف
وعشرين الفا وعبر الخليج وحاصر المدينة فلما برح باهلها
الحصار

* *al.* وثلثين

Constantinopolis obsessa.

Dyn. IX.

الحصار ارسلوا الي مسلمة يعطوه عن كل راس دينارا فابي
ان يفتتحها الاعنوة فقالت الروم للاون البطريق ان صرفت
عنا المسلمين ملكناك علينا فاستوثق منهم والي مسلمة
وطلب الامان لنفسه وثوبة ووعده ان يفتح له المدينة
غير انه ما يتهيا ذلك مالم يتنح عنهم ليطمانوا ثم يمكر عليهم
فارتحل مسلمة وتنحي الي بعض الرساتيق ودخل لاون

Theodosius imperium *Leoni* tradit.

فلبس التاج وقعد علي سرير الملك واعتزل الملك
ثاوذوسيوس ولبس الصوف منعكفا في بعض الكنايس
ولان مسلمة لما دنا من القسطنطينية امر كل فارس
ان يحمل معه مديين من الطعام علي عجز فرسه الي
القسطنطينية لما دخل لاون المدينة وتنحي مسلمة اعد لاون
السفن والرجال فنقلوا في ليلة ذلك الطعام ولم يتركوا
منه الا ما لم يذكر واصبح لاون محاربا وقد خدع مسلمة
خديعة لو كانت امراة لعيبت بها وبلغ الخبر لمسلمة فاقبل
راجعا وحل بفنا القسطنطينية ثلثين شهرا فشتا فيها وصاف
وزرع الناس ولقي جنده مالم يلقه جيش اخر حتي كان
الرجل يخاف ان يخرج من العسكر وحده من البلغاريين
الذين استجاشهم لاون ومن الافرنج الذين في السفن
ومن الروم الذين يحاربونهم من داخل واكلوا الدواب
والجلود

والجلود واصول الشجر والورق وسليمان بن عبد الملك مقيم بدابق ونزل الشتا فلم يقدر ان يمدهم حتي مات لعشر بقين من صفر سنة تسع وتسعين فرحل مسلمة عن القسطنطينية وانصرف وكانت خلافته اعني سليمان سنتين وثمانية اشهر وكان بايع ابنه ايوب فمات قبله فاستخلف عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ولما احتضر سليمان قيل له اوص قال ان بني صبية صغار افلح من كانت له كبار٭

Moritur *Soliman.*

Constantinopolis liberata.

عمر بن عبد العزيز لما استخلف عمر بن عبد العزيز وبويع له صعد المنبر وامر برد المظالم ووضع اللعنة عن اهل البيت وكانوا يلعنونهم علي المنابر وحض علي التقوي والتواصل وقال والله ما اصبحت * ولي علي احد من اهل القبلة موجدة الا علي اسراف ومظلمة ثم تصدق بثوبه ونزل وتوفي عمر بن عبد العزيز في رجب لخمس بقين منه سنة احدي ومائة وكانت شكواه عشرين يوما ولما مرض قيل له لو تداويت فقال لو كان دوائي في مسح اذني ما مسحتها نعم المذهوب اليه ربي وكان موته بدير سمعان ودفن به وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر وكان عمره تسعا وثلثين سنة قال مسلمة بن عبد الملك دخلت

Omar Ebn Abdol Azizi Imperator.

* *al.* وبي

moritur.

Dny. IX.

دخلت علي مراعوده فاذا هو علي فراش من ليف وتحته
وسادة من ادم محشي بشلمة ذابل الشفة كاسف
اللون وعليه قميص وسخ فقلت لاختي فاطمة وهي امراته
اغسلوا ثياب امير المومنين فقالت نفعل ثم عدت فاذن
القميص علي حاله فقلت الم امركم ان تغسلوا قميصه
فقالت والله ما له غيره فسبحت لله وبكيت وقلت يرحمك
الله لقد خوفتنا بالله عز وجل وابقيت لنا ذكرا في
الصالحين قيل وكانت نفقته كل يوم درهمين وفي ايامه
تحركت دولة بني هاشم ❖

Yazid Ebn Abdolmaleci Imperator.

يزيد بن عبد الملك يكني ابا خالد عاشر بني مروان ولما ولي
الامر استعمل علي العراقين وخرسان عمر بن هبيرة الفزاري
وبعث مسلمة بن عبد الملك لقتال يزيد بن المهلب
فقتله وبعث براس يزيد الي يزيد وكان يزيد بن عبد الملك
صاحب لهو وقصف وشغف بحبابة المغنية واشتهر بذكرها
وقيل كان يزيد قد حج ايام سليمان اخيه فاشتري
حبابة باربعة الف دينار فقال سليمان لقد هممت ان
احجر علي يزيد فلما سمع يزيد فردها فاشتراها رجل من اهل
مصر فلما افضت الخلافة اليه قال له امراته سعدة هل بقي
من الدنيا شي تتمناه فقال نعم حبابة فارسلت فاشترتها
وصنعتها

* al. الي يزيد

Dyn. IX.

وصنعتها واتت بها يزيد واجلستها من ورا الستر فقالت
يا امير المومنين ابقي من الدنيا شي تتمناه قال قد
اعلمتك فرفعت الستر وقالت هذه حبابة وقامت وتركتها
عنده فحظيت سعدة عنده واكرمها وقال يوما وقد طرب بغنا
حبابة دعوني اطير واهوي ليطير فقالت يا امير المومنين
ان لنا فيك حاجة فقال والله لاطيرن فقالت فعلي من
تدع الامة والملك قال لها عليك والله وقبل يدها فخرج
بعض خدمه وهو يقول سخنت عينك ما اسخفك وخرجت
معه الى ناحية الاردن يتنزهان فرماها بحبة عنب
فاستقبلتها بفيها فدخلت حلقها فشرقت ومرضت
بها وماتت فتركها ثلثة ايام لا يدفنها حتى انتنت وهو يشمها
ويقبلها وينظر اليها ويبكي فلما دفنت بقي بعدها خمسة
عشر يوما ومات ودفن الى جانبها سنة خمس ومائة وكانت
ولايته اربع سنين وشهرا وله اربعين سنة :

moritur

هشام بن عبد الملك وفي هذه السنة استخلف هشام بن عبد
الملك لليال بقين من شعبان وكان عمره يوميذ اربعا
وثلثين سنة اتاه البريد بالخاتم والقضيب وسلم *عليه
بالخلافة وهو بالرصافة فركب منها حتى اتى دمشق وفي ايامه
خرج زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقدم
الكوفة واسرعت اليه الشيعة وقالوا لنرجوا ان يكون

Hesham Imper.

* *al.* اليه

هذا الزمان الذي تهلك فيه بنو امية وجعلوا يبايعونه
سرا وبايعه اربعة عشر الفا على جهاد الظالمين والرفع عن
المستضعفين وبلغ الخبر يوسف بن عمر وهو امير البصرة فجدّ
في طلب زيد وتواعدت الشيعة بالخروج وجاوا الى زيد فقالوا
ما تقول في ابي بكر وعمر قال ما اقول فيهما الا خيرا فتبروا
منه ونكثوا بيعته وسعوا به الى يوسف فبعث في طلبه
قوما فخرج زيد ولم يخرج معه الا اربعة عشر رجلا فقال
جعلتموها حسينية ثم داوشهم القتال فاصابه سهم بلغ دماغه
فحمل من المعركة ومات تلك الليلة ودفن فلما اصبحوا
استخرجوه من قبره فصلبوه فارسل هشام الى يوسف احرق
عجل العراق فاحرقه وهرب ابنه يحيى حتى اتى بلخ قيل
كان هشام محشوا عقلا وتفقد هشام بعض ولده فلم يحضر
الجمعة فقال ما منعك من الصلوة قال نفقت دابتي قال
افعجزت عن المشي فمنعه الدابة سنة واتي هشام برجل عنده
قيان وخمر وبربط فقال اكسروا الطنبور على راسه فبكى
الرجل لما ضربه فقيل عليك بالصبر فقال اتراني ابكي
للضرب بل انما ابكي لاحتقاره البربط اذ سماه طنبورا وقيل
وكتب اليه بعض عماله قد بعثت الى امير المومنين بسلة دراقن
فكتب اليه قد وصل * الدراقن فاعجبنا فزد منه واستوثق من
الوعاء

* al. وصلت

الوعاء وكتب الي عامل اخر قد بعث بكماة قد وصلت الكماة وهي اربعون وقد تغير بعضها فاذا بعثت شيا فاجد حشوها في الطرف بالرمل حتي لا يضطرب ولا يصيب بعضها بعضا وقيل له اتطمع في الخلافة وانت بخيل جبان قال ولم لا اطمع فيها وانا حليم عفيف ومات هشام بالرصافة سنة خمس وعشرين ومائة وكانت ولايته عشرين سنة وعمره خمس وخمسين سنة وكان مرضه الذبحة ∴ فصل∴ قيل اول من قدم خراسان من دعاة بني العباس سنة تسعة ومائة زياد في ولاية اسد بعثه محمد الامام بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وقال له انطف بمضر ونهاه عن رجل من نيسابور يقال له غالب لانه كان مفرطا في حب بني فاطمة فلما قدم زياد دعا الي بني العباس وذكر سيرة بني امية وظلمهم وقدم عليه غالب وتناظرا في تفضيل ال علي وال العباس وافترقا واقام زياد بمرو ورفع امره الي اسد وخوف من جانبه فاحضره وقتله وقتل معه عشرة من اهل الكوفة وفي سنة ثماني عشر ومائة توجه عمار بن يزيد الي خرسان ودعا الي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فاطاعوه الناس وتسمي بخداش واظهر دين الخرامية ورخص لبعضهم في نسا بعض وقال لهم انه لا صوم

Moritur Hesham.

ولا

Dyn. IX.

ولاصلوة ولا حج وان تاويل الصوم ان يصام عن ذكر الامام فلا يباح باسمه والصلاة فالدعا له والحج فالقصد اليه ❖

Alwalid Imperator.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك كان يزيد ابوه عقد ولاية العهد له بعد اخيه هشام بن عبد الملك فلما ولي هشام اخو يزيد اكرم الوليد بن يزيد حتي ظهر من الوليد مجون وشرب الشراب وتهاون بالدين واستخف به فتنكر له هشام واضربه وكان يعيبه ويتنقصه ويقصر به فخرج الوليد ومعه ناس من خاصته ومواليه فنزل بالارزق وكان يقول لاصحابه هذا الميشوم قدمه ابي علي اهل بيته فصيره ولي عهده ثم يصنع بي ما ترون لا يعلم ان لي في احد هوي الا عبث به ولم يزل الوليد مقيما في تلك البرية حتي مات هشام واتاه رجلان علي البريد فسلما عليه بالخلافة فوجم ثم قال امات هشام فقالا نعم فارسل الي الخزان فقال احفظوا بما في ايديكم فافاق هشام فطلب شيا فمنعوه فقال انا لله كانا كنا خزانا للوليد ومات في ساعته وخرج عياض كاتب الوليد من السجن فختم ابواب الخزاين وانزل هشاما عن فراشه وما وجدوا له قمقما يسخن له فيه الما حتي استعاروه ولا وجدوا *كفنا من الخزاين فكفنه غالب مولاه وضيق الوليد علي اهل هشام واصحابه وكان يقول

*al. قبا

كلناه بالصاع الذي كاله وماظلمناه به اصبعا فلما ولي الوليد اجرى على زمني اهل *الشام ومماتهم وكساهم واخرج لعيالات الناس الطيب والكسوة وزاد الناس في العطاء عشرات ولم يقل في شي يساله لا ثم عقد لابنيه الحكم وعثمان البيعة من بعده وجعلهما وليا عهده احدهما بعد الاخر وفي هذه السنة اعني خمس وعشرين ومائة قتل يحيي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالجوزجان وصلب ثم انزل واحرق ثم رض وحمل في سفينة وذر في الفرات وفيها قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك قتله ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان سبب قتله ما تقدم من خلاعته ومجانته فلما ولي الخلافة ولم يزدد من الذي كان فيه من اللهو والركوب للصيد وشرب الخمر ومنادمة الفساق الا تماديا وثقل ذلك على رعيته وجنده وكرهوا امره ولما حاصروه في قصره دنا من الباب وقال لهم الم ازد في عطياتكم الم ارفع المون عنكم الم اعط فقراءكم فقالوا انا ما ننقم عليك في انفسنا انما ننقم عليك في انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح امهات اولاد ابيك قال حسبكم فلعمري لقد اكثرتم واغرقتم والله لا يرتق فتقكم ولا يلم شعثكم ولا تجمع كلمتكم فنزل

*al-السقيام

من

Dyn. IX.

من الحايط اليه عشرة رجال فاحتزوا راسه وصيروه الي يزيد فنصبه علي رمح وطاف به بدمشق وسجن ابنيه الحكم وعثمان وكان قتله لليلتين بقيتا من جمادي الاخر سنة ست وعشرين ومائة وكانت مدة خلافته سنة وثلثة اشهر وكان عمره اثنتين واربعين سنة ❖ فصل ❖ وفي هذه السنة وجه ابرهيم بن محمد الامام ابا الهاشم بكير الي خراسان فقدم مرو وجمع النقبا والدعاة فنعي لهم محمد الامام ودعاهم الي ابنه ابرهيم الامام فقبلوه ودفعوا اليه ما اجتمع عندهم من نفقات الشيعة شيعة بني العباس ❖

Trucidatur.

يزيد بن الوليد بن عبد الملك سمي الناقص لانه نقص الزيادة التي كان الوليد زادها في عطيات الجند وكان محمود السيرة مرضي الطريقة امر بالبيعة لاخيه ابرهيم ومن بعده لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك وتوفي بدمشق لعشر بقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة وكانت خلافته خمسة اشهر وكان عمره ستا واربعين سنة وكانت امه ام ولد اسمها شاه فريد ابنة فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسري وهو القايل ❖ انا ابن كسري وابي مروان ❖ وقيصر جدي وجدي خاقان ❖ وانما جعل قيصر وخاقان جديه لان ام فيروز ابنة كسري وامها ابنة

Yazid Ebnol Walid, Imp.

Obit.

قيصر

2 d D

Dyn. IX.

قيصر وام كسرى ابنة خاقان ملك الترك ❊

Abrahim Ebnol Walid Imp.

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك فلما مات يزيد بن الوليد قام بالامر اخوه ابراهيم بعده غير انه لم يتم له الامر وكان يسلم عليه تارة بالخلافة وتارة بالامارة وتارة لا يسلم عليه بواحدة منهما فمكث سبعين يوما ثم سار اليه مروان بن محمد فخلعه ثم لم يزل حيا حتى اصيب سنة اثنتين وثلثين وماية ❊

deponitur.

Merwan Ebn Mohammed, Imp.

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم لما مات يزيد بن الوليد بن عبد الملك سار مروان في جنوده بجزيرة الى الشام لمحاربة ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ولما دخل دمشق اتي بالغلامين الحكم وعثمان ابني الوليد بن يزيد بن عبد الملك مقتولين فدفنهما وبايعه الناس فلما استقر له الامر رجع الى منزله بحران فطلب منه الامان لابراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام بن عبد الملك ومروان بن محمد وانهزم اصحاب سليمان وقتل منهم نحو ستة الف وفيها توجه سليمان بن كثير ولاهز بن قريط وقحطبة الى مكة فلقوا ابرهيم بن محمد الامام بها واوصلوا الى* مولى له عشرين الف دينار ومايتي الف درهم مسكا ومتاعا كثيرا وكان معهم ابو مسلم فقال سليمان لابرهيم الامام هذا مولاك فامر ابرهيم ابا مسلم على خراسان وفي سنة تسع وعشرين وماية

*al. ةولي

Dyn. IX.

وماية بعث ابرهيم الامام الي ابي مسلم بلوا يدعي الظل وراية
تدعي السحاب فعقدهما علي رمحين واظهر الدعوة العباسية
بخرسان وتاول الظل والسحاب ان السحاب *يطبق الارض وكما
ان الارض لا تخلوا من الظل كذلك لا تخلوا من خليفة عباسي
اخر الدهر وفي سنة احدي وثلثين وماية حج ابراهيم بن محمد
الامام ومعه اخواه ابو العباس وابو جعفر وولده وعمه ومواليه
علي ثلثين نجيبا عليهم الثياب الفاخرة والرحال والاثقال
فشهره اهل الشام واهل البوادي والحرمين معما انتشر في
الدنيا من ظهور امرهم وبلغ مروان خبر عجبهم فكتب الي عامله
بدمشق يامره بتوجيه خيل اليه وكان مروان بارض الشام
ووجه العامل خيلا فهجموا علي ابرهيم فاخذوه وحملوه
الي سجن حران فاثقلوه بالحديد وضيقوا عليه
الحلقة حتي مات ولما احس ابراهيم بالطلب اوصي الي اخيه
ابي العباس ونعي نفسه اليه وامره بالمسير الي الكوفة
باهل بيته فساروا معه اخوه ابو جعفر وعمه وشيعة رجال حتي
قدموا الكوفة مستخفين ∴

*al. مطبق

Abul' Abbas primus Abbasidarum Imp.

ابو العباس السفاح وفي سنة اثنتين وثلثين وماية خرج ابو
العباس بن محمد الامام بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب ليلة الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول من

دار ابي

دار ابي سلمة بالكوفة فصلي المغرب في مسجد بني ايوب
ودخل منزله فلما اصبح غدا عليه القواد في التعبية والهيئة
وقد اعدوا له الدواب والمركب والسيف فخرج ابو العباس
فيمن معه الي *القصر الذي للامارة ثم خرج الي
المقصورة وصعد المنبر وبايعه الناس ثم وجه عمه عبد الله الي
مروان وهو نازل بالزاب فواقع عبد الله مروان فهزمه
فمر مروان علي وجهه ومضي فعبر جسر الفرات فوق حران
وجمع جمعا عظيما بنهر فطرس من ارض فلسطين وعبر ايضا
عبد الله الفرات وحاصر دمشق حتي افتتحها وقتل من
بها من بني امية وهدم سورها حجرا حجرا ونبش عن قبور بني
امية واحرق عظامهم بالنار ثم *ارتحل نحو مروان فهزمه
واستباح عسكره وهرب مروان الي ارض مصر فاتبعه جيش
عبد الله واستدلوا عليه وهو في كنيسة في بوصير فطعنه رجل
فصرعه واحتز اخر راسه وبعث به الي ابي العباس السفاح وكان
قتله لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة اثنتين وثلثين ومائة
وفي سنة ست وثلثين ومائة مات السفاح بالانبار من مدينته
التي بناها واستوطنها لثلث عشرة مضت من ذي الحجة
بالجدري وكان له يوم مات ثلث وثلثين سنة وكانت ولايته
من لدن قتل مروان اربع سنين وكان ابو العباس رجلا *طويلا
ابيض

al. قصر الامارة

al. وارتحل

Occiditur *Merwan.*

Moritur *Abul Abbas.*

al. طوالا

Dyn. XI.

*al. يحامي

ابيض اللون حسن الوجه يكره الدمار *يحابي علي
اهل البيت ❖

ابو جعفر المنصور هو عبد الله بن محمد الامام بن علي
بن عبد الله بن العباس بويع له سنة سبع وثلثين ومائة
وفي هذه السنة قتل ابو مسلم الخراساني قتله المنصور وسببه
انهما حجا معا في ايام السفاح وكان ابو مسلم يكسوا الاعراب
ويصلح الابار والطرق وكان الذكر له فحقد ابو جعفر ذلك
عليه ولما صدر الناس عن الموسم تقدم ابو مسلم في الطريق علي
ابي جعفر فاتاه خبر وفاة السفاح فكتب الي ابي جعفر يعزيه
عن اخيه ولم يهنيه بالخلافة ولم يقم حتي يلحقه ولم
يرجع اليه فغاظه ابو جعفر المنصور واجمع الراي وعمل
المكايد وهجر النوم الي ان اقتنصه وكان ابو مسلم
استشار رجلا من اصحابه بالري في رجوعه الي المنصور
فقال لا اري ان تاتيه واري ان تمضي الي خراسان فلما لم
يقبل منه وسار نحو المنصور قيل له تركت الراي بالري
فذهب مثلا فلما دنا ابو مسلم من المنصور امر الناس بتلقيه
واكرامه غاية الكرامة ثم قدم فدخل علي المنصور وقبل
يده فامره ان ينصرف ويروح نفسه ليلته ويدخل الحمام
فانصرف فلما كان من الغد اعد المنصور من اصحاب
الحرس

Abu Jaafar Al Manfor Imp.

Dyn. IX.

الحرس اربعة نفر واكمنهم خلف الرواق وقال لهم اذا انا صفقت بيدي فشانكم وارسل الي ابي مسلم يستدعيه ودخل علي المنصور فاقبل عليه يعاتبه ويذكر عثراته فيما عد عليه ان قال الست الكاتب الي تبدا بنفسك وتخلت الينا فقلت اين بن الحارثية وياتيك كتابي فتقراه* استهزاء ثم تلقيه الي مالك بن الهيثم ويقراه وتضحكان فجعل ابو مسلم يعتذر اليه ويقبل الارض بين يديه فقال المنصور قتلني الله ان لم اقتلك وصفق بيديه فخرج الحرس يضربونه بسيوفهم وهو يصرخ ويستامن ويقول استبقني لعدوك يا امير المومنين فقال له المنصور واي عدو الي اعدي منك وقيل كانت عند ابي مسلم ثلث نسوة وكان لا يطا المراة منهن في السنة الا مرة واحدة وكان من اغير الناس لا يدخل قصره احد غيره وفيه كوي يطرح منها لنسايه ما يحتجن اليه قالوا ليلة زفت اليه امراته امر بالبرذون الذي ركبته فذبح واحرق سرجه لئلا يركبه ذكر بعدها قالوا وكان من اشد الناس طمعا واكثرهم طعاما يذبح كل يوم في مطبخه ثلثة الاف قارف ويطبخ مائة شاة سوي البقر والطير وكان له الف طباخ والة المطبخ تحمل علي الف* ومايتي راس من الدواب وقيل كان ابو مسلم شجاعا ذا راي

*In al. ex. ponitur verbum hoc post وتضحكان

*al. ومايتين من

Dyn. IX.

ذا راي وعقل وتدبير وحزم ومروءة وقيل بل كان فاتكا
قليل الرحمة قاسي القلب سوطه سيفه قتل ستماية الف
من يعرف صبرا سوي من لا يعرف ومن قتل في الحروب
والهيجات وسيل بعضهم ابو مسلم كان خيرا او الحجاج
قال لا اقول ان ابا مسلم خير من احد ولكن
الحجاج كان شرا منه وزعم قوم ان ابا مسلم كان
من قرية من قري مرو ويقال بل كان من العرب سمع
الحديث وروي الاشعار وقيل كان عبدا وقد نسبه بعض
الشعرا الي الاكراد حين هجاه وفي سنة اربعين ومايه
سير المنصور عبد الوهاب ابن اخيه ابرهيم بن محمد الامام
في سبعين الف مقاتل الي ملطية فنزلوا عليها وعمروا ما كان
خربه الروم منها ففرغو من العمارة في ستة اشهر واسكنها
المنصور اربعة الاف من الجند واكثر فيها من السلاح
والذخاير وبني حصن قلوذية وفي هذه السنة خرج الراوندية

AlRawandii, &c.

علي المنصور بمدينة الهاشمية وهم قوم من اهل خراسان
يقولون بتناسخ الارواح ويزعمون ان ربهم الذي
يطعمهم ويسقيهم هو المنصور وجعلو يطوفون بقصره ويقولون
هذا قصر ربنا فانكر ذلك المنصور وخرج اليهم ماشيا اذ لم
يكن في القصر دابة ونودي في اهل السوق فاجتمعوا

وحملوا عليهم وقاتلوهم فقتلوا اعني الراوندية جميعا وهم يومئذ ستماية رجل وفي السنة الرابعة والاربعين اخذ المنصور من اولاد الحسين بن علي بن ابي طالب اثني عشر انسانا ورحلهم من المدينة الي الكوفة وحبسهم في بيت ضيق لا يمكن احدهم من مقعده يبول بعضهم علي بعض ويتغوط ولا يدخل عليهم روح الهوا ولا تخرج عنهم رائحة القذارة حتي ماتوا عن اخرهم فخرج محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب من المدينة وجمع الجموع وتسمي بالمهدي وخرج ابرهيم اخوه بالبصرة في ثلثين الفا وقتلا ولم ينجحا وفي سنة خمس واربعين وماية ابتدا المنصور في بنا عمارة مدينة بغداد وسبب ذلك انه كان قد ابتني الهاشمية بنواحي الكوفة فلما ثارت الراوندية به فيها كره سكناها لذلك ولجوار اهل الكوفة ايضا فانه كان لا يامن اهلها علي نفسه وكادوا قد افسدوا جنده فخرج بنفسه يرتاد موضعا يسكنه هو وجنده فقال له اهل * الحذق انا نري يا امير المومنين ان تكون علي الصراة وبين انهار لا يصل اليك عدوك الا علي جسر فاذا قطعته لم يصل اليك وانت متوسط للبصرة والكوفة وواسط والموصل والسواد ودجلة والفراة والصراة

Bagdad condita.

* *al.* العراق

خنادق

Dyn. XI

خنادق من بغداد وتجيئك الميرة فيها من البر والبحر فازداد المنصور حرصا علي النزول في ذلك الموضع ولما عزم علي بنا بغداد امر بنقض المداين وايوان كسري * فنقضه ونقله الي بغداد فنقضت ناحية من القصر الابيض وحمل نقضه فنظر وكان مقدار ما يلزمهم له اكثر من ثمن الجديد فاعرض عن الهدم وجعل المدينة مدورة ليلا يكون بعض الناس اقرب الي السلطان من بعض وعمل لها سورين الداخل اعلا من الخارج وبني قصره في وسطها والمسجد الجامع بجانب القصر وقبلته غير مستقيمة يحتاج المصلي ينحرف الي باب البصرة وكانت الاسواق في مدينته فجاه رسول لملك الروم فامر الربيع فطاف به في المدينة فقال كيف رايت فقال رايت بناء حسنا الا اني رايت اعداك معك وهم السوقة فلما عاد الرسول منه امر باخراجهم الي ناحية الكرخ وامر ان يجعل في كل ربع من مدينته بقال يبيع البقل والخل حسب وفي سنة خمسين ومايه مات ابو حنيفة النعمان بن ثابت الامام وفي سنة ثماني وخمسين ومايه سار المنصور من بغداد ليحج فنزل قصر عبدويه فانقض في مقامه هنالك كوكب بعد اضاة الفجر وبقي اثره بينا الي طلوع الشمس فاحضر

* al. ودقصل دقضه

Abu Hanifah Antistes.

المهدي ابنه وكان قد صحبه ليودعه فوصي بالمال والسلطان وقال له ايضا اوصيك باهل بيتك ان تظهر كرامتهم فان عزك عزهم وذكرهم لك وما اظنك تفعل وانظر مواليك واحسن اليهم واستكثر منهم فانهم مادتك لشدة ان نزلت بك وما اظنك تفعل وانظر هذه المدينة واياك ان تبني المدينة الشرقية فانك لا تتم بناها واظنك ستفعل واياك ان تدخل النساء في امرك واظنك ستفعل هذه وصيتي اليك والله خليفتي عليك ثم ودعه وبكي كل منهما الي صاحبه ثم سار الي الكوفة وكلما سار *منزلا اشتد وجعه الذي مات به وهو القيام فلما وصل الي بير ميمون مات بها مع السحر لست خلون من ذي الحجة سنة ثماني وخمسين ومائة وحمل الي مكة وحفروا له مائة قبر ليعموا علي الناس ودفن في غيرها مكشوف الراس لاحرامه وكان عمره ثلثا وستين سنة وكانت مدة خلافته اثنين وعشرين سنة وقيل في صفته وسيرته انه كان اسمر نحيفا خفيف العارضين وكان من احسن الناس خلقا ما لم يخرج الي الناس واشدهم احتمالا لما يكون من عبث الصبيان فاذا لبس ثيابه وخرج هابه الاكابر فضلا عن الاصاغر ولم ير في داره لهوولا

* al. منازل منها

Almansur moritur.

Dyn. XI.

لهو ولا شي من اللعب والعبث قال حماد التركي كنت
واقفا علي راس منصور فسمع جلبة فقال انظر ما هذا
فذهبت فاذا خادم له قد جلس وحوله الجواري وهو يضرب
لهن بالطنبور وهن يضحكن *فاخبره فقال واي شي

* al. فاخبرته

الطنبور فوصفته فقال ما يدريك انت ما الطنبور قلت
رايته بخراسان فقام ومشي اليهن فلما راينه تفرقن فامر
بالخادم فضرب راسه بالطنبور حتي تكسر الطنبور واخرجه
فباعه ولما اقتضي اليه الامر امر بتغيير الزي وتطويل القلانس
فجعلوا *يحتالون لها بالقصب من داخل وامر بعد دور اهل
الكوفة وقسمة خمسة دراهم علي كل دار فلما عرف عددهم
*جباهم اربعين درهما اربعين درهما ✥ فصل ✥ وكان المنصور

*al. حباهم

في صدر امره عند ما بني بغداد ادركه ضعف في معدته وسو
استمرا وقلة شهوة وكلما عالجه الاطبا ازداد مرضه فقيل له
عن جيورجيس بن بختيشوع الجنديسابوري انه افضل

Georgius Bachtishua f. Medicus.

الاطبا فتقدم باحضاره فانفذه العامل بجنديسابور بعد ما
اكرمه فخرج ووصي ولده بختيشوع بالبيمارستان
واستصحب معه تلميذه عيسي بن شهلاثا ولما وصل الي
بغداد امر المنصور باحضاره فلما وصل الي الحضرة دعا له
بالفارسية والعربية فعجب المنصور من حسن منطقه ومنظره

Dyn. XI.

وامره بالجلوس وسأله عن اشيا اجابه عنها بسكون
وخبره بمرضه فقال له جيورجيس انا اداويك بمشية الله
وعونه فامر له في الوقت بخلعة جليلة وتقدم الي الربيع
بانزاله في اجمل موضع من دوره واكرامه كما يكرم
اخص الاهل ولم يزل جيورجيس يتلطف له في تدبيره
حتي برى من مرضه وفرح به فرحا شديدا وقال له يوما من
يخدمك هاهنا قال تلامذتي فقال له الخليفة سمعت
انه ليست لك امراة فقال لي زوجة كبيرة ضعيفة لا تقدر
علي النهوض من موضعها وانصرف من الحضرة ومضي الي
البيعة فامر المنصور خادمه سالما ان يحمل من الجواري
الروميات الحسان ثلاثا الي جيورجيس مع ثلثة الاف
دينار ففعل ذلك فلما انصرف جيورجيس الي منزله عرفه
عيسي بن شهلاثا تلميذه بما جري واراه الجواري فانكر
امرهن وقال لعيسي يا تلميذ الشيطان لم ادخلت
هاولا الي منزلي اردت ان تنجسني امض وردهن علي
اصحابهن فمضي الي دار الخليفة وردهن علي الخادم
فلما اتصل * بالحبر الي المنصور احضره وقال له لم رددت
الجواري قال لا يجوز لنا معشر النصاري ان نتزوج
باكثر من امراة واحدة ما دامت المراة حية لا ناخذ غيرها
فحسن

* al. الخبر

Dyn XI.

فحسن موقع هذا من الخليفة وزاد موضعه عنده وهذا
ثمرة العفة ولما كان في سنة اثنين وخمسين ومائة مرض
جيورجيس مرضا صعبا ولما اشتد مرضه امر المنصور بحمله
الى دار العامة وخرج ماشيا اليه وتعرف خبره فخبره وقال
له ان راى امير المومنين ان ياذن لي في الانصراف
الى بلدي لانظر اهلي وولدي وان مت قبرت مع اباي
فقال له يا حكيم اتق الله واسلم وانا اضمن لك الجنة قال
جيورجيس قد رضيت حيث اباي في الجنة او في النار
فضحك المنصور من قوله ثم قال انني منذ رايتك وجدت
راحة من الامراض التي كانت تعتادني فقال جيورجيس
انا اخلف بين يدي امير المومنين عيسى تلميذي فهو
ماهر فامر لجورجيس بعشرة الاف دينار واذن له بالانصراف
وانفذ معه خادما وقال ان مات في الطريق فاحمله الى
منزله ليدفن هناك كما احب فوصل الى بلده حيا ثم
امر المنصور باحضار عيسى بن شهلاثا فلما مثل بين يديه

Isa Ebn Shahlatha Medicus.

ساله عن اشيا فوجده ماهرا فاتخذه طبيبا ولما استصحبه
المنصور بدا في التشارر والاذية خاصة على المطارنة والاساقفة
ومطالبتهم بالرشي ولما خرج المنصور في بعض اسفاره وصل
الى قرب نصيبين فكتب عيسى الى قوفريان مطران
نصيبين

تصير بين يديه ويتوعده ان منع عنه ما التمسه منه وكان
عيسي قد التمس ان ينفذ له من الات البيعة اشياء جليلة
ثمينة لها قدر وكتب في كتابه الي المطران الست تعلم ان
امر الخليفة في يدي وان اردت امرضته وان اردت
اشفيته فلما وقف المطران علي الكتاب احتال في التوصل
الي الربيع وشرح له صورة الحال فاقراه الكتاب واوصله
الربيع الي الخليفة ووقفه علي حقيقة الامر فامر المنصور
باخذ جميع مايملكه عيسي الطبيب وكان يبه ونفيه ففعل
به ذلك ونفي اقبح نفي وهذا ثمرة الشره وكان نوبخت
المنجم الفارسي يصحب المنصور وكان فاضلا حاذقا خبيرا
باقتران الكواكب وحوادثها ولما ضعف عن الصحبة قال
له المنصور احضر ولدك ليقوم مقامك فسير ولده ابا سهل
قال ابو سهل فلما دخلت علي المنصور ومثلت بين يديه
قيل لي تسم لامير المومنين فقلت اسمي خرشاذماه وطيما
ذاه مابازار خسيمر وابهشاذ فقال لي المنصور كل
ما ذكرت فهو اسمك قال قلت نعم فتبسم المنصور ثم قال
ماصنع ابوك شيا فاختر مني احدي خلتين اما ان اقتصر بك
من كل ما ذكرت علي طيماذ واما ان اجعل لك كنية
تقوم مقام الاسم وهو ابا سهل قد رضيت بالكنية فبقيت
كنية

Nubacht Astrologus.

AbuSahal ipsius filius.

Dyn. IX.

كنيته وبطل اسمه ∴

Al Mohdi Imp.

المهدي بن المنصور لما مات المنصور ببير ميمون
لم يحضره عند وفاته الا خدمه والربيع مولاه فكتم
الربيع موته والبسه وسنده وجعل علي وجهه كلة خفيفة
يري شخصه منها ولا يفهم امره وادني اهله منه ثم قرب منه
الربيع كانه يخاطبه ثم رجع اليهم وامرهم عنه بالبيعة
للمهدي بن المنصور بن محمد الامام ولابن عمه عيسي بن موسي
بن محمد الامام بعده * فبايعوه ثم اخرجهم وبعد ذلك خرج
اليهم باكيا مشقوق الجيب لاطما راسه ثم وجه الي
المهدي بخبر وفاة المنصور وبالبيعة له ولابن عمه عيسي
بن موسي بعده فابي عيسي بن موسي من البيعة للمهدي
وامتنع بالكوفة واراد ان يتحصن بها فبعث المهدي
ابا هريرة في الف فارس فاخذه الي المهدي ولم يزل
يراوضه ويراوده حتي اجاب الي خلع نفسه فعوضه * عنها
عشرة * الف دينار وبايع للمهدي ولابنه موسي الهادي وفي
ايام المهدي خرج رجل يقال له يوسف * البرم واستغوي
خلقا وخرج * بوسا وادعي النبوة فبعث اليه المهدي جيوشا
ففضوا جموعه واسروه وحملوه الي المهدي فامر به فصلب
وخرج المقنع وقال بتناسخ الارواح واتبعه اناس كثيرون

*فبايعوا ثم اخرجهم وخرج

**al.* منها

*الاف درهم

**al.* البرم

**al.* يوشا

AlMokanneus Sectæ autor.

وكان

وكان هذا رجلا قصيرا اعور من قرية بمرو يقال لها كازة وكان لا يسفر عن وجهه لاصحابه فلذلك قيل له المقنع وكان يحسن شيا من الشعبذة وابواب النيرنجيات فاستغوى اهل العقول الضعيفة واستمالهم فبعث المهدي في طلبه فصار الى ما وراء النهر وتحصن في قلعة * دكش وجمع فيها من الطعام والعلوفة وبث الدعاة في الناس وادعي احيا الموتى وعلم الغيب والح المهدي في طلبه فحوصر فلما اشتد الحصار عليه وايقن بالهلاك جمع نساه واهله كلهم وسقاهم السم فماتوا عن اخرهم واحرق كلما في القلعة من دابة وثوب وطعام والقى نفسه في النار لئلا يلقى جسده * العدو ودخل العسكر القلعة ووجدوها خالية خاوية وكان ذلك مما زاد في افتتان من بقي من اصحابه بما ورا النهر وكان وعدهم ان تتحول روحه الى قالب رجل اشمط على برذون اشهب وانه يعود اليهم بعد كذا سنة ويملكهم الارض فهم بعد ينتظرونه ويسمون المبيضة وفي سنة خمس وستين ومائة سير المهدي ابنه الرشيد لغزو الروم فسار حتى بلغ خليج قسطنطينية وصاحب الروم يومئذ ايريني امراة لاون الملك وذلك ان ابنها كان صغيرا قد هلك ابوه وهو في حجرها فجرت المراة من المسلمين

* دكش

* Abest in al. ex.

Secta AlMobayedah dicta.

Pacis inter Irenem Leonis Imperatoris uxorem & AlRashidum conditiones.

المسلمين وطلبت الصلح من الرشيد فجرى الصلح بينهم على
الفدية وان تقيم له الادلاء والاسواق في طريقه وذلك انه
دخل مدخلا ضيقا مخوفا من احد جانبيه جبل وعر ومن
جانبه الاخر نهر سانغاريس فاجابته الى ذلك ومقدار
الفدية سبعون الف دينار لكل سنة ورجع عنها ولو
كانت ذات همة لامكنها منع المسلمين من الخروج
والفتك بهم وفي سنة تسع وستين ومائة عزم المهدي
على خلع ابنه موسى الهادي والبيعة للرشيد بولاية
العهد فبعث اليه وهو بجرجان في المعنى فلم يفعل وامتنع
من القدوم ايضا فسار المهدي يريده فلما بلغ ماسبذان
عمدت حسنة جاريته الى كمثرى فاهدته الى جارية
اخرى كان المهدي يتحظاها وسمت منه كمثراة هي
احسن الكمثرى فاجتاز بالمهدي وكان يعجبه
الكمثرى فاخذ تلك الكمثرى المسمومة فاكلها فلما
وصلت الى جوفه صاح جوفي جوفي فسمعت حسنة بموته
فجاءت تبكي وتلطم وجهها وتقول اردت ان انفرد بك
فقتلتك فمات من يومه وكان موته في المحرم لثمان
بقين منه سنة تسع وستين ومائة وكانت خلافته
عشر سنين وتوفي وهو ابن ثلث واربعين سنة ودفن

Al Mohdi veneno sublatus.

تحت جوزة كان يجلس تحتها ❊ فصل ❊ حكي انه
لما هم المهدي بالخروج الي ماسبذان تقدم الي حسنة
حظيته ان تخرج معه فارسلت الي توفيل بن توما النصراني

Theophilus Astrologus.

المنجم الرهاوي وهو رئيس منجمي المهدي قايلة له انك
اشرت علي امير المومنين بهذا السفر فجشمتنا سفرا لم يكن
في الحساب فعجل الله موتك واراحنا منك فلما * بلغ اليه

al. بلغته

رسالتها قال للجارية التي اتته بها ارجعي اليها وقولي
لها ان هذه الاشارة ليست مني وانما دعاوك علي بتعجيل
الموت فهذا شي قد قضي الله به وموتي سريع فلا تتوهمي ان
دعوتك استجيبت ولكن اعدي لنفسك ترابا كثيرا
فاذا انا مت فاجعليه علي راسك فما زالت متوقعة تاويل
قوله منذ توفي حتي توفي المهدي بعده بعشرين يوما
وكان توفيل هذا علي مذهب الموارنة الذين في جبل
لبنان من مذاهب النصاري وله كتاب تاريخ حسن ونقل
كتابي اوميروس الشاعر علي فتح مدينة ايليون في قديم
الدهر من اليونانية الي السريانية بغاية ما يكون من
الفصاحة وفي هذا الزمان اشتهر في الطب ابو قريش

qui & historiam scripsit, & *Homerum* Syriacè vertit.

طبيب المهدي وهو المعروف بعيسي الصيدلاني ولم يذكر هنا
في جملة الاطبا لانه كان ماهرا بالصناعة وانما يذكر
لظريف

Abu Koraish qui & *Isa Alsidalani* medicus.

Dyn.IX.

لظريف خبره وما فيه من العبرة وحسن الاتفاق وهو ان
هذا الرجل كان صيدلانيا ضعيف الحال جدا
فتشكت الخيزران حظية المهدي وكانت من
مولدات المدينة وتقدمت الي جاريتها بان تخرج القارورة
الي طبيب غريب لا يعرفها وكان ابو قريش بالقرب من
القصر الذي للمهدي فلما وقع نظر الجارية عليه ارته
القارورة فقال لها لمن هذا الما فقالت لامراة ضعيفة فقال
بل لملكة جليلة عظيمة الشان وهي حبلي بملك وكان
هذا القول منه علي سبيل الرزق فانصرفت الجارية من
عنده واخبرت الخيزران بما سمعت منه ففرحت بذلك فرحا
شديدا وقالت ينبغي ان تضعي علامة علي دكانه حتي
اذا صح قوله اتخذناه طبيبا لنا وبعد مدة ظهر الحبل وفرح
به المهدي فرحا شديدا فانفذت الخيزران الي ابي
قريش خلعتين فاخرتين وثلثماية دينار وقالت * استعين
بهذه علي امرك فان صح ما قلته استخدمناك فعجب
ابو قريش من ذلك وقال هذا من عند الله جل وعز لانني
ما قلته للجارية الا وقد كان هاجسا من غير اصل ولما ولدت
الخيزران موسي الهادي سر المهدي سرورا عظيما وحدثته
الخيزران * الحديث فاستدعي ابا قريش وخاطبه فلم

* استعن

*بالحديث

يجد عنده علما بالصناعة الا شيا يسيرا من علم الصيدلة الا انه اتخذه طبيبا لما جرى منه واستصحبه واكرمه الاكرام التام وحظي عنده.

AlHadi Imp.

الهادي بن المهدي لما توفي المهدي كان الرشيد معه في ماسبذان فكتب الى الافاق بوفاة المهدي والبيعة لموسى الهادي وسار * نصير الوصيف الى الهادي بجرجان يعلمه بوفاة المهدي والبيعة له فنادى الرحيل ولما قدمها استوزر الربيع وفي هذه السنة وهي سنة تسع وستين ومائة تتبع الهادي الزنادقة وقتل منهم جماعة كانوا اذا نظروا الى الناس في الطواف يهرلون ويقولون ما اشبههم ببقر تدوس البيدر وقتل ايضا يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمان بن عباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب ولما قتل ادخل اولاده على الهادي فاقرت ابنته فاطمة انها حبلى من ابيها فخوفت فماتت من الفزع وفي سنة سبعين ومائة توفي الهادي وسبب وفاته انه لما ولي الخلافة كانت امه الخيزران تستبد بالامور دونه وكلمته يوما في امر لم يجد الى اجابتها سبيلا فقالت لابد من الاجابة اليه فغضب الهادي وقال والله لا قضيتها لك قالت انا والله لا اسالك حاجة ابدا قال لا ابالي فقامت مغضبة فقال

* al. نصير

Mors illi à matre procurata.

Dyn IX.

فقال مكانك والله لئن بلغني انه وقف في بابك
احد من قوادي لاضربن عنقه ما هذه المراكب التي تغدو
او تروح الي بابك اما لك مغزل يشغلك او مصحف يذكرك
او بيت يصونك فانصرفت وهي لم تعقل ووضعت جواريها
عليه لما مرض فقتلوه بالغم وبالجلوس على وجهه فمات ليلة
الجمعة للنصف من ربيع الاول وكانت خلافته سنة وثلث
اشهر وكان عمره ستة وعشرين سنة ❖

Harun AlRashid Imp.

هرون الرشيد بن المهدي لما توفي الهادي بويع
الرشيد هرون بالخلافة في الليلة التي مات فيها الهادي
وكان عمره حين ولي اثنتين وعشرين سنة وامه
الخيزران ولما مات الهادي خرج الرشيد فصلي عليه
بعيساباذ ولما عاد الرشيد الي بغداد وبلغ الجسر دعا
الغواصين وقال كان ابي قد وهب لي خاتما شراه مائة
الف دينار فاتاني رسول الهادي اخي يطلب الخاتم
وانا ههنا فالقيته في الما فغاصوا عليه واخرجوه فسر به
ولما مات الهادي هجم خزيمة بن خازم تلك الليلة على
جعفر بن الهادي فاخذه من فراشه وقال له لتخلعنها
او لاضربن عنقك فاجاب الي الخلع واشهد الناس عليه
فحظي بها خزيمة وقيل لما مات الهادي جا يحيي بن
خالد

خالد البرمكي الي الرشيد فاعلمه بولادة فبينا هو يكلمه
ان اتاه رسول اخر يبشره بمولود فسماه عبد الله وهو المامون
فقيل في ليلة مات خليفة وقام خليفة وولد خليفة وفي
هذه السنة ولد الامين واسمه محمد في شوال وكان
المامون اكبر منه ولما ولي الرشيد استوزر يحيي البرمكي
وفي سنة اثنتين وسبعين ومائة بايع الرشيد لعبد الله
المامون بولاية العهد بعد الامين وولاه خراسان وما يتصل
بها الي همذان ولقبه المامون وسلمه الي جعفر بن يحيي
البرمكي وفيها حملت بنت خاقان الخزر الي الفضل بن
يحيي البرمكي فماتت ببرذعة فرجع من معها الي ابيها
فاخبروه انها قتلت غيلة فتجهز الي بلاد الاسلام وفيها
سملت الروم عيني ملكهم قسطنطين بن لاون واقروا امه
ايريني وغزي المسلمون الصايفة فبلغوا افسوس مدينة
اصحاب الكهف وفي سنة ثلث وثمانين ومائة خرج الخزر بسبب
ابنة خاقان من باب الابواب فاوقعوا بالمسلمين واهل الذمة
وسبوا اكثر من مائة الف * راس وانتهكوا امرا عظيما لم يسمع
بمثله في الارض وفي سنة ست وثمانين ومائة اخذ الرشيد
البيعة لقاسم ابنه بولاية العهد بعد المامون وسماه المؤتمن
وفي سنة سبع وثمانين ومائة خلعت الروم ايريني
الملكة

Al Mamun natus.

Al Amin natus.

Constantino Imperatori oculi eruti.

* *al.* فارس

Irene Imperatrix deposita.

Dyn. IX.

Nicephorus Imp. Græc.

*al. كنت

*al. وعجزهن

*al. استقر

الملكة وملكت نيقيفور وهو من اولاد جبلة فكتب
الي الرشيد من نيقيفور ملك الروم الي هارون
ملك العرب اما بعد فان الملكة ايريني حملت اليك من
اموالها *ما كانت حقيقا تحمل لضعافه اليها لكن ذلك
ضعف النسا *وحمقهن فاذا قرات كتابي هذا فاردد ما اخذت
والا فالسيف بيننا وبينك فلما قرا الرشيد الكتاب *استفزه
الغضب وكتب في ظهر الكتاب من هرون امير المومنين
الي نيقيفور زعيم الروم قد قرات كتابك والجواب ما تراه
دون ما تسمعه ثم سار من يومه حتي نزل علي هرقلة
فاحرق وخرب ورجع وفي هذه السنة اوقع الرشيد بالبرامكة
وقتل جعفر بن يحيي البرمكي وكان سبب ذلك ان
الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن اخته عباسة بنت
المهدي وكان يحضرهما اذا جلس للشرب فقال
لجعفر ازوجكها ليحل لك النظر اليها ولا تقربها فاجابه
الي ذلك فزوجها منه وكانا يحضران معه ثم يقوم
عنهما وهما شابان فجامعها جعفر فحملت منه وولدت
توامين فعلم ذلك الرشيد فغضب وامر بضرب عنق جعفر بن
يحيي وحبس اخاه الفضل واباه يحيي بالرقة حتي
ماتا وكتب الي العمال في جميع النواحي بالقبض

علي

علي البرامكة واستصفي اموالهم ثم امر بعباسة فجعلت في صندوق *ودلت في دير وهي حية وامر بابنيها فاحضرا فنظر اليهما مليا وكانا كلولوتين فبكي *ثم رمي بهما البير وطمها عليهما وفي سنة تسعين ومايةٍ ظهر رافع بن الليث بماورا النهر مخالفا للرشيد بسمرقند وفي سنة اثنتين وتسعين ومايةٍ سار الرشيد من الرقة الي بغداد يريد خراسان لحرب رافع ولما صار ببعض الطريق ابتدات به العلة ولما بلغ جرجان في صفر اشتد مرضه وكان معه ابنه المامون فسيره الي مرو ومعه جماعة من القواد وسار الرشيد الي طوس واشتد به المرض حتي ضعف عن الحركة ووصل اليه هناك بشير بن الليث اخو رافع اسيرا فقال له الرشيد والله لو لم يبق من اجلي الا ان احرك شفتي بكلمة لقلت اقتلوه ثم دعا بقصاب فامر به ففصل اعضاه فلما فرغ منه اغمي عليه ثم مات ودفن بطوس سنة ثلث وتسعين ومايه وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة وكان عمره سبعا واربعين سنة وكان جميلا وسيما ابيض جعدا قد وخطه الشيب وكان بعهده ثلثة الامين وامه زبيدة بنت جعفر بن المنصور ثم المامون وامه ام ولد اسمها مراجل ثم الموتمن وامه ام ولد

*al. دلت

*al. فرمى بهما

Alrashid moritur.

ولد فهل وكان الرشيد يصلي كل يوم ماية ركعة
الي ان فارق الدنيا الا من مرض وكان يتصدق من
صلب ماله كل يوم بالف درهم بعد زكاتها ❖

فصل ❖ قيل ان الرشيد في بدو خلافته سنة احدي
وسبعين وماية مرض من صداع لحقه فقال ليحيي بن
خالد بن برمك هاولا الاطبا ليسوا يفهمون شيا وينبغي
ان تطلب لي طبيبا ماهرا فقال له عن بختيشوع بن
جيورجيس فارسل البريد في *حمله من ديسابور ولما كان
بعد ايام ورد ودخل علي الرشيد فاكرمه وخلع عليه
خلعة سنية ووهب له مالا وافرا وجعله رييس الاطبا ولما كان
في سنة خمس وسبعين وماية مرض جعفر بن يحيي بن
خالد بن برمك فتقدم الرشيد الي بختيشوع ان يخدمه
ولما افاق جعفر من مرضه قال لبختيشوع اريد ان تختار
لي طبيبا ماهرا اكرمه واحسن اليه قال له بختيشوع
لست اعرف في هاولا الاطبا احذق من ابني جبريل فقال
له جعفر احضرنيه فلما احضره شكا اليه مرضا كان
يخفيه فدبره في مدة ثلثة ايام وبرا فاحبه جعفر مثل
نفسه وفي بعض الايام تمطت حظية الرشيد ورفعت يدها
فبقيت مبسوطة لا يمكنها ردها والاطبا يعالجونها بالتمريخ

Bachtishua Georgii f. medicus.

* طلبه الي جنديسابور

Gabriel Bachr: f. Medicus.

والان هان فلا ينفع ذلك شيا فقال له جعفر عن جبريل
ومهارته فاحضره وشرح له حال الصبية فقال جبريل
ان لم يسخط امير المومنين علي فلها عندي حيلة قال
له الرشيد ما هي قال تخرج الجارية الي هاهنا بحضرة
الجمع حتي اعمل ما اريد وتمهل علي ولا تسخط عاجلا فامر
الرشيد فخرجت وحين راها جبريل اسرع اليها ونكس
راسها وامسك ذيلها كانه يريد ان يكشفها فانزعجت
الجارية ومن شدة الحيا والانزعاج استرسلت اعضاوها
وبسطت يدها الي اسفل وامسكت ذيلها فقال
جبريل لقد برات يا امير المومنين فقال الرشيد
للجارية ابسطي يدك يمنة ويسرة ففعلت فعجب الرشيد
وكل من حضر وامر لجبريل في الوقت بخمسماية الف
درهم واحبه ولما سيل عن سبب العلة قال هذه الصبية
انصب الي اعضايها وقت المجامعة خلط رقيق بالحركة
وانتشار الحرارة ولاجل ان سكون حركة الجماع
تكون بغتة جمدت الفضلة في بطون الاعصاب وما كان
يحلها الا حركة مثلها فاحتلت حتي انبسطت حرارتها
وحلت الفضلة فبرات ومن اطبا الرشيد يوحنا بن
ماسويه النصراني السرياني ولاه الرشيد ترجمة الكتب
الطبية

al. تمهل

Johannes Mesuaf. Medicus.

Dyn. IX.

الطبية القديمة وخدم الرشيد ومن بعده الى ايام المتوكل وكان معظما ببغداد جليل القدر وله تصانيف جميلة وكان يعقد مجلسا للنظر ويجري فيه بين كل نوع من العلوم القديمة باحسن عبارة وكان يدرس ويجمع اليه تلاميذ *كثيرون وكان في يوحنا دعابة شديدة يحضره من *حضر لاجلها في الاكثر وكان من ضيق الصدر وشدة الحدة اكثر مما كان عليه جبريل بن بختيشوع وكانت * الحدة تخرج من يوحنا الفاظا وهي مضحكة فيما حفظ من نوادره ان رجلا شكي اليه علة كان شفاه منها الفصد فاشار عليه به فقال له لم اعتد الفصد قال له يوحنا ولا احسبك اعتدت العلة من بطن امك وصار اليه قسيس وقال قد فسدت علي معدتي فقال له يوحنا استعمل جوارشن الخوزي فقال له قد فعلت قال فاستعمل الكموني قال قد استعملت منه ارطالا فامره باستعمال البنداديقون فقال قد شربت منه جرة قال استعمل *المروسيا فقال له قد فعلت واكثرت فغضب يوحنا وقال له ان اردت ان تبرا فاسلم فان الاسلام يصلح المعدة وكان بختيشوع بن جبريل يداعب يوحنا كثيرا فقال له في مجلس

*al. كثيرة

*al. يحضره

*al. تخرج من يوحنا حدته الفاظا مضحكة

*al. امروسيا

Bachtishua Gabrielis f. Med.

ابراهيم بن المهدي وهم في معسكر المعتصم بالمداين
سنة عشرين ومايتين اتاه ابا زكريا اخي بن ابي فقال
يوحنا لابراهيم اشهد علي اقراري فوالله لاقاسمنه ميراثه
من ابيه فقال له بختيشوع ان اولاد الزنا لا يرثون
فانقطع يوحنا ولم يجسر جوابا ومن الاطباء في ايام
الرشيد صالح بن بهلة الهندي ومن عجيب ما جري
له ان الرشيد في بعض الايام قدمت له الموايد فطلب
جبريل بن بختيشوع ليحضر اكله علي عادته في ذلك
فلم يوجد فلعنه الرشيد فبينما هو في لعنته اذ دخل عليه
فقال له اين كنت وطفق يندبه بشر فقال ان اشتغل
امير المومنين بالبكا علي ابن عمه ابراهيم بن صالح
وترك تناولي بالسبب كان اشبه فساله عن خبر
ابراهيم فاعلمه انه خلفه وبه رمق ينقضي اخره وقت صلوة
العتمة فاشتد جزع الرشيد من ذلك وامر برفع الموايد
وكثر بكاوه فاشار جعفر بن يحيي البرمكي ان
يمضي صالح الطبيب الهندي اليه ويعاينه ويجس نبضه
فمضي وتامله ورجع الي جعفر قايلا ان مات هذا من هذه
العلة فكل امراة لي طالق ثلاثا بتاتا فلما كان وقت
العتمة ورد كتاب صاحب البريد بوفاة ابرهيم علي الرشيد

Salehus Indus Med.
* *al.* دله

فاقبل

Dyn. IX.

فاقبل يلعن الهند وطبهم فحضر صالح بين يدي الرشيد فقال الله الله ان تدفن ابن عمك حيا فوالله ما مات قم حتي اريك عجبا فدخل اليه الرشيد ومعه جماعة من خواصه فاخرج صالح ابرة كانت معه وادخلها بين ظفر ابهام يده اليسري ولحمه فجذب ابراهيم يده وردها الي بدنه فقال صالح يا امير المومنين هل يحس الميت بالوجع ثم نفخ شيا من الكندس في انفه فمكث مقدار سدس ساعة ثم اضطرب بدنه وعطس وجلس وكلم الرشيد وقبل يده وساله الرشيد عن قصته فذكر انه كان نايما نوما لا يذكر انه نام مثله قط طيبا الا انه راي في منامه كلبا قد اهوي اليه فتوقاه بيده فعض ابهام يده اليسري عضا انتبه بها وهو يحس بوجعها واراه موضع الابرة وعاش ابراهيم بعد ذلك دهرا وولي مصر وتوفي بها وهناك قبره ⁘

Al Amin Rashidi f. Imperator.

الامين بن الرشيد انتهي الامر اليه بعد ابيه باثني عشر يوما بويع له في عسكر الرشيد وكان المامون حينيذ بمرو وفي سنة اربع وتسعين ومائة اقدم الفضل بن الربيع العراق من طوس ونكث عهد المامون وسعي في اغرا الامين وحثه علي خلع المامون والبيعة لابنه موسي بولاية العهد

عامر

فامر الامين بالدعا علي المنابر لابنه موسي ونهي عن الدعا
للمامون فامر بابطال ما ضرب المامون من الدراهم
والدنانير بخراسان وندب الامين علي بن عيسي بن ماهان
للقا المامون ولما عزم علي المسير من بغداد ركب الي باب
زبيدة ام الامين ليودعها فقالت له يا علي اعرف لعبد الله
المامون حق ولادته ولا تقتسره اقتسار العبيد اذا ظفرت به
ولا تعنف عليه في السير وان شتمك فاحتمله ثم دفعت اليه
قيدا من فضة وقالت قيده بهذا القيد ثم خرج علي في
عشرة الاف فارس وبلغ الخبر المامون فتسمي بامير المومنين
وانهض هرثمة بن اعين في اقل من اربعة الاف فارس وعلي
مقدمته طاهر بن الحسين ثم خرج طاهر في اصحابه من
الري علي خمسة فراسخ وسار اليه علي وزحف الناس
بعضهم الي بعض وحملت ميمنة علي وميسرته علي ميسرة
طاهر وميمنته فازالتهما عن موضعيهما وحمل قلب طاهر
علي قلب علي فهزموه ورجع المنهزمون من عسكر طاهر علي
من بازايهم فهزموهم ورمي رجل اسمه داود *سياه عليا بسهم
فقتله وحمل راسه الي طاهر وانفذه الي المامون وكان علي
قليل الاحتياط من طاهر وكان يقول لاصحابه ما بينكم
وبين ان ينقصف طاهر انقصاف الشجر من الريح الا ان يعبر
عقبة

*Al. شاه

عقبة همذان ولما قتل علي بعث المامون الي ظاهر بالهدايا
وامره ان يمضي الي العراق فاخذ ظاهر علي طريق
الاهواز واخذ هرثمة علي طريق حلوان فشغب الجند
علي محمد الامين ووثبوا عليه وخلعوه وحبسوه مع امه زبيدة
وولده ثم اخرجوه وبايعوه وكان حبسه يومين ثم حاصر
طاهر وهرثمة محمد الامين وجعلا يحاربان اصحابه سنة
ببغداد فقل اصحابه وخفت يده من المال وضعف امره
فوجه الي هرثمة يساله الامان فامنه وضمن له الوفا من
المامون فلما علم ذلك طاهر اشتد عليه وابي ان يدعه
يخرج الي هرثمة وقال هو في حيزي والجانب الذي
انا فيه وانا اخرجته بالحصار حتي طلب الامان فلا ارضي
ان يخرج الي هرثمة فيكون له الفتح دوني وكان
الامين يكره الخروج الي ظاهر لمنام راه فلما كان ليلة
الاحد لخمس بقين من محرم سنة ثماني وخمسين
ومائة خرج بعد العشا الاخرة الي صحن الدار ودعا بابنيه
وضمهما اليه وقبلهما وقال استودعكما الله عزوجل ثم
جا راكبا الي الشط فاذا حراقة هرثمة * تصعد اليها وامر
هرثمة الحراقة ان تدفع فادركهم اصحاب ظاهر في
الزواريق وجملوا علي الحراقة بالنفط والحجارة فانكفات

* al. فصعد

Dyn. IX.

بمن فيها وسقط هرثمة الي الما فتعلق الملاح بشعره فاخرجه
واما الامين فانه لما سقط الي الما شق ثيابه وسبح حتي
خرج بشط البصرة فاخذه اصحاب طاهر وجاووا الي بيت
وهو عريان عليه سراويل وعمامة وعلي كتفه خرقة خلقة
فحبسوه هناك فلما انتصف الليل دخلوا عليه قوم من
العجم معهم السيوف المسلولة فلما راهم جعل يقول
ويحكم انا ابن عم رسول الله انا ابن هرون انا اخو المامون
الله الله في دمي فضربه رجل منهم بالسيف في مقدم راسه
ونخسه اخر في خاصرته وركبوه فذبحوه ذبحا واخذوا راسه
ومضوا به الي طاهر فبعث به الي المامون وكانت خلافة
الامين اربع سنين وثمانية اشهر وكان عمره ثمانيا وعشرين
سنة وقيل لما ملك الامين وكاتبه المامون واعطاه بيعته
طلب الخصيان وابتاعهم وغالي فيهم وصيرهم لخلوته في
ليله ونهاره وامره ونهيه ووجه الي جميع البلدان في طلب
اصحاب اللهو وضمهم اليه واجري عليهم الارزاق وقسم ما
في بيوت الاموال من الجواهر في خصيانه وبطانته الاحرار
وعمل خمس حراقات في دجلة علي صورة الاسد والفيل
والعقاب والحية والفرس فقال ابونواس في ذلك

Trucidatur *Al Amin.*

عجب الناس اذ راوك علي صورة ليث يمر مر السحاب

سبحوا

Dyn. IX.

سبحوا ان راوك صرت عليه كيف لوا بصروك فوق العقاب
واحتجب عن اخوته واهل بيته واستخف بهم وبقواده
وامر ببنا مجالس لمتنزهاته ولهوه * واحبته وامر قيمة
جواريه ان تهي له ماية جارية صانعة فتصعد اليه عشر عشر
بايديهن العيدان يغنين بصوت واحد وقيل انه لما اتاه
نعي علي بن عيسي كان يصطاد السمك فقال للذي
اخبره بذلك دعني فان كوثرا قد اصطاد سمكتين
وانا ما اصطدت شيا بعد وبالجملة لم يوجد في سيرته ما
يستحسن ذكره من حكمة ومعدلة او تجربة حتي
تذكر ⁘

*al. ولعبة

Al Mamun Imperator.

المامون بن الرشيد لما خلص الامر للمامون بعث الي
علي بن موسي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب فاقدمه خراسان وجعله ولي عهد
المسلمين والخليفة من بعده وزوجه ابنته ام حبيبة ولقبه
الرضا من ال محمد وامر جنده بطرح السواد ولبس ثياب
الخضرة وكتب بذلك الي الافاق انه نظر في بني العباس
وبني علي فلم يجد احدا افضل ولا اورع ولا اعلم من علي
بن موسي فلذلك عقد له العهد من بعده فشق ذلك علي
بني هاشم وغضب بنوا العباس فقالوا * لا نخرج الخلافة منا

* لا تخرج

الي اعداينا فخلعوا المامون وبايعوا ابرهيم بن المهدي
بن منصور بن محمد الامام بن علي بن عبد الله بن عباس
وسموه المبارك وفي سنة ثلث وثمانين مات علي بن موسي
الرضا وكان سبب موته انه اكل عنبا فاكثر منه فمات فجاة
في اخر صفر بمدينة طوس فدفنه المامون عند قبر ابيه
الرشيد وفي هذه السنة خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي
فاختفي ليلة الاربعا لثلث عشرة بقيت من ذي الحجة
ولم يزل متواريا وقدم المامون بغداد وانقطعت الفتن وفي
هذه السنة وهي سنة اربع ومايتين مات الامام محمد بن
ادريس الشافعي وفي سنة عشر ومايتين في ربيع الاخر
اخذ ابراهيم بن المهدي وهو متنقب مع امراتين وهو في
زي امراة اخذه حارس اسود ليلا فقال من انتن واين
تردن هذا الوقت ولما استراب بهن رفعهن الي صاحب
المسلحة فامرهن ان يسفرن فامتنع ابراهيم فجذبه فبدت
لحيته فرفعه الي باب المامون واحتفظ به الي بكرة فلما
كان الغد اقعد ابراهيم في دار المامون والمقنعة في عنقه
والملحفة علي صدره ليراه بنو هاشم ثم عفا عنه وامنه وادناه
وفي سنة سبع عشرة ومايتين سار المامون الي بلد الروم فاناخ
علي لولوة ماية يوم ثم رحل عنها وترك عليها عجيفا فخدعه
اهلها

Mohammed Shafeensis.

Dyn. IX.

اهلها واسروه فبقي عندهم ثمنية ايام ثم اخرجوه وفي سنة
ثمان عشرة ومايتين كتب المامون الي اسحق بن
ابراهيم في امتحان القضاة والمحدثين بالقران فمن
اقر انه مخلوق محدث خلي سبيله ومن ابي اعلمه به
ليامر فيه برايه وفي هذه السنة مرض المامون مرضه الذي
مات فيه لثلث عشر خليت من جماد الاخر وكان سبب
مرضه انه كان جالسا علي شاطي البذندون واخوه
ابو اسحق المعتصم عن يمينه وهما قد دليا ارجلهما في
الما فبينما هو متعجب من عذوبته وصفايه وشدة برده
اذ جاته الالطاف من العراق وكان فيها رطب * ازاذ
كانما جني تلك الساعة فاكل منه وشرب من
ذلك الما فما قام الا وهو محموم وكانت منيته من تلك العلة
فلما انه مرض خلع اخاه القسم الموتمن واخذ البيعة لاخيه
ابي اسحق المعتصم وامر ان يكتب الي البلاد الكتب
من عبد الله المامون امير المومنين واخيه الخليفة من
بعده ابي اسحق المعتصم بن هرون الرشيد ولما حضره الموت
كان عنده ابن ماسوية الطبيب وكان عنده من يلقنه
فعرض عليه الشهادة فاراد الكلام فعجز عنه ثم انه تكلم
فقال يا من لا يموت ارحم من يموت ثم توفي من ساعته

* يخال

Almamun moritur.

وحمله ابنه العباس واخوه المعتصم الى طرسوس فدفناه
بدار خاقان خادم الرشيد وكانت خلافته عشرين سنة
وكان ربعة ابيض جميلا طويل اللحية رقيقها قد وخطه
الشيب وقيل كان اسمر يعلوه صفرة وكان عمره
ثمانيا واربعين سنة ❊ فصل قال القاضي صاعد
بن احمد الاندلسي ان العرب في صدر الاسلام لم تعن
بشي من العلوم الا بلغتها ومعرفة احكام شريعتها حاشا
صناعة الطب فانها كانت موجودة عند افراد منهم غير
منكورة عند جماهيرهم لحاجة الناس طرا اليها فهذه
كانت حال العرب في الدولة الاموية فلما ادال الله
تعالى للهاشمية وصرف الملك اليهم ثابت الهمم من غفلتها
وهبت الفطن من ميتتها وكان اول من عني منهم
بالعلوم الخليفة الثاني ابو جعفر المنصور وكان مع براعته
في الفقه كلفا في علم الفلسفة وخاصة في علم النجوم ثم
لما *افضت الخلافة فيهم الى الخليفة السابع عبد الله
المامون بن هرون الرشيد تمم ما بدا به جده المنصور فاقبل
على طلب العلم في مواضعه وداخل ملوك الروم وسالهم
صلتهم بما لديهم من كتب الفلسفة فبعثوا اليه منها
ما حضرهم فاستجاد لها مهرة المتراجمة وكلفهم احكام
ترجمتها

Arabum sub initium *Mahommetanismi* studia.

Philosophiæ &c. quando primum operam dederint.

* افضيت

Dyn. IX.

ترجمتها فترجمت له على غاية ما امكن ثم *حرص الناس على
قراتها ورغبهم في تعليمها فكان يخلوا بالحكما
ويانس *مناظراتهم ويلتذ بمذاكرتهم علما منه بان
اهل العلم هم صفوة الله من خلقه ونخبته من عباده *انهم
صرفوا عنايتهم الي نيل فضايل النفس الناطقة وزهدوا
فيما يرغب فيه الصين والترك ومن نزع منزعهم من
التنافس في دقة الصنايع العملية والتباهي باخلاق النفس
الغضبية والتفاخر بالقوى الشهوانية ان علموا ان
البهايم تشركهم فيها وتفضلهم في كثير منها اما * احكام
الصنعة فكالنحل المحكمة لمسدسات مخازن قوتها واما
في الجراة والشجاعة فكالاسد وغيره من السباع التي
لا يتعاطي *الانهان اقدامها ولا يدعي بسالتها واما في
الشبق فكالخنزير وغيره مما لا حاجة الي ابانته فلهذا
السبب كان اهل العلم مصابيح الدجي وسادة البشر
*واوحشت الدنيا لفقدهم فمن المنجمين في ايام المامون
حبش الحاسب المروزي الاصل البغدادي الدار وله
ثلثة ازياج اولها المولف على مذهب السند هند والثاني
الممتحن وهو اشهرها الفه بعد ان رجع الي معاناة الرصد
واوجبه الامتحان في زمانه والثالث الزيج الصغير المعروف
بالشاه

*al. حض

*بمناظرتهم

*al. لانهم

عنايتهم

*al. اما في

*الانسان

* ويا وحشة

Habash Astronomus.

بالشاة وله كتب غير هذه وبلغ من عمره مائة سنة ومنهم
احمد بن كثير الفرغاني صاحب المدخل الي علم هيئة
الافلاك يحتوي علي جوامع كتاب بطلميوس باعذب
* لفظ وابين عبارة ومنهم عبد الله بن سهل بن نوبخت
كبير القدر في علم النجوم ومنهم محمد بن موسي
الخوارزمي كان الناس قبل الرصد وبعده يعولون علي
زيجه الاول والثاني ويعرف بالسندهند ومنهم ماشا الله
اليهودي كان في زمن المنصور وعاش الي ايام المامون
وكان فاضلا اوحد زمانه له حظ قوي في سهم الغيب ومنهم
يحيي بن ابي المنصور رجل فاضل كبير القدر ان ذاك
* مكين المكان ولما عزم المامون علي رصد الكواكب
تقدم اليه والي جماعة من العلما بالرصد واصلاح * الالة
ففعلوا ذلك بالشماسية ببغداد وجبل قاسيون بدمشق
قال ابو معشر اخبرني محمد بن موسي المنجم الجليس
وليس بالخوارزمي قال حدثني يحيي بن منصور قال
دخلت الي المامون وعنده جماعة من المنجمين وعنده رجل
يدعي النبوة وقد دعا له المامون * بالعصي ولم يحضر بعد ونحن
لا نعلم فقال لي ولمن حضر من المنجمين اذهبوا وخذوا
الطالع لدعوي الرجل في شي يدعيه وعرفوني مايدل

علبه

Al Faraganius Astron.

* al. لفظ

Abdollah Ebn Sahel Astron.

Mohammed Al Chowarezmi, Astron:

Mashallah Judaeus Astron.

Yahya Ebn Abil' Mansur Astron.

* مكين

* al. الالة

Observationes Astronomicæ ubi factæ.

Mohammed Ebn Musa. Astron.

* بالعصي

Dyn. I.X

آلة الفلك من صدقه وكذبه ولم يعلمنا المامون انه
متنبي قال فحملنا الي بعض تلك الصحون فاحكمنا
امر الطالع وصورنا موضع الشمس والقمر في دقيقة واحدة
وسهم السعادة منهم وسهم الغيب في دقيقة واحدة مع دقيقة
الطالع والطالع الجدي والمشتري في السنبلة ينظر اليه والزهرة
وعطارد في العقرب ينظران اليه فقال كل من حضر من
القوم ما يدعيه صحيح واذا ساكت فقال لي المامون
ما قلت انت فقلت هو في طلب تصحيحه وله حجة زهرية
عطاردية وتصحيح الذي يدعيه لا يتم له ولا ينتظم فقال
لي من اين قلت هذا قلت لان صحة الدعاوي من المشتري
ومن تثليث الشمس وتسديسها اذا كانت الشمس غير
منحوسة وهذا الطالع يخالفه لانه هبوط المشتري والمشتري
ينظر اليه نظر موافقة الا انه كاره لهذا البرج والبرج كاره
له فلا يتم التصديق والتصحيح والذي قال من حجة
زهرية وعطاردية انما هو ضرب من التخمين والتزويق
والخداع يتعجب منه ويستحسن فقال لي المامون انت
لله درك ثم قال اتدرون من الرجل قلنا له لا قال
هذا يدعي النبوة فقلت يا امير المومنين امعه شي يحتج
به فسأله فقال نعم معي خاتم ذو فصين البسه فلا يتغير

منه شي يحتاج به ويلبسه غيري فيضحك ولا يتمالك من الضحك حتى ينزعه ومعي قلم شامي اخذه فاكتب به وياخذه غيري فلا *يتعلق اصبعه فقلت يا سيدي هذه الزهرة وعطارد قد تملا مملهما فامره المامون بعمل ماادعاه فقلنا له هذا ضرب من الطلسمات فما زال به المامون اياما كثيرة حتى اقر وتبري من *الدعوي النبوة ووصف الحيلة التي احتالها في الخاتم والقلم فوهب له الف دينار فتلقيناه بعد ذلك فاذا هو اعلم الناس بعلم التنجيم قال ابومعشر وهو الذي عمل طلسم الخنافس في دور كثيرة من دور بغداد قال ابومعشر لو كنت مكان القوم لقلت اشيا ذهبت عليهم كنت اقول الدعوي باطلة لان البرج منقلب والمشتري في الوبال والقمر في المحاق والكوكبان الناظران في برج كذاب وهو العقرب ومن الحكما *يحنا بن البطريق الترجمان مولي المامون كان امينا علي ترجمة الكتب الحكمية حسن *التاديه للمعاني الكن اللسان في العربية وكانت الفلسفة اغلب عليه من الطب ومن الاطبا سهل بن سابور ويعرف الكوسج كان بالاهواز وفي لسانه خوزيه وتقدم بالطب في ايام المامون وكان اذا اجتمع مع يوحنا بن ماسويه وجيورجيس بن

بختيشوع

*al. ينطلف
*al. دعوة
*al. يوحنا
Joannes Ebn Batrik Interpres.
* التاديه
Sahel Ebn Sabur Medicus.

بختيشوع وعيسى بن الحكم وزكريا الطيفوري
قصر عنهم في العبارة ولم يقصر عنهم في العلاج ومن
دعاباته انه تمارض واحضر شهودا يشهدهم علي وصية
وكتب كتابا اثبت فيه اولاده فاثبت في اوله جورجيس
بن بختيشوع والثاني يوحنا بن ماسويه وذكر انه
اصاب امهيهما زنا فاحبلهما به فعرض لجيورجيس زمع
من الغيض وكان كثير الالتفات فصاح سهل صري
ومكك المهيه اخروا في انه ابه خرمي اراد بالعجمة التي
فيه صدع وحق المسيح اقروا في انه ابه الكرسي ومن
دعاباته انه خرج في يوم الشعانين يريد المواضع التي
تخرج اليها النصارى فراى يوحنا بن ماسويه في
هية احسن من هيئته فحسده علي ذلك فصار الي
صاحب مصلحة الناحية فقال له ان ابني يعقني وان
ادن ضربته عشرين درة موجعة اعطيتك عشرين دينارا ثم
اخرج الدنانير فدفعها الي من وثق به صاحب المسلحة
ثم اعتزل ناحية الي ان بلغ يوحنا الموضع الذي هو فيه
فقدمه الي صاحب المسلحة وقال هذا ابني يعقني
ويستخف بي فجحد ان يكون ابنه فقال يهذي
هذا قال سهل انظر يا سيدي ففضحت صاحب المسلحة

ورمي يوحنا من دابته وضربه عشرين مقرعة ضربا موجعا مبرحا ومن اطبا المامون جبريل الكحال كانت وظيفته في كل شهر الف درهم وكان اول من يدخل اليه في كل يوم ثم سقطت منزلته بعد ذلك فسيل عن سبب ذلك فقال اني خرجت يوما من عند المامون فسالني بعض مواليه عن خبره فاخبرته انه قد اغفي فبلغه ذلك فاحضرني ثم قال يا جبريل اتخذتك كحالا او عاملا للاخبار علي اخرج عن داري فان كرته حرمتي فقال* ان للحرمة فليقتصر به علي اجراء ماية وخمسين درهما في الشهر ولا يوذن له في *الدخول ❖

Gabriel Medicus.

* من الحرمة

* الوصول

المعتصم بن الرشيد هو ابو اسحق محمد بن هرون الرشيد بويع له بعد موت المامون فشغب الجند ونادوا باسم العباس بن المامون فخرج اليهم العباس فقال ما هذا الحب البارد وقد بايعت عمي فسكنوا ودخل كثير من اهل الجبال وهمذان واصفهان وماسبذان وغيرهم في دين *الخرمية وتجمعوا فعسكروا في عمل همذان فوجه اليهم المعتصم العساكر فاوقعوا بهم فقتل منهم ستون الفا وهرب الباقون الي بلد الروم وفي سنة تسع عشرة ومايتين احضر المعتصم احمد بن حنبل وامتحنه بالقران فلما لم يجب

Al Motasem.

* الخرامية

Ahmed Ebn Hanbal.

بكونه

بكونه مخلوقا فامر به فجلد جلدا شديدا حتى غاب عقله
وتقطع جلده وكان ابو هرون بن البكا من العلما
المنكرين لخلق القران يقر بكونه مجعولا لقول
الله انا جعلناه قرانا عربيا ويسلم ان كل مجعول
مخلوق ويحجم عن النتيجة ويقول لا اقول مخلوق
ولكنه مجعول وهذا عجب عاجب وفي سنة عشرين
ومايتين عقد المعتصم للافشين حيدر بن كاوس على
الجبال ووجهه لحرب بابك فسار اليه وكان ابتدا

Babec rebellis.

خروج بابك سنة احدى ومايتين وهزم من جيوش
السلطان عدة وقتل من قواده جماعة ودخل الناس رعب
شديد وهول عظيم واستعظموه واحتوى اليه القطاع
واصحاب الفتن وتكاثفت جموعه حتى بلغ فرسانه
عشرين الف سوى الرجالة واخذ يمثل بالناس وكان
اصحابه لا يدعون رجلا ولا امراة ولا صبيا ولا طفلا مسلما
او ذميا الا قطعوه وقتلوه واحصي عدد قتلى بايديهم وكان
مائتي الف وخمس وخمسين الف وخمسماية انسان فلما
انتدب الافشين لحرب بابك قاومه الافشين سنة وانهزم
من بين يديه غير مرة وعاوده وال الامر الى ان التجى
بابك الى البذ مدينته فلما ضاق امره خرج هاربا ومعه

اهله الي بلاد الروم في زي التجار فعرفه سهل بن
سنباط الارمني البطريق فاسره فافتدي نفسه منه بمال
عظيم فلم يقبل منه وبعثه الي الافشين بعد ما ركب الارمن
من امه واخته وامراته الفاحشة بين يديه وهذا كان
يفعل الملعون بالناس اذا اسرهم مع حرمهم وحمل الافشين
بابك الي المعتصم وهو بسر من راي فامر باحضار سياف
بابك فحضر فامره ان يقطع يديه ورجليه فقطعها فسقط
فامره بذبحه وشق بطنه وانفذ راسه الي خراسان وصلب
بدنه بسامرا وفي سنة ثلاث وعشرين وماتين خرج توفيل بن
ميخاييل ملك الروم الي بلاد الاسلام فبلغ زبطرة فقتل
من بها من الرجال وسبي الذرية والنسا واغار علي ملطية
وغيرها وسبي المسلمات ومثل من صار في يده من المسلمين
فسمل اعينهم وقطع انافهم واذانهم فلما بلغ الخبر المعتصم
استعظمه وتوجه الي بلاد الروم وفتح عمورية وقتل ثلثين
الفا واسر ثلثين الفا وفي سنة خمس وعشرين وماتين تغير
المعتصم علي الافشين لانه كاتب مازيار اصبهبذ طبرستان
وحسن له الخلاف والمعصية واراد ان ينقل الملك الي العجم
فقتله وصلبه بازا بابك ووجده بقلفته لم يختتن واخرجوا من
منزله اصناما فاحرقوه بها وفي سنة سبع وعشرين وماتين

Theophilus Græc. Imperator.

توفي

Dyn.IX.

AlMo'tasem moritur.

توفي المعتصم ابو اسحق يوم الخميس لثماني عشرة مضت
من ربيع الاول عن ثماني بنين وثماني بنات وكانت
خلافته ثماني سنين وثمانية اشهر وكان عمره سبعا
واربعين سنة وحكي ان المعتصم بينما هو يسير وحده
قد انقطع من اصحابه في يوم مطران راي شيخا معه حمار
عليه شوك وقد زلق الحمار وسقط في الارض والشيخ قايم
فنزل عن دابته ليخلص الحمار فقال له الشيخ بابي
انت وامي لا تهلك ثيابك فقال له لا عليك ثم انه خلص
الحمار وجعل الشوك عليه وغسل يده ثم ركب فقال له
الشيخ غفر الله لك يا شاب ثم لحقه اصحابه فامر له باربعة
الاف درهم وهذا دليل علي غاية ما يمكن ان يكون
من طيب *اعراق الملوك وسعة اخلاقهم ∴ فصل ∴ قال

* اعراف

Salmawaih medicus.

حنين ان سلموية كان عالما بصناعة الطب فاضلا في
وقته ولما مرض عاده المعتصم وبكي عنده وقال له اشر علي
بعدك بمن يصلحني فقال عليك بهذا الفضولي يوحنا

Johannes Mesua f. Med.

بن ماسوية واذا وصف شيا خذ اقله اخلاطا ولما مات
سلموية قال المعتصم سالحق به لانه كان يمسك حياتي
* ويدبر جسمي وامتنع عن الاكل في ذلك اليوم وامر
باحضار جنازته الي الدار وان يصلي عليها بالشمع والبخور
علي

* وقد دبر

على راي النصاري ففعل ذلك وهو يراهم وكان سلمويه يفصد المعتصم في السنة مرتين ويسقيه عقيب كل فصد دوا فلما باشره يوحنا اراد عكس ما كان يفعله سلمويه فسقاه الدوا قبل الفصد فلما شربه حمي دمه وحم وما زال جسمه ينقص حتي مات وذلك بعد عشرين شهرا من وفاة سلمويه وخدم الافشين زكريا الطيفوري وذكر اني كنت مع الافشين في معسكره وهو في محاربة بابك فجري ذكر الصيادلة فقلت له اعز الله الامير ان الصيدلاني لا يطلب منه شي كان عنده اولم يكن الا اخبر بانه عنده فدعا الافشين بدفتر من دفاتر الاسروشينة فاخرج منه نحو من عشرين اسما ووجه الي الصيادلة من يطلب منهم ادوية مسماة بتلك الاسما فبعض انكرها وبعض ادعي معرفتها واخذ الدراهم من الرسل ودفع اليهم شيا من حانوته فامر الافشين باحضار جميع الصيادلة فمن انكر معرفة تلك الاسما اذن له بالمقام في معسكره ونفي الباقين ∴

Zacharias Altiphuri Med.

الواثق بالله هارون بن المعتصم بويع له في اليوم الذي مات فيه ابوه وفي هذه السنة مات توفيل ملك الروم وكان ملكه اثنتي عشرة سنة وملكت بعده امراته ثاودورا وابنه

Harun AlWathek billahi Imperator.

Theophilus Imp. Gr. moritur.

Michael Imp. *Const.*

Messana capta.

ابنها ميخايل بن ثوفيل وهو صبي وفي سنة ثماني وعشرين
ومايتين غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية وفتحوا مدينة
مسيني وفي سنة احدي وثلثين ومايتين كان الفدا بين
المسلمين والروم علي يد خاقان خادم الرشيد واجتمع
المسلمون علي نهر اللامس علي مسيرة يوم من طرسوس
وامر الواثق خاقان خادم الرشيد ان يمتحن اساري
المسلمين فمن قال القران مخلوق وان الله لا يري
في الاخرة فودي به واعطي دينارا ومن لم يقل ذلك
ترك في ايدي الروم فلما كان في يوم عاشورا اتت الروم
ومن معهم من الاساري وكان الامر بين الطايفتين
فكان المسلمون يطلقون الاسير فيطلق الروم اسيرا
فيلتقيان في وسط الجسر فاذا وصل الاسير الي المسلمين
كبروا واذا وصل الرومي الي الروم صاحوا كريا ليسون حتي
فرغوا فكان عدة اساري المسلمين اربعة الاف واربعماية
وستين نفسا والنسا والصبيان ثماني ماية واهل ذمة
المسلمين ماية نفس ولما فرغوا من الفدية غزا المسلمون
شاتيين فاصابهم ثلج ومطر فمات منهم مايتا نفس
واسر نحوهم وغرق بالبدندون خلق كثير وفي سنة

AlWathek moritur.

اثنتين وثلثين ومايتين مات الواثق في ذي الحجة لست

بقين منه وكانت علته الاستسقا فعولج بالاقعاد في تنور مسخن فوجد بذلك خفة فامرهم من الغد بالزيادة في اسخاده ففعل ذلك وقعد فيه اكثر من اليوم الاول فحمي عليه فاخرج منه في محفة فمات فيها ولم يشعر بموته حتى ضرب وجهه المحفة ولما اشتد مرضه احضر المنجمين منهم الحسن بن سهل بن نوبخت فنظروا في مولده فقدروا له انه يعيش خمسين سنة مستانفة من ذلك اليوم فلم يعش بعد قولهم الا عشرة ايام وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وكان عمره اثنين وثلثين سنة ❋ فصل ❋ لهذا حسن المذكور تصنيف وهو كتاب الانوا قال وبخت كلهم فضلا ولهم فكرة صالحة ومشاركة في علوم الاوايل ولامثل هذا احدث احمد بن هرون الشرابي بمصر ان المتوكل على الله حدثه في خلافة الواثق ان يوحنا بن ماسويه كان مع الواثق على دكان في دجلة وكان مع الواثق قصبة فيها شص وقد القاها في دجلة ليصيد بها السمك فحرم الصيد فالتفت الى يوحنا وكان على يمنه وقال قم يا مشوم عن يميني فقال يوحنا يا امير المومنين لا تتكلم بمحال يوحنا ابوه ماسويه الخوزي وامه رسالة الصقلبية المبتاعة بثمانماية درهم واقبلت به السعادة الى ان

Astrologi mendaces.

Hasan Astrologus.

Dyn. IX.

ان صار نديم الخلفاء وسميرهم وعشيرهم و حتي غمرته الدنيا فنال منها مالم يبلغه امله فمن اعظم المحال ان يكون هذا مشوما ولكن ان لحيي امير المومنين بان اخبره بالمشوم من هو اخبرته فقال من هو فقال من ولده اربع خلفا ثم ساق الله اليه الخلافة فترك خلافته وقصورها وقعد في دكان مقدار عشرين ذراعا في مثلها في وسط الدجلة لاباما من عصف الريح عليه ويغرقه ثم تشبه بافقر قوم في الدنيا *وشرهم صياد وا السمك قال المتوكل *ارايت الكلام قد جمع فيه الادب امسك مكاني ∵

*al. واشرهم
*al. فرايت

المتوكل علي الله جعفر بن المعتصم بويع له بعد موت اخيه الواثق وكان عمره يوم بويع ستا وعشرين سنة وفي سنة ثلث وثلثين ومائتين وثب ميخاييل بن توفيل بامه ثاودورا فالزمها الدير وقتل *القنيط لاته اتهما به وكان ملكها ست سنين وفي سنة خمس وثلثين ومائتين عقد المتوكل البيعة لبنيه الثلثة بولاية العهد وهم المنتصر والمعتز والمويد وعقد لكل واحد منهم لوا وولي المنتصر العراق والحجاز واليمن والمعتز خراسان والري والمويد الشام وفي سنة ست وثلثين ومائتين

Almotawaccel Imp.

*al. للقنيط

امر المتوكل بهدم قبر *الحسن بن علي وان يبذر
ويسقي موضعه وان يمنع الناس من اتيانه وفي سنة سبع
وثلثين ومايتين ولي المتوكل يوسف بن محمد ارمينية
واذربيجان ولما صار الي اخلاط اتي بقراط بن اشوط
البطريق فامر باخذه وتقييده وحمله الي المتوكل فاجتمع
بطارقة ارمينية مع ابن اخي بقراط وتحالفوا علي قتل
يوسف ووافقهم علي ذلك موسي بن زرارة وهو صهر ابقراط
علي *ابنه فوثبوا بيوسف واجتمعوا عليه في قلعة موش في
النصف من شهر رمضان وذلك في شدة من البرد
وكلب من الشتا فخرج اليهم يوسف وقاتلهم فقتلوه
وكل من قاتل معه واما من لم يقاتل فقالوا له انزع
ثيابك وانج بنفسك عريانا ففعلوا ومشوا عراة حفاة فهلك
اكثرهم من البرد فلما بلغ المتوكل الخبر وجه بغا الكبير
اليهم طالبا بدم يوسف فسار *واناخ علي قتلة يوسف فقتل
منهم زها ثلثين الفا وسبي خلقا كثيرا ثم سار الي مدينة
تفليس وحاصرها ودعا النفاطين فضربوا المدينة بالنار
فاحرقوها وهي من خشب الصنوبر فاحترق بها نحو خمسين
الف انسان وفي سنة ثماني وثلثين ومايتين جات ثلثماية
مركب للروم مع ثلثة روسا فاناخ احدهم في ماية مركب

* al. الحسين

* al. ابنته

* al. وناخ

Tephlis u. incensa.

بدمياط

Dyn. IX.

Græci Damiatam invadunt.

دمياط وبينها وبين الشط شبيه بالبحيرة ويكون ماوها
الى صدر الرجل فمن جازها الى الارض امن من مراكب
البحر فجازه قوم من المسلمين فسلموا وغرقوا كثير من نسا
وصبيان ومن كان به قوة سار الى مصر. واتفق وصول
الروم وهي فارغة من الجند فنهبوا واحرقوا وهدموا واحرقوا
جامعها وسبوا من النساء المسلمات والذميات نحو ستماية
امراة وساروا الى مصر ونهبوها ورجعوا ولم يعرض لهم احد

Terræmotus graves.

وفي سنة ثنتين واربعين وماتين كانت زلازل هايلة
واصوات منكرة بقومس ورساتيقها في شعبان فتهدمت
الدور وهلك تحت الهدم بشر كثير قيل كانت عدتهم
خمس واربعين الفا وستة وتسعين نفسا وكان اكثر* من ذلك
بالدامغان وكان بالشام وفارس وخراسان وباليمن مع
خسف وتقطع الجبل الاقرع وسقط في البحر فمات اهل
اللاذقية من تلك الهدة. وفي سنة سبع واربعين وماتين قتل
المتوكل وهو ثمل بسرمراى ليلة الاربعا اول يوم
من شوال قتله غلام تركي اسمه باغر وكانت خلافته
اربع عشرة سنة وسبعة اشهر وعمره اربعون سنة وقتل معه
الفتح بن خاقان لانه رمى بنفسه على المتوكل وقال
ويلكم تقتلون امير المومنين فبعجوه بسيوفهم فقتلوه ويقال

*al. اكثر ذلك

Al Motawaccel interfectus.

ان

Dyn.IX.

ان *بن ابنه المنتصر داس لقتله فعاش بعده ستة اشهر وفي سنة الزلازل اخرج المتوكل احمد بن حنبل من الحبس ووصله وصرفه الي بغداد وامر بترك الجدال في القران وان الدعة جرية ممن يقول بخلق او غير خلقه. فصل: قال بعض الرواة دخل بختيشوع بن جبريل الطبيب يوما الي المتوكل وهو جالس علي سدة في وسط *دار الخاصة فجلس بختيشوع علي عادته معه فوق السدة وكان عليه دراعة ديباج رومي وكان قد انشق ذيلها قليلا فجعل المتوكل يحادث بختيشوع ويعبث بذلك الفتق حتي بلغ الي حد النيفق ودار بينهما الكلام يقتضي ان سال المتوكل لبختيشوع بماذا تعلمون ان الموسوس يحتاج الي الشد قال بختيشوع اذا بلغ اذا بلغ الي فتق دراعة طبيبه الي حد النيفق شددناه فضحك المتوكل حتي استلقي علي ظهره وامر له بخلعة حسنة ومال جزيل وهذا يدل علي لطف منزلة بختيشوع عند المتوكل وانبساطه معه وقال المتوكل يوما لبختيشوع ادعني قال نعم وكرامة فاضافه واظهر من التجمل والثروة ما *اعجب المتوكل والحاضرين واستكثر المتوكل لبختيشوع ما راه من نعمته وكمال مروته فحقد عليه ونكبه بعد ايام

*al. ابنه

*al. دار الخاصة

*al. اعجبه

يسيرة فاخذ له مالا كثيرا وحضر الحسين بن مخلد
فختم على خزاينه وباع شيا كثيرا وبقي بعد ذلك حطب
وفحم ونبيذ وامثال هذه فاشتراه الحسين بستة الف
دينار وذكر انه باع من جملته باثني عشر الف دينارا

Bachtishua Med. obit.

وكان هذا في سنة اربع واربعين ومايتين وتوفي
بختيشوع سنة ست وخمسين ومايتين وفي ايام المتوكل

Honain Ebn *Isaac* Medicus.

اشتهر حنين بن اسحق الطبيب النصراني العبادي
ونسبته الي العباد وهم قوم من نصارى العرب من قبايل
شتى واجتمعوا وانفردوا عن الناس في قصور ابتنوها
بظاهر الحيرة وتسموا بالعباد لانه لا يضاف الا الي الخالق
واما العبيد فيضاف الي المخلوق والخالق وكان اسحق
والد حنين صيدلانيا بالحيرة فلما نشا حنين احب العلم
فدخل بغداد وحضر مجلس يوحنا بن ماسويه وجعل
يخدمه ويقرا عليه وكان حنين صاحب سوالات وكان
يصعب على يوحنا فساله حنين في بعض الايام مسلة
مستفهم فحرد يوحنا وقال ما لاهل الحيرة والطب عليك
ببيع الفلوس في الطريق وامر به فاخرج من داره فخرج
حنين باكيا وتوجه الي بلاد الروم واقام بها سنتين حتى

Græcè peritus.

احكم اللغة اليونانية وتوصل في تحصيل كتب الحكمة
غاية

غاية امكانه وعاد الي بغداد بعد سنتين ونهض من
بغداد الي ارض فارس ودخل البصرة ولزم الخليل بن
احمد حتي برع في اللسان العربي ثم رجع الي بغداد
قال يوسف الطبيب دخلت يوما علي جبرييل بن
بختيشوع فوجدت عنده حنينا وقد ترجم له بعض التشريح
وجبرييل يخاطبه بالتبجيل ويسميه الربان فاعظمت
ما رايت وتبين ذلك جبرييل مني فقال لا تستكثر هذا مني
في امر هذا الفتي فوالله لين مد له في العمر ليفضحن
سرجيس وسرجيس هذا هو الراس عيني اليعقوبي ناقل علوم
اليونانيين الي السرياني ولم يزل امر حنين يقوي وعلمه
يتزايد وعجايبه تظهر في النقل والتفاسير حتي صار ينبوعا
للعلوم ومعدنا للفضايل واتصل خبره بالخليفة المتوكل
فامر باحضاره ولما حضر اقطعه اقطاعا سنيا وقرر له جاريا
واحب امتحانه ليزول عنه ما في نفسه عليه أن ظن ان
ملك الروم ربما كان عمل شيا من الحيلة فاستدعاه
وامر ان يخلع عليه واخرج له توقيعا له فيه اقطاع يشتمل
علي خمسين الف درهم فشكر حنين هذا الفعل ثم قال
له بعد اشيا جرت اريد ان تصف لي دواء يقتل عدوا نريد
قتله وليس يمكن اشهار هذا ونريده سرا فقال حنين
ما

Sergius Interpres.

Honaini laus.

Dyn. IX.

ما تعلمت غير الادوية النافعة ولا علمت ان امير المومنين
يطلب مني غيرها فان احب ان امضي واتعلم فعلت
فقال هذا شي يطول بنا ثم رغبه وهدده وحبسه في
بعض القلاع سنة ثم احضره واعاد عليه القول واحضر
سيفا ونطعا فقال حنين قد قلت لامير المومنين ما فيه
الكفاية قال الخليفة فانني اقتلك قال حنين لي رب
ياخذ لي حقي غدا في الموقف الاعظم فتبسم المتوكل وقال
له طب نفسا فاننا اردنا امتحانك والطمانينة اليك فقبل
حنين الارض وشكر له فقال الخليفة ما الذي منعك
من الاجابة مع ما رايته من صدق الامر منا في الحالين قال
حنين شيان هما الدين والصناعة اما الدين فانه يامرنا
باصطناع الجميل مع اعدائنا فكيف ظنك بالاصدقا واما
الصناعة فانها موضوعة لنفع ابنا الجنس ومقصورة على
معالجاتهم ومع هذا فقد جعل في رقاب الاطبا عهد موكد
بايمان مغلظة ان لا يعطوا دواء قتالا لاحد فقال الخليفة
انهما شرعان جليلان وامر بالخلع *فافيضت عليه وحمل
المال معه فخرج وهو احسن الناس حالا وجاها وكان
الطيفوري النصراني الكاتب يحسد حنينا ويعاديه واجتمعا
يوما في دار بعض النصارى ببغداد وهناك صورة المسيح
والتلاميذ

*al. فانصبت

AlTipburi Med.

والتلاميذ وقنديل يشتعل بين يدي الصور فقال حنين لصاحب البيت لم تضيع الزيت فليس هذا المسيح ولا هاولا التلاميذ وانما هي صور فقال الطيفوري ان لم يستحقوا الاكرام فابصق *عليهم فبصق فاشهد عليه الطيفوري ورفعه الي المتوكل فساله اباحة الحكم عليه لديانة النصرانية فبعث الي الجاثليق والاساقفة وسيلوا عن ذلك فاوجبوا حرم حنين فحرم وقطع زناره وانصرف حنين الي داره ومات من ليلته فجاة وقيل انه سقي نفسه سما وكان لحنين ولدان داود واسحق فاما اسحق فخدم علي الترجمة وتولاها واتقنها واحسن فيها وكانت نفسه اميل الي الفلسفة واما داود فكان طبيبا للعامة وكان له ابن اخت يقال له حبيش بن الاعسم احد الناقلين من اليوناني والسرياني الي العربي وكان يقدمه علي تلاميذه ويصفه ويرضي نقله وقيل من جملة سعادة حنين صحبة حبيش له فان اكثر ما نقله حبيش نسب الي حنين وكثيرا ما يري الجهال شيا من الكتب القديمة مترجما بنقل حبيش فيظن الغر منهم انه حنين وقد صحف *فيكشطه ويجعله حنين ❖

*al. دعوهم

Isaac Honaini f. Interpres.

David Honaini f. Medicus.

Hobaish librorum Interpres.

* *al.* فيقشطه

المنتصر بن المتوكل بايع له قتلة ابيه تلك الليلة التي

Al Montaser Imp.

Dyn. IX.

التي قتلوا المتوكل فلما اصبح يوم الاربعا حضر القواد
والكتاب والجند والوجوه الجعفرية فقرا عليهم احمد بن
*الخصيب كتابا يخبر فيه عن المنتصر ان الفتح بن خاقان
قتل المتوكل فقتلته به فبايع الناس وانصرفوا وفي سنة
ثماني واربعين وماتين جد وصيف وبغا وباقي الاتراك في
خلع المعتز والمويد والحوا علي المنتصر وقالوا تخلعهما وتبايع
لابنك عبد الوهاب فلم يزالوا به حتي اجابهم وخلعهما بالكره
منه ومنهما ثم دعاهما وقال لهما اترياني *جعلتكما
طمعا في ان اعيش حتي يكبر ولدي وابايع له والله
ما طمعت في ذلك ساعة قط ولكن هاولاي واومي الي
ساير الموالي الاتراك ممن هو قايم وقاعد الحوا علي في
خلعكما وفي هذه السنة وهي سنة ثماني واربعين وماتين
مات المنتصر يوم الاحد لخمس ليال خلون من ربيع
الاخر بالذبحة وكانت علته ثلاثة ايام قيل وكان كثير
من الناس حين افضت الخلافة اليه الي ان مات
يقولون انما مدة حياته ستة اشهر مدة شيرويه بن كسري
قاتل ابيه تقوله العامة والخاصة وكان عمره خمسا وعشرين
سنة وستة اشهر وخلافته ستة اشهر:

*al. الخطيب

*al. خلعتكما

Al Mostain Imperator.

المستعين احمد بن محمد بن المعتصم لما توفي المنتصر

اجتمع الموالي في الهاروني من الغد وفيهم بغا الكبير وبغا الصغير واتامش وتشاوروا وكرهوا ان يتولى الخلافة واحد من ولد المتوكل ليلا يغتالهم فاجمعوا على المستعين احمد بن محمد بن المعتصم وبايعوه وفي سنة تسع واربعين ومايتين شغب الجند والشاكرية ببغداد لما راو من استيلا الترك على الدولة يقتلون من يريدون من الخلفا *ويستخلفون من احبوه من غير ديانة ولا نظر للمسلمين فاجتمعت العامة ببغداد في* الصراخ والندا *والنفير وفتحوا السجون واخرجوا من فيها واحرقوا احد الجسرين وقطعوا الاخر وانتهبوا دور اهل اليسار واخرجوا اموالا كثيرة ففرقوها فيمن نهض الي حفظ الثغور واخرجوا المعتز من الحبس واخذوا من شعره وكان قد *كثر وبايعوا له بالخلافة وخلعوا المستعين وكانت ايامه سنتين وتسعة اشهر فسار المستعين الي بغداد سنة احدى وخمسين ومايتين وحوصر بها ثم في سنة اثنين وخمسين ومايتين خلع نفسه من الخلافة فبايع للمعتز بن المتوكل وخطب للمعتز ببغداد فلما بايع المستعين للمعتز وجهه الي البصرة ومنها الي واسط وتقدم بقتله فقتل وحمل راسه الي المعتز فقال ضعوه حتى افرغ من الدست

فلما

*al. ويستنظفون

*al. بالصراخ

*al. بالنفر

*al. كبر

Al Motazz. Imp.

فلما فرغ نظر اليه وامر بدفنه وفي هذه السنة حبس المعتز المويد اخاه ثم اخرجه ميتا لا اثر فيه ولا جرح فقيل انه ادرج في لحاف سمور وامسك طرفاه حتى مات وفي سنة اربع وخمسين ومائتين ولوا الاتراك احمد بن طولون مصر وكان طولون مملوكا تركيا للمامون وولد له ولده احمد في سنة عشرين ومائتين ببغداد وكان احمد عالي الهمة يستقل بعقول الاتراك واديانهم ويتقون به في العظايم ويشاغل بالخير والصلاح فتمكنت في القلوب محبته وال امره الي ان استولي علي مصر وجميع مدن الشام وفي سنة خمس وخمسين ومائتين صار الاتراك الي المعتز يطلبون ارزاقهم فماطلهم بحقهم فلما راوا انه لا يحصل منه شي دخل اليه جماعة منهم فجروا برجله الي باب الحجرة وضربوه بالدبابيس واقاموه في الشمس في الدار وكان يرفع رجلا ويضع رجلا لشدة الحر ثم سلموه الي من يعذبه فمنعه الطعام والشراب ثلثة ايام ثم ادخلوه سردابا وجصصوا عليه فمات وكانت خلافته من لدن بويع بسامرا الي ان خلع اربع سنين وسبعة اشهر ❖ فصل ❖ وفي هذه السنة مات سابور بن سهل صاحب بيمارستان جندي سابور وكان فاضلا في وقته وله تصانيف مشهورة منها كتاب

Ahmed Ebn Tulun Ægypto præficitur.

*al. يثقون

Sabur Ebn Sahel Med.

اقراباذين المعول عليه في البيمارستانات ودكاكين الصيادلة اثنان وعشرون بابا وتوفي نصرانيا في يوم الاثنين *لسبع بقين من ذي الحجة:

*al. لتسع

Al Mobtadi Imp.

المهتدي بن الواثق بويع له لليلة بقيت من رجب سنة *خمسين ولم تقبل *بيعته حتى اتي المعتز فخلع نفسه واقر بالعجز عما *اسند اليه وبالرغبة في تسليمها الي محمد بن الواثق فبايعه الخاصة والعامة وبعد قتل المعتز طلبت امه الامان لنفسها فامنوها وظفروا لها بخزاين في دار تحت الارض ووجدوا فيها الف الف دينار وثلثماية الف دينار وقدر مكوك زمرد ومقدار مكوك من اللولو الكبار ومقدار كيلجة من الياقوت الاحمر وكان طلب منها ابنها المعتز مالا يعطي الاتراك فقالت ما عندي شي فسبوها وقالوا عرضت ابنها للقتل في خمسين الف دينار وعندها هذا المال جميعه *وفي منتصف رجب خلع المهتدي وتوفي لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ست وخمسين ومايتين وكانت خلافته احد عشر شهرا وعمره نيفا وثلثين سنة:

*al. خمس وخمسين
*al. بيعته
*al. استند
*al. الي

Al Motammed Imp.

المعتمد بن المتوكل ولما اخذ المهتدي وحبس احضر ابو العباس احمد بن المتوكل وكان محبوسا *بالحبوس

*al. بالجوسق

فبايعه

فبايعه الاتراك وغيرهم ولقب المعتمد على الله ثم ان
المهتدي مات ثاني يوم بيعة المعتمد وفي سنة احدي
وستين ومائتين ولي المعتمد ابنه جعفر العهد ولقبه المفوض
الي الله وولي اخاه ابا احمد العهد بعد جعفر ولقبه
الموفق بالله وفي سنة اربع وستين ومائتين دخل عبد الله بن
رشيد بن كاوس بلد الروم في اربعة الف فارس فغنم *وقتل
فلما رحل عن البندندون خرج عليه بطريق سلوقية وبطريق
خرشنة واصحابهما واحدقوا بالمسلمين فنزل المسلمون
فعرقبوا دوابهم وقاتلوا الا خمسماية فانهم حملوا حملة رجل
واحد ونجوا علي دوابهم وقتل الروم من قتلوا واسر
عبد الله بن رشيد وحمل الي ملك الروم وفي سنة خمس
وستين ومائتين وقع بين المعتمد *واحمد فسار الي سيما والي
حلب وبقية العواصم فوجده بانطاكية فحاصره بها وفتحها
فظفر بسيما وقتله وجاء الي حلب وملكها وملك دمشق
وحمص وحماة وقنسرين الي الرقة وامر الي المعتمد بلعن بن
طولون على المنابر فلعن ببغداد وساير العراق ولعن بن
طولون المعتمد علي المنابر في جميع اعماله بمصر وغيرها وفي
سنة سبعين ومائتين مات بن طولون في ذي القعدة وخلف
سبعة عشر ابنا احدهم خمارويه وسبعة عشر بنتا وترك
اموالا

*al. وقفل

*al. وابو احمد

اموالا جمة ومماليك كثيرة وكان كثير الصدقات
والخيرات وقام ولده خمارويه بعده بالملك احسن قيام
ودبر احسن تدبير وفي سنة ثماني وسبعين ومائتين مرض
الموفق وجع النقرس واشتد به فلم يقدر على الركوب
فعمل له سرير عليه قبة وكان يقعد عليه هو وخادم له يبرد
رجله بالثلج ثم صارت علة رجله داء الفيل وكان يحمل
سريره اربعون رجلا بالنوبة فقال لهم يوما قد ضجرتم
بحملي ودي *لو كنت كواحد منكم احمل على راسي
واكل وانا في عافية فوصل الى داره لليلتين خلتا من صفر
وشاع موته وعلى يديه جرى اكثر الحروب مع الزنج وباقي
الخوارج ولما مات الموفق اجتمع القواد وبايعوا ابنه ابا
العباس بولاية العهد بعد المفوض ولقب المعتضد بالله وفي سنة
تسع وسبعين ومائتين توفي المعتمد ليلة الاثنين لاحدى عشرة
بقيت من رجب وكان شرب على الشط في الحسني يوم
الاحد شرابا كثيرا وتعشى فاكثر فمات ليلا وكانت
خلافته ثلاثا وعشرين سنة وكان في خلافته محكوما
عليه قد تحكم عليه ابو احمد الموفق اخوه وضيق عليه حتى
انه احتاج في بعض الاوقات الى ثلثماية دينار فلم يجدها ٭
فصل ٭ وكان استخلف الموفق اخو المعتمد جعفر بن محمد
المعروف

Chamarawaih Ægypto præficitur.

*al. اني

Dyn. IX.

Abu Ma-ashar (vulgo *AlBumasar*)

المعروف بابي معشر البلخي واتخذه منجما له وكان معه
في محاصرته للزنج بالبصرة وقيل ان ابا معشر كان
في اول امره من اصحاب الحديث ببغداد وكان
يضاغن ابا يوسف يعقوب بن اسحق الكندي
ويغري به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة فدس عليه
الكندي من حسن له *المنظر في علم الحساب والهندسة
فدخل في ذلك فلم يكمل له فعدل الي علم الاحكام
وانقطع شره عن الكندي ويقال انه تعلم النجوم
بعد سبع واربعين سنة من *عمره وكان فاضلا حسن
القريحة صنف كتبا عدة في هذا الفن فضربه المستعين
اسواطا لانه اصاب في شي اخبر به قبل وقته وكان يقول
اصبت فعوقبت وجاوز ابو معشر المائة من عمره ومات
بواسط وقيل كان ابو معشر مدمنا علي شرب الخمر مشتهرا
بمعاقرتها وكان يعتريه صرع عند اوقات الامتلات القمرية
واما يعقوب الكندي فكان شريف الاصل بصريا
وكان ابوه اسحق اميرا علي الكوفة للمهدي
والرشيد وكان يعقوب عالما بالطب والفلسفة والحساب
والمنطق وتاليف اللحون والهندسة والهية وله في اكثر
هذه العلوم تواليف مشهورة من المصنفات الطوال ولم يكن
في

*al. النظر

*al. عمره

Jacobus Al-Cindi Philos.

في الاسلام من اشتهر عند الناس بمعاناة علم الفلسفة حتى سموه فيلسوفا غير يعقوب هذا وعاصر قسطا بن لوقا البعلبكي وقسطا هذا فيلسوف نصراني في الدولة الاسلامية دخل الي بلاد الروم وحصل من تصانيفهم الكثيرة وعاد الي الشام واستدعي الي العراق ليترجم الكتب وله تصانيف مختصرة بارعة وقيل اجتذبه سنحاريب الي ارمينية واقام بها الي ان مات هناك وبني علي قبره قبة اكراما له كاكرام قبور الملوك وروسا الشرايع قال المورخ لو قلت حقا قلت انه افضل من صنف كتابا بما احتوي عليه من العلوم والفضايل وما رزق من الاختصار للالفاظ وجمع المعاني ❖ فصل ❖ وفي اخر دولة المعتمد تحرك بسواد الكوفة قوم يعرفون بالقرامطة وكان ابتدا امرهم ان رجلا فقيرا قدم من ناحية خوزستان الي سواد الكوفة وكان يظهر الزهد والتقشف *ويعمل سف الخوص وياكل من كسبه فاقام علي ذلك مدة وكان اذا قعد اليه رجل ذاكره امر الدين وزهده في الدنيا واعلمه انه يدعوا الي امام من اهل البيت النبي عليه السلام فلم يزل علي ذلك حتي استجاب له جمع كثير وانتخب منهم اثني عشر *نقيبا علي عدد الحواريين وامرهم ان يدعوا

Kosta Ebn Luc Philos.

Karmati Sectarii.

*al. ويسف الخوص

*al. رقيبا

يدعوا الناس الي مذهبهم فبلغ خبره عامل تلك الناحية
فاخذه وحبسه وحلف انه يقتله واغلق باب البيت عليه
وجعل المفتاح تحت وسادته واشتغل بالشرب فسمعت جارية
له يمينه فرقت للرجل فلما نام العامل اخذت المفتاح وفتحت
الباب واخرجته ثم اعادت المفتاح الي مكانه فلما اصبح
العامل فتح الباب ليقتله فلم يره وشاع ذلك في الناس
وافتتن به اهل تلك الناحية وقالوا رفع ثم ظهر في ناحية
اخري ولقي جماعة من اصحابه وغيرهم وقال لهم
لا يمكن ان ينالني احد بسوء فعظم في اعينهم ثم خاف علي
نفسه فخرج الي ناحية الشام ولم يوقف له علي خبر وسمي
باسم رجل كان ينزل عنده وهو كرميته ثم خفف فقيل
قرمطة وكان فيما حكي عن القرامطة *من مذهبهم
انهم جاوا بكتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم يقول
*الفزج بن عثمان وهو من قرية يقال لها نصرانه ان
المسيح تصور له في جسم انسان وقال له انك الداعية
وانك الحجة وانك الناقة وانك الدابة وانك يحيي بن
زكريا وانك روح القدس وعرفه ان الصلوة اربع ركعات
ركعتان قبل طلوع الشمس وركعتان قبل غروبها
والصوم يومين في السنة وهما المهرجان والنيروز وان

* al. وعن

* al. الفرج

النبيذ

النبيين حرام *والشراب حلال ولا يوصل كل ذي حاب ولا كل ذي *غلب ؛

*والخمر al.

المعتضد بن الموفق بويع في صبيحة الليلة التي مات فيها عمه المعتمد ولما ولي المعتضد بعث خمارويه بن احمد بن طولون له هدايا والطافا شريفة ورسولا وسالة ان يزوج ابنة خمارويه المسماة قطر الندي في علي بن المعتضد فقال المعتضد انا اتزوجها فسر خمارويه بذلك وفي سنة احدي وثمانين ومايتين خرج المعتضد الي الموصل قاصدا للاعراب والاكراد فسار اليهم فاوقع بهم وقتل منهم وغرق منهم في الزاب خلق كثير وسار المعتضد الي الموصل يريد قلعة ماردين وكانت لحمدان فهرب حمدان منها وخلف ابنه بها فنازله المعتضد وقاتل من فيها يومه ذلك فلما كان الغد ركب المعتضد فصعد الي باب القلعة وصاح يا ابن حمدان فاجابه فقال افتح الباب ففتحه فقعد المعتضد في الباب وامر بنقل ما في القلعة وهدمها ثم ظفر بحمدان بعد عوده الي بغداد ان جاه مستامنا اليه وفي سنة اثنين وثمانين ومايتين جهز خمارويه ابنته احسن جهاز وبعث بها الي المعتضد في المحرم وفي هذه السنة لثلث خلون من ذي الحجة قتل خمارويه

Al Motad. Imperator.

بدمشق

بدمشق فذبحه على فراشه بعض خاصته ولما قتل اقعدوا
مكانه ابنه هرون والتزم انه يحمل من مصر الي خزانة
المعتضد في كل سنة الف الف دينار وخمسماية الف دينار

Constantinopolis obsessa.

وفي سنة ثلث وثمانين ومايتين سارت الصقالبة الي الروم
فحاصروا قسطنطينية وقتلوا من اهلها خلقا كثيرا وخربوا
البلاد فلما لم يجد ملك الروم منهم خلاصا جمع من عنده
من *يساري المسلمين واعطاهم السلاح وسالهم معونته على
الصقالبة ففعلوا وكشفوهم *وازاحوا عن القسطنطينية
فلما راي ملك الروم ذلك خاف المسلمين على نفسه
فاخذ سلاحهم وفرقهم في البلدان حذرا من جنايتهم
عليه وفي هذه السنة كان الفدا بين المسلمين والروم
وكان جملة من فودي به من المسلمين من الرجال
والنسا والصبيان الفين وخمسماية واربعة انفس *في هذه

*al. اساري
*al. ازاحوهم
*al. وفي

Astrologi mendaces.

السنة وهي سنة اربع وثمانين ومايتين كان المنجمون
يوعدون بغرق اكثر الاقاليم الا اقليم بابل فانه يسلم منه
اليسير وان ذلك يكون بكثرة الامطار وزيادة المياه في
الانهار والعيون فقحط الناس وقلت الامطار وغارت المياه
حتي استسقي الناس ببغداد مرات وفي سنة خمس

Abu Sai Kermatianus.

وثمانين ومايتين ظهر رجل من القرامطة يعرف بابي سعيد

بالبحرين

بالبحرين واجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وقوي
امره فقتل ما حوله من القرى ثم صار الى القطيف واظهر
انه يريد البصرة فامر المعتضد ببنا سور على البصرة فعمل
وكان مبلغ الخرج عليه اربعة عشر الف دينار وفي سنة
ثماني وثمانين ومائتين وقع الوبا باذربيجان فمات منه

Pestilentia gravis.

خلق كثير الى ان فقد الناس ما يكفنون به الموتى
وكانوا يطرحونهم في الطريق وفيها سارت الروم الى
كيسوم فنهبوها وغنموا اموال اهلها واسروا منها نحو
خمسة عشر الف انسان من رجل وصبي وامراة وفي سنة تسع

Graeci Caisumum populantur.

وثمانين ومائتين انتشر القرامطة بسواد الكوفة فاخذ
رئيسهم وسير الى المعتضد واحضره وقال له *اخبروني هل

* al. اخبرني

تزعمون ان روح الله تحل في اجسادكم فقال له الرجل
يا هذا ان حلت روح الله فينا فما يضرك وان حلت روح
ابليس فما ينفعك فلا تسال عما لا يعنيك وسال عما *يخصك

*al. تخصك

فقال ما تقول فيما يخصني فقال اقول ان النبي
عليه السلام مات وابوكم العباس حي فهل طلب الخلافة
*ام بايعه احد من الصحابة على ذلك ثم مات ابو بكر

*al. ام هل

واستخلف عمر وهو يرى موضع العباس ولم يوص اليه ثم
مات عمر وجعلها شورى في ستة انفس ولم يوص *الى
العباس

*al. للعباس

Dyn.IX.

العباس ولا ان خلة فيهم فيهان؛ *تستحقون انتم الخلافة وقد اتفق الصحابة علي رفع جدك عنها فامر به المعتضد فعذب وخلعت عظامه ثم قطعت يداه ورجلاه ثم قتل وبعد قليل في هذه السنة في ربيع الاخر لثمان بقين منه توفي المعتضد فاجتمع القواد وجددوا البيعة لابنه المكتفي وكانت خلافة المعتضد تسع سنين وتسعة اشهر وعمره سبع واربعون سنة وقيل كان المعتضد اسمر نحيفا شهما شجاعا وكان فيه شح وكان عفيفا مهيبا عند اصحابه *يتقون سطوته ومع ذلك جاوز الحد في الحلم قال الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب كنت عند المعتضد يوما وخادم بيده المذبة ان *ضربت قلنسوة المعتضد فسقطت *فكدت اختلط اعظاما للحال ولم يتغير المعتضد وقال هذا الغلام قد نعس ولم ينكر عليه فقبلت الارض وقلت والله يا امير المومنين ما سمعت بمثل هذا ولا ظننت ان حلما يسعه قال وهل يجوز غير هذا انا اعلم ان هذا الصبي البايس لو دار في خلده ما جرى لذهب عقله وتلف والانكار لا يكون الا علي المتعمد دون الساهي الخاطي ❖ فصل ❖ وفي ايام المعتضد علت منزلة بنو موسي بن شاكر وهم ثلثة محمد واحمد والحسن وكان موسي بن شاكر يصحب المامون ولم

al. تستخلفون

Almotaded moritur,

* *al.* يتقون
بسداوة
ejus lenitas mira.

* *al.* ضرب
* فكدت

Filii *Musa* *Ebn Shaker.*

Dyn. IX.

ولم يكن موسى من اهل العلم بل كان في حداثته
حراميا يقطع الطريق ثم انه تاب ومات وخلف هاولاء الاولاد
الثلثة صغارا فوصى بهم المامون اسحق بن ابراهيم المصعبي
واثبتهم مع يحيى بن ابي منصور في بيت الحكمة وكانت
حالهم رثة رقيقة على ان ارزاق اصحاب المامون كلهم كانت
قليلة فخرج بنو موسى بن شاكر نهاية في علومهم وكان
اكبرهم واجلهم ابو جعفر [1]محمد وكان وافر الحظ من الهندسة
والنجوم ثم خدم وصار من وجوه القواد الى ان غلب الاتراك
على الدولة وكان [2]احمد دونه في العلم الا صناعة الحيل
فانه فتح له فيها ما لم يفتح مثله لاحد وكان الحسن
وهو الثالث منفردا بالهندسة وله طبع عجيب فيها لا يدانيه
احد علم كل ما علم بطبعه ولم يقرا من كتب الهندسة
الا ست مقالات من كتاب اوقليدس في الاصول فقط وهي
اقل من نصف الكتاب ولكن ذكره كان عجيبا و[3]تخيله
كان قويا وحكي ان المروزي قال عنه يوما للمامون
انه لم يقرا من كتاب اوقليدس الا ست مقالات اراد بذلك
كسره فقال الحسن يا امير المومنين لم يكن يسالني عن
شكل من اشكال المقالات التي لم اقراها الا استخرجته
بفكري واتيته به ولم يكن يضرني اني لم اقراها
ولا

1. *Abu Jaafar Mohammed* Mathemat: insignis.
2. *Amed* in Mecanicis excelluit.
3. *AlHasan* Geometr.

AlMaruziensis.

* واثبته به

Dyn. IX.

ولا تنفعه قراته لها ان كان من الضعف فيها بحيث لم
تغنه قراته في اصغر مسلة من الهندسة فانه لا يحسن
ان يستخرجها فقال له المامون ما ادفع قولك
ولكني ما اعذرك ومحلك من الهندسة *محلك ان
يبلغ بك الكسل ان لا تقرا كلمة وهو للهندسة كحروف
ابت للكلام والكتابة وفي دار محمد بن موسي
تعلم ثابت بن قرة بن مروان الصابي الحراني نزيل
بغداد فوجب علي *محمد حقه فوصله بالمعتضد وادخله في
جملة المنجمين وبلغ ثابت هذا مع المعتضد اجل المراتب
واعلي المنازل حتي كان يجلس بحضرته في كل وقت
ويحادثه طويلا ويضاحكه ويقبل عليه دون وزرايه
وخاصته وله مصنفات كثيرة في التعليمات الرياضية
والطب والمنطق وله تصانيف بالسريانية فيما يتعلق بمذهب
*الصابية في الرسوم والفروض والسنن وتكفين الموتي
ودفنهم وفي الطهارة والنجاسة وما يصلح من الحيوان
للضحايا وما لا يصلح وفي اوقات العبادات وترتيب القراة
في الصلاة والذي تحققنا من مذهب الصابية ان
دعوتهم هي دعوة الكلدانيين القدما بعينها وقبلتهم
القطب الشمالي ولزموا فضايل النفس الاربع والمفترض

* al. محل من يبلغ بك من الكسل ان لا تقراه كلة وهي كحروف

Thaba Ebn Korrah Math: (vulg. *Thebit.*)

* al. الصابة

Sabiorum religio.

عليهم ثلث صلوات اولها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة او اقل لتنقضي مع الطلوع ثماني ركعة في كل ركعة ثلث سجدات والثانية انقضاوها مع نصف النهار * والزوال خمس ركعات في كل ركعة ثلث سجدات والثالثة مثل الثانية تنقضي مع الغروب والصيام المفروض عليهم ثلثون يوما اولها الثامن من اجتماع اذار وتسعة ايام اولها التاسع من اجتماع كانون الاول وسبعة ايام اولها ثامن اشباط ويدعون الكواكب وقرابينهم كثيرة لا ياكلون منها بل * يحرقون ولا ياكلون الباقلي والثوم وبعضهم اللوبيا والقنبيط والكرنب والعدس واقوالهم قريبة من اقوال الحكما ومقالاتهم في التوحيد علي غاية في التقانة ويزعمون ان نفس الفاسق تعذب تسعة الف دور ثم تصير الي رحمة الله تعالي وكان في دولة المعتضد احمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي احد فلاسفة الاسلام وله تواليف جليلة في علوم كثيرة من علوم القدما والعرب وكان حسن المعرفة جيد القريحة بليغ اللسان مليح التصنيف وكان اولا معلما للمعتضد ثم نادمه وخص به وكان يفضي اليه باسراره كلها ويستشيره في امور مملكته وكان الغالب علي احمد هذا علمه لا عقله وانفق

* وللزوال

* يحرقونها

Ahmed AlSarchaſi Philoſophus.

Dyn.IX.

وانفق ان افضي اليه بسر فاذاعه فامر المعتضد بقتله فقتل ⁘

AlMoïta-phi Imp.

المكتفي بن المعتضد لما توفي المعتضد كتب الوزير الي ابي محمد علي بن المعتضد وهو المكتفي وعرفه اخذ البيعة له وكان بالرقة فاخذ له البيعة علي من عنده من الاجناد وسار الي بغداد فدخلها لثمان خلون من جمدي الاول سنة تسع وثمانين ومائتين وفيها ظهر بالشام رجل من القرامطة وجمع جموعا من الاعراب واتي دمشق وبها طغج بن *خف من قبل هرون بن خمارويه بن احمد بن طولون وكانت بينهم وقعات وفي سنة احدي

*al. جف

Turcæ

وتسعين ومائتين خرجت الترك في خلق كثير لا يحصون الي ما ورا النهر وكان في عسكرهم سبعماية قبة تركية ولا تكون الا للرؤسا منهم فسار اليهم جيش المسلمين وكبسوهم مع الصبح فقتلوا منهم خلقا عظيما وانهزم الباقون وفيها خرج الروم في عشرة صلبان مع كل صليب عشرة الاف الي الثغور فاغاروا وسبوا واحرقوا وفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين تجهز المكتفي الي هرون بن خمارويه جيشا في البر والبحر فحاصروه بمصر وجري بينهم قتال شديد ووقعات كثيرة اخرها ان بعض

الرماة من اصحاب المكتفي رمي هرون بزراق معه فقتله وانهزم المصريون وكان هو اخر امرا ال طولون وانقرضت الدولة الطولودية في هذه السنة وفي سنة ثلث وتسعين ومايتين اغارت الروم علي قوروس ودخلوها فاحرقوا جامعها وساقوا من بقي من اهلها لانهم قتلوا اكثرهم وفي سنة خمس وتسعين ومايتين في ذي القعدة توفي المكتفي بالله وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر وكان عمره ثلثا وثلثين سنة ❖ فصل ❖ وفي ايام المكتفي اشتهر يوسف الساهر الطبيب ويعرف ايضا بالقس وكان مشهور الذكر متكلما علي الطب كثير الاجتهاد في تحصيل الفوايد وسمي الساهر لانه كان لا ينام في الليل الا ربعه او ازيد ثم يسهر في طلب العلم وقيل انما سمي الساهر لان سرطانا كان في مقدم راسه وكان يمنعه النوم واذا تامل متامل كناشه راي فيه اشيا تدل علي انه كان به هذا المرض ❖

Harun Tolonidarum in Ægypto ultimus interficitur.

Cyrus urbs à Græcis capta.

AlMoctafi moritur.

Joseph AlSaher medicus.

المقتدر بن المعتضد لما ثقل المكتفي في مرضه استشار الوزير وهو حينيذ العباس بن الحسن اصحابه فيمن يصلح للخلافة فقالوا له اتق الله ولا تولي من قد لقي الناس ولقوه وعاملهم وعاملوه *وتحنك وحسب حساب نعم الناس وعرف وجره

AlMoktader Imp.

*al. وتحيل

Dyn. IX.
* al. منا

وجوه دخلهم وخرجهم فقال الوزير صدقتم ونصحتم *فبمن تشيرون قالوا اصلح الموجودين جعفر بن المعتضد قال ويحكم هو صبي قال بن الفرات الا انه بن المعتضد ولا تاتي برجل كامل يباشر الامور بنفسه غير *محتاج *الينا فركن الوزير الي قولهم فلما مات المكتفي نصب جعفر للخلافة واخذ له البيعة ولقبه المقتدر بالله فلما بويع المقتدر استصغره الوزير وكان عمره اذ ذاك ثلث عشرة سنة وكثر كلام الناس فيه فعزم علي خلعه ثم في سنة ست وتسعين ومايتين اجتمع القواد والقضاة مع الوزير علي خلع المقتدر بالله والبيعة لابن المعتز ثم ان الوزير راي امره صالحا مع المقتدر فبدا له في ذلك فوثب به الحسين بن حمدان فقتله وخلع المقتدر وبايع الناس بن المعتز ولقبه المرتضي بالله ووجه الي المقتدر يامره بالانتقال الي الدار التي كان مقيما فيها لينتقل هو الي دار الخلافة فاجابه بالسمع والطاعة وسال *بالامهال الي الليل وعاد الحسين بن حمدان بكرة غد الي دار الخلافة فقاتله الخدم والغلمان والرجالة من *الستور عامة النهار فانصرف عنهم اخر النهار فلما جنه الليل سار عن بغداد باهله وماله الي الموصل لا يدري لم فعل ذلك ولم يكن

*الي مشاور

* الامهال

* al. من وراء الستور

يبقي

الرماة من اصحاب المكتفي رمي هرون بزراق معه فقتله واذهن المصريون وكان هو اخر امرا ال طولون وانقرضت الدولة الطولودية في هذه السنة وفي سنة ثلث وتسعين وماتين اغارت الروم علي قوروس ودخلوها فاحرقوا جامعها وساقوا من بقي من اهلها لانهم قتلوا اكثرهم وفي سنة خمس وتسعين وماتين في ذي القعدة توفي المكتفي بالله وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر وكان عمره ثلثا وثلثين سنة ∴ فصل ∴ وفي ايام المكتفي اشتهر يوسف الساهر الطبيب ويعرف ايضا بالقس وكان مشهور الذكر مكبا علي الطب كثير الاجتهاد في تحصيل الفوايد وسمي الساهر لانه كان لا ينام في الليل الا ربعه او اقل ثم يسهر في طلب العلم وقيل انما سمي الساهر لان سرطانا كان في مقدم راسه وكان يمنعه النوم واذا تامل متامل كناشه راي فيه اشيا تدل علي انه كان به هذا المرض ∴

Harun Tolonidarum in Ægypto ultimus interficitur.

Cyrus urbs à Græcis capta.

AlMoctafi moritur.

Joseph AlSaher medicus.

المقتدر بن المعتضد لما ثقل المكتفي في مرضه استشار الوزير وهو حينين العباس بن الحسن اصحابه فيمن يصلح للخلافة فقالوا له اتق الله ولا تولي من قد لقي الناس ولقوه وعاملهم وعاملوه *وتحنك وحسب حساب نعم الناس وعرف وجره

AlMoktader Imp.

وتحيل *al.

Dyn. IX.

وجوه خلعهم وخرجهم فقال الوزير صدقتم ونصحتم *فبمن تشيرون قالوا اصلح الموجودين جعفر بن المعتضد قال ويحكم هو صبي قال بن الفرات الا انه بن المعتضد ولا تاتي برجل كامل يباشر الامور بنفسه غير *محتاج اليـنا فركن الوزير الي قولهم فلما مات المكتفي نصب جعفر للخلافة واخذ له البيعة ولقبه المقتدر بالله فلما بويع المقتدر استصغره الوزير وكان عمره اذ ذاك ثلث عشرة سنة وكثر كلام الناس فيه فعزم علي خلعه ثم في سنة ست وتسعين ومايتين اجتمع القواد والقضاة مع الوزير علي خلع المقتدر بالله والبيعة لابن المعتز ثم ان الوزير راي امره صالحا مع المقتدر فبدا له في ذلك فوثب به الحسين بن حمدان فقتله وخلع المقتدر وبايع الناس بن المعتز ولقبه المرتضي بالله ووجه الي المقتدر يامره بالانتقال الي الدار التي كان مقيما فيها لينتقل هو الي دار الخليفة فاجابه بالسمع والطاعة وسال* بالامهال الي الليل وعاد الحسين بن حمدان بكرة غد الي دار الخلافة فقاتله الخدم والغلمان والرجالة من *الستور عامة النهار فانصرف عنهم اخر النهار فلما جنه الليل سار عن بغداد باهله وماله الي الموصل لا يدري لم فعل ذلك ولم يكن

* al. ما

* الي مشاور

* الامهال

* al. من ورا الستور

يبقي

بقي مع المقتدر من القواد غير مونس الخادم ومونس
الخازن ولما راي ابن المعتز ذلك ركب ومعه وزيره
محمد بن داود وغلام له وساروا نحو الصحرا ظنا منهم ان
من بايعه من الجند يتبعونه فلما لم يلحقهم احد رجعوا
واختفوا ووقعت الفتنة والنهب والقتل ببغداد وثار العيارون
والسفل ينهبون الدور وخرج المقتدر بالعسكر وقبض على
جماعة وقتلهم وكتب الي ابي الهيجا بن حمدان يامره
بطلب اخيه الحسين فانهزم الحسين وارسل اخاه ابراهيم
يطلب له الامان فاجيب الي ذلك ودخل بغداد وخلع
عليه وعقد له علي قم وقاشان فسار اليها وفي هذه السنة
سقط ببغداد ثلج كثير من بكرة الي العصر فصار على
الارض اربع اصابع وكان معه برد شديد وجمد الما والخل
والبيض وهلك النخل وكثير من الشجر وفي سنة ثلث
وثلثماية خرج الحسين بن حمدان بالجزيرة عن طاعة
المقتدر فجهز الوزير *رائق الكبير في جيش وسيره اليه
فالتقيا واقتتلا قتالا شديدا فانهزم رائق وغنم الحسين
سواده فسمع ذلك مونس الخادم وجد *بالسير نحو الحسين
فرحل حسين نحو ارمينية مع ثقله واولاده وتفرق عسكره
عنه فادركه جيش مونس واسروه ومعه ابنه عبد الوهاب

* al. رائق

* al. بالمسير

وعاد مونس

وعاد مونس الي بغداد علي الموصل ومعه الحسين فاركب
علي جمل هو وابنه وعليهما البرانس اللبود الطوال وقمصان
من شعر احمر وحبسا وفي هذه السنة خرج مليح الارمني
الي مرعش فعاث في بلدها واسر جماعة من حولها وعاد وفي
سنة خمس وثلثماية وصل رسولان من ملك الروم الي
المقتدر يطلبان المهادنة والفدا فاكرما اكراما تاما كثيرا
ودخلا علي الوزير وهو في اكمل هيبة واديا الرسالة اليه
ثم انهما دخلا علي المقتدر وقد جلس لهما واصطفت
الاجناد بالسلاح والزينة التامة واديا الرسالة فاجابهما
المقتدر الي ما طلب ملك الروم من الفداء وسير مونسا
الخادم ليحضر الفدا وانفذ معه ماية الف وعشرين الف
دينارا لفدا اسارى المسلمين وفيها اطلق ابو الهيجا
بن حمدان * واخوته واهل بيته من الحبس وفي سنة تسع
وثلثماية قتل الحسين الحلاج بن منصور وكان ابتدا
حاله انه كان يظهر الزهد ويظهر الكرامات وقيل انه
حرك يوما يده فانتثر علي قوم دراهم فقال بعض من * تفهم
امره ممن حضر اري دراهم معروفة ولكني اومن بك
وخلق معي ان اعطيتني درهما عليه اسمك واسم ابيك
فقال وكيف وهذا لا يصنع فقال له من حضر ما
ليس

* al. اخاه

Hosain. AlHallagius.

* يفهم ممن

ليس بحاضر صنع ما ليس بصنوع وكان قدم من
خراسان الي العراق وسار الي مكة فاقام بها سنة في
الحجر لا يستظل تحت سقف شتا ولا صيفا وراي في جبل
ابي قبيس علي صخرة حافيا مكشوف الراس والعرق
يجري منه الي الارض وعاد الحلاج الي بغداد فافتتن
به خلق كثير واعتقدوا فيه الحلول والربوبية ثم نقل
عنه الي الوزير حامد انه احيا جماعة من الموتي فلما ساله
الوزير عن ذلك انكره وقال اعوذ بالله ان ادعي النبوة
دع الربوبية وانما انا رجل اعبد الله فلم يتمكن الوزير
من قتله حتي راي له كتابا فيه ان الانسان اذا
اراد الحج ولم يمكنه افرد من داره بيتا طاهرا فاذا حضرت
ايام الحج طاف حوله وفعل ما يفعل الحجاج بمكة ثم يطعم
ثلثين يتيما ويكسوهم ويعطي كل واحد منهم سبعة
دراهم فاحضر الوزير القضاة ووجوه الفقها واستفتاهم
فكتبوا باباحة دمه فسلمه الوزير الي صاحب الشرطة فضربه
الف سوط فما تاوه لها ثم قطع يده ثم رجله ثم رجله الاخري
ثم يده ثم قتل واحرق والقي رماده في دجلة وصلب الراس
ببغداد واختلف في *بلدة الحلاج ومنشاه فقيل من خراسان
ومن نيسابور وقيل من مرو وقيل من الطالقان وقيل من
الري

* *al.* بلد

الري وقيل كان رجلا محتالا مشعبذا يتعاطى مذاهب
الصوفية ويدعي ان الالهية قد حلت فيه وانه هو هو وقيل
له وهو مصلوب قل لا اله الا الله فقال ان بيتا انت
ساكنه غير محتاج الي السرج وامتحنه ابو الحسين علي
ابن عيسي وناظره فوجده صفرا من العلوم فقال له تعلمك
طهورك وفروضك اجدي عليك من رسايل لا تدري
ما تقول فيها لم تكتب الي الناس بقولك تبارك
ذو النور الشعشعاني الذي * بلغ بعد شعشعته ما احوجك
الي الادب وقال ابو الحسن بن الجندي انه راي
الحلاج وشاهد من * شعابيذه اشيا منها تصويره بين يديه
بستانا فيه زروع وما في سنة خمس عشر وثلثماية استشعر
مونس الخادم خوفا من المقتدر فامتنع من دخول دار* المقتدر
فاجتمع اليه جميع الاجناد وقالوا له لا تخف نحن نقاتل
بين يديك الي ان ينبت لك لحية فوجه اليه المقتدر رقعة
بخطه يحلف له علي * ما قد بلغه انه باطل فقصد دار المقتدر
في جمع من القواد ودخل اليه وقبل يده وحلف له المقتدر
علي صفا نيته له وفي سنة سبع عشر وثلثماية خلع المقتدر بالله
من الخلافة وبويع اخوه القاهر بالله محمد بن المعتضد فبقي
يومين ثم اعيد المقتدر وكان السبب في ذلك استيحاش

مونس O o

* al. يلمع

* شعابذه

* al. دارة

* بطلان ما بلغه فقصد

مونس الخادم وفي سنة عشرين وثلثماية سار مونس الخادم
الي الموصل مغاضبا ووجه خادمه بشري برسالة الي
المقتدر فساله الوزير الحسين عن الرسالة فقال
لا اذكرها الا للمقتدر كما امرني صاحبي فشتمه
الوزير وشتم صاحبه وامر بضربه وصادره بثلثماية الف
دينار فلما بلغ مونسا ما جري علي خادمه وهو *بحربي
ينتظر ان يطيب المقتدر قلبه ويعيده سار نحو الموصل ومعه
جمع القواد فاجتمع بنو حمدان علي محاربته ولما قرب
مونس من الموصل كان في ثمنماية فارس واجتمع
بنو حمدان في ثلثين الفا فالتقوا واقتتلوا فانهزم بنو
حمدان واستولي مونس علي اموالهم وديارهم فخرج اليه
كثير من العساكر من بغداد والشام ومصر لاحسانه
*كان اليهم واقام بالموصل تسعة اشهر ثم انحدر الي بغداد
ونزل بباب الشماسية واشار علي المقتدر اصحابه
بحضور الحرب فان القوم متي راوه عادوا *جميعهم اليه
فخرج وهو كاره وبين يديه الفقها *والقراء ومعهم المصاحف
منشورة وعليه البردة والناس حوله فوقف علي تل عال بعيد
عن المعركة فارسل قواده يسالونه التقدم فلما تقدم من
موضعه انهزم اصحابه قبل وصوله اليهم فاراد الرجوع فلحقه

قوم

*al. بحربة

* abest in al. ex.

* al. باجمعهم

*al. والقرا

قوم من المغاربة وشهروا عليه سيوفهم فقال ويحكم انا
الخليفة قالوا قد عرفناك يا سفلة وضربه واحد بسيفه علي
عاتقه فسقط الي الارض وذبحه بعضهم ورفعوا راسه علي
خشبة وهم يكبرون ويلعنونه واخذوا جميع ما عليه حتي
سراويله وتركوه مكشوف العورة الي ان مر به رجل من
الاكرة فستره بحشيش ثم حفر له في موضعه ودفن
وعفا قبره ولما حمل راس المقتدر الي مونس بكي ولطم
وجهه وراسه وانفذ الي دار الخليفة من منعها من النهب
وكانت خلافة المقتدر خمسا وعشرين سنة وعمره ثمان
وثلثين سنة ❊ فصل ❊ وفي سنة سبع عشرة وثلثماية مات
محمد بن جابر بن سنان ابو عبد الله الحراني المعروف
بالبتاني احد المشهورين برصد الكواكب ولا يعلم احد
من الاسلام بلغ مبلغه في تصحيح ارصاد الكواكب
وامتحان حركاتها وكان اصله من حران صابيا وفي
سنة عشرين وثلثماية توفي محمد بن زكريا الرازي
وكان في ابتدا امره يضرب *بالعود ثم ترك ذلك واقبل
علي تعلم الفلسفة فنال منها كثيرا والف كتبا كثيرة
اكثرها في صناعة الطب وسايرها في المعارف الطبيعية
ودبر بيمارستان *الري ثم بيمارستان بغداد زمانا

Mohammed AlBattani [vulg. *Al-Bategnius*] Astronomus.

Mohammed AlRazi. [*Rhasis.*]

**al.* العود

**al.* جندي سابور

وكان

O o 2

وكان في بصره رطوبة لكثرة اكله الباقلي ثم عمي في
اخر عمره بما نزل في عينيه وجاه كحال ليقدحهما فساله
عن العين كم طبقة هي فقال لااعلم فقال له لا يقدح عيني
من لا يعلم ذلك فقيل له لو قدحت * كان ابصرت قال لا قد
ابصرت في الدنيا حتي مللت وقيل ان ابا بكر محمد بن
زكريا الرازي اوحد دهره وفريد عصره جمع المعرفة
بعلوم القدما لا سيما الطب وكان شيخا كبير الراس
مسفطا ولم يكن يفارق *الشيخ اما تسويد اوتبييض والف
في الكيميا اثني عشر كتابا وذكر انها اقرب الي الممكن
منها الي الممتنع وكان كريما متفضلا بارا بالناس
حسن الرافة بالفقرا والاعلا حتي كان يجري عليهم
الجرايات الواسعة *برضهم وحكي عن الكعبي انه قال
لابن زكريا رايتك تدعي ثلثة اصناف من العلوم وانت
اجهل الناس بها تدعي الكيميا وقد حبستك زوجتك
علي عشرة دراهم فلو ملكت يوما قدر مهرها ما رافعتك
الي الحاكم فحضرت معها وحلفت لهاعلية وتدعي * الطب
وتركت عينك حتي ذهبت وتدعي النجوم والعلم بالكاينات
وقد وقعت في نوايب لم تشعر *بها حتي احاطت بك
اقول الطعن الاول مباين لما نقل من حسن رافته
بالفقرا

لوقدحت * ابصرت قال لا &c.

النسخ اما* يسود اويبيض

وعرضهم *

بالطب *

تشعر * حتي &c.

Dyn. IX.

† abeſt in al. Ex.

* al. عيسى Baĉteſhuah & Senan Medici.

بالفقرا ولايبعد ان الثلثة † الاخر قول حاسد ومن الاطباء الذين للمقتدر *بختيشوع بن *يحيي وسنان بن ثابت بن قرة الصابي والد ثابت بن سنان صاحب التاريخ ولم يكن في اطبايه اخص من هذين وسياتي قصة سنان في باب خلافة القاهر ❁

AlKaher Imperator.

* al. ابا

القاهر بن المعتضد لما قتل المقتدر عظم قتله علي مونس وقال الراي ان ننصب ولده *ابو العباس فانه تربيتي وهو صبي عاقل فيه دين وكرم ووفا بما يقول فاعترض عليه اسحق النوبختي وقال بعد الكد استرحنا من خليفة له ام وخالة وخدم يدبرونه فنعود الي تلك الحال لا والله ولا نرضي الا برجل كامل يدبر نفسه ويدبرنا وما زال حتي رد مونسا عن رايه وذكر له ابو منصور *محمد بن المعتضد فاجابه مونس الي ذلك وكان النوبختي في ذلك كالباحث عن حتفه بظلفه فان القاهر قتله كما سياتي ذكره وامر مونس باحضار *محمد بن المعتضد فبايعوه بالخلافة لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلثماية ولقبوه بالقاهر بالله وكان مونس كارها لخلافته ويقول انني عارف بشره وشومه ولما بويع استحلفه مونس لنفسه ولحاجبه *بلنيف ولعلي بن بليق واستحجب القاهر علي بن

* al. يلبق

بليق وتشاغل القاهر بالبحث عمن استتر من اولاد
المقتدر وحرمه ثم احضر القاهر ام المقتدر عنده وكانت
مريضة قد ابتدا بها استسقاء فسالها عن مالها فاعترفت
له بما عندها من المتاع والثياب ولم تعترف بشي من المال
*والجوهر فضربها اشد ما يكون من الضرب وعلقها برجلها
وضرب المواضع الغامضة من بدنها فحلفت انها لا تملك
غير ما اطلعته عليه وصادر جميع حاشية المقتدر واصحابه
ووكل علي بيع املاك ام المقتدر وحل وقوفها فبيع جميع
ذلك وفي سنة احدي وعشرين وثلثمايه استوحش مونس
وبليق الحاجب وولده علي والوزير ابو علي بن مقلة من
القاهر وضيقوا عليه ووكلوا علي دار الخليفة احمد بن
*زكريا وامروه بتفتيش كل من يدخل الدار ويخرج
*منها وان يكشف وجوه النسا المنقبات ففعل ذلك وزاد عليه
حتي انه حمل الي دار القاهر لبن فادخل يده فيه لئلا يكون
فيه رقعة فعلم القاهر ان العتاب لا يغنيه فاخذ في الحيلة
والتدبير عليهم وارسل الي الساجية اصحاب يوسف بن ابي
الساج يغريهم بمونس وبليق ويحلف لهم علي الوفا فتغيرت
قلوبهم فبلغ بن مقلة ان القاهر مجتهد في التدبير عليهم
فذكر ذلك لمونس وبليق وابنه فاتفق رايهم علي خلع
القاهر

*al. والجواهر
*al. زيرك
*al. فيها

Dyn. IX.

القاهر الاموس فانه قال لهم لست اشك في شر القاهر
وخبثه ولقد كنت كارها لخلافته واشرت بابن المقتدر
*فخالفتموني وقد بالغتم الان في الاستهانة به وما صبر علي
الهوان الا من خبث طويته ليدبر عليكم فلا تعجلوا حتي
تونسوه وينبسط اليكم ثم اعملوا علي ذلك فقال علي بن
بليق وابن مقلة ما يحتاج الي هذا التطويل فان الحجبة
لنا والدار في ايدينا وما يحتاج نستعين في القبض عليه
باحد لانه بمنزلة طاير في قفص واتفقوا علي ان يدخل علي
بن بليق علي القاهر ويكون قد امر جماعة من عسكره
بالركوب الي ابواب دار الخليفة * فيقبض عليه فهم
في هذا اذ حضر طريف السكري في زي امراة فاجتمع
بالقاهر فذكر له جميع ما قد عزموا عليه فاخذ حذره وانفذ
الي الساجية احضرهم متفرقين وكمنهم في الدهليز والممرات
والرواقات وحضر علي بن بليق بعد العصر وفي راسه نبيذ ومعه
*عدد يسير من غلمانه بسلاح خفيف وطلب الاذن فلم يوذن
له فغضب واسا ادبه فخرج اليه الساجية وشتموه واباه فالقي
نفسه الي طيارة وعبر الي الجانب الغربي واختفي من
*الساجية وبلغ الخبر بن مقلة فاستتر وادكر بليق ما جري
علي ابنه وسب الساجية وحضر دار الخليفة ليعاتب علي
ذلك

*al. فخالفتم قولي

*al. عمدا فيقبض

*al. نفر

*al. ساعة

ذلك فلم يوصله القاهر اليه وامر بالقبض عليه وعلي بن
زيرك وراسل القاهر مونسا يساله الحضور عنده وقال
انت عندي بمنزلة الوالد وما احب ان اعمل شيا الا عن
رايك فاعتذر مونس عن الحركة وانه قد استولي عليه
الكبر والضعف فاظهر له الرسول النصح وقال ان
تاخرت طمع ولو راك دايما ما تجاسر علي ان يوقظك
فسار مونس اليه فلما دخل الدار قبض عليه القاهر وحبسه
قيل لما علم القاهر بمجي مونس هابه وهاله امره وارتعد
وتغيرت احواله وزحف من صدر فراشه ثم ربط جاشه
ولما قبض علي مونس شغب اصحابه وثاروا وتبعهم * الجند
وكان القاهر قد ظفر بعلي بن بليق فدخل القاهر اليه
وامر به فذبح واخذ راسه فوضعوه في طشت ثم مضي القاهر
والطشت يحمل بين يديه حتي دخل علي بليق فوضع
الطشت بين يديه وفيه راس ابنه فلما راه بكي واخذ يقبله
ويترشفه فامر القاهر فذبح ايضا وجعل راسه في الطشت
وحمل بين يدي * القاهر ومضي حتي دخل علي مونس
فوضعهما بين يديه فلما راي الراسين تشاهد ولعن
قاتلهما فقال القاهر جروا برجل الكلب الملعون فجروه
وذبحوه وجعلوا راسه في طشت وامر فطيف بالرووس في جانبي
بغداد

al. سائر الجند

al. يديه ومضي

Dyn.IX.

بغداد ودنوى عليهم هذا جزا من يخون الامام ويسعى
في فساد دولته: فصل: وفي ايام القاهر كان
ابتداء دولة بني بويه وهم ثلثة عماد الدولة علي وركن
الدولة الحسن *ومعز الدولة احمد اولاد ابي شجاع
بويه بن *فناخسرو من ولد يزدجرد بن شهريار اخر
ملوك الفرس وهذا نسب عريق في الفرس ولا شك انهم
نسبوا الى الديلم حيث طال مقامهم ببلادهم وقيل ان ابا
شجاع بويه كان متوسط الحال وراى في منامه كانه
يبول فخرج من ذكره نار عظيمة استطالت وعلت حتى
كادت تبلغ السما ثم انفرجت فصارت ثلث شعب وتولد من
تلك الشعب عدة شعب فاضات الدنيا بتلك النيران وراى
البلاد والعباد خاضعين لتلك النيران فمضى بويه الى
رجل يقول عن نفسه انه منجم ومعزم ومعبر المنامات ويكتب
الرقا والطلسمات وقص عليه منامه فقال المنجم هذا منام
عظيم لا افسره الا بخلعة وفرس فقال بويه والله ما املك
الا الثياب التي على جسدي فان اخذتها بقيت عريانا
*قال المنجم فعشرة دنانير قال والله ما املك دينارين
فكيف عشرة فاعطاه شيا فقال المنجم اعلم انه يكون
لك ثلثة اولاد يملكون الارض ويعلو ذكرهم في الافاق

Bowaidarum Principatus.

* al. معز

* فناخسرو

*al. فقال

ويولد

P p

ويولد لهم جماعة ملوك بقدر ما رايت في تلك الشعب فقال
ابوشجاع بويه اما تستحي تسخر بنا انا رجل فقير واولادي
هاولا مساكين كيف يصيرون ملوكا قال المنجم
اذكروا لي هذا اذا قصدتكم وانتم ملوك فاغتاض منه
بويه وقال لاولاده اصفعوا هذا الحكيم فقد افرط في
السخرية * بنا فصفعوه واخرجوه ثم خرج اولاد بويه من الديلم
وصاروا الي * مرداويج بطبرستان فقبلهم احسن قبول
وخلع عليهم وقلد عماد الدولة علي بن بويه كرج فاستمال
اهلها بالصلات والهبات فاحبوه وملكوه وقوي جنابه
واستولي علي اصفهان وتعظم في عيون الناس وملك
ارجان ايضا وانفذ اخاه ركن الدولة الحسن الي
كازرون وغيرها من اعمال فارس فاستخرج منها اموالا
جليلة وعاد الي اخيه غانما سالما وفي سنة اثنتين وعشرين
وثلثماية استولي عماد الدولة علي بن بويه علي شيراز
وملكها وفي هذه السنة خلع القاهر في جمدي الاولي
وذلك ان بن مقلة كان مستترا والقاهر يطلبه وكان
يراسل قواد الساجية والحجرية ويخوفهم من شر القاهر
ويذكر لهم غدره ونكثه مرة بعد اخري كقتل مونس
* وبليق وابنه بعد الايمان لهم الي غير ذلك وكان
بن

* al. منا

* مرداويج

AlKaber ejectus Imperio.

* وبليق

Dyn. IX.

بن مقلة يجتمع بسيما زعيم الساجية تارة *بزي اعمي
وتارة في زي مكدي وتارة في زي امراة ويغريه بالقاهر
ثم *ان اعطي بن مقلة منجما كان لسيما *مايتي دينار وكان
بن كران طالعه يقتضي ان ينكبه القاهر واعطا ايضا
شيا *لمعبر كان لسيما يعبر له المنامات وكان يحذره
من القاهر فازداد نفورا فاتفق مع اصحابه ومع الحجرية
علي خلع القاهر وبلغ ذلك الوزير فارسل الحاجب سلامه
وعيسي الطبيب ليعلماه بذلك فوجداه نايما قد شرب اكثر
ليلته فلم يقدر علي اعلامه بذلك فزحف الحجرية والساجية
الي الدار ولما سمع القاهر الاصوات والغلبة *استيقظ وهو مخمور
وطلب بابا يهرب منه فقيل له ان الابواب جميعها مشحونة
بالرجال فهرب الي سطح حمام فاخذوه من هناك وحبسوه
وكانت خلافته عاما واحدا وسبعة اشهر ثم عاش خاملا
الي ان مات سنة ثمان وثلثين وثلثماية ∴ فصل ∴
عيسي الطبيب المذكور ههنا هو بن يوسف المعروف بابن
العطار كان متطبب القاهر وثقته ومشيره وسفيره بينه
وبين وزرايه وتقدم في وقته تقدما كثيرا وشاركه سنان
بن ثابت بن قره في الطب وكان خصيصا بالقاهر وكان
عيسي اشد تقدما منه ولكثرة اغتباط القاهر بسنان اراده

*al. في زي
*al. اده
*al. مايه
*al. المنجم
*استيقظ مخمورا

AlKaher moritur.

Isa Medicus.

Senan f. Thabet Medicus.

على الاسلام فامتنع امتناعا شديدا كثيرا فتهدده القاهر
فخافه لشدة سطوته فاسلم * واقام مدة ثم راي من القاهر
اذا امره بشي اخافه فانهزم الى خراسان وعاد توفي
ببغداد في سنة احدى وثلثين وثلثماية ومن ظريف
ما جرى لسنان في امتحان الاطبا عند *تقدم الخليفة
اليه بذلك انه احضر اليه رجل مليح *البشرة والهيبة ذو هيبة
ووقار فاكرمه سنان على موجب منظره ورفعه ثم التفت
اليه سنان فقال قد اشتهيت ان اسمع من الشيخ
شيا* احفظه عنه وان يذكر شيخه في الصناعة فاخرج
الشيخ من كمه قرطاسا فيه دنانير صالحة ووضعها بين
يدي سنان وقال والله ما احسن اكتب ولا اقرا شيا جملة
ولي عيال ومعاشي دار دايرة واسالك ان لا تقطعه عني
فضحك سنان وقال على شريطة انك لا تهجم على مريض
بما *لا تعلم ولا تشير بفصد ولا بدواء مسهل الا بما قرب من
الامراض قال الشيخ هذا مذهبي مذ كنت ما تعديت
السكنجبين والجلاب وانصرف ولما كان من الغد
حضر اليه غلام شاب حسن * البزة مليح الوجه ذكي فنظر
اليه سنان فقال له على من قرات قال على ابي
قال ومن يكون ابوك قال الشيخ الذي كان
عندك

* al. وقام
* تقدمه الى الخليفة
* al. البزة
* واحفظه
* al. لم
* al. البزة

Dyn. IX.

عندك بالامس قال نعم الشيخ وادت علي منهبه قال نعم
قال لا تتجاوزه وانصرف مصاحبا ولسنان تصانيف جيدة
وكان قويا في علم الهيئة وله في ذلك اشيا ظاهرة تغني عن
الاطالة بذكرها:

AlRadi Imperator.

الراضي بن المقتدر لما قبضوا القاهر سالوا عن المكان الذي
فيه ابو العباس احمد بن المقتدر فدلوهم عليه فقصدوه وفتحوا
عليه ودخلوا فسلموا بالخلافة واخرجوه واجلسوه علي
السرير ولقبوه الراضي بالله يوم الاربعا لست خلون من
جمادي الاولي سنة اثنتين وعشرين وثلثماية وبايعه القواد
والناس واراد علي بن عيسي علي الوزارة فقال الراضي ان
الوقت لا يحتمل اخلاق علي وابن مقلة الحق بالوقت
*فاحضروه واستوزروه فلما استوزر احسن الي كلمن اسا اليه
واحسن سيرته وفي سنة ثلث وعشرين وثلثماية عظم
امر الحنابلة وقويت شوكتهم وصاروا يكبسون دور القواد
والعامة وان وجدوا نبيذا راقوه وان وجدوا مغنية ضربوها
وكسروا الة الغنا فارتجوا بغداد وركب صاحب الشرطة
ونادي في جانبي بغداد الا يجتمع من الحنابلة اثنان
ولا يصلي منهم امام الا اذا جهر ببسم الله الرحمن الرحيم في
صلاة الصبح والعشائين فلم يغن فيهم فخرج توقيع الراضي

* فاحضره واستوزره

بما يقرا

بما يقرا على الحنابلة يذكر عليهم فعلهم ويوبخهم على
اعتقاد التشبيه وغيره فمنه انكم تارة تزعمون ان صورة
وجوهكم القبيحة السمجة على مثال رب العالمين
وتذكرون الكف والاصابع والرجلين والنعلين الذهب
والشعر القطط والنزول الى الدنيا فلعن الله شيطانا زين
لكم هذه المنكرات ما *اغراه وامير المومنين يقسم بالله
جهدا الية يلزمه الوفا بها لين لم تنتهوا عن مذموم
مذهبكم ومعوج طريقكم هذه ليوسعنكم ضربا وتشريدا
وتبديدا وقتلا وليستعملن السيف في ارقابكم والنار في
منازلكم ومحالكم وفي سنة اربع وعشرين وثلثماية الجا
الضرورة للراضي الى ان قلد ابا بكر محمد بن *رايق
امارة الجيش وجعله امير الامرا وولاه الخراج والمعاون
والدواوين في جميع البلاد وامر ان تخطب له على جميع
المنابر وبطلت الوزارة من ذلك الوقت فلم يكن الوزير
ينظر في شي من الامور انما كان رايق وكاتبه ينظران
في الامور جميعا وكذلك كل من تولى امرة الامرا بعده
صارت الاموال تحمل الى خزاينهم فيتصرفون *فيها
كما يريدون ويطلقون للخليفة ما يريدون وفي سنة
ست وعشرين وثلثماية استولى معز الدولة ابو *الحسين
احمد

* al. اغواه
* al. رايق
* al. بها
* al. الحسن

Dyn. IX.

احمد بن بويه علي الاهواز وفيها كتب ابو علي بن مقلة الي
الراضي يشير عليه بالقبض علي بن رائق واصحابه ويضمن
انه يستخرج منهم ثلثة الاف الف الف دينار واشار عليه
باقامة *بجكم مقام ابن رائق وطلب بن مقلة من الراضي ان
ينتقل ويقيم عنده بدار الخليفة فاذن له في ذلك فلما حصل
بدار الخليفة اعتقله في حجرة وعرض علي بن رائق خط
بن مقلة فشكر الراضي ولا زال *يلح بن رائق في طلب
بن مقلة حتي اخرج من *حبسه وقطعت يده ثم عولج فبرا
فعاد يكاتب الراضي ويخطب الوزارة ويذكر ان قطع يده
لم يمنعه من عمله وكان يشد القلم علي يده المقطوعة ويكتب
ويهدد بن رائق فامر الراضي بقطع لسانه ثم نقل الي حبس
ضيق ولم يكن عنده من *يخدمه فالت به الحال الي
*انه كان يستقي الما بيده اليسري ويمسك الحبل بفمه
ولحقه شقا شديد الي ان مات وفيها دخل *بجكم بغداد
ولقي الراضي وقلده امرة الامراء مكان بن رائق وفي سنة
تسع وعشرين وثلثماية مات الراضي بالله بالاستسقاء في
منتصف ربيع الاول وكانت خلافته ست سنين وعشرة
اشهر وكان اديبا شاعرا سمحا سخيا يحب مجالسة الادبا
والفضلا والجلوس معهم ∴ فصل ∴ وكان ببغداد في
خلافة

*al. بلج

*al. ان

AlRadi moritur.

خلافة الراضي بعد سنة عشرين وثلثماية وقبل سنة ثلثين

Mathaus Ebn Yunes Dialecticus.

متي بن يونس المنطقي النصراني عالم بالمنطق شارح له مكثر وطي الكلام قصده التعليم والتفهيم وهو من اهل دير قني ممن نشا في اسكول مارماري قرا علي روفيل وبنيامين الراهبين اليعقوبيين ومتي نسطوري النحلة ذكره محمد بن اسحق النديم في كتابه وقال اليه انتهت رياسة المنطقيين في عصره ومصره ❖

Al Mottaki Imperator.

المتقي بن المقتدر لما مات الراضي كان بجكم بالكوفة فورد كتابه مع الكوفي كاتبه يامر فيه ان يجتمع مع ابي القسم سليمان وزير الراضي العلويون والقضاة والعباسيون ووجوه البلد ويشاورهم الكوفي فيمن ينتصب للخلافة فاتفقوا كلهم علي ابراهيم بن المقتدر وبايعوه ولقبوه المتقي لله وسير الخلع واللوا الي بجكم الي واسط واقر سليمان علي وزارته وليس له منها الا اسمها وانما التدبير كله الي الكوفي كاتب بجكم وفي هذه السنة وهي سنة تسع وعشرين وثلثماية قتل بجكم قتله الاكراد وهو يتصيد في دهر جور ولما قتل بجكم دخل ابو عبد الله البريدي بغداد فنزل بالشفيعي ولقيه الوزير والقضاة والكتاب واعيان الناس فانفذ اليه المتقي * تهنية بسلامته وانفذ له طعاما

* al. بهنية

Dyn.IX.

طعاما عدة ليال ثم انفذ البريدي الي المتقي يطلب
خمسماية الف دينار ليفرقها *في الجند فامتنع عليه فارسل
اليه يتهدده ويذكره ماجري علي المعتز والمستعين والمهتدي
فانفذ اليه تمام خمسماية الف دينار ولم يلق البريدي
المتقي مدة مقامه ببغداد فلما حصل المال في يد
البريدي لم يوثر الجند من المال بطايل فشغبوا عليه
وحاربوه فهرب منهم هو واخوه وابنه واصحابه وانحدروا
في الما الي واسط واستولي كورتكين الديلمي علي
الامور ببغداد ودخل الي المتقي فقلده امارة الامرا وخلع
عليه وبعد قليل عاد محمد بن *رايق من الشام الي
بغداد وصار امير الامرا وفي سنة ثلثين وثلثماية قتل بن
*رايق وقلد ناصر الدولة بن حمدان امرة الامرا وخلع
علي اخيه ابي الحسن علي ولقبه سيف الدولة وبعد قليل
ثار الاتراك بسيف الدولة فكبسوه ليلا فهرب من معسكره
فلما بلغ الخبر اخاه ناصر الدولة سار الي الموصل وكانت
امارته ثلثة عشر شهرا وتولي توزون امارة الامرا وفي
سنة احدي وثلثين وثلثماية توفي السعيد نصر بن حمدان
بن اسمعيل صاحب خراسان وماورا النهر وكان
حليما كريما عاقلا وحكي عنه انه طال

*al. علي

*al. رائق

*al. رائق

مرضه فبقي به ثلثة عشر شهرا فبني له في قصره بيتا سماه بيت العبادة فكان يلبس ثيابا نظافا ويمشي اليه حافيا ويصلي فيه ويدعو ويتضرع *وتجنب المنكرات والاثام الي ان مات وتولي بعده خراسان وماورا النهر ابنه نوح ولقب الامير الحميد وفيها خلع المتقي علي توزون الامير التركي وجعله اميرالامرا وفيها ارسل ملك الروم الي المتقي يطلب منه منديلا مسح فيها المسيح وجهه فصار صورة وجهه فيها وانها في بيعة الرها وذكر انه ان ارسلها اليه اطلق عددا كثيرا من اساري المسلمين فاستفتي المتقي القضاة والفقها فاذكر بعضهم تسليمها واجاب بعضهم قايلا ان خلاص المسلمين من الاسر والضر والضنك الذي هم فيه *اوجب فامر المتقي بتسليم المنديل الي الرسل وارسل معهم من يتسلم الاساري وفي سنة اثنتين وثلثين وثلثماية ظهر ببغداد لص فاعجز الناس فامنه ابن شيرزاد وهو من اكابر قواد توزون وخلع عليه وشرط عليه ان يوصل اليه كل شهر خمسة عشر الف دينار *مما يسرقه هو واصحابه وكان يستوفيها منه *بالروزات وهذا ما لم يسمع بمثله *من شره وفيها ازداد خوف المتقي من توزون امير الامرا وكان توزون

*al. تجتنب

Christi sudarium.

*al. اولي

*al. بما

*al. بالرواتب

*al. في

Dyn. IX.

توزون بواسط فانفذ المتقي يطلب من ناصر الدولة بن
حمدان انفاذ جيش ليصحبوه الي الموصل فانفذهم مع
ابن عمه فخرج المتقي اليهم في حرمه واهله ووزيره وصاروا
الي الموصل واقام المتقي بها عند بني حمدان ثم صار منها
الي الرقة وانفذ رسلا الي توزون في الصلح فحلف توزون
للخليفة والوزير وانحدر المتقي من الرقة* الي الفراة
فلما وصل الي هيت اقام بها وانفذ من يجدد اليمين علي
توزون فعاد وحلف وصار عن بغداد ليلتقي المتقي فالتقاه
بالسندية ونزل وقبل الارض وقال ها انا قد وفيت
بيميني والطاعة لك ثم وكل به وبالوزير والجماعة وانزلهم
في مضرب نفسه مع حرم المتقي ثم كحله فاذهب عينيه
وعمي المتقي وانحدر توزون من الغد الي بغداد والجماعة
في قبضه فكانت خلافة المتقي ثلث سنين وستة
اشهر ❊

*في [illegible]

Al Mostacfi Imperator.

المستكفي بن المكتفي لما قبض توزون علي المتقي
احضر المستكفي بالله وهو ابو القسم عبد الله بن المكتفي
اليه الي السندية وبايعه هو وعامة الناس في سنة ثلث
وثلثين وثلثماية وكان سبب البيعة له ما حكاه بعض
خواص توزون قال انني دعاني صديق لي فمضيت

Dyn. IX.

اليه فذكر لي انه تزوج الي قوم وان امراة قالت له ان
هذا المتقي قد عاداكم وعاديتموه وكاشفكم ولا يصفو
قلبه لكم وههنا رجل من اولاد الخلافة وذكرت عقله
ودينه تنصبوه للخلافة فيكون صنيعكم وغرسكم
ويدلكم علي اموال جليلة لا يعرفها غيره وتستريحون
من الخوف والحراسة فقلت له اريد ان اسمع كلام
المراة فجاني بها ورايت امراة عاقلة جزلة فذكرت لي
نحوا من ذلك واحضرت الرجل ايضا عندي في زي
امراة فعرفني نفسه *وضمن له ظهارة ثماني ماية الف دينار
وخاطبني خطاب رجل لبيب فهم فاتيت توزون فاخبرته
فوقع الكلام في قلبه وجري ما جري وصارت تلك المراة
قهرمانة المستكفي وسمت نفسها علم وغلبت علي امره كله
وفيها سار سيف الدولة الي حلب فملكها وكان مع
المتقي بالرقة فلما عاد المتقي الي بغداد قصد سيف الدولة
حلب واستولي عليها ثم سار منها الي حمص فلقيه بها عسكر
الاخشيد محمد بن طغج صاحب مصر والشام مع مولاه
كافور فاقتتلوا فانهزم عسكر الاخشيد وكافور وملك
سيف الدولة مدينة حمص وسار الي دمشق فحاصرها فلم
يفتحها اهلها فرجع عنها وفي سنة اربع وثلثين وثلثماية في

المحرم

*al. وضمن الظهار

المحرم مات توزون في دارة ببغداد فاجتمع الاجناد
وعقدوا الرياسة عليهم لزيرك بن شيرزاد وحلفوا له وحلف
له المستكفي ودخل اليه بن شيرزاد وعاد مكرما يخاطب
باميرالامرا وبعد مدة يسيرة قدم معزالدولة بن بويه الي
بغداد واختفي المستكفي وابن شيرزاد فلما استقر
سار الاتراك الذين في خدمته الي الموصل فلما بعدوا
ظهر المستكفي وعاد الي دار الخلافة واظهر السرور بقدوم
معز الدولة ودخل اليه معز الدولة بن بويه وبايعه وحلف
له المستكفي وظهر بن شيرزاد ايضا ولقي معز الدولة فولاه
امر الخراج وجباية الاموال وكانت امارة ابن شيرزاد ثلثة
اشهروعشرين يوما وخلع المستكفي علي معز الدولة ولقبه
ذلك اليوم معز الدولة ولقب اخاه عليا عماد الدولة ولقب
اخاه الحسن ركن الدولة وامران يضرب القابهم وكناهم
علي الدراهم والدنانير وفي هذه السنة بلغ معز الدولة ان
*علم قهرمانة المستكفي عازمة علي ازالته فحضر
معز الدولة والناس عند الخليفة في اثنين وعشرين من
جمدي الاخر ثم حضر رجلان من نقبا الديلم فتناولا
يد المستكفي فظن انهما يريدان تقبيلها فمدها اليهما
فجذباه عن سريره وجعلا عمامته في حلقه وساقاه ماشيا

*al. علما

الي دار معز الدولة فاعتقل بها واخذت علم القهرمانة فقطع لسانها وكانت مدة خلافة المستكفي سنة واحدة واربعة اشهر وما زال مغلوبا على امره مع توزون وابن شيرزاد ولما بويع المطيع سلم اليه المستكفي فسمله واعماه وبقي محبوسا الي ان مات ❖ فصل ❖ وكان في هذا الزمان من الاطبا المشهورين هلال بن ابراهيم بن *زهرون الصابي الحراني الطبيب نزيل بغداد وكان حاذقا عاقلا صالح العلاج متقننا تقدم عند اجلا بغداد *وخالطهم بصناعته وخدم امير الامرا توزون وحكي عنه ولده ابراهيم قال رايت والدي في يوم من ايام خدمته لتوزون وقد خلع عليه وحمله على بغل حسن بمركب ثقيل ووصله بخمسة الف درهم وهو مع ذلك مشغول القلب متقسم الفكر فقلت له ما لي اراك يا سيدي مهموما ويجب ان تكون في مثل هذا اليوم مسرورا فقال يا ابني هذا الرجل يعني توزون جاهل يضع الاشيا في غير موضعها ولست افرح بما ياتيني منه من جملة عن غير معرفة اتدري ما سبب هذه الخلعة قلت لا قال سقيته دوا مسهلا خفت عليه فاستحجم فقام عدة مرار مجالسه دما غبيطا حتي تداركته بالزال ذلك عنه

Helal medicus.

*هرون

*وخلطهم

Dyn. IX.

عنه وكفي المحذور فيه فاعتقد بجهله ان في خروج ذلك الدم صلاحا له فاقسم علي باثراه ولهذا امر ان يعشعر في الصوم غير استحقاق فلحقني منه الاذية

AlMoti Imperat.

المطيع بن المقتدر هو ابو القسم الفضل بن المقتدر بويع له يوم الخميس ثاني عشرين جمدي الاخر سنة اربع وثلثين وثلثماية وازداد امر الخلافة ادبارا ولم يبق للخليفة وزير انما كان له كاتب يدبر اقطاعه *واخراجاته وبالجلة لم يبق بيد المطيع الا ما اقطعه معز الدولة ما يقوم ببعض حاجاته وفي هذه السنة في ذي الحجة مات الاخشيد صاحب ديار مصر بدمشق وولي الامر بعده ابنه ابوجور واستولي علي الامر كافور الخادم الاسود فسار كافور الي مصر فقصد سيف الدولة دمشق فملكها ثم جا كافور من مصر فاخرجوا اهل دمشق سيف الدولة عنهم وفي سنة سبع وثلثين سار سيف الدولة بن حمدان الي بلد الروم فلقيه الروم واقتتلوا فانهزم سيف الدولة واخذوا الروم مرعش واوقعوا باهل طرسوس وفي سنة ثماني وثلثين وثلثماية توالت علي عماد الدولة علي بن بويه الاسقام بمدينة شيراز فلما احس بالموت ولم يكن له ولدا

*Al. خراجاته

ولد انفذ الي اخيه ركن الدولة يطلب منه ان ينفذ اليه ابنه عضد الدولة فناخسرو ليجعله ولي عهده فوصل اليه فاجلسه في داره علي السرير ووقف هو بين يديه وامر الناس بالانقياد له وكان يوما عظيما مشهودا وفي سنة تسع وثلثين وثلثماية دخل سيف الدولة بن حمدان الي بلاد الروم فغزا واوغل فيها وسبي وغنم فلما اراد الخروج اخذوا عليه المضايق فهلك من كان معه من المسلمين اسرا وقتلا واستردوا الروم الغنايم والسبي وغنموا اثقال المسلمين واموالهم ونجا سيف الدولة في عدد يسير وفي سنة ثلث واربعين وثلثماية مات الامير نوح بن نصر الساماني في ربيع الاخر وملك خراسان بعده ابنه عبد الملك وفيها غزا سيف الدولة بن حمدان بلاد الروم وقتل بن دمستق النقفور الدمستق فعظم الامر عليه فجمع عساكر كثيرة من الروم والروس والبلغر وقصد الثغور فسار اليه سيف الدولة فالتقوا واشتد القتال بينهم وصبر الفريقان ثم انتصر المسلمون وانهزم الروم واستوسر صهر الدمستق وابن ابنته وفي سنة تسع واربعين وثلثماية غزا ايضا سيف الدولة بلاد الروم وسبي وغنم واسر وبلغ الي خرشنة ثم ان الروم اخذوا عليه المضايق فلما اراد الرجوع قال له من معه من

اهل

اهل طرسوس الراي ان لا تعود في الدرب الذي
دخلت منه ولكن ترجع معنا في مسالك نعرفها فلم
يقبل منهم وكان معجبا برايه يحب ان يستبد ولا يشاور
احدا ليلا يقال انه اصاب براي غيره وعاد في
الدرب الذي دخل منه فظهر الروم عليه واستردوا ما معه
من الغنايم ووضعوا السيف في اصحابه فاتوا عليهم
قتلا واسرا وتخلص هو في ثلثماية رجل بعد جهد ومشقة
وفي سنة خمسين وثلثماية سقط الفرس تحت عبد الملك
بن نوح صاحب خراسان فمات من سقطته وولي بعده اخوه
منصور بن نوح وفي سنة احدى وخمسين وثلثماية في
المحرم نزل الروم مع الدمستق على عين زربة وفتحوها
بالامان فدخلها ونادي في البلد اول الليل بان تخرج
جميع اهلها الى المسجد ومن تاخر في منزله قتل فخرج من
امكنه الخروج فلما اصبح انفذ رجالته وكانوا ستين
الف فقتلوا خلقا كثيرا من الرجال والنسا والصبيان
من وجدوه خارج المسجد وامر من في المسجد بان يخرجوا
من البلد حيث شاوا يومهم ذلك ومن امسي قتل
فخرجوا مزدحمين فمات بالزحمة *خلقا كثيرا ومروا على
وجوههم لا يدرون اين يتوجهون فماتوا في الطرقات

*al. جماعة ومروا

وقتل

وقتل الروم من وجدوه بالمدينة اخر النهار فلما ادرك
الصوم انصرف الروم الي القيسارية علي ان يعودوا بعد
العيد وفيها استولي الروم علي مدينة حلب وعاد عنها بغير
سبب وفيها ملكوا الروم عليهم *لنيقيفور الدمستق
وجعلوا شخصا يسمي *شومشقيق دمستقا له وفي سنة
اربع وخمسين وثلثماية فتح الروم مصيصة وطرسوس وفي
سنة ست وخمسين وثلثماية مات معز الدولة بن بويه
ببغداد وجلس ابنه بختيار في الامارة ولقب عز الدولة
وكانت احدي يدي عز الدولة مقطوعة قطعت في
بعض الحروب وفيها قبض ابو تغلب علي *ابنه ناصر الدولة
بن حمدان وحبسه في القلعة لانه كان قد كبر فساءت
اخلاقه وضيق علي اولاده وخالفهم في اغراضهم المصلحة
فضجروا منه وفي سنة سبع وخمسين وثلثماية ملك الروم
مدينة انطاكية وفي سنة احدي وستين وثلثماية
سار المعز لدين الله العلوي صاحب بلاد المغرب من
افريقية يريد الديار المصرية فاقام قريبا من مدينة
قيروان ولحقه رجاله *واعماله واهل بيته وجمع ما كان له
في قصره من الاموال والامتعة حتي ان الدنانير
سبكت وجعلت كهية الطواحين وحمل كل
طاحونتين

al. نيقيفور *Nicephorus Imp. Græc.*

**al.* شومشقيق

**al.* ابيه

**al.* عياله

Dyn. IX.

طاحونتين على جمل ثم سار حتى وصل الى الاسكندرية
واتاه اهل مصر واعيانها فلقيهم واكرمهم واحسن
اليهم وسار فدخل القاهرة خامس رمضان سنة اثنتين
وثلثين وثلثماية وملك الديار المصرية بلا ضرب ولا طعن
وفي سنة اثنتين وستين وثلثماية سار الدمستق الى
امد وبها هزارمرد غلام ابي الهيجا بن حمدان فكتب
الى ابي تغلب يستصرخه ويستنجده فسير اليه اخاه هبة
الله بن ناصر الدولة فاجتمعا على حرب الدمستق
وسارا اليه فالتقياه سلخ رمضان وكان الدمستق في كثرة
*لكنه لقياه في مضيق لا *تجوز فيه الخيل والروم على
غير *اهبة الحرب فانهزموا واخذ المسلمون الدمستق
اسيرا ولم يزل محبوسا الى ان مرض سنة ثلث وستين
وثلثماية فبالغ ابو تغلب في علاجه وجمع الاطبا فلم ينفعه
ذلك ومات وفي سنة ثلث وستين* في منتصف ذي
القعدة خلع المطيع نفسه من الخلافة وسلمها الى
ولده الطايع لله فكانت مدة خلافته تسعا وعشرين سنة
وخمسة اشهر * فصل * وفي سنة تسع وثلثين وثلثماية
توفي محمد بن محمد بن طرخان ابو نصر الفارابي بمدينة
دمشق وفاراب في الحدود مدن الترك فيما ورا النهر

AlMoezz Ledinillah Ægyptum occupat.

*al. ولقياه
*al. تحول
*al. اهبة فانهزموا

AlMotius se imperio abdicat.

Abunasr Al-Farabius, Philosphus.

ودخل ابو نصر العراق واستوطن بغداد وقرا بها العلم
الحكمي علي يوحنا بن جيلان المتوفي في ايام المقتدر
واستفاد منه وبرز في ذلك علي اقرانه واربي عليهم في
التحقيق واظهر الغوامض المنطقية وكشف سرها وقرب
متناولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة
العبارة لطيفة الاشارة منبهة علي ما اغفله الكندي
وغيره من صناعة التحليل وانحاء التعاليم فجات كتبه
المنطقية والطبيعية والالهية والسياسية الغاية الكافية
والنهاية الفاضلة وكان ابو نصر الفارابي معاصرا لابي
بشر متي بن يونس الا انه كان دونه في السن وفوقه في
العلم وقدم ابو نصر الفارابي علي سيف الدولة ابي الحسن
علي بن ابي الهيجا بن حمدان الي حلب واقام في كنفه
مدة بزي اهل التصوف وقدمه سيف الدولة واكرمه
وعرف موضعه من العلم *ومنزلته من الفهم ورحل في صحبته
الي دمشق فادركه اجله بها وكان في ايام المطيع لله
وفي امارة الاقطاع معز الدولة احمد بن بويه ثابت بن سنان
بن ثابت بن قرة وكان بارعا في الطب عالما باصوله
فكاكا للمشكلات من الكتب وكان يتولي تدبير
البيمارستانات ببغداد في وقته وعمل تاريخا هو كتاب
التاريخ

Johannes Ebn Jabal-lad.

Mattai [*Matha-* *us*] *Ebn Tunes* Philos.

*al. ومنزلته

Thebet [*The-* *bit*] *Ebn Kor-* *rah*, Med.

historiam scrip-sit.

Dyn. IX.

التاريخ المشهور في الافاق الذي ما كتب كتاب في التاريخ *اكثر مما كتبه وهو من سنة نيف وتسعين ومائتين الي حين وفاته في شهور سنة ثلث وستين وثلثماية وعليه ذيل ابن اخته هلال ولولاهما لجهل شي كثير من التاريخ في المدتين وفي هذا الزمان اشتهر *افريحي بن عدي بن حميد بن زكريا التكريتي المنطقي نزيل بغداد اليه انتهت رياسة اهل المنطق في زمانه قرا علي ابي نصر الفارابي وكان نصرانيا يعقوبي النحلة وكان ملازما للنسخ بيده كتب كثيرا من الكتب وكان يكتب خطا قاعدا بينا في اليوم والليلة ماية ورقة واكثر وله تصانيف وتفاسير ونقول عدة ومات ثالث عشر اب سنة الف ومايتين وخمس وثمانين للاسكندر ودفن في بيعة القطيعة ببغداد وكان عمره احدي وثمانين سنة شمسية ❖

al. اكبر

Helal. nepos ipsius, Historicus.

al. يحيي

Afribi AlTacriti, Logicus.

AlTayeo Chalifa.

الطايع بن المطيع واسمه ابو الفضل عبد الكريم وسبب خلافته ان اباه المطيع لحقه فالج ثقل لسانه منه وتعذرت الحركة عليه وهو يستر ذلك فانكشف حاله *لسبكتكين فدعاه الي ان يخلع نفسه ويسلم الخلافة الي ولده الطايع لله ففعل ذلك في سنة ثلث وستين وثلثماية وفيها خطب

al. لسبكتكين

للمعز

للمعز لدين الله العلوي صاحب مصر بمكة والمدينة في
الموسم وفيها وصل عضد الدولة واستولي علي العراق
وقبض *بختيار ثم اعاد اخرجه وعاد بختيار الي مكة
كما كان امير الامرا وفي سنة خمس وستين وثلثماية
مات المعز العلوي بمصر وهو اول الخلفاء العلويين
ملك مصر واستخلف عليها ابنه العزيز وفي سنة ست وستين
وثلثماية في المحرم توفي ركن الدولة ابو علي الحسين
بن بويه واستخلف علي ممالكه ابنه عضد الدولة
وفيها مات منصور بن نوح صاحب خراسان *ببخارا وولي
الامر بعده ابنه نوح وفي سنة سبع وستين سار عضد الدولة
الي بغداد وارسل الي بختيار يدعوه الي طاعته وان
يصير عن العراق الي اي جهة اراد الا الموصل فخرج
بختيار عن بغداد *عازما علي قصد الشام ودخل عضد
الدولة بغداد وخطب له فيها بخلاف العادة وضرب علي بابه
ثلث نوب ولم تجر بذلك عادة من تقدمه واسا بختيار
لما سار عن بغداد الي الحديثة اتاه ابي تغلب في عشرين
الف مقاتل وسارا جميعا نحو العراق فبلغ ذلك عضد
الدولة فسار عن بغداد نحوهما فالتقوا بنواحي تكريت
فهزمهما واسر بختيار وقتله وسار نحو الموصل واستولي علي
ملك

*al. قبض علي

Al Aziz Chalifa Ægypti.

*al. وبخارا

*al. عازما قصد

ملك بني حمدان وسار ابو تغلب بن ناصر الدولة بن
حمدان الى الشام فوصل الى دمشق وقتل بها وفي سنة
تسع وستين وثلثماية راسل عضد الدولة اخويه فخر الدولة
ومويد الدولة يدعوهما الى طاعته وموافقته اما مويد الدولة
فاجاب راغبا واما فخر الدولة فاجاب جواب المناظر * المنادي
فنقم عليه عضد الدولة ذلك وسار نحو همدان وبها فخر
الدولة فخافه ذاكرا قتل بن عمه بختيار فخرج هاربا
وقصد جرجان فنزل على شمس المعالي قابوس بن *وشكمير
والتجا اليه فامنه واواه وحمل اليه فوق ما حدثته به نفسه
وفي هذه السفرة حدث لعضد الدولة صرع وكان هذا
قد اخذه بالموصل فكتمه وصار كثير النسيان لا يذكر
الشي الا بعد جهد وكتم ذلك ايضا وهذا داب الدنيا
لا تصفو لاحد وفيها شرع عضد الدولة في عمارة بغداد
وكان قد خربت بتوالي الفتن فيها وعمر مساجدها
واسواقها وادر الاموال على الايمة والعلما والقراة والغربا
والضعفا الذين ياوون المساجد وجدد ما دثر من الانهار
واعاد حفرها وتسويتها وفيها تجددت وصلة بين الطايع
لله وبين عضد الدولة فتزوج الطايع ابنته وكان غرض
عضد الدولة ان تلد ابنته ولدا ذكرا فيجعله ولي عهده
فتكون

*al. المنادي

*al. وشمكير

فتكون الخلافة في ولد لهم فيه نسب وكان الصداق
مائة الف دينار وفيها كانت فتنة عظيمة بين عامة شيراز من
المسلمين والمجوس ونهب فيها دور المجوس وضربوا وقتل
منهم جماعة فسير اليهم عضد الدولة من جمع له كل من
له في ذلك اثر وضربهم وبالغ في تاديبهم وزجرهم وفي سنة
احدى وسبعين وثلثماية فتح البيمارستان العضدي
غربي بغداد ونقل اليه جميع ما يحتاج اليه من الادوية
وفيها ارسل عضد الدولة القاضي ابابكر المعروف بابن
الباقلاني رسولا الى ملك الروم فلما وصل قيل له ليقبل
الارض بين يديه فامتنع فعمل الملك بابا صغيرا ليدخل
منه القاضي منحنيا فلما راى القاضي الباب علم ذلك
فاستدبره ودخل منه فلما دخل وجازه استقبل الملك
قايما وفي سنة اثنتين *وتسعين وثلثماية اشتد الصرع الذي
كان يعتاده عضد الدولة فخنقه فمات منه ثامن شوال
ببغداد وكانت ولايته بالعراق خمس سنين ونصفا وجلس
ابنه صمصام الدولة ابو كاليجار *الفرا فاتاه الطايع لله
معزيا وكان عمر عضد الدولة سبعا واربعين سنة وكان
قد سير ولده شرف الدولة ابا الفوارس الى كرمان
مالكا لها وكان عضد الدولة عاقلا فاضلا حسن السياسة

كثير

*al. وسبعين

*abest ab al. ex.

كثير الاصابة شديد الهيبة بعيد الهمة ثاقب الراي
محبا للفضايل واهلها باذلا في مواطن العطاء ومانعا في
اماكن الحزم ناظرا في عواقب الامور ولما توفي عضد
الدولة ولي الامر بعده ولده صمصام الدولة ابو كاليجار
وخلع علي اخويه ابي الحسين احمد وابي طاهر فيروزشاه
فاقطعهما فارس وكان اخوهم الاخر شرف الدولة بكرمان
فسبقهما الي شيراز فملكها وفي سنة ثلث وسبعين
وثلثماية مات مويد الدولة بجرجان وكانت علته
الخوانيق وعاد فخر الدولة اخوه الي مملكته واتفق مع
صمصام الدولة وصارا يدا واحدا وفيها دخل باد الكردي
الحميدي الي الموصل واستولي عليها وقويت شوكته
وحدث نفسه بالتغلب علي بغداد وازالة الديلم عنها فخافه
صمصام الدولة واهمه امره وشغله عن غيره *وجمع العساكر
فساروا الي باد فخرج اليهم ولقيهم في صفر سنة اربع وسبعين
*فانجلت الوقعة عن هزيمة باد واصحابه وملك الديلم
الموصل وفي سنة سبع وسبعين سار شرف الدولة ابو
الفوارس بن عضد الدولة من الاهواز الي واسط فملكها
فخافه اخوه صمصام الدولة وسار في طيار اليه في خواصه
فلقيه وطيب قلبه فلما خرج من عنده قبض عليه وسار فوصل
الي

*al. وجمع

*al. فاجلت

الي بغداد في شهر رمضان واخوه صمصام الدولة معه تحت الاعتقال وكانت امارته بالعراق اربع سنين وفي سنة تسع وسبعين وثلثماية اعتل شرف الدولة فلما اشتدت علته قيل له الدولة مع صمصام الدولة علي خطر فان لم تقتله فاسمله فسمله وحبسه مع اخيه ابي طاهر في بعض القلاع التي بفارس وفيها في مستهل جمدي الاخرمات الملك شرف الدولة ابو الفوارس * شيرزيل بن عضد الدولة مستسقيا وكانت امارته بالعراق سنتين وثمانية اشهر وكان عمره ثمانيا وعشرين سنة وولي الامر بعده اخوه بها الدولة ابو نصر واما ابنه ابو علي فكان سيره الي بلاد فارس واصحبه الخزاين والعدد وجماعة كثيرة من الاتراك ثم ان الموكلون في القلعة التي فيها صمصام الدولة واخوه ابو طاهر لما بلغهم الخبر بموت شرف الدولة اطلقوها ومعهما * فولاد فساروا الي شيراز واجتمع علي صمصام الدولة وهو اعمي كثير من الديلم * واستولي علي فارس وملكها واما ابو علي بن شرف الدولة فارسل اليه عمه بها الدولة وطيب قلبه ووعده فسار اليه فقبض عليه ثم قتله بعد ذلك بيهمير وفيها ملك ابو طاهر ابراهيم وابو عبد الله الحسين ابنا ناصر الدولة بن حمدان الموصل

شيرزيك *
al. قوال *
al. وقوي *
واسعولي

الموصل. وفي سنة ثمانين وثلثماية جمع باذ الاكراد
وسار نحو الموصل فخرج اليه ابو طاهر والحسين ابنا ناصر
الدولة بن حمدان فناوشاه القتال واراد باذ الانتقال
من فرس الي اخر فسقط *فاراد واصحابه علي الركوب فلم
يقدروا فتركوه وانصرفوا فعرفه بعض العرب فقتله
وصلبت جثته علي دار الامارة فثار العامة وقالوا رجل
غاز ولا يحل *هذا به فانزلوه وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه
واظهر منهم محبة كثيرة له ولما قتل باذ الكردي
سار بن اخته ابو علي بن مروان في طايفة من الجيش
الي حصن كيفا وهو علي دجلة فملكه ونزل فتقضى
حصنا حصنا حتي ملك ما كان لخاله وبعد مدة يسيرة قتل
بامد قتله انسان يقال له بن دمنه وقف له في *الدركاه
وضربه بالسكين في *مقاتله وملك ميافارقين بعده
اخوه ممهد الدولة بن مروان واستولي علي امد عبد
البر شيخ البلد وزوج بن دمنه قاتل ابي علي ابنته فعمل
له ابن دمنه دعوة وقتله وملك امد وعمر البلد واصلح
امره مع ممهد الدولة *وهادن ملك الروم وصاحب مصر وغيرهم
من الملوك وانتشر ذكره وفي سنة احدي وثمانين
وثلثماية قبض بهاء الدولة علي الطايع بن المطيع وحمل
الي

*al. فاراد
* فعل هذا
* الدركات
* مقاتلته
* وهادي

الي دار بهاء الدولة فحبس بها واشهد عليه بالخلع واخذ بها الدولة ما في دار الخلافة من الذخاير فمشي به الحال وكانت مدة خلافة الطايع سبع عشرة سنة وثمانية اشهر ولم يكن له من الحكم في ولايته ما يعرف به حال يستدل به علي سيرته وفي سنة تسع وستين وثلثماية توفي ثابت بن ابراهيم بن *زهرون الحراني الصابي ببغداد وكان طبيبا حاذقا مصيبا حكي عنه ابو الفرج بن ابي الحسين بن سنان قال كنت وابراهيم الحراني يوما في دار ابي محمد المهلبي الوزير فتقدم ابو عبد الله بن الحجاج الشاعر الي الحراني فاعطاه مجسة فقال له قلت لك غلط عن اكل واظنك اسرفت وذلك حتي اكلت مضيرة بلحم عجل فقال كذلك والله كان وعجب هو والجماعة منه ومد اليه ابو العباس المنجم يده فاخذ مجسة فقال فانت يا سيدي اسرفت في التبريد ايضا واظنك قد اكلت احدى عشرة رمانة فقال ابو العباس المنجم هذه نبوة لا طب وزاد العجب والتفاوض في ذلك وكنت انا ايضا اكثرهم استطرافا وتعجبا فلما خرجنا قلت له يا سيدي *ابا الحسن صناعة الطب معروفة بيننا لا *تخفي عني شيا منها فبين لي من اين ذلك النص علي ان المضيرة كانت بلحم عجل لا بقرة ولا

Dyn. IX.

Al Tayeus deponitur.

Thabet Ebn Ibrahim Medicus.

*al. هرون

*al. يا ابا

*al. يخفي عني شي

ولاذور ومن اين لك الدليل علي ان عدد الرمان احدي
عشرة فقال هو شي يخطر ببالي فينطق به لساني فقلت
صدقتني والله انا اريني مولدك وجيت معه الي الدار
ونظرت في مولده فرايت سهم الغيب في درجة الطالع مع
درجة المشتري وسهم السعادة فقلت له يا عزيزي هذا بتكلم
لا انت وكلما تصيب في الطب من مثل هذا الحدس
والقول فهذا سببه واصله ∴ فصل ∴ وحكي ان
عضد الدولة فناخسرو شاهنشاه بن بويه كان اذا افتخر
بالعلم والمعلمين يقول معلمي في الكواكب الثابتة
واماكنها عبد الرحمن الصوفي وفي حل الزيج الشريف
بن الاعلم وفي النحو ابو علي الفارسي وكان عبد الرحمن
بن عمر بن سهل ابو الحسين الصوفي الرازي فاضلا
نبيها نبيلا ومن تصانيفه كتاب الصور السمائية مصور
والارجوزة وكتاب مطارح الشعاعات وتوفي في سنة ست
وسبعين وثلثماية وكان عمره خمسا وثمانين سنة
واما ابن الاعلم فاسمه علي بن الحسين رجل علوي شريف
عالم بعلم الهيئة وصناعة التسيير مذكور مشهور في وقته
وكان قد تقدم عند عضد الدولة ولما توفي عضد الدولة
نقصت حالة وتاخر امره عند صمصام الدولة ابنه فانقطع

Abdor-Rahman Alsufi Astron.

Ebnol-Aalam.

عنهم واقام منقطعا وحج في شهور سنة اربع وسبعين وثلثماية
وفي عودة مات بمنزلة تعرف بالعسيلة وكان في هذه المدة
جماعة صالحة من مشاهير الحكما منهم التميمي المقدسي
الطبيب كان بمصر في حدود سبعين وثلثماية *احكم
ما علمه من علم الطب غاية الاحكام وكان له غرام *وغاية
تامة في تركيب الادوية وعنده غوص واستغراق في طلب
غوامض هذا النوع وكان *مصنفا في مذاكرته غير راد
على احد الا بطريق الحقيقة ومنهم علي بن العباس المجوسي
فاضل كامل فارسي الاصل قرا على شيخ فارسي يعرف
بابي ماهر وطالع هو واجتهد وصنف للملك عضد الدولة بن
بويه *كتابه المسمي بالملكي وهو كتاب جليل وكناش
نبيل مال الناس اليه في وقته ولزموا درسه الي ان
ظهر كتاب القانون لابن سينا فمالوا اليه وتركوا الملكي
بعض الترك والملكي في العمل ابلغ والقانون في العلم
اثبت ومنهم نظيف النفس الرومي كان طبيبا عالما بالنقل
من اليوناني الي العربي ولم يكن سعيد المباشرة ولا منجح
المعالجة وكان الناس يتطيرون به *ويولعون به اذا دخل
الي مريض حتي انه حكي في بعض اوقاته ان عضد
الدولة انفذه الي بعض القواد ليعوده *من مرض كان
عرض

Al Tamimi Medicus.

* *al.* احكم علمه

* *al.* وعناية

* *al.* منصفا

Ali-Ebnol Abbas, & *Abu Maher* ejus præceptor.

* كناشه

Systema ejus dictum *Al-Melici*.

Canon Ebn Sina [Avicennæ.]

Nadhifol-Nafs Medicus *Græcus*.

* *al.* يولون

* *al.* في

Dyn. IX.

عرض له فلما خرج من عند القايد استدعي القايد ثقته
وانفذه الي حاجب عضد الدولة يستعلم منه نية الملك
* منه ويقول ان كان ثم تغير *فيه فليأخذ له الاذن
في الانصراف والبعد فقد قلق لما جري وساله الحاجب
عن السبب فقال ما اعرف اكثر من انه جا نظيف
الطبيب وقال له مولانا الملك انفذني لعيادتك فمضي
الحاجب واعاد بحضرة عضد الدولة هذا القول فضحك
وامر باعلامه حسن نية الملك فيه وحملت اليه خلع سنية
سكنت نفسه * معها ومنهم عبيد الله بن الحسن ابو القسم
المعروف بغلام زحل المنجم مقيم ببغداد من افاضل الحساب
والمنجمين اصحاب الحجج والبراهين وله يد طولي *فيهما
يعانيه من هذا الشان ذكر انه اجتمع يوما عند ابي
سليمان المنطقي جماعة من سادة علما الاوايل واخذوا في
المذاكرة فذكروا في علم النجامة وقالوا *هي من العلوم
التي لا تجدي فايدة ولا يصح لها حكم فاطالوا القول
في ذلك فقال بعضهم ايها القوم اختصروا الكلام وقربوا
البغية هل تصح الاحكام فقال غلام زحل عن هذا جواب
يصعب علي كل وجه فقيل لم بعد قال لان صحتها
وبطلانها * متعلقان باثار الفلك وقد يقتضي شكل الفلك
في

* al. فيه
* al. نية
* al. بها
Abid-Allah
Abul-Kasem
Astron.
* al. فيما
* al. هو
* معلقان

Dyn. IX.

في زمان ان لا يصح منها شي وان غيص علي دقايقها وبلغ الي اعماقها وقد يزول ذلك الشكل فيجي زمان لا يبطل منها شي *بتة وان قورب في الاستدلال وقد يتحول هذا الشكل في وقت اخر الي ان يكثر الصواب فيها والخطا *متي وقف الامر علي هذا الحد لم يثبت علي قول قضا ولا وثق بجواب فقال ابو سليمان المنطقي *هذا احسن ما يمكن ان يقال في هذا الباب ومنهم مسكويه ابوعلي *الخازن من كبار فضلا العجم واجلا فارس له مشاركة حسنة في العلوم الادبية والعلوم القديمة كان خازنا للملك عضد الدولة بن بويه مامونا لديه اثيرا عنده وله تصانيف في العلوم ومناظرات ومحاضرات وقال ابوعلي بن سينا في بعض كتبه وقد ذكر مسالة فقال وهذه المسلة حاضرت بها ابا علي مسكويه *فاستفادها كرات وكان عسر الفهم فتركته ولم يفهمها علي الوجه وعاش زمانا طويلا الي ان قارب سنة عشرين واربعماية وحكي ان عضد الدولة لما قدم الي بغداد قيل له عن ابي الفضل جعفر بن المكتفي بالله انه من اولاد الخلفا وانه فاضل كبير القدر عالم بعلوم متعددة من علوم الاوايل متحقق بذلك اتم *تحقيق فاشتاقت نفسه اليه فسير *اليه سرا وكان

يجمع

*al. فيه
*al. ومتي
*al. هذا ما يمكن ان
Mescawaih Abu Ali.
*al. الحرث
*al. فاستعادها
*al. تحقق
*al. الي الغاية

Dyn. IX.

يجتمع به *من خيفه وبادية في خف وازار فلما حصل في داره
*اقعد في موضع خال بغير ازار فاذا خلا عضد الدولة
استدعاه فاذا شاهده *تطاول له من القيام واكرمه
وخلا به وساله عن فنه في علم احكام النجوم واخبار
الحدثان فيخبره من ذلك مما *يعجبه منه ولا يبعد وقوعه
وتوفي جعفر هذا سنة سبع وسبعين وثلثماية ومن جملة
من اختص بشرف الدولة بن عضد الدولة من الحكما
احمد بن محمد الصاغاني ابو حامد كان فاضلا في
الهندسة وعلم الهية وكان ببغداد يحكم الالات
الرصدية غاية الاحكام ولما بني شرف الدولة بيت الرصد
في طرف بستان دار المملكة وتقدم برصد الكواكب
السبعة واعتمد في ذلك على *ويجن الكوهي ورصد
وكتب محضرين بصورة الرصد *كان ممن شاهد
ذلك وكتب خطه بتصحيح نزول الشمس في برجين
احمد بن محمد المنطقي الصاغاني ومات احمد هذا سنة تسع
وسبعين وثلثماية ببغداد واما *ويجن بن وشم ابو سهل
الكوهي فكان حسن المعرفة بالهندسة وعلم الهية متقدما
فيهما الى الغاية المتناهية وكان رصده لحلول الشمس
*برجي السرطان والميزان سنة الف وماتين وتسع وتسعين

*al. خفية
*al. اقعده
*al. يطاول له في القيام
*al. يعجب
Abu Fa Giafar Mathemat.
Ahmed Ebn *Mohammed Al Saghani.*
*al. ويدي
*al. وكان مما
*al. ويدي ابن وسم
Abu Sahel AlCouhi.
*al. ببرجي

للاسكندر

للاسكندر وكان من جملة من حضره من الرصد من
العلما ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن *زهرون الصابي
صاحب الرسايل اصل سلفه من حران ونشا ببغداد وكاتب
بها وكان بليغا في صناعتي النظم والنثر وله يد طولي في
علم الرياضة وخصوصا *الهندسة والهية وله فيهما مصنفات
وديوان رسايله مجموع وخدم ملوك العراق من بني بويه
واختلفت به الايام ما بين رفع ووضع وتقديم وتاخير
واعتقال واطلاق وتوفي سنة اربع وثمانين وثلثماية
قال ابو حيان التوحيدي سالني وزير صمصام الدولة بن
عضد الدولة عن زيد بن رفاعة في حدود سنة ثلث وسبعين
وثلثماية وقال لا ازال اسمع من زيد بن رفاعة قولا *يزيدني
ومذهبا لا عهد لي به وقد بلغني انك تغشاه وتجلس اليه
وتكثر عنده ومن طالت عشرته لانسان امكن اطلاعه على
مستكن رايه فقلت ايها الوزير هناك ذكاء غالب وذهن
وقاد قال فعلي هذا ما مذهبه قلت لا ينسب الي شي
لكنه قد اقام بالبصرة زمانا طويلا وصادف بها جماعة
لاصناف العلم فصحبهم وخدمهم وكانت هذه العصابة
قد تالفت بالعشرة وتصافت بالصداقة واجتمعت على
القدس والطهارة والنصيحة فوضعوا بينهم مذهبا زعموا
انهم

Ibrahim Ebn *Helal.*
*al. هارون
*al. في الهندسة
Zeid Ebn *Rephaah.*
*al. يريني vel, ex conjectura Ebn *Birnti*, يريبني

Dyn.IX.

انهم قربوا به الطريق الى الفوز برضوان الله وذلك
انهم قالوا ان الشريعة قد *دنست بالجهالات واختلطت
*بالظلالات ولا سبيل الى غسلها وتطهيرها الا بالفلسفة
وزعموا انه متى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية
فقد حصل الكمال وصنفوا خمسين رسالة في خمسين
نوعا من الحكمة ومقالة حادية وخمسين جامعة
لانواع المقالات على طريق الاختصار والايجاز وسموها
رسايل اخوان الصفا وكتموا فيها اسماوهم وبثوها في
الوراقين ووهبوها للناس وحشوا هذه الرسايل بالكلمات
الدينية وامثال الشرعية والحروف *المجمعة والطرق
*المموهة وهي *مبثوثة من كل فن بلا اشباع ولا كفاية
وفيها خرافات وكنايات وتلفيقات وتلزيقات فتعبوا
وما اغنوا وغنوا وما اطربوا ونسجوا فهلهلوا ومشطوا ففلفلوا
وبالجملة فهي مقالات مشوقات غير مستقصاة ولا ظاهرة الادلة
والاحتجاج ولما كتم مصنفوها اسماهم اختلف الناس في
الذي وضعها فكل قوم قالوا قولا بطريق الحدس
والتخمين فقوم قالوا هي من كلام بعض الايمة العلويين
وقال *اخرون هي تصنيف بعض متكلمي المعتزلة في
العصر الاول ❊

*al. دنست

*al. بالضلالات

Epistolæ Echwanossafa.

*al. المجملة forf. legend. المجهلة

*al. الموهمة

*al. معبوثة

*al. اخر هذه هي

Dyn. IX.

Al Kader Chalifa.

القادر بن اسحق بن المقتدر لما قبض الطايع
ذكر بها الدولة من يصلح للخلافة واتفقوا على
القادر بالله ابي العباس احمد بن اسحق بن
المقتدر وكان بالبطيحة ولما وصل الرسل اليه كان
تلك الساعة يحكي مناما راه تلك الليلة يدل على
خلافته فبويع له يوم حادي عشر من شهر رمضان
سنة احدى وثمانين وثلثماية وفيها مات سعد الدولة
بن سيف الدولة بن حمدان صاحب حلب بالقولنج
وولي بعده ابنه ابو الفضايل ووصى الى لولو به
وبساير اهله وفي سنة اثنتين وثمانين وثلثماية نزل
ملك الروم بارمينية وحصر خلاط * وملازكرد وارجيش
فضعفت نفوس الناس عنه ثم هادنه ابو على الحسن
بن مروان مدة عشر سنين وعاد ملك الروم وفي سنة
ست وثمانين وثلثماية توفي العزيز العلوي صاحب
مصر وعمره اثنتان واربعون سنة وثمانية اشهر بمدينة
بلبيس وولي بعده ابنه ابو على المنصور ولقب الحاكم
بامر الله وكان العزيز يحب العفو ويستعمله فمن
حلمه انه كان بمصر شاعر كثير الهجا فهجا يعقوب بن
كلس * الوزير وابا نصر كاتب الانشا فقال

*al. وملاسكرد

Al Hakem Chalifa Ægypti.

*al. كلّس

قل

Dyn. IX.

قل لابي نصر كاتب القصر *والمعاني لنقض ذا الامر
انقض عري الملك للوزير تفز منه بحسن الثنا والذكر
واعط وامنع ولا تخف احدا فصاحب القصر ليس في القصر
وليس يدري ما ذا يراد به وهو اذا ما دري فما يدري
فشكاه الوزير الي العزيز وانشده الشعر فقال له هذا شي
اشتركنا في *الهجاية فشاركني في العفو عنه وفي سنة
سبع وثمانين وثلثماية توفي الامير نوح بن منصور صاحب
بخارا وولي الامر بعده ابنه منصور وفيها مات سبكتكين
وملك بعده اسماعيل ثم ارسل *اليه وهو بغزنة اخوه يمين
الدولة محمود من نيسابور *فعرفه ان اباه انما عهد اليه
لبعده عنه وبذكره ما يتعين من تقديم الكبير فلم يجبه
الي ذلك فسار اليه وقاتله وقبض عليه ثم اعلي منزلته
وشركه في الملك وفيها مات فخر الدولة بن ركن الدولة
بن بويه وقام بملكه بعده ولده مجد الدولة ابو طالب
رستم وعمره اربع سنين وكان المرجع الي امه في تدبير
الملك وعن رايها يصدرون وفيها توفي مامون بن محمد
صاحب خوارزم وولي الامر بعده ولده علي وفي سنة احدي
واربعماية خطب *قرواش بن المقلد امير بني عقيل للحاكم
العلوي صاحب مصر باعماله كلها وهي الموصل

* Cam. والمناني

*al. الهجاء به

*al. اليه يعزيه

*al. وذكر

*al. قراووش

والانبار والمدايين والكوفة وغيرها وفي سنة ثلث واربعماية قتل شمس المعالي قابوس بن *وشكمير وكان سبب قتله انه كان مع كثرة فضايله ومناقبه عظيم السياسة شديد الاخذ قليل العفو يقتل على الذنب اليسير فضجروا اصحابه منه ومضوا اليه الى الدار التي هو فيها وقد دخل الى الطهارة *مخففا فاخذوا ما عليه من *كسوة وكان الزمان شتا وكان يستغيث اعطوني ولو جل فرس فلم يفعلوا فمات من شدة البرد وولي بلاده ابنه منوجهر ولقب ملك المعالي وكان قابوس غزير الادب وافر العلم له رسايل وشعر حسن وكان عالما بالنجوم وغيرها من العلوم وفيها توفي بها الدولة بن عضد الدولة بن بويه وهو الملك حينيذ بالعراق وولي الملك بعده ابنه سلطان الدولة ابو شجاع وفي سنة سبع واربعماية قتل خوارزمشاه ابو العباس مامون بن مامون وملك يمين الدولة خوارزم وفي سنة ثماني *واربعين خرج الترك من الصين في عدد كثير يزيدون على ثلثماية الف خركاه وملكوا بعض البلاد وغنموا وسبوا وبقي بينهم وبين بالاساغون ثمنية ايام ولما سمعوا *جميع عساكر طغان خان عادوا الى بلادهم فسار خلفهم نحو ثلثة اشهر حتى ادركهم وهم امنون

*al. وسكمير
*al. محففا
*al. الكسوة
*l. واربعماية
Cam. جمع

Dyn. IX.

امنون لبعض المسافة فكبسهم وقتل منهم زيادة على ماتي الف رجل وغنم من الدواب واواني الذهب والفضة ومعمول الصين ما لا عهد لاحد بمثله وفي سنة احدي عشرة والربعماية عظم امر ابي علي *مشرف الدولة بن بها الدولة ثم ملك العراق وازال عنه اخاه سلطان الدولة وفيها فقد الحاكم بن العزيز بن المعز العلوي صاحب مصر بها ولم يعرف له خبر وقيل انه خرج يطوف ليلة على رسمه وعادته واصبح عند قبر الفقاعي وتوجه الي شرقي حلوان ومعه ركابيان فاعادهما فعادوا وذكرا انهما خلفاه عند العين وبقي الناس على رسومهم يخرجون كل يوم يلتمسون رجوعه فلما *بطا خرج جماعة من خواصه فبلغوا عسفان ودخلوا في الجبل فبصروا بالحمار الذي كان عليه وقد ضربت يداه بسيف وعليه سرجه ولجامه * فاتبعوا الاثر فانتهي بهم الي البركة فراوا ثيابه وهي *سبع قطع صوف وهي *مزورة بحالها لم تحل وفيها اثر السكاكين فعادوا ولم يشكوا في قتله وكان عمره ستا وثلثين سنة وولايته خمسا وعشرين سنة وكان جوادا بالمال سفاكا للدما وكانت سيرته عجيبة امر * بسبب الصحابة وكتب الي ساير *عمله بذلك ثم امر بعد

*al. شرف
*al. ابطا
*al. ثم اتبعوا
*al. بسبع خلع
* forf. l. مزررة
* forf. l. بسب
*al. اعماله

بعد ذلك مدة بالكف عن السب وهدم بيعة القيامة ببيت
المقدس ثم عاد بناها وحمل اهل الذمة علي الاسلام *او المسير
الي ما منهم او لبس الغيار فاسلم كثير منهم ثم كان
الرجل منهم بعد ذلك يلقاه فيقول له اريد العود الي
ديني فياذن له ومنع النسا عن الخروج من بيوتهن وقتل
من خرج منهن فشكي اليه من لا قيم لها يقوم بامرها فامر
الناس ان يحملوا كلما يباع في الاسواق الي الدروب
ويبيعوه علي النسا وامر من يبيع ان يكون معه شبه المغرفة
بساعد طويل يمده الي المراة وهي من ورا الباب وفيه ما
تشتريه فاذا رضيته وضعت الثمن في المغرفة واخذت ما
فيها لئلا يراها فنال الناس من ذلك شدة عظيمة

*al. والمسير

ولما عدم الحاكم بويع ابنه ابو الحسن علي وهو صبي ولقب
الظاهر لاعزاز دين الله وباشرت ست الملك اخت الحاكم
الامور بنفسها وقامت هيبتها عند الناس واستقامت الامور
وعاشت بعد الحاكم اربع سنين وماتت وفي سنة اربع عشرة
واربعماية استولي علاء الدولة ابو جعفر بن كاكويه
علي همذان وملكها وفيها توفي علي بن هلال المعروف
بابن البواب الكاتب المشهور واليه انتهي الخط وفي سنة
خمس عشرة في شوال توفي الملك سلطان الدولة
بشيراز

AlDhaher Chalifa *Ægypti.*

Ali Ebnel-Bawab Scriba celebris.

Dyn. IX.

بشيراز وملك بعده ابنه ابو كاليجار وفي سنة ست عشرة
واربعماية توفي الملك شرف الدولة ابو علي بن بها الدولة
وخطب ببغداد لاخيه ابو طاهر جلال الدولة وفيها ملك
نصير الدولة بن مروان صاحب ديار بكر مدينة الرها
وكانت لرجل من بني نمير يسمي عطيرا وفيه شر وجهل
فكتبوا الرهاويون ليسلموا اليه البلد فسير اليهم
نايبا كان له باسم يسمي * زنك فتسلمها وقتل عطيرا
وفي سنة عشرين واربعماية اوقع يمين الدولة بالاتراك
*العزية اصحاب ارسلان بن سلجوق وكانوا يفسدون
بخراسان وينهبون فيها فارسل اليهم جيشا فسبوهم
واجلوهم عن خراسان فسار منهم اهل الفي خركاه
فلحقوا باصفهان واما طغرلبك وداوود واخوهما بيغو وهم
بنو ميكاييل بن سلجوق بن دقاق فانهم كانوا
بما ورا النهر وطايفة من * الغرا الذين كانوا بخراسان
وصلوا الي اذربيجان وساروا الي مراغة فدخلوها
واحرقوا جامعها وقتلوا من عوامها مقتلة عظيمة ومن
الاكراد *الهذبانية ثم سار طايفة منهم الي الري
وطايفة الي همذان فملكوها وفيها ملك *الغز الموصل
ووثب بهم اهل الموصل وفي سنة احدي وعشرين
واربعماية

*al. زنكي

*al. الغزية Cam. الغزية

*al. الغزا

*al. الهذبانية

*al. الغز

واربعماية مات يمين الدولة محمود بن سبكتكين وملك ولده محمد ثم خلعه اخوه مسعود وولي مكانه وفي سنة اثنتين وعشرين واربعماية في ذي الحجة توفي الامام القادر بالله وعمره ست وثمانون سنة وعشرة اشهر وخلافته احدي واربعون سنة وكانت الخلافة قبله قد طمع فيها الديلم والاتراك فلما وليها القي الله هيبته في قلوب الخلق فاطاعوه احسن طاعة وكان حليما كريما دينا وكان يخرج من داره في زي العامة ويزور قبور الصالحين كقبر معروف وغيره ∴ فصل ∴ وفي سنة ثماني واربعين وثلثماية انتقل الي العراق محمد بن محمد بن يحيي *بن الوفا البوزجاني من بلد نيسابور وقرا عليه الناس واستفادوا وصنف كتبا جمة في العلوم العددية والحسابية وله كتاب مجسطي وفسر كتاب ديوفنطوس في الجبر والمقابلة وفي سنة ثماني وتسعين وثلثماية توفي ابو علي عيسي بن زرعة النصراني اليعقوبي المنطقي ببغداد وهو احد المتقدمين في علم المنطق والفلسفة واحد النقلة *المجودين وله تصانيف مذكورة ونقول من السرياني الي العربي ومن الاطبا *المتقدمين بالديار المصرية منصور بن مقشر ابو الفتح المصري

Mohammed Albuzjani Mathemat.
*al. ابو الوفا البوزجاني

Abu Ali Iſa Dialecticus.

* al. الجيدين

Manſur Ebn *Mokſhar* Med.
* al. المشهورين المتقدمين

المصري النصراني وله منزلة سامية من اصحاب القصر ولا سيما في ايام العزيز منهم واعتل منصور هذا في ايام العزيز في سنة خمس وثمانين وثلثماية وتاخر عن الركوب فلما تماثل منصور بن *مقشر كتب اليه العزيز بخطه بسم الله الرحمن الرحيم طبيبنا سلمه الله سلام الله *الطيب واتم النعمة عليه وصلت الينا البشارة بما وهبه الله من عافية الطبيب وبروه والله العظيم لقد عدل *عندنا ما رزقناه نحن من الصحة في جسمنا *اقالك الله العثرة واعادك الي افضل ما عودك من صحة الجسم وطيبة النفس وخفض العيش بحوله وقوته وخدم منصور هذا بعد العزيز الحاكم ابنه ايضا واتفق ان عرض لرجل الحاكم عقد زمن ولم يبرا فكان ابن مقشر وغيره من اطبا الخاص المشاركين له يقولون علاجه فلا يوثر ذلك الاثر في العقد فاحضر له جرايحي يهودي كان يرتزق بصناعة مداواة الجراح في غاية الخمول فلما راي العقد طرح عليه دواء يابسا فبثقه وشفاه في ثلثة ايام فاطلق له الحاكم الف دينار وخلع عليه ولقبه بالحقير النافع وجعله من اطبا الخاص ولما ولي الحاكم الامر بمصر وكان يميل الي الحكمة بلغه خبر ابي علي

al. معشر ut & alibi.

* *al.* الطبيب

* *al.* عنه عندنا بها

**al.* افالك* الله العبرة

Albakir Alnafeo Chirur: & Med: *Judæus.*

Abu Ali Bascrensis Geometra.

بن الحسين بن الهيثم المهندس البصري انه صاحب
تصانيف في علم الهندسة عالم بهذا الشان *منقب له
متفنن فيه قايم بغوامضه ومعانيه فتاقت نفسه الي رويته
ثم نقل له عنه انه قال لو كنت بمصر لعملت في
نيلها عملا يحصل به النفع في كل حالة من حالاته من
زيادة ونقص فازداد الحاكم اليه شوقا وسير اليه سرا
جملة من مال فارغبه في الحضور فسار نحو مصر ولما وصلها
خرج الحاكم للقايه والتقيا بقرية علي باب القاهرة
المعزية تعرف بالخندق وامر بانزاله واكرامه واقام ريثما
استراح وطالبه بما وعد به من امر النيل فسار ومعه جماعة
من الصناع ليستعين بهم علي *هندسة التي خطرت له
ولما صار الي الاقليم بطوله وراي اثار من تقدم من
ساكنيه من الامم الخالية وهي علي غاية من احكام
الصنعة وجودة الهندسة وما اشتملت عليه من اشكال
سماوية ومثالات هندسية وتصوير معجز تحقق ان
الذي يقصده ليس بممكن فان من تقدمه *لم يعزل
عنهم علم ما علمه ولو امكن لفعلوا فانكسرت همته ووقف
خاطره ووصل الي الموضع المعروف بالجنادل قبلي
مدينة اسوان وهو موضع مرتفع ينحدر *فيه ما النيل
فعاينه

متقن .*al

*al. هندسة كانت خطرت

*al. لم يغرب عنه

*منه الماء

فعاينه وباشره واختبره من جانبيه فوجد امره لا يمشي على
موافقة* مراده وتحقق الخطا مما وعد به وعاد خجلا منخذلا
واعتذر بما قبل الحاكم ظاهره ووافقه عليه ثم ان الحاكم
ولاه بعض الدواوين فتولاها رهبة لا رغبة وتحقق الغلط في
الولاية لكثرة استحالة الحاكم واراقته الدما بغير سبب
او باضعف سبب من خيال مخيلة *فاجال ابو الحسن
بن الهيثم فكرته في امر يتخلص به فلم يجد طريقا الي
ذلك الا اظهار الجنون والخبال فاعتمد ذلك وشاع
فاحيط على موجوده بيد الحاكم ونوابه وجعل برسمه من
يخدمه ويقوم بمصالحه وقيد وترك في موضع من منزله
ولم يزل على ذلك الي ان مات الحاكم وبعد ذلك
بيسير اظهر العقل وعاد الي ما كان عليه واقام متنسكا
*متقبعا واشتغل بالتصنيف والنسخ والافادة وكان له
خط قاعد في غاية الصحة وحكي عنه انه كان ينسخ في
مدة سنة ثلثة كتب في ضمن * اشغاله وهي اقليدس
والمتوسطات والمجسطي ويشكلها فاذا شرع في نسخها
جاه من يعطيه فيها ماية وخمسين دينارا مصرية وصار
ذلك كالرسم الذي لا يحتاج الي *مواكسة ولا معاودة قول
فيجعلها مونته لسنته ولم يزل على ذلك الي ان مات

*al. من مراده
*al. فاحال
*al. مقبعا
*al. اشتغاله
*al. مواسكة

بالقاهرة بعد سنة ثلثين واربعماية واما تصانيفه فهي كثيرة
مشهورة ⁘

AlKayem Chalifa.

القايم بن القادر ولما توفي القادر بالله جددت البيعة
لابنه القايم بامر الله سنة اثنتين وعشرين واربعماية وكان
ابوه قد بايع له بولاية العهد سنة احدى وعشرين وفيها
اعني سنة اثنتين وعشرين ملك الروم مدينة الرها وكانت
بيد نصر الدولة بن مروان وفيها سارت عساكر السلطان
مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب خراسان الى
كرمان فملكوها وفي سنة خمس وعشرين واربعماية
*كانت حرب شديدة بين نور الدولة دبيس واخيه ابي
قوام ثابت ثم اصطلحا وتحالفا وسار البساسيري نجدة
لثابت فلما سمع بصلحهم عاد الى بغداد وهاولا *امرا عرب
من بني اسد وخفاجة وفيها توفي رومانوس ملك الروم وملك
بعده رجل صيرفي ليس من بيت الملك وانما ابنة قسطنطين
اختارته وتزوجته وفي سنة سبع وعشرين واربعماية توفي
الظاهر لاعزاز دين الله الخليفة العلوي بمصر وكان
له مصر والشام والخطبة له بافريقية وولي بعده ابنه ابو
تميم ولقب المستنصر بالله وفي سنة تسع وعشرين واربعماية
دخل ركن الدين ابو طالب طغرلبك محمد بن ميكاييل

*al. كان حرب شدين

*al. عرب امرا

Almostanser Chalifa Ægypti.

بن

بن سلجوق مدينة نيسابور *مالكا لها وفي سنة ثلثين
واربعماية وصل الملك مسعود من غزنة الى بلخ *واجلا
السلجوقية عن خراسان وفيها خطب *سبيب بن وثاب
النميري صاحب حران والرقة للامام القايم بامر الله
وقطع خطبة المستنصر بالله العلوي المصري وفي سنة
اثنتين وثلثين واربعماية اتفق *ابو سنتكين الخصي البلخي
في جماعة من الغلمان الدارية وثاروا بالملك مسعود
وقبضوا عليه واقاموا اخاه محمدا وسلموا عليه بالامارة
فاحضر اخاه الملك مسعود وقال له لاقابلنك على
فعلك بي وذلك لانه كان سمله واعماه فانظر اين
تريد ان *تقيم حتى احملك اليه ومعك اولادك وحرمك
فاختار قلعة كري فانفذه اليها ثم ان *ابن احمد بن
محمد دخل الى ابيه فطلب خاتمه ليختم به بعض
الخزاين فاعطاه فسار به غلمانه الى القلعة واعطوا الخاتم
*لمستحفظيها وقالوا معنا رسالة الى مسعود فان خلوهم اليه
فقتلوه فلما وصل الخبر الى مودود بن مسعود وهو
بخراسان *عاد محمدا في عساكره الى غزنة فتصاف
هو وعمه محمد فانهزم محمد وقبض عليه وعلى ولده احمد
*وابو سنتكين الخصي البلخي فقتلهم وقتل اولاد عمه
جميعهم

*al. وملكها
*al. واخلا
*al. شبيب
*al. انوشتكين
*al. اقيمك
*al. احمد بن محمد اخيه
*al. لمستحفظها
*al. سار
*al. وانوشتكين

Dyn. IX.

ابتدا دولة الاتراك

Initium imperii *Turcarum.*

Michael Imperator *Græc:*

جميعهم وقتل كل من كان له في القبض على والدة
صنع وفي سنة ثلث وثلثين واربعماية ملك السلطان
طغرلبك جرجان وطبرستان وفيها توفي ميخاييل ملك
الروم وملك بعده ابن اخيه ميخاييل ايضا وفي سنة خمس
وثلثين توفي الملك جلال الدولة بن بها الدولة ابن
عضد الدولة بن بويه ببغداد وملك ابو كاليجار بن
سلطان الدولة بن بها الدولة وفي سنة تسع وثلثين وقع
الصلح بين الملك كاليجار والسلطان طغرلبك وفي سنة
اربعين واربعماية مات الملك ابو كاليجار ببغداد وملك
ابنه الملك الرحيم وفي سنة احدى واربعين ملك
البساسيري الانبار ودخلها اصحابه وفيها مات مودود بن
مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وملك
عمه عبد الرشيد وفي سنة اثنتين واربعين ملك السلطان
طغرلبك اصفهان وفي سنة ست واربعين استولي طغرلبك
علي اذربيجان وفي سنة سبع واربعين وصل طغرلبك الي
بغداد وخطب له بها وفي سنة خمسين واربعماية سار
طغرلبك في اثر البساسيري ودبيس ومعهما اهلهما
فاوقعوا بهم الاتراك وقتلوا البساسيري ودخلوا في
الظعن فساقوه جميعه وكان البساسيري مملوكا تركيا

من

Dyn. IX.

من مماليك بها الدولة بن عضد الدولة وهو منسوب الي
بساسير مدينة وفي سنة احدى وخمسين اصلح دبيس
بن مزيد واحضر الي خدمة السلطان طغرلبك فاحسن
اليه وفي سنة خمس وخمسين سار السلطان طغرلبك
من بغداد الي بلد الجبل فوصل الي الري فمرض
بها وتوفي وكان عمرة سبعون سنة تقريبا وكان
عقيما لم يلد ولدا وملك بعده الب ارسلان بن داود
*جغرى بك اخي السلطان طغرلبك وفي سنة ثمان
وخمسين ولدت صبية بباب الازج *ولدا براسين
ورقبتين ووجهين واربع ايدي على بدن واحد وفي
سنة احدى وستين احترق جامع دمشق فدثرت
محاسنه وزال *عما كان فيه من الاعمال
النفيسة وكان ذلك بسبب حرب وقع بين المغاربة
اصحاب المصريين والمشارقة فضربوا دارا مجاورة للجامع
بالنار فاحترقت واتصلت النار بالجامع وفي سنة ثلث
وستين واربعماية خرج رومانوس ملك الروم الملقب
ديوجانيس وهو اسم من اسما الحكما في ماية الف
ووافي *بجيل كثير وزي عظيم فوصل الي ملازكرد من
اعمال *خلاط وكان السلطان الب ارسلان بمدينة

Sultan Olb-arslan.

* *al.* وهو جغري

* abest in al.

**al.* ما

Romanus cogn. *Dioge-nes* Imp. Rom.

**al.* بجمل

**al.* اخلاط

خوي

خوي من اذربيجان فسار اليه في خمسة عشر الف فارس
ان لم يتمكن من جمع العساكر لبعدها وقرب
العدو فجد في السير فلما قرب العسكران ارسل السلطان
الي رومانوس الملك يطلب منه المهادنة فقال لا هادنة
الا بالري فانزعج السلطان لذلك. فلما كان يوم الجمعة
بعد الزوال صلي وبكي فبكي الناس لبكائه وقال
لهم من اراد الانصراف فلينصرف فما ههنا سلطان يامر
وينهي والقي القوس والنشاب واخذ السيف والدبوس
وعقد ذنب فرسه بيده وفعل عسكره مثله ولبس البياض
وتحنط وقال ان قتلت فهذا كفني وزحف الي الروم
وزحفوا اليه واشتد القتال فانهزم الروم وقتل منهم
خلق واسر الملك اسره بعض المماليك اسمه شادي وكان
قد حضر عنده مع رسول فعرفه فلما راه نزل وسجد له
وقصد به السلطان فضربه ثلث مقارع بيده وقال له الم
ارسل اليك في المهادنة فابيت فقال دعني من التوبيخ
وافعل ما تريد فقال السلطان ما عزمت ان تفعل بي ان
اسرتني فقال القبيح قال له فما تظن *انني افعل بك قال
اما ان تقتلني واما ان تشهرني في بلادك والاخري
بعيدة وهي العفو وقبول الاموال واصطناعي نائبا عنك
قال

captus.

* ن افعل.

قال ما عزمت علي غير هذا ففداه بالف الف دينار وان يطلق كل اسير عنده من المسلمين واستقر الامر علي ذلك واجلسه معه علي سريره وانزله في خيمة وارسل اليه عشرة الف دينار *يتجهز بها واطلق جماعة من البطارقة وخلع عليه وعليهم وسير معه عسكر *ليوصلوه الي مامنه وشيعه فرسخا واما الروم فلما بلغهم خبر الوقعة وثب ميخائيل علي المملكة فملك البلاد فلما وصل رومانوس الملك الي قلعة دوقية بلغه الخبر فلبس الصوف واظهر الزهد وارسل الي ميخائيل يعرفه ما تقرر مع السلطان وجمع رومانوس ما عنده من المال وكان مايتي الف دينار فارسله الي السلطان وحلف له انه لا يقدر علي غير ذلك وفي اول سنة خمس وستين واربعماية قصد السلطان الب ارسلان محمد بن داود *جغري بك ما ورا النهر فعقد علي جيحون جسرا وعبر عليه في نيف وعشرين يوما وعسكره يزيد علي مايتي الف فارس فاتاه اصحابه بمستحفظ قلعة اسمه يوسف الخوارزمي وحمل الي قرب سريره فتقدم ان يضرب له اربعة اوتاد ويشد اطرافه اليها فقال له يوسف يا مخنث *مثلي يُقتل هذه القتلة فغضب السلطان واخذ القوس والنشاب وقال للغلامين

& dimissus.

*al. يتجهز

*al. اوصلوه

Michael Imp. Rom.

*al. جغري

*al. مثلي تقتل مثل هذه

*خلياه فخلياه ورماه السلطان بسهم فاخطاه فوثب يوسف بريده فقام السلطان عن السرير ونزل عنه فعثر فوقع علي وجهه فبرك عليه يوسف وضربه بسكين كانت معه في خاصرته ونهض السلطان فدخل الي خيمة اخري وضرب بعض الفراشين يوسف بمرزبة علي راسه فقتله ولما جرح السلطان البب ارسلان واوصي بالسلطنة لابنه ملكشاه وقام بوزارته نظام الملك وفي سنة سبع وستين واربعماية ليلة الخميس ثالث عشر شعبان توفي القايم بامر الله ولما ايقن *الموت احضر النقيبين وقاضي القضاة والوزير بن *جهير واشهدهم علي نفسه انه جعل بمن ابنه ابا القاسم عبد الله بن محمد بن القايم ولي *عهده وكان عمر القايم ستا وسبعين سنة وثلثة اشهر وخلافته اربع واربعون سنة وتسعة اشهر ✣ فصل ✣ وفي هذه السنين اشتهر بالعلوم الاوايل ابو الريحان محمد بن احمد البيروني مبرز في فنون الحكمة اليونانية والهندية *وتخصص بانواع الرياضيات وصنف فيها الكتب الجليلة ودخل الي بلاد الهند واقام بها مدة سنين وتعلم من حكمايها فنونهم وعلمهم طرق اليونانيين في فلسفتهم ومصنفاته كثيرة متقنة محكمة غاية الاحكام وبالجملة

*al. خليا فخليا

Sultan Malec Shah.

*al. بالموت

*al. جهين

*al. عهد

AlBiruni Philos. & Math. insignis.

*al. وتخصص

وبالجملة لم يكن في نظرايه في زمانه وبعده الي هذه
الغاية احذق منه بعلم الفلك ولا اعرف بدقيقه وجليله
وعرف ايضا بالعلوم الحكمية ابو علي *الحسين ابن عبد الله
بن سينا الشيخ الرييس وحكي عن نفسه قال ان ابي
كان رجلا من اهل بلخ *وانتقل منها الي بخارا في
ايام نوح بن منصور واشتغل بالتصرف بقرية *حرمتين
وتزوج امي من قرية يقال لها افشنه وولدت منها بها
وولد اخي ثم انتقلنا الي بخارا واحضرت معلم
القران والادب وكملت العشر من العمر وقد اتيت علي
القران وعلي كثير من الادب حتي كان *يقضي مني
العجب واخذ والدي يوجهني الي رجل كان يبيع
البقل ويقوم بحساب الهند حتي اتعلم منه ثم جا الي
بخارا ابو عبد الله *الناتلي وكان يدعي الفلسفة وانزله
ابي دارنا رجا تعلمي منه فقرات ظواهر المنطق عليه
واما دقايقه فلم يكن عنده منها خبر ثم اخذت اقرا الكتب
علي نفسي واطالع الشروح وكذلك كتاب اقليدس
فقرات من اوله خمسة اشكال او ستة عليه ثم توليت
حل الكتاب باسره ثم انتقلت الي المجسطي وفارقني
الناتلي ثم رغبت في علم الطب وصرت اقرا الكتب
المصنفة

Avicenna.
*al. الحسن عبد الله
*al. رحل
*al. حرمين
*al. يغضي
*النابلي ut & inf.

المصنفة فيه وتعهدت المرضي فانفتح علي ابواب المعالجات المقتبسة من التجربة ما لا يوصف وانا في هذا الوقت من ابنا ست عشرة سنة ثم توفرت علي القراة سنة ونصفا وكلما كنت اتحير في مسلة *او لم اكن اظفر بالحد الاوسط في قياس ترددت الي الجامع وصليت وابتهلت الي مبدع الكل حتي فتح لي المغلق منه والمتعسر وكنت ارجع بالليل الي داري واضع السراج بين يدي واشتغل بالقراة والكتابة فمهما غلبني النوم او شعرت بضعف عدلت الي شرب قدح من الشراب ريثما تعود الي قوتي ثم ارجع الي القراة ومتي اخذني ادني نوم احلم بتلك المسايل باعيانها حتي ان كثيرا منها انفتح لي وجوهها في المنام ولم ازل كذلك حتي احكمت علم المنطق والطبيعي والرياضي ثم عدت الي العلم الالهي وقرات كتابا ما بعد الطبيعة فما كنت افهم ما فيه والتبس علي غرض واضعه حتي اعدت قراته اربعين مرة وصار لي محفوظا وانا مع ذلك لا افهمه وايست من نفسي وقلت هذا كتاب لا سبيل الي فهمه *واذا انا يوما حضرت وقت العصر في الوراقين وبيد دلال مجلد ينادي عليه فعرضه علي فرددته رد متبرم معتقد ان لا فايدة في هذا العلم فقال

al. ولم

al. واذا انا

Dyn. IX.

فقال لي اشترمني هذا فانه رخيص *ابيعكه بثلثة دراهم وصاحبه محتاج الي ثمنه فاشتريته فاذا هو كتاب لابي نصر الفارابي في اغراض كتاب ما بعد الطبيعة فرجعت الي بيتي واسرعت قراته فانفتح علي في الوقت اغراض ذلك الكتاب بسبب انه قد *صار لي علي ظهر القلب وفرحت بذلك وتصدقت بشي علي الفقرا شكرا لله تعالي فلما بلغت ثماني عشرة سنة من عمري فرغت من هذه العلوم كلها وكنت ان ذاك للعلم احفظ ولكنه اليوم معي انضج والا فالعلم واحد لم يتجدد لي بعده شي ثم مات والدي وتصرفت *في الاحوال وتقلدت شيا من اعمال السلطان ودعتني الضرورة الي الارتحال من بخارا والانتقال عنها الي جرجان وكان قصدي الامير قابوس فاتفق في اثنا هذا اخذ قابوس وحبسه وموته ثم مضيت الي *دهستان ومرضت بها مرضا صعبا وعدت الي جرجان *وانشات في حالي قصيدة فيها بيت القايل

لما عظمت فليس مصر واسعي لما غلا ثمني عدمت المشتري

قال ابو عبيدة الجوزجاني الي هاهنا انتهي ما حكاه الشيخ عن نفسه وفي هذا الموضع اذكر انا بعض ما شاهدت من احواله في حال صحبتي له والي

حين

*al. ابيعه

*al. صار علي ظاهر

*al. بي

* دهشان

* وانشدت

حين انقضا مدة قال في مدة مقامه بجرجان صنف اول القانون ومختصر المجسطي وغير ذلك ثم انتقل الي الري واتصل بخدمة السيدة وابنها مجد الدولة ثم خرج الي قزوين ومنها الي همذان فاتصل بخدمة *كذبانويه وتولي النظر في اسبابها ثم سالوه تقلد الوزارة فتقلدها ثم اتفق تشويش العسكر عليه واشفاقهم منه علي انفسهم فكبسوا داره واخذوه الي الحبس واخذوا جميع ما كان يملكه وساموا الامير شمس الدولة قتله فامتنع منه وعدل الي نفيه عن الدولة طلبا لمرضاتهم فتواري الشيخ في دار بعض اصدقايه اربعين يوما فعاد الامير طلبه وقلده الوزارة ثانيا ولما توفي شمس الدولة وبويع ابنه طلبوا ان يستوزر الشيخ فابا عليهم وتوارا في دار ابي غالب العطار وهناك اتي علي جميع الطبيعيات والالهيات ما خلا كتابي الحيوان والنبات من كتاب الشفا وكاتب علا الدولة سرا يطلب المسير اليه فاتهم بمكاتبته وانكر عليه ذلك وحث في طلبه فدل عليه بعض اعدايه فاخذوه واذوه الي قلعة يقال لها بردوان وانشا هناك قصيدة فيها

*دخولي بالنفس كما تراه وكل الشك في امر الخروج

وبقي فيها اربعة اشهر ثم اخرجوه وحملوه الي همذان ثم خرج

*al. كربانويه

*al. دخول النفس فيكلي كما

Dyn. IX.

خرج منها متنكرا وانا واخوه وغلامان معه في زي
الصوفية الي ان وصلنا الي اصفهان فصادف في مجلس
علا الدولة الاكرام والاعزاز الذي يستحقه مثله وصنف
هناك كتبا كثيرة قال وكان الشيخ قوي
القوي كلها وكانت قوة المجامعة من قواة الشهوانية
اقوي واغلب وكان كثيرا ما *يشتغل به فاثر
في مزاجه وكان سبب موته قولنج عرض له ولحرصه علي
بروه حقن نفسه في يوم واحد ثماني مرات فتقرح بعض
امعايه وظهر به سحج وعرض له الصرع الذي قد يتبع القولنج
وصار من الضعف بحيث لا يقدر علي القيام فلم يزل
يعالج نفسه حتي قدر علي المشي لكنه مع ذلك لا يتحفظ
ويكثر التخليط في امر المعالجة ولم يبرا من العلة كل
البرو وكان ينتكس ويبرا كل وقت ثم قصد علا الدولة
همذان وسار معه الشيخ فعاودته في الطريق تلك العلة
الي ان وصل الي همذان وعلم ان قوته قد سقطت
وانها لا تفي بدفع المرض فاهمل *مداواته لنفسه واخذ
يقول المدبر الذي كان يدبرني قد عجز عن التدبير
والان فلا تنفع المعالجة وبقي علي هذا اياما ثم انتقل الي
جوار ربه ودفن بهمذان وكان عمره ثمانيا وخمسين

*al. يستعمل ويشتغل

*al. مداواة نفسه

Moritur Avic:

سنة

سنة وكان موته في سنة ثمان وعشرين واربعماية
وفيه قال بعضهم

ما نفع الرييس من حكمه الطب ولا حكمه على النيرات
ما شفاه الشفا من الم الموت ولا نجاه كتاب النجات

وقيل اول حكيم توسم بخدمة الملوك ارسطوطاليس
وكان الحكما قبله مثل فيثاغوروس وسقراطيس
وفلاطون يترفعون عن ذلك ولا يقربون ابواب السلاطين
والدليل على ذلك ان بعض ملوك اليونانيين كان
مجتازا بمكان كان فيه سقراطيس جالسا فلما دنا بقربه
وهو لم ينهض ولم يتحرك من مكانه ولا يلتفت فاقبل
اليه بعض الغلمان فركله برجله فقال له لم تركلني
قال له اما تبصر الملك كيف لا تنهض وتقوم له اجابه
سقراطيس قايلا كيف اقوم لعبد عبيدي فالتفت الملك
الى مشاجرتهما فاستدعى به فحمل اليه قال له ايش
قلت قال قلت لا اقوم لعبد عبيدي قال الملك وانا عبد
عبيدك قال نعم ايها الملك انت استعبدتك الدنيا وانت
خادمها وانا زهدتها واستعبدتها فهي عبدي وانت
عبدها فالملك استحسن له ذلك وتقدم بالاحسان اليه
فلم يقبل قيل واول حكيم شغف بشرب الخمر واستفراغ
القوي

Distichon hoc & historia sequens desunt in al. ex.

Historia de *Socrate* & rege quodam *Græco*.

Dyn. IX.

القوى الشهوانية الشيخ الرييس ابو علي بن سينا ثم
اقتدى به في الانهماك من كان بعده فهذان
غيرا السنة الفلسفية وقيل ان شيخ الشيخ ابي علي في

Abu Sahel medicus Christianus, *Avicennæ* præceptor.

الطب ابو سهل المسيحي وكان طبيبا فاضلا منطقيا عالما
بعلوم الاوايل مذكورا في بلد خراسان له كناش
يعرف بالماية كتاب مشهور مات وعمره اربعون سنة

Abul Pharag. Med. & Philos.

فصل: وفي سنة خمس وثلثين واربعماية توفي ابو الفرج عبد
الله بن الطيب وهو عراقي فيلسوف فاضل مطلع على كتب
الاوايل واقاويلهم *واعنى بشروح الكتب القديمة في

**al.* واعتني

المنطق وانواع الحكمة من تواليف ارسطوطاليس ومن
الطب كتب جالينوس وبسط القول في الشروح
بسطا شافيا قصد به التعليم والتفهيم قال القاضي
الاكرم جمال الدين القفطي رحمه الله لقد رايت بعض
من ينتحل هذه الصناعة يذم ابا الفرج بن الطيب
بالتطويل وكان هذا *العايب يهوديا ضيق العطن

**al.* العابث

قد *وقف مع عبارة بن سينا فاما انا وكل مصنف فلا يقول

*وقع علي

الا ان ابا الفرج بن الطيب قد احيا من هذه العلوم
ما دثر وابان منها ما خفي وقد تلمذ له جماعة سادوا
وافادوا منهم المختار بن الحسن بن عبدون المعروف

Ebnol Hasan ejus disc. dictus *Ebn Botlan*.

وابن بطلان قال ابن بطلان ان شيخنا ابو الفرج
بن الطيب بقي عشرين سنة في تفسير ما بعد الطبيعة
ومرض من الفكر فيه مرضة *كاد تتلف نفسه
فيها وهذا يدلك علي شدة حرصه واجتهاده وطلب العلم
*لعينه وابن بطلان هذا فهو طبيب نصراني بغدادي
وكان مشوه الخلقة غير صبيحها كما شا الله منه وفضل
في علم الاوايل وكان يرتزق بصناعة الطب وخرج عن
بغداد الي الموصل وديار بكر ودخل حلب واقام بها مدة
وما حمدها وخرج عنها الي مصر فاقام بها مدة قريبة واجتمع
بابن رضوان المصري الفيلسوف في وقعه وجرت
بينهما منافرة احدثتها المغالبة في المناظرة وخرج ابن بطلان
عن مصر مغضبا علي ابن رضوان وورد انطاكية واقام
بها وقد سيم كثرة الاسفار وضاق عطنه عن معاشرة *الاغمار
فغلب علي خاطره الانقطاع فنزل ببعض *الديرة
بانطاكية وترهب وانقطع الي العبادة الي ان توفي سنة
اربع واربعين واربعماية ومن مشاهير تصانيف ابن بطلان
كتاب تقويم الصحة *جداول وكتاب دعوة الاطبا مقامة
ظريفة ورسالة لشرا الرقيق ولما جري لابن بطلان بمصر مع
ابن رضوان ما جري كتب اليه ابن بطلان رسالة يقطعه

فيها

al. كان

al. بعينه

Ebn Redhwan Philos. Ægyptius.

al. الاعمار

al. الاديرة

Dyn. IX.

Perstrictus ab *Ebn Botlan.*

فيها ويذكر معايبه ويشير الى جهله بما يدعيه من علم
الاوايل ورتبها على سبعة فصول الاول فصل من
اتى الرجال على من درس في الكتب الثاني في ان
الذي علم المطالب من الكتب علما رديا شكوكه تذهب
عليه بعسر حلها الثالث في ان اثبات الحق في عقل لم
يثبت فيه المحال اسهل من اثباته عند من ثبت في عقله
المحال الرابع في ان من عادات الفضلا عند قراتهم كتب
القدما ان لا يقطعوا في مصنفيها *بطعن اذا راوا في المطالب
تباينا وتناقضا لكن يخلدوا الى البحث والتطلب الخامس
في مسايل مختلفة صادرة عن براهين صحيحة من
مقدمات صادقة يلتمس اجوبتها بالطريقة البرهانية
السادس في تصفح مقالته في الباهلة التي ضمن فيها انني
اساله الف مسلة ويسالني مسلة واحدة السابع في تتبع
مقالته في النقطة الطبيعية والتعمد على موضع الشبهة
في هذه التسمية وختم الرسالة بقوله وليتحقق ان الذي
يضع الكلام لا يخفي بغصة الجواب فان لنا موقف حساب
ومجمع ثواب وعقاب يتظلم فيه المرضى الى خالقهم ويطالبون
الاطبا بالاغلاط القاضية في هلاكهم وانهم لا يسامحون
الشيخ كما سامحته بشيبي ولا يغضون عنه كما اغضيت

*al. بظن

Dyn. IX.

عن *سلب عرضي فليكن *عن لقايهم علي يقين ويتحقق انهم لايرضون منه الا بالحق المبين والله يوفقنا واياه للعمل بطاعته والتقرب اليه *بابتغاء مرضاته وهو حسبي ونعم الوكيل وذكر بن بطلان في الفصل الرابع من رسالته *عن بن رضوان حكاية طريفة وجب ايرادها ههنا قال انني حضرت مع تلميذ من تلامذة الشيخ يعني الشيخ بن رضوان ظاهر التجمل بادي الذكا ان صدقت الفراسة فيه بحضرة الامير ابي علي بن جلال الدولة بن عضد الدولة فناخسرو في حمي دايمة *اخذت اربعة ايام ولا تبدو ببرد *وتقشع منه اوة وقد سقاه ذلك الطبيب دواء مسهلا وهو عازم علي فصده من بعده علي عادة المصريين في تاخير الفصد بعد الدوا واطعم المريض القطايف بجلاب في نوب الحمي فسالت الطبيب مستخبرا عن الحمي فقال بلفظة المصريين نعم سيدي حمي يوم مركبة من دم وصفرا دايمة اربعة ايام فلما سقيناه الدوا تحلل الدم وبقيت الصفرا ونحن علي فصده لتلين الصفرا بمشية الله فذهبت لا اعلم مما اعجب *اي من كون حمي يوم تنوب في اربعة ايام بعلامات المواظبة ام من كونها من اخلاط مركبة ام من الدوا الذي حلل الدم الغليظ

* al. تلب
* al. من لقايهم
* al. بابغا
*al. الي بن
* احدث
*al. ويقشعر
* امن كون

Dyn. IX.

الغليظ وترك الصفرا اللطيفة وما اشبه ذلك من حكاية
الا بما سمعت بانطاكية ان طبيبا روميا شارط مريضا به غب
خالصة علي برؤه دراهم معلومة واخذ في تدبيره بما غلظ
المادة فصارت شطر غب بعد ما كانت خالصة فذكروا
ذلك عليه وراموا صرفه فقال انني استحق نصف
الكري لان الحمي ذهب نصفها وظن من جهة التسمية ان
الشطر قد ذهب من الحمي ولا زال جهالهم ما كانت
فيقولون غبا وعما هي الان فيقولون شطرا فيتظلم ويقول
فلم منعتموني نصف القبالة وحكي ان ابن رضوان هذا
كان في اول امره منجما يقعد علي الطريق ويرتزق ثم
قرا شيا من الطب والمنطق وكان من *المفلفلين لا المحققين
ولم يكن حسن المنظر ولا الهيئة ومع هذا *تلمذ له جماعة
من الطلبة بمصر واخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتبا
مختلفة ملتقطة *مستنبطة وكان تلاميذه ينقلون عنه من
التعاليل الطبية والالفاظ المنطقية ما يضحك منه ان صدق
النقلة ولم يزل ابن رضوان بمصر متصدرا للافادة الي ان
مات في حدود سنة *خمسين واربعماية وكان من مشاهير
الاطبا في هذه الايام طبيب نصراني من اهل بغداد يقال
له كتيفات خدم البساسيري معروف بالعمل غير موصوف
بعلم

* المغلقين *

* al. تلمذ *

* al. مستبطة من غيره

* al. ثلث وستين

Cotaiphatus med. Christianus.

Dyn. IX.

بعلم *ارتفع بصاحب معالجته ❊

*al. او نفع

Almoktadi Chalifa.

المقتدى بن محمد بن القايم لما توفي القايم بامر الله بويع عبد الله بن محمد بن القايم بالخلافة ولقب المقتدي بامر الله سنة سبع وستين واربعماية ولم يكن للقايم من اعقابه ذكر سواه فان الذخيرة ابا العباس محمد بن القايم توفي في ايام ابيه ولم يكن له غيره وكان المقتدي حملا في بطن امه فولد بعد موت ابيه محمد بستة اشهر وفي سنة ثماني وستين سار اقسيس الخوارزمي وهو احد الامرا من عسكر السلطان ملكشاه الي دمشق فحصرها * فعليت الاسعار فبيعت الغرارة باكثر من عشرين دينار فسلموها اليه بالامان وخطب بها للمقتدي الخليفة العباسي وكان اخر ما خطب فيها للعلويين المصريين وتغلب اقسيس علي اكثر الشام وفي سنة اربع وسبعين توفي نور الدولة دبيس الاسدي وكان عمره ثمنين سنة وامارته سبعا وخمسين سنة وكان مذكورا بالفضل والاحسان وولي بعده ما كان اليه ابنه منصور ولقب بهاء الدولة فاحسن السيرة وسار الي السلطان ملكشاه فاستقر له الامر وخلع الخليفة ايضا عليه ثم مات في سنة تسع وسبعين وولي الحلة والنيل وجميع ما كان له ابنه سيف

*al. فعلت forſ. legend. فغلت

Dyn. IX.

Cædes Nodhamol Molci Vizieri.

سيف الدولة صدقة وفي سنة خمس وثمنين قتل نظام
الملك الوزير بالقرب من نهاوند قتله صبي ديلمي من
الباطنية اتاه في صورة مستمنح او مستغيث فضربه بسكين
كانت معه فقضي عليه وبقي نظام الملك وزيرا للسلاطين
ثلثين سنة سوي ما وزر لالب ارسلان وهو صاحب
خراسان ايام عمه طغرلبك قبل ان يتولي السلطنة

occasio ejus.

وكان عمره سبعا وسبعين سنة وكان سبب قتله
ان عثمان بن جمال الملك بن نظام الملك كان
قد ولاه جده رياسة مرو وارسل السلطان اليها شحنة
اسمه قودن وهو من خواصه فنازع عثمان في شي فحمل
عثمان *جدة سنة وطمعه بجده علي ان قبض عليه
واخرق به ثم اطلقه فقصد السلطان مستغيثا شاكيا
فارسل السلطان الي نظام الملك رسالة يقول له ان
كنت شريكي في الملك فامر لك حكم وان كنت
نايبي فيجب ان تلزم حد التبعية والنيابة وهاولا اولادك
قد جاوزوا حد امر السياسة وطمعوا الي ان فعلوا كذا
وكذا فحضروا المرسلون عند نظام الملك واوردوا عليه
الرسالة فقال قولوا للسلطان ان كنت ما علمت اني
شريكك في الملك فاعلم فانك ما نلت هذا الامر الا بتدبيري

*al. حداثة سنه

ورايي اما تذكر حين قتل ابوك فقمت بتدبير امرك
وقمعت الخوارج عليك من اهلك وغيرهم وانت ذلك
الوقت كنت تتمسك بي فلما *قدت الامور اليك واطاعك
القاصي والداني اقبلت *تتجني لي الذنوب وتسمع في
السعايات *قولوا له عني ان ثبات تلك القلنسوة معذوق
بهذه الدواة وان اتفاقهما سبب كل غنيمة ومتي اطبقت
هذه الدواة زالت تلك واطال فيما هذا سبيله ثم قال
قولوا للسلطان عني مهما اردتم فقد *دهمني ما لحقني من
توبيخه ما فت في عضدي فلما خرجوا من عنده اتفقوا علي
كتمان ما جري عن السلطان فقالوا له ما مضمونه
العبودية والاعتذار ثم ان واحدا منهم اعلم السلطان
بما جري فوقع التدبير عليه حتي قتل ومات السلطان بعده
بخمس وثلثين يوما وانحلت الدولة ووقع السيف وكان
فوات نظام الملك شبه الكرامة وقيل ان ابتدا امر
نظام الملك انه كان من ابنا الدهاقين بطوس وتعلم
العربية وكان كاتبا للامير *باجر صاحب بلخ وكان
الامير يصادره في راس كل سنة وياخذ ما معه ويقول
له قد سمنت يا حسن وهرب الي *جغري بك داود وهو بمرو
فدخل اليه فلما راه اخذ بيده وسلمه الي ولده الب ارسلان
وقال

* al. قرت
* al. تتجني الي
* al. وقولوا
* al. تهمني
* al. باخر
* al. جعدي

Dyn. IX.

وقال له هذا حسن الطوسي فتسلمه واتخذه والدا ولا
تخالفه وكان نظام الملك اذا دخل عليه الايمة الاكابر
يقوم لهم ويجلس في مسنده وكان له شيخ فقير
اذا دخل اليه يقوم له ويجلسه في مكانه ويجلس بين
يديه فقيل له في ذلك فقال ان اوليك اذا دخلوا
علي يثنون علي بما ليس في فيزيدني كلامهم عجبا
وتيها وهذا *يذكرلي عيوب نفسي وما انا فيه من الظلم
فتنكسر نفسي لذلك فارجع عن كثير مما انا فيه وكان
مجلسه عامرا بالعلما واهل الخير والصلاح واكثر *الشعراء
مراثيه فمن جيد ما قيل قول شبل الدولة

كان الوزير نظام الملك لولوة *يتيمة صاغها الرحمن من شرف
بدت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيرة منه *الي الصدف

ثم صار السلطان ملكشاه بعد قتل نظام الملك الي
بغداد ودخلها في الرابع والعشرين من شهر رمضان
واتفق ان خرج الي *العيد وعاد ثالث شوال مريضا
وكان سبب مرضه انه اكل لحم صيد فحم *فافتصد ولم
يستوف اخراج الدم فثقل في مرضه وكانت حمى محرقة
فتوفي ليلة الجمعة النصف من شوال فسترت زوجته
تركان خاتون موته وكتمته وسارت من بغداد

* يذكرني

*al. القول الشعرا في مراثيه

* al. ثمينة Ebn Chalec. نفيسة

* للصدف

*al. الصيد

* فافتصد

Moritur *Sultan Malec Shah.*

والسلطان معها محمولا وبذلت الاموال للامرا واستحلفتهم لابنها محمود وكان تاج الملك *وزيرها يتولي ذلك لها وارسلت الي الخليفة المقتدي في الخطبة فاجابها وخطب لمحمود وعمره اربع سنين وسارت تركان خاتون من بغداد الي اصفهان وبها *تركيارق وهو اكبر اولاد السلطان فخرج منها هو ومن معه من الامراء النظامية وساروا نحو الري فسيرت خاتون العساكر الي قتال تركيارق فانحاز جماعة منهم الي تركيارق فقوي بهم وعاد الي اصفهان وحاصرها وكان تاج الملك مع عسكر خاتون فاخذ وحمل الي تركيارق فهجم النظامية عليه فقتلوه وكان كثير الفضايل جم المناقب وانما غطي محاسنه ممالاته علي قتل نظام الملك وفي سنة سبع وثمانين قدم تركيارق بغداد وخطب له بالسلطنة ولقب ركن الدين وفي سنة سبع وثمانين واربعماية خامس عشر محرم توفي الامام المقتدي بامر الله فجاة وكان قد احضر عنده تقليد السلطان تركيارق ليعلم *فيه فقراه وتدبره وعلم *فيه ثم قدم اليه طعام فاكل منه وغسل يديه وعنده قهرمانة شمس النهار فقال لها ما هذه الاشخاص التي دخلت علي

* al. وزيرا

Sultan Mahmud.

* forf. leg. برقيارق & hîc & in feq.

Sultan Tarciaruk, vel Barciaruk.

* al. عليه utrobique.

Dyn. IX.

Al Moktadi subitò moritur.

علي بغير اذن قالت فالتفت فلم ار شيا ورايته قد تغيرت
حالته وانحلت قوته وسقط الي الارض ميتا فقلت لجارية
عندي ان صحت قتلتك واحضرت الوزير فاعلمته
الحال فشرعوا في البيعة لولي العهد وجهزوا المقتدي
ودفنوه وكان عمره ثمانيا وثلثين سنة وثمنية اشهر
وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية اشهر وامه
ام ولد * ارمنية تسمي ارجوان ادركت خلافته وخلافة
ابنه المستظهر وخلافة ابن ابنه المسترشد ⁘ فصل ⁘ وفي
سنة ثلث وسبعين واربعماية مات يحيي بن عيسي بن
جزلة الطبيب البغدادي وكان رجلا نصرانيا قد قرا
الطب علي نصاري * الكرخ الذين كانوا في زمانه
واراد قراة المنطق فلم يكن في النصاري المذكورين
في ذلك الوقت من يقوم بهذا الشان وذكر له ابو علي
بن الوليد شيخ المعتزلة في ذلك الوقت ووصف بانه عالم
*بعلم الكلام ومعرفة الالفاظ المنطقية فلازمه لقراة المنطق
فلم يزل بن الوليد يحسن له الاسلام حتي استجاب
واسلم فسر باسلامه ابو عبد الله الدامغاني قاضي
القضاة يومين وقربه وادناه ورفع محله بان *استخدمه في
كتابة السجلات بين يديه وكان مع اشتغاله بذلك

*al. ارمنية

Jahja Ebn Isa Medicus Christianus.

*al. الكرج

*al. بعلم

Apostata.

*يستخدمه في كتب

Dyn. IX.

يطبب اهل محلته وسائر معارفه بغير اجرة ولا جعالة بل
*احسانا ومروة ويحمل اليهم الادوية بغير عوض ولما مرض
مرض موته وقف كتبه *في مشهد الامام ابو حنيفة ومن
مشاهير تصانيفه كتاب المنهاج وكتاب تقويم الابدان
مجدول ∴

* احتسابا

*al. المشهد

Al Mostadher Chalifa.

المستظهر بن المقتدي لما توفي المقتدي بامر الله
احضر ولده ابو العباس احمد فبويع له ولقب المستظهر
بالله وذلك في سنة *سبع وثمانين واربعماية وفيها قتل
السلطان بركيارق عمه تتش وغرقه وقتل ولده معه *وفي
سنة ثماني قتل بقش بن الب ارسلان واستقام الامر
والسلطنة لبركيارق وفيها في ذي الحجة توفي المستنصر
بالله بن الظاهر لاعزاز دين الله العلوي صاحب مصر والشام
وكانت خلافته ستين سنة وعمره سبعا وستين سنة وولي

* al. ثماني

*al. وفيها

قتل دبس

l. تتش

Al Mostaali Chalifa *Ægypti.*

Ebn Isun Astrol.

Prædictio Diluvii.

بعده ابنه ابو القاسم احمد ولقب المستعلي بالله وفي
سنة تسع وثمانين حكم المنجمون بطوفان يكون في
الناس يقارب طوفان نوح فاحضر الخليفة بن عيسون المنجم
فساله فقال ان طوفان نوح اجتمعت الكواكب
السبعة في برج الحوت والان فقد اجتمع ستة منها وليس
فيها زحل فلو كان معها فكان مثل طوفان نوح ولكن
اقول

Dyn. IX.

اقول ان مدينة او بقعة من الارض تجتمع فيها عالم
كثير من بلاد كثيرة فيفرقون فيخافوا علي بدن'ا
لكثرة * ما تجتمع فيها من البلاد فاحكمت *المسنيات
والمواضع التي تخشي منها الانفجار فاتفق ان الحجاج
نزلوا في وادي المناقب فاتاهم سيل عظيم فاغرق
اكثرهم ونجا من تعلق بالجبال وذهب المال
والدواب والازواد فخلع الخليفة علي امتهم وفي سنة تسعين
واربعماية قتل ملك خراسان ارسلان ارغون بن
ارسلان اخو السلطان ملكشاه قتله غلام له فقيل له
لم فعلت هذا فقال لاريح الناس من ظلمه ثم ملك
بركيارق خراسان وسلمها الي اخيه الملك سنجر وفي
سنة احدي وتسعين جمع بردويل ملك الافرنج جمعا كثيرا
وخرج الي بلاد الشام وملك انطاكية وكان الافرنج
قبل هذا قد ملكوا مدينة طليطلة من بلاد الاندلس
وغيرها ثم قصدوا جزيرة صقلية فملكوها وتطرقوا الي
اطراف افريقية *فملكوا منها شيا فلما سمع قوام الدولة
كربوقا بحال الافرنج وملكهم انطاكية جمع العساكر
وسار الي الشام ونزل علي انطاكية *وحاصرها وفيها من
الملوك بردويل وسنجال وكندفري *والقومص صاحب
الرها

Occiditur *Arslan Argun* Rex *Chorasana.*

Franci Antiochiam, Toletum, Siciliã, & partem *Africæ* occupant.

*al. من المستنات *

*فملكوها بل منها *

*فحاصرها *

*والقرمص *

الرها وبيمون صاحب انطاكية وقلت الاقوات عندهم فارسلوا الي كربوقا يطلبون منه الامان ليخرجوا من البلد فلم يعطهم وقال لا تخرجون الا بالسيف وكان مع الافرنج راهب مطاع فيهم وكان داهية من الرجال فقال لهم ان فطروس المسيح كان له عكازة ذات زج مدفونة بكنيسة القسيان فان وجدتموها فانكم تظفرون والا فالهلاك متحقق وامرهم بالصوم والتوبة ففعلوا ذلك ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع ادخلهم الموضع جميعهم ومعهم عامتهم وحفروا عليها في جميع الاماكن فوجدوها كما ذكر فقال لهم ابشروا بالظفر فقويت عزيمتهم وخرجوا اليوم الخامس من الباب متفرقين من خمسة وستة ونحو ذلك فقال المسلمون لكربوقا ينبغي ان تقف على الباب فتقتل كل من خرج فقال لا تفعلوا لكن امهلوهم حتي يتكامل خروجهم فنقتلهم فلما تكاملوا ولم يبق بانطاكية احد منهم ضربوا مصافا عظيما فولي المسلمون منهزمين واخر من انهزم سقمان بن ارتق فقتل الافرنج منهم الوفا وغنموا ما في العسكر من الاقوات والاموال والدواب والاسلحة فصلحت حالهم وعادت اليهم قوتهم وساروا الي معرة النعمان فملكوها وفي

Cedbucas Antiochiam obsidet.

A Francis vincitur.

Dyn. IX.

وفي سنة اثنتين وتسعين واربعماية لما راي المصريون ضعف الاتراك فصاروا الي البيت المقدس وحصروه وبه الامير سقمان وايلغازي ابنا ارتق التركماني وابن عمهما سونج ونصبوا عليه نيفا واربعين منجنيقا وملكوه بالامان وخرج عنه سقمان واصحابه واستناب المصريون فيه رجلا يعرف بافتخار الدولة فقصدوه الافرنج ونصبوا عليه برجين وملكوه من الجانب الشمالي وركب الناس السيف ولبث الافرنج في البلد اسبوعا يقتلون *فيه المسلمون وقتل بالمسجد الاقصي ما يزيد علي سبعين الفا وغنموا منه ما لا يقع عليه الاحصا وفي سنة ثلث وتسعين جري حرب بين السلطان بركيارق وبين اخيه السلطان محمد وانهزم بركيارق وتنقل في البلاد الي اصفهان ولم يدخلها وسار الي خورستان وفي سنة اربع وتسعين كان المصاف الثاني بينهما وكان مع بركيارق خمسون الفا ومع اخيه محمد خمسة عشر الفا فالتقوا واقتتلوا فانهزم السلطان محمد وسار طالبا خراسان الي اخيه الملك سنجر وهما لام واحدة فاقام بجرجان واتاه الملك سنجر *في عساكره وسار الي الدامغان وخرب العسكر البلاد وعم الغلا تلك الاصقاع

Hierosolyma à Francis expugnata.

* al. في المهدن

* بعساكره

حتي

Aaa

حتي اكل الناس بعضهم بعضا بعد فراغهم من اكل الميتة والكلاب وفي سنة خمس وتسعين توفي المستعلي بالله الخليفة العلوي المصري وكانت خلافته سبع سنين وولي بعده ابنه ابو علي المنصور وعمره خمس سنين ولقب الامر باحكام الله ولم يقدر يركب وحده علي الفرس لصغر سنه وقام بتدبير دولته *الافضل بن امير الجيوش احسن قيام وفي سنة سبع وتسعين وقع الصلح بين السلطانين تركيارق واخيه محمد ابني ملكشاه وتقررت القاعدة ان تركيارق لا يعترض اخاه محمدا في الطبل وان لا يذكر معه علي منابر البلاد التي صارت له وهي ديار بكر والجزيرة والموصل والشام وفي سنة ثماني وتسعين توفي السلطان تركيارق بن ملكشاه وكان قد مرض باصفهان بالسل والبواسير فلما ايس من نفسه خلع علي ولده ملكشاه وعمره حينئذ اربع سنين وثمانية اشهر واحضر جماعة الامرا واعلمهم انه قد جعل ابنه ولي عهده في السلطنة وجعل الامير اياز *اتابكه فاجابوه كلهم بالسمع والطاعة وخطب لملكشاه بالجوامع ببغداد وفي سنة تسع وتسعين واربعماية سار السلطان محمد من اذربيجان الي الموصل لياخذها من جكرميش صاحبها وحصرها فقاتل اهل

Al Amer Chalifa Ægypti.

* al. الايصل

Moritur Tarciaruk.

* al. اتابكة

اهل البلد اشد قتال وكان تخرج الرجالة ويكثرون
القتل في العسكر ودام القتال من صفر الي جماذي
الاول فوصل الخبر الي جكرميش بوفاة السلطان
بركيارق فارسل الي محمد يبذل له الطاعة ودخل
اليه وزير محمد وقال له المصلحة ان تحضر الساعة عند
السلطان فانه لا يخالفك في جميع ما تلتمسه منه واخذ
بيده وقام فسار معه جكرميش فلما راه اهل الموصل
قد توجه الي السلطان جعلوا يبكون ويضجون
ويحثون التراب علي روسهم فلما دخل علي السلطان
محمد اقبل عليه واكرمه وعانقه ولم يمكنه من
الجلوس وقال ارجع الي رعيتك فان قلوبهم اليك
وهم متطلعون الي عودتك فقبل الارض وعاد وعمل من
الغد سماطا بظاهر الموصل عظيما وحمل الي السلطان من
الهدايا والتحف ولوزيره اشيا جليلة المقدار وفي سنة
خمسماية سار الجاولي سقاووا الي الموصل محاربا في الف
فارس وخرج اليه جكرميش صاحبها في الفي فارس
فلما اصطفوا للحرب حمل الجاولي من القلب علي
قلب جكرميش فانهزم من فيه وبقي جكرميش وحده
لا يقدر علي الهزيمة لفالج كان به فهو لا يقدر يركب

وانما

واتما تحصل في تحفة فاسر واحضر عند الجاولي فامر بحفظه وحراسته ولما وصل الخبر الي الموصل اقعدوا في الامر زنكي بن جكرميش ثم ان الجاولي حضر الموصل وامر ان يحمل جكرميش كل يوم علي بغل ويناادون اصحابه بالموصل ليسلموا البلد ويخلصوا صاحبهم مما هو فيه ويامرهم هو بذلك فلا يسمعون منه وكان يسجنه في جب فاخرج يوما ميتا فكتب اصحابه الي الملك قلج ارسلان بن سليمان بن قتلميش السلجوقي صاحب مدينة قونية واقسرة يستدعونه اليهم فيسلموا البلد اليه فسار في عساكره فلما سمع جاولي بوصوله رحل عن الموصل فتوجه قلج ارسلان الي الموصل وملكها ونزل بالمغرقة وخرج اليه زنكي ولد جكرميش واصحابه وخلع عليهم وجلس علي التخت واسقط خطبة السلطان محمد وخطب لنفسه واحسن الي العسكر ورفع الرسوم المحدثة في الظلم ثم سار عنها الي جاولي وهو بالرحبة والتقيا علي نهر الخابور فهزم اصحاب جاولي اصحاب قلج ارسلان والقي قلج ارسلان نفسه في الخابور وحمي نفسه من اصحاب جاولي بالنشاب فانحدرت به الفرس الي ما عميق فغرق وظهر بعد ايام فدفن *بالشهسانية وسار جاولي الي

بالشمانية*

Dyn. IX.

الي الموصل وملكها وفي سنة اثنتين وخمسماية استولي
مودود وعسكر السلطان محمد علي الموصل واخذوها من
اصحاب جاولي وفي سنة ثلث وخمسماية سار تنكري
الفرنجي صاحب انطاكية الي الثغور الشامية فملك
طرسوس واذنة ونزل علي حصن الاكراد فسلمه اهله
اليه وملك الفرنج مدينة بيروت وكانت بيد نواب
الخليفة العلوي وفي سنة ست في المحرم سار الامير مودود
صاحب الموصل الي الرها فنزل عليها وارعي عسكره
زروعها ورحل عنها الي سروج وفعل بها كذلك ولم
يحترس الفرنج بل اهملهم فلم يشعر الا وجوسلين
صاحب تل باشر قد دهمهم وكبسهم وكانت دواب
العسكر في الرعي منتشرة فاخذ كثيرا منها وقتل كثيرا
من العسكر وعاد الي تل باشر وفيها مات باسيل
الارمني صاحب دروب بلاد بن لاون وهو المسمي كوغ
باسيل اي اللص باسيل لانه سرق عدة قلاع من الثغور
فتملكوها الارمن الي الان وفي سنة سبع وخمسماية
اجتمع المسلمون وفيهم الامير مودود بن التونتكين
صاحب الموصل ودخلوا بلاد الفرنج والتقوا عند طبرية
واشتد القتال وصبر الفريقان ثم ان الفرنج انهزموا فاخذ

Tancredus Tarsum, Adenam, &c. capit.

* ah. يحترز

* وجولسين

* متنشرة في المرعي

* صاحب بلاد بن لاون ودروبه المسمي

Franci victi.

Dyn. IX.

الامير مودود للعساكر في العود والاستراحة ثم الاجتماع
في الربيع ودخل دمشق ليقيم بها عند طغركين صاحبها
الي الربيع فدخل الجامع ليصلي فيه فوثب عليه باطني
كان يدعوا له ويتصدق منه فضربه بسكين فجرحه اربع
جراحات فمات يومه وقتل الباطني واخذ راسه فلم يعرفه
احد فاحرق وفي سنة احدي عشرة في ذي الحجة
مرض السلطان محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان
فلما ايس من نفسه احضر ولده محمود وقبله وبكي كل
واحد منهما وامره ان يخرج ويجلس علي تخت السلطنة
وعمره اذ ذاك قد زاد علي اربع عشر سنة *فقال لوالده
انه يوم غير مبارك يعني من طريق النجوم فقال *صدقت
ولكن علي *ابيك واما عليك فمبارك بالسلطنة فخرج
وجلس علي التخت بالتاج والسوارين وكان السلطان
محمد عظيم الهيبة عادلا حسن السيرة شجاعا وفي سنة
اثنتي عشرة وخمسماية سادس عشر ربيع الاخر توفي الامام
المستظهر بالله وكان عمره احدي واربعين سنة وستة
اشهر وخلافته اربعا وعشرين سنة ومضي في ايامه ثلثة
سلاطين خطب لهم بالحضرة وهم تاج الدولة *تتش بن الب
ارسلان والسلطان بركيارق والسلطان محمد ابنا ملكشاه
فصل:.

Sultan Mahmud.

* *al.* فقالوا

* *al.* صدقتم

* ابيه واما عليه

* *al.* تتمش

Dyn. IX.

Georgius Medicus & Philosophus Antiochenus.

فصل ❊ قال ابو الصلت امية المغربي لما دخلت الي مصر في حدود سنة عشر وخمسماية ادركت بها طبيبا انطاكيا يسمي جرجيس ويلقب بالفيلسوف علي نحو ما قيل للغراب ابو البيضا وللديغ سليم وقد تفرغ للتولع بابي الخير سلامة بن رحمون اليهودي الطبيب المصري والازرا عليه وكان يزور فصولا طبية وفلسفية يبرزها في معارض الفاظ القوم وهي محال لا معني لها فارغة لا فايدة فيها ثم ينفذها الي من يسأله عن معانيها ويستوضح اغراضها فيتكلم *عليها ويشرحها برعمه دون تيقظ ولا تحفظ باسترسال واستعجال وقلة اكتراث واهمال يوجد فيها عنه ما يضحك منه قال وانشدت لجرجيس هذا في ابي الخير سلامة بن رحمون وهو من احسن ما سمعت في هجو طبيب مشوم

al. فيها

ان ابا الخير علي جهله *يخف في [illegible] الفاضل
عليله المسكين من شومه في بحر هلك ماله ساحل
ثلثة تدخل في دفعة طلعته والنعش والغاسل

قال وكان ابو الخير هذا يهوديا مصريا قد نصب نفسه لتدريس كتب المنطق جميعها وجميع كتب الفلسفة الطبيعية والالهية وشرح برعمه وفسر ولخص ولم يكن في

Dyn. IX.

في تحصيله وتحقيقه هنا لك بل كان يكثر كلامه
فيخطل ويسرع جوابه فيزل وكان *منه في عظيم ادعايه
*مقصوره عن ايسر ما هو يتعاطيه كقول الشاعر

يشمر للج عن ساقه ويغمره الموج في الساحل

قال ورايت بمصر ايضا رزق الله المنجم المعروف
بالنحاس وكان شيخ *اكثر المنجمين بمصر وكبيرهم
وكان شيخا مطبوعا مطايب ومن حكاياته الظريفة
عن نفسه قال سالتني امراة مصرية ان انظر لها في
مسلة تخصها فاخذت ارتفاع الشمس للوقت وحققت
درجة الطالع والبيوت الاثني عشر ومراكز الكواكب
ورسمت ذلك كله بين يدي في تخت الحساب
وجعلت اتكلم على بيت بيت منها على العادة وهي ساكتة
فوجمت لذلك وادركتني فترة وكانت قد القت الي
درهما قال فعاودت الكلام وقلت ارى عليك *قطعا
في بيت المال فاحفظي واحترسي قالت الان اصبت
وصدقت قد كان والله ما ذكرت قلت وهل ضاع
لك شي قالت نعم الدرهم الذي القيته اليك
وتركتني وانصرفت ولما ذكر ابو الصلت منجمي مصر
وعابهم قال لا تتعلق امثلهم من علم النجوم باكثر من

زايجة

*al. مثلة

*al. وقصوره

Rezk Allah Astrologus.

*al. اكبر

قطوعا في* بيت مالك

Dyn. IX.

*al. ترسمها & تقومها

زايجة *يرسمها ومراكز *يقومها واما الاكثر ومعرفة الاسباب
والعلل والمبادي الاول فليس منهم من يرقي الي
هذه الدرجة ويسموا الي هذه المنزلة *وتحلف في هذا الجو
ويستضي بهذا الضو ماخلا القاضي ابا الحسن علي بن
النصير المعروف بالاديب فانه كان من الافاضل
الاعيان المعدودين من حسنات الزمان وله في
ساير اجزا الحكمة اليد الطولي والمرتبة الاولي ❖

* وتخلف في هذا الجوا

Al Mostarshed Chalifa.

المسترشد بن المستظهر لما توفي المستظهر بالله بويع
ولده المسترشد بالله ابو منصور وذلك في سنة اثنتي
عشرة وخمسماية فكان ولي عهد قد خطب له ثلثا وعشرين
سنة وفيها توفي بغدوين ملك القدس وكان قد سار
الي ديار مصر في جمع من الفرنج قاصدا ملكها وبلغ
مقابل *بلبيس وسبح في النيل فانتقض جرح كان به
فلما احس بالموت عاد الي القدس فمات به ووصي ببلاده
القمص صاحب الرها وهو الذي كان اسره جكرمش
واطلقه سقاوو جاولي وفي سنة ثلث عشرة وخمسماية
كانت حرب شديدة بين السلطان سنجر وابن اخيه
السلطان محمود وفي سنة اربع عشرة خرج الكرج وهم
الخزر الي بلاد الاسلام ومعهم قفجاق وغيرهم من

Balduinus rex *Hierof:* moritur.

*al. بلبيس

الامم فاجتمعوا الامير *ايلغازي ودبيس بن صدقة والملك
طغرل وكان له اران ونخجوان. وساروا الي الكرج
حتي قاربوا تفليس وكان المسلمون في عسكر كثير
يبلغون ثلثين الفا فالتقوا *واصطف الطايفتان للقتال
فخرج من القفجاق مايتا رجل فظن المسلمون انهم
مستامنون فلم يحترزوا منهم فدخلوا بينهم ورموا
بالنشاب فاضطرب صف المسلمين وظن من وراهم انها *هزيمة
فانهزموا ولشدة الزحام صدم بعضهم بعضا فقتل منهم عالم
عظيم وتبعهم الكرج عشرة فراسخ يقتلون وياسرون فقتل
اكثرهم واسر اربعة الف رجل ونجا الملك طغرل
*وايلغازي ودبيس وعاد الكرج وحاصروا مدينة تفليس
واشتد قتالهم لمن بها وعظم الامر وتفاقم الخطب *عن
اهلها ودام الحصار الي سنة خمس عشر فملكوها عنوة
وفي سنة خمس عشرة عصي سليمان بن ايلغازي بن ارتق
علي ابيه بحلب وقد جاوز عمره عشرين سنة فسمع والده
الخبر فسار اليه مجدا لوقته فلم يشعر به سليمان حتي
هجم عليه فخرج اليه معتذرا فامسك عنه وقبض علي من
كان اشار عليه بذلك منهم امير كان قد التقطه ارتق
ورباه * وسماه ناصر فقلع عينيه وقطع لسانه ومنهم انسان
حموي

---

* البلغاري lege ubique ايلغازي

* واصطفوا

* al. هزيمة

Moslemii à Chozaris victi.

* والبغازي sic deinceps.

* al. علي

* al. اسمه

حموي كان قد قدمه ابلغازي علي اهل حلب
وجعل اليه الرياسة *فجازاه عن ذلك فقطع يديه ورجليه
وسمل عينيه فمات واحضر ولده وهو سكران واراد قتله
فمنعه رقة الوالد فاستبقاه فهرب الي دمشق واستناب
ابلغازي بحلب سليمان بن اخيه عبد الجبار بن
ارتق ولقبه بدر الدولة وعاد الي ماردين وفيها اقطع
السلطان مدينة ميافارقين للامير ابلغازي بن ارتق
ومدينة الموصل والجزيرة وسنجار للامير اقسنقر البرسقي
وفي سنة ست عشرة في شهر رمضان توفي الامير ابلغازي
بن ارتق بميافارقين وملك ابنه حسام *الدين تمرتاش
قلعة ماردين وملك ابنه سليمان ميافارقين وكان
بحلب بن اخيه بدر الدولة سليمان بن عبد الجبار
بن ارتق فبقي بها الي ان اخذها منه ابن عمه وفي
سنة سبع عشرة لما راي بلك بن بهرام بن ارتق ضعف
بدر الدولة سليمان بن عمه عن حوط بلاده من الفرنج سار
اليه الي حلب وضيق علي من بها فتسلمها بالامان وفي
سنة ثماني عشرة سار بلك بن بهرام الي منبج وملكها
وحصر القلعة فبينما هو يقاتل من بها اتاه سهم فقتله
واضطرب عسكره وتفرقوا وملك اقسنقر البرسقي حلب

*al. فجازه بذلك

*al. الدولة

Dyn. IX.

وقلعتها وملك الفرنج مدينة صور وفي سنة عشرين وخمسماية في ذي القعدة قتل قسيم الدولة اقسنقر البرسقي صاحب الموصل بمدينة الموصل قتلة الباطنية يوم الجمعة بالجامع وملك ابنه عز الدين مسعود الموصل ولم يختلف عليه احد قال المورخ ومن العجب ان صاحب انطاكية ارسل الي عز الدين مسعود يخبره بقتل والده قبل ان يصل اليه الخبر وكان قد سمعه الفرنج قبل لشدة عنايتهم بمعرفة الاحوال الاسلامية وفي سنة احدى وعشرين تولي اتابك عماد * الدين زنكي بن اقسنقر شحنكية بغداد اسندها اليه السلطان محمود وفيها توفي عز الدين مسعود بن اقسنقر وتولي اخوه عماد الدين زنكي الموصل واعمالها وفي سنة اثنتين وعشرين ملك عماد الدين زنكي بن اقسنقر مدينة حلب وقلعتها وبعد سنة ملك مدينة حماة وفي سنة اربع وعشرين وخمسماية ثاني ذي القعدة قتل الامر باحكام الله ابو علي بن المستعلي العلوي صاحب مصر خرج الي متنزه له فلما عاد وثب عليه الباطنية فقتلوه ولم يكن له ولد فولي بعده ابن عمه ابو الميمون عبد المجيد بن ابي القسم بن المستنصر العلوي صاحب مصر ولقب الحافظ لدين الله

Franci Tyro potiuntur.

Solertes in rebus *Moslemiorum* indagandis.

* *al.* الدولة

AlHafedh Chalifa Ægypti.

ولم

ولم يبايع له بالخلافة وانما بويع له لينظر في الامر نيابة
حتى يكشف عن حمل ان كان للامر فتكون الخلافة
فيه ويكون هو نايبا عنه وفيها ظهر ببغداد عقارب طيارة
ذوات شوكتين فنال الناس منها خوف شديد واذى
عظيم وفي سنة خمس وعشرين في شوال توفي السلطان
محمود بن السلطان محمد بهمذان وكان عمره نحو سبع
وعشرين سنة وولايته ثلث عشرة سنة وكان حليما كريما
عاقلا يسمع ما يكره ولا يعاقب عليه مع القدرة قليل
الطمع في اموال الرعايا عفيفا عنها كافا لاصحابه عن
التطرق الى شي منها وملك ابنه داود بعده وفي سنة ست
وعشرين كاتب السلطان سنجر عماد *الدين زنكي ودبيس
بن صدقة وامرهما بقصد العراق فسارا ونزلا بالمنارية
من *دجيل وعبر الخليفة المسترشد الى الجانب الغربي
فنزل بالعباسية والتقى العسكران *بحضرا البرامكة
فابتدا زنكي فحمل على خيمة الخليفة وبها جمال الدولة
اقبال فانهزموا منه وحمل نصر الخادم من ميسرة
الخليفة على ميمنة عماد الدين ودبيس وحمل الخليفة بنفسه
واشتد القتال فانهزم دبيس وعماد الدين وقتل من
عسكرهما جماعة واسر جماعة وفي سنة سبع وعشرين ارسل
المسترشد

Scorpii volantes cum binis aculeis.

Moritur *Sultan Mahmud.*

Succedit *David* filius.

*al. الدولة

*al. دخيل

* بحضران

Chalifa copias à *Sultano Sanjaro* immissas superat.

المسترشد الشيخ بها الدين ابا*الفتوح الاسفرايني الواعظ الي عماد الدين زنكي برسالة فيها خشونة وزادها ابو الفتوح زيادة في الحِدّة ثقة بقوة الخليفة وناموس الخلافة فقبض عليه زنكي واهانه ولقيه بما يكره فسمع الخليفة فسار من بغداد في ثلثين الف مقاتل فلما قارب الموصل فارقها اتابك زنكي في بعض عسكره وترك الباقي بها مع نايبه نصير الدين ونازلها الخليفة في رمضان وقاتلها وضيق عليها *فتواطا جماعة من الجصاصين بالموصل علي تسليم البلد فسعي بهم فصلبوا وبقي الحصار علي الموصل نحو ثلثة اشهر ولم يظفر منها بشي ولا بلغه عن من بها وهن ولا قلة ميرة وقوت فرحل عنها عايدا الي بغداد وفي سنة ثماني وعشرين تقرر الصلح بين الخليفة المسترشد واتابك زنكي وفي سنة تسع وعشرين وخمسماية سار الخليفة المسترشد الي حرب السلطان مسعود ومعه جماعة من الامرا الاكابر فواقعهم السلطان مسعود عاشر رمضان فانحازت ميسرة الخليفة مخامرة عليه الي السلطان واقتتلت ميمنته وميسرة السلطان قتالا ضعيفا ودارت عسكر السلطان وهو ثابت لم يتغير من مكانه وانهزم عسكره واخذ اسيرا

* al. الفتح & sic statim.

Mauselam incassum oppugnat.

* فتواطوا

a Sultano Masudo prœlio victus capitur.

Dyn. IX.

*al. اسيرا
* ورددت
في & الصلح

*يسيرا فانزله السلطان مسعود في خيمة وو كل به من يحفظه وقام بما يجب من الخدمة * وترددت الرسل بينهما *بالصلح وتقرير القواعد علي مال يوديه الخليفة وان لا يعود يجمع العساكر ولا يخرج من داره واجاب السلطان الي ذلك واركب الخليفة وحمل الغاشية بين يديه ولم يبق الا ان يعود الي بغداد فوصل الخبر بقدوم رسول من السلطان سنجر وخرج الناس والسلطان مسعود الي لقايه وفارق الخليفة بعض من كان موكلا به وكانت خيمته منفردة عن العسكر فقصده اربعة وعشرون رجلا من الباطنية ودخلوا عليه فقتلوه وجرحوه ما يزيد علي عشرين جراحة ومثلوا به وجدعوا انفه واذنيه وتركوه عريان وكان قتله يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة علي باب مراغة وبقي حتي دفنه اهل مراغة وكان عمره لما قتل ثلثا واربعين سنة وخلافته سبع عشر سنة وسبعة اشهر ❖

Interficitur.

AlRashed Chalifa.

الراشد بن المسترشد لما قتل المسترشد بويع ولده ابو جعفر المنصور ولقب الراشد بالله وكان المسترشد بايع له بولاية العهد في حياته وجددت له البيعة بعد قتله يوم الاثنين سلخ ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسماية

وفيها

Dyn. IX.

وفيها قتل دبيس بن صدقة صاحب الحلة علي باب سرادقه بظاهر *خونج امر السلطان غلاما ارمنيا *فقتله فوقف علي راسه وهو ينكث الارض باصبعه فضرب رقبته وهو لا يدري ومثل هذه الحادثة تقع كثيرا وهو قرب موت المتعادين بين فان دبيسا كان يعادي المسترشد ويكره خلافته ولم يكن يعلم ان السلاطين انما كانوا يبقون عليه ليجعلوه عدة لمقاومة المسترشد فلما زال السبب زال المسبب وفي سنة ثلثين وخمسماية اجتمع الملوك واصحاب الاطراف ببغداد وخرجوا عن طاعة السلطان مسعود وسار الملك داود بن السلطان محمود في عسكر اذربيجان الي بغداد ووصل اتابك عماد الدين زنكي بعده من الموصل وخطب للملك داود ببغداد فلما بلغ السلطان الخبر جمع العساكر وسار الي بغداد وحصرها نيفا وخمسين يوما فلم يظفر بهم فعزم علي العود الي همذان فوصله طرنطاي صاحب واسط ومعه سفن كثيرة فعاد اليها فاختلفت كلمة الامرا المجتمعين ببغداد فعاد الملك داود الي بلاده وتفرق الامرا وكان عماد الدين زنكي بالجانب الغربي فعبر اليه الخليفة الراشد وسار معه الي الموصل في نفر يسير من اصحابه ودخل السلطان مسعود الي بغداد واستقر بها

*al. جدع
*al. بقتله

Masudus Bagdadum obsidet.

AlRashed indè Mauselam fugit.

وجمع

وجمع القضاة والشهود والفقها وعرض عليهم اليمين التي حلف بها الراشد له وفيها بخط يده انني متي جندت او خرجت او *القيت احدا من اصحاب السلطان بالسيف فقد خلعت نفسي من الامر فافتوا بخلع وقطعت خطبته من بغداد وساير البلاد وكانت خلافته احد عشر شهرا وثمنية عشر يوما ❊ فصل ❊

*al. لقيت

Chalifatu deponitur.

وفي سنة ثلثين وخمسماية كان ابو علي المهندس المصري موجودا بمصر قيما بعلم الهندسة وكان فاضلا فيه وفي الادب وله شعر يلوح عليه الهندسة فمن شعره ❊

Abu Ali Mathematicus.

تقسم قلبي في محبة معشر بكل فتي منهم هواي منوط
كان فوادي مركز وهم له محيط واهواي لديه خطوط

وله ايضا

اقليدس العلم الذي يحوي ما في السما معا وفي الافاق
هو سلم وكانما اشكاله درج الي *العلياء للطراق
تركوا فوايده علي افاقه يا حبذا دال علي الانفاق
ترقي به النفس الشريفة مرتقي اكرم بذاك المرتقي والراقي

* العليات

المقتفي بن المستظهر لما قطعت خطبة الراشد بالله تقدم السلطان مسعود بعمل محضر يذكر فيه ما ارتكبه

Almoktafi Chalifa.

الراشد من اخذ الاموال واشيا تقدح في الامامة ثم
كتبوا فتوي ما تقول العلما في من هذه صفته هل
يصلح للامامة ام لا فافتوا ان من هذه صفته لا يصلح
ان يكون اماما فاستشار السلطان جماعة من
اعيان بغداد فيمن يصلح ان يلي الخلافة فذكر
الوزير محمد بن المستظهر ودينه وعقله ولين جانبه
وعفته فاحضر المذكور واجلس في الميمنة ودخل السلطان
والوزير وتحالفا وقرر الوزير القواعد بينهما وخرج
السلطان من عنده وحضر الامراء والقضاة والفقها
وبايعوه ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلثين وخمسماية
ولقب المقتفي لامر الله وفي سنة احدى وثلثين فارق
الراشد المخلوع اتابك زنكي من الموصل وسار الي
همذان وبها الملك داود وفيها رحل الي اصفهان فلما
كان اخر رمضان وثب عليه نفر من الخراسانية الذين

AlRashed occisus.

كانوا في خدمته فقتلوه وهو يريد القيلولة وكان في
اعقاب مرض قد برا منه ودفن بظاهر اصفهان بشهرستان
وكان عمره اربعين سنة وفي سنة اثنتين وثلثين وصل
اتابك زنكي الي حماة وارسل الي شهاب الدين
صاحب دمشق يخطب اليه امه ليتزوجها واسمها
زمرد

زمرد خاتون ابنة جاولي وهي التي بنت المدرسة بظاهر دمشق علي نهر بردا فتزوجها وتسلم حمص مع قلعتها وانما حمله علي *التزوج بها ما راه من تحكمها في دمشق فظن انه يملك البلد بالاتصال اليها فلما تزوجها خاب امله ولم يحصل علي شي فاعرض عنها وفيها ملك حسام الدين تمرتاش بن ايلغازي صاحب ماردين قلعة الهتاخ اخذها من بعض بني مروان وهو اخر من بقي منهم له ولاية وفي سنة ثلث وثلثين ملك اتابك زنكي بن اقسنقر بعلبك وفي سنة اربع ملك زنكي شهرزور واعمالها وفي سنة سبع وثلثين وخمسماية توفي محمد بن دانشمند صاحب ملطية والثغر واستولي علي بلاده الملك مسعود بن قلج ارسلان صاحب قونية وهو من السلجوقية وفي سنة تسع وثلثين فتح اتابك عماد الدين زنكي مدينة الرها من الفرنج وحاصر قلعة البيرة وهي للفرنج بعد ملك الرها وهي *امنع الحصون وضيق عليها وقارب ان يفتحها فجاه خبر قتل نصير الدين نايبه بالموصل فسار عنها فخاف من بالبيرة من الفرنج ان *يعودوا اليها فارسلوا الي نجم الدين صاحب ماردين وسلموها اليه فملكها المسلمون وفي سنة اربعين وخمسماية لخمس مضين من

* التزويج

Franci Edessam amittunt.

* من امنع

* al. يعود

رفيع

Cædes Atabeci domini Mausela.

ربيع الاخر قتل اتابك عماد الدين زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل والشام وهو يحاصر قلعة جعبر قتله جماعة من مماليكه ليلا غيلة وهربوا الي قلعة جعبر فصاح من بها من اهلها الي العسكر يعلمونهم بقتله فاظهروا *الفرح فدخل اصحابه اليه فادركوه وبه رمق *وقاصت نفسه لوقته وكان قد زاد عمره علي ستين سنة قد وخطه الشيب وكان شديد الهيبة علي عسكره ورعيته عظيم السياسة وكانت الموصل قبل ان يملكها اكثرها خراب بحيث يقف الانسان قريب محلة الطبالين ويري الجامع العتيق *والعرصاة ودار السلطان ليس بين ذلك عمارة وكان الانسان لا يقدر علي المشي في الجامع العتيق الا ومعه من يحميه وهو الان في وسط العمارة وكانت الموصل من اقل بلاد الله فاكهة فصارت في ايامه وما بعدها من اكثر البلاد فواكه ورياحين ولما قتل اتابك زنكي اخذ نور الدين محمود ولده خاتمه من يده وكان حاضرا معه وسار الي حلب وملكها وكان سيف الدين غازي اخوه بمدينة شهرزور وهي اقطاعه فارسل اليه زين الدين علي كوجك نايب ابيه عماد الدين زنكي بالموصل يستدعيه الي الموصل فحضر

*al. الفرج
*al. فاظت l. وفاظت
* والعرصة

Dyn. IX.

فحضر واستقر ملك سيف الدين على البلاد وبقي
اخوه نور الدين بحلب وهي له وفي سنة اربع واربعين
وخمسماية توفي سيف الدين غازي بن اتابك زنكي
صاحب الموصل بها من مرض حاد فلما اشتد مرضه ارسل
الي بغداد واستدعي اوحد الزمان ابا البركات فحضر
عنده وراي شدة مرضه فعالجه فلم ينجع الدوا وتوفي
اخر جمادي الاخر وكانت ولايته ثلث سنين وولي
امر الموصل والجزيرة بعده اخوه قطب الدين *مودود
وكان اخوه الاكبر نور الدين محمود بالشام وله حلب
وحماة فسار الي سنجار وملكها ولم *يحاققه اخوه
قطب الدين ثم اصطلحا واعاد نور الدين سنجار الي
قطب الدين وتسلم هو مدينة حمص والرحبة فبقي الشام
له وديار الجزيرة لاخيه وفيها غزا نور الدين محمود بن
زنكي بلد الافرنج من ناحية انطاكية فاجتمعت الفرنج
مع البرنس فلقيهم نور الدين واقتتلوا قتالا عظيما
فانهزم الفرنج وقتل البرنس وملك بعده ابنه بيمند
وهو طفل فتزوجت امه بابرنس اخر ليدبر البلد الي ان
يكبر ابنها وفيها توفي الحافظ لدين الله عبد المجيد
وولي الخلافة بمصر ابنه الظافر بامر الله ابو منصور

* al. داود

* al. يخافه

Nuroddinus Antiochiae principem perimit.

AlDhafer Chalifa *Ægypti.*

Joscelinus Francus Nuroddinum superat.

اسمعيل وفي سنة ست واربعين جمع نور الدين محمود
عسكره وسار الي بلاد جوسلين الفرنجي وهي شمالي حلب
وكان جوسلين فارس الفرنج غير مدافع قد جمع
الشجاعة والراي فسار في عسكره نحو نور الدين
فالتقوا واقتتلوا وانهزم المسلمون وقتل منهم واسر جمع
كثير وكان في جملتهم سلاحدار نور الدين فاخذه
جوسلين ومعه سلاح نور الدين فسيره الي الملك
مسعود بن قلج ارسلان صاحب قونية *واقصرا وقال
له هذا سلاح دار زوج ابنتك وسياتيك بعده ما هو اعظم
منه فلما علم نور الدين الحال عظم ذلك عليه واعمل
الحيلة علي جوسلين وهجر الراحة لياخذ ثاره واحضر
جماعة من الامرا التركمان وبذل لهم الرغايب ان
هم ظفروا بجوسلين وحملوه اليه لانه علم عجزه عنه في
القتال فجعل التركمان عليه العيون فخرج متصيدا
فظفر به طايفة منهم وحملوه الي نور الدين اسيرا فسار
نور الدين الي قلاع جوسلين فملكها وهي عين تاب
وعزاز وقورس والراوندان وبرج الرصاص ودلوك ومرعش
ونهر *الجوز وغير ذلك من اعماله وفي سنة سبع واربعين
توفي السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه بهمذان
وكان

al. واقسرا

Ab eo per insidias capitur.

* *al.* الجور

Moritur Sultan Masudus.

Dyn. IX.

وكان عهده الي ملكشاه بن اخيه السلطان محمود فخطب له الامير *خصبك بالسلطنة ورتب الامور وقررها بين يديه ثم قبض عليه وارسل الي اخيه الملك محمد وهو بخوزستان يستدعيه وكان قصده ان يحضر عنده فيقبضه ويخطب لنفسه بالسلطنة فسار اليه محمد فاجلسه علي التخت وخطب له بالسلطنة ثم شعر محمد *بخبث خاصبك فتاني يوم وصوله لما دخل اليه قتله ورمي به الي زنكي الجاندار والقي راسه ايضا وابقيا حتي اكلتهما الكلاب واستقر محمد في السلطنة وفيها توفي حسام الدين تمرتاش صاحب ماردين وميافارقين وكانت ولايته نيفا وثلثين سنة وولي بعده ابنه نجم الدين *الكني وفي سنة ثمان واربعين وخمسماية ملك الفرنج بالشام مدينة عسقلان وكانت من جملة مملكة العلويين المصريين وفي سنة تسع واربعين في المحرم قتل الظافر بن الحافظ العلوي صاحب مصر وولي ابنه الفايز بنصر الله ثاني يوم قتل ابوه وله من العمر خمس سنين فحمله الوزير عباس علي كتفه واجلسه علي التخت سرير الملك وفيها في صفر ملك نور الدين محمود بن زنكي بن اقسنقر مدينة دمشق واخذها من صاحبها مجير الدين *ابق بن محمد بن *بوري بن

Marginalia:

* خاصكي

Succedit Sultan Mohammed.

*al. بخبث دبية خاصكي فتادي الي يوم

f. l. فثادي يوم

* al. البي

Franci urbe Askelana potiuntur.

Alphayez Chalifa Aegypti.

*al. ابىق

* al. بوزي

بن طغركين اتابك وفي سنة اثنتين وخمسين وخمسماية في
رجب كان بالشام زلازل كثيرة قوية خربت كثيرا من
البلاد فخرب منها حمص وحماة وشيزر وكفرطاب والمعرة
وافامية وحصن الاكراد وعرقة واللاذقية وطرابلس
وانطاكية واما كثرة القتلى فيكفي فيها أن معلما كان
بمدينة حماة وذكر انه فارق المكتب لمهم عرض له فجات
الزلزلة فخربت البلد وسقط المكتب علي الصبيان جميعهم
قال المعلم فلم يأت احد يسال عن صبي كان له
وفيها في ربيع الاول توفي السلطان سنجر بن ملكشاه
بن الب ارسلان اصابه قولنج ثم بعده اسهال وفي سنة
اربع وخمسين ثامن ربيع الاخر كثرت الزيادة في الدجلة
وخرج القورج فوق بغداد فامتلات الصحاري وخندق
البلد ووقع بعض السور فغرق بعض القطيعة وباب الازج
والمامونية ودب الما تحت الارض الي اماكن فوقعت
واخذ الناس يعبرون الي الجانب الغربي فبلغت المعبرة
عدة دنانير ولم يكن يقدر عليها ثم نقص الما فكثر الخراب
وبقيت المحال لا تعرف وانما هي تلول فاخذ الناس
حدود دورهم بالتخمين وفيها في ذي الحجة توفي
السلطان محمد بن محمود بن محمد بن ملكشاه وملك عمه

Terræ motus in *Syriâ*.

Moritur *Sultan Sanjar*.

Mortuo *Sultano Mohammedi* succedit patruus *Soliman Shah*.

سليمان

Dyn. IX.

Obit AlMoktafi Chalifa.

سليمان شاه بن محمد وفي سنة خمس وخمسين وخمسماية
ثاني ربيع الاول توفي الخليفة المقتفي لامر الله
وكانت خلافته اربعا وعشرين سنة وعمره ست وستين
سنة وهو اول من استبد بالعراق منفردا عن
سلطان وحكم علي عسكره واصحابه من حين تحكم
المماليك علي الخلفا ومن عهد المستنصر الي الان
فصل ❊ كان في وسط الماية السادسة من الاطبا
المشار اليهم في الافاق ثلثة افاضل معا من ثلث ملك
كل منهم هبة الله اسما ومعني من النصاري واليهود
والمسلمين هبة الله بن صاعد بن التلميذ وهبة الله بن
ملكا ابو البركات اوحد الزمان وهبة الله بن

Hebat Allah Ebn Saed medicus Christianus.

الحسين الاصفهاني اما ابن التلميذ الطبيب النصراني
البغداذي ففاضل زمانه وعالم اوانه خدم الخلفا من بني
العباس وتقدم في خدمتهم وارتفعت مكانته لديهم
وكان موفقا في المباشرة والمعالجة عالما بقوانين هذه
الصناعة عمر طويلا وعاش نبيلا جليلا وكان شيخا بهي
المنظر حسن الروا عذب المجتني والمجتبي لطيف الروح ظريف
الشخص بعيد الهم عالي الهمة ذكي الخاطر مصيب
الفكر حازم الراي وله في نظم الشعر كلمات راقية رايقة

شافية شايقة تعرب عن لطافة طبعه ومن شعره

كانت بلهنية الشبيبة سكرة فصحوت واستانفت سيرة مجمل
وقعدت ارتقب الفنا كراكب عرف المحل فبات دون المنزل

وكان ابو الحسن بن التلميذ يحضر عند المقتفي
كل اسبوع مرة فيجلسه لكبر سنه وتوفي في صفر سنة
ستين وخمسماية وقد قارب * الماية وذهنه بحاله وقالت
ابنته قبل ان يموت بساعة ما تشتهي قال ان اشتهي

* الماية سنة

واما هبة الله بن ملكا ابو البركات اليهودي في
اكثر عمره المسلم في اخر امره وكان طبيبا فاضلا عالما
بعلوم الاوايل وكان حسن العبارة لطيف الاشارة
صنف كتابا سماه المعتبر اخلاه من النوع الرياضي
واتي فيه بالمنطق والطبيعي والالهي فجات عبارته فصيحة
ومقاصده في ذلك الطريق صحيحة ولما مرض احد
السلاطين السلجوقية استدعاه من بغداد فتوجه نحوه
ولاطفه الي ان برا واعطاه العطايا الجمة من الاموال
والمراكب والملابس والتحف وعاد الي العراق علي غاية
ما يكون من التجمل والغني وسمع ان بن افلح قد هجاه
بقوله

Hebat Allah Ebn Malca medicus *Judæus*, Author libri dicti *Al Motabar*.

لنا طبيب يهودي حماقته اذا تكلم تبدوا فيه من فيه

يتيه

Dyn. IX.

يعنيه والكلب اعلي منه منزلة كانه بعد لم يخرج من التيه
ولما سمع ذلك علم انه *لا يتجمل بالنعمة التي ادعت عليه
الا بالاسلام فقوي عزمه علي ذلك وتحقق ان له بناتا
كبارا وانهن لا يدخلن معه في الاسلام وانه متي مات
لا يرثنه فتضرع الي الخليفة في الانعام عليهن من مال
يخلفه وان كان علي دينهن فوقع له بذلك ولما تحققه
اظهر اسلامه وجلس للتعليم والمعالجة ولم يزل سعيدا
الي ان قلب له الدهر ظهر المجن ووضع من *سناده بعد ان
اسن فادركته اعلال قصر عن معاناتها طبه واستولت
عليه الالام مما لم يطق حملها جسمه ولا قلبه وذلك انه
عمي وطرش *وبرص وجذم فنعوذ بالله من استحالة الاحوال
وضيق المجال وسو المآل ولما احس بالموت اوصي الي
من يتولاه ان يكتب علي قبره ما مثاله هذا قبر اوحد
الزمان ابي البركات ذي العبر صاحب المعتبر وفي
كبر ابي البركات اوحد الزمان فتواضع امين الدولة
بن التلميذ يقول البديع هبة الله الاصطرلابي

ابو الحسن الطبيب ومقتفيه ابو البركات في طرفي نقيض
فذاك من التواضع في الثريا وهذا بالتكبر في الحضيض

ولما هبة الله بن الحسين بن علي الحكيم الطبيب

* لا يتجمل / ولا يتجمل

Islamismum amplectitur.

* *Al.* شاده

* وتجذم / وتعوذ

Hebat Allah Ebno'l Hosain medicus.

الاصفهاني

Dyn. IX.

الاصفهاني وكان من *محاسن الدهر وافاضل العصر وفيه قيل ان عند طبه لا يشترى بقراط بقيراط ولا يستقيم سقراط علي الصراط *وحق لحق ان بن بطلان بالبطلان وتوفي سنة نيف وثلثين وخمسماية بسكتة اصابته ودفن في سرداب داره وهو مسكت فلما فتح بابه بعد اشهر لينقل فوجد جالسا عند الدرجة وهو ميت وله شعر حلو منه ما قاله يصف حماما في دار صديق له ❊

ودخلت جنته وزرت جحيمه وشكرت رضوانا ورافة مالك

والبشر في وجه الغلام نتيجة لمقدمات ضيا وجه المالك

وفي الايام المقتفية دخل ابو الحلم المغربي الاندلسي الحكيم *المرسي العراق وهو مجهول لا يعرف وراي في بعض *تطوافه بازقة بغداد رجلا جالسا علي باب دار يشعر بالرياسة لساكنها وبين يديه شاب يقرا عليه شيا من كتاب اوقليدس فقرب منهما ابو *الحلم ليسمع فاذا المعلم يهذي بما لا يعلم فرد عليه خطاه وبين غلطه وعلم الشاب الحقيقة في الرد فاستوقف ابا الحلم الي ان يعود ودخل الدار وخرج يستدعي ابا الحلم دون المعلم فدخل الي دار سرية فلقي والد الشاب وهو احد امرا الدولة فاحسن ملتقاه ثم ساله ملازمة ولده

*al. ولحق حق بن بطلان

Abu'l Helm Hispanus.

*al. الموسي

*al. تطوافه

*al. ex. ubique habet الحكم

Dyn. IX.

ولده فاجاب فاشتهر ذكر ابي الحكم فطلبوه الطلبة وارتفع
قدره وكان كثير الهزل والمزاح شديد المجون
والارتياح ثم كره العراق وفارق على نية قصد المغرب
فلما حل بظاهر دمشق سير غلاما له ليبتاع منها
ما ياكلونه في يومهم واصحبه نزرا يكفي رجلين فعاد
الغلام ومعه شوا وفاكهة وحلوا وفقاع وثلج فنظر ابو
الحكم الي ما جا به وقال له عند استكثاره اوجدت
احدا من معارفنا فقال لا وانما ابتعت هذا بما كان
معي وبقيت منه هذه البقية فقال ابو الحكم هذا
بلد لا يحل لذي عقل ان يتعداه ودخل وارتاد منزلا
وسكنه وفتح دكان عطار يبيع به العطر ويطب
واقام على ذلك الي ان اتي اجله:

Almostanjed Chalifa.

المستنجد بن المقتفي لما اشتد مرض المقتفي وكان
ولي عهده ابنه يوسف وكانت للمقتفي حظية هي ام ولده
ابي علي فارادت الخلافة لابنها واحضرت عدة من
الجواري واعطتهن السكاكين وامرتهن بقتل ولي العهد
يوسف اذا دخل على والده وكان ليوسف خصي صغير
يرسله كل وقت يتعرف اخبار والده فراي الجواري
بايديهن السكاكين فعاد الي يوسف واخبره فاستدعي
استاذ

استاذ الدار واخذه معه وجماعة من الفراشين ودخل الدار وقد لبس الدرع واخذ بيده السيف فلما دخل ثاربه الجواري فضرب واحدة منهن فجرحها وكذلك اخرى وصاح فدخل استاذ الدار ومعه الفراشين فهرب الجواري واخذ اخاه ابا علي وامه فحبسها واخذ الجواري وقتل منهن وغرق منهن فلما توفي المقتفي جلس يوسف ابنه للبيعة فبويع له ولقب المستنجد بالله وخطب له في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسماية وفي سنة ست وخمسين في صفر توفي الفايز عيسى بن الظافر اسمعيل صاحب مصر وكانت خلافته ست سنين وولي الامر بعده بمصر عبد الله بن يوسف بن الحافظ ولقب العاضد لدين الله وهو اخر الخلفا العلويين بالديار المصرية وفي سنة تسع وخمسين وخمسماية هرب شاور وزير العاضد صاحب مصر من ضرغام الذي نازعه *من الوزارة الى الشام ملتجيا الى نور الدين ومستجيرا * بهم وطلب منه ارسال العساكر معه الى مصر ليعودوا الى منصبه ويكون له ثلث دخل البلاد فتقدم نور الدين بتجهيز الجيوش وقدم عليها اسد الدين شيركوه فتجهز وساروا جميعا وشاور في صحبتهم ووصل اسد الدين والعساكر الى مدينة بلبيس

Al Aded Chalifarum *Ægypti Aliidarum* ultimus.

* *al.* في

* *al.* به

Dyn. IX.

بلبيس فخرج اليهم اخو ضرغام بعسكر المصريين ولقيهم
فانهزم وخرج ضرغام من القاهرة فقتل وقتل اخوه ايضا وخلع
علي شاور واعيد الي الوزارة واقام اسد الدين بظاهر
القاهرة فغدر به شاور وعاد عن ما كان قرره لنور
الدين وارسل الي الفرنج يستمدهم فساروا الي تلبية
دعوته ونصرته وتجهزوا وساروا فلما قارب الفرنج مصر
فارقها اسد الدين وقصد مدينة بلبيس وجعلها ظهرا
يتحصن به فحصره بها العساكر المصرية والفرنج ثلثة اشهر
وهو يغاديهم القتال ويراوحهم فلم يبلغوا منه غرضا فراسل
الفرنج اسد الدين في الصلح والعود الي الشام فاجابهم
الي ذلك وسار الي الشام وفي سنة ثلث وستين وخمسماية
فارق زين الدين علي بن سبكتكين النايب عن قطب
الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل خدمة صاحبه
بالموصل وسار الي اربل وكان هو الحاكم *في الدولة
واكثر البلاد بيده فلما عزم علي مفارقة الموصل الي بيته
باربل سلم جميع ما كان بيده من البلاد الي قطب الدين
مودود بقي معه اربل حسب وكان شجاعا عاقلا حسن
السيرة سليم القلب كثير العطا للجند وغيرهم مدحه
الحيص بيص بقصيدة فلما اراد ان ينشده قال انا لا اعرف
ما

Franci in Ægyptum vocati.

Zino'Ddin Ali.

* al. علي

Dyn. IX.

ما * يقول ولكنني اعلم * انه يريد شيا وامر له بخمسماية
دينار وفرس وخلعة سنية وثيابا مجموع ذلك الف دينار
ولم يزل باربل الي ان مات بها هذه السنة وفي سنة اربع
وستين وخمسماية ملك نور الدين قلعة جعبر وملك اسد
الدين شيركوه مصر وقتل شاور الوزير ولما ثبت قدم
اسد الدين وظن ان لم يبق له منازع اتاه اجله فتوفي
يوم السبت الثاني والعشرين من جمدي الاخرة وكانت
ولايته شهرين واما ابتدا امره فانه كان هو واخوه نجم
الدين ايوب ابنا شاذي من بلد دوين واصلهما من
الاكراد الراودية فقدما العراق وخدما مجاهد الدين
بهروز شحنة بغداد فراي من نجم الدين ايوب عقلا ورايا
وكان اكبر من شيركوه فجعله مستحفظا لقلعة
تكريت فسار اليها ومعه اخوه شيركوه ثم ان شيركوه
قتل كاتبا نصرانيا بتكريت لملاحاة جرت بينهما
فاخرجهما بهروز من قلعة تكريت فسارا الي زنكي
ولما ملك بعلبك جعل ايوب مستحفظا لها فلما قتل زنكي
وتسلم عسكر دمشق بعلبك صار هو * الاكبر في الامرا بدمشق
واتصل اخوه شيركوه بنور الدين فاقطعه حمص والرحبة
وجعله مقدم عسكره فلما اراد يرسل العسكر الي مصر
لم

* al. تقول
* al. انك تريد

Asad... Shiracu... Aegypto potitur, ac statim moritur.

ejus historia.

* اكبر الامرا في دمشق

Dyn. IX.

لم يرَ هناك من يصلح لهذا الامر العظيم والمقام الخطير غيره فارسله فملكها ولما توفي اسد الدين شيركوه طلب جماعة من الامرا النورية ولاية الوزارة للعاضد العلوي صاحب مصر فارسل العاضد الي صلاح الدين بن ايوب بن شاذي احضره عنده وخلع عليه وولاه الوزارة بعد عمه ولقبه الملك الناصر وكان اسمه يوسف فكان الذي حمله علي ذلك ان اصحابه قالوا له ليس *في الجماعة اضعف ولا اصغر *شيا من يوسف فاذا ولي لا يرفع علينا راسا مثل غيره فثبت قدم صلاح الدين ومع هذا فهو نايب عن نور الدين وكان نور الدين يكاتبه بالامير الاسفهسلار ويكتب علامته علي راس الكتاب *تعظما عن ان يكتب اسمه وكان لا يفرده بكتاب بل يكتبه الامير الاسفهسلار صلاح الدين وكافة الامرا بالديار المصرية يفعلون كذا وكذا واستمال صلاح الدين قلوب الناس وبذل الاموال فمالوا اليه واحبوه وضعف امر العاضد ثم ارسل صلاح الدين يطلب من نور الدين ان يرسل اليه اخوته واهله فارسلهم اليه وشرط عليهم طاعته وفي سنة خمس وستين وخمسماية في شوال مات قطب الدين مودود بن زنكي ابن اقسنقر صاحب

Ei succedit *Salaho'Ddin Joseph.*

* في بيت ايوب

* *al.* هنا

**al.* تعظيما من ان

Moritur *Kotbo'Ddin* Dominus *Mansela.*

المَوصل

الموصل ولما اشتد مرضه اوصي بالملك بعده لابنه الاكبر عماد الدين زنكي ثم عدل عنه الي ابنه *المعز سيف الدين غازي وانما فعل ذلك لان القيم بامور دولته كان خادما له يقال له فخر الدين عبد المسيح وكان يكره عماد الدين لانه كان طوع عمه نور الدين وكان نور الدين يبغض عبد المسيح فاتفق عبد المسيح وخاتون ابنة حسام الدين تمرتاش بن ايلغازي وهي والدة سيف الدين علي صرف الملك عن عماد الدين الي سيف الدين ورحل عماد الدين الي عمه نور الدين مستنصرا به ليعينه علي اخذ الملك لنفسه وفي سنة ست وستين وخمسماية تاسع ربيع الاخر توفي الامام المستنجد بالله ابو المظفر يوسف بن المقتفي وكانت خلافته احدي عشرة سنة وعمره ست وخمسون سنة وكان من احسن الخلفا سيرة مع الرعية عادلا قبض علي انسان كان يسعي بالناس فاطال حبسه فشفع فيه بعض اصحابه المختصين بخدمته وبذل عنه عشرة الف دينار فقال انا اعطيك عشرة الف دينار وتحضر *لنا انسانا اخر مثله احبسه فاكف شره عن الناس ولم يطلقه وكان سبب موته انه كتب الي

*al. الاخر وهو سيف

Saipho'Ddin Gazi & Amado'Ddin filii ejus de successione contendunt.

Moritur Al-Mostanjed.

*al. لي

وزيره

Dyn. IX.

وزيره مع طبيبه بن صفيه يامره بالقبض علي استاذ الدار
وقطب الدين قايماز وصلبهما وكان قد اشتد مرضه
فاجتمع الطبيب بهما واوقفهما علي الخط فقالا له عد اليه
وقل له انني اوصلت الخط الي الوزير وفعل ذلك ثم دخلا
المذكوران علي المستنجد ومعهما اصحابهما فحملوه
وهو يستغيث الي الحمام والقوه واغلقوا الباب عليه وهو يصيح
الي ان مات ∴

Al Mostadi, Chalifa.

المستضي بن المستنجد ولما اظهروا موت المستنجد
احضر ابنه ابو محمد الحسن وبايعوه اهل بيته البيعة
الخاصة يوم توفي ابوه اي تاسع ربيع الاخر سنة ست
وستين وخمسماية وبايعه الناس من الغد في التاج بيعة
عامة ولقب المستضي بامر الله واظهر من العدل اضعاف
ما عمل ابوه وفرق اموالا جليلة المقدار ولما بلغ نور الدين
محمود بن زنكي وفاة اخيه قطب الدين مودود صاحب

Nuro'Ddin Mausela ditionem occupat.

الموصل وملك ولده سيف الدين غازي الموصل وتحكم فخر
الدين عبد المسيح عليه اخذ لذلك وسار جريدة في قلة
من العسكر وعبر الفراة عند قلعة جعبر وملك الرقة
والخابور ونصيبين وحاصر سنجار وملكها وسلمها الي
عماد الدين بن اخيه واتي مدينة بلد وعبر دجلة عندها

مخاضة الي الجانب الشرقي ونزل علي حصن نينوي
ومن العجب انه يوم نزوله سقط من سور الموصل بدنة كبيرة
فارسل فخر الدين عبد المسيح الي نور الدين في تسليم
البلد اليه علي ان يقره بيد سيف الدين ويطلب لنفسه
الامان ولماله واهله فاجيب الي ذلك وشرط ان فخر
الدين ياخذه معه الي الشام ويعطيه عنده اقطاعا مرضية
فتسلم البلد ودخل القلعة وامر بعمارة الجامع النوري
وسلم الموصل الي سيف الدين وسنجار لعماد الدين
وعاد الي الشام واستصحب معه فخر الدين عبد المسيح
وكان مقامه بالموصل اربعة وعشرين يوما وفي سنة سبع
وستين وخمسماية لما ثبت قدم صلاح الدين بمصر وضعف
امر الخليفة العاضد بها وصار قصره يحكم فيه صلاح
الدين ونايبه قراقوش وهو خصي من اعيان الامرا
الاسدية كلهم يرجعون اليه عزم علي قطع خطبة العاضد
وكان يخاف المصريين وكان قد دخل الي مصر رجل
اعجمي يعرف بالامير العالم فلما راي ما هو فيه من الاحجام
وان احدا لا يتجاسر يخطب للعباسيين قال
انا ابتدي بالخطبة للمستضي فلما كان اول جمعة
من المحرم صعد المنبر قبل الخطيب ودعا للمستضي فلم
ينكر

Abbasidarum Chalifatus in Ægypto denuo obtinet.

بذكر احد ذلك فقطع الخطبا كلهم بمصر خطبة العاضد وخطبوا للمستضي ولم *ينتطح فيها عنزان وتوفي العاضد يوم عاشورا ولم يعلموه بقطع خطبته وفيها عبر الخطا نهر جيحون يريدون خوارزم فسار صاحبها خوارزم شاه ارسلان بن اقسز في عساكره الي امويه ليقاتلهم ويصدهم فمرض فاقام بها وسير جيشه مع امير كبير اليهم فلقيهم فانهزم الخوارزميون واسر مقدمهم *ورجع به الي الخطا الي ما ورا النهر وعاد خوارزم شاه الي خوارزم مريضا وتوفي بها وملك بعده ابنه سلطان شاه محمود وكان ابنه الاكبر علاء الدين تكش مقيما في *جند فقصد ملك الخطا واستمده علي اخيه فسير معه جيشا كثيفا مقدمهم *فوما وساروا حتي قاربوا خوارزم فخرج سلطانشاه منها ومعه امه وقصد خراسان وملك تكش خوارزم وفي سنة تسع وستين وخمسماية توفي نور الدين محمود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الشام وديار الجزيرة ومصر يوم الاربعا حادي عشر شوال ولم يكن في سير الملوك احسن من سيرته ولا اكثر تحريا للعدل منه وكان لا ياكل ولا يلبس ولا يتصرف في الذي يخصه الا *من ملك كان له قد اشتراه من سهمه من الغنيمة ولقد *شكي

al. ينتظم فيها غيران
Chataï Chorasmiam invadunt.
Chowarezm Shah Arslan Chorasmiæ Dominus.
* ورجع به الخطاي الي ما ورا
moritur.
* *al.* جيل
Sultan Shah Mahmud ejus filius.
* *al.* قوما
Ala'Ddin Tacsh frater ejus natu major Chorasmiâ potitur.
Moritur Nuro'Ddin.
* *al.* مملوك
* *al.* شكي

اليه زوجته من الضايقة فاعطاها ثلثة دكاكين *في
حمص كانت له يحصل منها في السنة نحو العشرين دينارا
فلما استقلتها قال ليس لي الا هذا *جميع ما بيدي
انا خازن للمسلمين لا اخونهم فيه ولا اخوض نار جهنم
لاجلك ولما مات ملك بعده ابنه الملك الصالح اسمعيل
وكان عمره احدي عشر سنة واطاعه الناس بالشام
وصلاح الدين بمصر وخطب له بها وضرب السكة باسمه
وفي سنة سبعين وخمسماية لما ملك سيف الدين غازي
الديار الجزرية خاف الامرا الذين في دمشق وحلب
لئلا يعبر اليهم سيف الدين فسيروا الملك الصالح ومعه
العساكر الي حلب ليصد سيف الدين عن العبور الي
الشام فلما خلت دمشق عن السلطان والعساكر سار
اليها صلاح الدين فملكها وملك بعدها مدينة حمص
وحماة وبعلبك وسار الي حلب فحصرها فركب الملك
الصالح وهو صبي عمره اثنتا عشر سنة وجمع اهل حلب
وقال لهم قد عرفتم احسان ابي اليكم ومحبته لكم
وسيرته فيكم وانا يتيمكم وقد جا هذا الظالم الجاحد
احسان والدي عليه ياخذ بلدي ولا يراقب الله ولا الخلق
وقال من هذا كثيرا وبكي فابكي الناس واتفقوا

علي

*al. مصر

*al. وجميع ما في يدي انا فيه خازن

Succedit ei filius *Al-Malec A-Sſaleh Isma-il.*

Salaho'Ddin Damaſco & aliis *Syriæ* oppidis occupatis *Halebum* obſidet.

Dyn. IX.

علي القتال ؟ وده فكانوا يخرجون ويقاتلون صلاح الدين عند جبل جوشن ولا يقدر علي القرب من البلد فرحل عنه وفيها ملك البهلوان مدينة تبريز وفي سنة احدي وسبعين ملك صلاح الدين قلعة عزاز ونازل حلب وبها الملك الصالح وقد قام العامة في حفظ البلد المقام المرضي وترددت الرسل بينهم في الصلح فوقعت الاجابة اليه من الجانبين ورحل صلاح الدين عن حلب بعد ان اعاد قلعة عزاز الي الملك الصالح فانه اخرج الي صلاح الدين اختا له صغيرة طفلة فاكرمها صلاح الدين وقال لها ما تريدين قالت اريد قلعة عزاز وكانوا قد علموها ذلك فسلمها اليهم ورحل وفي سنة ثلث وسبعين قتل عضد الدين وزير الخليفة المستضي ووزر ظهير الدين المعروف بابن العطار وكان خيرا حسن السيرة كثير العطا وتمكن تمكنا كثيرا وفي سنة خمس وسبعين

Moritur *Al-Moftadi.*

وخمسماية ثاني ذي القعدة توفي الامام المستضي بامر الله وكانت خلافته نحو تسع سنين وعمره تسع وثلثون سنة وكان عادلا حسن السيرة في الرعية قليل المعاقبة علي الذنوب محبا للعفو فعاش حميدا ومات سعيدا ❊ فصل ❊ وكان في هذا الزمان من الحكما المشهورين بالمشرق

السموأل

Dyn. IX.

*السموال بن ايهودا المغربي الاندلسي الحكيم اليهودي قدم هو وابوه الي المشرق وكان ابوه يشدو شيا من الحكمة وكان ولده السموال قد قرا فنون الحكمة وقام بالعلوم الرياضية واحكم اصولها وفوايدها ونوادرها وله في ذلك مصنفات وصنف كتبا في الطب وارتحل الي اذربيجان وخدم بيت بهلوان وامرا دولتهم واقام بمدينة مراغة واولد اولادا هناك سلكوا طريقته في الطب ثم اسلم وصنف كتابا في اظهار معايب اليهود ومواضع الدليل علي تبديلهم التورية ومات بالمراغة قريبا من سنة سبعين وخمسماية وكان في هذا الاوان ايضا الرحبي الطبيب دخل دمشق من اهل الرحبة اصله كان من الرحبة حسن المعالجة لطيف المباشرة ذكي النفس يعاني التجارة ورزق بها مالا جما واولادا مرضيي الطريقة لهم اشتغال جيد في هذا الفن وكان كثير *الدرهم حسن المركب والملبس والماكل والمنزل يلزم في اموره قوانين حفظ الصحة الموجودة وقيل له ما ثمرة هذا قال ان يعيش الانسان العمر الطبيعي فقيل له *انك قد بلغت من السن ما لم يبق بينك وبين العمر الطبيعي الا القليل فاي حاجة الي هذا *التكلف فقال لابقي ذلك القليل

Samuel Ebn Jehuda Hispanus medicus Judaeus.

Moslemismũ amplexus Judaeos mutatae Legis libro scripto arguit..

AlRababi medicus.

* al. التنعم

* التكليف

Dyn. IX.

القليل فوق الارض واستنشق الهوا واتجرع الما ولا اكون
تحت التراب بسو التدبير ولم يزل على حالته الى ان
داه *الموت في اوايل سنة اثنتين وثلثين وستماية
وخلف ثلثة بنين اثنان منهما طبيبان فاضلان
وسياتي ذكرهما قال الرحبي هذا استدعاني نور
الدين محمود في مرضه الذي توفي فيه مع غيري من
الاطبا فدخلنا اليه وهو في بيت صغير بقلعة دمشق
وقد تمكنت منه الخوانيق وقارب الهلاك فلا يكاد
يسمع صوته وكان يخلوا فيه للتعبد فابتدا به المرض فلم
ينتقل عنه فلما دخلنا ورأينا ما به قلت له كان ينبغي ان
لا تؤخر احضارنا الى ان يشتد بك المرض الان ينبغي ان
تعجل الانتقال من هذا الموضع الى *موضع فسيح مضي
فله اثر في هذا المرض وشرعنا في علاجه واشرنا بالفصد
فقال ابن ستين سنة لا يفتصد فامتنع منه فعالجناه
بغيره فلم ينجع فيه الدواء

*al. اجله

à Nuro'Ddino ægrotante accitus.

*al. مكان

AlNaser Chalifa.

الناصر بن المستضي ولما مات المستضي قام ظهير الدين
بن العطار في اخذ البيعة لولده الناصر لدين الله ابي
العباس احمد فلما تمت البيعة صار الحاكم في الدولة
مجد الدين ابو الفضل بن الصاحب وفي سابع ذي

القعدة سنة خمس وسبعين وخمسماية قبض على ابن
العطار ووكل عليه في داره ثم نقل الى التاج وقيد وطلبت
ودايعه وامواله ثم اخرج ميتا على راس حمال سرا
فغمز به بعض العامة فثارت به العامة فالقوه عن راس الحمال
وكشفوا سوته وشدوا في ذكره حبلا وسحبوه في البلد
وكانوا يضعون بين يديه مغرفة ويقولون وقع لنا يا مولانا
الى غير ذلك من الافعال الشنيعة ثم خلص من ايديهم
ودفن هذا فعلهم به مع حسن سيرته فيهم وكفه عن
اموالهم واعراضهم وفي سنة ست وسبعين ثالث صفر توفي
سيف الدين غازي بن مودود بن زنكي صاحب
الموصل وولي اخوه عز الدين الموصل واعطي جزيرة ابن
عمر وقلاعها لولده معز الدين سنجرشاه واعطي قلعة شوش
وبلد الحميدية لابنه الصغير ناصر الدين كبك وكان
المدبر لدولة عز الدين مجاهد الدين قيماز واستقرت
الامور ولم يختلف اثنان وفيها توفي شمس الدولة توران شاه
بن ايوب اخو صلاح الدين الاكبر بالاسكندرية
وفي سنة سبع وسبعين في رجب توفي الملك الصالح
اسمعيل بن نور الدين محمود صاحب حلب بها وعمره
نحو تسع عشر سنة فلما ايس من نفسه احضر الامرا ووصاهم
بتسليم

Vulgi ingratitudo.

Mortuo *Saifo'ddino* Domino *Mausela* succedit frater *Azzo'ddin.*

Obitus *Turanshahi, Saláho-Ddini* fratris, natu majoris,

& *AlMalec Assalehi Ismaïlis, Nuro'Ddini* filii, *Halebi* Domini.

Dyn. IX.

بتسليم البلد الي ابن عمه عز الدين مسعود بن مودود بن
زنكي فتسلم حلب ثم سلمها لاخيه عماد الدين واخذ
عوضا عنها مدينة سنجار وفي سنة ثماني وسبعين سير
صلاح الدين اخاه سيف الاسلام طغتكين الي اليمن
فتملكها وتغلب عليها وفيها عبر صلاح الدين الفراة الي
الديار الجزرية وملك الرها وحران والرقة وقرقيسيا
وماكسين *وغربان ونصيبين وسار الي الموصل وبها عز
الدين صاحبها ونايبه مجاهد الدين قد جمعا بها العساكر
الكثيرة من فارس وراجل واظهرا من السلاح والالات
الحصار ما حارت له الابصار فلما قرب صلاح الدين من البلد
راي ما هاله وملا صدره وصدر اصحابه ومع هذا نزل
عليها وانشب القتال وخرج اليه يوما بعض العامة
فنال منه واخذ لالكة *من رجله فيها المسامير الكبيرة
ورمي بها اميرا يقال له جاولي الاسدي وهو مقدم
الاسدية وكبيرهم فاصاب صدره فوجد لذلك الما شديدا
واخذ اللالكة وعاد عن القتال الي صلاح الدين وقال
قد قابلنا اهل الموصل بحماقات ما راينا مثلها بعد والقي
اللالكة وحلف انه لا يعود يقاتل عليها انفة حيث ضرب
بها فلما راي صلاح الدين انه لا ينال من الموصل غرضا

Salaho'Ddin per fratrem *Togtecinum Arabiâ felici* potitur. *Mesopotamia* pluribus locis occupatis *Mauselam* infeliciter impugnat.

* وعمربان

*al. كانت في رجله

ولا

ولا يحصل علي غير العنا والتعب فسار عنها الي سنجار
وملكها وفي سنة تسع وسبعين ملك صلاح الدين مدينة
امد وسلمها الي نور الدين محمد بن قرا ارسلان صاحب
الحصن وكان صلاح الدين قد نزل بحرزم وطمع ان
يملك ماردين فلم ير لطمعه وجها فسار عنها الي امد
علي طريق البارعية وفيها سار صلاح الدين الي حلب
فنزل بجبل جوشن واظهر انه يريد يبني مساكن له
ولاصحابه وعساكره فمال عماد الدين زنكي الي تسليم
حلب واخذ العوض عنها فتقرر الصلح علي ان يتسلم
حلب الي صلاح الدين وياخذ عوضها سنجار ونصيبين
والخابور والرقة وسروج وجرت اليمين علي ذلك فباعها
باوكس الاثمان اعطي حصنا مثل حلب واخذ عوضها قري
ومزارع فقبح الناس كلهم ما اتي وفي سنة ثمانين
وخمسماية مات قطب الدين بن ايلغازي بن نجم الدين
البي بن تمرتاش بن ايلغازي بن ارتق صاحب ماردين
وملك بعده ابنه حسام الدين يولق ارسلان وهو طفل
وكان شاه ارمن صاحب خلاط خال قطب الدين فحكم
في دولته بعد موته فرتب نظام الدين البقش مع ولده
وقام بتربيته وتدبير مملكته وكان دينا خيرا فاحسن

Sanjaram & Amidam expugnat.

Halebum deditione capit.

Moritur Kotbo-Ddin Maredinæ Dominus.

تربية

Dyn. IX.

تربية الولد وتزوج امه فلما كبر الولد لم يمكنه النظام
من مملكته لخبط وهوج كان فيه ولم يزل الامر
على ذلك الى ان مات الولد وله اخ *اصغر منه لقبه قطب
الدين فرتبه النظام *من مملكته وليس له منه الا الاسم
والحكم الى النظام والى مملوك له اسمه لولو فبقي كذلك
الى سنة احدى وسبعماية فمرض النقش النظام فاتاه
قطب الدين يعوده فلما خرج من عنده خرج معه لولو
فضربه قطب الدين بسكين معه فقتله ثم دخل الى
النظام فقتله ايضا وخرج وحده ومعه غلام له والقى
الراسين الى الاجناد فاذعنوا له بالطاعة واستولى على
قلعة ماردين وقلعة البارعية والصور وحكم فيها وحزم
في افعاله وفي سنة احدى وثمانين وخمسماية حصر
صلاح الدين الموصل مرة ثانية فسير اتابك عز الدين
صاحبها والدته اليه ومعها ابنة عمه نور الدين محمود
وغيرهما من النسا وجماعة من اعيان الدولة يطلبون
المصالحة وكلمن عنده ظنوا انهن اذا طلبن منه الشام
اجابهن الى ذلك لاسيما ومعهن ابنة مخدومه وولي
نعمته نور الدين فلما وصلن اليه اذلهن واعتذر باعذار
غير مقبولة واعادهن خايبات فبذل العامة نفوسهم
غيظا

* al. صغير
اقل منه
* في الملك

Kotbo'Ddin f. Kotbo'Ddini Maredinâ potitur.

Salaho'Ddin Mauselam secundò frustrà obsidet.

غيظا وحنقا لرده النسا فندم صلاح الدين علي رد النسا
وجاته كتب القاضي الفاضل وغيره يقبحون فعله
ويذكرونه وكان عامة الموصل يعبرون دجلة فيقاتلون
من الجانب الشرقي من العسكر ويعودون فعزم صلاح
الدين علي قطع دجلة عن الموصل الي ناحية نينوي
ليعطش اهل الموصل فيملكها بغير قتال ثم علم انه
لا يمكن قطعه بالكلية وان المدة تطول والتعب يكثر
فاعرض عنه ورحل *الي ميافارقين لانه سمع ان شاه
ارمن صاحب خلاط توفي ولم يخلف ولدا وقد استولي علي
بلاده مملوك له اسمه بكتمر فسير صلاح الدين في مقدمته
ابن عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه ومظفر الدين بن
زين الدين وغيرهما فساروا الي خلاط فنزلوا بطوانة وسار
صلاح الدين الي ميافارقين وسار البهلوان بن ايلدكز
صاحب اذربيجان فنزل قريبا من خلاط وترددت
رسل *خلاط بينهم وبين البهلوان وصلاح الدين ثم انهم
*اصلحوا امرهم مع البهلوان وصاروا من حزبه وخطبوا له
وفي سنة اثنتين وثمانين وخمسماية توفي البهلوان محمد بن
ايلدكز صاحب بلاد الجبل والري واصفهان
واذربيجان واران وملك بعده اخوه قزل ارسلان
واسمه

* عنها الي

Chalato imminet, sed interventu *Bahlawani* avertitur.

* al. اهل خلاط

* اصطلحوا واصلحوا

Bahlawano mortuo succedit frater *Kozel Arslan*, *Jabalæ* &c. Dominio.

Dyn. IX.

واسمه عثمان وفي سنة ثلث وثمانين ملك صلاح الدين
مدينة طبرية وقلعتها وسار عنها ونزل على عكة ولما صمم
على الزحف الى البلد خرج الاعيان من اهلها اليه
يطلبون الامان فاجابهم الى ذلك وامنهم على نفوسهم
واموالهم *وخيراتهم بين الاقامة والظعن فاختاروا الرحيل
وساروا عنها *مفترقين وحملوا ما امكنهم من اموالهم
وتركوا الباقي على حاله وسلم صلاح الدين البلد الى
ولده الافضل وغنم المسلمون *مما بقي ما لم يطق الفرنج
حمله وفيها ملك صلاح الدين قيسارية وحيفا وصفورية
والشقيف والفولة ويافا وتبنين وصيدا وبيروت وجبيل
وعسقلان ولما فرغ صلاح الدين من امر هذه الاماكن
سار الى البيت المقدس فلما نزل عليه المسلمون راوا على
سوره من الرجال ما هالهم وبقي صلاح الدين خمسة
ايام يطوف حول المدينة لينظر من اين يقاتل لانه في
غاية الحصانة والامتناع فلم يجد عليه موضع قتال الا من
جهة الشمال نحو باب عمودا وكنيسة صهيون فانتقل الى
*هذه الناحية في العشرين من رجب فنزلها ونصب تلك
الليلة المنجنيقات ونصب الفرنج على سور البلد المنجنيقات
وتقاتل الفريقان اشد قتال وكل منهما يرى ذلك
دينا

Salaho'Ddin Tiberiade & Accâ potitur.

* وخيرهم *

* متفرقين *

* *al.* ما

Cesareâ, etiam Chaiphâ, Sephoride, Alshakifo, Al'Kola, Joppa, Talnino, Sidone, Beryto, Habilo, & Ascalone: deinde *Hierosolymis* obsidionem movet.

* *al.* تلك

دينا وحتما واجبا فلا يحتاج فيه الي باعث سلطاني بل
كانوا يمنعون ولا يمتنعون ويزجرون ولا ينزجرون فلما راي
الفرنج شدة قتال المسلمين وتحكم المجنيقات بالرمي المتدارك
وتمكن النقابين من النقب ارسلوا *باليان بن ديران
صاحب الرملة الي صلاح الدين يطلب الامان فابي
السلطان وقال لا افعل بكم الا كما فعلتم بالمسلمين
حين ملكتموه سنة احدي ثمانين واربعماية من القتل
والسبي فقال له *باليان ايها السلطان اعلم اننا في
هذه المدينة في خلق كثير وانما *اوذا يفترون من
القتال رجا الامان فاذا راينا ان الموت لا بد منه فوالله
لنقتلن اولادنا ونسانا ونحرق اموالنا ولا نترككم تغنمون
منا دينارا ولا درهما ولا تسبون وتاسرون رجلا او امراة فاذا
فرغنا من ذلك اخربنا الصخرة والمسجد الاقصي ثم نقتل
من عندنا من اساري المسلمين وهم خمسة الف يسير ولا نترك
لنا دابة ولا حيوانا الا قتلناه ثم خرجنا اليكم كلنا
وحينيذ لا يقتل الرجل منا حتي يقتل امثاله ونموت
اعزا ونظفر كرما فاستشار صلاح الدين اصحابه فاجمعوا
علي اجابتهم الي الامان وان لا يخرجوا ويحملوا علي
ركوب ما لا يدرون عاقبة الامر فيه عن اي شي ينجلي
فاجاب

* باليان بن ديروان

* *al.* اردا يفترون في

فاجاب صلاح الدين حينيذ الي بذل الامان للفرنج
واستقر ان يزن الرجل عشرة دنانير يستوي فيه
الغني والفقير وتزن المراة خمسة دنانير ويزن الطفل من
الذكور والاناث دينارين فمن ادي ذلك الي اربعين
يوما فقد نجا والا صار مملوكا فبذل باليان عن
الفقرا ثلثين الف دينارا فاجيب الي ذلك وسلمت
المدينة يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب ولما فرغ
صلاح الدين من امر بيت المقدس سار الي مدينة
صور وقد خرج اليها المركيس وصار صاحبها وقد ساسها
احسن سياسة فقسم صلاح الدين القتال علي العسكر
كل جمع لهم وقت معلوم يقاتلون فيه بحيث يتصل
القتال علي اهل البلد علي ان المواضع التي يقاتلون
فيه قريبة المسافة تكفيه الجماعة اليسيرة من اهل البلد
تحفظه وعليه الخنادق التي قد وصلت من البحر الي
البحر فلا يكاد الطاير يطير عليها لان المدينة كالكف في
البحر والساعد متصل بالبر والبحر في جانبي الساعد
والقتال انما هو في الساعد فلذلك لم يتمكن منها صلاح
الدين ورحل عنها وكان للمسلمين خمس قطع من
الشواني مقابل مينا صور ليمنعوا من الخروج منه

Hierosolyma Saladino dedita.

Tyrus ei inexpugnabilis.

والدخول اليه فنازلهم شواني الفرنج وقت السحر وضايقتهم
واوقعت بهم فقتلوا من ارادوا واخذوا الباقين
بمراكبهم وادخلوهم منها *صور والمسلمون من
البر ينظرون اليهم ورمي جماعة من المسلمين انفسهم من
الشواني فمنهم من سبح ونجا ومنهم من غرق وفي سنة
اربع وثمانين فتح صلاح الدين جبلة واللاذقية
وصهيون وشغر بكاس ودربساك وبغراس والكرك
وصفد وهادن صلاح الدين البرنس بيمند صاحب
انطاكية وطرابلس ثمنية اشهر وفي سنة سبع وثمانين
وصلت امداد الفرنج في البحر الي الفرنج النازلين علي
عكا يحاصرونها وكان اول من وصل منهم فيليب
ملك افرنسيس وهو من اشرف ملوكهم نسبا وان كان
ملكه ليس بالكثير فقويت به نفوسهم اعني الذين
كانوا علي عكا وجدوا في قتال المسلمين الذين فيها
وكان صلاح الدين علي شفرعم فكان يركب كل يوم
ويقصد الفرنج ليشغلهم بالقتال عن مزاحفة البلد
وكان فيه الامير سيف الدين الهكاري المعروف
بالمشطوب فلما راي ان صلاح الدين لا يقدر لهم علي
دفع ولا يدفع عنهم ضرا خرج الي الفرنج وقرر معهم تسليم
البلد

Classis *Moslemiorum* ad *Tarsum* à *Franck* victa.

* صور هنا

Salaho'ddin expugnatâ *Jabalâ*, *Laodiceâ*, *Sahyune*, *Shogro Bacaso*, *Darbasaco*, *Bograso*, *Caraco*, et *Sapheto*, cum *Antiochiae* Principe inducias pacifcitur.

Philippus Rex *Franciae* adventu suo *Accam* obsidentibus animos addit.

Dyn. IX.
Franci Accam recuperant.

البلد وخروج من فيه باموالهم وبذل لهم عن ذلك ماتي الف دينارا وخمسماية اسير من المعروفين واعادة صليب *الصلبوت واربعة عشر الف دينار للمركيس صاحب صور فاجابوه الي ذلك وان تكون مدة تحصيل المال والاسرا الي شهرين فلما حلفوا له سلم البلد اليهم فدخلوه الفرنج سلما واحتاطوا علي من فيه من المسلمين وعلي اموالهم وحبسوهم الي حين ما يصل اليهم ما بذل لهم وراسلوا صلاح الدين في ارسال المال والاسرى والصليب حتي يطلقوا من عندهم فشرعوا في جمع المال وكان هو لا مال له انما يخرج ما يصل اليه من دخل البلاد اولا باول فلما اجتمع عنده من المال ماية الف دينار اشاروا الامرا بان لا يرسل شيا حتي يعاود يستحلفهم علي الاطلاق من اصحابه فقال ملوك الفرنج نحن لا نحلف انما ترسل الينا الماية الالف دينار التي حصلت والاساري والصليب ونحن نطلق من اصحابكم من نريد ونترك من نريد حتي يجي باقي المال فنطلق الباقين منهم *فلم يجبهم السلطان الي ذلك فلما كان يوم الثلثا السابع والعشرين من رجب ركب الفرنج وخرجوا ظاهر البلد بالفارس والراجل وركب المسلمون اليهم وحملوا

* المصلوب

* فاجابهم

Dyn. IX.

عليهم فانكشفوا عن موقفهم واذا اكثر من كان عندهم من المسلمين قتلي قد وضعوا فيهم السيف وقتلوهم واستبقوا الامرا ومن كان له مال وقتلوا من سواهم من سواهم من اصحابهم ومن لا مال له فلما راي صلاح الدين ذلك رحل الي ناحية عسقلان واخربها وفي سنة ثمان وثمانين رحل الفرنج نحو عسقلان وشرعوا في عمارتها وفيها عقدت الهدنة بين صلاح الدين والانكيتار ملك الفرنج لمدة ثلث سنين وثمانية اشهر اولها يوم اول ايلول وفيها منتصف شعبان توفي السلطان قلج ارسلان بن مسعود بن قلج ارسلان بن سليمان بن قتلميش بن سلجوق بمدينة قونية وكان ذا سياسة حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة الي بلاد الروم * فلما كبر فرق بلاده علي اولاده فاستضعفوه ولم يلتفتوا اليه وحجر عليه ولده قطب الدين ثم اخذه وسار به الي قيسارية لياخذها من اخيه فحصرها مدة فهرب منه والده ودخل الي قيسارية ولم يزل قلج ارسلان يتحول من ولد الي ولد وكل منهم يتبرم به حتي مضي الي ولده غياث الدين كيخسرو فسار معه في عساكره الي قونية فملكها وبها توفي قلج ارسلان وبقي ولده

Ascalonem restaurant.

Induciæ inter Salaho'ddinum & Regem Angliæ.

Klij' Arslani Seljukienfis laus.

*al. فلما اسن كبر

à filiis malè tractatus.

Iconio potitus illic moritur.

Dyn. IX.

Rocno'Ddin ejus filius fratri Gayatho'Ddino Iconium eripit.

ولده غياث الدين في قونية مالكا لها حتي اخذها
منه اخوه ركن الدين وفي سنة تسع وثمانين

Salaho'Ddini obitus ac laus.

وخمسماية توفي صلاح الدين يوسف بن ايوب بن
شاذي بدمشق وعمره سبع وخمسون سنة وكان
حليما كريما حسن الاخلاق متواضعا صبورا علي ما
يكره كثير التغافل عن ذنوب اصحابه وحكي انه
كان يوما جالسا وعنده جماعة فرمي *به المماليك
بعضا بسرموزا فاخطاته ووصلت الي صلاح الدين فوقعت
بالقرب منه فالتفت الي الجهة الاخري يكلم جليسه
هناك ليتغافل عنها وطلب مرة الما فلم يحضر فعاود
الطلب في مجلس واحد خمس مرات فلم يحضر فقال
يا اصحابنا والله قد قتلني العطش واما كرمه فانه كان
كثير البذل لا يقف في شي يخرجه ويكفي دليلا علي كرمه
انه *يوم مات لم يخلف في خزانته غير *دينارا واحدا صوري
واربعين درهما ناصرية ولما توفي صلاح الدين ملك بعده

Nuro'Ddin Damasco &c. imperat.

ولده الاكبر الافضل نور الدين دمشق والساحل والبيت
المقدس وبعلبك وصرخد وبصري وبانياس وهونين

Othman Aegypto, &c.

وتبنين الي الداروم وكان ولده الملك العزيز عثمان
بمصر فاستولي عليها وكان ولده الملك الظاهر غازي

*al. بعض

*al. لما مات

*al. دينار واحد

بحلب فملكها واعمالها مثل حارم وتل باشر واعزاز
وربعان ومنبج وكان بحماة محمد بن تقي الدين عمر بن
شاهنشاه بن ايوب فاطاع الملك الظاهر وكان بحمص
شيركوه بن محمد بن شيركوه فاطاع الملك الافضل وكان
الملك العادل اخو صلاح الدين بالكرك فسار الي
دمشق فجهز الافضل معه عسكرا *وصاروا الي البلاد
الجزرية وهي له ليمنعها من عز الدين صاحب الموصل
وفيها اول جمدي الاولي قتل سيف الدين بكتمر
صاحب خلاط وكان بين قتله وموت صلاح الدين شهران
فانه اسرف في اظهار الشماتة بموت صلاح الدين وفرح فرحا
كثيرا فلم يمهله الله تعالي وملك بعده ظهير الدين
هزارديناري خلاط وهو ايضا من مماليك شاه ارمن وفيها
سلخ شعبان توفي اتابك عز الدين مسعود بن مودود بن
زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل بالموصل وملك بعده ابنه
نور الدين ارسلان شاه وكان عز الدين خيرا محسنا
حليما قليل المعاقبة حييا كثير الحيا لم يكلم جليسا له
الا وهو مطرق وما قال في شي هيلة الاحبا *وكرم طبع
وفي سنة احدي وتسعين وخمسماية كتب *القنش
ملك الفرنج ومقر ملكه طليطلة الي يعقوب بن يوسف بن
عبد

* al. وسار

Cædes *Saifo'-Ddini* Domini *Chalati*, de morte *Salaho'-Ddini* supra modum læti.

Obitus *Azzo'-Ddini* Domini *Mausela*, & successio filii *Nuro'Ddini*.

* al. وكرامة وفي سنة

* al. القبس *Alphonsus* Rex *Toletanus*.

Dyn. IX.

عبد المومن كتابا يقول فيه انك امير المسلمين ولا يخفي عليك ما هم عليه روسا الاندلس من *التخاذل واهمال الرعية واشتغالهم علي الراحات وانا اسومهم الخسف واخلي الديار واسبي الذراري وامثل بالكهول واقتل *الشبان ولا عذر لك في التخلف عن نصرتهم وانت تعتقد ان الله فرض عليكم قتال عشرة منا بواحد منكم والان خفف عنكم فنحن نقاتل *عدوا منكم بواحد منا ثم بلغني عنك انك اخذت في الاحتفال وتمطل نفسك عاما بعد عام تقدم رجلا وتوخر اخري ولا ادري الجبن ابطا بك ام التكذيب بما انزل عليك وانا اقول لك ما فيه المصلحة ان تتوجه بجملة من عندك في الشواني والمراكب واجوز اليك بجملتي واباروزك في اعز الاماكن عندك فان كانت لك فغنيمة عظيمة جات اليك وهدية مثلث بين يديك وان كانت لي كانت يدي العليا عليك واستحققت ملك الملتين * والتقدم علي القبلتين فلما قرا يعقوب كتابه جمع العساكر وعبر المجاز الي الاندلس واقتتلوا قتالا شديدا فكانت الدايرة اولا علي المسلمين ثم عادت علي الفرنج فانهزموا اقبح هزيمة وغنم المسلمون منهم شيا عظيما فلا *يفخرن نروان بثروته ولا

* التجادل

* الشباب واعذر

* Forſ. legend. عدوا

* والتقديم على الفئتين à Mauris, quos laceſſierat, victus.

* *al.* يفتخر مثر

ولا جبار بجبروته ومن يفتخر *فبرب فليفتخر كما جا في
الكتاب الالهي ثم ان الفنش عاد الي بلاده وركب
بغلا واقسم انه لا يركب فرسا حتي تنصره ملوك فرنجة
فجمعوا *الجموع العظيمة وجرت لهم مع المسلمين وقايع
كثيرة الي ان ملكوا الان اكثر *من الاندلس وفي
سنة اثنتين وتسعين سار الملك العزيز من مصر الي
دمشق وحصرها وارسل الي اخيه الافضل *ان يفارق
القلعة ويسلم البلد علي قاعدة ان تعطي قلعة *صرخد
ويسلم جميع اعمال دمشق فخرج وتسلم العزيز القلعة
ودخلها واقام بها اياما ثم سلمها الي عمه الملك العادل
وعاد الي مصر فسار الافضل الي صرخد وفي سنة ثلث
وتسعين ملك العادل يافا من الفرنج وملك الفرنج
بيروت من المسلمين وفي سنة اربع وتسعين توفي عماد
الدين زنكي بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب
سنجار ونصيبين والخابور والرقة وملك بعده ابنه قطب
الدين محمد وملك نور الدين مدينة نصيبين وفيها
قصد خوارزمشاه بخارا وكان قد ملكها الخطا فنازلها
وحصرها وامتنع اهلها منه وقاتلوه مع الخطا لما راو من
حسن سيرتهم معهم حتي انهم اخذوا كلبا اعورا والبسوه
قبا

* al. فبالله تعالي يفتخر

* al. الجمع العظيم

* al. ملك

* al. ان لا

صرخد له *

Al Aziz Rex *Ægypti Al-Afdalum* fratrē *Damasci* regno exuit.

Al Adel Joppam Francis, illi *Berytum Moslemiis* auferunt.

Moritur *Ommade Ddin Zingi*. Succedit illi *Kotbo'Ddin*.

Ghowarezm Shah Bocharam obsidet.

Dyn. IX.

قبا وقلنسوة وقالوا هذا خوارزمشاه لانه كان اعور
وطافوا به على السور ثم القوه في منجنيق الى العسكر
وقالوا هذا سلطانكم *فلم يزل هذا دابهم حتى ملك
خوارزمشاه البلد بعد ايام يسيرة عنوة وعفا عن اهله
واحسن اليهم وفيها حصر الملك العادل ابو بكر بن
ايوب قلعة ماردين في شهر رمضان وكان صاحبها
حسام الدين *يولق ارسلان صبيا فسلم بعض اهلها
الربض *عامرة فنهب العسكر اهلها نهبا قبيحا فلما تسلم
العادل الربض تمكن من حصر القلعة وقطع الميرة
عنها وبقي عليها الى ان رحل عنها سنة خمس وتسعين
وفي سنة خمس وتسعين في العشرين من المحرم توفي
الملك العزيز صاحب مصر وراسلوا الامرا من مصر الى
الافضل اخيه يدعونه اليهم ليملكوه لانه كان محبوبا
الى الناس يريدونه فدخل الى مصر وملكها وفي سنة
ست وتسعين سار العادل فنزل على القاهرة
وحصرها فارسل الافضل اليه في الصلح فتقرر ان يسلم
الديار المصرية الى عمه وياخذ العوض عنها ميافارقين
وحاني وجبل جور وتحالفوا على ذلك وخرج الافضل من
مصر وسار الى صرخد وارسل من يتسلم ميافارقين

* وكم هذا
captæ incolis parcit.

*al.ex. caret يولق ارسلان
Hosamo'Ddin Maredinæ Dominus obsessus ab AlAdelo.
* دامرة

Mortuo AlAzizo AlAfdal ultrò accitus est in regnum Ægypti.

quo ab AlAdelo coactus cedit.

وحاني

وجاني وجبل جور فامتنع نجم الدين ايوب بن الملك العادل من تسليم ميافارقين وهلم ما عداها فترددت الرسل في ذلك والعادل *فزعم ان ابنه عصاه فامسك الافضل عن المراسلة في ذلك لعلمه ان هذا فعله بامر العادل وفيها في شهر رمضان توفي خوارزمشاه تكش بن ارسلان وولي ملك خوارزم بعده ابنه قطب الدين محمد ولقب علا الدين لقب ابيه وفي سنة سبع وتسعين في شهر رمضان ملك ركن الدين سليمان بن قلج ارسلان مدينة ملطية وكانت لاخيه معز الدين قيصر شاه فسار اليه وحصره اياما وملكها وسار منها الي ارزن الروم وكانت لولد الملك محمد بن *صيق وهم بيت قديم قد ملكوا ارزن الروم فلما قاربها ركن الدين خرج صاحبها اليه ثقة به ليقرر معه الصلح علي قاعدة يوثرها ركن الدين فقبض عليه واعتقله عنده واخذ البلد وهذا كان اخر اهل بيته *ملكوا وفيها حصر الملك الظاهر واخوه الملك الافضل ابنا صلاح الدين مدينة دمشق وفي لعمهم الملك العادل واعادوا الي تجديد الصلح علي ان يكون للظاهر منبج وافامية وكفر طاب والمعرة ويكون للافضل سميساط وقلعة نجم وسروج وراس عين *وحملين وسار الظاهر الي

*يزعم ان ابنه عصاه وقد عصا فامسك

*al. بن البهلوان ارسلان

Ala'Ddin Choresmia Dominus.

Rocno'Ddin Melitiâ potitur.

*al. صليق

& Arzano Rrûmo.

*al. الذين ملكوا

Ad'Dhaher & Al Afdal Salâho'Ddini filii obsessâ Damasco Al Adelum patruum adigunt ad pacem.

*وحملين

Dyn. IX.

الي حلب والافضل الي سميساط ووصل العادل الي
دمشق وفي سنة تسع وتسعين وخمسماية في المحرم سير
الملك العادل عسكرا مع ولده الملك الاشرف موسي
الي ماردين * فحصروها وشحنوا علي اعمالها واقام الاشرف
ولم يحصل له غرض فدخل الملك الظاهر بن صلاح الدين
صاحب حلب في الصلح بينهم وارسل الي عمه العادل في
ذلك فاجاب اليه علي قاعدة ان يحمل له صاحب
ماردين ماية وخمسين الف دينارا *فيما صرف الدينار
احد عشر قيراطا من اميري ويضرب اسمه علي السكة
ويكون عسكره في خدمته اي وقت طلبه وفيها وهي
سنة الف وخمسماية واربع عشرة للاسكندر كان ابتدا
دولة المغول وذلك ان في هذا الزمان كان المستولي
علي قبايل الترك المشارقة اونك خان وهو المسمي ملك
يوحنا من القبيلة التي يقال لها كريت وهي طايفة تدين
بدين النصرانية وكان رجل مويد من غير هذه القبيلة
*يقال له تموجين ملازما لخدمة اونك خان من مدن
الطفولية الي ان بلغ حد الرجولية وكان ذا باس في
قهر الاعدا فحسده الاقران وسعوا به الي اونك خان
ولا زالوا يغتابونه عنده حتي اتهمه بتغير النية وهم باعتقاله
والقبض

* فحصرها al.

Al Adel Maredinam vectigalem facit.

* al. وعاد الدينار

ابتدا دولة المغول

Initium imperii *Mogulensium*.

Ung Chan, sive Rex *Johannes*, *Carritensis*, *Christianus*.

* al. التي يقال لها

والقبض عليه فانضم اليه غلامان من خدم اونك خان فاعلماه القضية وعينا له الليلة التي فيها يريد اونك *كبسه وفي الحال امر تموجين اهله باخلا البيوت عن الرجال وتركها علي حالها منصوبة وكمن هو مع الرجال بالقرب من البيوت وفي وقت السحر لما هجم اونك واصحابه علي بيوت تموجين لقيها خالية من الرجال وكر *عليه تموجين واصحابه من الكمين واوقعوا بهم وداوشوهم القتال *واثخنو فيهم وهزموهم وطاردوهم مرتين حتي *قتلوه وابطاله وسبوا ذراريه وفي اثنا هذا الامر ظهر بين المغول امير معتبر كان يسيح في الصحاري والجبال في وسط الشتا عريان حافيا ويغيب اياما ثم ياتي ويقول كلمني الله وقال لي ان الارض باسرها قد اعطيتها لتموجين وولده وسميته جنكز خان فسماه جنكزخان *كبت تنكري وكان يرجع الي قوله ولا يعدل عن رايه ولما علا شان جنكزخان ارسل الرسل الي جميع شعوب الترك فمن اطاعه وتبعه سعد ومن خالفه خذل وانعم علي ذينك الغلامين وذريتهما بان جعلهما ترخانية والترخان هو الحر الذي لا يكلف بشي من الحقوق السلطانية

* al. كبسه

A Temujino occisus.

* al. علي تموجين

* واثخنوهم بالخروج

* al. قتلو ابطاله

* al. تبت quiexinde Jen. giz Chan dictus.

السلطانية ويكون ما يغنم من الغزاوات له مطلقا
لا يوخذ منه نصيب *الملك وزاد لهاولا ان يدخلوا على
الملوك بغير اذن ولا يعاقبوا على ذنب الي تسعة ذنوب
وكان لجنكزخان من الاولاد الذكور والاناث
جماعة وكانت الخاتون الكبيرة زوجته تسمي *اوبسونجين
بيكي وفي رسم المغول اعتبار ابنا الاب الواحد بالشرف
انما يكون بالنسبة الي الامهات وكان لهذه خاتون اربعة
بنين ولاهم جنكزخان الامور العظام في مملكته الاول
توشي ولي امر الصيد والطرد وهو احب الامور اليهم
والثاني جغتاي ولي امر الحكومات *والياسه اي
الناموس والقضا والثالث اوكتاي ولي *تدبير الممالك
لغزارة عقله واصابة رايه والرابع تولي ولي امر الجيوش
وتجهيز الجنود والنظر *في مصالح العساكر وكان
لجنكزخان اخ يقال له اوتكين فعين له ولكل واحد من
الاولاد بلادا يقيمون بها اما اوتكين فاقام بحدود
الخطا وتوشي اقام بحدود *قباليغ وخوارزم الي اقصي
*سقسين وبلغار وجغتاي اقام بحدود بلاد *الايغور
بالقرب من الماليغ الي سمرقند وبخارا واقام اوكتاي
وهو ولي العهد بحدود *ايميل وقوناق وجاورة تولي ايضا

* al. للملك
* اوبسوتجين
Nobilitas Magulensium ex matre.
Filii Jengiz Chani, eorumq; munera.
* والسياسة
* al. بتدبير
* al. في العساكر ومصالحهم
* al. قياليغ
* سقسين
* اللايغور
* al. بيميل وقوداق

في تلك النواحي وهي وسط مملكتهم كالمركز بالنسبة
الى الدايرة وفي سنة ستماية ملك الفرنج مدينة
القسطنطينية من الروم اقام الفرنج بظاهرها محاصرين
للروم من شعبان الى جمادى الاولى وكان
بالمدينة من الفرنج *مقيمين نحو ثلثين الفا ولعظم
البلد لا يظهر امرهم *فتواضوا هم والفرنج الذين بظاهر
البلد ووثبوا فيه والقوا النار فاحترق نحو ربع البلد
فاشتغل الروم بذلك ففتحوا الفرنج الابواب ودخلوها
ووضعوا السيف ثلثة ايام وقتلوا حتى الاساقفة والرهبان
والقسيسين الذين خرجوا اليهم من كنيسة ايا
صوفيا العظمى وبايديهم الاناجيل والصلبان يتوسلون
بها ليبقوا عليهم فلم يلتفتوا *عليهم وقتلوهم اجمعين
ونهبوا الكنيسة وكان الفرنج ثلثة ملوك دوقس
البنادقة وفي مراكبه ركبوا الى القسطنطينية وهو شيخ
اعمى اذا ركب يقاد فرسه والثاني المركيس مقدم
الافرنسيس والثالث كند افلند وهو اكثرهم عددا فلما
*استولي اقترعوا على الملك فخرجت القرعة على كند
افلند فملكوه عليها ويكون لدوقس البنادقة الجزاير
مثل اقريطس ورودس وغيرهما ويكون لمركيس البلاد
التي

Franci Constantinopolim expugnant.

* المقيمون

* فتواضعو

* *al.* اليهم

* استولوا

Comes *Fland.* Imperium *Constantinopol.* Dux *Venet.* ins. *Cretam, Rhodum,* &c. sortiuntur; *Marchio Ferratensis* Ni-

Dyn. IX.

ceam &c. quibus à Lascari brevi spoliatur.

* الشكري

Moritur *Rocno Ddin.*

Gayátho'Ddin Iconio potitur.

Gorjii Aderbijanam, &c. populantur.

* فجازوا *al.*

* سكمان

Naj'mo'Ddin filius AlAdeli Chalato dominatur.

التي هي شرقي الخليج مثل نيقيا ولاذيق وفيلادلف ولم تدم له فانها تغلب عليها بطريق من بطارقة الروم اسمه *لشكري وفيها في ذي القعدة توفي السلطان ركن الدين صاحب الروم وملك ابنه قلج ارسلان وكان صغيرا وكان غياث الدين كيخسرو اخو ركن الدين يومين بقلعة من قلاع القسطنطينية ولما سمع بموت اخيه سار الي القونية وقبض علي الصبي وملكها وجمع الله له البلاد جميعها وعظم شانه وقوي امره وكان ذلك في رجب سنة احدي وستماية وفيها اغارت الكرج علي اذربيجان واكثروا النهب والسبي ثم اغاروا علي خلاط وارجيش فاوغلوا في البلاد حتي بلغوا ملازكرد ولم يخرج اليهم من المسلمين احد يمنعهم *فجاسوا خلال البلاد ينهبون وياسرون وفي سنة ثلث وستماية قبض عسكر خلاط علي صاحبها محمد بن بكتمر وملكها بلبان مملوك شاه ارمن بن *سليمان وفي سنة اربع وستماية ملك الملك الاوحد نجم الدين ايوب بن الملك العادل مدينة خلاط ولما سار عنها الي ملازكرد ليقرر قواعدها وثب اهلها علي من بها من العسكر فاخرجوه من عندهم وعصوا ونادوا بشعار شاه ارمن وان كان ميتا يعنون بذلك

رن

Dyn. IX.

رن الملك الي اصحابه ومماليكه فعاد اليهم الاوحد وقتل
بها خلقا كثيرا من اعيان اهلها فذل اهل اخلاط
وتفرقت كلمة الفتيان وكان الحكم اليهم وكفي الناس
شرهم فانهم كانوا *يقيموا ملكا ويقتلون اخر والسلطنة
عندهم لا حكم لها وانما الحكم لهم واليهم وفي سنة ست
وستماية ملك العادل ابو بكر بن ايوب بلد الخابور
ومدينة نصيبين وحصر سنجار ثم عاد عنها وفيها استولي
جنكزخان علي بلاد قرا خطا وكان امير بلاد الايغور وهم
طايفة كثيرة من الترك في طاعة ملك الخطا فلما صار
الصيت لجنكزخان وشاع ذكره في البلاد ارسل اليه امير
الايغور وهو الذي يسمونه ايدي قوت اي صاحب الدولة
يطلب الامان لنفسه ورعيته والدخول في زمرته فاكرم
جنكزخان رسله وتقدم بوصوله اليه فبادر ايدي قوت
الي الحضور في خدمته من غير توقف فاقبل عليه
جنكزخان واحسن قبوله واعاده الي بلاده مكرما وفي سنة
سبع وستماية اواخر رجب توفي نور الدين ارسلان شاه بن
مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل
وكانت مدة ملكه ثماني عشرة سنة وكان شهما شجاعا
ذا سياسة للرعايا شديدا علي اصحابه اعاد ناموس
البيت

*قد صاروا يقيمو

Al Adel Chaborâ & Nisibi potitus Sanjaram tentat.

Jengiz Chan regionem *Kara Chata*, i.e. *Chataam* nigram subigit.

Obitus & laus *Nuro'Ddini* Domini *Mausela*.

Dyn. XI.

البيت الاتابكي وجاهه وحرمته بعد ان كادت قد ذهبت
ولما حضره الموت رتب في الملك ولده الملك القاهر عزالدين
مسعود وامران يتولي تدبير مملكته ويقوم بحفظها وينظر
في مصالحها مملوكه بدر الدين لولو لما راي من
عقله *وسداد رايه وحسن سياسته وكمال *السياده
فيه واعطي ولده الاصغر عماد الدين زنكي قلعة * العقر
الحميدية وقلعة شوش وسيره الي العقر وفي سنة تسع
وستماية قصد ثلثة نفر تجار من البخاريين ديار التاتار
ومعهم البضايع من الثياب المذهبة والكرباس
وغيرهما مما يليق بالمغول *بما سمعوا ان للمتاع عندهم
قيمة وافرة وان الطرق قد اقام بها جنكزخان جماعة
يسمونهم قراقجيه اي مستحفظين يخفرون المترددين
اليهم فقوي عزمهم علي ذلك فساروا نحوهم ولما وصلوا الي
نواحيهم وافاهم المستحفظون ووقفوا علي ما معهم [illegible]
السلع فراوا قماش واحد منهم اسمه احمد لايقا للخان
فسيروه مع *صاحبه اليه فعرض احمد متاعه علي الحجاب
وطلب في ثمن كل ثوب كان مشتراه عليه عشرة
دنانير الي عشرين دينارا ثلثة بواليش فغضب لذلك
جنكزخان وقال هذا الغافل كانه يظن اننا ما رأينا

Azzo'Ddin fil. succedit.

Badro'Ddin Lulu.

* وسداد رايه وحسن

* al. جلال السياده

* al. ex. caret العقر

Historia mercatorum quorundam.

* al. لما

* صاحبيه

ثيابا قط وامر الخازن فاراه من الاقمشة التي هداها اليه
ملوك الخطا اشيا نفيسة وتقدم ان يكتب ما معه واذهبه
لمن حضر من الحاشية واعتقل احمد وطلب صاحبيه *فعرضا
عليه متاعهما برمته وقالا هذا كله انما اتينا به لنقدمه
خدمة للخان لا *لنبيعه عليه فالحوا عليهما ان يثمناه فلم
يفعلوا فامر جنكزخان ان يعطيا لكل ثوب مذهب
*باليش من ذهب ولكل كرباسين باليش من فضة
*واعوض لاحمد ايضا مثل ما اعطاهما وتقدم الي الاولاد
والخواتين والامرا ان ينفذوا معهم جماعة من اصحابهم
ومعهم *بواليش الذهب والفضة ليجلبوا لهم من ظرايف
البلاد ونفايسها ما يصلح لهم فامتثلوا ما *امرهم به فاجتمع
معهم مائة وخمسون تاجرا من مسلم ونصراني وتركي
وارسل معهم رسولا الي السلطان محمد يقول له ان
ال[illegible] وصلوا الينا وقد اعدناهم الي ما منهم سالمين
غانمين وقد سيرنا معهم جماعة من غلماننا ليحصلوا من
ظرايف تلك الاطراف فينبغي ان يعودوا الينا امنين
ليتاكد الوفاق بين الجانبين وتنحسم مواد النفاق من
ذات البين فلما وصل التجار الي مدينة اترار طمع اميرها
غاير خان فيما معهم من الاموال *فطالع السلطان

محمد

al. وعرضا عليهم

al. لبيعه

al. بالش

al. وعوض

al. بوالش

al. امروا به

al. وطلع

Dyn. IX.

Occasio belli cum *Tatarìs*, cædes mercatorum & legatorum à *Gayer Chano Otraræ* Principe facta.

سعون في امرهم وحسن له ابادتهم واغتنام مالهم فاذن
له بذلك فقتلهم طرا الا واحدا منهم فانه هرب من
السجن ولما راي ما جري علي اصحابه لحق بديار
التاتار واعلمهم بالمصيبة فعظم ذلك عند جنكزخان
وتاثر منه الي غاية وهجر النوم وصار يحادث نفسه
ويفتكر فيما يفعله وقيل انه صعد الي راس تل عال وكشف

Jengiz Chan jejunio & precibus opem divinam implorat.

راسه وتضرع الي الباري تعالي طالبا نصرة علي من
باداه بالظلم وبقي هناك ثلثة ايام بلياليها صايما وفي
الليلة الثالثة راي في منامه راهبا عليه السواد وبيده

ejus visio.

عكازة وهو قايم علي بابه يقول له لا تخف افعل ما شيت
فانك مويد فانتبه مذعورا ذعرا مشوبا بالفرح وعاد الي
منزله وحكي حلمه لزوجته وهي ابنة اونك خان *قالت له

*al. فقالت

هذا زي اسقف كان يتردد الي ابي ويدعو له ويحييه
اليك دليل انتقال السعادة اليك فسال جنكزخان
لمن في خدمته من نصاري الايغور هل ههنا احد من
الاساقفة فقيل له عن مار دنحا فلما طلبه ودخل عليه
بالبيرون الاسود قال هذا زي من رايته في منامي
لكن شخصه ليس ذاك فقال الاسقف يكون
الخان قد راي بعض قديسينا ومن ذلك الوقت

Christianis favet.

Sultano *Mohammedi* bellum infert.

صار يميل الي النصارى ويحسن الظن بهم ويكرمهم
وفي سنة عشر وستماية قصد جنكزخان بلاد السلطان
محمد ولما وصل الي نواحي تركستان اتاه الامير ارسلان
خان من *غياليغ والامير ايدى قوت من بيش
باليغ والامير سغناق من الماليغ وساروا في عساكرهم
ولما اجتمعت العساكر جميعها بقصبة مدينة اترار سير
جنكزخان ابنه الكبير في تومانين عسكر الي
جانب خجند وتوجه هو بنفسه الي بخارا وركب علي محاصرة
اترار ولديه جغاتاي واوكتاي فدام القتال
عليها مدة خمسة اشهر لان السلطان محمد كان
قد سير اليها غايرخان في خمسة الف فارس وقراجا
خاص *حاجبه في عشر الف وكانوا كلهم بها ولما ضاقت
الحيلة بمن في المدينة وعجزوا عن المقاومة شاور قراجا
لغايرخان في الصلح وتسليم البلد فابي غايرخان
الا المجاهدة الي الموت لعلمه ان المغول لا يبقون عليه
فلم يدر في المصالحة مصلحة فتوقف *قراجه الي هجوم الليل
وخرج في اكثر عسكره الي خارج من باب *دروازة
الصوفي فعوقوه الي الصبح ثم حمل الي ابني جنكزخان
فاستنطقاه واستعلما منه كنه احوال البلد وامرا بقتله
وقتل

al. غياليغ

Otrara obsessa.

* صاحبها

* *al.* قراجا

* *al.* دروازة

وقتل كان معه قايلين اذا كنت ما ابقيت علي

& capta.

مخدومك وولي نعمتك فلا تبقي ولا علينا وزحف العسكر
الي المدينة فدخلوها واخرجوا اهلها جميعها الي ظاهرها
واغاروا علي ما فيها وبقي غايرخان في عشرين الف من
عسكره متفرقين في دروب المدينة لم يتمكن منهم المغول
وكان يخرجون من خمسين خمسين ويكارجون ويطعنون
في عسكر المغول ويقتلون *ثم يقتلون وكان هذا دابهم *شهرا
الي ان بقي غايرخان ومعه نفرين *يجالدون في سطح دار

*al. ولم
*مدة شهر
*يجادلون

السلطنة وكان قد برز مرسوم الخان ان لا يقتل غايرخان
في الحرب لكن يحمل اليه حيا فلذلك كثر التعب معه
وقتل صاحباه وبقي وحده يقاتل بالاجر الذي كان
الجواري يناولنه من الجدار فلما عجز عن المناولة احاط به
المغول وقبضوه وحملوه الي جنكزخان بعد عوده من

Gayer Chan captus & occisus.

بخارا الي سمرقند وقتل هناك في كوك سراي وفي
سنة اثني عشر في شعبان ملك السلطان محمد مدينة
غزنة وكان استولي قبل ذلك علي عامة خراسان وملك
باميان وفي سنة ثلث عشرة في العشرين من جمدي

Sultan Mohammed post totam Chorasanam, & Bamianam, Gazna potitur.

الاخر توفي الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن
ايوب وهو صاحب مدينة حلب وخلف اولادا ذكورا من

AlMalec ADdhaher Salaho'Ddini fi. Halebi Do. moritur.

جملتهم الملك العزيز محمد من ابنة عمه الملك العادل وكان عمر ولده هذا سنتين وشهورا ووصي به الى مملوكه شهاب الدين طغرل الخادم فصار اتابكه وقام بتربيته احسن قيام وفي سنة خمس عشرة وستماية توفي الملك القاهر عز الدين مسعود بن ارسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي بن اقسنقر صاحب الموصل ليلة الاثنين لثلث بقين من ربيع الاول وكانت ولايته سبع سنين وتسعة اشهر واوصي بالملك لولده الاكبر نور الدين ارسلان شاه وعمره حينيذ نحو عشر سنين وجعل الوصي عليه والمدبر لدولته بدر الدين لولو وكان عمه عماد الدين زنكي بن ارسلان شاه صاحب العقر يحدث نفسه بالملك فرقع بدر الدين ذلك الخرق ورتق ذلك الفتق واحسن السيرة مع الخاص والعام وخلع على كافة الناس وغير الثياب *الحداد عنهم فلم يخص بذلك شريفا دون مشروف ولا كبيرا دون صغير وبعد ايام وصل التقليد من الخليفة لنور الدين بالولاية ولبدر الدين بالنظر في امور دولته والتشريفات لهما ايضا وكان مظفر الدين *كوكبري بن زين الدين صاحب اربل قام *بنظر عماد الدين زنكي فملكه قلعة العمادية وباقي قلاع الهكارية والزوزان فراسله

Moritur Azzo'-Ddin Mausela Dominus, succedit filius Nuro'Ddin.

Badro'Ddini Lului Tutoris ejus laus.

* الحداد

* كوكبري

* al. في نصرة

*al. الامانة

فراسله بدر الدين يذكره *الايمان والعهود ويطالبه بالوفا بها ثم نزل عن هذا ورضي منه بالسكوت لا لهم ولا عليهم فلم يفعل واظهر معاضدة زنكي فارسل بدر الدين الي الملك الاشرف موسي بن الملك العادل وهو صاحب ديار الجزيرة وخلاط* وانتمي اليه وصار في طاعته وطلب منه المعاضدة فاجابه بالقبول وبذل له المساعدة وارسل الي مظفر الدين يقبح هذه الحالة ويقول له ان يرجع الي الحق والا قصده هو بنفسه وعسكره فلم تحصل الاجابة منه الي شي من ذلك الي ان حضرت الرسل من الخليفة الناصر ومن الملك الاشرف في الصلح فاطاعوا واصطلحوا وتحالفوا بحضور الرسل ولما تقرر الصلح توفي نور الدين ارسلان شاه بن الملك القاهر صاحب الموصل ورتب في الملك بعده اخوه ناصر الدين محمود وله من العمر نحو ثلث سنين *وحلف له الجند وركب به بدر الدين فطابت نفوس الناس اذ علموا ان لهم سلطانا من البيت الاتابكي وفيها توفي الملك العادل ابو بكر بن ايوب سابع جمدي الاخرة وكان عمره ثلثا وسبعين سنة وكانت مدة مملكته ثماني عشرة سنة وخلف ولده الملك الكامل صاحب مصر والملك* العظم صاحب دمشق والملك

*al. ودمشي

Nuro'Ddino mortuo succedit frater Naseiro'Ddin.

*al. وخلف

Moritur Aladel R. Ægypti, Damasci, &c.

*al. المعظم

والملك الاشرف صاحب حران والرها وخلاط والملك المظفر شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين والملك الحافظ صاحب قلعة جعبر والملك العزيز صاحب بانياس والملك الصالح اسماعيل صاحب بصري والملك الفايز يعقوب والملك الامجد عباس والملك الافضل والملك القاهر ولما مات نور الدين الملك القاهر صاحب الموصل وملك اخوه ناصر الدين تجدد لعماد الدين ومظفر الدين الطمع لصغر سن ناصر الدين فجمعا الرجال وتجهزوا للحركة فلما بلغ ذلك بدر الدين لولو ارسل الي عز الدين ايبك مقدم عسكر الاشرف الذي بنصيبين يستدعيهم ليعتضد بهم فساروا الي الموصل رابع رجب سنة خمسة عشرة واستراحوا اياما ثم عبروا دجلة ونزلوا شرقيها علي فرسخ من الموصل وجمع مظفر الدين عسكره وسار اليهم ومعه زنكي فعبر الزاب وسبق خبره وعند انتصاف الليل سار ايبك ولم يصبر الي الصبح فتقطعوا في الليل والظلمة والتقوا هم والخصم علي ثلثة فراسخ من الموصل فاما عز الدين فحمل علي ميسرة مظفر الدين فهزمها وبها زنكي وميمنة مظفر الدين حملت علي ميسرة بدر الدين وهزمتها وبقي بدر الدين في النفر الذي معه في القلب وتقدم اليه مظفر الدين

Amado'Ddin Mauselæ regnū affectat.

Prælium inter eum & *Badro'-Ddinum.*

الدين في من معه في القلب ان لم يتفرقوا فلم
يمكنه الوقوف فعاد الي الموصل هاربا وعبر دجلة الي
القلعة وتبعه مظفر الدين واقام ورا تل حصن نينوي
ثلثة ايام ورحل ليلا من غير ان يضربوا *كوسا وبوقا ثم
ملك عماد الدين قلعة الكواشي وملك بدر الدين
*تلعفر وملك الاشرف سنجار وسار يريد الموصل ليجتاز
*فيها الي اربل فقدم بين يديه عسكره ثم وصل هو في
اخرهم يوم الثلثا تاسع عشر *جمادي الاول سنة ست عشرة
وستماية وكان يوم وصوله مشهودا ترجل له بدر الدين
وحمل الغاشية بين يديه واتاه رسل الخليفة ومظفر
الدين في الصلح *وبذل تسليم *القلاع الماخوذة
جميعها الي بدر الدين ما عدا قلعة العمادية وطال
الحديث في ذلك نحو شهرين ثم رحل الاشرف يريد
مظفر الدين فوصل قرية السلامية بالقرب من الزاب
وكان مظفر الدين نازلا عليه من جانب اربل
فاعاد الرسل الي الاشرف في طلب الصلح وكان عسكر
الاشرف قد طال بيكاره والناس قد ضجروا فوقعت
الاجابة الي الصلح وعاد الاشرف الي سنجار وكان
رحيله عن الموصل ثاني شهر رمضان من سنة سبع
عشرة

*al. كورها
* تل اعفر
* *al.* منها
* جمادي الاولي
**al.* وبدل
**al.* الاقلاع

Dyn. IX.

عشرة وستماية وفي سنة ست عشرة وستماية توفي السلطان
عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلج ارسلان
صاحب بلاد الروم ولم يخلف ولدا يصلح للملك لصغرهم
واخرج الجند اخاه علا الدين كيقباذ من قلعة
المنشار التي علي الفرات بقرب ملطية وكان مسجونا
بها فملكوه وحلف الناس له فاحسن تدبيره للملك وكان
شديدا علي اصحابه ذا عزم وحزم وهيبة عظيمة وفي سنة
سبع عشر وستماية في اوايل المحرم نزل جنكزخان في
عساكره علي مدينة بخارا واحاط بها العساكر من جميع
جوانبها وكان بها من عسكر السلطان نحو عشرين
الفا مقدمهم كوك خان وسونج *وكشلي خان
ولما تحققوا عجزهم عن مقاومة المغول خرجوا من
الحصار بعد غروب الشمس فادركهم المحافظون من
عسكر المغول علي نهر جيحون فاوقعوا فيهم وقتلوهم
كافة ولم يبقوا منهم اثرا فلما فارق المقاتلون المدينة لم يبق
لاهلها حيلة الا التسليم والخروج وطلب الامان فخرج
الايمة والاعيان الي خدمة جنكزخان يتضرعون اليه
ويطلبون حقن *دماهم حسب فتقدم باخراج كل من
بالمدينة الي ظاهرها فخرجوا ودخل هو وولده تولي الي
المدينة

Aladin Caikobad.

Jengiz Chan Bockaram obsidet.

* وكشلي

præsidio internecione cæso civibus parcit.

* دمايهم

Dyn. IX.

المدينة فوقف على باب مسجد الجامع وقال هذا دار
السلطان فقالوا لا بل خانة يزدان اي بيت الله فنزل
ودخل الجامع وصعد الي المنبر وقال لاكابر بخارا
ان الصحرا خالية عن العلف فانتم اشبعوا الخيل مما عندكم
في الانبار ففتحوها وصاروا ينقلون ما فيها من الغلات
ورموا ما في الصناديق من الكتب وجعلوها اواري
للخيل واحضروا الطعام والشراب هناك واكلوا وشربوا
وطربوا ثم خرج جنكزخان الي منزله وجمع الايمة والمشايخ
والسادات والعلما وقال لهم ان الله ملك الكل وضابط
الكل ارسلني لاطهر الارض من بغي الملوك *الجابرة
الفسقة الفجرة وذكر لهم ما فعله *امير اترار بانه صادر
بالتجار الي غير ذلك ثم امرهم ان يعتزلوا الاغنيا واصحاب
الثروة بمعزل عن الفقرا فعزلوهم وكانوا مايتين الف
وثمانين الفا فقال لهم ان الاموال التي فوق الارض
لا حاجة بنا الي استعلامها منكم وانما نريد ان تظهروا
لنا *الدفاين التي تحت الارض فقبلوا بالسمع والطاعة
ووكلوا مع *كل قوم باسقاقا يستخرج المال
واشار سرا الي المستخرجين ان لا *يكلفوا ما لا يطيقونه
ويرفقون بهم وذلك لما راي من حسن اجابتهم الي
ما

* الجبابرة
* al. صادر
jussis eis thesauros sub terra absconditos indicare.
* الذخاير
* al. كل جماعة قوم
ليستخرجوا
* يكلفوهم

Dyn. IX.

ما امروا به ولان جماعة من عسكر السلطان كانوا مختفين بالمدينة امر فرموا في محالها النار فاحترقت المدينة باسرها لان جل *عمايرها من خشب فبقيت عرصة بخارا قاعا صفصفا وتفرق اهلها متنزحين الي خراسان وفيها في ربيع الاول نزل جنكزخان علي مدينة سمرقند وكان قد رتب السلطان بها فيها ماية الف وعشرة الاف فارس يقومون *بحراستها فلما نازلها منع اصحابه عن المقاتلة وانفذ سنتاي دوين ومعه ثلثون *الفا محارب في اثر السلطان *محمد وغلاق دوين *ويسور دوين الي جانب طالقان واحاط باقي العسكر بالمدينة وقت سحر فبرز اليهم *مبارزوا الخوارزمية ونازعوهم القتال وخرجوا جماعة كثيرة من التاتار واسروا جماعة وادخلوهم المدينة فلما كان من الغد ركب جنكزخان بنفسه ودار علي *العسكر وحثهم علي *القتال فاشتد القتال ذلك اليوم *ودام النهار كله من اوله الي اول الليل ووقف الابطال من المغول علي ابواب المدينة ولم يمكنوا احدا من المجاهدين من الخروج فحصل عند الخوارزمية فتور كثير ووقع الخلف بين اكابر المدينة وتلونت الارا فبعض مال الي المصالحة والتسليم وبعض لم يامن علي نفسه وان

deinde urbem incendit.

*al. عماراتها كانت من

*al. بحالها وحراستها

*al. الف

*al. محمد

*al. بسور

*al. من مبارزي

*العساكر

*al. الجهاد

*al. بينهم ودام

Dyn. IX.

وان اومن خوفا من غدر التتر فقوي عزم القاضي
وشيخ الاسلام علي الخروج فخرجا الي خدمة جنكزخان
وطلبا الامان لهما ولاهل المدينة فلم يجبهما الا الي امان
انفسهما ومن يلوذ بهما فدخلا الي المدينة وفتحا
ابوابها فدخل المغول واشتغلوا ذلك اليوم بتخريب
مواضع من *السور وهدم بعض الابرجة ولم يتعرضوا الي
احد الي ان هجم الليل فدخلوا الي المدينة وصاروا
يخرجون * الرجال من النسا من ماية ماية بالعدد
الي الصحرا ولم ينكفوا الا عن القاضي وشيخ الاسلام
ومن التجا اليهما فاحتمي بهما نيف وخمسون الفا من
الخلق ولما اصبح الصباح شرع المغول في نهب المدينة
وقتل كلمن لحقوه مختبيا في المغاير ومتواريا *في
السعاير وقتلوا تلك الليلة نحو ثلثين الف تركي
وقنقلي وقسموا بالنهار ثلثين الفا علي الاولاد والامرا
واطلقوا الباقي ليرجعوا الي المدينة ويجمعوا من بينهم
ماتين الف دينار ثمن ارواحهم وكان المحصل
لهذا المال ثقة الملك والامير عميد وهما من اكابر
سمرقند والشحنة *طايفور ومن هناك توجه جنكزخان
عساكره الي نواحي خوارزم وانفذ الرسل اليهم يدعوهم

Samarkandam deditione capit.

*al. سور المدينة

*من الرجل والنسا

*بالسعاير

*كايفور

لي * الايلمة والدخول في طاعته وشغلهم اياما بالوعد والوعيد والتاميل والتهديد الي ان اجتمعت العساكر ورتب الات الحرب من منجنيق وما يرمي بها ولان صقع خوارزم لم يكن فيه حجر وكان المغول يقطعون من اشجار التوث قطعا كالحجارة ويرمون بها ويملوا الخندق بالتراب والخشب والهشيم وانشبوا الحرب والقتال علي المدينة من جميع جوانبها حتي عجز من فيها عن المقاومة فملكوا سورها واضرموا النار في محالها فاتت علي اكثر دورها وما فيها فايس المغول من الانتفاع بشي من غنايمها فاعرضوا عن الحريق وصاروا يملكوا محلة محلة لان اهلها كانوا يمتنعون فيها اشد امتناع ولم يزالوا كذلك الي ان ملكوا المغول كل المحال واخرجوا الخلايق كافة الي الصحرا *وفرزوا الصناع والمحترفين الي الناحية وكانوا ماية الف واسروا البنين والبنات والنسا اللواتي ينتفع بهن وقسموا الباقي من الرجال والنسا العجايز علي العسكر ليقتلوهم فقتل كل واحد منهم اربعا وعشرين شخصا وفي اوايل سنة ثماني عشرة وستماية عبر جنكزخان نهر جيحون وقصد مدينة بلخ فخرج اليه اعيانها وبذلوا الطاعة وحملوا الهدايا

*al. الابلية

deinde *Chorasmiam* expugnat,

*al. وفرقوا

incolis omnibus vel servire coactis, vel occisis.

Gihum & transmisso *Balcham* contendit.

Dyn. IX.

الهدايا وانواعا من *الدرغوا اي المأكل *والمشرب فلم يقبل
عليهم بسبب ان السلطان جلال الدين بن السلطان
محمد كان في تلك النواحي يهيي اسباب الحرب
ويستعد القتال فامر بخروج اهل بلخ الى الصحرا
ليعدوهم كالعادة فلما خرجوا باسرهم فرمى فيهم السيف
ومن هناك توجه نحو الطالقان وقتل اكثر اهلها واسر
من صلح للاسر وابقى البعض وسار الى الباميان فعصى
اهلها وقاتلوا قتالا شديدا واتفق ان اصيب بعض
اولاد جغاتاي بسهم جرح فقضى نحبه وكان من احب
*احفاد جنكزخان اليه فعظمت المصيبة بذلك واضطرمت
النيران في قلوب المغول وجدوا في القتال الى
ان فتحوها وقتلوا كل من فيها حتى الدواب والبقر والاجنة
التي في بطون الحبالى ايضا ولم ياسروا منها احدا قط
وتركوها ارضا قفرا ولم يسكنها احد الى اليوم وسموها
ماوبالغ اي قرية بوس ولما فرغ جنكزخان من تخريب
بلاد خراسان سمع ان السلطان جلال الدين قد
استظهر بالعراق فسار نحوه ليلا ونهارا بحيث ان المغول
لم يتمكنوا من طبخ لحم اذا نزلوا فحين وصلوا الى غزنة
اخبروا بان جلال الدين من *خمسة عشر يوما رحل
عنها

*al. الدرغو
* والمشارب
In incolas ejus sese dedentes ferro saevit.
Talikana nonnullis parcit.
* al. اولاد
Bamiana nemini.
* احد عشر

عنها وهو عازم علي ان يعبر نهر السند فلم يمهله جنكزخان
ورحل في الحال وحمل علي نفسه *بالسير حتي لحقه
في اطراف السند فطاف به العسكر من قدامه ومن خلفه
وداروا عليه دايرة وراء دايرة كالقوس *الموتورة ونهر السند
كالوتر وهو في وسط وبالغ المغول في المكاوحة وتقدم
جنكزخان ان يقبض حيا وصل جغاتاي واوكتاي
ايضا من جانب خوارزم فلما راي جلال الدين انه يوم
عمل شهر وضرغم ابطال المغول * وتطلب اطلابهم وحمل
عليهم حملات وشق صفوفهم مرة بعد مرة وطال الامر
بمثل ذلك لامتناع المغول عن رميه بالنشاب ليحضروه
غير مارف بين يدي جنكزخان امتثالا لمرسومه فكانوا
يتقدمون اليه قليلا قليلا فلما عاين تضييق الحلقة عليه
ذرل فودع اولاده بل اكبادة من نسايه وخواصه باكيا
كييبا ثم رمي عنه الجوشن وركب جنيبه وهو كالاسد
الغيور *هم بالعبور واقحم فرسه النهر فانقحم وعام وخلص
الي الساحل وجنكزخان واصحابه ينظرون اليه ويتاملونه
حياري ولما شاهد ذلك جنكزخان وضع يده علي فمه
متعجبا والتفت الي ولديه وقال لهما مثل *الاب مثل
هذا الابن ينبغي ان يولد اذا نجا من هذه الوقعة فوقايع
كثيرة

في السير *

* al. الموتور
Felalo'Ddinum copiis suis circundat.

* al. وطلب

* al. وهم
ille Sindam flumen equo tranans evadit.

* al. اب

Dyn. IX

كثيرة تجري علي يديه ومن *خطبه لا يغفل من يعقل واراد جماعة من البهادرية ان يتبعوه في الما فمنعهم جنكزخان قايلا اذكم لستم من رجاله لانه كان يرامي المغول بالسهام وهو في وسط الشط فلما فاتهم اخذوا امر الخان باحضار حرمه واولاده وتقدم بقتل جميع الذكور حتي *الرضع لان جلال الدين عند ما اراد الخوض في النهر القي جميع ما كان *معه من انية الذهب والفضة والنقرة فيه امر الغواصين فاخرجوا منها ما امكن اخراجه وكان هذا الامر الذي هو من عجايب *الانام ودواهي الايام في رجب فقيل في المثل عش رجبا تر عجبا وفيها اعني سنة ثمان عشرة وستماية كان اجتماع الملك المعظم والملك الاشرف مع دجزة صاحب ماردين وعسكر حلب والملك الناصر صاحب حماة والملك المجاهد صاحب حمص *واتصال الجميع بالملك الكامل علي عزم قصد الفرنج ورد دمياط منهم فاحاطوا بهم وضيقوا السبيل عليهم *فاجابوه الي الصلح علي تسليم دمياط واطلاق ما بايديهم من اسرا المسلمين واطلاق ما بايدي المسلمين من *اسراهم وقرر الصلح عاما مع *الدكان نايب البابا وملك عكا وملوك

*al. خبطه
*al. الرضع ولان
*al. صحبته
*al. الايام ودواهي الانام
* واتصال
* فاجابوا
*al. اسرايه
* الكان نايب الباب

فرنجة

Dyn. IX.

Damiata AlCamelo à Francis reddita.

فرنجة وبقدمي الداوية والاسبتارية وتسلم الكامل دمياط يوم الاربعا تاسع عشر رجب وكانت مدة مقام الفرنج بها سنة كاملة واحد عشر شهرا وفي سنة احدي وعشرين وستماية توفي الملك الافضل علي بن صلاح الدين وقد نزل من ملك مصر والشام وقنع بسميساط كرها وكان عنده علم وفطنة لكنه كان ضعيف الراي قليل العزم كثير الغفلة *عما يجب للدول وتدبير الممالك ولما اخذت منه البلاد كتب الي الخليفة الناصر كتابا ضمنه شكاية عمه العادل واخيه العزيز حيث اخذا منه البلاد وذكرا عهد ابيه له بها وكتب في اول الكتاب بيتين من الشعر عملهما واحسن فيهما وهما :.

AlAfdal moritur.

* al. علي ما

مولاي ان ابابكر وصاحبه عثمان قد اخذا بالسيف حق علي

فانظر الي *حرف هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما *لاقي من الاول

* al. حظ

* al. لقي من الاولي

يريد بابي بكر عمه وبعثمان اخاه وبعلي نفسه فاجابه الناصر عن كتابه بكتاب كتب فيه

وافي كتابك يا ابن يوسف معلنا بالصدق يخبر ان اصلك طيبا هسنو

غصبوا

غصبوا عليا حقه اذ لم يكن بعد النبي له بيثرب ناصر
فاصبر فان غدا عليه حسابهم وابشر فناصرك الامام الناصر
وكان الملك الافضل قد شغله ابوه في صباه بشي من
العلم * حصل منه طرفا من العربية والشعر وكان ينظمه
ويعتني به بالنسبة الي حاله وفي سنة اثنين وعشرين
وستماية توفي الخليفة الناصر لدين الله ابو العباس
احمد في ليلة عيد الفطر وكان عمره سبعين سنة ومدة
خلافته ستا واربعين سنة واحد عشر شهرا ∴ فصل ∴
وكان في الايام الامامية الناصرية الحكيم عبد السلام
بن جنكي دوست الجيلي البغدادي قد قرا علوم الاوايل
واجادها واشتهر بهذا الشان شهرة تامة وحصل له
بذلك حسد من ارباب الشر فثلبه احدهم بانه معطل
فلوقعت الحفظة عليه وعلى كتبه فوجد فيها الكثير من
علوم الفلاسفة وبرزت الاوامر الناصرية باخراجها الي
موضع ببغداد يعرف بالرحبة وان تحرق الجم منها
بحضور الجمع ففعل ذلك واحضر لها عبيد الله التيمي
المعروف بابن المارستانية وجعل له منبر وصعد عليه وخطب
خطبة لعن بها الفلاسفة ومن يقول بقولهم وذكر
الركن هذا *بشره وكان يخرج الكتب التي له كتابا

Moritur AlNaser Chalifa.

Abdo'ssalam Medicus & Philosophus.

Ejus libri igni traduntur.

*al. بشر

كتابا يتكلم عليه ويبالغ في ذمه وذم مصنفه ثم يلقيه
من يده لمن يلقيه في النار قال القاضي الاكرم
الوزير جمال الدين ابن القفطي رحمه الله اخبرني الحكيم
يوسف السبتي الاسرائيلي قال كنت ببغداد يومئذ
تاجرا وحضرت المحفل وسمعت كلام ابن المارستانية
وشاهدت في يده كتاب الهيئة لابن الهيثم وهو يقول
وهذه الداهية الدهيا والنازلة الصما والمصيبة العميا وبعد
اتمام كلامه خرقها والقاها في النار فاستدللت على
جهله وتعصبه اذ لم يكن في الهيئة كفر وانما هي طريق
*الايمان ومعرفة قدرة الله جل وعز فيما احكمه ودبره
واستمر الركن عبد السلام في السجن معاقبة على
ذلك الى ان افرج عنه سنة تسع وثمانين وخمسماية وفي
هذه السنة توفي يحيي بن سعيد بن ماري الطبيب
النصراني صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها
وكان فاضلا في علوم الاوايل وعلم العربية والشعر
يرتزق بالطب ومن شعره في الشيب ∴ ذعرت هند من طلايع
شيبي واعترتها سامة من وجومي ** هكذا عادة الشياطين
ينفرن اذا ما بدت نجوم الرجوم ** ومن اطبا الدار الامامية
الناصرية صاعد بن هبة الله بن الموصل ابو الحسن النصراني
العضيري

*al. الي الايمان

Yahya Ebn Said medicus Christianus.

Saed Ebn Hebato'llahi Medicus.

Dyn. IX.

Frater ejus Abu'lChair Archidiaconus.

الحضيري المتطبب واخوه ابو الخير الاركيذن ياقون وهما اخوة الجاثليق المعروف بابن المسيحي اما صاعد فخدم الخليفة الناصر وتقرب قربا كثيرا وكانت له المعرفة التامة بالطب والمنطق وصنف كتابا صغير الحجم سماه الصفوة جمع فيه اجزا الطب *علميها وعمليها والحق في اخر الفن الاول من الجز الثاني ثلثة فصول في الحجامة لكونها منوطة بالاطبا ببغداد وان كان لا يسمع لاحد من المتقدمين ولا المتاخرين فيها قولا بل فيما يطول القلفة وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة ومات في اخر سنة احدي وتسعين وخمسماية واما الاركيذن ياقون وكان ايضا فاضلا صنف كتابا مختصرا *لخص فيه مباحث كتاب الكليات من القانون سماه الاقتضاب ثم اختصره وسمي المختصر *انتخاب الاقتضاب وحكي لي بعض الاطبا ببغداد ان اباه حمله وهو مترعرع الي ابن التلميذ ليشغله فقال هذا ابنك صغير جدا فقال غرضي التبرك منك فاقراه المسلة الاولي من مسايل حنين وفي سنة اربع وتسعين وخمسماية توفي محمد بن عبد السلام المقدسي ثم الماردني كان ابوه قاضي ماردين وجده قاضي دمشق قرا الطب علي بن التلميذ فبلغ منه الغاية حتي ان

*al. علمها وعملها

*al. لخص

*انتخاب

Mohammed Ebn Abdissalam, medicus.

ان الملوك كانت تخطبه من النواحي والاقطار وكان
علي علو السن يكرر علي كتب كبار وقرا عليه الشهاب
السهروردي شيا من الحكمة ولم يصنف كتابا
مع غزارة علمه وتمكنه وحسن تصرفه فيه .الا انه شرح ابيات
بن سينا التي اولها هبطت اليك وكان ابو الخير بن
المسيحي يفخم امره ويعظم شانه وفي سنة خمس وستمايه
مات موسي بن ميمون اليهودي الاندلسي وكان
قد قرا علم الاوايل بالاندلس واحكم الرياضيات وقرا
الطب هناك فاجاده علما ولم يكن له جسارة علي العمل
واكره علي الاسلام فاظهره واضمر اليهودية ولما التزم
بجزيات الاسلام من القرأة والصلاة فعل ذلك الي ان
*امكنه الفرصة في الرحلة بعد ضم اطرافه فخرج عن الاندلس
الي مصر ومعه اهله ونزل مدينة الفسطاط بين يهودها
فاظهر دينه وارتزق بالتجارة في الجوهر وما يجري مجراه
ولما ملك * العز مصرا وانقضت الدولة العلوية اشتمل عليه
القاضي الفاضل عبد الرحيم *بن علي البيسلني ونظر اليه
وقرر له رزقا وكان يشارك الاطبا ولا ينفرد برايه لقلة
مشاركته ولم يكن وقفا في المعالجة والتدبير وكان
عالما بشريعة اليهود وصنف كتابا في مذهب اليهود سماه
بالدلالة

AlShahab Al-Sahrawardi.

Moritur Moses Maimonides.

*al. امكنته

* al. المعز

*In al. ex. abest بن

ejus liber More.

Dyn. IX.

بالدلالة وبعضهم يستجيده وبعضهم يذمه ويسميه الضلالة
وغلب عليه النحلة الفلسفية وصنف رسالة في المعاد
الجسماني وانكر عليه مقدموا اليهود فاخفاها الا عن من
يرى *رايه ورايت جماعة من يهود بلاد الفرنج الغتم
بانطاكية وطرابلس يلعنونه ويسمونه كافرا وله
تصنيفات حسنة في الرياضيات ومقاربة في الطب وابتلي
في اخر زمانه برجل من الاندلس فقيه يعرف بابي العرب
وصل الي مصر وحاققه علي اسلامه ورام اذاه فمنعه عنه
القاضي الفاضل وقال له رجل *يكره لا يصح اسلامه
شرعا ولما قرب وفاته تقدم الي مخلفيه ان يحملوه اذا
انقطعت رايحته الي بحيرة طبرية فيدفنونه هناك لما فيها
من قبور صالحيهم ففعل به ذلك وفي سنة ست وستماية
في ذي الحجة توفي *بهراة الامام الفخر الرازي محمد
بن عمر المعروف بابن الخطيب *بالري وكان من
افاضل اهل زمانه بذ القدما في الفقه وعلم الاصول
والكلام والحكمة ورد علي ابي علي بن سينا واستدرك
عليه وكان يركب وحوله السيوف المجذبة وله المماليك
الكثيرة والمرتبة العالية والمنزلة الرفيعة عند السلاطين
الخوارزمشاهية وعزله ان تهوس بعمل الكيميا وضيع
في

*al. درايه

*al. مكره

Mohammed Al-Razi.

* al. بهرام

* abest in al.

Dyn. IX.

في ذلك مالا كثيرا ولم يحصل علي طايل وسارت مصنفاته في الاقطار واشتغل بها الفقها ورحل الي ما ورا النهر لقصد بني مازة ببخارا ولم يلق منهم خيرا وكان فقيرا يومين لا جدة له فخرج من بخارا وقصد خراسان واتفق اجتماعه بخوارزمشاه محمد بن تكش فقربه واد ناه *ورفع محله واسني رزقه واستوطن مدينة بهراة وتملك بها ملكا واولد اولادا واقام بها حتي مات ودفن في داره وكان يخشي ان العوام يمثلون بجثته لما كان يظن به من الانحلال وفي مسيره الي ماورا النهر بقصد بخارا في حدود سنة ثمانين وخمسماية اجتاز بعبد الرحمن بن عبد الكريم السرخسي الطبيب ونزل عليه فاكرمه وقام بخدمته مدة مقامه بسرخس فاراد ان يفيده مما لديه *شرع له في الكلام علي كليات القانون وشرح المستغلق من الفاظ هذا الكتاب ووسمه باسمه وذكره في مقدمته ووصفه واثني عليه وفي سنة ثماني وستماية توفي *مسيحي بن ابي البقا النيلي نزيل بغداد وكنيته ابو الخير ويعرف بابن العطار وكان خبيرا بالعلاج قيما به له ذكر وقرب من دار الخليفة *يطب النسا والخواصي عاش عمرا طويلا وحصل مالا جزيلا وخلف ولدا

*al. واسني رزقه ورفعه واستوطن من بنة هراة

Abdo'rrahman Al Sarchesi medicus.

*al. فشرع له

Masbi Medicus.

*al. المسيحي

*al. يطب النسا والجواطي

Dyn. IX.

Abu-Ali ejus filius, Med.

ولدا طبيبا لم يكن رشيدا يكني ابا علي ولما مات
ابوه اتفق ان كان علي بعض مسراته ان كبس في
ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاول من سنة سبع
عشر وستماية وعنده امراة مسلمة تعرف بست شرف فلما
قبض عليه اقر علي جماعة من المسلمات كن ياتينه لاجل
دنياه من جملتهن زوجة ابن البخاري صاحب
المخزن اسمها اشتياق فخرج الامر بتجريس المراتين
بتجريس الطرارات وفدي ابو علي نفسه بستة الف دينار

* *al.* تسعة عشر

Ali Eba Ahmed, Dictus *Eba Habal*, Med.

وفي سنة *عشر وستماية في المحرم توفي علي بن احمد
ابو الحسن الطبيب المعروف بابن هبل وكان من
اهل بغداد عالما بالطب والادب ولد ببغداد ونشا بها ثم
جاز الي الموصل وخرج الي اذربيجان واقام بخلاط عند
صاحبها شاه ارمن يطبه وقرا الناس عليه وفارق تلك
الديار لسبب وهوان بعض الطشتدارية قال له يوما
وقد نظر قارورة الملك في بعض امراضه يا حكيم لم
لا تذوقها فسكت عنه فلما انفصل المجلس قال له في
خلوة قولك هذا اليوم عن اصل *ام من قول غيرك

*al. fine ام

اوهو شي خطر لك فقال انما خطر لي لاني سمعت ان
شرط اختبار القارورة ذوقها فقال الامر كذلك ولكن

لا في كل الامراض وقد اساء الي بهذا القول لان
الملك اذا سمع هذا كان اذنبي قد اخللت بشرط واجب من
شروط خدمته ثم انه عمل علي الخروج لاجل هذه الحركة
والخوف * فالخوف من عاقبتها بعد ان رشا الطشتدار حتي
لا يعود الي مثلها وخرج وعاد الي الموصل وقد تمول
فاقام بها * الي حين وفاته وعمره حتي عجز عن الحركة
وعدم بصره فلازم منزله قبل وفاته بسنتين ومات وعمره
خمس وتسعون سنة وكان الناس يترددون ويقرون
عليه وصنف كتابا حسنا في الطب سماه المختار يحتوي
في اربع مجلدات وفي سنة عشرين وستماية ثامن وعشرين
جمادي الاولي ليلة الخميس قتل ابو الكرم صاعد بن
توما النصراني الطبيب البغدادي ويلقب بامين الدولة
كان فاضلا حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي
المروات تقدم في ايام الامام الناصر الي ان صار في منزلة
الوزرا واستوثقه علي حفظ امواله وخواصه وكان
يودعها عنده ويرسله في امور خفية الي الوزير ويظهر له
كل وقت وكان حسن الوساطة جميل المحضر تقضي
علي يده حاجات الناس وكان الامام الناصر في
اخر ايامه قد ضعف بصره والحركة فهو في اكثر اوقاته

* والخوف
* عمر al.

opus ejus *Al-mochtar* dictum.

Saëd Ebn Toma Med. Christianus occisus.

Dyn. IX.

* الاجربة وشارذها

ولما عجز عن النظر في القصص احضر امراة من النسا
البغداديات تعرف بحسن نسيم وقربها وكانت تكتب
خطا قريبا من خطه وجعلها بين يديه تكتب *الاجوبة
ما قربه ومشاركها في ذلك خادم اسمه تاج الدين
رشيق فصارت المراة تكتب في الاجوبة ما ترى فمرة
تصيب ومرارا تخطي واتفق ان كتب الوزير القسمي
المعروف بالمؤيد مطالعة وجاه جوابها وفيه اخلال بعض
فتوقف الوزير وانكر ثم استدعى الحكيم حسان بن
توما وساله عن ذلك سرا فعرفه ما الخليفة عليه من عدم
البصر والسهو الطاري في اكثر الاوقات وما يعتمده
المراة والخادم من الاجوبة فتوقف الوزير عن العمل باكثر
الامور الواردة عليه وتحقق الخادم والمراة ذلك وحسبا
ان الحكيم هو الذي دله على ذلك فقرر رشيق مع
رجلين من الجند ان يقتلا الحكيم ويقتلاه وهما رجلان
يعرفان بولدي قمر الدين من الاجناد الواسطية فرصد
الحكيم في بعض الليالي التي لم خرج من دار الوزير
عابرا الى دار الخليفة فتبعاه الى باب الغلة المظلمة ووثبا
عليه بسكينيهما وجرحاه وانهزما فبصر بهما وصاح
خفرهما فطلاه الى وقتلاه وجرحا النفاط الذي بين يديه

وحمل

Dyn. IX.

وحمل الحكيم بن توما الي منزله ودفن بداره في ليلته
وبعد تسعة اشهر نقل الي تربة ابايه في البيعة بباب
المحول وبحث الخليفة والوزير عن القاتلين فعرفا وامر
بالقبض عليهما وفي بكرة تلك الليلة اخرجا الي موضع
القتل وشق بطناهما وصلبا على باب المذبح المحاذي لباب
الغلة التي جرح في بابها ∴

AlDhaher Chalifa.

الظاهر بن الناصر ولما توفي الامام الناصر لدين الله
بويع ابنه الامام الظاهر بالله عدة الدين ابو نصر محمد في
ثاني شوال من سنة اثنتي وعشرين وستماية وكان
والده قد بايع له بولاية العهد وكتب بها الي الافاق
وخطب له بها مع ابيه على سائر المنابر ومضى على ذلك
مدة ثم تغير عنه بعد ذلك وخافه على نفسه فانه كان
شديدا قويا *ابدا عالي الهمة فاسقط اسمه من ولاية العهد
في الخطبة واعتقله وضيق عليه ومال الي اخيه الصغير
الامير علي الا انه لم يعهد اليه فاتفقت وفاة الامير علي
الصغير في حياة والده وخلف اولادا اطفالا فبعث بهم الي
تستر فعلم الامام الناصر انه لم يبق له ولد تصير الخلافة
اليه بعده غيره فعهد اليه وبايع له الناس وهو في الحبس
مضيوق عليه وكانت عامة اهل بغداد يميلون اليه فلما توفي

* al. abest ابدا

الناصر

Dyn, IX.

الناصر اخرجه ارباب الدولة وبايعوه بالخلافة وقال لما بويع كيف يليق ان يفتح الدكان بعد العصر * قد نيفت على الخمسين سنة وانتقلت الخلافة ثم اظهر من العدل والامن ما لم يمكن وصفه وازال الظلم ورد على الناس اموالا جزيلة واملاكا جليلة كانت قد اخذت منهم وازال مكوسا كثيرة وكانت قد جددت وارتفع عن الناس ما كانوا الفوه من الخوف في زمان والده فاظهروا نعمهم وامتنع المفسدون من السعايات وعقد ببغداد جسرا ثانيا عظيما جديدا وانفق عليه مالا كثيرا فصار في بغداد على دجلتها جسران وما زالت دولته كذلك عادلة امنة ومن ولي الي ان توفي في رابع عشر شهر رجب سنة ثلث وعشرين وستماية بعد تسعة اشهر من ولايته ❊ فصل ❊ وفيها مات يوسف بن يحيي بن اسحق السبتي المغربي هذا كان طبيبا من اهل فارس وقرا الحكمة بجلادة فشدا فيها وعاني شيا من علوم الرياضة فاجادها وكانت حاضرة على ذهنه عند المحاضرة ولما الزم اليهود في تلك البلاد بالاسلام او الجلا كتم دينه وارتحل الي مصر بماله واجتمع بموسي بن ميمون القرطبي رئيس اليهود بمصر وقرا عليه شيا وسالة

فان نيف *

Yusef Ebn Yahya Med. Judæus.

Maimonidi familiaris.

اصلاح

اصلاح هذا من افلاج الادلاهي فانها صحيحة من
صحته فاجتمع هو وموسي علي اصلاحها وتحررها وخرج
من مصر الي الشام ونزل حلب واقام بها واشتري
ملكا قريبا وتزوج وخدم اطباء الخاص في الدولة
الظاهرية بحلب وكان ذكيا حاد الخاطر قال
القاضي الاكرم رحمه الله كان بيني وبين يوسف هذا
مودة طالت مدتها فقلت له يوما ان كان للنفس بقا
*وتعقل به حال الموجودات من خارج بعد الموت
فعاهدني علي ان تاتيني ان مت قبلي واتيك ان مت
قبلك فقال نعم ووصيته ان لا يغفل ومات واقام سنتين
ثم رايته في النوم وهو قاعد في مرحلة مسجد من خارجه في
حضيرة له وعليه ثياب جدد بيض من النصفي فقلت له
يا حكيم السفر قررت معك ان تاتيني لتخبرني بما
القيت فضحك وادار وجهه فامسكته بيدي وقلت
لا بد ان تقول لي كيف الحال بعد الموت فقال
لي الكلي لحق بالكل وبقي الجزي في الجزو ففهمت
عنه في حالة كانه اشار الي النفس الكلية عادت الي
عالم الكل والجسد الجزوي بقي في الجزو وهو *المركز
الارضي فتعجبت بعد الاستيقاظ من لطيف اشارته رحمه
الله

*al. يعقل

* المركب

الله العفو عند العود اليه بعد الموت ∴

Al Mostanser Chalifa.

المستنصر بن الظاهر ولما توفي الامام الظاهر بامر الله بويع ابنه ابو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله بويع يوم مات والده ولما بويع البيعة العامة ركب للناس ركوبا ظاهرا واستمر على هذه الحالة مدة طويلة لا يختفي في ركوبه من الناس واظهر من العدل وحسن السيرة اضعاف ما اظهره والده وافاض من الصدقات ما اربى على من تقدمه وتقدم بانشا مدرسته المعروفة بالمستنصرية التي لم يعمر في الدنيا مثلها فعمرت على اعظم وصف في صورتها والاتها واقساطها وزخرفها وكثرة فقهايها ووقوفها ووقفها على المذاهب الاربعة ورتب فيها اربعة من المدرسين في كل مذهب مدرسا وثلثماية فقيه لكل مذهب خمسة وسبعون فقيها ورتب لهم من المشاهرات والخبز والطعام في كل يوم ما يكفي كل فقيه ويفضل عنه وبني لهم داخل المدرسة حماما خاصا للفقها وطبيبا خاصا يتردد اليهم في بكرة كل يوم يفتقدهم ومخزنا فيه كل ما يحتاج اليه من انواع ما يطبخ من الاطعمة ومخزنا اخر فيه انواع الاشربة والادوية وفي سنة اربع وعشرين وستماية توفي

Moritur *Al Moaddham* fil. *Al-Adels* R. *Damasci.*

الملك المعظم عيسى بن الملك العادل صاحب دمشق

في

في سلخ ذي القعدة وكان عمره ثمانيا واربعون سنة وكانت همته عالية وصار ملكه بدمشق والقدس والسواحل الي ولده الملك الناصر صلاح الدين داود فاستقر ملكه بها وحمل عمه الملك العزيز وعمه الملك الصالح الغاشية بين يديه وفيها قفل جنكزخان من الممالك الغربية الي منازله القديمة الشرقية ثم *دخل من هناك الي بلاد تنكوت وهنالك عرض له مرض من عفونة ذلك الهوا الوخيم ولما قوي مرضه استدعي اولاده جغاتاي واوكتاي والغ نوين وكلكان وجورختاي *واورجار وقال لهم انني قد ايقنت مفارقة الدنيا لعجز قوتي عن حمل ما بي من الالام ولا بد من شخص يقوم *بحفظ المملكة علي حالها والذب عنها وقد اعلمتكم غير مرة ان ابني اوكتاي يصلح لهذا الشان لما رايت من مزية رايه المتين وعقله المبين والان فقد جعلته ولي عهدي وقلدته ما بيدي من جميع الممالك فما قولكم في هذا الذي استصوبته فجثا الاولاد والنوينية المذكورون علي ركبهم وقالوا جنكزخان هو *المالك للرقاب ونحن العبيد السامعون المطيعون *وجميع ما يتقدم به علي وفق مراده ومرسومه وعند فراغه من الوصية

Succedit filius Alnaser.

*al. رحل

*واروجان

*al. بحفظ

*al. ملك الرقاب

*في جميع

اشتد

Dyn. IX.

Moritur *Jengiz Chan.*

اشتد وجعه وتوفي لاربع مضين من شهر رمضان سنة
اربع وعشرين وستماية وكان مدة ملكه نحو خمس
وعشرين سنة فارسل الولاد والامرا الرسل الي باقي
الاولاد والامرا ليجتمعوا في * القور يلتاي اي في المجمع
الكبير وفي سنة خمس وعشرين وستماية ترددت الرسل
بين الفرنج والملك الكامل في طلب الصلح فاتفق علي
تسليم البيت المقدس الي الفرنج فتسلموه ومواضع كثيرة
اخر من بلاد الساحل وانما اجابهم الكامل لما راي من
كثرة عساكرهم وامداد البحر لهم بالرجال والاموال
فخاف علي بلاده ان توخذ منه عنوة فارضاهم بذلك وفي
سنة ست وعشرين وستماية * تم اجتماع الاولاد وامرا
المغول فوصل من طرف * القبجاق الاولاد توشي هرده
باتو سيبان تنكوت بركه بركجار بغاتيمور اقناس
جغاتاي ومن طرف * اتميل اوكتاي ومن طرف
المشرق عمهم اوتكين وبلكتاي نوين والجتاي
نوين والغ نوين واما الاولاد الصغار فكانوا في
ارد جنكزخان وفي زمن الربيع حضروا كلهم في
عساكرهم وثلثة ايام متوالية فرحوا جميعا ثم شرعوا فيما
تقدم به جنكزخان من الوصية والعهد بالمملكة الي

al. القعر يلبياي *

Hierosolyma & alia loca Francis ab Al-Camelo reddita.

* ثم اجتمع

* القفجاق

* *al.* الميل

اوكتاي *فامتثلوا كلهم الاوامر الجنكزخانية واعترفوا باهليته لذلك فاستقالهم اوكتاي الولاية قايلا ان امر الوالد وان كان لا اعتراض عليه لكن ههنا اخ اكبر مني واعمام هم اولي مني بها فلم يقيلوه اياها واصروا علي انه لا بد من امتثال *مرسوم الوالد وداموا علي اصرارهم اربعين يوما ولا زالوا يتضرعون اليه ويلحون عليه بالمسلة حتي اجاب الي ذلك فكشفوا روسهم ورموا مناطقهم علي اكتافهم واخذ جغاتاي اخوه الكبير بيده اليمني واوتكين عمه بيده اليسري فاجلساه علي *سرير المملكة ولقباه قاان ولزم له الغ نوين كاس شراب فسقاه وجثا كل من كان حاضرا داخل الخركاه وخارجها علي ركبتيه تسع مرات *ودعوا ثم برزوا كلهم الي خارج وجثوا ثلث مرات *حيال الشمس وانما اختص الغ نوين بلزوم الكاس لانه اصغر اولاد جنكزخان وفي عادة المغول ان الابن الصغير لا يقتسم ولا يخرج عن بيت ابيه واذا مات الاب هو يتولي تدبير المنزل ففي تلك *الاربعين يوما كان يقول اوكتاي ان الغ نوين هو صاحب البيت واكثر مواظبة لخدمته وابلغ مني تعلما لسياسته فالمصلحة

تفويض

* فامسكوا

* al. المرسوم الذي للوالد

Succedit Jengiz Chano filius Ogtai.

* كرسي

* ودعوا له

* al: حذا

* al. الايام الاردبعين

Dyn. IX.

تفويض هذا الامر اليه فلذلك سبق الجميع * بتصريح الطاعة واما الامرا فانتخبوا من بناتهم الابكار الصالحة لخدمة قاان اربعين بنتا وحملوهن مزينات بالحلي * الفاخر والخيول الرابعة الي خدمته ولما فرغ من هذه الامور صرف همته الي ضبط الممالك وجهز جورماغون في ثلثين الف فارس وسيرهم الي ناحية خراسان وانفذ * سنتاي بهادر في مثل ذلك العسكر الي جانب قفجاق وسقسين * ويلغار وجماعة اخري الي التبت وقصد هو بنفسه بلاد * الخطا وفي سنة سبع وعشرين وستماية في اوايلها نزل السلطان جلال الدين خوارزمشاه علي خلاط وحاصرها اشد حصار وشتي عليها ونصب عليها عشرين * منجنيق علي ناحية البحر وفيها اخو الملك الاشرف تقي الدين عباس ومجير الدين يعقوب والامير حسام الدين القيمري وعز الدين ايبك مملوك الاشرف فطال الحصار علي اهل خلاط واشتد حتي اكلوا لحوم الكلاب وبلغ الخبز كل رطل بالشامي بدينار مصري فتسلم خوارزمشاه المدينة والقلعة وانهزم حسام الدين قيمري وافلت علي فرس وحده ومضي الي قلعة قيمر ثم تجهز الي خدمة الملك الاشرف الي الرقة واقام عز الدين ايبك وتقي

الدين

al. بذرع

* الفاخرة

al. سبعاي
وبهاوور

al. بلغار

* الخطاي

* منجنيقا

Jalalo'Ddin Chowarezm Shah Chalatum expugnat.

الدين ومجير الدين مع خوارزمشاه يركبون معه ويلعبون بالكرة ولما طارت الاخبار الي الملك الاشرف بذلك ازعج وسار جريدة الي ابلستين فتلقاه صاحب الروم علاي الدين كيقباد من فراسخ واجتمعا ولحقت الملك الاشرف عساكره وخرج علاي الدين بعساكره الي اقشهر هو والملك الاشرف وخرج الخوارزمي من خلاط للقاهم وكان في اربعين الفا والتقوا واقتتلوا قتالا شديدا في يوم الجمعة وكان الغلبة فيه للملك الاشرف والرومي وباتوا ليلة السبت علي تعبيتهم الي الفجر من يوم السبت فالتقوا واقتتلوا فانكسر الخوارزمي كسرة عظيمة وانهزم وقتل من اصحابه خلق لا يحصي عددهم الا الله وانهزم مثلهم واسر مثلهم وبلغت هزيمتهم الي جبال طرابزون فوقع منهم في شقيف هناك الف وخمسماية رجل وساق خوارزمشاه الي صوب خرتبرت فوصلها في يوم وليلة ونجا بنفسه ومضي الي بلاد العجم فاقام في خوي وكان قد جعل تقي الدين عباس اخا الاشرف اسيرا فقيدوا الي بغداد هدية فاعاده الخليفة المستنصر مكرما الي الاشرف فوصل الاشرف الي خلاط واصلح احوالها ورمّها ثم بعث رسولا الي خوارزمشاه يعاملها الاحسان الي من معه من الاساري

ab *Al Ashrafo* et *Aladino* victus,

in *Persiam* fugit.

Dyn, IX.

الامارة فاجابه بان عندي منكم ملوك وعندكم
منا مماليك فان اجبتم الى الصلح فانا موافق عليه
فاجابه الملك الاشرف انك فعلت ببلادنا ما فعلته وما
ابقيت من سوء المعاملة والمقابحة شيا الا وقد عملته خربت
البلاد وسفكت الدما فان اردت الصلح فانزل عن
البلاد التي تغلبت عليها ولم يكن لابيك لنعمر منها
ما خربت واما قولك بان عندك منا ملوكا فالذي
عندك اخي مجير الدين يعقوب نحن نقدر انه انسان
فلكوني عوضه ونحن بحمد الله في جماعة اهل بيت
واولاد واقارب نزيد على الفي فارس وانت ما لك احد
وخلفك اعداء كثيرة فمضى الرسول بهذا الجواب
فلم يجبه الخوارزمي الى ما طلبه ولا استقر بينهما امر
وكان عز الدين ايبك قد سجنه خوارزمشاه في قلعة
اخمار فاحضر وقتل ثم وصله خبر عبور جورماغون دون
نهر اموية في طلبه فتوجه الى تبريز وارسل رسولا الى
الخليفة واخر الى الملك الاشرف وصحبته زوجة الامير
حسام الدين القيمري التي كان قد اسرها من خلاط
ورسولا الى السلطان علاء الدين صاحب الروم
يستجيشهم ويعلمهم كثرة عساكر التاتار وحدة شوكتهم

Pacis conditiones non accipit.

Postea pacem, & auxilia in *Tataros* petens, non obtinet.

وشدة

وشدة نكايتهم وانه اذا ارتفع هو من البين يعجزون عن مقاومتهم وانه كسر الاسكندر يمنعهم عنهم فالراي ان *يساعد كل منهم بفوج من عسكره ليرتبط بذلك جاش اصحابه ويحجم *به العدو عن البلاد فيحجم قال من هذا النوع واكثر واستصرخهم فلم يصرخوه واستغاثهم فلم يغيثوه فشتي بارمية واشتوا وفي الربيع توجه الي نواحي دياربكر وصار يزجي اوقاته بالتمتع واللهو والشراب والطرب كانه يودع الدنيا وملكها الفاني وبينما هو *في ذلك يسر لا بل يغر *فجيه هجوم بايماس تويين في عسكر ليلاً فخطيف الانتباه وعليتي دموان المغول بالقرب من مكانه فتقدم الي الامير اورخان ان يلم جه الجماعة ويشغل المغول عنه الصبح بسالاقدام تارة والاحجام اخري وتر هو مع الملك يقرمس عمالي كه دابها في جبال ديار بكر فلما اصبحوا طن المغول ان جلال الدين خوارزمشاه فيهم فجدوا في طلبهم طاردين في اعقابهم وهم منهزمون بين ايديهم ولما تحققوا *ان ليس معهم رجعوا عنهم فاما جلال الدين خوارزمشاه فاوقعوا به قوم من الاكراد ببعض جبال امد ولم يعرفوه وقد زوه من بعض جند الخوارزمية فقتلوه والملوكين طمعا

يساعده *

*al. بهم

*al. بذلك
* al. فجاه
هموم بايما

*al. انه

à *Cordis* inter fugiendum occiditur.

طمعا في ثيابهم وخيلهم وسلاحهم استنبط ذلك من جهة
ان بعد * مدة مديدة يسيرة دخل بعض اوليك الاكراد
الي امد وعليه من سلاح جلال الدين فعرفه مملوك له
كان قد لجا الي صاحب امد فقبض الكردي
* واقر فاقربها افتعله هو واصحابه فاحضرهم وقتلهم حنقا
عليهم وقال قوم ان المقتول لم يكن جلال الدين
وانما كان سلاحداره لانه يومين لم يحمل *سلاحا ولا كان
يلبس ثياب العادة وانما كان بزي الصوفية مع اصحابه
ولذلك دايما كان * يرجفون الناس ان جلال الدين
خوارزمشاه قد راوه بالبلد الفلاني وبالمدينة الفلانية حتي
ان في سنة اثنتين وخمسين وستماية اتفق جماعة من
التجار عابرين علي نهر جيحون وهناك القراغول وهم
مستحفظوا الطرق فانكروا علي فقير كان صحبة التجار
مجهول فلما قرروه اقر انه جلال الدين خوارزمشاه
فقبضوه وكرروا عليه العذاب والسوال فلم يغير كلامه
الي ان مات تحت العقوبة *فان لم يكن هو واعتمد ذلك
الي هذه الغاية فلا شك ان الجنون فنون ولما استقر قاان في
الملك وانقاد له القاصي والداني من جيوش المغول عزم
علي فتح بلاد الخطا وسير في مقدمة اخويه جغاتاي
والغ

*abest in al. ex. مدة

* al. وقرر

* al. فيه سلاحا

* al. يرجف

* al. وان

Dyn. IX.

Tatari Mogulenses Chataiam invadunt.

والغ دوين وباقي الاولاد في عساكر عظيمة فساروا ونازلوا
اولا مدينة يقال لها *حرجا بنوبقسين وهي علي
شط قراموران فاحاطوا بها وحصروها مدة اربعين يوما
وكان فيها عشرة الف من فرسان الخطا فلما عاينوا
العجز عن مقاومة المغول ركبوا السفن التي كان
اعدوها هاربين وطلب اهل البلد الامان فاومنوا ورتب
المغول عندهم الشحاني وقصدوا باقي المواضع وجهز قاان
اخاه الغ دوين وولده كموك وصيرهم في عشرة الف
فارس في المقدمة وسار هو بعقبهم فمهل ومعه العسكر
*الكبير فجيش التون خان ملك الخطا ماية الف من
شجعاده وقدم عليهم *اميرين من امرايه وانفذهم للقا
المغول فلما وصلوا اليهم استحقروهم لقلتهم بالنسبة
اليهم وتهاونوا في امرهم وارادوا ان يسوقوهم كما هم الي
ملكهم التون خان ليفرجوا بهم عنه غمه *انا هو ضرب عليهم
حلقة وسادهم صيدا فشغلهم المغول بفتور المكافحة
واطمعوهم الي ان وصلت الافواج التي مع قاان *فوقعوا
بعسكر الخطا ولم يفلت منهم الا النزر وكان التون خان
بمدينة تسمي *نامكينك فلما بلغه الخبر بما جري علي
اصحابه الابطال ارتاع وايس من حياة الدنيا وجمع
اولاده

al. خوجا

urbem Chojam deditione capiunt.

* الكثير

al. اميرا

al. وانا هو قد ضرب

al. فاوقعوا

Chataiorum exercitum fundunt.

* ناملكيك

D yn. IX.

Altun Chan R. Chataiæ se cum omnibus suis incendio tollit.

اولاده ونساه ومن يعز عليه ودخلوا بيتا من بيوت
الخشب وامر بضرب النار فيه فاحترق هو ومن معه انفة
من الوقوع في اسر المغول ودخلت عساكر المغول
الي المدينة ونهبوا واسروا البنين والبنات وامتوا الباقي

urbes ejus à Mogulensibus captæ.

وفتحوا غيرها من المدن المشهورة ورحل بعدها قاان

* *al.* الي

الشجاني وقفل * في مواضعه القديمة وبني بها مدينة

Ardubalik seu Karakuram urbs condita.

سماها اردوباليق وهي مدينة قرا قورم واسكنها خلقا من

*المستعربون

اهل الخطا وتركستان والفرس *والمستعربين وبينما هم

Tuli Chan Mogulensis frater moritur.

مسرورون بفتح بلاد الخطا توفي تولي خان وكان
احب الاخوة الي قاان فاغتم لذلك كثيرا وامر ان

Uxoris ipsius encomium.

زوجته المسماة سرقوتني بيكي وهي ابنة اخي اونك خان

filii ejus quatuor.

تتولي تدبير عساكره وكان لها من الاولاد اربعة بنين
مونككا قوبلاي هولاكو اريغ بوكا فاحسنت تربية
الاولاد وضبط الاصحاب وكانت لبيبة مومنة تدين بدين

* صلواتهم وبركتهم

النصرانية تعظم محل المطارنة والرهبان وتقتبس *بركتهم
وفي مثلها قال الشاعر

فلو كان النسا كمثل هذه لفضلت النسا علي الرجال

Tushi frater natu max. moritur, relictis filiis septem.

وبعد قليل مات ايضا الاخ الكبير وهو المسمي توشي

**al.* تمثل

وخلف سبعة بنين وهم * دمسل هردو باتو سيبقان

تنكوت ٥٥٥

تنكوت بوركة بركجار ومن *بنى هاولا لباتوا هلسم قاان
البلاد الشمالية وهي بلاد الصقالبة *واللان والروس والبلغار
*وجعل خيمه على شاطي نهر اتل وغزا هذه النواحي فقتل
فيها خلايق بلغ عددهم مايتين الف وسبعين الفا علم ذلك
من اذان القتلى التي قطعوها امتثالا لمرسوم قاان لانه
تقدم بقطع الاذن اليمنى من كل قتيل وبعد فراغ باتو
من امر الصقالبة تجهز للدخول الى نواحي
القسطنطينية فبلغ ذلك ملوك الفرنج فجاوا حافلين
حاشدين والتقوا المغول في اطراف بلد البلغار وجرت
*حروب كثيرة وانجلت عن كسر المغول وهزمتهم
وهربهم فقفلوا من غزاتهم هذه ولم يعودوا يتعرضوا الى
بلاد يونان وفرنجة الى يومنا هذا وفي سنة ثلثين وستماية
ارسل السلطان علاي الدين كيقباد صاحب الروم
رسولا الى قاان وبذل الطاعة فقال قاان للرسول
انا قد سمعنا برزانة عقل علاي الدين واصابة رايه
فاذا حضر بنفسه عندنا يرى منا القبول والاكرام
ونوليه الاخاجية في حضرتنا وتكون بلاده جارية عليه
فلما عاد الرسول بهذا الكلام تعجب منه كل من سمعه
واستدلوا على ما عليه قاان من العظمة وفيها اشفق علاي
الدين

Marginalia:

* *al.* بنين

* *al.* والان

* *al.* وجعله

Batu eorum unus regionibus septentrionalibus præfectus 270 hominum millia occidit.

Constantinopolin versus proficiscens à *Francorum* Regibus victus repellitur.

* *al.* بينهم حروب كثيرة انجلت عن كسرة

Aladin R. *Asiæ min. Mogulensi* obsequium offert.

Dyn. IX.

* al. خلاط وسرماري

Chalatum & Sarramarayam Al Ashrafo eripit.

الدين * اخلاط وسوماري من الملك الاشرف وغزا
الاشرف مدينة حصن منصور واغار عليها واخذ الكامل
مدينة امد من صاحبها وعوضه عنها قري بالشام وفيها
توفي مظفر الدين كوكبري بن زين الدين علي
كوجك صاحب اربل في رمضان وحمل الي مكة
فدفن بها وولي اربل انسان شريف يقال له ابو المعالي
محمد بن نصر بن صلايا من قبل الخليفة المستنصر وفي
سنة احدي وثلثين وستماية مات ناصر الدين محمود
بن القاهر بن نور الدين صاحب الموصل ووصل
التقليد من الخليفة لبدر الدين لولو بالولاية فخطب له
علي المنابر بالسلطنة وفي سنة اثنتين وثلثين حصر
السلطان علاء الدين مدينة الرها وملكها عنوة

Edeßâ expugnatâ in cives ferro grassatur.

* al. وفتكوا بالنصاري

فدخلوها الروميون ووضعوا السيف بها ثلثة ايام * وقتلوا
النصاري والمسلمين فتكا ذريعا فاصبح الرهاويون
فقرا لا يملكون شيا ونهبت البيع واخذ ما فيها من
الكتب والصلبان والات الذهب والفضة وحصر اهل
حران مع الكامل قلعتها فملكوها عنوة وملكوا الرقة

* al. والبيرة

* والبصيرة ايضا فلما عاد عنها عسكر الروم قصد الملك الكامل

Al Camel ipsam ei denuo aufert.

الرها وحاصرها اربعة اشهر ثم ملكها وهدم برجا كبيرا

من افرنجة قلعتها وحمل من *دخل بها من الروميين
كل اثنين علي *جمل وبعث بهم الي مصر مقيدين وفي
سنة ثلث وثلثين وستماية غزا التاتار بلد اربل وعبروا الي
بلد نينوي ونزلوا علي صاقمة *قرية ترجلي وكرمليس
فهرب اهل كرمليس ودخلوا بيعتها وكان لها بابان
فدخلها المغول وقعد اميران منهم كل واحد علي
باب واذنوا *الناس في الخروج من البيعة فمن خرج من
احد بابيها قتلوه ومن خرج من الباب الاخر *اطلقه الامير
الذي علي ذلك الباب وابقاه فتعجب الناس لذلك
وفي سنة اربع وثلثين وستماية توفي السلطان علاء
الدين كيقباد صاحب الروم بغتة لانه كان قد صنع
دعوة عظيمة حضر بها الامرا الاكابر واتباعهم واكثر
الجند فجلس يظهر السرور والفرح ويتباهي بما اعطي من
الملك اذ حس بوجع في احشايه واخذته خلفة فاختلف
الي المتوضا فانسهل برازا دمويا صرفا كثير المقدار
وسقطت قوته في الحال وفي اليوم الثاني من هذا *العرض
مات وكان ملكه ثماني عشر سنة وكان عاقلا عفيفا
ذا باس شديد علي حاشيته وامرايه وكانت الدولة
السلجوقية قبله مختلة لاجل الخلف الواقع بين اولاد قلج

ارسلان

* وجد من
* al. جمل

Tatari Arbelæ territoria invadunt.

* al. قرية كرمليس فهرب اهلها الي بيعتها
* al. للناس
* al. ابقوه

Aladin moritur, inter epulas & lætitiam subito morbo correptus.

* العارض

Dyn. IX.

*al. حن دها

ارسلان فلما وليها علاي الدين اعاد *جندها وجدد
ناموسها والقي الله هيبته في قلوب الخلق فاطاعوه واتسع
ملكه جدا ودان له العالم *وبحق قيل له سلطان
العالم وحضر عنده الملوك واذعنوا له بالطاعة وكان
قاسي القلب ولما توفي احضر الامرا ولده غياث الدين
كيخسرو فبايعوه وحلفوا له وفيها توفي الملك العزيز بن
الملك الظاهر بن صلاح الدين صاحب حلب وولي بعده
ابنه الملك الناصر صلاح الدين وهو اخر الملوك من بني
ايوب قتله هولاكو في سنة ثماني وخمسين وستماية وفيها
اعني سنة اربع وثلثين في شهر شوال غزا التاتار بلد اربل
وهرب اهل المدينة الي قلعتها فحاصروها اربعين يوما ثم
اعطيوا مالا فرحلوا عنها ولما ولي السلطان غياث الدين
كيخسرو السلطنة ببلد الروم قبض علي غايرخان امير
الخوارزمية فهرب باقي الخوارزمية وامراوهم * ولما اجتازوا
بملطية وكاختين وخرتبرت اسروا سيف الدولة *الزوباشي
وقتلوا * ببرمير سوباشي خرتبرت واغاروا علي بلد سميساط
وعبروا الي السويدا فاقطعهم الملك الناصر صاحب حلب
ما بين النهرين الرها وحران وغيرهما فكفوا عن الغصان
والغارات وفي سنة خمس وثلثين وستماية توفي الملك

*وبالحق

mortuo *AlAzizo Halebi* Domino succedit filius *AlNaser*, *Iyobidarum* ultimus.

*al. وباجتيازهم

*السوباشي

*al. تبرمير

الاشرف

الاشرف بن الملك العادل بن ايوب بدمشق وكان عمره ستين سنة وكان كريما سخيا مقبلا على التمتع بالدنيا ولذاتها يزجي اوقاته برفاغية من العيش وفيها مات ايضا الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب صاحب مصر بدمشق ودفن بها وكان عمره سبعين سنة وكان عاقلا فاضلا حسن السياسة كثير الاصابة سديد الراي شديد الهيبة عظيم الهمة محبا للفضايل واهلها

Al Ashraf & Al Camel Rex Ægypti Damasci diem obeunt.

وفيها غزا التاتار العراق ووصلوا الي تخوم بغداد الي موضع يسمي زنكاباذ والي *سومراي فخرج اليهم مجاهد الدين الدويدار وشرف الدين اقبال الشرابي في *عساكرهما فلقيوا المغول وهزموهم وخافوا من عودهم فنصبوا المنجنيقات علي سور بغداد وفي اخر هذه السنة عاد التاتار الي بلد بغداد ووصلوا الي *خانقين فلقيهم جيوش بغداد فانكسروا وعادوا منهزمين الي بغداد بعد ان قتل منهم خلق كثير وغنم المغول غنيمة عظيمة وعادوا وفيها حدث ببغداد مد دجلتها مدا عظيما هايلا وغرق *دورا كثيرة وغرق سفينتان فهلك فيها نحو خمسين نسمة وفي سنة سبع وثلثين وستماية جهز السلطان غياث الدين جيوشا الي ارمينية فامتنع المغول من الدخول الي بلد

Tatari Mogulenses Erakum invadunt.

* *al.* سرمن راي

* *al.* عساكرهما

pulsi Bagdadum revertuntur, & victores spoliisq; onusti abeunt.

* خانقين

Tigris Bagdadi exundat.

* *al.* دور

Dyn. IX.

Amasiæ Baba quidam Prophetam se venditat.

الروم وفي سنة ثماني وثلثين وستماية ظهر ببلد اماسيا من
اعمال الروم رجل تركماني ادعي النبوة وسمي نفسه
بابا فاستغوي جماعة من الغاغة بما كان يخيل اليهم
من * الحيل والمخاريق وكان له مريد اسمه اسحق يتزيا
بزي المشايخ فانفذه الي اطراف الروم ليدعو التركمانيين
الي المصير اليه فوافي اسحق هذا بلد سميساط
واظهر الدعوة لبابا فاتبعه خلق كثير من التركمان
خصوصا وكثف جمعه وبلغ عدد من معه ستة الاف فارس
غير الرجالة فحاربوا من خالفهم ولم يقل كما يقولون لا اله
الا الله بابا رسول الله فقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين
والنصاري من اهل حصن منصور وكختين وكركر
وسميساط وبلد ملطية *ممن لم يتبعهم وكان يهزموا كلمن
لقيهم من * العسكر حتي وصلوا الي اماسيا فانفذ اليهم
السلطان غياث الدين جيشا فيه جماعة من الفرنج الذين
في خدمته فحاربوهم وكان الجند المسلمون لم يتجروا عليهم
ويجبنوا عنهم لما توهموا منهم فاخر الفرنج المسلمين وحملوا
بانفسهم محاربة الخوارج *فكشفوهم ورموا فيهم السيف
وقتلوهم طرا واسروا الشيخين بابا واسحق فضرب عنقاهما
وكفوا الناس شرهم وفي سنة تسع وثلثين حاصر جرماغون
نوين

*al. الخيل

Isaac discipulus ejus plurimos seducit.

*al. وممن

* العساكر

* فكسروهم

captus uterque capite plectitur.

Dyn. IX.

ذوجي من مدينة ارزن الروم وملكها عنوة وقتل فيها خلايق
من اهلها وسبي الذراري وشن الغارة عليها وقتل سنان
سوباشها وفي سنة اربعين وستماية سار السلطان غياث
الدين كيخسرو الي ارمينية في جمع كثيف * وجهاز لم
تجهز احد مثله في عساكره وعساكر اليونانيين والفرنج
والكرج والارمن والعرب لمحاربة التاتار فالتقي العسكران
بنواحي *ارزكان بموضع يسمي كوسا داغ واول وهلة
باشر المسلمون ومن معهم الجيوش النصرانية الحرب وهلوا
وان يروا وولوا هاربين فانهزم السلطان مبهوتا فاخذ نساه
واولاده من قيسارية وسار الي مدينة *انقورا فتحصن بها
واقام المغول يومهم ذلك مكانهم ولم يقدموا علي
التقدم *ظنوا ان هناك كمينا اذ لم يرو قتالا يوجب
هزيمتهم وهم في تلك الكثرة من الامم المختلفة فلما
تحققوا الامر انتشروا في بلاد الروم فنازلوا اولا مدينة
سيواس فملكوها بالامان واخذوا اموال اهلها عوضا
عن ارواحهم واحرقوا ما وجدوا بها من الات الحرب وهدموا
سورها ثم قصدوا مدينة قيسارية فقاتل اهلها اياما ثم
عجزوا ففتحوها عنوة ورموا فيها السيف واهانوا اكابرها
واغنياها معاقبين علي اظهار الاموال وسبوا النسا والاولاد
وخربوا

Farmagun Mogulensis Arzen-Ruman capit.

* al. وتجهز

* ارزنجان

* al. انقورا

* al. فظنوا

Gayatho'Ddino victo Tatari Siwasam & Caesaream capiunt.

Dyn. IX.

وخربوا الاسوار وعادوا ولم يتوغلوا في باقي بلاد السلطان
ولما سمع اهل ملطية ما فعل التاتار بقيسارية هلعوا
وجزعوا الفحش الجزع فاجفل رشيد الدين * الخويني
اميرها ومعه اصحابه طالبين حلب وكذلك من امكنه
الهرب من اماثلها وكان من جملة من يريد الخروج
باهله والذي *فاحضر الدواب وكان لنا فيها بغلا
للسرج فلما ارادوا شد الاكاف عليه ليحملوه شمص وتفلت
فبينما هم يتبعونه في الزقاق ليلزموه *قالوا ان الفتيان
من العامة وثبوا في باب المدينة وينهبون كل من راوه
يخرج فامسك والدي عن الخروج واجتمع بالمطران
ديونوسيوس وتشاوروا في مرابطة المدينة وجمعا المسلمين
والنصارى في البيعة الكبيرة وتحالفوا ان لا يخون
بعضهم بعضا ولا يخالفوا المطران في جميع ما يتقدم اليهم
من مداراة التاتار والقيام بحفظ المدينة والبيتوتة على
اسوارها وكف اهل الشر عن الفساد فنظر الله الى حسن
نياتهم ودفع العدو عنهم ووصلوا بالقرب من ملطية ولم
يتعرضوا اليها واما الذين خرجوا من المدينة *جفليين
فادركهم المغول عند قرية يقال لها باجوزة على
فراسخ *من المدينة فقتلوا الرجال وسبوا النسا والاولاد

* الجويني
* فلما ارادو ان يحملو الدواب
* قالوا لهم
Malatiam prætereunt.
* al. منها

ومن

ومن سلم منهم في المغاير والشعاب والاودية الغابرة من النسا والرجال عاد الي ملطية *عريان حافيا وكان ذلك في شهر تموز سنة الف وخمسماية واربعة وخمسين للاسكندر وكر المغول علي مدينة ارزنكان وملكوها عنوة وقتلوا رجالها وسبوا الذراري ونهبوها وخربوا سورها ومضوا ولما راى السلطان العجز عن مقاومة التاتار ارسل اليهم رسلا بطلب الصلح فصالحوه علي مال وخيل واثواب وغيرها يعطيهم كل سنة مبلغا معينا مقاطعة وفيها توفي الامام المستنصر بالله الخليفة ببغداد وكان عاقلا عادلا لبيبا كريما كثير الصدقات عمر *المدرسة والمساجد والرباطات القديمة وكان قد *تهدم معظمها ومن شدة غرامه بمدرسته المعروفة بالمستنصرية *امر لصقها بستانا خاصا له *فقل ما يمضي يوم الا ويركب في *الشبارة وياتي البستان يتنزه فيه ويقرب من شباك مفتح في ايوان المدرسة ينظر الي البستان وعليه ستر فيجلس وراء الستر وينظر الي المدرسة ويشاهد احوالها واحوال الفقها ويشرف عليهم ويتفقد احوالهم وكانت مدة خلافته نحو ثماني عشر سنة

فصل ∴ وفي سنة خمس وعشرين وستماية توفي حسنون الطبيب الرهاوي وكان فاضلا في دنه علما وعملا

*al. عريانا

Arzengânam expugnatam diripiunt.

Gayatho'Ddin pacem cum eis pacifcitur.

Al Mostanser Chalifa moritur.

* المدارس

*al. تهرم

*بمر لصيقها

*al. قيل ما

* السيارة

Hasunn medicus *Rohensis*.

ميمون

Dyn. IX.

* *al.* في

ميمون المعالجة حسن المذاكرة بما شاهده *من البلاد وكان
اكثر مطالعته في كتاب اللوكري في الحكمة وكان
شيخا جديدا بهيا دخل الي مملكة قلج ارسلان وخدم
امراها ولقيه كامير اخر سيف الدين واختيار الدين حسن
واشتهر ذكره ثم خرج الي ديار بكر وخدم من حصل
هناك من بيت شاه ارمن وهزار ديناري ثم الداخلين
علي تلك الديار من بيت ايوب ورجع الي الرها ولما تحقق
ان طغرل الخادم تولي اتابكية حلب وله به معرفة من
دار استاذه اختيار الدين حسن في الديار الرومية جا اليه
الي حلب ولم يجد عنده كثير خير وخاب مسعاه فانه
كان منكسرا عند اجتماعه به وانفصاله عنه فلما عوتب
الخادم علي ذلك من احد خواصه فقال انا مقصر
بحقه لاجل النصرانية ولما عزم علي الارتحال الي بلده ادركته
حمي اوجبت له اسهالا سحجيا ثم شاركت الكبد في
ذلك فقضي نحبه ودفن في بيعة اليعاقبة بحلب وفي
سنة ست وعشرين وستماية توفي يعقوب بن صقلان
الطبيب النصراني الملكي المقدسي وكان مولده بالقدس
الشريف وبه قرا شيا من الحكمة علي تاذوري الفيلسوف
الانطاكي وسياتي ذكره بعد هذا التاريخ واقام يعقوب

Yakub Ebn Saklan Med. Christianus.

Theodorus Philos. *Antiochenus.*

هذا بالقدس على حالته في مباشرة البيمارستان الى ان
ملكه الملك المعظم بن الملك العادل بن ايوب فاختص
به ولم يكن عالما وانما كان حسن المعالجة بالتجربة
البيمارستانية ولسعادة كانت له ثم نقله الملك المعظم الى
دمشق وارتفعت عنده حاله وكثر ماله وادركه نقرس
ووجع مفاصل قعده عن الحركة حتى قيل ان الملك
المعظم كان اذا احتاج اليه في امراضه استدعاه بمحفة
تحمل بين الرجال ولم يزل على ذلك الى ان مات
المعظم صاحبه ومات هو بعده بقليل ومن الاطبا المشهورين
في هذا الزمان الحكيم ابو سالم النصراني اليعقوبي
الملطي المعروف *ابن كرابا خدم السلطان علاي الدين
كيقباد صاحب الروم وتقدم عنده وكان قليل العلم
بالطب الا انه كان اهلا لمجلسه لفصاحة لهجته في اللسان
الرومي ومعرفته بايام الناس وسير السلاطين وفي سنة
اثنتين وثلثين لما سار علاي الدين من ملطية الى
خرتبرت ليملكها تخلف عنه ابو سالم هذا ولم يسير في
ركابه وكان السلطان لا يصبر عنه ساعة ولما بات السلطان
على القراة ولم يأته الحكيم امر الشحنة الذي على
الزوار بسق اي نهار غدا ان جا ابو سالم قبل الزوال

Abu Salem Jacobita Med. *Malatiensis.*

* بابن كرايا

فليعبر

Dyn. IX.

فلم يعبر وان جا بعده لا تمكنه من العبور فلما كان من الغد تاخر مجيه الي العصر فاخبره الشحنة برسوم السلطان فاحس بتغير فعاد الي منزله وشرب سما ومات ومنهم الحكيم شمعون الخرتبرتي وكان ايضا ضعيف العلم لكنه كان خيرا دينا كثير الصوم والصلاة وانتمشي له ولي حسن موصل واجاد الخط العربي وصار فيه طبقة ومات في حداثة سنه ففجعت مصيبته * اباه وفي هذا الزمان كان جماعة من تلامذة الامام فخر الدين الرازي سادات فضلا اصحاب تصانيف جليلة في المنطق والحكمة كزين الدين الكشي وقطب الدين المصري بخراسان وافضل الدين الخونجي بمصر وشمس الدين الخسروشاهي بدمشق واثير الدين الابهري بالروم وتاج الدين الارموي وسراج الدين الارموي بقونية حكي *عن النجيب الراهب المصري الكاتب بدمشق عن الملك الناصر داود بن الملك المعظم بن الملك العادل بن ايوب صاحب الكرك انه كان يتردد الي شمس الدين الخسروشاهي يقرا عليه كتاب عيون الحكمة للشيخ ابي علي بن سينا وكان اذا وصل الي راس المحلة التي بها منزل الخسروشاهي اومي الي من معه من الحشم والمماليك ليقفوا مكانهم *ويترجل ويا خذ

Simeon Chartbertensis Medicus.

* al. ابناه

Discipuli Phachro'Ddini Rasis.

*al. fine عن

ثم يترجل*

وياخذ كتابه تحت ابطه ملتفا بمنديل ويجي الي باب الحكيم ويقرءه فيفتح له ويدخل ويقرا ويعمل عما خطر له ثم يقوم ولم يمكن الشيخ من *القمام ❖

*al. القيام له

المستعصم بن المستنصر وفي سنة اربعين وستماية بويع المستعصم يوم مات ابوه المستنصر وكان صاحب لهو وقصف *شعف بلعب الطيور واستولت عليه النسا وكان ضعيف الراي قليل العزم كثير الغفلة عما يجب تدبير الدول وكان اذا نبه علي ما ينبغي ان يفعله *في امر التاتار اما المداراة والدخول في طاعتهم وتوخي مرضاتهم او تجييش العساكر وملتقاهم بتخوم خراسان قبل تمكنهم واستيلايهم علي العراق فكان يقول انا بغداد تكفيني ولا يستكثرونها لي اذا نزلت لهم عن باقي البلاد ولا ايضا يهجون علي وانا بها وهي بيتي ودار مقامي فهذه الخيالات الفاسدة وامثالها عدلت به عن الصواب فاصيب بمكاره لم تخطر بباله وفي سنة احدي واربعين غزا *يساورنوين الشام ووصل الي موضع يسمي حيلان وعاد عنها *لحفي اصاب خيول المغول واجتاز بملطية وخرب بلدها *ورعي غلاتها وبساتينها وكرومها واخذ منها اموالا عظيمة حتي خشل النسا وصلبان البيع ووجوه الاناجيل وادية القداس المصوغة

Al Mostasem Chalifa.

*al. شغف

*al. من

Tatari Syriam invadunt.

*يساورنوين بلد الشام

*al. لجفي

Malatiam deprædantur.

*al. واكل غلاتها ورعي بساتينها

Dyn. IX.

المصوغة من الذهب والفضة ثم رحل عنها وطلب طبيبا
يداويه في سحج عرض له فاخرج اليه والدي وسار
معه الي خرتبرت فدبره حتي برا ثم جا ولم يطل المقام بملطية
ورحل بنا الي انطاكية فسكناها واقحطت البلاد بعد
ترحال التاتار ووبيت الارض فهلك عالم وباع الناس
اولادهم باقراص الخبز وفي سنة اثنتين واربعين اغار
العساكر علي بلد بغداد ولم يتمكنوا من منازلتها وفيها
جهز السلطان غياث الدين جيشا عظيما الي مدينة
طرسوس فحصروها مدة وضيقوا عليها وكادوا يفتحوها
عنوة فاتفق ان مات السلطان غياث الدين في تلك
الايام فلما بلغهم موت السلطان رحلوا عنها خايبين
وكان الوقت خريفا وتواترت علي الروميين الامطار
وتوحلت خيولهم فنال منهم رجالة الارمن وغنموا اثقالهم
وكان السلطان غياث الدين مقبلا علي المجون
وشرب الشراب غير مرضي الطريقة منغمسا في الشهوات
الموبقة تزوج ابنة ملك الكرج فشغفه حبها وهام بها الي
حد ان اراد تصويرها علي الدراهم فاشير عليه ان يصور
صورة اسد عليه شمس لينسب الي طالعه ويحصل به الغرض
وخلف غياث الدين ثلثة بنين عز الدين وامه رومية

ابنة

Fames & pestis *Antiochia*.

Tatari Bagdadi regionem incursant.

Gayatho'Ddin Tarsum exercitu misso obsidet.

moritur.

Filii ejus tres.

Dyn. IX.

ابنة قسيس وركن الدين وامه ايضا رومية وعلا الدين وامه الكرجية فولي السلطنة عز الدين وهو الكبير وحلف له الامرا وخطب له علي المنابر وكان مدبره والاتابك له الامير جلال الدين *قرطاي رجل خير دين صايم الدهر ممتنع عن اكل اللحم ومباشرة النساء لم ينم في فراش وطي وانما كان نومه علي الصناديق *ولخزانة اصله رومي وهو من مماليك السلطان علاي الدين وتربيته وكان له الحرمة الوافرة عند الخاص والعام وفي سنة ثلث واربعين ترددت رسل المغول في طلب السلطان عز الدين ليحضر بنفسه في خدمة قاان فتعلل محتجا بمعاداة من يجاوره من ملوك اليونانيين والارمن اياه وانه متي فارق بلاده ملكوها هاولا وكان يرضي الرسل بالهدايا وبذل الاموال ويدافعهم من وقت الي وقت ثم سير اخاه ركن الدين وفوض تدبيره الي بها الدين الترجمان وجعله اتابكه وارسله صحبته واستوزر عز الدين لنفسه رجلا اصفهانيا وهو صاحب علم وفضل يلقب بشمس الدين فتمكن من الدولة الي حد تهيا له التزوج بام السلطان عز الدين فثقل ذلك *الي الامرا طرا وفيها مرض قاان ولما اشتد مرضه سير رسولا في طلب ابنه كيوك

Ezzo'Ddin natu maximus ei in regno succedit.

*al. قراطي

*al. في الخزانة

A *Mogulensi* ad obsequium præstandum accitus post varias moras fratrem *Rocno'Ddinum* mittit.

nubit mater ejus *Shamso'Ddino* ipsius Viziero.

*al. علي

Dyn. IX.

Moritur Ogtai Kan.

Turacina Chatun, Cayuci mater, durante interregno imperium administrat.

كيوك فاسرع اليه من غير توقف فلم يمهل القضا ليجتمع
بالوالد فاقام بالمكان الذي بلغه فيه وفاته وكانت
والدته توراكينا خاتون ذات دهي كافية فطنة فاتفق
جغاتاي وباقي الاولاد على انها تتصرف في تدبير
الممالك الى وقت القوريلتاي لانها ام الاولاد الذين
لهم استحقاق الخانية وفي سنة اربع واربعين وستماية
تم اجتماع الاولاد *والاحفاد وامرا المغول في وقت الربيع
وحضر في المجمع من غير المغول ايضا مما ورا النهر
وتركستان الامير مسعود بيك ومن خراسان الامير
ارغون *اقا وصحبته اكابر العراق واللور واذربيجان
وشروان ومن الروم السلطان ركن الدين ومن
الارمن الكندسطبل اخو التكفور حاتم ومن كرجستان
الداودان الكبير والصغير ومن الشام اخو الملك الناصر
صاحب حلب ومن بغداد فخر الدين قاضي القضاة ومن
علا الدين *صاحب الالموت محتشموا قهستان فاذادم هذا
المجمع العظيم الذي لم يعهد مثله وقع الاتفاق على
كيوك وكان له *اخوان اخران احدهما يسمي كوتان
والاخر طفل يسمي سيرامون وانما اختير هو من دونهما
لكونه مشهورا بالغلبة والشطط والاقتحام والتسلط وكان

* والاجناد

* al. اغا

*al. صاحبة امكوت

Succedit ei filius Cayuc Chan.

* اخوين اخرين

هو اكبر الاخوة فاهل للولاية واجلسه علي سرير الملك
وخدموه ودعوا له كالعادة واطاعوه وكيوك خان هذا ولي في
سنة خمس واربعين وستماية ولي كيوك خان علي
بلاد الروم والموصل والشام والكرج * نوينيا اسمه
ايلجيكتاي وعلي ممالك الخطا الصاحب يلواج وعلي
ما وراء النهر وتركستان الامير مسعود وبلاد خراسان
والعراق واذربيجان وشروان واللور وكرمان وفارس
وطرف الهند الامير ارغون *اقا وقلد سلطنة بلد الروم
السلطان ركن الدين وامر بعزل السلطان عز الدين
وجعل داود الصغير المعروف بابن قيز ملك محكوما
لداود الكبير صاحب تفليس واما رسول الخليفة
فخاطبه خطاب واعد *ومهدد بل واعظ ومنذر واما رسل
الملاحدة فصرفهم من البين مهانين وكتب يرليغ *وعهد
واماني للاتكفور والملك الناصر صاحب حلب وكان بمقام
الاتابكية لكيوك خان اميرا كبيرا اسمه قداق وكان
نصرانيا مومنا بالمسيح وشاركه في ذلك امير *اخر اسمه
جينقاي فهذان احسنا النظر الي النصاري
وحسنا يقين كيوك خان *ووالدته واهل بيته
بالمطارنة والاساقفة والرهابين فصارت الدولة مسيحية

وارتفع

* والارمن نوينا

* al. اغا

* al. وموعد

* عهد fine و.

* اخر كبير اسمه جنبقاي

* al. وايضا والدته

Dyn. IX.

وارتفع شان الطوايف *المتعصبة الي هذا المذهب من الفرنج والروس والسريان والارمن والتزم الخاص والعام من المغول وغيرهم ممن هو بينهم ان يقولوا في السلام *برخمر وهو لفظ مركب سرياني معناه بارك مالكي وفي هذه سنة ست واربعين وستماية وصل السلطان ركن الدين وبها الدين الترجمان الي بلد الروم ومعهما الغي فارس من المغول فهم الوزير شمس الدين الاصفهاني ان ياخذ السلطان عز الدين ويصعد الي بعض القلاع التي علي البحر ويقيمان هناك عاصيين الي ان يفعل الله ما يشا فعلم بذلك جلال الدين *قرطاي الرجل الصالح فقبض علي الوزير الاصفهاني وسجنه فاعلم بها الدين الترجمان بذلك فانفذ جماعة من امرا المغول فاتوا الي قونية وقرروا الوزير علي الاموال والخزاين ثم قتلوه واجتمع بها الدين الترجمان بجلال الدين *قرطاي واتفقا علي ان توزع البلاد علي الاخوين فتكون قونية واقسرا وانقرة وانطاكية وباقي الولايات الغربية لعز الدين وقيسارية وسيواس وملطية *وارزنكان وارزن الروم وغيرهم من الولايات الشرقية لركن الدين واقطعا لعلا الدين الاخ الصغير من الاملاك الخاص ما يكفيه وضربوا السكة باسم الثلثة وكتبوا السلاطين

* المتعصبة Christianorum sub eo res secundæ.

* بارخ مار

* al. قراطاي

Cædes Shamso'-Ddini Vizieri.

* al. قراطي

Divisio regni Asiæ minoris inter Ezzo'Ddinum & fratrem Rocno'Ddinum.

* وارزنجان

الاعاظم

الاعاظم عز وركن ودلا وفي سنة سبع واربعين وستماية
توفيت توراكينا خاتون ام كيوك خان * فسام كيوك
خان بذلك المقام ورحل عنه متوجها الي البلاد الغربية
ولما وصل الي ناحية قمستكي وبينها وبين مدينة بيش
بالغ خمس مراحل ادركه اجله في تاسع وسبع الاخر
فارسلت زوجته المسماة اغول غانمش رسولا الي باتو
واعلمه بالقضية وتوجهت هي الي جانب * قوتاق واميل
واقامت بالمكان الذي كان يقيم به كيوك خان
اولا فسيرت سرقوتني بيكي زوجة تولي خان وهي اكبر
الخواتين بومين اليها رسولا * تعزيها وحمل اليها * ثيابا
وبوقتاقا وفيها سار باتو من بلاد الشمالية متوجها الي
المشرق ليجتمع بكيوك خان لانه كان بلغه اليه بالمسير اليه
فلما وصل الي موضع يقال له * الاقماق وبينه وبين مدينة
قيناليق ثماني مراحل بلغه وفاة كيوك خان فاقام هناك
وسير رسولا الي اغول غانميش زوجة كيوك خان واذن
لها بالتصرف في الممالك الي ان يقع الاتفاق علي من
يصلح ان يلي الامر وارسل ايضا الي الجوانب ليجتمع
الاولاد والعشاير والامرا وفيها خرج ريدفرنس ملك فرنجة
قاصدا للديار المصرية فجمع عساكره فارسها وراجلها
جدوعا

obitus matris Cayuc Chani.
*al. فتشام

ipsius verò paulò post.

* قويساق وابهل

*al. بعزيها
*al. ديابسا

*al. اقماق

Uxor ejus Ogul-Ganmish interregnum administrat.

R. Franciæ in Ægyptum expeditionem suscipit.

Dyn. IX.

جموعا عظيمة وازاح عللهم فسار عن بلاده باموال جزيلة
واهبة جميلة وارسي بعكا *وانبث اصحابه في جميع بلاد
الساحل فلما استراحوا جاوه حاشدين حافلين وساروا
في البحر الي دمياط وملكوها بغير تعب ولا قتال لان
اهلها لما بلغهم ما هم عليه الفرنج من القوة والكثرة والعدة
الكاملة هالهم امرهم فرحلوا عنها *خفيين فوصلوا اليها
الفرنج *والقوها خالية من القاتلين غير خاوية
من الارزاق فدخلوها وغنموا ما فيها من الاموال وكان
الملك الصالح بن الملك الكامل صاحب مصر يوميذ
بالشام يحاصر مدينة حمص فلما سمع *بذلك بان الفرنج
قد ملكوا دمياط رحل عن حمص وسار مسرعا الي الديار
المصرية ومرض في الطريق وعند وصوله الي المنصورة عرض له
في فخذه الداء الذي يسمونه الاطباء غانغرانا ثم استحكم
الفساد فيها حتي ال امرها الي *سفاقلس وهو موت
العضو اصلا فقطعوها وهو حي وبينما هو يكابد الشدايد
في هذه الحالة وافوه مقدموا دمياط الذين اخلوها منهزمين
فلما قيل له ما صنعوا لانهم فروا عنها من غيران يباشروا حربا
وقتالا عظم ذلك عليه فامر بصلبهم وكانوا اربعة وخمسين
اميرا فصلبوا كما هم بثيابهم ومناطقهم وخفافهم ثم مات
من

*al. وثبت

Damiatâ sine pugnâ potitur.

*al. ولقوها خالية من القاتلين من غير ان تكون خاوية

*al. بتملك الافرنج دمياط

AlSalih in Ægyptum, Hemesæ obsidione relicta, rediens sphacelo correptum femur amittit.

*اسقاقلس

Damiatæ primores 54 ob ignaviam in crucem adigit.

moritur.

من غد ذلك اليوم وتولي تدبير المملكة الامير عز الدين
المعروف بالتركماني وهو اكبر المماليك الترك وكان
مرجوعه في * جميع ذلك مما يعتمده من الامور الي حظية
الملك الصالح المتوفي المسماة شجر الدر وكانت تركية
داهية الدهر لا نظير لها في النسا حسنا وفي الرجال
حزما فاتفقا علي تمليك الملك المعظم بن الملك الصالح
وكان يوميذ مقامه بحصن كيفا من ديار بكر
فارسلا رسولا في طلبه وحثاه علي المسير المهم فسار الي
الديار المصرية من غير توقف فبايعوه وحلفوا له وسلموا اليه
ملك *ابوه وفي سنة ثماني واربعين وستماية سير ريدفرنس
عسكرا نحو الفي فارس نحو المنصورة ليجس بهم ما هم عليه
المصريون من القوة فلقيهم طرف من عسكر المسلمين
فاقتتلوا قتالا ضعيفا فانهزم المسلمون بين يديهم فدخل
الفرنج المنصورة ولم ينالوا منها نيلا طايلا لانهم حصلوا في
مضايق ازقتها وكان العامة يقاتلوهم بالحجارة والاجر
والتراب وخيولهم *الضخمة لم تتمكن من الجولان بين
الدروب وكان القايد لعسكر المسلمين فخر الدين
عثمان المعروف بابن الشيخ احد الامرا المصريين شيخ
كبير احاط به الفرنج وهو في الحمام يصبغ لحيته فقتلوه
هناك

Ezzo'Ddin Turcomannus Ægypti rebus præest.

* *al.* جميع ما يعتمده

Shajaro'Ddorræ AlSalihi uxoris laus.

AlMoaddham filius ejus in regno *Ægypti* succedit.

* melius ابيه

* *al.* الضخمة

هناك وعادوا الي ريدفرنس واعلموه بما تم لهم مع ذلك
العسكر وبالمدينة فزاد طمعه وطمع من معه من البطارقة
ظانين انه اذا كان الالتقا خارج الجدران بالصحرا
لم يكن للمسلمين عليهم مقدرة فعبي جيوشه وسار بهم طالبا
ارض مصر فصبر المصريون الي ان عبر الفرنج الخليج من
النيل المسمي * اشيمون وهو بين البرين بر دمياط وبر المنصورة
فتوجهوا نحوهم والتقي العسكران واقتتل الفريقان قتالا
شديدا وانجلت الحرب عن كسرة الفرنج وهزموا افحش
هزيمة ومنعهم الخليج المذكور من ان يفوزوا وينجوا
بارواحهم فغرق منهم خلق كثير وقتل اخرون واسر
الملك ريدفرنس ومعه جماعة من خواصه واكابره فلما حصل
ملك الفرنج في قبض الملك المعظم قال له المماليك
الصغار اقرانه اننا نري الامر كله * لشجر الدر والامرا
وليس لك من السلطنة الا اسمها فلو كنت في الحصن كنت
ارفه خاطرا منك وانت صاحب مصر والحكم لغيرك
والسبب في هذا ليس الا حاجتك اليهم في مقاومة الفرنج
وليس لك عدو سواهم فالراي ان تصالح هذا الملك
ومن معه من امرايه الي اي مدة شيت فانه لا يخالفك
جميع ما تريد منه اذا اصطنعته ووهبت له روحه وتاخذ منه
الاموال

*al. اشمون

Franci victi & Rex eorum captus.

*الي شجر

الاموال والجواهر التي له في دمياط ويسلم اليك دمياط
ويذهب في حال سبيله وتامن شره وشر اهل ملته
وتستريح من الامرا واستخدام الجند وتبقي في ملكك
من اخترت وتزيل من كرهت فصغا المعظم الي قولهم
واستصوب رايهم ودبر الامر مع ريدافرنس وحلفه كما اراد
من غير ان يشاور الامرا الكبار في شي من ذلك فاحسوا
بالقضية وتحققوا تغير المعظم عليهم وما قد نوي ان يفعل
بهم فنقموا عليه ووثبوا به فهرب منهم وصعد الي برج من
خشب كان هناك فضربوا فيه النار فلما وصلت اليه
وشاطته رمي نفسه الي الخليج النيلي فجاوا اليه ورموه
بالنشاب وهو في الما فمات غريقا جريحا واتفق الامرا
الترك وقدموا عليهم اميرا منهم يلقب بعز الدين
التركماني ونهضوا الي ريدافرنس وجددوا معه اليمين
وافتدي منهم بالف الف دينار وتسليم دمياط فاطلقوه
ثم سار التركماني من المنصورة الي مصر واقطع الاسكندرية
لامير من الترك يقال له فارس الدين اقطاي وتزوج
شجر الدر وصار ملك مصر في قبضتهما واما ريدافرنس
لما وصل الي دمياط * واخذ اهله ومن تخلف من اصحابه
وخرج عنها وسلمها الي المسلمين واقام هو بعكا وبني
مدينة

Al Moaddham suorum insidiis perit.

R. *Franciæ* pecuniis & *Damiata* redditâ redemptus.

* *al.* فاخذ

Dyn. IX.

AlTurcomani Ægypti præfectus Shajaro'Ddoriæ insidias parans ab ea præventus occiditur.

مدينة قيسارية واصلحها واسكنها جماعة ثم سلم الي بلده ولما ولي التركماني الديار المصرية كان الامر كله الي شجر الدر لا تمكنه التصرف الا فيما يصدر عن رايها فكره ذلك ولم يطق احتماله وهم باهلاكها فشعرت بذلك وسبقته * ففعلت به ما اراد ان *يفعل بها * واشلت عليه المماليك الصغار وفي بعض الايام لما دخل الحمام وكانوا يسكبون علي راسه الما ليغتسل *جردوه بالسكاكين فقتلوه وقيل مقلوا راسه في الما داخل الخزانة الي ان اختنق مغطوطا وامرت شجر الدر ان يخرج ويدفن فاخرجوه ودفنوه في الدار ولما بلغ ذلك الامرا الكبار عظم عليهم فعلها فوثبوا بها وقتلوها ورموها في الخندق فاكلتها الكلاب وقدموا عليهم واحدا منهم اسمه *قوتوز فحلفوا له وملكوه ولقبوه الملك المظفر ولما استولي المماليك علي الديار المصرية صار الملك الناصر صاحب حلب جريدة الي دمشق فسلمها اليه اهلها فملكها واقام * بها وصارت دار مملكته ثم راسله بعض المماليك ممن بمصر ليسير اليهم فيسلموا له مصر فعبي عسكره وسار الي نحو الديار المصرية ليملكها كما ملك دمشق فلما بلغ *الامرا الترك ذلك بادروا اليه في عساكرهم والتقوا *الشاميون

* وعملت
* يفعل
* وارسلت
* فجرحوه وقتلوه

ipsa verò à Magnatibus.

* al. قودوز *Kotuz Mamlucorum unus Ægypto ab eis præfectus & cognominatus Al-Modhaffar.*

* بها ايام وصارت

*al. امرا *AlNaser Halebi & Damasci R. Ægypti regnum affectans ab eis pellitur.*

بناحية

بناحية غزي وكسروهم وهزموهم فعاد الملك الناصر فيمن معه خايبا خاسرا وفيها ملك بدر الدين لولو جزيرة *بني عمر واسر صاحبها الملك مسعود بن الملك المعظم من بيت اتابك زنكي *وسيره في سكوة الي الموصل وتقدم الي من وكل به ليرميه ليلة في دجلة فغرقوه واخبروا انه رمي نفسه وهم نيام ولم يحسوا بما فعل وفيها اجتمع اولاد الملوك وامرا المغول فوصلوا من حدود قراقورم *موتكان بن تولي خان *واما هيرمون وباقي احفاد وخواتين قاان فسيروا قنقورتقاي وكتبوا خطهم انه قايم مقامهم وان باتوا هو اكبر الاولاد وهو الحاكم وهم راضيون بما يرسله واما المغول فاغليمش خاتون زوجة كيوك خان ومن معها من اولاد الملوك فوصلوا الي خدمة باتوا ولم يقيموا عنده اكثر من يوم بل رجعوا الي اوردوهم واستنابوا *اميرا منهم يقال له تيمورنوين وامروا له ان يوافق ما يتفق عليه الجمع كله وان *اختلف الاهوا لا يطيع لاحد حتي يعلمهم كيفية الحال فبقي جغاتاي وموتكا وساير من كان حاضرا من الاولاد والاحفاد والامرا يتشاورون اياما في هذا الامر وفوضوا الامر الي باتوا لانه اكبر الجماعة واشدهم رايا فمهل ثلثة ايام من يوم التفويض

قال

بن potius بني

عمر

*al. وسيره

*موتكان

*al. واسيرامون

*al. عليهم اميرا

*اختلفت

Dyn. IX.

قال ان مثل هذا الخطب الخطير ليس فينا من
* يبقي بحق القيام به غير موتكّا فوافقوه كلهم علي
ذلك واجلسوه علي سرير المملكة وباتوا مع باقي الاولاد
والاكابر خدموه جاثيين علي ركبهم كالعادة وانصرف
كل واحد الي مقامه علي بنا انهم يجتمعون في السنة
المقبلة ويعملون * جمعا كبيرا ليحضره من الاولاد
والاكابر من لا حضر للان وفي سنة تسع واربعين
وستمائة في وقت الربيع حضر اكثر الاولاد مثل بركة
اغول واخوه بقاتيمور ومنهم الجتاي الكبير والامرا
* المعتبرين من اردو جنكزخان وفي اليوم التاسع من ربيع
الاخر كشفوا روسهم ورموا مناطقهم علي اكتافهم ورفعوا
موتكّا علي سرير المملكة وموتكّا قاان سموه
وجثوا علي ركبهم تسع مرات وكان قد تعين هيبة
من الاخوة قبلا هولاكو اريغ بوكا موكا بوجك سبكو
سونيتاي * فرتبوا جالسين علي يمينه والخواتين علي يساره
وعملوا الفرحة سبعة ايام وبينما هم * يحبرون يحبرون ان وصل
قنغاق اغول وابن اخته ملك اغول وقرا هولاكو
وقاموا بمراسم التهنية وشرايط الخدمة وكان الجماعة
بانتظار اغول غاتميش زوجة كيوك خان وولدها

*al. بقي

* المعتبرون

Cayuco succedit Mungica.

*al. فترتبوا *

* ويحبرون
ويبهرون

خواجة

Rrr 2

خواجة اغول واسرايهم ولم يصل بعد احد منهم وفي سنة
خمسين وستماية توجهت اغول غاديش وجماعتها في
عساكرهم نحو ارد و مودكا خان وكان المقدم علي
جيوشهم *سيرامون وداقوا ولما قربوا اتفق ان رجلا من
ارد و مودكا قاان من الذين يربون السباع لاولاد
الملك هرب منه احد فخرج في طلبه دايرا عليه بالجبال
والصحاري فاجتاز بطرف من عسكر سيرامون ولقي
صبيا منهم قد انكسرت عجلته وهو جالس عندها فلما راي
السباع المذكور مجتازا استدعاه ليستعين به في ترميم
عجلته فاجابه السباع الي ذلك ونزل من فرسه والمن
يصلح معه العجلة فوقع بصره علي اسلحة مسعورة في *باطن
العجلة فسال الغلام عنها فقال له ما اغفلك كانك
لست منا كيف لم تعرف ان كل العجل التي معنا كهذه
مشحونة بالات الحرب فلما تحقق ذلك ترك طلب الاسد
الابق وسار مسيرة ثلثة ايام في يوم واحد عايدا الي
اصحابه واعلمهم بما راي وسمع فامر مونكا قاان ان يمضي
اليهم منكسار في الفي فارس ويستكشف *حالهم فمضي
وذكر لهم ما نقل عنهم فلم *يتمالكوا وداخلهم الرعب
ولم يسعهم الا التسليم لما يقتضي عليهم ولما حضر الكبير منهم
والصغير

*al. وسط

* بحالهم

* يتمالكوا من عقلهم

Dyn. IX.

والصغر وقع السوال وثبتت الجريمة عليهم *جوزيوا
بما استوجبوا من الهلاك وتقسيم عساكرهم علي الاولاد
والامرا ولما فرغ خاطر موكا قاان من امر المخالفين
شرع في ترتيب العساكر وضبط الممالك فاقطع بلاد الخطا
من حد المشرق الي سلمكاي وتنكوت وتبت لقبلاي
اغول اخيه والبلاد الغربية لهولاكو اخيه الاخر ومن
جهة تحصيل الاموال وولي علي البلاد الشرقية من
شاطي جيحون الي منتهي بلاد الخطا *الصاحب المعظم
يلواج وولده مسعود بيك وعلي ممالك خراسان ومازندران
وهند وسجستان والعراق وفارس وكرمان *ولور واران واذربيجان
وكرجستان والموصل والشام الامير ارغون اقا وامر ان
المتمول الكبير ببلاد الخطا يودي في السنة خمسة
عشر دينارا والوضيع دينارا واحدا وببلاد خراسان يزن
المتمول في السنة عشرة دنانير والفقير دينارا واحدا
ومن مراعي ذوات الاربع الذي يسمونه قوبجور يوخذ
من كان له *جنس واحد ماية راس راس واحد ومن
ليس له ماية لا يوخذ منه شي واطلق العباد وارباب الدين
من الوثنيين والنصاري والمسلمين من جميع المونات
والاوزان والتكليفات وفيها وهي سنة الف وخمسماية وثلث

Margin notes: *جوزيوا — *للصاحبه — *al. وكور — *ماية راس من جنس راس واحد ومن ليس له تمام ماية ...

 وستين

ستين للاسكندر توجه حاتم ملك الارمن الي خدمة
مونككا قاان اخذ قربان خميس الفصح ورحل عن مدينة
سيس يوم *الجمعة الصلبوت وخرج متنكرا مع رسول له
بزي بعض الغلمان واخذ علي يده جنيبا يجنبه خلف
الرسول لانه كان خايفا من السلطان صاحب الروم
وذكر الرسول اين *ما جا واجتاز من بلد الروم انه قد ارسله
الملك حاتم لياخذ له الامان من مونككا قاان فاذا امنه
توجه *بنفسه الي حضرته حدثني الملك حاتم عند اجتماعي
به بمدينة طرسوس بعد *سنين من عودته من خدمة مونككا
قاان قال عبرت بقيسارية وسيواس مع الرسول ولم
يعرفني احد من اهلها قط الا لما دخلنا مدينة ارزنكان
عرفني رجل من *السوقة كان قد سكن عندنا فقال
ان كانتا هاتين عيناي فهذا ملك سيس فلما سمع
الرسول كلامه التفت الي ولطمني علي خدي وقال
يا نذل صرت تشبه *بالملوك فاحتملت اللطمة لازيل
بها ظن من كان ظنه يقينا وفي سنة احد وخمسين وستماية
توجه هولاكوا يلغان من نواحي قراقورم الي البلاد الغربية
وسير معه مونككا قاان من الجيوش من كل عشرة اثنين
وصحبه *اخوه الصغير سنتاي اغول ومن جماعتهم بالوا
بلغاي

Hatem R. Armeniæ ad obsequium Mogulensi præstandum incognitus proficiscitur.

* al. جمعة الصلبوت وخرج متنكرا

ما اجتاز *

هو بنفسه *

* al. سنتين

* al. السوقة

* al. الملوك

Hulaau Ilchani in regiones occidentales expeditio.

* al. اخاه

*بلغاي بن سبقان وقوتار اغول وقولي في عساكر
باتوا ومن قبل جغتاي *تكودار اغول بن بوشي
اغول ومن جانب *جيكان بيكي بوقا تيمور في
عسكر الاويرات ومن ناحية الخطا الف بيت من صناع
المجنيقات واصحاب الحيل في اصلاح الات الحرب فكان
امير *الترك كيد بوقا الباورجي وكان القايم مقام
هولاكو بارة مونككا قان ولده جومغار بسبب ان
امه اكبر خواتين هولاكو ابيه واخذ صحبته ابنه الكبير
اباقا وابنه الاخر *يسموت ومن الخواتين الكبار
*دوقوز خاتون المومنة المسيحية والجاي خاتون وفي
سنة اثنتين وخمسين وستماية تواترت الايلجية في طلب
السلطان عز الدين صاحب الروم ليحضر هو بنفسه في
خدمة مونككا قان فتجهز وسار حتي وصل الي مدينة
سيواس ولما سمع ان الامرا قد مالوا الي ركن الدين اخيه
ويرومون تمليكه عاد مسرعا الي قونية وارسل اخاه
الصغير علا الدين وكتب معه كتابا يذكر فيها انني قد
سيرت اخي علا الدين وهو سلطان مثلي وانا لم يمكنني
المجي بسبب ان اتابكي ومدبري جلال الدين
قرطاي قد مات *وظهر العدو من ناحية المغرب فلاقاهم فمنعهم

شرهم

*بلغان بن سبنقان ودوتار اغول وقوي

*توكودار

*جنجكان

*البزك كيد بوقا

*al. تسمرون

*al. قسوو

Ezzo'Ddin R. Asiæ min. à Mogulensi actus fratrem Aladinum mittit, qui in itinere moritur. [illegible]

*al. وتلهر

Rucno'Ddin fratrem occidere studet.

شرهم جيت المرة الاخري فلما سار علا الدين توفي في
الطريق ولم يصل الي الاردو واراد عز الدين ان يقتل
ركن الدين اخاه الاخر ويامن غايلته فاحس الامرا
بذلك وهربوه بان البسوه ثياب بعض *غلمان الطباخين
ووضعوا علي راسه خوانجه فيها طعام واخرجوه من الدار
والقلعة في جماعة من الصبيان قد حملوا طعاما الي بعض
الدور فلما خرج اركبوه فرسا وساروا به حتي اوصلوه
الي قيسارية وانضم اليه هناك جماعة من الامرا وجيشوا
وتوجهوا نحو قونية ليحاربوا عز الدين فبرز اليهم عز الدين
بمن معه من العسكر فكسرهم وهزمهم واسر ركن
الدين اخاه واعتقله بقلعة دوالوا وفي سنة ثلث وخمسين
وستماية وصل *رسول باجونوين الي السلطان عز الدين
يطلب منه مكانا يشتي به لان بلد موغان الذي كان
يشتو به صار مشتي لهولاكو فابي السلطان ان يجيبه الي
ذلك وطمع فيه وثلثه منهزما بين يدي هولاكو وجيش
وحاربه عند خان السلطان بين قونية واقسرا وانكسر
عز الدين وهرب متوغلا في بلاد الداخلة فاخرج باجو اخاه
ركن الدين من الحبس وملكه علي جميع بلاد الروم
وفيها وصل الملك حاتم ودخل بلده اول الحلول
وكان

* الغلمان

elapsum & bellum inferentem capit, & in vincula conjicit.

* in al. ex. رسول abest

A Tataris victus fugit, qui fratrem è carcere eductum regionis totius Regem faciunt.

Dyn. IX.

وكان مجيه صحبة بايجو دوين وفيها في شهر شعبان نزل هولاكو بمروج مدينة سمرقند واقام بها اربعين يوما وهناك ادرك اخاه سنتاي اغول اجله واخبر بوفاة اخيه الاخر في طرف بلاد فعكدر خاطره لهاتين الوقعتين فوصل اليه الامير ارغون واكثر اكابر خراسان وقووا عزمهم *فعبروا ما جيحون وكان الوقت شتا شديد البرد لا يقشع الغيم ولا ينقطع وقوع الثلج من تلك البقاع الي وقت حلول الشمس برج الحمل فامر الامرا ان يقصدوا في عساكرهم قلاع الملاحدة وكان مقدم الاسمعيلية يوميذ ركن الدين خورشاه بن علا الدين فاخرب خمس قلاع من قلاعه التي لم يكن فيها ذخاير للحصار *وقتل رسول هولاكو الي حد قصران *كان كيتبوقا قد سبق ففتح قلعة *شاهديز وقلعا اخر من قلاعهم ولما وصل ايلخان الي *عباساباد سير ركن الدين الي العبودية صبيا مدة نحو سبع او ثماني سنين وذكر انه ولده فلم يخف صنيعه علي هولاكو ولكن لم يكاشفه في ذلك بل اعز الصبي واكرمه ثم اعاده اليه وبعد وصول هذا الابن المزور الي ركن الدين سير اخاه شيرانشاه في ثلثماية رجل علي سبيل الحشر

*al. فعبر

*forf. قبل
*al. fine كان
*al. شاهريز
*عباساباد

فسير

Dyn. IX.

فسير هولاكو الثلثماية الي جمالاباد من بلد قزوين
واعاد اخاه *مجملا رسالة اليه وهي انه الي خمسة ايام ان
لم يصل بنفسه الي الخدمة بحكم قلعته وبيستعد للحرب
فارسل رسولا يقول انه لا يتجاسر علي الخروج خوفا من
حشمة الذين *معه داخل القلعة ليلا يثبوا به فاذا وجد
فرصة جا فعرف هولاكو انه مماطل مدافع من وقت الي
اخر فرحل رابع عشر شوال من سنة اربع وخمسين
وستماية من *بيشكام ونزل علي القلعة المحاذية لميمون
دره وتقدم بقتل الثلثماية *رجل من الملاحدة الذين
كانوا بجمالاباد قزوين صبرا وصاروا اهل قزوين يضربون
بذلك مثلا لمن يقتل فيقولون ابعث الي جمالاباد
ولما عاين ركن الدين نزول هولاكو بالقرب سير رسولا
يقول ان سبب تماطلي لم يكن غير انني ما كنت
*احقق وصوله المبارك والان انا نازل اليوم او غدا
وكان تلك الليلة ليلة الميلاد فلما عزم علي الخروج *ثارت
العلاة من الملاحدة ووثبوا الفداييون ولم يمكنوه من
الخروج فسير الي هولاكو واعلمه ما هم عليه من العدو
فامره ان يداري الوقت معهم *محافظا نفسه منهم
وكيف ما كان يحتال للنزول ولو متنكرا وتقدم الي
الامرا

* al. في خدمته معه
* al. بنهسكلد
* al. نفر
* al. اتحقق
* al. ثاروا الغلاة

Dyn. IX.

الامرا *ليحتفوا بالقلعة وينصبوا المنجنيقات ويقاتل كل
منهم من يقاتله من الاسمعيلية فلما اشتغلوا الملاحدة بقتال
المغول نزل ركن الدين ومعه ولده وخواصه الي
عبودية هولاكو واظهر الخجالة بل الندامة معترفا بما *اقترفه
في الايام الماضية من الجرايم والاثام فشملته لطايف عواطف
ايلخان وبدل ما عند ركن الدين من الاستيحاش
والاستنفار بالاستيناس والاستبشار ولما تحقق من
بالقلعة ما نال صاحبهم من الطمانية والكرامة سلموا
القلعة ونزلوا *هناك فحاول المغول هدمها وفتحوا
ايضا جميع القلاع التي في ذلك الوادي وتوجه ايلجي
الي متولي قلعة الموت ليتبع مولاه ركن الدين في توخي
الايلية وتسليم القلعة فابي الا العصيان الي ان نازله
*بلغاي اغول في عساكر جمة فطلب الامان وسلمها
وخرج عنها في اواخر ذي القعدة من السنة المذكورة وفي
تلك الايام وصل شمس الدين **حتشم قلاع قهستان
واخذ يرليغا وسار معه اصحاب ركن الدين الي قهستان
ليخرب جميع القلاع التي هناك وهي تزيد علي خمسين
حصن حصين وتسلموها وفتحوها الا قلعتين منها هما
*كرد كوه ولمشير فانهم لم يطيقوا فتحها في الحال الا بعد

* ليحتفظوا

*al. اجترمه

Rucno'Ddin, Molahedítarum caput, Holaco Ilchano se dedit.

*al. عنها

*al. بلغاي

*al. محتشم

* كرد كوه ولمشير

سنتين ووصل اكابر الديلم وصالحوا المغول علي تخريب
قلاعهم وفي اواسط ذي الحجة عاد هولاكو الي الاردو
بناحية همذان وسير ركن الدين وبنيه وبناته وازواجه الي
قزوين وفي سنة خمس وخمسين وستماية التمس ركن
الدين خورشاه من هولاكو ان يسيره الي عبودية مونككا
قاان فاجابه ذلك وارسله ومعه تسع نفر من اصحابه صحبة
الايلجية فلما وصلوا الي مدينة بخارا خاصم الايلجية
وتسافه عليهم فحقدوا عليه فلما وصلوا الي قراقورم لم
يوذن لركن الدين ان يحضر وبرز مرسوم مونككا قاان
اليه انه يجب عليك العود الي بلدك والتقدم الي نوابك
ليهدموا قلعتي *كرذكوه وكمسر فاذا هدموهما واخربوهما
تحضر مرة اخري ويكون لك *التليشميشي اي
الاكرام والقبول فنكص ركن الدين بهذا الرجا علي
عقبه وفي الطريق اهلك مع من كان معه من اصحابه
ووصل يرليغ مونككا قاان الي هولاكو ليقتل الملاحدة
باسرهم ولا يبقي منهم اثر فارسل قراقاي البيتكجي
الي قزوين وقتل بقي ركن الدين وبناته واخوته وخواته
مع جميع عساكر الملاحدة *واوتكوجنا نوين ايضا اخرج
من رعايا الاسمعيلية بحجة الحشر اثني عشر الف رجل
وقتلهم

ad Mungica Kanum obsequii gratiâ profectus, in præsentiam ejus non admittitur.

*كرذكوه وكمشير

*البكسمسي

rediens in itinere perit.

Malahedita penitus exterminantur.

*وايلكوجيا

Dyn. IX.

وقتلهم كلهم واخلي الارض من كل من العدو في
دينة وفيها سير السلطان عز الدين رسولا الي خدمة
هولاكو شاكيا علي بايجو نوين انه ازاحه من ملكه
فامر هولاكو ان يتقاسما بالممالك هو واخوه ركن الدين
فظهر عز الدين فاتي الي قونية ومضي ركن الدين
مع بايجوا نوين الي مخيمه ولخوف عز الدين من
بايجو دوين وجه مملوكه *طغلا الي نواحي ملطية وخرتبرت
ليستخدم له *عسكر الاكراد والتركمان والعرب فوصل
هذا المملوك وسير في طلب شرف الدين احمد بن بلاس
من بلد الهكار وشرف الدين محمد بن الشيخ عدي
من بلد الموصل الكرديين فاتياه فاقطع ابن بلاس ملطية
وابن الشيخ عدي خرتبرت اما ابن بلاس فلم يقبلوه اهل
ملطية لانهم كانوا مستحلفين *ركن الدين فكان يضطهدهم
ويجور عليهم فما احتملوه وال امرهم معه الي ان وثبوا باصحابه
وقتلوا منهم نحو ثلثماية رجل وهرب هو مع من تبعه من اصحابه
واجتازوا ببلد قلوذيا واحرقوا *ديرمانيق يوم السعانين
وعبروا الي بلد امد وهناك ادركهم صاحب ميافارقين
وقتل ابن بلاس واسر اصحابه واما ابن الشيخ عدي فرحل
من خرتبرت ليتصل بالسلطان عز الدين فادركه انكورك
دوين

* طغربلابا

* عسكرا من الاكراد

* al. لركن الدين

* al. ديرماريق

دوين وقتله ومن معه ثم ولي السلطان عز الدين ملطية رجلا بطلا شجاعا يقال له علي بهادر فقبلوه اهل ملطية *خوفا من صرامته وهذا علي حارب الاعجزية وهم قوم مفسدون من التركمان كانوا *يغيرون على البلاد ويقتلون اهلها ويسبون الذراري فاسر مقدمهم المسمي جوتي بك وسجنه بقلعة المنشار وهزم جيوشهم فامنوا الناس شرهم وانفتحت السبل وامتار الناس الطعام وفرج الله عنهم غمهم قليلا وبينما هم فرحون بذلك اذ وافاهم بايجو نوين في عساكره وصاروا يقاتلون *متسلمي القلاع ليسلموها الي ركن الدين ونزلوا علي مدينة ابلستين وقتلوا من اهلها نحو ستة الف رجل واسروا النسا والبنين والبنات وجاوا الي ملطية فهرب علي بهادر الي كاختة وخرج اهل ملطية الي خدمة بايجو نوين بانواع *الترغو والتحف وكان ذلك في منتصف ايلول سنة الف وخمسماية وثمانية وستين للاسكندر فحلفهم لركن الدين ورحل عنهم *بعد اخذ اموالا وولي ركن الدين علي ملطية مملوكا له اسمه فخر الدين اياز ولما خرج بايجو من حدود الروم طالبا للعراق عاد علي بهادر الي ملطية فاغلق اهلها الابواب ولم يمكنوه من الدخول خوفا من بايجو فحصرها اياما واشتد الغلا بها وبلغ المكوك

Ali Bahadur Malatiæ ab Ezzo'Ddino præfectus.

* لصرامته خوفا منها وعلي هذا حارب

* يعبرون

* *al.* مسلمي القلاع حتي يسلموها

Accedente Bayeju Nuino ab ea fugit.

* *al.* الهدايا

* بعد ان اخذ

reversus eam obsidione premit.

Dyn. IX.

المكوك من الملح الي اربعمايـة درهما والحنطة المكوك بسبعين درهما فضجر الناس وضاقت بهم الحيلـة ففتـح العامة الحاكة وغيرهم بابا من ابواب المدينـة في بعـض الليالي فدخلها علي بهادر واصحابه التركمـانيين عنوة وامعد الي *المنابر جماعـة ينادون ويقولون ان الامير قد امن الرعية النصاري منهم والمسلمين فليخرج كـل واحد الي عمله ودكانه وليشتغـل ببيعـه وشرايه *فاما كلامه مع الحكام فلما اصبحوا قبض علي فخـر الديـن اياز مملوك السلطان ركن الدين وسجنه *واركبه شهاب الدين العارض علي بهيم حقير وطوفه بملطية ثم قتله وشد احد طرفي *رسن في رقبة المعين الايكن *بشاهي والطرف الاخر في رقبة كلب ومشاه بالاسواق ثم ضرب عنقه وعاقب المستوفي الرومي القمصيس قالويان وولده *كير دوري واخويه باسيل ومادويل واصطفي اموالهم ثم قتلهم وقتـل ايضا الامرا الثلثة اولاد الامير شهاب الدين *ايسو الكردي واشتد الجوع بملطية وبلدها حتي اكل الناس الكـلاب والسنانير وكانوا ينقعون الجلود اليابسة التي لدم بها النعالـ فياكلونها مطبوخة واجتاز جماعة من اصحابنا بقرية اسمها باعبدوي ببلد جوباس من اعمالـ ملطـية

فراوا

---

*al. المنابر

Captæ urbis civibus parcit, sed in magnates animadvertit.

*فان كلامه ادما هو مع

*واركب

*al. رسن البهيـم

*بشباسي

*كنوري

*al. انصو

fames gravis Malatiæ.

فراوا جماعة من النسا قد اجتمعن في بيت وقدامهن
ميت ممدود وبايديهن السكاكين * وهم يشرحن لحمه
ويشوينه وياكلن وامراة اخري شوت ابنها الصغير في
تنورها ولما كبسها *مجاورها حلفت انها لم تقتله وانما مات
ففعلت به ذلك زاعمة انها به اولي من الديدان وبعد ما
فعل علي بهادر ذلك الرزايا باعيان ملطية ومثل *باماثلها
لم يهنو له بها عيش لما كان اهلها عليه من البلا والجلا
*والجذب خرج عنها ملما بالسلطان عز الدين وفيها مرض
ثاوذوروس ملك الروم بمدينة نيقي وكان في خدمته بطريق
يقال له ميخايل ويلقب بباليولوغس اي الكلام المتقدم
وذلك ان العلما من الروم بعد تغلب الافرنج علي
القسطنطينية تقدموا فقالوا ان ملكا في اسمه الميم والخا
من حروف اليونانيين ينزع الفرنج عنها ويعيدها الي الروم
فكان الملك ثاوذورس يخاف هذا ميخايل لئلا يتغلب
علي الملك ولما اشتد خوفه منه سجنه واعتقله ببعض قلاع
بلد تسالونيقي ولم يمكنه اهلاكه بغير جريمة تظهر منه
وفي مرضه هذا ارسل بطريقا يقال له غانينوس لياتيه
به فلما وصل غانينوس هذا الي ميخايل قال له سرا انت
الملك فكن لبيبا واسلم نفسك الي ولا تظهر كراهية
اصلا

وهن *al.

* مجاوروها

* بامثالها

* والحرب

Theodorus Romanorum Imperator ægrotat.

Dyn. IX.

اصلا وراسا ليزول بذلك ما حصل عند الملك من
الخيالات في شانك فاجاب ميخايل الي ذلك وحمله
مقيدا الي الملك ولما مثل بين يديه بكي واظهر الكابة
العظيمة فرق له الملك وحن اليه واقبل عليه واوصي

Calojoannis filii educatione ac tutela Michaeli Palæologo & Arsenio Patriarchæ commissis moritur.

اليه في تربية قالويان ابنه وتدبيره وكان الابن وقتيذ
طفلا واشرك معه في ذلك البطريرك ارساميوس وبعد
مدة يسيرة توفي ثاوذوروس ودفن في دير مغنيسيا وكان
له اخت تسمي كيرايلوذيا ولها *ختن علي ابنتها يقال

* *al.* بعل ابنتها

له موزالون فخرجت معه الي الدير بحجة زيارة قبر الملك
واقاما به اياما يتشاوران في امر الملك واتفقا علي ان
يقبضا علي ميخايل ومن يري رايه ويتولي تدبير الطفل
موزالون فشعر ميخايل *بمكيدهما وسيّر عليهما جماعة من

* *al.* بمكيدتهما

جند الفرنج الذين كانوا في خدمته وامرهم ان يقتلوهما
معا حيث وجدوهما فدخل الفرنج الدير ولقيوهما في
البيعة وقت صلاة العشا فقطعوهما موصلهما ونادوا بشعار
ميخايل بمدينة نيقي قايلين ميخايل يا منصور ميخايل

Palæologus Imperatoris titulo assumpto Calojoannem in carcerem, Arsenium verò Patriarcham in exilium agit.

ملك يونان باليولوغس اوطوقراطور روماييا ومن هناك
سار ميخايل الي مدينة نيقيا وخطب له بالمملكة بجميع
تلك البلاد واعتقل الطفل قالويان بن الملك ببعض

القلاع *وبقي البطريرك ارسانيوس الذي وبقي علي فعله
هذا ولما تمكن من الملك لم يكن له اهتمام الا باخذ
قسطنطينية فسار اليها مرة ولم يقدر علي فتحها فصبر الي
ان ثارت الفتنة بين البنادقة والجنوية بمدينة عكا فسار
البنادقة اجمعين عن القسطنطينية الي عكا لنصرة اصحابهم
وكادوا هم الحفظة لها واحتال حيلة اخري بان
اشار الي متولي بعض قلاع الروم ليكاتب بغدوين
الفرنجي صاحب القسطنطينية ويقول له ان هذا
ميخايل قد تغلب علي مملكة الروم بغير استحقاق وهو ظالم
متعدي علي بيت اسحاق واذا كاره له واشتهي اولي
بهذه القلعة منه لانك ملك بن ملك وميخايل خارجي
فابعث لي عسكر واذا اهلها اليهم فلا بد من منجنيقات
تكون معهم فينصبوها ويظهرون القتال والزحف
ليكون لي عذر عند الناس ان اسلمتها فاغتر بغدوين
الفرنجي بكلامه وقدره صادقا بما قال فارسل من
كان عنده من المقاتلين الي تلك القلعة ونازلوها
واشتغلوا بنصب المنجنيقات والاستعداد للقتال
وحينئذ عبر ميخايل في عساكره خليج القسطنطينية
ونزل عليها وهي خالية عن رجال الحرب وحال

بينها

* al. ونفي

Veneti copias suas *Constantinopoli* evocant *Ptolemaïda*, discordiâ inter eos ac *Genuenses* illîc ortâ.

hâc opportunitate usus *Palæologus*, addito etiam dolo, *Constantinopolin Francis* eripit.

بينها وبين العسكر الذي كان علي القلعة المذكورة فدل له بعض الرعاة علي باب عتيق للمدينة قد عفا اثره ولم يفتح من عهد *قسطنطينوس فنبشوه ودخلوا المدينة وملكوها ليلاً وتغافلوا عن بغدويس صاحبها عمدا حتي خرج في اهل بيته وسار الي بلاد الفرنج في البحر وكان مدة بقا القسطنطينية بيد الفرنج نحو ثلث وخمسين سنة ثم عادت الي الروم كما كانت اولا وفيها في شهر شوال رحل هولاكو عن حدود همذان نحو مدينة بغداد وكان في ايام محاصرته قلاع الملاحدة قد سير رسولا الي الخليفة المستعصم يطلب منه نجدة فاراد ان يسير *ولم يقدر ولا يمكنه الوزرا والامرا وقالوا ان هولاكو رجل صاحب احتيال وخديعة وليس محتاجا الي نجدتنا وانما غرضه اخلا بغداد عن الرجال فيملكها بسهولة فتقاعدوا بسبب هذا الخيال عن ارسال الرجال ولما فتح هولاكو تلك القلاع ارسل رسولا اخر الي الخليفة وعاتبه علي اهماله تسيير النجدة *فشاوروا الوزير فيما يجب ان يفعلوه فقال لا وجه *غير ارضا هذا الملك الجبار ببذل الاموال والهدايا والتحف له ولخواصه وعند ما اخذوا في تجهيز ما يسيرونه من الجواهر والمرصعات والثياب والذهب والفضة

* الملك قسطنطين

ولم تمكنه *

* al. فشاور

الا الرضا* لهذا

Dyn. IX.

والفضة والمماليك والجواري والخيل والبغال والجمال
قال الدويدار الصغير واصحابه ان الوزير انما يدبر شان
نفسه مع التاتار وهو يروم تسليمنا اليهم فلا نمكنه من
ذلك فبطل الخليفة بهذا السبب تنفيذ الهدايا الكثيرة
واقتصر علي شي نزر لا قدر له فغضب هولاكو وقال
لا بد من مجيه هو بنفسه او يسير احد ثلثة نفر اما الوزير
واما الدويدار واما سليمانشاه فتقدم الخليفة *بالمضي فلم
يركنوا الي قوله فسير غيرهم مثل بن * الجوزي واحد
محي الدين فلم يجديا عنه وامر هولاكو باجو نوين
وسونجاق نوين ليتوجها في مقدمته علي طريق اربل
وتوجه هو علي طريق حلوان وخرج الدويدار من بغداد
ونزل بجانب ياعقوبا ولما بلغه ان باجو نوين عبر دجلة
ونزل بالجانب الغربي ظن ان هولاكو قد نزل هناك
فرحل *من ياعقوبا ونزل بجبال باجوا ولقي *يزك
المغول اميرا من امرا الخليفة يقال له ايبك الحلبي فحملوه
الي هولاكو فامنه ان تكلم بالصحيح وطيب قلبه فصار
يسير امام العسكر ويهديهم وكتب كتابا الي بعض
اصحابه يقول لهم ارحموا ارواحكم واطلبوا الامان لان
لا طاقة لكم بهذه الجيوش الكثيفة فاجابوه بكتاب يقولون
فيه

* al. اليهم بالمضي

* الجوري

Holacu Bagdadum versus cum exercitu contendit.

عن يعقوبا *

* al. بركا

فيه من يكون هولاكو وما قدرته ببيت عباس من الله
ملكهم ولا يفلح من يعاندهم ولو اراد هولاكو الصلح
لما داس ارض الخليفة ولما افسد فيها والان ان كان
يختار المصالحة فليعد الي همذان ونحن نتوسل بالدويدار
ليخضع لامير المومنين متخشعا في هذا الامر لعل يعفو عن
هفوة هولاكو فلما عرض ايبك الكتاب علي هولاكو ضحك
واستهزا به علي غباوتهم ثم سمع الدويدار ان التاتار
قد توجهوا نحو الانبار فسار اليهم ولقي عسكر سونجاق
نوين وكسرهم وهزمهم وفي هزيمتهم التقاهم بايجو نوين
فردهم وهجموا جميعا علي عسكر الدويدار فاقتتلوا قتالا
شديدا وانجلت الحرب *علي كسر الدويدار فقتل اكثر
عسكره ونجا هو في نفر قليل من اصحابه ودخل بغداد
وفي منتصف شهر المحرم من سنة ست وخمسين وستماية
نزل هولاكو بنفسه علي باب بغداد وفي يوم وليلة بني
المغول بالجانب الشرقي سيبا اعني سورا عاليا وبني
بوقا تيمور وسونجاق نوين وبايجو نوين بالجانب الغربي
كذلك وحفروا خندقا عميقا داخل السيبا ونصبوا
المنجنيقات بازاء سور بغداد من جميع الجوانب ورتبوا
العرادات والات النفط وكان بدو القتال ثاني وعشرين

* عن كسرة
Dawaidaro victo ipsam urbem obsidet.

محرم فلما عاين الخليفة العجز في نفسه والخذلان في
اصحابه ارسل صاحب ديوانه وابن *درنوس الي خدمة
هولاكو ومعهم تحف نزرة قالوا ان سيرنا *الكثير يقول
قد هلعوا وجزعوا كثيرا فقال هولاكو لم *ما جا الدويدار
وسليمانشاه فسير الخليفة الوزير العلقمي وقال انك
طلبت احد ثلثة وها انا قد سيرت اليك الوزير وهو اكبرهم
فاجاب هولاكو انني لما كنت مقيما بنواحي همدان طلبت
احد الثلثة والان لم اقنع بواحد وجد المغول بالقتال
بازا برج العجمي وبوقا تيمور من الجانب الغربي حيث
المبقلة وهونجاق نوين وباجو نوين من جانب
البيمارستان العضدي وامر هولاكو بالكتبة
ليكتبوا علي السهام بالعربية ان الاركاونية والعلويين
*والدانشمندية وبالجملة كل من ليس *يقاتل فهو امن
علي نفسه وحرمه وماله وكانوا يرمونها الي المدينة واشتد
القتال علي بغداد من جميع الجوانب الي اليوم السادس
والعشرين من محرم ثم ملك المغول الاسوار وكان
الابتدا من برج العجمي واحتفظ المغول *الشط ليلا
ونهارا مستيقظين لئلا ينحدر فيه احد وامر هولاكو ان
يخرج اليه الدويدار وسليمانشاه فاما الخليفة ان اختار
الخروج

* درنوش
* al. الكبير
* al. لا جا
* والدانشمندية
* al. بمقاتل
* al. بالشط

Dyn. IX.

الخروج فليخرج والا فليلزم مكانه فخرج الدويدار وسليمانشاه ومعهم جماعة من الاكابر ثم عاد الدويدار من الطريق بحجة انه يرجع ويمنع المقاتلين الكامنين بالدروب والازقة ليلا يقتلوا *احد المغول فرجع وخرج من الغد وقتل وعامة اهل بغداد ارسلوا شرف الدين المراغي وشهاب الدين الزنكاني لياخذا لهم الامان ولما راي الخليفة ان لا بد من الخروج اراد اولم يرد استاذن هولاكو ان يحضر بين يديه فاذن له وخرج رابع صفر ومعه اولاده واهله فتقدم هولاكو ان ينزلوه بباب كلواذ وشرع العساكر في نهب بغداد ودخل بنفسه الي بغداد ليشاهد دار الخليفة وتقدم باحضار الخليفة فاحضروه ومثل بين يديه وقدم جواهر نفيسة ولاليا *ودرا معباة في اطباق ففرق هولاكو جميعها علي الامرا وعند المسا خرج الي منزله وامر الخليفة ان *يفرز جميع النسا التي باشرهن هو وبنوه ويعزلهن عن غيرهن ففعل فكن سبعماية امراة فاخرجهن ومعهن ثلثماية خادم خصي وبقي النهب يعمل الي سبعة ايام ثم رفعوا السيف وبطلوا السبي وفي رابع عشر صفر رحل هولاكو من بغداد وفي اول مرحلة قتل الخليفة المستعصم وابنه الاوسط مع ستة نفر من الخصيان بالليل

* al. احدا من المغول

Bagdadum à Tataris capitur.

* al. ودروا

* al. يفرد من

Cædes Mosta'-ſemi Chalifæ.

بالليل وقتل ابنه الكبير ومعه جماعة من الخواص علي
باب كلواذ وفوض عمارة بغداد الي صاحب الديوان
والوزير وابن *دردوس وارسل بوقا تيمور الي الحلة ليمتحن
اهلها هل هم علي الطاعة ام لا فتوجه نحوها ورحل عنها الي
مدينة واسط وقتل بها خلقا كثيرا اسبوعا ثم عاد الي
هولاكو وهو بمقام *سياكوا. فصل. وكان من
الفضلاء المعتبرين في هذه السنين القاضي الاكرم
جمال الدين بن القفطي مصنف كتاب تاريخ الحكما
مولده بقفط من اعمال صعيد مصر سنة ثمانية وستين
وخمسماية رحل به ابوه طفلا واسكنه القاهرة المعزية وبها
قرا وكتب وشدا شيا من الادب ثم خرج الي الشام فاقام
بحلب وصحب بها *الامير المعروف بالميمون القصري
واجتمع في هذه المدة بجماعة من العلما واستفاد بمحاضرتهم
وفقه بمناظرتهم ثم لازم منزله بعد وفاة الامير المذكور
الي ان الزم بالخدمة في امور الديوان في ايام الملك
الظاهر فتولي ذلك وهو كاره للولاية متبرم بها فلما مات
الملك الظاهر عاد فانقطع في منزله مستريحا من معاناة
الديوان مجتمع الخاطر علي شانه من المطالعة والفكرة
منقبضا عن الناس محبا للتفرد والخلوة لا يكاد يظهر
لمخلوق

* دردوش

* سياكوه

Jamálo'Ddin Ebno'lKophti, Historicus.

*al. اميرا يعرف

المخلوق حتي قلده الملك العزيز وزارته سنة ثلث وثلثين
وستماية فلم يزل في هذا المنصب مدة ايام الملك العزيز
والملك الناصر ابنه حتي توفي ثالث عشر رمضان سنة ست
واربعين وستماية ومن حكما هذا الزمان نجم الدين
النخجواني كان ذا دين قوية في الفضايل وعارضة عريضة
في علوم الاوايل تفلسف ببلاده وسار في الافاق وطوف
ودخل الروم وولي المناصب الكبار ثم كره كدر الولاية
وصبها فارتحل الي الشام واقام بحلب منقطعا في دار
اتخذها لسكناه لا يمشي الي مخلوق ولكن يمشي
اليه الي ان مات بها وكان شديد الميل الي مذهب
التناسخ وله مواخذات علي منطق الاشارات وشرحها ايضا
* وتناول الافضل الخونجي *بالاستنقاص وزيف اقواله في
كتاب الكشف فيما يتعلق بعكس النقيض والموضوع
الخارجي والحقيقي ومنعه انتاج الصغري الممكنة في
الشكل الاول وانعكاس السالبة الكلية الضرورية
كنفسها الي غير ذلك ومنهم الحكيم تاذري الانطاكي
اليعقوبي النحلة احكم اللغة السريانية واللاطينية بانطاكية
وشذا بها شيا من علوم الاوايل ثم هاجر الي الموصل وقرا
علي كمال الدين بن يونس مصنفات الفارابي وابن
سينا

Noj'mo'Ddin Al Nachjawâni Philosophus.

*al. وتناوله *al. بالاستنقاض

Theodorus Antiochenus Medicus.

صينا وحل اوقليدس والمجسطي ثم عاد الي انطاكية ولم
يطب المكث بها لما راي في نفسه من التقصير في
التحصيل فعاد مرة ثانية الي ابن يونس *وانضج ما استنهأه
من علمه وانحدر الي بغداد واتقن علم الطب وقرا اواخره
وتصيد شوارده وقصد السلطان علا الدين ليخدمه
*فاستشعر به ولم يقبل عليه *فرحل الي الارمن وخدم
قسطنطين ابا الملك حاتم ولم يستطب عشرتهم فصار مع
رسول كان هناك *للامبرور ملك الفرنج فنال منه
افضالا ووجد له به نوالا واقطعه *بمدينة كما هي باعمالها
فلما صلح حاله وكثر ماله اشتاق الي بلده واهله ولم يوذن
له بالتوجه فاقام الي ان امكنته الفرصة بخروج الملك
في بعض غزواته الي بلاد المغرب فضم اطرافه وجمع امواله
وركب سفينة كان قد اعدها لهربه وسار في البحر مع
من معه من خدمه يطلبون برعكا فبينما هم *سايرو-
ن هبت عليهم ريح *رمت بهم الي مدينة كان الملك
قد ارسا بها فلما اخبر ثاوذري بذلك تناول شيا من سم
كان معه ومات خجلا لا وجلا لان الملك لم يكن *يسمح
باهلاك مثله ومن الاطبا المشاهير في هذا الزمان الحكيم
مسعود البغدادي المعروف بابن القس طبيب حاذق
نبيل

*al. واتضح

*al. فاستغفر به vel فاستعربه

*al. فدخل

*al. لاميروز

*al. بمدينتة

*سايرون

*al. ورمت

*al. يسمع

Masu'd Ebno'l Kass Bagdadensis, Medicus.

دبيل خدم الخليفة المستعصم واختص به وطب حرمه واولاده وخواصه وارتفعت منزلته لديه ولما جري ببغداد ما جري انقطع عن الناس ولزم منزله الي ان مات وخلف ولده غرس النعمة ابا * ناصر وكان ابو نصر فاضلا عاقلا ذا فنون خبيرا باصول الهندسة فاكا مشكلاتها وكان عليلا مسقاما لا يقطع استعمال ما الشعير صيفا وشتا وكان غذاوه *نوابيا نزرا ومات كهلا ومنهم الحكيم عيسي البغدادي المعروف بابن القسيس *الخطيري ابوه كان طبيبا فاضلا يقرا عليه ويوخذ منه وكان حاد المزاج يسرع اليه الغضب جري لي معه مفاوضة في امر تقديم السريان الليل علي النهار مستدلين بنص التورية وهو قوله تعالي وصار مسا وصار صباح يوما واحدا قلت هذه الحجة عليهم لا لهم لانها تنبي عن تقدم نهار اخره مسا وتاخر ليل اخره صباح ليتم بمجموعهما يوم واحد لان الحاصل من المسا الي الصباح انما هو ليلة واحدة وهي نصف *يوم لا يوم تام فلم ينصفني في هذا ولا اجاب عنه بشي اكثر من قوله هذا مذهب اهل ملتك فكيف يسعك *خلافهم فقلت انا تابع فيه لليونانيين واقيم عذر السريانيين وهو ان شهورهم قمرية والقمر انما يري استهلاله مسا لا صباحا فجعلوا مبادي

Abu Nasr ejus filius.

* *al.* نصر

Isa Ebno'lKasis Bagdadensis, Medicus.

* *al.* نوابيا

الخطيري * كان ابوه

Disceptatio de diei ac noctis prioritate.

* *al.* يوم تام فلم

* *al.* فقلت

تواريخهم اوايل الليل ومثلهم العبرانيون والعرب لان الليل
مقدم على النهار في نفس الامر ومما يستدل به على
علو همة الحكيم عيسى بن القسيس انه نسخ كتاب
القانون بخطه في شبيبته ثم خرجت النسخة *عنه بحكم
شرعي وحصلت *بخزانة المدرسة المستنصرية فلما اسن طلب
النسخة وقابلها وصححها واعادها الى مكانها فنسبه
باغضوه الى فضول ونسبوه الى مثوبة يتوخاها فقال
*كلا الفريقين مخطي وانما فعلت ذلك لئلا يزرى
على بعد موتي وعمر طويلا ومات شيخا كبيرا ومنهم تقي
الدين بن الراس عيني المعروف بابن *الخطاب طبيب مشهور
الذكر متقن لصناعة الطب علمها وعملها غاية الاتقان خدم
السلطان غياث الدين وبعده ابنه عز الدين وصار له منزلة
عظيمة منهما ورفعاه من حد الطب الى المعاشرة والمسامرة
واقطعاه اقطاعات جزيلة وكان في خدمتهما بزي جميل
وامر صالح وغلمان وخدم وصادف من دولتهما كل ما سره
ومنهم شرف الدين بن الرحبي واخوه جمال الدين
الدمشقيان اما شرف الدين فكان بارعا بالجز النظري
من الطب له معرفة تامة به واطلاع على اصوله حسن الافادة
حسن البيان واخذ عنه جماعة من الطلبة وكان قليل التعرض

* عن ملكه
* في خزانة
* al. كلام
Tak'o'Ddin Ebno'l Hattab Ras-ainensis, Medicus.
* الخطاب
Sharfo'Ddin Ebno'l Rahabi, Damascenus, medicinæ theoriæ peritissimus.

Dyn. IX.

*al. بمباشرة

Jamálo'Ddin ejus frater Praxi medicinæ clarus.

*al. ولطفا ونطقا مكبسما

Badro'Ddin Ebn Kadi Baalbec, Medicus.

* al. الي الادوية القلبية المفردة ومركبات

* al. عن

Nafiso'Ddaula Medicus.

Jacobus Damascenus Samarita, Medicus.

ejus avaritia.

*al. يحسنه لذلك يشارط

*الي مباشرة المرضي وسمعت وقت تحصيلي بدمشق ان له
تعاليق وحواشي علي القانون ولم ارها واما جمال
الدين اخوه فكان له عناية تامة في الجز العملي من
الطب وتجارب فاضلة فيه ونفوس مشهور في المعالجة صحبته
مدة اباشر معه المرضي بالبيمارستان النوري بدمشق
وكان حسن الاخلاق لم ار في الجماعة احسن منه زيا
وصمتا *ونطقا ومبسما ومنهم بدر الدين المعروف بابن
قاضي بعلبك كان فاضلا خبيرا بالمباشرة والمعالجة جميل
التخيل المبرو وصنف كتابا لطيف الحجم سماه مفرح
النفس جمع فيه جملة ما يتعلق بالحواس الخمسة من
المفرحات واضاف *اليه الادوية المفردة القلبية ومركبات
ايضا حارة وباردة ومعتدلة للملوك والفقرا واوساط الناس
واخذ فيه *علي الرئيس في جعله الكسفرة من بين المفرحات
ومنهم نفيس الدولة الدمشقي النصراني الملكي المعروف
بابن طليب وسياتي ذكره في جملة اطبا هولاكو ان هو
اكبرهم ومنهم الموفق يعقوب الدمشقي السامري كان
طبيبا حاذقا مصيبا في علاجه مستحضرا للشروح وكان
ضنينا بما *يحسنه يشارط من قصده من ساير البلاد
للاستفادة علي اسماعه اي كتاب اراد قراته دراهم معلومة

وهذه

Dyn. IX.

وهذه خساسة مباينة للانفس الفاضلة ومن فضلا هذا الزمان في علوم الاوايل وجمع الفضايل نجم الدين الدمشقي المعروف بابن اللبودي تولي امور الديوان * وقلده الوزارة والغالب عليه الهندسة والعدد ومنهم عز الدين الضرير كان من الافاضل * الاعيان المعدودين من حسنات الزمان وله مشاركة حسنة في ساير الانواع الفلسفية والاداب العربية وكان قوي الذكر والتخيل بحيث انه * يقرا عليه وهو مكفوف * الست مقالات من كتاب اوقليدس وكان يحفظ الاشكال بحروفها ويتكلم في حلها

Nojmo'Ddin Damascenus, Mathematicus.

* al. وقلد

Ezzo'Ddin Addarir, Philosophus.

* والاعيان

memoria ejus stupenda.

* كان يقرا

* al. ست

Dyn. X.

الدولة العاشرة المنتقلة من ملوك العرب المسلمين الي ملوك المغول

هولاكو بن تولي خان ولما ملك هولاكو بغداد ورتب بها الشحاني والولاة انفذ بدر الدين لولو صاحب الموصل اليه ابنه الملك الصالح اسمعيل ومعه جماعة من * عسكر نجدة له فاظهر له هولاكو عبسة وقال انتم بعد في * شك من امرنا ومطلتم نفوسكم يوما بعد يوم وقدمتم رجلا واخرتم اخري

Holacu Ebn Tuli Chan, Rex Mogulensis.

* al. عسكره

* al. شكل

Dyn: X.

اخري لتنظروا من الظافر بصاحبه فلو انتصر الخليفة وخذلنا لكان مجيكم اليه لا الينا قل لابيك لقد عجبنا منك تعجبا كيف ذهب عليك الصواب وعدل بك ذهنك عن سوا السبيل واتخذت اليقين ظنا وقد لاح لك الصبح فلم تستصبح فلما عاد الصالح الي الموصل وبلغ اباه ما حمل من الرسالة الزاجرة ايقن بدر الدين ان المنايا قد * كشرت له عن انيابها وذلك نفسه وهلع هلعا شديدا وكان تخسف بدره ويكسف نوره فانتبه من غفلته واخرج جميع ما في خزاينه من الاموال واللالي والجواهر والمحرمات من الثياب وصادر ذوي الثروة من رعاياه واخذ حتي حلي حظاياه والدرر من حلق اولاده وسار الي طاعة هولاكو بجبال همذان فاحسن هولاكو قبوله واحترمه لكبر سنه ورق له وجبر قلبه بالمواعيد الجميلة واستامن اليه وداعبه وقدمه الي ان اصعده اليه علي التخت واذن له ان يضع بيده في اذنيه حلقتين كانتا معه فيهما درتان * يتيمتان واقام في خدمته اياما ثم عاد الي الموصل مسرورا مبرورا بل مذعورا مما شاهد من عظمة هولاكو وهيبته ومهابته وفيها توجه الاشرف بن الملك الغازي بن الملك العادل صاحب ميافارقين

* al. عجبنا منك تعجب

* كشرت له من انيابها

* ثمينتان

ميافارقين الي الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه
نجدة ليمنع المغول من الدخول الي الشام فاستخف
برايه ولم يسمع مشورته بل سوفه بكلام وسرحه من عنده
بالاحان ولما وصل الي ميافارقين من بينته طرد شحاني
المغول منها وصلب رجلا قسيسا كان قد وصل اليه
من خدمة قاان *بالپراليغ والبوايز وبينما هو كذلك
ادركته عساكر المغول واحاطت بمدينته وفي راس
العسكر *يشموت بن هولاكو وفي يوم وليلة بني المغول
حول مدينته سورا وحفروا خندقا عميقا ثم نصبوا عليها
المنجنيقات وابتدوا بالقتال وقاتلوا قتالا شديدا من
الجانبين ولما راي المغول ان المدينة لم يمكنهم
اخذها بالقتال ابطلوا القتال وحاصروها ومنعوا
الناس من الدخول اليها والخروج عنها وفي سنة سبع
وخمسين وستماية ارسل هولاكو ابا جيشه الي الملك
الناصر صاحب حلب برسالة يقول فيها يعلم الملك
الناصر اننا نزلنا بغداد في سنة *خمس وخمسين وستماية
وفتحناها بسيف الله تعالي واحضرنا مالكها وسالناه
مسلتان فلم يجب لسوالنا فلذلك استوجب منا العذاب
كما قال *في قرانكم ما يغير الله ما بقوم حتي *يغير
ما

* باليراليغ والبوايز
* al. بشموت
* al. سبع
* al. الله تعالي وفي
* al. يغيروا

Dyn. X.

ما بانفسهم وصان المال فال العجز به الي ما ال
واستبدل النفوس النفيسة بنقوش معدنية خسيسة
وكان ذلك ظاهرا قوله تعالي * وجدوا ما عملوا حاضرا
لانا قد بلغنا بقوة الله الارادة ونحن * بمعونة الله تعالي في
الزيادة ولا شك * ان نحن جند الله في ارضه خلقنا
وسلطنا علي من حل عليه غضبه فليكن لكم فيما
مضي معتبر وبما ذكرناه وقلناه مزدجر فالحصون بين
ايدينا لا تمنع والعساكر للقائنا لا تضر ولا تنفع ودعاكم
علينا لا يستجاب ولا يسمع فاتعظوا بغيركم وسلموا الينا
اموركم قبل ان ينكشف الغطا ويحل عليكم الخطا فنحن
لا نرحم من شكا ولا نرق لمن بكا قد اخربنا البلاد
وافنينا العباد وايتمنا الاولاد * وتركنا في الارض الفساد
فعليكم بالهرب وعلينا بالطلب فما لكم من سيوفنا
خلاص ولا من سهامنا مناص فخيولنا سوابق وسهامنا خوارق
وسيوفنا * مراحق وعقولنا كالجبال وعددنا كالرمال
فمن طلب منا الامان سلم ومن طلب الحرب ندم فان
انتم اطعتم امرنا وقبلتم شرطنا كان لكم ما لنا وعليكم
ما علينا وان انتم خالفتم امرنا وفي غيكم تماديتم فلا
تلومونا ولوموا انفسكم فالله عليكم يا ظالمين فهيوا للبلايا

* ووجدوا ما عملوه
* al. بعونة
* al. تعالي
* al. اننا
* al. واوقعنا
* صواعق

جلبابا وللرزايا اترابا فقد احذر من انذر وانصف من
حذر لانكم اكلتم الحرام وخنتم بالايمان واظهرتم البدع
واستحسنتم الفسق بالصبيان فابشروا بالذل والهوان
فاليوم تجزون ما كنتم تعملون سيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون فقد ثبت عندكم اننا كفرة وثبت عندنا
انكم فجرة وسلطنا عليكم من بيده الامور مقدرة *واحكام
مدبرة فعزيزكم عندنا ذليل وغنيكم لدينا فقير ونحن
مالكين الارض شرقا وغربا واصحاب الاموال نهبا
وسلبا واخذنا كل سفينة غصبا فميزوا بعقولكم * طرف
الصواب *وسارعوا الينا برد الجواب قبل ان تضرم الكفرة
نارها وترمي بشرارها فلا تبقي منكم باقية وتبقى الارض
منكم خالية فقد ايقظناكم حين راسلناكم فسارعوا
الينا برد الجواب قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم
تعلمون * فطلبه ليحضر عنده ولما شاور الامرا فلم يمكنوه من
المشي الي هولاكو وبقي متحيرا خايفا مذعورا لم * يدر
ما يصنع غير انه * استخار الله وسير ولده الملك العزيز
وصحبته * من الاموال الكثيرة والهدايا والتحف وبقي
هناك من اوايل الشتا الي الربيع ثم عاد الي ابيه قايلا
قد قال ملك الارض جيء للملك الناصر طلبنا لا لولده

* والاحكام

* al. طرق

* hæc, usq; ad قبل, absunt in al. ex.

* al. وطلبه

* al. يعرف

* استجار اليه

* al. fine من

فالان

فالان ان كان قلبه صحيح معنا فيجي الينا والا فنحن
نمشي اليه فلما سمع الملك الناصر ذلك بقي متردد في
رايه لان الامرا لم يمكنوه من المشي اليه وهو فقد وقع عنده
الخوف والجزع لم يطمان علي القعود ثم سير هولاكو في
طلب سلطان الروم عز الدين واخوه ركن الدين فاطاعاه
ومشيا اليه واحسن قبولهما والتقاهما مترحبا بهما فرحانا
وتقدم اليهما * ان عز الدين يتملك علي قيسارية الي تخوم
ارمينية الكبرى وركن الدين يتملك من اقسرا والي
ساحل البحر حدود الافرنج ثم اذن بعد ذلك توجه الي
الشام وتوجها في خدمته الي قريب الغراة وعادا الي بلادهما
وهما مسرورين مغبوطين وفي هذه السنة توفي السلطان
الملك الرحيم بدر الدين ابو الفضايل لولو صاحب الموصل
في عشرين يوم مضت من شهر تموز وتولي ولده الملك الصالح
اسماعيل الموصل وولده علا الدين سنجار وولده سيف
الدين الجزيرة وفي سنة ثمانية وخمسين وستماية دخل
هولاكو ايلخان * الشام ومعه من العساكر اربعماية
الف ونزل بنفسه علي حران وتسلمها بالامان وكذلك
الرها ولم * يبد احد فيهما هو واما اهل سروج فانهم اهملوا
امر المغول فقتلوا عن اقصاهم وتقدم هولاكو فنصب
جسرا

* al. بيان

Badro'Ddin Lulu Mauselæ Dominus moritur.

* al. الي الشام

Holacu Ilchan Syriam cum exercitu intrat.

* يبدو احد فيها بسو

جسرا علي الفراة قريبا من مدينة ملطية واخر عند قلعة
الروم واخر عند قرقيسيا وعبرت العساكر جملتها وقتلوا
*عند منبج مقتلة عظيمة ثم تفرقت العساكر علي القلاع
والمدن ونفر قليل من العسكر طلب حلب فخرج اليهم
الملك المعظم بن صلاح الدين الكبير فالتقاهم وانكسر
قدام المغول ودخل المدينة منهزما وطرف منهم وصل الي
المعرة وخربوها وتسلموا حماة بالامان وحمص ايضا فلما
بلغ ذلك *الملك الناصر اخذ اولاده ونساه وجميع ما يعز
عليه وتوجه منهزما الي برية الكرك والشوبك وعند ما
وصلت المغول الي دمشق خرج اعيانها اليهم وسلموها
لهم بالامان ولم يلحق *لاحد منهم اذي واما هولاكو
فانه بنفسه نزل علي حلب وبنا عليها سيبا ونصب
المنجنيقات واستضعف في سورها موضعا عند باب العراق
واكثر *القتل والزحف عليه وفي ايام قلايل ملكوها
ودخلوها يوم الاحد ثالث تشرين كانون الثاني من
هذه السنة وقتل فيها اكثر من الذي قتل ببغداد
وبعد ذلك اخذوا القلعة في اسرع ما يكون وقتا ثم ان
هولاكو رحل عنها واحاط بقلعة الحارم واختار ان يسلموها
اليه وبامانهم علي انفسهم فلم يطمانوا الي قوله واذما
طلبوا

* al. علي

* al. الي الملك

Damasceni urbem suam illi dedunt.

* al. احد

Halebum obsidet,

* القتال

& capit.

* al. الحارم

Dyn. X.

طلبوا منه رجل مسلم يحلف لهم *ويكون صاحب شريعة
يطمان اليه *حيث انه يحلف لنا بالطلاق والمصحف *ان
لا يوذوا الاحد منا هو وننزل ونسلم اليكم القلعة فسالهم
هولاكو من تريدون يحلف لكم قالوا فخر الدين الوالي
بقلعة حلب فانه رجل صادق موسى خير فتقدم هولاكو
اليه فدخل اليهم وحلف لهم علي جميع ما يريدون فحينين
*فتحوا الابواب ونزل الناس خلايق كثيرة وتسلم المغول
القلعة ثم ان هولاكو تقدم بقتل فخر الدين الوالي
اولا ثم بقتل جميع من كان في القلعة من الصغار والكبار
الرجال منهم والنسا حتي الطفل الصغير في المهد ورحل
هولاكو من هناك عايدا الي البلاد *الشرقية وترك في
الشام *امير كبير يسمي كتبوغا ومعه عشرة الف فارس من
العسكر ولما وصل الي تل باشير وصلت العساكر التي
حاصرت ميافارقين ومعهم الاشرف صاحبها وانهوا انهم
اخذوها وقتلوا كل من فيها ولم يتخلف فيها الا انفار
قليلة لانهم هلكوا جوعا وماتوا ولولا ذلك لم يتمكن
المغول من اخذها وقتل الاشرف صاحبها بعد ذلك ندم
هولاكو *بقتلة ثم اذه ولي عليها *رجل امير من امرا الاشرف
يسمي عبد الله ولما وصل هولاكو من قريب ماردين سير

*ah ليكون
* al. حيث
يحلف لهم
ان لا يوذو*
بالسو لاحد
منهم
وينزلوا
ويسلموا
اليهم
فتحوا له *

المشرقية *
*al. اميرا
in regiones orientales revertens *Cetbugam* cum 10000 equitibus in *Syria* relinquit.

Al Ashrafum Miyafarakini Dominum occidit.

علي قتله *
رجلا امراء*

Dyn. X.

* يطلب صاحب ماردين الي عنده فابا ولم ينزل اليه
بل سير ولده مظفر الدين لانه كان في خدمة هولاكو
هو والملك الصالح بن السلطان بدر الدين لما كان
بالشام قال له هولاكو * اصعد الي ابيك وتقول له
ان ينزل الينا ولا يعصي وان عصي لم يصب خيرا
ولما صعد الي ابيه * وخاطبه لم يقنع انه لم يسمع مشورته
بل قيده وحبسه عنده فعند ذلك احاطت المغول بماردين
وابتدوا بالقتال ولو لا ان وقع فيها الوبا والموت ومات
السلطان واكثر اهلها لما اخذوها لا في سنتين ولا في
ثلثة ولما مات السلطان نزل ابنه الملك المظفر وسلم
* اليهم القلعة والخزاين والاموال وتحقق عند ملك
الارض هولاكو ما جري عليه من ابيه فلاجل ذلك
اكرمه واحسن اليه وملكه موضع ابيه وكتبوغا كبير
عسكر المغول الذي نزل بالشام لم يزل
يستفحص عن اخبار الملك الناصر المنهزم في البراري
حتي عرف موضعه وسير عليه بعض العسكر فلزموه وسيروه
الي هولاكو ولما مثل بين يديه فرح به واوعده بكل خير
وجميل وانه يعيده الي ملكه وهو يوميذ نازلا بجبال
* الطاق فبينما هم في ذلك وصل خبر ان قوتوز التركماني
الذي

* al. طلب

* اصعد الي ابيك وقل

* al. وخاطبه بهذا

Al Modhaffer Maredinæ Dominus.

* al. اليه

Al Naser Halebi Dominus captus & ad Holacum perductus.

* الاطلاق

Dyn. X.

Kotuz Turcomannus Aegypti præfectus *Cetbugam* vincit & occidit.

الذي تولي مصر لما بلغه ان هولاكو رجع الي المشرق
وكتبوغا بعشرة الف فارس في الشام استضعفه وجمع عسكرا
كثيرا وخرج التقي به وكسره وقتله واستاسر اولاده
وكان ذلك في سابع عشرين رمضان من سنة ثمانية
وخمسين وستماية فغضب هولاكو لذلك وتقدم بقتل الملك

quo iratus *Holacu al-Naserum* cum omnibus suis interfici jubet.

الناصر وقتل *اخوه الملك الظاهر وجميع من معهم ولم
يخلص منهم غير محي الدين المغربي بسبب انه كان
يقول انني رجل اعرف بعلم السما والكواكب والتنجيم
ولي كلام اقوله لملك الارض *قال محي الدين المذكور
لما اجتمعنا به في مدينة مراغة انني لما قلت لهم هذا الكلام
اخذوني واحضروني بين يدي هولاكو فتقدم ان
يسلموني الي *خواجا نصير الدين وحكي لنا صورة ما جري
للملك الناصر قال كنت في خدمته يوم الاربعا عشرين
شوال وهو يسالني عن مولده اذ وصل امير من المغول
ومعه نحو خمسين فارس فخرج الملك الناصر من الخيمة
والتقاه وعرض عليه النزول فامتنع قايلا ان هولاكو
سيرني ويقول هذا اليوم لنا فرحة وقد عملنا دعوة وحضر
الامرا كلهم فتحضر انت واخوك واولادك للامر الذي
لك عندنا فجمع الملك الناصر جماعته مقارب عشرين
نفرا

*al. اخيه الملك الظاهر

*وقال

*al. خواجه

نفرا وركبوا وساروا صحبة ذلك الامير وبعد ساعة وصل ايضا عشرين فارس اخري وقالوا يحضر الجماعة كلهم ولا يبقا في الخيم غير الفراشين والمماليك الصغار والطباخين والغلمان وباقي الجماعة الخيالة والكتاب يحضرون في الدعوة قال فاخذونا الي مواضع اودية عميقة بدون حجارة عالية ونزلنا * من الخيل فاحتاط كل واحد منهم بواحد منا وكتفونا فلما عاينت ذلك بقيت اقول بصوت عالي انني رجل منجم واعرف بحركات الكواكب ومعي كلام اقوله في خدمة السلطان ملك الارض فاخذوني واقعدوني ورايهم * مع جملة اتباعهم وشرعوا بقتل الجماعة ولم يخلص منهم غير ولدي الملك الناصر فاستاسروهم ثم ركبوا وعادوا الي البيوت التي للملك الناصر ونهبوها وقتلوا باقي الجماعة التي تخلف هناك ثم عرضوا الامر علي هولاكو واذا صرت في خدمة خواجا نصير الدين في الرصد بمراغة وابنا الملك الناصر في خدمته

* al. عن

* al. في

جلوس قوبلاي قاان علي كرسي المملكة * فمن هذا التاريخ بعض ملوك الخطا تمرد وعصي علي المغول لكونه قوي الباس متمكنا في امره كثير العساكر يحكم علي اربعماية مدينة واوجب ذلك ان مونككا قاان بنفسه

* al. وفي

Kublai Kaan regio solio insidet.

تهيدر

تهيّا لمنقي هذا الامر فتحرك اخوه الصغير وهو اريغبوكا مكانه واستصحب * اخوه قوبلاي ودخل الي بلاد الصين وامّا المنقي اتفق ان اصابه نشابة ومات فاخذ اخوه قوبلاي العساكر وخرج من بلاد الخطا ثم وصل الي خان بالغ واقام هناك واتفق عظمايه والاكثرون من المغول ان يكون هو موضع اخيه قاان واما الاخ الصغير وهو * أريكبوكا قال ان عند توجه قاان الي الخطا اليه سلّم الملك فهو الاولي ان يكون موضع اخيه بمقتضي * الياسا الذي لهم وحصلت المنازعة والمقاومة بين الاخوين لاجل ذلك مدة سبعة عشر سنة الي ان عجز الاخ الصغير وبطل عزمه وقوي امر قوبلاي قاان وظهر منه العدل الحسن والدراية والتدبير والكفاية وانه كان يحب الحكما والعلما والمتدينين من سائر المذاهب والامم وقيل عنه انه كان قليل المباشرة للتساجيل باعتدال * وبمتوسط التدبير بالشهوات والشراب واللذات واللهو ولم يتناول من الطعوم الا الطفها بخلاف باقي الطوايف من المغول واما قطز التركماني صاحب مصر بعد ما كسر لكتبوغا وتمكن من الشام اقام الشحاني والنواب في حلب ودمشق وساير بلاد الشام وعاد الي ديار مصر بحيث ان

* al. اخاه

Mungica Kaan sagitta occisus.

* اريغبوكا

* الياسا

* ومتوسط

هناك

هناك *يجمع العساكر ويحشد ويقوي علي ملتقي المغول
ولما وصل قريب من غزة نهض عليه *بايبرز المعروف بالبندق
دار الصغير وهو مملوك البندقدار الكبير وقتله واخذ جماعة
ودخل الي مصر وتسلمها وتمكن وقوي ولقبوه ركن
الدين الملك الظاهر واشتد باسه وتسلط علي جميع المدن
والقلاع التي علي ساحل البحر للافرنج وفي سنة تسع
وخمسين وستماية عاد دخل المغول الي الشام وفي راس
العسكر امير يسمي كوكالكي ودخلوا الي *قريب
حمص ونهبوا وسبوا وقتلوا خلق كثير وعادوا الي حلب
وكان قد انهزم جميع اهل القرايا الي حلب *تقدم
كوكالكي ان يخرجوا اهل القرايا والمدن الي
ظاهر البلد وينعزلوا اهل كل مدينة وقرية بمعزل بحيث
يعدوهم ويسيروا كل قوم الي مكانهم ووطنهم وتسلموهم
المغول كانهم يسيروهم الي ضياعهم وعند ما يبعدون
يقولون انكم لو كانت قلوبكم معنا صافية لما انهزمتم من
قدامنا فقتلوهم عن اقصاهم ولم يفلت منهم غير اهل حلب
بحيث انهم لم ينتقلوا عن حلب وعاد المغول *خرج من
الشام ثم عاد *المصريين تملكوا الشام وفيها هرب علا الدين
بن بدر الدين لولو صاحب سنجار الي مصر ولما اقام
هناك

* al. تجمع

* al. بابرز vel بيبرس

Bundokdar occiso *Kotuzo Ægypto* potitur.

Mogulenses duce *Ghughalecaio* in *Syriam* reversi magna strage edita recedunt.

* al. قرب

* al. فتقدم

* al. خرجوا

* المصريون

Dyn. X.

هناك مدة يسيرة كتب الي اخيه الملك الصالح اسماعيل صاحب الموصل يعرفه قوة البندقدار وعظمته واشار عليه بترك الموصل وقصده خدمة البندقدار بحيث انه اذا استولي البندقدار علي قهر المغول واخذ البلاد منهم يكون له البلد البيضا عنده ويملكه مع الموصل بلاد اخري من المشرق ولما وصل الكتاب الي الملك الصالح ووقف عليه وضعه تحت طراحته وكان عنده في ذلك الوقت من الامرا شمس الدين محمد بن يونس الباعشيقي من جملة امرا ابيه النواب ببلد نينوي فغافله واخذ الكتاب من تحت الطراحة وخرج من عنده ولم يلبث حتي وصل الي * بيته في باعشيقا بعد ذلك من يده لياخذ الكتاب فلم يجده فوقع عنده ان شمس الدين بن يونس قد اخذ الكتاب وصار عنده القلق العظيم لاجل ذلك وسير القصاد في الحال في طلبه وقد عزم علي قتله وعند ما * وصل القصاد وكانوا من المماليك الذي له فالذي هو شمس الدين بن يونس اشغلهم بالاكل والشرب وقال لهم ان هذه الليلة كلوا واشربوا وعند الصباح نركب الي خدمة السلطان واوصي غلمانه فاكثروا عليهم الشراب واسكروهم وناموا * وتهيز هو واولاده وجميع ما يعز عليه

* al. قريته باعشيقا

* al. وصل المماليك اليه اشغلهم

* al. فاخذ شمس الدين بن يونس اولاده وما يعز عليه

وركب من *اول الليل وتوجه يقصد اربل *وكان له مشورة مع الروسا النصاري بناحية برطلي فعبر عليهم وعرفهم ان الملك الصالح قد عزم علي قتل جميع اكابر النصاري ببلد نينوي وانه بعد ذلك يتوجه الي الشام وكان قد حصل لهم الشعور *بذلك من قبل فصدقوه وتهيروا هم وما يعز عليهم من اولادهم وشاع الخبر في جميع النصاري ببلد نينوي فكلمن امكنه العبور الي اربل سارع بالعبور فعبر اكثر اهل البلد من النصاري وكان ذلك ليلة يوم الخميس اما المماليك الذين كان قد وصلوا الي شمس الدين بن يونس لما اصبحوا وصحوا من سكرهم فلم يجدوه فظنوا انه قد سبقهم بالدخول الي الموصل الي الملك الصالح ولما دخلوا وعرفوا الملك الصالح بما جري *فوقع في الجزع والخوف وقال لا نامن ان بن يونس يمشي يعرف * بالقضية المغول ويجيب علينا العساكر ويجي فتهير هو وجماعة من الامرا والاولاد واخذوا ما يقدروا عليه مما يمكنهم حمله *وخرج من المدينة يوم الجمعة ثاني يوم عبور بن يونس والنصاري الي اربل صلي الجمعة وخرج متوجها الي الشام وبطلت عزيمته *انه يخرج هو والعسكر الي بلد نينوي ويلزم اكابر النصاري وياخذ اموالهم

al. اوايل
al. وعبر علي تل برطلي وعرف الاكابر النصاري ان الملك الصالح اسمعيل قد عزم
al. بشي من ذلك فصدقوه وتهيروا في تلك الليلة وشاع
al. فوقع الجزع والخوف في قلب الملك الصالح وقال
al. القضية
al. ويوم الجمعة صلي الظهر وخرج من المدينة متوجها
al. عن ان

Dyn. X.

اموالهم ويقتلهم *ثم يمشي الي الشام ثم انه لما خرج من الموصل وقع الخلف بين امرايه فمنهم من تبعه ومنهم من عاد الي الموصل والذين عادوا الي الموصل كان كبيرهم الامير علم الدين سنجر فلما وصلوا الي الموصل وكانت زوجة الملك الصالح تركان الخوارزمية في المدينة * لـم تتوجه معه ولا تبعته وكان في الموصل شحنة اسمه ياسان فاتفقوا هم واتباعهم وغلقوا ابواب الموصل في وجوههم ولم يمكنوهم من الدخول فنزلوا خارج المدينة وشرعوا يقاتلون ايام يسيرة فعند ذلك كان في المدينة رجل اسمه محيي الدين بن زبلاق من كتاب الانشا الذين كانوا للسلطان بدر الدين *اتفق هو وجماعة من اهل المدينة وخامروا علي تركان خاتون وعلي الشحاني وفتحوا الابواب ولما دخل علم الدين وجماعته هرب الشحنة ياسان وتركان واتباعهم وتحصنوا في قلعة الموصل وثار اهل الموصل علي النصارى من الاعوام ونهبوهم وقتلوا كلمن وقع بايديهم وسلم *من دخل في دين الاسلام واما اكراد الجبال فكان قد قرر معهم الملك الصالح ان يتهيروا ويجمعوا جموعهم وينزلوا الي نينوي *ويوم السبت ثاني الجمعة التي خرج الملك الصالح من المدينة نزلوا الي بلد نينوي

*ثم يمشي ولما خرج

*al. لانها تخلفت بعده ولم توافقه علي الهرب الي الديار المصرية

*فاتفق هو وجماعته من داخل وخامروا

*منهم من

*al. فعند ذلك نزل الاكراد الي بلد

* نينوي ونهبوا النصاري المتخلفين وسبوا وقتلوا وبينما هم كذلك وذلك في ايام يسيرة من ايار تلك السنة وقع الخبر ان عسكر المغول قد اقبل من صوب الجزيرة فخرج الامير علم الدين سنجر وجماعته من الموصل واجتمع اليه امرا الاكراد فلما * صادف العسكر قاتلوهم او قاتلوه وكان في راس * العسكر توريبن شحنة الموصل فاحاطوا بعلم الدين سنجر وجميع من معه وقتلوهم عن اقصاهم ولم يفلت منهم الا الطويل العمر * بعد ذلك بقي امر بلد الموصل والموصل مدة مديدة في حصرة وعند اواخر الصيف تواترت الاخبار بوصول عساكر المغول وقريب من كانون الاول وصل العسكر * واحاط بالموصل وفي راس العسكر امير كبير اسمه صمدغو محب للنصاري * وبينما هم قد نزلوا على الموصل وصل الخبر برجوع الملك الصالح من الشام ولما سمع المغول ذلك تاخروا عن المدينة * الي حين ما دخل اليها ثم عاد المغول احاطوا بها وبنوا السيبا حولها في ليلة واحدة وابتدوا بالقتال من داخل ومن خارج وكان ذلك من كانون الاول الي الربيع وقل القوت علي اهل المدينة وصير الامير * صمدغو يخدع الملك الصالح

* al. الموصل
ونهبوا وسبوا النصاري وقتلوا فيهم
* صادفهم قاتلهم
al. المغول *
* وبقا امر بلد الموصل مدة طويلة في
* واحتاط
وفي *al.* الحال وصل
* فدخل
* احتاطو بالمدينة
* صمدغو

ويوعده

ويعدونه بالمواعيد الحسنة وبطل القتال وقعدوا قعودا
وكان في وسط هذه المدة المذكورة وصل عسكر من الشام
ومقدمهم امير اسمه برلوا نجدة للملك الصالح الذي
وعد به فسارع المغول والتقوه عند سنجار واحاطوا بهم
وقتلوهم جميعهم وكسبوا ما معهم من الخيل والسلاح
وغير ذلك بعد ذلك لما صار الامير سمدغو يخاطب الملك
الصالح ويطايبه الخدع وفتح ابواب المدينة وخرج اليهم
بالمطربين والاغاني والمساخرة بين يديه وحين ما مثل بين
يدي سمدغو احتاط المغول به ودخل العسكر الموصل
ونهبوا * وقتلوا مدة ثمانية ايام وقتل فيها عالم لا يحصي
عددهم الا الله تعالي وبعد ذلك قرر الامير سمدغو في
الموصل حاكما الامير شمس الدين بن يونس ورحل
عنها وكان قد قتل ولد الملك الصالح * علا الملك صبي
حدث اسقوه خمرا كثيرا ثم شدوه وقطعوه وتركوه في المدينة
عند القلعة * وسحبوا الملك الصالح الي هولاكو وقتل
هناك وفي سنة احد وستين وستماية شخص اسمه زكي
الاربلي * منادي في سوق البهايم قد كان من اجناد
الموصل سعي في الامير شمس الدين بن يونس وقال
انه قد جمع الاموال والجواهر من خزاين بيت بدر

الدين

Mausela à Mogulensibus dolo capta ac direpta.

* al. وقتلوا ونهبوا

* علا الدين

* وصحبوا

* al. منادي البهايم

الدين وذكر عنه انه سقاه سما ليموت وانه استعان
بحكيم نصراني اسمه الموفق النصيبي حتى داواه. ولما قالوا
لابن يونس ذلك انكره فضربوه اشد ضرب ليقر وبينما هم
في ذلك وقع من ثيابه ورقة فيها اية من القران فالساعي
فيه وهو الزكي الاربلي قال انها سحر لاجل المغول
فرسم بقتله وتولى الموصل الزكي الاربلي موضعه وفي سنة
اربعة وستين وستماية توفي هولاكو وكان حكيما حليما
ذو فهم ومعرفة يحب الحكما والعلما وبعده بقليل ادرجت
طقز خاتون زوجته وكانت ايضا عظيمة في رايها
وخبرتها ∵

Abaka IlChan.

اباقا ايلخان بعد ذلك اجتمعت الاولاد والامرا والخواتين
واتفقوا على ان اباقا بن هولاكو يقعد على كرسي المملكة
لان عنده العقل * والكفاية والعلم والهداية ولما جلس
وتمكن كان سعيدا منصورا في جميع حركاته وسكناته
محبوبا من جميع الخلق وكان قد سير هولاكو طلب ابنة
ملك القسطنطينية خطبها لنفسه فلما اخذوها الرسل
وخرجوا بها ووصلوا الى القيسارية بلغهم الخبر بموت هولاكو
* ولم تتمكن من الرجوع الى بلادها فوصلت اليه ودخل
عليها وفيها وصل * اليرليغ من اباقا الى بغداد ان علا الدين
صاحب

* *al.* مع الكفاية

* ولم تبق تتمكن

* *al.* البرليغ

صاحب الديوان يكون حاكما مطلقا لا يكون فوق
يده يد وكان شحنة بغداد قرابوغا ونايبه اسحق الارمني
يرومون ان يتم *اذكفوا عنه وصاروا يتحيلوا له باذي
*فحصلوا شخص اعرابي وعلموه انه يقول عنه انه هو جا يه
من البادية بحيث يكون له دليلا عند ما يريد ياخذ ماله
واولاده وما يتعلق به ويمشي الي الشام واوثقوا مع
البدوي هذا الكلام حينين سيروا احتاطوا بدار صاحب
الديوان والبدوي يحملوه الي الاردو وعند ما ضرب
البدوي *وقرر اقر ان اسحق الارمني علم ذلك فقتل
البدوي واسحق وفيها هدد البندقدار صاحب مصر الي
حاتم ملك الارمن بحيث يدخل في طاعته ويحمل الجزية
ويمكن الناس من مشتري الخيل والبغال والحنطة
والشعير والحديد من *بلده وهم ايضا يخرجوا الي الشام
ويتاجروا *ويبيعوا ويشتروا وملك الارمن خوفا من المغول لم
يجيب الي ذلك فلم يتاخر البندقدار عن انفاذ العسكر
والركب الي بلد الارمن والذي هو حاتم ملك الارمن لما *حقق
ذلك خرج الي بلد الروم يطلب النجدة من امير المغول
هناك يسمي نجي فقال له نحن بلا امر السلطان
اباقا لم يمكن ان نفعل ذلك وهجم *المصريين علي بلد

* فاذكفو

*al. وحصلو شخصا اعرابيا وعلموه ان

*al. واقرر

Bundokdar Ægypti Dominus ab *Hatemo Armenorum* Principe obsequium deposcit.

*al. بلدهم

*al. ويبعثوا القفول ويبيعوا

*al. تحقق

* المصريون

Dyn. X.

الارمن ولما لم يكن ملكهم حاضرا اجتمعت اخوته واولاده
وامرايه وجمعوا *اتباعهم وخرجوا ليمنعوا المصريين من
الدخول الي البلد ولما التقوهم عند موضع يقال له
حجر سرود انكسرت الارمن واستاسر ولد الملك حاتم
وقتل ولده توروس وانهزم الامرا والعسكر ونهبوا *واخربوا
بيعة سيس الكبيرة وكان الخراب العظيم في سيس
واياس واقاموا هناك مدة عشرين يوما *ينهبون
ويحرقون ويسبون وبعد خروجهم من البلد وصل الملك
حاتم وقد صحب معه *عسكر من المغول والروم فما وجدوا
*احد بل البلد خراب *واشتغلوا بالاكل والشراب ومدوا
ايديهم وجمعوا جميع ما كان قد تخلف من المصريين
*ذموه هم والملك مشتغل بالهم والغم علي ما جري علي
ولده واصحابه وبلده وكانت المضرة منهم اشد واصعب
واما حاتم ملك الارمن فانه شرع يخاطب البندقدار في
خلاص ولده *ويوعد بالاموال والمدن والقلاع الي غير
ذلك فجاوبه ان نحن ما لنا رغبة في الاموال والمدن
وغيرها *انما لنا شخص صديق يسير عند المغول يسمي
سنقر الاشقر *تخلصه وتسيره وتاخذ ولدك ففعل ذلك
وخلص ولده وذلك انه *في سنة ثمانية وستين وستماية
قصد

Margin notes:
* العساكر
*al. وخربوا
Ægyptii Armeniam populantur.
* al. وهم ينهبون
عسكروا *
* al. احدا
* واشتغلو المغول بالاكل والشرب
* يذموهم والملك
*al. ويوعده
*al. وانما
* تحصله
* كان في

قصد الملك حاتم خدمة ملك الارض اباقا وبكي لديه
وطلب منه سنقر الاشقر ليخلص به ولده فرحمه ورق لبكايه
وقال له تمشي الي بلدك تستريح ونحن نطلب هذا
سنقر من اي مكان هو ونسيره اليك فعاد حاتم من
خدمة اباقا وكان *امير من امرايه سبقه الي بلده في مهم
له فاجتاز به البرواناة فاستشار به انه يريد يخطب
لنفسه ابنة الملك حاتم فاجابه بان الملك حاتم واصل
عقيبنا اليكم فانتم التقوه واحسنوا اليه وهو يجيبكم الي
ذلك ولما وصل الملك حاتم الي بروانة وقد جمع
بروانة اكابره والتقاه احسن ملتقا واكرمه وقدم له
تقدمات نفيسة الي ان خجل الملك حاتم بحيث لم يعلم
ما الذي اوجب هذا الاسراف في خدمته فلما اظهر بروانة
ما في قلبه اجابه بالسمع والطاعة واظهر له الفرح والبشاشة
والغبطة وقرر معه انه لا يمكن التعريس قبل خلاص
اخو البنت فاذا خلص نفعل ذلك ان شا الله تعالي وفي
سنة تسع وستين وستماية وصل سنقر *اشقر من بلاد
سمرقند الي الملك حاتم وهو سيره الي البندقدار مكرما
واوهبه واعطاه ثم ان البندقدار سيرله ولده ايضا بحرمة
عظيمة وخيالة كثيرة وفي هذه السنة حاصر *بندقدار

*سير اميرا من امرايه الي بلده سبقه مهما له حينئذ اجتاز به بروانة وقال له واستشار

*al. الاشقر

*البندقدار

مدينة

Dyn. X.

Bundokdar Antiochiâ captâ cædibus & incendiis in ea grassatur.

مدينة انطاكية واخذها وقتل فيها وسبي واحرق كنايسها المشهورة في العالم وفيها توجه الملك حاتم الي * اباقا وشكر ودعا له علي خلاص ولده من الاسر واستقال من السلطنة وطلب ان يكون ولده موضعه وذلك شيخ عاجز فقال له انه اذا حضر عندنا نحن نملكه فتوجه الي بلده وسير ولده الي عند اباقا وفي

* اباقا

Terræmotus in Armenia.

سنة سبعين وستماية في شهر نيسان تزلزلت الارض في بلاد الارمن وخربت قلاع كثيرة ومات فيها ماية الف نفر من الناس غير الدواب وفي سنة خمس وسبعين وستماية

Fames Bagdadi.

نزل اباقا الي بغداد ليشتي بها وصار غلا عظيم ومجاعة وعزت الاسعار ❖ فصل ❖ وفي هذا التاريخ توفي خواجا

Obitus & elogium Nasiro'-Ddini Tusai.

نصير الدين الطوسي الفيلسوف صاحب الرصد بمدينة مراغة حكيم عظيم الشان في جميع فنون الحكمة واجتمع اليه في الرصد جماعة من الفضلاء المهندسين وكان تحت حكمه جميع *الاوقاف في جميع البلاد التي تحت حكم المغول وله تصانيف كثيرة منطقيات وطبيعيات *والهيات واوقليدس ومجسطي وله كتاب اخلاق فارسي في غاية ما يكون من الحسن جمع فيه جميع نصوص افلاطون وارسطو في الحكمة العملية وكان يقوي

*al. حكمة الاوقاف

* والاهيات

ارا

اراء المتقدمين وحل شكوك المتاخرين والمواخذات
التي قد اوردوه في مصنفاتهم وكان من الفضلا في زمانه
نجم الدين * القزويني منطقي عظيم صاحب كتاب
العين ومويد الدين العرضي وفخر الدين المراغي وقطب
الدين الشيرازي ومحي الدين المغربي ومن الاطبا
المشهورين فخر الدين الاخلاطي وتقي الدين الحشايشي
واشتهر هذا في عمل الترياق شهرة عظيمة *ولم يكن من
الاطبا المشتغلين المشهورين وبسفاهته استظهر على باقي
الاطبا في هذا الزمان ومنهم نفيس الدين *بن طليب
الدمشقي وولده صفي الدين النصراني الملكي وفي هذا
التاريخ وهو سنة خمس وسبعين وستماية وهي سنة سبع
وثمانين وخمسماية والف للاسكندر عزم بندقدار ان
يدخل بنفسه الي بلد الروم لان كان عنده اقوام قد هربوا
من بلد الروم الذين هربوا الي الشام قد قووا عزمه على
ذلك ولما احس الملك لاون بن ملك الارمن سير الي امرا
المغول الذين في بلد الروم وعرفهم ذلك وحذرهم واما
بروانة فانه بوجهين كان يكذب ملك الارمن في هذا
قوله الاول انه كان يختار ورود البندقدار ان له معه
وعد والثاني لانه كان يبغض لملك الارمن وكان يختار

Noj'mo'Ddin Kazwinensis, Logicus, * al. النقجواني
Moayado'Ddin Ordensis, Phachro'Ddin Maraghensis, Kotbo'Ddin Shirazensis, Mohio'Ddin Africanus.
Phachro'Ddin Achlatensis, Medicus, Takio'Ddin Hashayeshensis,
* al. وان لم
* al. الطبيب *
Noj'mo'Ddin Damascenus, & filius ejus Safio'Ddin Christianus Melchita.

ان

ان يزيف قوله ولما ان الامرا المغول اهملوا الامر ان هجوهم المصريين وهم سكاري فلم يلحق احدهم ان يركب فرسه وان الياسا الذي لهم ادبهم لا يهربون قبل ان يلتقوا العدو ولما التقوا وقعت الكسرة فيهم وقتل جميع اكابر المغول احدهم طوغو والاخر توفان بهادر وكان مع المغول ثلثة الف كرج فوقفوا وبذلوا الجهود فقتل منهم الفي وتخلف الف واحد وقتل ايضا من عسكر المصريين خلق كثير ولما حقق برواناة كسرة المغول هرب وتحصن في بعض القلاع واما بندقدار فانه نزل عند القيسارية في موضع سمي كيقوباد وبقي هناك خمسة عشر يوما ودخل الي القيسارية مرة واحدة ولم يدنوا منه لاحد من الرعايا شر ولا كلفهم شي اصلا وانما جميع ما كان يحتاجون اليه يشترونه مشتري وكان يقول اني ما جيت الي ههنا لاخرب البلد لكن لافك صاحبه من اليسر واما اباقا ايلخان حين وصلت اليه الاخبار بذلك غضب غضبا شديدا وجمع العساكر وقصد بنفسه الروم ولما عرف بندقدار انه لا يمكنه مقاومته رحل عن بلد الروم وتوجه الي الشام ولما وصل اباقا الي بلد الروم لم يجد احد من المصريين وفي الحال نزل البرواناة اليه ولم يرده اباقا

Mogulenses a Ægyptiis præliis victi.

اباقا شي من الغضب واذا ما احسن اليه واكرمه واخذه صحبته
الي الطاق لما كان حيث يشير به كم يقرر ان يكون في
الروم عسكر يقاوم المصريين وعمل دعوة عظيمة وسقاه من
لبن الخيل شيا كثيرا لانه ما كان يشرب خمرا وفيما هو
في خرج البرواناه ليريق ماوه اشار اباقا الي اناس من
حوله ليقتلوه فقتلوه وقطعوه قطعا قطعا وكان ذلك في ثاني
يوم من شهر اب لتلك السنة واما بندقدار لما قرب من

Obitus *Bundokdari.*

حمص ادركه اجله ومات يقولون اصابه في الحرب مع
المغول نشابة في وركه ولم يمكن اخراج النصل منه
وبقي ايام كثيرة ولما اذن للجرايحي ان يخرجه وجاهد في
اخراجه مع خروج النصل فارق الدنيا واخرون قالوا ان
اناسا من جماعته سقوه في لبن الخيل سما ولما احس
عاد سقا لمن اسقاه منه فماتا اثنيهما وفي سنة تسع وسبعين
وستماية لما قام الالفي ليتملك علي الديار المصرية والشام
لم يوافق في ذلك سنقر الاشقر ولما تمكن الالفي
وقوي جانبه هرب منه سنقر الاشقر ووصل الي الرحبة
واتفق هو وامير بدوي اسمه عيسي بن مهنا واتفقا
وسيرا رسولا الي اباقا ايل خان يستدعوه ليركب الي
الشام ويسلما اليه البلاد الشامية والديار المصرية ولما وصلت

عساكر

عساكر المغول الي الشام خاف سنقر الاشقر منهم علي
نفسه ولم يلتقي بهم بل هرب وتحصن في قلعة صهيون
فوصل المغول الي حلب واي موضع صادفوه خربوه
وكان وصولهم الي الشام في وقت الشتا من سنة
ثمانين وستماية وكان مقدمهم قونقرتاي اخو اباقا
الصغير وعاد المغول الي البلاد وفي سنة احد وثمانين
وستماية دخل المغول الي الشام في خمسين الفا وفي
راسهم مونكاتمور الاخ الاصغر لاباقا واخذوا معهم ملك
الارمن بعساكره واجتمع عسكر الشام وفي راسهم الالفي
وسنقر الاشقر فانهما اصطلحا في ذلك الوقت علي محاربة
المغول والتقي العسكران بين حماة وحمص في يوم
الخميس سلخ تشرين الاول لتلك السنة وقوي جانب
المغول علي جانب الشاميين ولما قاربوا لينتصروا عليهم
دفعة ويهزموهم ان خرج علي المغول كمين العرب من بني
تغلب من ميسرتهم فقوهم المغل اي عساكر كثيرة قد
احاطت بهم من قدامهم ومن خلفهم ولم يلحقوا الهرب
اصحاب الميسرة مع اهل القلب واصحاب الميمنة وفيهم ملك
الارمن مع خمسة الف كرج لم يشعروا بالكمين
وانما كسروا المصريين الذين في مقابلتهم وساقوا خلفهم الي
باب

باب مدينة حمص وقتلوا فيهم خلق كثير ولم يزالوا الي ان
وصل اليهم الخبر بهرب اصحابهم فعند ذلك رجعوا وفي
الرجعة صادفوا جماعة من عسكر المصريين الذين ساقوا
خلف اصحابهم الهاربين وعاد بينهم القتال وقتل من
الجانبين خلق كثير ورجعوا وقد حملوا شي كثير من الاموال
والخيل والسلاح الذي ذهبوا واما وصل مونكاتمور الي
الجزيرة وهو قد خرج يومين من الحمام عملوا هرا مع بعض
الشرابدارية وسقوه سما ولما احس بتغير مزاجه توجه نحو
نصيبين وقضي نحبه واما اهل الجزيرة فانهم لما شعروا
بذلك ادركهم الخوف العظيم ولزموا للصفي القرقوبي
وكتفوه وداروا به في اسواق الجزيرة ثم قتلوه واما اباقا
ايلخان فانه توجه نحو بغداد ومنها الي همذان وفي يوم
عيد النصاري الكبير لتلك السنة دخل الي البيعة في
تلك المدينة وعيد مع النصاري ويوم الاثنين ثاني العيد
عمل له شخص فارسي اسمه بهنام دعوة عظيمة في داره وليلة
الثلثا تغير مزاجه وصار يري خيالات في الهوي ويوم
الاربعا وهو اول يوم نيسان لتلك السنة وهو العشرين
في ذي القعدة انتقل من هذا العالم ومونكاتمور انتقل
يوم الاحد سادس عشر المحرم في بلد الجزيرة ⁘

Mungatemur Abaka Ilchani frater veneno peremptus.

Mors Abakæ Ilchani.

Dyn. X.
Sultan Ahmed.

السلطان احمد ❖ ولما توفي اباقا ايلخان اجتمع الاولاد والامرا وحصل الاتفاق بينهم ان احمد ابن هولاكو من قوتاي خاتون يصلح للتدبير والمملكة وانه مستحق لهذا الملك وهو اولي به والطريق له بعد اباقا ولما جلس علي كرسي المملكة يوم الاحد حادي عشرين حزيران لتلك السنة سنة احد وثمانين وستماية وعنده الكفاية والدراية والكرم فاخرج من الخزاين والاموال شي كثير وقسم علي الاولاد والامرا والعساكر واظهر الاحسان والشفقة الي جميع المغول والي الامم الباقية وخصوصا الي اكابر النصاري وارسل الرسل الي سلطان مصر بسبب الصلح وكتب اليه رسالة هذه نسختها بقوة الله تعالي باقبال قاان فرمان احمد اما بعد فان الله تعالي بسابق عنايته وبنور هدايته قد كان ارشدنا في عنفوان الصبي وريعان الحداثة الي الاقرار بربوبيته والاعتراف بوحدانيته والشهادة لمحمد عليه افضل الصلاة والسلام بصدق نبوته وحسن الاعتقاد في اوليايه الصالحين من عباده في بريته فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فلم نزل نميل الي اعلا كلمة الدين واصلاح امور الاسلام والمسلمين الي ان افضي بعد ابينا الجيد واخينا الكبير

Epistola ejus ad Sultanum Ægypti de pace ineunda.

دوبة

نوبة الملك الينا فافاض علينا من جلابيب الطافه ولطايفه
ما تحقق به امالنا في جزيل الايه وعوارفه وجلا هذه
المملكة علينا واهدى عقيلتها الينا فاجتمع عندنا في
قوريلتاي المبارك وهو المجمع الذي ينقدح فيه ارا جميع
الاخوان والاخوة والاولاد والامرا الكبار ومقدمي العساكر
وزعما البلاد واتفقت كلمتهم على ان ينفذ ما سبق به حكم
اخينا الكبير في انفاذ الجم الغفير من عساكرنا التي
ضاقت الارض برحبها من كثرتهم وامتلات القلوب رعبا
لعظم صولتهم وشدة بطشهم الي تلك الجهة بهمة تخضع
لها شم الاطواد وعزيمة تلين لها الصم الصلاد ففكرنا فيما
تمخضت زبدة عزايمهم عنه واجتمعت اهواهم واراهم عليه
فوجدنا مخالفا لما كان في ضميرنا انشا الخير العام
الذي يقوم بقوته شعار الاسلام وان لا يصدر عن اوامرنا
ما امكننا الا ما يوجب حقن الدما وتسكين الدهما
ويجري به في الاقطار رخا نسايم الامن والامان ويستريح
المسلمون في ساير الامصار في مهاد الشفقة والاحسان
تعظيما لامر الله وشفقة علي خلق الله فالهمنا الله اطفا
تلك النايرة وتسكين الفتن الثايرة واعلام من اشار بذلك
الراي ما ارشدنا الله اليه من تقديم ما يرجي به شفا

العالم من الادوا وتاخير ما يجب ان يكون اخر الدوا
واننا لا نحب المسارعة الي هز النصال للنصال الا بعد
ايضاح المحجة ولا ناذن لها الا بعد تبيين الحق وتركيب
الحجة وقوي عزمنا علي ما رايناه من دواعي الصلاح
وتنفيذ ما ظهر لنا به وجه الاصلاح ان كان شيخ الاسلام
قدوة العارفين كمال الدين عبد الرحمن هو نعم العون
في امور الدين فاصدرناه رحمة من الله لمن دعاه ونقمة علي
من اعرض عنه وعصاه وانفذنا اقضي القضاة قطب الدين
والاتابك بهاء الدين هما من ثقات هذه الدولة القاهرة
ليعرفاهم طريقتنا ويتحقق عندهم ما ينطوي عليه لعموم
المسلمين جميل نيتنا وبينا لهم اننا من الله علي بصيرة وان
الاسلام يجب ما قبله وانه تعالي القي في قلبنا ان نتبع
الحق واهله ويشاهدون عظيم نعم الله علي الكافة بما دعانا
اليه من تقديم اسباب الاحسان ولا يحرموها بالنظر الي
سالف الاحوال وكل يوم هو في شان فان تطلعت
نفوسهم الي دليل يستحكم به دواعي الايمان وحجة
يثقون بها من بلوغ المراد فلينظر الي ما قد ظهر من ماثرنا
مما اشتهر خبره وعم اثره فانا ابتدانا بتوفيق الله تعالي
باعلا اعلام الدين واظهاره في ايراد كل امر واصداره

تقديما

تقديما واقامة نواميس الشرع المحمدي على قانون العدل
الاحمدي اجلالا وتعظيما وادخلنا السرور على قلوب
الجمهور وعفونا عن كل من اجترح سيئة واقترف
وقابلناه بالصفح وقلنا عفا الله عما سلف وتقدمنا باصلاح
امور اوقاف المسلمين من المساجد والمشاهد والمدارس
وعمارة بقاع البر والربط الدوارس وايصال حاصلها
بموجب عوايدها القديمة الى مستحقها بشروط واقفها ومنعنا
ان يلتمس شي مما استجدث عليها وان لا يغير احد
شيا مما قرر اولا فيها وامرنا بتعظيم امر الحاج وتجهيز
وفدها وتامين سبيلها وتسيير قوافلها واطلقنا سبيل
التجار والمترددين الى البلاد وليسافروا بحسب اختيارهم
على احسن قواعدهم وحرمنا على العساكر
والشحاني في الاطراف التعرض بهم في مصادرهم ومواردهم
وقد كان صادف قراغولنا جاسوسا في زي الفقرا
كان سبيل مثله ان يهلك فلم نر اهراق دمه صيانة
لحرمة ما حرمه الله تعالى وانفذناه اليهم ولا يخفي عليهم
ما كان في انفاذ الجواسيس من الضرر العام للمسلمين فان
عساكرنا طالما راوهم في زي الفقرا والنساك واهل
الصلاح فساءت ظنونهم في تلك الطوايف فقتلوا منهم من

اقتتلوا وفعلوا بهم ما فعلوا وارتفعت الحاجة بحمد الله
تعالي الي ذلك بما صدر اذننا به من فتح الطريق
وتردد التجار وغيرهم فاذا امعنوا الفكر في هذه الامور
وامثالها فلا يخفي عنهم انها اخلاق جبلية طبيعية وعن
شوايب التكلف والتصنع عرية واذا كانت الحال علي
ذلك فقد ارتفعت دواعي النفرة التي كانت موجبة
للمخالفة فانها ان كانت بطريق الدين والذب
عن حوزة المسلمين فقد ظهر بفضل الله ويمن دولتنا النور المبين
وان كان من الاسباب فمن يجري الان طريق
الصواب فان له عندنا الزلفي وحسن ماب وقد رفعنا
الحجاب بفصل الخطاب وعرفناكم ما عزمنا عليه من نية
خالصة لله تعالي واتينا استينافا وحرمنا علي جميع
عساكرنا العمل بخلافها ليرضي الله والرسول
وتلوح علي صفحاتها اثار الاقبال والقبول وتستريح
من اختلاف الكلمة هذه الامة وتنجلي بنور الايتلاف ظلمة
الاختلاف والغمة فيسكن في سابغ ظلها البوادي
والحواضر وتقر القلوب التي بلغت من الجهد الي
الحناجر ويعفي عن ساير الهفوات والجرايرفان وفق الله
تعالي سلطان مصر لما فيه صلاح العالم وانتظام امور بني ادم
فقد

Dyn. X.

فقد وجب عليه التمسك بالعروة الوثقي وسلوك الطريقة
المثلي بفتح ابواب الطاعة والاتحاد وبذل الاخلاص بحيث
تنعمر تلك الممالك والبلاد وتسكن الفتن الثايرة وتغمد السيوف
الباترة وتحل الكافة ارض الهوينا وروض الهدون وتخلص
ارقاب المسلمين من اغلال الذل والهون وان غلب سو
الظن بما تفضل به واهب الرحمة ومنع عن قدر معرفته هذه
النعمة فيه شكر الله مساعينا وابلي عذرنا وما كنا
معذبين حتي نبعث رسولا والله الموفق للرشاد والسداد
وهو المهيمن علي جميع البلاد والعباد وحسبنا الله وحده
وكتب في اواسط جمدي الاولي سنة احدي وثمانين
وستماية بمقام الطاق ثم ان ملك مصر كتب الي السلطان
احمد جواب هذه الرسالة السلطان منصور سيف الدين ابي مظفر
قلاوون اما بعد حمد الله الذي اوضح لنا وبنا الحق منهاجا
وجادنا فجا نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله
افواجا والصلوة علي سيدنا ونبينا محمد الذي فضله
علي كل شي نجي اسمه وكل شي ناجي وعلي اله
وصحبه صلاة تثمر ما نجي وتنير من داجي والرضي عن الامام
الحاكم بامر الله اميرالمومنين وسليل الخلفا المهديين
وذي عم سيد المرسلين الخليفة الذي تتمسك ببيعته

Responsum Sultani Ægypti.

اهل

اهل هذا الدين اذ ورد الكتاب الكريم المتلقي بالتكريم
والمشتمل علي النبا العظيم من دخوله في الدين وخروجه
عمن خالف من العشيرة والاقربين ولما فتح هذا الكتاب
فاذا بهذا الخبر العلم العلم والحديث الذي صح
عند اهل الاسلام اسلامه واصح الحديث ما روي عن
مسلم وتوجهت الوجوه بالدعا الي الله سبحانه وتعالي في
ان يثبته علي ذلك بالقول الثابت والعمل وان ينبت
حب حب هذا الدين في قلبه كما ابت من احسن المنابت
وحصل الشامل للفضل المبتدا بذكره من حديث اخلاصه
النيه في اول العمر وعنفوان الصبي والاقرار بالوحدانية
ودخوله في الملة المحمدية بالقول والعمل والنية والحمد
لله علي ان شرح صدره الاسلام والهمه شريف هذا الالهام
فحمدنا الله علي ان جعلنا من السابقين الاولين الي هذا
المقام والمقال ويثبت اقدامنا في كل موقف فاجتهاد
وجهاد تتزلزل دونه الاقدام واما افضا النوبة في
الملك وميراثه بعد والده واخيه الكبير اليه وافاضة هذه
المواهب العظيمة عليه وتوقله الاسرة التي ظهرها ايمانه
واظهرها سلطانه فقد اورثه الله من عباده ومصطفيه وصدق
المبشرات له من كرامة اوليائه وعباده واما حكاية
اجتماع

اجتماع الاخوان والاولاد والامرا الكبار في قوريلتاي الذي ينقدح فيه زند الارا وان كلمتهم اتفقت علي ما سبق به حكم اخيه الكبير في اتفاق العساكر الي هذا الجانب وانه فكر فيما اجتمعت عليه اراوهم وانتهت اليه اهواهم فوجده مخالفا لما في ضميره ان قصده الصلاح ودابه الاصلاح وانه اطفي تلك النايرة وسكن تلك الثايرة فهذا فعل الملك التقي المشفق علي قومه فمن يفني الفكر في العواقب بالراي الثاقب والا فلو تركوا اراهم حتي يحملهم الهوي لكانت تكون هذه الكرة هي الكرة لكن من هو كمن خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوي ولم يوافق قول من ظل ولا فعل من غوي واما القول انه لا تجب المسارعة للمقارعة الا بعد ايضاح الحجة وتركيب الحجة فانتظامه في مسلك الايمان صارت حجتنا وحجته المتركبة علي من عدت طواغيه عن سلوك هذه الحجة مسكتة وان الله سبحانه والناس كافة قد علموا ان قيامنا انما هو لنصر هذه الملة وجهادنا واجتهادنا انما هو لله وحده قد دخل معنا في الدين هذا الدخول فقد ذهبت الاحقاد وزالت الدحول وبارتفاع المنافرة تحصل المناصرة فالايمان كالبنيان يشد

بعضه من بعض ومن اقسام منارة فله اهل باهل في كل
مكان وجيران بجيران في كل ارض واما تركيب
هذه الفوايد الجمة على افكار شيخ الاسلام قدوة
العارفين كمال الدين عبد الرحمن اعاذه الله من بركاته
فلم ير اولي من قبل كرامة كهذه الكرامة والرجا ببركة
الصالحين ان تصبح كل دار للاسلام دار اقامة حتي
تتم شرايط الايمان ويعود شمل الاسلام كاحسن ما كان
ولا ينكر بعد بكرامته ابدا هذا التمكن في الوجوه ان
كل حق ببركته الي مصابه يعود واما انفاذ اقضي
القضاة قطب الدين والاتابك شهاب الدين الموثوق
بنقلهما

* * * * * *

علي ارغون وجالت الافكار في خاطره طالبا
قتله فدعي الامير المناخ وجماعة اخري معه ووكل علي
ارغون واوصاهم علي الاحتياط به ليلا يهرب وانه متوجه
الي بلاد اذربيجان الي امه قوتاي خاتون وامرهم ان
يصحبوه اليه ولما جا الليل عزم علي الرحيل وكشف سره
الي بعض الاكابر حيث يقول ان لم اهلك لارغون
ولساير

Dyn. X.

ولساير الاولاد لم استريح ولا تنتظم السلطنة لي وعند الصباح رحل واوصي ان يصحبوا اليه ارغون قليلا قليلا فاما الامير بوغا لما حقق هذا الامر وعرف ما في ضمير احمد دما تبعه وابطا متعاقا الي الليل وفي الليل دار علي جميع الاولاد وعرفهم ضمير احمد وما قد دول عليه ان يفعله بهم فاخذتهم الغيرة ونهضوا في تلك الليلة باجمعهم وقصدوا ارغون مكان كان موكل عليه واخرجوه والبسوه السلاح واركبوه الفرس وركبوا جميعهم في خدمته الي موضع كان فيه اليناخ وهجموا عليه ودخلوا قتلوه وقتلوا معه جميع الاكابر اصحابه في الخيمة ونادوا في العسكر ان ابنا الملوك قد قتلوا الينا خ واصحابه فكلمن هو في موضع يلزم مكانه ولا يتحرك ولا يخاف وعند الصباح سيروا في طلب عسكر ارغون احضروهم وركبوا في جمع عظيم وساقوا في اعقاب احمد وادركوه عند امه فلزموه وكتفوه واحتفظوا به وذهبوا الاردو الذي له جميعها ولما وصل ارغون وجماعة الاولاد اتفقوا علي ان يملكوا عليهم ارغون

Sultan Ahmed amotus.

ويكون الملك له موضع والده اباقا واحمد ينعزل لانه ما يصلح ان يدبرهم وانتهت سلطنة احمد الي هذه الحالة وذلك يوم الاربعا حادي عشر من جمدي الاول

سنة ثلث وثمانين وستماية ❖

Argun Ilchan Abakæ filius.

ارغون ايلخان ❖ ولما جلس ارغون علي كرسي المملكة اتفق الاكثرون من امرا المغول واكابرهم ان يقتلوا لاحمد فكان يقول ارغون لا اوافق علي قتله بل ام قونغرتاي واولادها هم يعرفون به والذي يختاروا ان يفعلوا به فليفعلوا حينيذ بقي تحت التوكيل ايام وبعد ذلك قتلوه اولاد قنغرتاي وانتقموا منه واخذوا دم والدهم منه وكان ذلك يوم الاربعا ثاني جمدي الاخر ثم ان ارغون لما استقام له الامر رتب كل واحد من الاولاد في راس عسكر من عساكر مملكته ثم قيل لارغون ان صاحب الديوان هو قتل لاباقا والدلك بسم سقاه ولما كان يسهر يطلبه من السلطان احمد فما كان يسمح له به ولا كان يسلمه اليه فتحقق ارغون ان احمد اختار موت والده

cædes Ahmedis.

فلما استقر ارغون في الملك هرب شمس الدين صاحب الديوان الي الجبال التي في الاهواز واحتمي بطايفة من الاكراد يسمو باللور وكان كبيرهم شخص اسمه يوسف شاه ولما وصل الي طاعة ارغون قبله قبولا حسنا واكرمه لانه قبل عليه ان يلزم صاحب الديوان ويحمله الي عبوديته وفعل ذلك ولزمه وحمله الي ارغون ولما قدم اموال كثيرة نحو مايه

Dyn. X.

مائة تومان من ذهب ثم انهم عرضوا عليه ان يشتري نفسه بحيث لا يهرق دمه فطلب المهلة ليبيع املاكه وما تخلف له ويقرض ويوصل ذلك حينئذ حصل بطريق القرض من اصحابه واهله وانسابه واحباه واصدقاه قريب من اربعين تومان اخري من الذهب وقال هذا الذي قد حصل ولا يمكن ان يحصل غيره فانتم الذي تختاروا فعله فافعلوه فبرز الامر من الملك ارغون بقتله وقتل يوم الثلثا خامس شهر شعبان لهذه السنة وافق ذلك سابع شهر تشرين الاول سنة ستة وتسعين وخمسمائة والف للاسكندر وكانت هذه اخرة مثل ذاك الرجل العظيم الهيوب الحكيم الذي كانت الدولة باسرها معلقة بخنصره وكان عنده العقل والخبرة وكان كاملا بجميع السياسات والتدابير والتواضع الحسن ويقولون عنه انه ما سبقه احد بالسلام بل هو كان يبتدي لمن تقدم اليه ∴




Digitized by Google



